

کتابخانه آصفیه سرکار عالی حیدرآباد دکن

۲۵۵۱

از فروردین سال ۱۳۰۲

الامانات والاعتقادات

فصل پنجم

۴

5651A

حرف
9

كتاب

الامانات والاعتقادات

تأليف

سعيد بن يوسف المعروف

بسعدية النيوحي

56/51A

٢٥٥١	واثمة نمبر
الف ٣٣	فن نمبر
٤٢	كتاب نمبر

INDEX.

١	صدر الكتاب
٣٠	المقالة الأولى في أن الموجودات كلها محدثة
٧٣	المقالة الثانية في أن محدث الأشياء واحد تبارك وتعالى
١١٢	المقالة الثالثة في الأمر والنهي
١٤٥	المقالة الرابعة في الطاعة والمعصية والجبر والعذر
١٩٥	المقالة الخامسة في الحسنات والسيئات
١٨٨	المقالة السادسة في جوهر النفس وموت وما يتناول ذلك
٢١١	المقالة السابعة في أحياء الموتى في دار الدنيا
٢٣٩	المقالة الثامنة في الغرقان
٢٥٥	المقالة التاسعة في الثواب والعقاب في دار الآخرة
٢٨١	المقالة العاشرة فيما هو الأصلح أن يصنعه الإنسان في دار الدنيا

۲۵۵۱	واحد و پنجاه و پنج
الف ۳۳	فن نمبر
۶۲	کتاب نمبر

افتتح مؤلفه بان قال تبارك الله اله اسراييل للحقيق بمعنى الحق
 المين للحقق للناطقين وجدان انفسهم حقا ميقينا فوجدوا بها
 محسوساتهم¹ وجدانا صحيحا فعلوا بها معلوماتهم علما صادقا
 ارتفعت بذلك عنهم الشبهة وزالت معه² الشكوك فخلصت لهم
 الدلائل وصفت لهم الراهين وتنبّح فوق كل وصف عل ومذبح³
 اما على انر ما افتحننا به من حمد ربنا والثناء عليه بقول وجيز
 فاني مصدر لهذا الكتاب الذي قصد تأليفه بالانباء عن سبب
 وفروع الشبهة للناس في مطالبهم وعن وجه زوالها حتى يتم وصولهم
 الى المطلوب وعن تسلط بعضها على⁴ بعضهم حتى اابتوها حقائق⁵
 على الوهم والظن والله استعين على كشفها عني حتى يتم لي ما به
 اصل الى طاعته كما سأله وليه عليه السلام منل⁶ ذلك بقوله
 (تدليس، 18، 119) **لَا عَيْنِي وَأَبْيَاسُهَا نَفْلَاوَاتٍ مَتُورَتِ** وارى ان
 اجعل ذلك مع كلام جملة الكتاب فولا قريبا لا بعيدا من الكلام
 السهل لا العييص من اصول الدلائل والحجج لا فروجها لكي يقرب
 مكانه⁷ ويخف محمله ويسهل تعلمه ويصل به قاصده الى العدل

1) m. الخسوسات منهم. 2) M et ex alia manu superscr. 3) م. الى. 4) م. الى. 5) M superscr. 6) م. 7) م. مأخذه.

وَلَحَقَّ. كَمَا قَالَ الْوَلِيُّ عَنِ الْحَكَمَةِ إِذَا فِي قَرْيَةٍ (مَسَلَى 9, 2)
 אִז חֲבִין צָדֵק וּמִשְׁפָּט וּמִיִּשְׁרִים כָּל מַעֲגָלָא טוֹב פִּנְסִי אֹלָא
 عن سبب وقوع الشبهة للناس وأقول إن المعقولات لما كانت قواعد
 موضوعة على المحسوسات وكانت الأشياء المدركة بالحس تقع فيها
 الشبهة بلقي سبب (2) كان من سببين¹ وذلك أما لقلّة بصر الطالب
 بمطلوبه وأما لتخفيفه عن نفسه بترك التأمل والاستنباط كانسان
 يطلب ראובן בן יעקב² فأنما ينتشبه³ له لحد امرين أما لآته
 قليل المعرفة به لعدم⁴ الوقوف بين يديه فلا يعرفه أو يرى غيره
 فيحسبه ראובן⁵ فيأخذ بالآخف وترك الاستقصاء فآله التخفيف [2]
 فهو يلتبس به⁶ سعى وأخرى بال فلذلك لا يتبينه: كانت
 أيضا الأشياء المعقولة تقع فيها الشبهة لآق واحد من هذين
 السببين [أما لأن طالب المعرفة العقلية⁷] غير بصير بوجه الاستدلال
 فهو يجعل الدليل لا دليلا⁸ ويجعل أيضا غير الدليل دليلا وأما
 لآته يبصر طرق النظر لكنه يأخذ نفسه بالآخف والاسهل فيبادر
 بالقطع على المعلوم من قبل استتمام صناعة النظر فيه فكيف أن
 اجتمع على الانسان الامران جميعا اعنى أن يكون لا يبصر صناعة
 النظر ومع ذلك فلا يصبر الى استيفاء ما يحسنه منها بحقه فهو على
 بعد من مطلوبه أو على حال يأس⁹ وقال الولي في الأولين من
 مذكورينا (נחמיה 29, 10) כָּל יוֹדֵעַ מִבֵּין וּפִי אֲחֵרִים מִנֵּם
 (תהלים 5, 82) לֹא יִדְעוּ וְלֹא יִבִּינוּ فكيف أن انصم الى هذين

1) m. م. 2) m. ف. 3) M. ان يكون 4) ut edd. فاعله ان يكون 5) m. م. 6) m. م. 7) m. م. 8) m. م. 9) m. م.

4) M. آية 5) m. بهون 6) m. om., M combustum. 7) m. nomin. 8) M. آية 9) m. م.

الأمريين امر ثالث وهو ان يكون الطالب لا يدري ما يطلب فانه يكون حـ ابعده واستحق للامر حتى ان الخف يتفق له ان يوافيه وهو لا يشعر به فهو حـ كمن لا يبصر صناعة الوزن بل لا شكل الميزان والصنجات بل لا كم من الدراهم له قبل خصمه فلو حتى يوفيه * خصمه حقه¹ على الاستقصاء لم يصح عنه انه قد وفاء وان اخذ منه اقل مما يجب له فهو يتوهم انه قد بخسه وكما تكون هذه حال الاثنين المطالب احدهما الآخر كذلك في حال المتبمس الوزن لنفسه وهو جاهل بالآلات الوازنة والكمية الموزونة ويكون مثله ايضا كمن يقبض المال لنفسه او لغيره بنقد نفسه وهو لا يبصر صناعة النقد فهو كثيرا ما يأخذ الردء ويرى الجيد وكبعض ذلك ان يبصر الصناعة ولم يجود التأمل وقد شبه الكتاب انتقاد كلام العدل بنقد المال ان قال (ميشلي 20, 10) دسار دسار لشون صديق لب رשעים כמעט يجعلون الذين علمهم بصناعة النقد قليل او صبرهم قليل طامنين لانهم يظلمون الخف كق لب رשעים כמעט وجعل المنتقدي صالحين لبصرهم وصبرهم بتقديمه دسار دسار لشون صديق وانما يحمده العلماء وتنزل عنهم الشكوك بصبرهم على استغراق اجزاء الصناعة بعد بصبرهم بها كما قال الولي (ايوب 11, 82) הן הוחלתי לדבריכם אויז ער חבונתיכם ער חקרון מלין وقال الولي الآخر (תהלים 48, 119) ואל תצל מפִי דבר אמת ער מאד:

والذي دعاني الى التصريح² بهذا القول هو ان³ رايت كثيرا من الناس عليه في امائاتهم واعتقاداتهم فمنهم من قد وصل الى الخف

1) m. om. 2) M التصدير 3) M ما

وهو بنه טארף סאַר¹ وفيه يقول النبي (ירמיה 16, 15) נמצאו
 דברך [3] ואכלם ויהי דברך לי לששון ולשמחת לבבי ومنם
 من قد وصل الى الخلق وهو فيه² شاك غير متحقق وغير متمسك
 وفيه يقول النبي (הושע 8, 12) אכתב לו רבי חורתי כמו זר
 נחשבו ومنם من قد تحقق בלבאטל עליו הן אנה לאלף فهو
 متمسك بالزور ויארק للمستوی وفيه يقول (איוב 31, 15) אל יאמן
 בשו נחעה כי שוא תהיה תמורתו ومنם من استعمل نفسه
 في مذهب ما رמא ورفضه لخلّة رأى فيه ثم انتقل الى مذهب
 آخر³ وزهد فيه لشيء انكره ثم انتقل الى آخر رמא ورمى به لمعنى
 افسده عنده فهو مذبذب ما اقلّم ومثله كمن يريد مدينة وليس
 (8) يعرف الطريق اليها فهو يسلك فرسحا في سكة فيتحير فيرجع
 ويسلك في اخرى فرسحا فيتحير فيرجع وكذلك في 8 و4 وفيه يقول
 الكتاب (קהלת 15, 10) עמל הכסיל תיגענו אשר לא ידע
 ללכת אל עיר يعنى באשר לא ידע:

فلما وقفت على هذه الاصول وسوء فروعها ارجعنى قلبي لجنسى
 جنس الناطقين واهتزت نفسي لامتنا بنى اسرائيل مما رأيت في
 رملنا هذا من كثير من المؤمنين ايمانهم لا خالص واعتقادهم غير
 صحيح وكثير من المبطلين يتظاهرون بالفساد وقد طلّوا على اهل
 الخلق ولم يصلّون⁴ ورأيت الناس كأنهم قد غرقوا في بحار الشكوك
 وقد غمرتهم امواء اللبوس ولا خائض يصعدهم من اعماقها ولا
 ساجح ياخذ بأيديهم فيعبرونها⁵ وكان عندي مما علمنى ربى ما

1) m. om. 2) m. به. 3) M add. رמא. 4) m. צולון, M mutilatum. 5) m. פיעברונה⁸, M דם, l. conjunct.

اجعله لهم سَدًا وفي وسعي ممَّا رزقني ما اضعه لهم رفدا زايست
 ان اسعافهم به على واجب وارشادهم اليه في لازم وكبعض ما قل
 الولي (ישעיה 4, 50) "אלהים נתן לי לשון למודים לדעת
 לעות את יעקב רבד יעיד בבקר בבקר יעיד לי און לשמע
 בלמודים מעבא אתי מעترف بقصر¹ علمی عن التمام ومقر بنقص
 معرفتي عن الكمال * ولست بلعلم² من اهل جيلي لكن بطاقتي وما
 بلغه عقلي وكما قل الولي (דניאל 2, 80) ואנה לא ברכיח
 די איתי כי מכל חייא דזא דנא גלי לי לחן על דברת די
 פשרא למלכא יהודעון ורעיוני לבבך תנרע פאסלה³ תע אנ
 יوقנני ויפרצני במא علمי מן قصدی ונیتی * فی ما طلبته⁴ لا
 حسب نیلی وقرقن وكما قل وليه الآخر (ד"ה I 17, 29) וידעתי
 אלהי כי אתה בחן לבב ודישרים תרצה וانا انشد الله
 خالف الكل لي علم اطلع في هذا الكتاب فرأى [4] فيه خللا
 لما سده او حرفا مشكلا لما صرفه الي⁵ احسنه ولا يقعه عن
 ذلك معني ان الكتاب ليس له او اني سبقته الى ايضاح ما لم
 يضح له فان العلماء شفقة على الحكمة يجدون لها حيننا كحنيين
 لوى القربة كما قل (מעלי 4, 7) אמור לחכמה אחותי את
 وعلى ان الجهال ايضا قد⁶ يشفقون على جهلهم فلا يدعونهم كما
 قل (איוב 18, 20) יהמול עליה ולא יעזבנה וימנענה בתוך

1) m. بنقص. 2) m. om.; בן restitui ex quod deest in M. 3) M ut edd. 4) M om. 5) M om. 6) ²/₁. cfr mufasssal p. 33 et ibn Ja'is p. 1. 7) m. om. m. cfr p. 1 ann.

١٢٠ ثم اقسم على كل طالب علم ينظر فيه باسم الله تع لن
 يخلص في حال قرأته آياه ويقصد بذلك نحو قصدى ويترك
 التعصب والتخاف والتخليط حتى تنم له المصلحة ويكل له النفع
 بقوة من علمنا ما ينفعنا وحوله كما قل الولي (يسعيا 17, 48)
 انا ي الهيך מלמדך להועיל מדריךך בדרך תלך فلذا سار
 العار والتلميذ بالكتاب هذا المسير اذاد المحقق تحققا وانكشف¹
 عن الشاك شكه وصار المؤمن تقليدا يؤمن نظرا وفهما ووقف الطاعن
 بتلبيس² واستحاضة المعاند المكابر وفرح الصالحون والمستقيمين كما
 قل (تהלים 42, 107) יראו ישרים וישמחו וכל עולה קפצה
 פיה מי חכם וישמר אלה ויחבוננו חסדי י وبذلك تنصلح
 بواطن الناس مثل طواهرم³ ومخلص صلواتهم اذا صار معهم في
 قلوبهم الزاجر لهم عن الخطاء لترك لهم على الصواب وكما قل الولي
 (تהלים 11, 119) בלבי צפיתי אמרחך למען לא אחטא לך
 وصحتت املائكم في معاملتكم⁴ وقلت مناستم بعض⁵ لبعض على
 امور الدنيا واقبلوا اجمعون الى نبي الحكمة ولم يميلوا الى شيء سواه
 فيكون لهم غونا ورحمة ونعمة كما قل تسبح وتقدس (يسعيا 22, 46)
 פנו אלי והושעו כל אפסי ארץ כי אני אל ואין עוד جميع
 تلك يك مع ارتفع الشكوك وزوال الشبهة فينبسط العلم بالله والمعرفة
 بدينه في العار كانبساط الماء في اجزاء البحر كما قل (يسعيا 9, 11)
 כי מלאה הארץ דעה את י כמים לים מכמים⁷:

1) M. 2) m. sing. 3) m. 4) m. 5) M. 6) M. 7) M. laudat ut edd. Kha
 baq. II v. 14.

والعدل^١ متفكر يتفكر في ان البارى جلّ وجزّ (4) تلك هذه الشبهة والشكوك في ما بين مخلوقيه فنقدّم الجواب هاهنا عن ذلك ونقول ان كونهم مخلوقين هو بذاته اوجب^٢ لهم التشبه والتخييل وذلك انهم لم كانوا محتاجين يرسم الخلق في كل فعل يفعلونه الى^٣ مدة من الزمان يتم فيها فعلهم جزء بعد جزء كان العلم الذى [5] هو احد الافعال محتاجا الى مثل ذلك لا محالة فاول ما تبندى علومهم لم تبندى من اشياء مجتمعة مشكلة مشبهة فلا يزالوا بقوة العقل التى فيهم^٤ يصفونها ويخلصونها في مدة من الزمان حتى تقول عنهم^٥ الشبه ويخلص لهم الخالص غير مشترك لشيء من الشك وكما ان لكل صناعة من صنائعهم اجزاء^٦ ان لم قطعوا علم قبل انمامها^٧ لم تتم تلك الصناعة كالزراعة والبناء والنسج وسائر الصنائع التى انما تتم بصبر صانعها الى آخرها كذلك صناعة العلم تحتاج ان يبتدى من اولها ويساير^٨ معها فصلا فصلا الى آخرها ففى حال الابعداء الشبه عشر مثلا وفى الحال اللّ^٩ تصير^٩ وفى الحال اللّ^٩ تصير^٩ وكذلك كلما نظر الانسان وتأمل تناقضت حتى يخلص له فى آخر الاحوال ذلك الواحد المطلوب فيبقى مفردا لا شبهة معه ولا شك فيه وشرح ذلك كمن يطلب برهانا ليقف به على الصحيح ونحن نعلم ان البرهان كلام والكلام فهو نوع من انواع الصوت والاصوات فكثيرة الضروب فلذا اخذ الطالب فى تصفية مطلبه وقد وجد الاصوات مشبهة مشككة له ابتداء^٩ فى تفصيلها

1) M ut edd. ... 2) قولا يقول ما وجه الحكمة فى ان ... 3) m. ١٧٧, M. mutil. 4) m. فيه. 5) m. عندهم. 6) m. تمامها. 7) M ... 8) m. على. 9) m. om.

في المنزلة السابعة على اخبار كقول القائل قد طلعت الشمس ونزل
المطر وما اشبه ذلك ثم يعلم ان الاخبار على 3 صروب واجب
كقولك النار حارة ومتنع كقولك النار باردة ولكن كقولك 7אב
ببغداد ثم يعمل قسمي الواجب والمتنع ناحية ويحصل في الحال
الثامن على الخبر الممكن فيفحص عنه هل كان كما اخبر عنه
المخبر ام لا ثم يأخذ في الحال التاسع في الاستدلال على ذلك
الامر اما من الواجب فيستخرج منه ما يوجبه ببعض الطرق التي
سنبينها واما المتنع¹ فيمنع به نظرا (5) ذلك الشيء الذي حكم
به فلما بطلت كلها ولم يبق الا ذلك الواحد حصل عليه في
الحال العاشر² فصفا له وخلص واسقط جميع الابواب الاوائل عن
نفسه التي كانت تشكل عليه مطلوبة وتلبسه من قبل النظر فيه
وعزل واحدا واحدا منها فقد تبين ان الناظر ابتدى من اشياء
كثيرة مختلطة فلم يزل يصفيها 9 من 10 ثم 8 من 9 ثم 7 من
8 حتى انصرفت هذه المختلطات [والمشكلات a.R.] وبقي له الخالص
المحص فان هو قطع النظر عند وصوله الى حال الخامس او الرابع
او آية المنازل كانت فقد زال عنه من الشبه بمقدار المنازل التي
خلفها وراعه وبقي عليه منها بمقدار ما بقي من المنازل التي بين
يديه فان هو تمسك بحيث بلغ رجلي له * ان يعود عليه بتمامه
فان لم يتمسك به احتاج الى³ ان يعيد النظر من اوله ولهذا
السبب ضلّ قوم كثيرون وهدوا في الحكمة بعض منهم لانه لم
يعرف كيف الطريق اليها وبعض آخر لانه اخذ في طريقها ولم

1) m. ut antea بالمتنع. 2) من الواجب quod om. M. in textu. 3) m. om., verba فان لم restitui in M ex literis m. M. femin.

يستتمها فكانوا¹ من² الهالكين وعلى ما قال الكتاب (משלי 15, 21) آدم³ هو⁴ مדרך השכל בקהל רפאים ינוח وقال علماء بني اسرائيل في من لا يستوفى معنى⁵ الحكمة (סנהדרין 88⁶) משרבו תלמידיו שמא וחלל שלא שמשו כל צדקן רבתה מחלוקת גדלנו⁷ قولם هذا ان التلاميذ اذا لم استوفوا التعلم لم يكن في ما بينهم خلف ولا شعب فلا يرد⁸ للجاهل الصاجر ثبته على الباري جد⁹ وعز¹⁰ يقول هو نصب له الشكوك بل¹¹ جهله او ضاعره اوقعه فيها على ما شرحنا بل لا يجوز ان يكون فعل من افعاله دفعة يرفع الشبه فيخرج عن رسم المخلوقين وهو مخلوق ومن لم يحل [7] بهذا ثبته على ربه¹² لكنه تمنى¹³ ان يجعله الله يعلم علما لا شبهة معه فلما سأل ان يجعله ربه¹⁴ شبيهها به لان الذي يعلم بلا سبب هو خالف الكل تبارك وتقدس وعلى ما سنبتين في ما يستأنف واما سائر الخلق فلا يمكن علمهم الا بسبب وهو الطلب والنظر المحتاجون الى مدد كما وصفنا فم¹⁵ من اول آن¹⁶ تلك المدد الى آخرها في شبه على ما شرحنا ولحمودون¹⁷ الصابرون على¹⁸ ان يخلصوا الغصة من الزيف كقوله (משלי 4, 25) הגו סיגים מכסף ויצא לצורך כלי¹⁹ ولي²⁰ ان يخلصوا الصناعة فيخرجوا ويدها كقوله (ibid. 88, 88) כי מיץ חלב יוציא חמאה ומיץ אף יוציא דם ولي²¹ ان ينبت زرعهم فيحصدوه كقوله (חושע 12, 10) זרעו

1) m. om. 2) M plur. 3) M add. או ut add. 4) m. 5) m. om. 6) m. om. 7) m. 8) m. om. 9) m. 10) m. 11) m. 12) m. 13) m. 14) m. 15) m. 16) m. 17) m. 18) m. 19) m. 20) m. 21) m.

لכם לצדקה קצרו לפי חסד ולי ان تنصیح الثمرة من شجر
 فتصير غذاء كقوله (משלי 18, 8) עץ חיים היא למחזיקים בה
 ואז قد فرغنا مما اردنا ان نذكره من حل¹ الشبه والشكوك
 فينبغي ان نبين ما الاعتقاد ونقل انه معنى² يقوم في النفس لكل
 شيء معلوم بالحال التي هو عليها فاذا خرجت هذه النظر اکتنفها
 العقل³ فانطوت عليها وحصلتها في النفوس فارجتها فصار الانسان
 معتقدا لذلك المعنى الذي حصل له ونطعه في نفسه لوقت آخر
 او لاوقات كقوله (משלי 14, 10) חכמים יצפנן דעת ופי אویل
 מחתה קרובה וכל ایضا (איוב 22, 22) קח נא מפיו תורה
 والاعتقاد على صيغتين حق واطل فلاعتقاد للحقیقی هو ان يعتقد
 الشيء على ما هو الكثير كثيرا والقليل قليلا والسواد سوادا والبياض
 بياضا والموجود موجودا والمعدوم معدوما والاعتقاد الباطل هو ان
 يعتقد الشيء بخلاف ما هو الكثير قليلا والقليل كثيرا والبياض
 سوادا⁴ والسواد بياضا والموجود معدوما والمعدوم موجودا (8)
 فالحكيم للبيد من جعل حقائق الاشياء اصلا واجرى اعتقاده
 عليه ومع حکمته فهو یثق⁵ الموثق ويحذر من لحدور والجاهل
 الذمیم من جعل اعتقاده هو الاصل وقدّر ان حقائق الاشياء تتبع
 اعتقاده ومع جهله فهو یثق الى لحدور ويحذر من الموثق وعلى
 ما قل (משלי 16, 14) חכם ירא וסר מרע וכסיל מתעבד
 ובזמח واضيف الى هذا القول ذكر تعجبي من قوم

1) M ut edd. 2) M الذي .. النفس .. معنى ان.

3) m. اکتنفها العقل. sed ofr femm. seqq. 4) m. اسودا مبيضا.

5) M mutilatum. الى - = אלי אלמותוק. 1.

لخمبيد^١ اعتقدوا أنه لا مولا لهم واعتمدوا على أن ما انكروه بطل
وما اثبتوه ثبت فأولاء الراسخون في غمرات الجهل وقد بلغوا إلى
حصبص الهلاك فإن كانوا صادقين فمن كان منهم لا مال له فليعتقد
أن صناديقه واسقاطه ملو^٢ مالا [90] فيرى ما الذي ينفعه أو
يعتقد أنه ابن سبعين سنة وهو ابن أربعين فينظر ما يجدو
عليه أو يعتقد الشيع إذا كان جائعا والرق إذا كان عطشان^٣
والاستتار^٤ إذا كان عريانا فينظر حاله كيف تكون ومن كان منهم له
عدو ملط^٥ فيعتقد أن عدوه قد مات وذلك فلا يحذره فإ أسرع
ما يأتيه ما لم يخفه وهذا هو الجهل المحض من قوم ظنوا أنهم إذا
لم يعتقدوا ربوبية^٦ استراحوا من امره ونهييه ووعده ووعيده وسائر
ما لأم ذلك ويقول الكتاب في مثلهم (تدليل ٨، ٢) **דנחקה את
מוסריו** وهذا بعض الهند قد تجلد على النار فهي له
محرقه كلما باشرها وبعض المعتنقين يتجلد على العصي والمقارع
وفي تولمه أي وقت طلعت^٧ كذاك واشد تكون حل المتجرتين
على خائف الكل في هذا المعنى فلم مع جهلهم لا يسلمون مما
السمته^٨ حكيمته وكفوله (أيوب ٤، 9) **הכם לבב ואמין כח מי
הקשה אליו וישלם** وإن قد انقضى ما أريد^٩ للحاقه
بالقول الأول فينبغي أن نذكر مواد الحَقِّ ومعطيات اليقين التي
في معدن كل معلوم وينبوع لكل معروف ونتكلم عليها بمقدار
ما يوافق قول صدره هذا الكتاب ونقل أنها 3 مواد الأولى علم

1) m. et M triptot; sed cfr Alfija p. 285. 2) M والستر.

3) M طالعته (مطيل) موشل M. 4) M add. رب. 5) M طالعته.

6) m. قصد. 7) M رأينا. 8) M لوجبته. 9) m. ولمت.

الشاهد والثانية علم العقل والثالثة علم ما دفعت الضرورة اليه
وتتبع ذلك بشرح واحد واحد من هذه الاصول ونقول أما علم
الشاهد فهو ما ادركه الانسان باحد الة حواس أما ببصر او بسمع
او بمشم أو بذوق او بلمس وأما علم العقل فهو ما يقوم في عقل
الانسان فقط مثل استحسان الصديق واستقباح الكذب واما علم
الضروريات فهو ما ان لم يصدق به الانسان يلزمه ابطال¹ معقول
او محسوس فلا لا سبيل الى ابطاله² فيصطره الامر الى التصديق
بذلك المعنى كما نضطر الى ان نقول بان للانسان نفسا وان لم
نشاهدها لثلا نبطل فعلها الظاهر وان نكّل نفس عقلا وان لم
نشاهده لثلا نبطل فعله الظاهر وهذه الة اصول وجدنا من
الناس كثيرين ينكرونها فلقليل منهم من جحد الاصل الاول
وسنذكرهم في المقالة الاولى من هذا الكتاب ونردّ عليهم ويجحدون³
الاصل الاول فقد جحدوا الثانى والثالث الى هما مبنيان عليه * واكثر
منهم من اقرّ بالاول وجحد الثانى والثالث⁴ وسنذكر قولهم ايضا في
المقالة الاولى⁵ ونردّ عليهم واكثر من الجميع من اقرّ بالاصلين الاولين
وجحد الثالث وسبب اختلاف مقاديرهم في ذلك لان العلم الثانى
اخفى من الاول وكذلك الثالث اخفى من الثانى فالجحد⁶
يسرع الى [91] الخفى اكثر من الظاهر وقسم جحدوا هذا العلم
انصيافا⁷ على البطل فكل فريق منهم يثبت ما نفاه خصمه ويحتج
(7) له بان الاضطراب دفعه الى ذلك كمن اثبت جميع الاشياء ساكنة

١) ابطال احدها M recte 2) ابطاله المعقول او المحسوس m. 1
3) m. om. و. et ويجحدونه M 4) m. om. 5) m. 6) اصلها
اصنافا M 7) فى الجحد M

ومحمد الحركة وآخر اثبت جميع الاشياء محركة ومحمد السكون
 وكل واحد يجعل ما استدل به خصبه شكاً وشبهة وأما نحن
 جماعة الموحدين فنصلقي بهذه الثلاث مواد التي العلم ونصيف
 اليها مادة رابعة استخرجناها بالثلاث فصارت لنا اصلاً وفي صحة
 الخبر الصافي فله مبنى على علم الحس وعلم العقل كما سنبين
 في المقالة الثالثة من هذا الكتاب فنقول هاهنا ان هذا العلم اعني
 الخبر الصافي والكتب المنزلة يحقق لنا هذه ال 3 اصول انها
 علوم صحيحة لانه يحصى الحواس في باب نفيها عن 2 الاوتن فيجعلها
 5 يضم اليها 2 ان يقول (تدريس 5، 116) فله لاهم ولا يدرو
 عيנים لاهم ولا يدرو - لا يدرو بغيرهم فهذه ال 5 الاوائل في
 بعينها الحواس والاثنان المصومتان 2 اليها احديهما للحركة ان
 قال رجليهم ولا يدرو فيها يعلم التثقيل والخفيف 4 كما
 يعاى 5 الانسان عن التحرك لثقله ولا 5 يمنعه لثقله وذلك ان قوما
 تعرضوا 7 للبلادة على عدد الحواس فقالوا ففيمذا تعلم 5 لثقله
 والثقل فنقول بدائم 5 للحركة فتوجد سهلة او صعبة والاخرى النطق
 ان قل لا يدرو بغيرهم وهو جملة الكلام ذو الاسماء والتأليف
 والمقدمات والبراهين على ما شرحنا ثم حقق لنا علم العقل 10
 * فامر بالصدق لا الكذب [كقوله (مسلي 7، 8) (بن امان
 يدنا حكي وتوعبت شفاتي [رשע, בצדק] كل امري في اين

والاثنين M والاثنان المصومتان M 3) على M 2) عليه M 1
 يمنعه et infra يعرض M 5) التثقيل والخفيف بما M 4) المصومة
 M 8) البلادة في M 7) ولا M prima manu M 6) الخفة
 in rasura. 9) M in marg. emend. بحاس (ut in edd.) منها
 10) pagina sequens omissa est in cod. m.

السبب في ذلك هو اذا كان الله اعلم مقداراً من مقدار طول
 القامة فلذا تحسّرنا من هذه وما اشبهها خرج اعتقاد المحسوسات
 صحبها ولا يغلطنا التخيل كما قال (ملכים 22, 8, II) ويرאו
 مواعيد من غير انهم ادמים بدم واما المعقولات فكل
 ما تصور في عقولنا¹ السليم من الآلات فهو علم حقيقي لا شك
 فيه بعد ان نعلم كيف ننظر ثم نستوفي النظر ونحتز من
 [التخيلات] والاحلام فان قوما اثبتوها حقائق [مبدعة على صورتها]
 ما راعوا الانسان وكن عندنا [ان يلائموا ذلك لئلا يدفعوا
 المشاهد ولم يعلموا ان بعضها] يكون من معاني النهار [الماضي
 التي جازت الفكر وفيه يقول (קהل 2, 6) **כי בא החלום**
[כדב לעיני] وبعضها من قبل الاغذية وحرها [وقرفا] وكثرتها
 وفلتها وفيه يقول [الكتاب (ישعيا 8, 29) **והיה כאשר יחלם**
הדורב והנה אוכל] [وبعضها] من قبل الكيموس الغالب على
 المزاج [والخار] والرطب يخيل افراحا وملاح واليابس يخيل احزاناً
 ومآثم² وفيه يقول الوجد العليل (ايوب 7, 18) **כי אמדתי תנחמני**
ערשי- (14) **וחתחני בחלמות ומחוינות הבעתני ואמא**
 فيها لغة ما عليّة تشبهها على طريق التلخيص والتمثيل **כ'ק**
 (ibid. 38, 15) **בחלום חזיון לילה בנפל תרדמה על אנשים**
בחנומות עלי משכב (16) **אז יגלה און אנשים** واما الضرورات
 من العلم فاننا اذا ادركنا حسناً شيئاً ما وتحققه
 وكان ذلك الشيء لا يثبت في نفوسنا اعتقاده الا بعتقاد اشياء

1) in textu عقولنا et السليمة. 2) M indicat. 3) M ومواتم.
 4) M واما. 5) lacuna in codice m. ab hoc verbo terminatur.

آخر معه فيجب ان نعتقدها كلها قليلة كانت^١ أو كثيرة ان لا يقوم ذلك المحسوس إلا بها فربما كانت واحدة وربما كانت اثنتين او 3 او 4 او أكثر من ذلك فلو بلغت ما بلغت ان لا بد من ذلك المحسوس فلا بد منها كلها فلما الفرد منها الواحد فلما اذا رأينا دخانا ولم نر النار التي تولد عنها ذلك (9) الدخان فواجب ان نعتقد وجدان النار بوجدان الدخان ان لا يتم هذا إلا بهذا وكذلك اذا سمعنا صوت انسان من وراء حائط فيجب ان نعتقد وجدانه ان لا يكون صوت انسان إلا عن انسان موجود وأما ما زاد على الواحد منها فكما نرى الغذاء يد بطون الحيوان مجسما ويخرج ثقله منها فان لم نعتقد 4 اشياء لم يتم* ما ادركه^٢ حسنا وفي ان فيها [92] قوة جاذبة للغذاء الى داخل وقوة ملسكة له الى ان ينصمق وقوة هاضمة له ملسية وقوة دافعة لثقله بها ما صار الى خارج فلذا كان المحسوس لا يتم إلا بهذه الاربعة فيجب ان نعتقد ان الله حق^٣ وربما لم يتم لنا اعتقاد ما شاهدناه حتى ننشئ صنعة تحققه لنا وربما احتجنا الى صنائع كثيرة فلذا صح ان ذلك الشيء المحسوس متعلق بها وجب ان نعتقدها كلها حقاً حتى يثبت ذلك المحسوس وذاك كما نشاهد القمر يطالع على الارض ويغيب في اوقات مختلفة من ليل ونهار ومع ذلك يسير مسيراً طويلاً ومسيراً قصيراً كما يقصر احياناً عن بلوغ احدى المنازل الـ 28 التي ادركناها فسيانها بسماء ويمتد احياناً فيجورها

1) m. sed in marg. emend. ما ادركناه بحسنا M ادراكه m.

2) m. nmp, M r. ان نعتقدها اربعتها حقاً 3) M cum articc.

ومع ذلك فنراه تارة طاعنا في الجنوب واخرى في الشمال فنعلم من ذلك انه لو كانت له حركة واحدة فقط لم يختلف مسيره وجرسه وان مشاهدتنا لاختلافهما يوجب ان يكون له حركات كثيرة وان للحركات الكثيرة لا تكون الا من اجرام كثيرة اذ كان للجزم الواحد لا يحرك في آن² واحد حركتين مختلفتين فكيف 3 او 4 وان الاجرام الكثيرة المتساوية الاشكال يقطع بعضها بعضا فلذلك الحركات ينقص بعضها بعضا او يزيده وان ذلك لا يفتح لنا الا بالصناعة الهندسية تجربنا مداخله شكل في شكل على طريق التركيب بعد وقوفنا على البسيط منه فبدينا بمعرفة الاشكال البسيطة بعد النقط والخطوط حتى بمعرفة الشكل المثلث والمربع والدور والمداخل والمماس والمقاطع⁵ وما من اقسامه يستحيل وما منها يستقيم حتى عرفنا ان اشكال الافلاك كروية او مستديرة وان بعضها موضوع في داخل بعض فبتعلم هذه الصنائع ما وضع لنا ان مسير القمر مركب من 6 حركات فيجب ان نعتقد ان هذه الصنائع كلها حق ان لا يتم لنا اعتقاد اختلاف مسيره على الرسم الطبيعي الا بها وان قد اوضحنا كيف يكون العلم الضروري فيجب ان نذكر ما يحرسه من الفساد وذلك ان اكثر تنازع الناس واختلافهم⁴ واستدلالاتهم به ومنه ونقول انه انا قل قاتل اعتقدت كذبي لثلا ابطال للحسوس وجب ان ننظر فلعل للحسوس يثبت بغير ما اعتقده فان كان كذاك فمعتقده ساقط

1) m. et M $\eta\mu\epsilon$, M واحد. 2) M add. علمنا 3) M add. حتى وصل [وصلنا ل.]. الى معرفة الشكل الفاطع. 4) M (واختلاف) $\eta\mu\epsilon$ superscriptis ϵ et η (= اختلاف). 5) $\eta\mu\epsilon$ add.

وذاك كالذين اعتقدوا ان المجرة لما يشاهدون^١ من بياضها كان عليها مدار فلک الشمس قديما فعند امتحان كلامهم وجدنا غيره ممكنا وهو ان يكون ذلك بخارا يتصلع او جزء ناريًا قائما او كواكب صغارا مجتمعة او ما سوى ذلك فساقت ما قلوه^٢ واذا قل قاتل اعتقدت كذا لئلا يبطل المعقول وجب ان ننظر ان كان ذاك المعقول يثبت^٣ لنا بغير ما اعتقده (10) بطل ما اعتقده وذاك كالذين هموا ان ههنا ارضا اخرى سوى هذه وان دليلهم على ذلك لتكون النار في الوسط ان كل شيء شريف فهو محفوظ في الوسط وقد استقلم لنا اعتقاد ذلك للانسان الساكن في الارض [98] التي في وسط الكلد وسقط عنا ما التزموا به واذا قل قاتل اعتقدت كذا قياسا على الحسوس وكان معتقده ذاك يفسد محسوسا آخر كان العمل على اعظم الحسرين وما يوجب به كالذين هموا ان الاشياء ابتدئت من الماء لان للحيوان من عنصر رطب وتركوا ما يشاهدونه من ميوعة الماء وسيلانه فلا يجوز ان يكون اصلا ان لا يقوم بذاته واذا التقى في الاستدلال مثل هذين فاعظمهما اول بالدلالة واذا قل قاتل اعتقدت كذا قياسا على الحسوس وكان بعض قوله يناقض بعضه فقوله باطل كقول الذين هموا ان الخير هو ما لذذا لانهم كذا يحسنون^٤ وليس يتذكرون ان قتلهم يلذذ اعداءهم كما ان قتل اعدائهم يلذذهم فيكون خيرا شرا معا متناقضا واذا قل قاتل اعتقدت كذا لعل كذا وحررنا تلك العلة فوجدناها توجب شيئا آخر لا يعتقده فقد

1) ממה שהם רואים. 2) מה שהם טענו. 3) מזה. 4) מזה.

ابطالها وذلك كقول اهل الدهر اعتقدنا الاشياء قديمة لاننا لا نصدق
 الا بما يدركه حسنا وألا يصدقوا الا بما ادركه حسهم يمنعهم
 اعتقاد الاشياء قديمة ان لا يمكن ان يحسوا القديم في قدمه وربما
 قل قاتل ابيات 1 كذا لعلنا كذا وتجده قد دخل في اصعب
 مما هرب * منه كما هرب 2 بعض الموحدين من القول بأنه لا يقدر على
 رد امس لثلا يصفه بالعجز فدخلوا في ما هو شر ووصفوه بالحال
 وعلى ما سذكر في بعض المقالة الثانية ان شاء الله تع فنحن
 الآن اذا التمسنا اثبات حقيقة بالعلم الصوري حسنا من هذه
 الفنون المفسدة له وهو الا يكون غيره يقضى به حقا
 * المحسوس ولا يكون غيره يقضى 3 [به حقا] المعلوم ولا يكون
 مفسدا لحقيقة اخرى ولا مناقضا بعضها بعضا فكيف ان
 بدخل في شر مما كره وذلك بعد حراسة المحسوس والمقول بالدربة
 التي وصفناها فصارت 7 معان مع الصبر لصناعة النظر الى تمامها
 خرجت لنا للحقيقة صحيحة وانا اخذ غيرها في ان يدعى 3 بالعلم
 الصوري امحنا قوله بهذه السبع فاذا احك بمحكها وتقسم 4 بميزانها
 كان صحيحا ايضا مقبولا نستعملها وكذلك في معاني الخبر الصادق
 اعني كتب النبوة لكن ليس هذا موضع 5 اشرح فيه طوبها وقد
 شرحت منه طرفا واسعا في صدر تفسير التورية فان قل قاتل فكيف
 نحكم علينا النظر في المعلومات وتحريرها حتى نعتقدها على ما
 تتهندس وتنمغن والناس ينكرون هذه الصناعة وندم ان النظر
 بوحي الى الفل [13] ويخرج الى الزندقة فنقول ان هذا انما هو

1) M ut edd. 2) m. om. 3) M يدلنا 4) M
 وتقسم 5) l. accus.

عند عوامهم كما ترى عولم هذا البلد يظنون أن كل من صار
 الى بلد الهند استغنى وكما قيل عن بعض عولم אמטנא אטמ
 يظنون ان شيئا يشبه التتین يبتلع القمر فينكسف وعن بعض
 عولم العرب أنهم كانوا يظنون أنه من لم تنكر نافته على قبره
 حشر وهو راجل ومثل هذا كثير (11) مما يصحك منه فان قل
 فان الخواص من علماء بني اسرائيل قد نهوا عن ذلك وخاصة
 النظر في اوائل الزمان واولئ المكان ان قلوا (חגיגה 11) כל
 המסתכל בארבעה דברים רתוי לו כאילו לא בא לעולם
 מה למטה מה למעלה מה לפניו מה לאחור قلنا واستעنا
 بالرحمن ان النظر الصحيح لا يجوز ان يمنعوا منه وخالفنا قد امرنا
 به مع الخبر الصادق كقوله (ישעיה 40, 21) הלא תדעו הלא
 תשמעו הלא הגר מראש לכם הלא הבינותם מוסדות
 הארץ וכל الاولیاء بعضهم لبعض (איוב 4, 84) משפט נבחרה
 לנו נדעה בינינו מה טוב וכא للخمسة نفر في هذا اعنى איוב
 ואליפז ובלדד וצופר ואליהוא اقوال واسعة واتما منعوا من
 عزل² كتب الانبياء لائحة والاخذ بما يقع لكل واحد من رأى
 نفسه في اخطائه ببالة اوائل المكان والزمان فمن ينظر على هذه
 الجهة قد يصيب وقد يخطئ وعلى ان يصيب فهو على غير دين
 وان اصاب الدجن وثبت عليه لم یؤمن انتقاله عنه بشبهة تنتصب
 له فتفسد عليه اعتقاده ونحن فماجمعون على مخطئة فاعل هذا
 وان كان نظارا واتما نفحص نحن معاشر بني اسرائيل وننظر على
 طريق غير هذا وهو ما اذكرة وأوضحه بعون الرحمن

1) m. ראוי. 2) עול m. 3) m. דא.

أعلم ارشادك الله يا أيها الناظر في هذا الكتاب أنّنا نبحث
 وننظر في أمور ديننا لمعنيين أحدهما ليصحّ عندنا بالفعل ما
 علمنا من أنبياء الله بالعلم والثاني لنردّ على من يطعن علينا في
 شيء من أمور ديننا وذلك ان ربنا تبارك وتعالى لقّنا كلّ ما نحتاج
 اليه من أمور ديننا بتوسط انبيائه بعد ما صحّح لهم النبوة
 عندنا بالآيات والبراهين فامرنا بان نعتقد تلك المعاني ونحفظها ونعرفها
 أنّا إذا نظرنا وفحصنا^١ أخرج لنا النظر الصحيح المستوفى في كلّ
 باب مثل ما نبأنا به في قول رساله واعطانا أمنا أنّه لا يمكن ان
 تكون علينا حجة للملاحدين في ديننا ولا طعن للناشبين في
 امانتنا ذلك قوله فيما اخبرنا به من ان الاشياء كلّها مبتدعة وهو
 الخالف ابتدعها وهو [14] واحد لا شريك له (يسعيا 6، 44)
 كما امر^٢ ي ملك اسرائيل وگألو^٣ " صباوت اناي راسون واناي
 اחרון ومبلعدي^٤ אין الهים وقال بعده في ما امرنا به ونهاها منه
 واخبرنا به أنّه كان وأنّه يكون (ibid. 7) ومي כמוني يقرأ ويغيره
 ويعرّكه لي مشومي עם عולם واتיות ואשר תבאנה יגידו
 למו وسكن رجنا من مخالفينا بأنّه لا يمكن ان يطلّوا علينا بحجة
 ولا يظهروا بلاء كما قل بعده (ibid. 8) אל תפחדו ואל תדהו
 הלא מאז השמעתיו והגדתי ואחם עדי היש. אלוה
 מבלעדי ואין צור בל ידעתי فقوله אל תפחדו يريد به من
 احوال^٤ للصوم في كثرتهم وقواهم واخلاقهم كما قل هناك (18، 51)
 (ibid.) وتفחד تمיד כל היום מפני חמת המציק وقوله وאל

1) m. om. 2) M om. 3) m. ופצונא. 4) M احوال.

תדחו הואל תיראו עא כי صنعة الابدال היא תפוע מקלם אלה
 ויפיד במן אלקם نفسه ولحجج في ذاتها¹ كما قل هناك
 (יחזקאל 2, 6) ואחת בן אדם אל תירא מהם ומדבריהם אל
 תירא וכל ايضا (שמות 9, 20) הירא את דבר " וקולו הלא
 מאז השמעתך יפיד בה الاخبار التي تأتي וקולו והגדתי יפיד
 בה الاخبار التي مضت كما قل هناك (ישעיה 41, 22) הראשנות
 מה הנה הנירו ונשימה לבנו ונדעה אחריתן (12) או
 הבאות השמיענו² וקולו ואחם עדי ישיעו בה לי מא شاهد
 القوم من الآيات المعجزة³ ومن البراعين الباهرة وفي على أنها⁴ كثيرة
 من حلول العشر آفات وشق البحر وموقف س'נ' فأتى ارى امر آية
 التي اعجب الآيات كلها لان الشيء الدائم اشد تعجبا⁵ من
 الغير الدائم⁶ لأنه لا يخطر على البال حيلة في ان يعال قوم
 مقدارهم شبيهه بالغى الف انسان اربعين سنة لا من شيء الا من
 طعام مبتدء يبتدئه الخالق لهم في الهواء ولو كان هاهنا وجه
 للحيلة الى بعض هذا لسبق اليها الفلاسفة المتقدمون فكانوا بها
 يهونون تلاميذهم ويعلمونهم الحكمة ويغنوهم عن التكسب وعن
 الاسترفاد⁷ ولو جاز⁸ ان يكون سلف بني اسرائيل تواطؤوا على هذا
 المعنى ان يكذبوا فكفى بشرط كل خبر صادق ومع ذلك فكانوا
 اذا قالوا لبنيتهم انا اقمنا في الفجر اربعين سنة نأكل التي ولم يك

1) m. ואחרים. 2) edd. laudant 42, 9. 3) m. pl. 4) ita
 m. et M, sed edd. אהא אנוא = מים. 5) m. מעבא. 6) M ut
 edd. ולא יבגור. 7) m. אלאסתראר. 8) m. מועצתם = אלהסנסטע.

لذلك اصل يقولون لهم بنوهم هذا تكذبوا^١ انت يا فلان اليس
هذه صيغتك وانت يا فلان اليس هذه رخصتك التي منها لم
تزالوا تتقوتون هذا مم^٢ لم يكن البنون [18] يقبلونه منهم بوجه
ولا سبب وقوله **ה'ש' אלוה מבלעדי** يريد به انه انما كنتم
تتخفون ان يكون بعض ما اخبرت^٣ بائه كان او بعض ما اخبركم
بائه يكون ليس كذاك لو كان خلق وقع من غيري فالعلی كنت
لا اقف على ما يصنع فلا انا واحد فلا محيط بعلم جميع ما
صنعت وما اصنع^٤ وقوله **ואין צור בל ידעתי** يدخل فيه اجلاء
الناس وحكامهم ان تقع لفظة **צור** على ناس اجلاء كقوله
(ישעיה 1, 81) **הביתו אל צור הצבתם** وايضا (תהלים 44, 89)
אף תשים צור חדבו يريد بذلك انه لا حكيم ولا جليل الا
والا لعرفه فلا يجوز ان تكون عنده حجة عليكم في دينكم ولا
خسر^٥ لمذهبكم لاتي قد احطت^٦ بالكل علما وحقنكم آياه

فعلى هذا السبيل يرحمك الله ننظر ونفحص لنخرج الى فعل ما
عرفناه وننا بالعلم والضرورة يتصل بهذا القول باب لا بد منه وهو
ان نسأل فنقول ان كانت الامور الدينية تحصل بالبحث والنظر
الصحيح على ما اخبرنا وننا فما وجه الحكمة في ان اتانا بها من
جهة الرسالة واقم عليها^٧ براهين الايات الموثقة لا البراهين العقلية
ثم نجيب بتوفيق الله تع للجواب التام ونقول لعلم الحكيم ان
المطلوبات المستخرجة من صناعة النظر لا تتم الا في مدة من

1) M تكاذبون. 2) m. et M تنلوا. 3) M ما لم. 4) M
به. 5) sive خبرت. 6) m. ודעתי. 7) m. עליו.

الزمان وأنه: ان احوالنا في معرفة دينه عليها اقلنا^١ ومما لا دين لنا * الى ان تتم لنا الصناعة ويتم^٢ استعمالها ولعل كثيرا مما لا تتم له الصناعة لنقص فيه او لا يتم له استعمالها لصعبر يلحقه او لان الشبه تتسلط عليه فحيرة وتذهله فكفانا عز وجل بالعاجل هذه المون كلها وبعث اليها برسوله^٣ اخبرنا بها خبرا واورانا بعيوننا علامات عليها وبراهين عنها ما لم يتسلط عليه الشك ولم نجد الى دفعه سبيلا كما قل (شموت 22, 20) اناهم رايتهم כי من השמים דברתי עמכם وخاطب رسوله بحضورنا فجعل^٤ موجبا لتصديقه دائما كما قل (ibid. 19, 19) בעבור שמוע העם בדברי עמד וגם כך יאמינו לעולם فوجب علينا من وقته قبول امور الدين بجميع ما انطوت عليه لانه قد تبرهن (18) بالشاهد الخسوس ووجب قبوله على * ما نقل اليها^٥ بدليل الخبر الصادق كما سنبين وامرنا ان ننظر على مهل الى ان يخرج لنا ذلك بالنظر [16] فلم نزل من ذلك الموقف حتى وجبت علينا حاجته ولمرنا اعتقاد دينه بما رأته عيوننا وسمعته آذاننا فان طال الزمان بالناظر^٦ منا الى ان يتم نظره لم يبال^٧ ومن تآخر بعائف عن ذلك لم يبق بلا دين ومن كان من النساء والاحداث ومن لا يحسن ان ينظر فدينه تلم له حاصل ان كل الناس مشتركون في العلم الحسية فسبحان الحكيم المدبر ولذلك تراه في التوراة

1) m. انه. 2) m. om. 3) m. ليتم. 4) M pl. 5) m. تسلط. 6) M מניחא M وجعل ذلك مניחא 7) M מן נפל sequuntur duae (P) literae prorsus exstinctae et tum اليه بدليل edd. 8) M فلناظر. وعلى ما نقله اليه. m. add. כל מי שדוגר לו בראית 9) M כבלי.

كثيرا ما يجمع البليين والنساء مع الآباء في ذكر الآيات والبراهين
ثم اقول في تقريب ذلك كمن وزن من ¹ مال هو الف درهم
خمس² رجال 22³ درهما وستة رجال كل واحد 16 وثلاثين
ولسبعة رجال كل واحد 14 وسبعين وثمانية رجال كل واحد 12
ونصفا⁴ ولتسعة رجال كل واحد 11 وتسعا⁵ واران بالعاجل ان
يحقق عندهم ما بقى من المال فهو يقول لهم ان الباقي 500 درهم
ويجعل دليله على قوله وزن المال فلذا وزنه⁶ بالعاجل فوجده
500 درهم وجب عليهم التصديق بما قاله لهم وهم مهلون⁷ الى ان
يعرفوه من طريق الحساب كل واحد على قدر فهمه وعنايته⁸
واعترض العوائق آياه وكمن اخبر بعلته⁹ ما بحال من احوال
المرض فهو يعطى بالعاجل عليها علامة طبيعية الى ما يقف
الملتبس لها¹⁰ من طريق النظر على مطلبه وينبغي ان نعتقد
ايضا ان دينا لم يزل لله على خلقه من قبل بني اسرائيل بنبوة
وآيات ومعجزات وبراهين واضحة من حصر عجوج بما¹¹ ادركته
حاسة بصر [ومن] نقلت اليه عجوج بما¹² ادركته حاسة سمعه وكما
قالت التوراة عن بعضهم (בראשית 19, 18) כי ידעתיו למען
אשר יצוה את בני

واتبع هذا الكلام بما يقع لي من عيون الاسباب التي¹² اقعدت
من كفر وكذب عن التصديق بالآيات والبراهين والنظر في الامانات

1) M om. 2) m. fem. 3) M et m. et edd.; at legendum est 20 (כ) pro 22. 4) M semper لكل. 5) m. et M nominum. 6) m. وزنه... وجدوه. 7) m. مسهلين. 8) m. وعنايته. M add. وحسب. 9) M عن علة et in marg. بحال. 10) m. الملتبسها. 11) m. om. 12) m. mass.

فأنى أرى منها 8 كثيرة الوجدان أولها ثقل الكلفة على طبع
الناس فكما يشعر الطبع بمعنى قد ورد عليه ليشده ويوثقه بالحاجة
ويستعبله في الدين يأخذ في الهيب والخصر¹ من ذلك ولهذه
العلة ترى كثيرا من الناس يقولون لحق ثقيل لحق مرفهم
يريدون الحرية ويهربون اليها وفيهم يقول الكتاب (يחזקאל 15, 11)
רחקו מעלי לנו היא נחמה הארץ למורשה ولا يتبينون
العقل أنهم ان اطعوا الطبع في حبه من العمل والتدب بقوا جيلا
نيلا [17] ببطان الزروع والنبون² والثاني للجهل الغالب على كثير
منهم فهو يخاطب بلسان الجهل يعتقد بقلب العجز فيقول جزافا
ليس شيء وكذلك يصبره وفي هاوآء يقول (דושה 8, 10) כי
עתה יאמרו אין מלך לנו כי לא יראנו את " והמלך
מה יעשה לנו ولا يفكرون في أنهم ان استعملوا بعض هذه
الجهالات³ والمجازفات مع سلاطين الناس هلکوا وبادوا والثالث ميل
المرء الى قضاء شهواته من الشره الى كد مائل وكد منكح وكد
مكسب فيحرص على تسويغ⁴ فعل ذلك بغير تفكر وفيهم يقول
(תהלים 2, 58) אמר גבל בלבו אין אלהים ولا يعذّر* انه
ان⁵ فعل مثل ذلك في مرضه بل في صحته فأكل كل ما (14)
اشتهى وغشى كد ما وجد هلک بذلك وساف⁶ والرابع ملل في
النظر وقلة تثبت عند الاستماع والتفكر فيقنع باليسير ويقول قد
نظرت فما خرج لي الا هذا وخيه يقول (משלי 27, 12) לא יחדך

1) وللخصر M. 2) וחזקון M. 3) الجهولات m. 4) m. et
M. تسويغه. 5) m. om.

فراى فيها ما انكره او أنه دعى ربه فلم يحجبه وسأله فلم يعطه او أنه راي ظالمين لم ينتقم منهم او أنه انكر كيف قام دولة الكافرين او أنه راي الموت يجمع الخلق ويشتمل عليهم او ان معنى الواحد او معنى النفس او الثواب والعقاب لم يقم في عقله فان هذه كلها وما اشبهها ساذكر كل واحد منها في المقالة التي في ١ منها وفي الباب الذي يصلح له واتكلم عليه بحسب الطائفة وارجو ان ابلغ به صلاح المختصين في ذلك ان شاء الله تع

وان قد انتهى الكلام الى هاهنا فراى ان اذكر غرض الكتاب وعدد مقالاته ثم آخذ في شرحها واقدم في ابتدائها ٢ بذكر ما جاءت به الرسالة ثم اقيم ٣ عليها ٤ البراهين العقلية على ما قدمت فاقول ان جملة مقالات هذا الكتاب عشرة ٥

المقالة الاولى في ان العالم بجميع ما فيه محدث

المقالة الثانية في ان الخلق جلّ جلاله واحد

المقالة الثالثة في ان له تع امرا ونهيا ٦

المقالة الرابعة في الطاعة والمعصية

المقالة الخامسة في الحسنات والسيئات

المقالة السادسة في النفس وحال الموت وما بعده

المقالة السابعة في احياء الموتى

المقالة الثامنة في فرقان بني اسرائيل

المقالة التاسعة في الثواب والعقاب

المقالة العاشرة في ما ٧ اصلح للانسان ان يستعمله في دار الدنيا

1) m. لانه. 2) m. *смерн.* 3) M *هو*. 4) m. *suff. maso.*
5) m. *أقدم*. 6) m. *maso.* 7) M *nom., m. *тварн.** 8) M *الاصح sine* ما

وابتدى في ١ كل مقالة بما عرفنا ربنا وما يقويه من العقول ثم
اتبعه بما ذهب اليه من خالفنا من جميع من اتصل في خبره
والذكر ما له من الكلام وما عليه ثم اختتم على الدلائل ٢ النبوية (١٥)
التي لذلك المعنى الذي له المقالة ٣ والله أسأل التسهيل لمن
ينظر فيه وتبليغي امل في امته واوليائه وهو جميع قريب ٤

المقالة الاولى

في ان الموجودات كلها محدثة

قال صاحب الكتاب مقدمة هذه المقالة ان كل من يخص فيها
يلتمس شيئا لم يقع عليه العيان ولا ادركته الحواس لكنه يروم
اثباته من طريق الاستدلال بالعقول وهو كيف كانت الاشياء قبلنا
فصل مطلوبة شيء لطيف دقيق لا تلاحقه حاسة فهو يروم تناوله
بالفكر فاذا كان المعنى المطلوب نفسه هكذا قصده طالبه ان يجده
فاذا هو وجده بالصورة ٥ التي طلبه ٦ ان يجده بها فلا يجوز ان
ينكره ولا يحاول تحصيله بصورة غيرها ومعرفة كيف كانت الاشياء
قبلنا هو شيء لم يشاهده واحد من الناطقين وانما نقصد كلنا
ان نصل بعقولنا الى شيء بعيد عميق عن حواسنا وعلى ما قل
الولى في ذلك (קהלת ٢٤, ٧) رחוק מה שהיה ועמוק עמוק
מי 'מצאנו' فاذا خرج لنا ان الاشياء احدثت لا من شيء
وحواسنا لم تقع على شيء مثل ذلك فليس ينبغي ان ننفر ولا

1) m. فيه. 2) m. sing., at التي. 3) M om. 4) m. add.
ع. 5) M add. انما. 6) M add. والوجه. 7) m. suff. fem.
8) m. وهو.

نطيش فنقول كيف نقر بما لم نر^١ مثله إذ كنا من اصل الطلب
هكذا طلبنا ان يخرج لنا ما لم نر^٢ مثله بل نأنس اليه ونفرج
به ان قد ظفرنا بما طلبناه وأنما احتجت الى تقديم هذه
المقدمة لئلا يطمع القارئ للكتاب نفسه في ان^٣ اوجده شيئا لا
من شيء عيانا فقد تمت له^٤ انه لو كان الى هذا سبيل لم يحتج
عليه الى دليل ولا نظر ولا استخراج [8] وايضا كنا نحن وسائر
الناس مشتركين في وجدانه غير مختلفين في احواله وأنما احتجنا
الى نظر يكشفه لنا ودليل يوضحه لما كان غير مرئي ولا محسوس
وليس نحن فقط وطنا^٥ نفوسنا على تسليم شيء في الأول لم نر
مثله بل جميع الخائضين المستدلين وطنا^٦ نفوسهم على مثل ذلك
دن^٧ اصحاب الدهر^٨ راموا وتأولوا^٩ اثبات شيء لا أول له ولا آخر
ولم تقع حاستهم على شيء احسوه فادركوه^{١٠} انه لا أول^{١١} ولا
آخر^{١٢} وأنما يرومون اثبات ذلك بعقولهم واصحاب الاثنين يجتهدون
في اثبات اصلين صديين منفردين امتزجا فكانت الدنيا ولم
يشاهدوا صديين منفردين ولا كيف يمتزجان ويختلطان وأنما
يحاولون الاستدلال على ذلك بالعقل واصحاب الطينة القديمة يقصدون
اثباتها هبولا^{١٣} شيء لا حرارة فيه ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة
انقلب بقوة ما فصارت فيه هذه الاربع وهم فلم يدرك حسهم شيئا
ليس فيه واحد من هذه الـ ولا كيف ينقلب فحدث فيه الـ
وأنما قصدنا ان يقفوا عليه من طريق قياس العقل وكذلك سائر

1) m. et M ١٦. 2) m. om. 3) M add. المقدمة.

4) M كما. 5) m. et M ١٦. 6) M يحاولون 7) supple له.

8) M om.

المذاهب على ما ساشرح فلما كان الامر هكذا وقد وطن الكل نفسه على تسليم شيء في المبدء لم يقع عليه العيان فانت يرحمك الله يا أيها الطالب اذا خرج لك من قولنا مثل ذلك وهو كون شيء لا من شيء لا تبادر الى انكاره فانك مثل هذا التمسست من اول طلبك وكل من هو غيرك فهكذا يلتمس بل اسمع وافهم فان دلائلك اقوى من دلائلهم ولك حجج ترد بها على كل فريق منهم وبعد ذلك فانك ترجح¹ عليهم بالآيات والبراهين التي ظمت لك فتمسك بهذه الثلاث كلمات في كل باب من هذا اللعاب وفي ان دلائلك اقوى ولك رد على من (16) خالفك وآيات انبيائك من الرحمان فان قد بينت هذه المقدمة اقول ان ربنا تع عرفنا ان جميع الاشياء محدثة وانه احدثها لا من شيء كما قل (برאשית 1, 1) برאשית ברא אלהים وقال ايضا (ישעיה 44, 24) אנכי י' עשה כל נסה שמים לבדי רקע הארץ מאחרי وصحح لنا ذلك بالآيات والبراهين: فقبلناه² ثم نظرت لهذا المعنى هل يصح بالنظر كما صح بالنبوة فوجدته كذاك من وجوه كثيرة اختصر من جعلتها³ ادلة الاول منها من النهايات وذلك ان السماء والارض لما صح انهما [9] متناهيان⁴ بكون الارض في الوسط ودوران السماء حوليها وجب ان تكون قوتها متناهية ان لم يجز ان تكون قوة لا نهاية لها في جسم له نهاية فيدفع بذلك المعلم فلما تناهت القوة للحافظة لهما وجب ان يكون لهما اول وآخر بعدما بزغ لي هذا الدليل

1) m. תרגם. 2) m. والمعجزات. 3) M suff. fem. 4) m. et מ״ן.

تثبتت في تحريكه وترك العجلة في امضاء القول به حتى حررته
 بل قلت فلعل الارض لا نهاية لها في الطول والعرض والعنف
 قلت لو كانت كذا لم تحط بها الشمس حتى تقطع استدارتها
 في كل يوم وليلة مرة ثم تعود مشرقة من حيث اشرقت وغاربة
 من حيث غربت وكذلك القمر وسائر الكواكب ثم قلت لعل
 السماء في التي لا نهاية لها قلت وكيف يكون ذلك وفي
 بجملتها تتحرك فتدور حول الارض دائما ان لا يجوز ان اظن
 ان طبقتها القريبة منا في التي تدور والباقي اعظم من ان يدور
 لاننا انما نعقل سماء هذا الشيء الذي يدور ولا نعقل وراءه شيئا
 آخر فضلا على ان نعتقده سماء ونعزم انه لا يدور ثم تقصصت
 قلت فلعل هاهنا ارضيين كثيرة وسماوات كثيرة تحيط كل سماء
 منها بارضها فتكون عوالم لا نهاية لها فرايت ذلك متنعسا من
 جهة الطبع ان لم يجوز ان يكون تراب فوق نار بالطبع ولا هواء
 تحت ماء بالطبع لان النار والهواء خفيفان والتراب والماء ثقيلان
 فعلمت انه لو كان في الوجدان من تراب خارجة عن
 هذه الارض لشقت كل هواء وكل نار حتى تلاحق بتراب هذه
 الارض وكذلك لو كانت راوية من ماء ناحية عن هذه البحار
 لقطعت الهواء والنار حتى تتصل بهذه المياه فحصل لي الحصول
 التام انه لا سماء غير هذه السماء ولا ارض سوى هذه الارض وان
 هذه السماء متناهية وهذه الارض متناهية وانه اذا كانت

1) M فتعود. 2) m. מוֹלֵד. 3) m. et M יר. 4) M מוֹלֵד
 cfr p. 54.

اجسامهما^١ محدودة قوتها محدودة تبلغ الى حد ما تقتل عنده
ولا يمكن ان يبقيا بعد فناء تلك القوة ولا يوجد قبل كونها
وجدت الكتاب شهد عليهما بالنهايات ان قال (دברים 8, 18)
مקצה הארץ ועד קצה הארץ ويقول (دברים 32, 4) ولمקצה
השמים ועד קצה השמים وشهد ان الشمس تدور حول
الارض وتعود كل^٢ يوم بقوله (קהלת 1, 6) וזרח השמש ובא
השמש ואל מקומו שואף וזרח הוא שם والدليل الثاني
من جمع الاجزاء وتركيب الفصول وذلك لاني رايت الاجسام اجزاء
مؤلفة وابطالا مركبة قتيبتن لي فيها [10] آثار صنعة الصانع
ولمحدث ثم قلت فلعل هذه (17) الوصول والوصول انما في
الاجسام الصغار اعني اجسام للحيوان والنبات فبسطت^٣ فكري الى
الارض فلما بها كذاك انما في تراب وحجارة ورمل وما جانسها
مجموعة فسموت به الى السماء فوجدتها طبقات كثيرة من الافلاك
بعضها داخل بعض فيها قطع من الانوار يقال لها كواكب قد
قطعت من كبير وصغير ومن كثير الضوء وقليل الضوء ورُكبت في
تلك الافلاك فلما صبح لي للجمع والوصل^٤ والتركيب التسي في
حوادث في جسم السماء فما دونها اعتقدت لهذا الدليل ايضا
ان السماء وكل ما حوته محدث وجدت الكتاب يقول ان تفصيل
اجزاء للحيوان وتوصيلها يدل على حدوثها ذاك قوله في الانسان
(تהלים 73, 119) ידיך עשיתי ויבוננני وقوله في الارض

1) m. اجسامها. 2) في كل M. 3) m. מבצט. 4) m. et M.
בואבב. 5) m. والوصل. 6) M. om.

(ישעיה 48, 18) יצר הארץ ועשה הוא כוננה וְקוֹלֵהּ فِي السَّمَاءِ
(תהלים 4, 8) כִּי אֶרְאֶה שָׁמַיִךְ מַעֲשֵׂה אֲצַבְעוֹתֶיךָ יָדַח
וּבֹכְבִּים אֲשֶׁר כֻּנְּנָה

والدليل الثالث من الاعراض وذلك اتى وجدت الاجسام لا مخلو
من اعراض تعرض في كل واحد منها اما من ذاته او من
غير ذاته كما ينشئ الحيوان¹ ويتربى الى ان يكمل ثم يتناقص
وتتفرق اجزائه ثم قلت لعل الارض عارية من هذه الحوادث
قد اتملتها فوجدتها لا مخلو من نبات ومن حيوان الذين هما
محدثان في جسمها ومعلوم انه ما لا² يخلو من لحدث³ فهو
مثله ثم قلت لعل السماء تك عارية من مثل هذه الحوادث
فتبينتها فاذا بها لا تنفك من حوادث⁴ فاولها واصلها للحركة اللازمة
لها لا تغتر بل حرركات كثيرة مختلفة حتى اذا نسبت كل واحدة
الى⁵ الاخرى علمت لها ابطاء وسرعة ومنها وقوع نور بعضها على
بعض فيحدث فيه الاضاءة كالقمر ومنها تلون بعض كواكبها الى
شيء من البياض والحمرة والصفرة والخضرة فلما وجدت للحوادث قد
شملت عليها وفي فلم تسبقها ايقنت بانها كل ما لم يسبق
لحدث فهو مثله لدخوله في حده وقال الكتاب في حوادث الارض
والسما انهما دالة على اول لهما قوله (ישعياه 48, 12) اُنْزِ
عِشِي اَرْضَ اَدَمَ عَلَيْهِ بَرَأْتِي اُنْزِ يَدِي نَمُو سَمَائِي وَكُل
صَبَاحٌ صَوِيَّتِي

1) M add. والنبات servatis singular. sequent. 2) m. ♀, M
sed موزون et جسمها ut m.; observa الذين post nomen indefin.
3) m. ل. 4) M = المحدثات 5) M cum art. 6) m. على

والدليل الرابع من الزمان وذلك أتى [11] علمت ان الزمان 8
 ماض ومقيم وآت 9 وعلى ان المقيم هو اقل من كل آن فوضعت
 الآن كالنقطة وقلت ان كان الانسان اذا رام بفكرة الصعود في
 الزمان من هذه النقطة الى فوق لم يمكنه ذلك لعلته ان الزمان
 لا نهاية له وما لا نهاية له لا يسير فيه الفكر صعوداً فيقطعه
 فهذه العلة بعينها تمنع ان يسير الكون فيه سفلاً فيقطعه حتى
 يبلغ الينا واذا لم يبلغ الكون الينا لم نكن فيصير هذا القول
 يوجب انّا معشر 4 الكائنين ليس كائنين والموجودين لسننا
 موجودين فلياً وجدت نفسي موجوداً علمت ان الكون قد قطع
 الزمان حتى وصل الى ولولا ان الزمان متناه لم يقطعه الكون
 واعتقدت ايضاً في الزمان المستقبل كما اعتقدت في الماضي بلا
 توقف ووجدت الكتاب يقول في مثل ذلك عن الزمان البعيد
 (ايوب 25, 86) كل ادم حزو بو انوش 'ביט מרחוק وقال الولي
 (ibid. 86, 3) אשא דעיי למרחוק ולפעלי אתן צדק واتصل
 في ان بعض الملحدين ممن لقي غيري من الموحدين (18)
 طعن في هذا الدليل بان قل يجوز ان يقطع الانسان ما لا نهاية
 لاجرائه بالسير لانه اقل ميل او ذراع ساره الانسان فاخطئه ببالنا
 الغيبانه يجوز اجزاء لا نهاية لها وان بعض النظاريين التجأ الى قول
 جزء لا يتجزأ وبعضهم قل بالطرفة وبعضهم قل بوقوع اجزاء كثيرة
 على اجزاء كثيرة فتبينت هذا الطعن فوجدته مريبها من اجل ان
 تجزؤ الشيء بلا نهاية انما يقع لنا ولها وليس يجوز ان يقع لنا

1) m. singul. 2) ومستقبل M 3) صعوداً M 4) معشر m.

فعلا لأنه يدق عن وقوع الفعل عليه أو القسمه¹ فإن كان الزمان الماضي إنما قطعه الكون باليوم لا بالفعل فهو لمعنى يشبه هذا الدليل² وأن كان الكون قطع الزمان بالفعل حتى وصل إلينا كان هذا القول لا طعن على دليلنا لأنه إنما هو باليوم وبعد هذه الأربعة أدلة فلي أدلة آخر منها ما³ أثبتته في تفسير 247⁴ ومنها ما⁵ أثبت في 247⁶ وفي كتاب الرد على 247⁷ البياضى سوى جريئات آخر توجد⁸ في سائر تواليفي ومع ذلك فإن الحجج التى ارت بها في هذه المقالة على من خالف هذا المذهب في كلها مواد لهذا المذهب مؤيدة له مقوية له فيجب أن تتفقد⁹ ويضم منها إلى هذا الاعتقاد [20] ما شاكله فلما صح لنا الصالحة التامة أن الأشياء كلها محدثة نظرت بعد ذلك هل يمكن أن تكون في صنعت نفسها أو لا يجوز أن يصنعها إلا غيرها فاستحال عندي أن تكون في خلقت نفسها من وجوه أنا ذاكر منها ثلثة الوجه الأول أنه لى جسم أو مانا إليه من الموجودات فقد رنا أنه صنع نفسه فلما نعلم⁷ أنه بعد كونه أقوى⁸ واشد⁹ على¹⁰ أن يصنع مثله فإن كان صنع نفسه وهو ضعيف فليصنع مثلها وهو أقوى فلما عجز أن يصنع مثلها وهو أقوى بطل أن يكون صنعها وهو ضعيف والوجه الثاني أنا إذا اخطرنا على بالنا أن يصنع الشيء نفسه وجدنا ذلك محالا على

تفسير. 1) M. الطعن. 2) M. add. قد. 3) M. add. ut edd.

4) M. 247. 5) M. تجد. 6) edd. 247 = تتفقد. 7) m. 1 pers.

sing. 8) M. أقدر. 9) M. om.

قسى الزمان جميعا لأننا ان رما تجوز صنعه لنفسه قبل ان
 يكون فنحن نعلم أنه ح' معدوم والمعدوم فلا يصنع شيئا وان
 حاولنا تجوز صنعه لنفسه بعد ان كان فلا سبق كونه فقد
 استغنى بتقدمه¹ من ان يصنع نفسه وليس هاهنا قسم ثالث
 الا الآن التى لا تحتل فعلا والوجه الثالث اننا ان توقمنا الجسم
 يقدر على ان يفعل نفسه فليس يجوز ذلك الا بان نتوقمه قادرا
 على ان يعرك ان يصنع نفسه فان توقمنا كذا حصل لنا
 موجودا معدوما معا لان اعتقادنا قادر لا يكون الا لموجود واشراكنا
 معه قول ان لا يصنع نفسه اعتقاد أنه معدوم وما اتى الى
 اجتماع موجود مع معدوم لشيء واحد في حال فهو باطل فسد
 ووجدت التناوب قد سبق الى احالة هذا الباب ان يكون الشيء
 يصنع نفسه بقوله (חכמים 3, 100) הוא עשנו ולא אנחנו
 وبسخطه على من قل (חזקאל 3, 29) לי יארי ואני עשינו
 ومعاقبته آياه وبعد هذه الوجة التى ابطلت عندى ان يكون
 الشيء احدث نفسه واجبت ان يكون غيره احدثه نظرت
 بصناعة النظر هل احدثه صانعه من شيء او لا من شيء كما نزل
 فى التلب فوجدت عرض احداثه من شيء * على العقل² خطأ
 من اجل أنه كلام متناقض لان قولنا احدثه (19) يوجب ان
 عينه مختصة مبتدعة فان قدرنا بهذا القول «من شيء» اوجبنا
 ان عينه قديمة لا مختصة ولا مبتدعة واذا عرضنا على العقل
 احداثه لا من شيء وجدناه كلاما مستقيما فان قل قلل انما

1) M. بتقدمه عن 2) m. om. 3) m. احدثه.

اوجبت للاشياء صانعا في المعلوم لانك لا تشاهد في المجسوس
 [21] مصنوا الا من صانع ولا مفعولا الا من فاعل فانت ايضا لم
 تر في المجسوس شيئا يكون الا من شيء فكيف جعلت دليلك
 لا فعل الا من فعل دون ان تجعل دليلك لا شيء الا من شيء
 وهما سيان في الوجدان اقول له لان¹ كون شيء من شيء او لا من
 شيء هو المطلوب الذي التمسست الاستدلال عليه وليس يجوز ان
 يكون الشيء لمحاوّل الاستشهاد عليه يشهد على نفسه باحدى
 المنزلتين وانما يستشهد عليه بغيره فلما كان له مفعول² الا من
 فاعل لاحية من هذا المطلوبة حقيقته اتخذته دليلا عليه قطعى
 لى عليه بكون شيء لا من شيء معا اتى قد وجدت ابعاضا
 من الاشياء يحتمل ان يقال عليها ذلك الا ان القول بذاك
 يدق ويخرج عن³ رسم هذا الكتاب فتركته واخذت بالواضح⁴
 وتبينت ايضا انه لى شيء توقمنا ان الموجودات خلقت منه فقد
 اوجبنا ان ذلك الشيء قديم⁵ ولئن كان قديما تساوى هو
 والخالق في القدم ووجب ان لا يستطيع له ان يخلق منه
 اشياء ولا يقبل امره فينفع كما يشاء ويتشكل كما يريد الا ان
 نصم اليهما علّة ثالثة في اوهامنا فرقنا بينهما حتى صار بها هذا
 صانعا وهذا مصنوا فان قلنا بذلك قلنا بغير موجود اذ لم يقع
 لنا الا صانع ومصنوع فقط وتذكرت ايضا ان اصل مطلوبنا كان
 من صنع عين الاشياء والمتعار عندنا ان الصانع يجب ان يسبق

1) M لا يكون. 2) M فعل. 3) m. ov. 4) M بالواضح.
 5) m. accus.

مصنوعة فبسبب عین الشيء يصير الشيء محدثا فان اعتقدنا العين قديمة لم يسبق اذا الصانع مصنوعة وليس احدها اول بان يكون سببا لكون الآخر من ان يكون الآخر سببا¹ لكونه هو وهذا باطل محض وتذكرت ايضا ان القول بانه خلق شيئا من شيء اذا انسلق الانسان معه كانه حتى² يؤتيه الى انه لم يخلق شيئا بته وذلك ان السبب الموقوع في النفس كون شيء من شيء هو ان للحسوس كذا لحقناه فنقول ان للحسوس ايضا كذا لحق ان يكون في مكان وفي زمان وبصورة مصورة ومقدار مقدرة وعلى نسبة منتصب وبإضافة مضاف وسائر الاحوال التي تشابه هذه فان حققها كلها في هذا الباب كحق شيء من شيء فان اخذنا في توصيفها حقوقها حتى نقول انه خلق من شيء في مكان وفي زمان وبصورة ومقدار ونسبة وإضافة وما ملأها كلها³ قديمة فلم يبق ان شيء يخلق وبطل الخلق [22] بوحدة وحررت ايضا انا ان لم نسلّم كون شيء لا شيء قبله لم يجز ان يوجد شيء بته وذلك انا اذا اخطرنا ببالنا شيئا من شيء فسبيل الشيء الثاني في القول سبيل الاول وعليه شرط ألا يكون ألا من شيء ثالث وسبيل الثالث في القول سبيل الثاني وعليه⁴ شرط ألا يكون ألا من شيء رابع ويتصل الامر الى ما لا نهاية له واذا كان ما لا نهاية له لا ينقضي فنوجد وجب ألا نوجد وها نحن مجدون فلولا ان الاشياء التي قبلنا كانت متناهية لا تنقضي حتى وجدنا

1) M nomin. 2) M الى ان. 3) m. $\omega\rho\omega$; nominatt. mutandi sunt in accus.; l. مصورا. 4) ej. فكلمها. 5) m. وعلى.

والذى خرج لنا من المعقول هو ما رسم (20) في كتب الانبياء
ان الاجسام ابتدوا من عند الخالق [كذا] قوله (تد' 2، 90)
بمدرم حרים يولدو וחחולל ארץ וחבל ומעולם ועד עולם
אתח' אל' فاذ قد وصلت الى تصحيح هذه ال 8 اصول بطريق
النظر كما صحت بخبر الانبياء والبراهين وفي ان الاشياء محدثة
وان محدثها غيرها والله أحدثها لا من شيء فكان هذا المذهب
الأول من هذه المقالة التي هي النظر في الاوائل فينبغي ان اتبعه
بأثنى عشر مذهبا¹ لمن خالفنا في هذه الامانة فمصير الكل 18
واشرح ما احتج به كل قوم وما نقصه وان كان فيه شبه من
الكتب اوضحه بتوفيق الله واقل المذهب الثاني من قل بان
خالقا للاجسام ومعه اشياء روحانية لم تزل ومنها خلق هذه
الاجسام المركبة واعتلوا في هذا بالله لا يكون شيء الا من شيء
ولنا سموا بفكرهم علوا² واخذوا في ان يخيّلوا لانفسهم كيف خلق
الخالف الاشياء للمركبة من الروحانيات قلوا تصور لنا انه جمع
منها نقطا صغارا³ وفي الاجزاء التي لا تتجزأ وخطونها ببالهم
كاذق ما يكون من الغبار فعل منها خطأ مستقيما ثم قطع ذلك
لفظا بنصفين ثم ركب احدهما على الآخر تركيبا مصلبا حتى صار
كصورة السنين باليونانية التي هي كصورة اللام الف بالعربية بلا قاعدة
ثم سموها⁴ بحيث التقيما ثم قطعهما من موضع السمر فعل من
احدهما الفلك الاعلى العظيم وعمل من الآخر الافلاك الصغار ثم شكل
من تلك الاجزاء الروحانية شكلا منجريا فخلق منه * دائرة النار

1) m. et M nomin. 2) M עליו, m. עלי. 3) m. و. 4) m. suff. fem.

ثم شكل منها شكلا ثمانيا فخلق منه ١ دائرة العراب ثم شكل منها ٢ شكلا اثنعشرية فجعل عليه مدار الهواء ثم شكل منها شكلا عشرينية فخلق منه جميع الماء فقطعوا على هذا واعتقدوه املة وكان الذي دفعهم الى القول [28] به هو ألا يقرؤا بخلاف ما في الشاهد* وهذه الاشكال التي ٣ تكلفوها لتعشبه اشكال هذه الطبائع الموجودة وهذا اشرح ما عليهم في هذه الابواب واقول عليهم في هذه الاقوال 12 رثا* منها ٤ الاوائل التي دلتنا على ان الاشياء محدثة ومنها ٥ الاواخر التي دلتنا على ان خالق الاشياء خلقها لا من شيء وبعد احتمالهم لهذه ٥ رثود فأتى احد ٤ آخر تلهمهم أولا* انهم قد اعتقدوا ما ليس مثله في الشاهد وفي الروحانيات التي يتصورونها ٦ كالغبار والشعرات وكذا في من كل دقيق وكجزء لا يجزأ وهذا ما لا يعقل والثاني ارى* ان هذه الاشياء التي اتصوها لا يجزؤ* ان تكون لا ٨ حارة ولا باردة ولا رطبة ولا يابس ان عديم ان هذه الاربعة 10 منها خلقت وارى ايضا انها لا يجزؤ ان يكون لها لون ولا طعم ولا رائحة ولا حد ولا مقدار ولا كثرة ولا قلّة ولا في مكان ولا في زمان لان هذه للعلل كلها في صفة الاجسام وتلك الاشياء في عديم قبل الجسم وهذا* ايضا هو* ولاة في ما لا يعقل فهربوا من بُعد كون شيء لا من شيء ودخلوا في ما هو ابعد واسحق 11 والثالث اني

1) m. om. 2) M suff. masc. 3) M المختصر 4) M masc.
 5) m. et M ٦٦. 6) M اولها. 7) M II. conjug. 8) M om
 9) m. ١٢. 10) M الة طبائع 11) M in marg. منه.

استبعد بل احييل (21) انقلاب شيء لا مشكّل¹ بشكل حتى يتشكل
 بشكل النار والماء والهواء والتراب وتصور ما ليس بطويل ولا عريض ولا
 عميق حتى يجيء منه الطويل العريض العميق وكذلك تغيير ما
 لا حالة له حتى يصير له جميع الحالات المشاهدة الآن فان كان
 عندهم انما جازت هذه التقليلات والتغييرات من اجل ان الخالق
 حكيم يقدر على قلبها² وتغييرها فحكمته وقدرته ان يخلق شيئاً
 لا من شيء واسترحنا من هذه الروحانيات الباطلة والرابع انه
 لا يحصل ما تكلفوه من اعتقاد القطع والوصل والتركيب والسم
 والقطع الثاني وسائر ما اتصل بهذه الاعمال ان لا دليل يوقفه
 على شيء منها وانما في حدوس وظنون بل ارى ان في هذه
 الصنعة مناقضة وذلك ان الصانع عندهم ان كان قادراً على قلب
 الروحانيّة اجساماً فهو قادر على ان يقلبها دحلاً واحداً وبطلت
 هذه التفاصيل وان كان عندهم لا يقدر ان يصنعها الا قليلاً [24]
 قليلاً كصنعة المخلوقين شيئاً بعد شيء فبالاحرى الا يقدر على
 قلبها من الروحانيّة الى الجسمانيّة فاحتملوا هذه للحالات كلها سوى
 ترك تلك الآيات المعجزات ومن تسليم غير الخسوس لم يستريحوا
 واتصل في ان قوماً من امتنا توقفوا ان للمعنى الذي قل فيه
 الكتاب (مزمّل 22، 8) " كنني راسيت دركو كرم مفعلي ما
 وسائر القصة هو معنى هذه الروحانيات فتأملت ذلك فوجدتهم
 اخطؤوا التأويل لهذه القصة من 15 وجهاً⁴ أما 12 فهي الـ 12
 راء التي شرحتها من جهة العقل وأما الـ 3 الأخر فهي من طريق

1) m. مشاكّل. 2) M تقلبيها. 3) M يقف. 4) m. et M
 نأى; cfr. p. 42 ann. 5.

לغة העבראיתִין וכלאם המקרא פללהא אן לפעה קנני תתקסי חלף
 השיء كما قل هناك (בראשית 22, 14) אל עליון קנה שמים
 וארץ وعلى ما قل ايضا (תהלים 104, 29) מלאה הארץ קנינך
 فان م ثبتوا على ان هذه اللفظة توجب قدما¹ فروعوا ان ان
 السماء والارض وما بينهما قديمة لم تزل وابطلوا خلقها من
 روحانيات² الذی اليه قصدوا ولن كانت عندهم لفظة הקנין في
 السماء والارض توجب خلقها فهي بعينها توجب خلق الروحانيات
 والثالث ان لفظة בראשית דרכו תתקסי معنى اول خلق لان
 مثلها قيل في العظيم من البهائم (איוב 40, 19) הוא ראשית
 דרכי אל فكما ان معناها هناك³ هو ان ذلك الشخص اول ما
 خلق من البهائم يكون ايضا معناها ههنا ان هذا المذكور اول
 شيء خلق من الاشياء فان ابوا هذا التفسير اوجبوا ان ذلك
 الشخص من البهائم قديم لم يزل ايضا والثالث ان هذا المعنى
 المذكور يجب للحق ويكفر الباطل كما قل (משלי 8, 8) בצדק
 כל אמרי פי אין ברם נפתל ועקש من احبه فقد اختار
 לחיوة ومن كرهه فقد احب الموت كما قل (ibid. 8, 35) כי מצא
 מצא חיים — וחמאי חמס נפשו מאמר بطلبه والحفظ به كما
 قل (ibid. 32) ועתה בנים שמעו לי فان كان في الروحانيات
 فليس تخلو هذه الاوصاف من ان تكون لها وفي بحال بساطتها
 او بعد تركيبها فان توقمناها لها على حال البساطة فليس
 يحصرتها ح' صدق ولا كذب ولا حيوة ولا موت ولا احد موجود

1) m. et M nomin. 2) M eum artis. 3) m. om. 4) M
 add. ומל חסורו מאמרי פי.

فيطلبها فيصل اليها وان توقمناها لها بعد التركيب فالجزء
الذي معنا منها نحن واصلون اليه^١ بالضرورة^٢ والجزء (22) الباقي
الذي لم يركب فلا^٣ سبيل لنا اليه ان المركبات تحول بيننا
وبينه [25] على قولهم واتصل في ايضا ان آخرين ظنوا ان
قصة (ايوب 12, 28) والرحمة ماين تمناز وايضا مكان بيننا
وسائر القصة انها صفة الروحانيات ان كل آخرها الهام الدين
الرحمة والى اذ من مكانة فوجدت هؤلاء ايضا اخطوا
التأويل اوضح^٤ من خطأ الأولين لان القصة^٥ الاولى ليس فيها
الافصاح بانها رحمة وعلى انها على الحقيقة التي لا نشك فيها
قيلت على الحكمة واما هذه القصة الثانية فذكر الحكمة فيها فصيح
فكيف غلطوا^٦ انفسهم بالكناية عنها ورايت^٧ ايضا الكتاب يشرح
عن هذه الحكمة انها انما وجدت^٨ مع حدوث^٩ العناصر لا
قبل ذلك كما قل بعد قوله الهام الدين — مكانة في هو
لكسوة الارض يبيت تحت كل السمسم يراه ذكر الارض
والسماء ثم לעשות لروح مشكل وميم تبن بمرة ذكر الهواء
والماء ثم از يراه ويمرر البنية ومن حكمة قد وضع بطلان
تأويل هاتين القصتين على الروحانيات ولكنها على الحكمة وليس
يراد بها انها كانت للخالق كالهداة^{١٠} خلق بها الاشياء وانما يراد
انه اظهرها حين خلق العناصر وفروعها فتبينت حكمته ان خلق
جميع ذلك محكما والمذهب الثالث مذهب من قل بان

1) ايضا m. 2) m. suff. fem. 3) لا m. 4) ايضا m. 5) M sine artic. 6) m. جالسوا 7) m. ورايت 8) M وجدت 9) m. يذوت pro حرة 10) M كلالاة.

خالف الأجسام خلقها من ذاته الفيت هاولاء قوما لم يتهيأ لهم
 محمد الصانع ومع ذلك لم تقبل عقولهم على ما رعبوا كمن شيء
 لا من شيء فلا ليس شيء سوى الخالف اعتقدوا أنه خلق
 الأشياء من نفسه وهاولاء يرحمك الله اجهل من الأولين وأرى أن
 اكشف عن جهلهم بوحدة 18 منها ١ التي ١ على اصحاب
 الروحانيات وفي 4 دلائل للحدث و4 دلائل كمن شيء لا من شيء
 وأما 4 فنون الرد على قدم الروحانيات لا تلزمهم لكنهم يلزمهم
 بدلها ٥ فنون. كل واحد منها تنكره العقول الأولى منها تغيير
 معنى الأولى الذي لا صورة له ولا حال ولا مقدار ولا حد ولا
 مكان ولا زمان حتى صار بعضه جسما له صورة ومقدار واحوال
 ومكان وزمان وسائر ما انطوت عليه الموجودات وما اخطار هذا بالبال
 ألا في بعد البعد والثالث اختيار الحكيم الذي لا يلاحظه الله ولا
 يعتمله معتدل ولا يدركه مدرك ان يجعل بعضه جسما حتى
 يدركه المدركون [26] وحتى يعتمله ٢ المعتزلون وحتى يجهل بعد
 حكمة ولا بعد راحة ويجوع ويعطش ويحزن ويتعب ٣ وتلاحظه
 سائر المكارة وهو لم يزل عاويا من هذه كلها وهو غنى عن ان
 يكتسب بها منافع ٤ فكيف ان لا يجوز ان يكتسب بها منفعة
 وما هذا ألا من احوال الخال والثالث العدل الذي لا يجوز كيف
 حكم على بعض اجزائه بايقاعه في هذه البلائ فلقى اذا رمت ذلك
 له لجهده يعتنى احد اموسن أما ان يكون احل به ذلك

1) m. ١٧٧. 2) M عرضها, pro 5 [n] M et m. legg. n.
 3) m. يتعمله. 4) m. ٢٢٧٦. 5) m. ٢٢٧٧.

بأسحقاي فأسحقاه ذلك لا يكون إلا لجناية جناها ولنكرات اتاها
 وأما ان يكون بلا أسحقاي فذلك ظلم ظلمه وجور جار عليه
 فعلى اتي الوحيين¹ نزل المنزل الامر وجده فاسدا باطلا والرابع
 كيف قبل ذلك الجزو امر باقي الاجزاء حتى انطبع وانصلغ وتصوّر
 ودخل تحت الامر هل كان ذلك تخوف خافه لم رجاء رجاء ولتن²
 كان ذلك على اتي المعنيين فليس يخلو من ان يكون سبيل (28)
 الكل ان يخاف وان يرجو لو ذلك سبيل البعض فقط فان كان
 ذلك سبيل الكل فيا ليت شعري مما ذا يخاف وما ذا يرجو
 وليس شيء³ سواء وان كان ذلك سبيل البعض فلاية على صار
 البعض يرجو ويخاف والباقي لا يرجو ولا يخاف وان كان البعض
 قبل امر الاكثر لا لرجاء ولا تخوف فذلك شر⁴ ان ليس له على
 معروفة وكل هذا كذب وعدوان والخامس من يمكنه ارتجاع اجزائه
 من بين الامر وهو حكيم فلا يجوز الا⁵ يرتجعها فان اخطانا على اليوم
 انه يفعل ذلك بطل المخلوقون وان كان لا بد منهم⁶ اخيرا كما
 لم يك بد منهم⁷ أولا فان هذه الاجزاء تصير اجساما نواتب⁸
 فكل جزء منها يتصوّر وينصلغ مدة ما ثم يخلص ويرتفع ويدخل
 جزو آخر مكانه في الاعتقال ومع ذلك فلا يجوز ان تكون لهذه
 النواتب نهاية ان الجملة التي في منها لا نهاية لها وهذا مما
 ترده العقول وتباه الافكار⁹ الصحيحة فما أعذّم الجهال بهربهم من

1) M add. جميعا. 2) m. ט'ו. 3) m. om. 4) M لا شيء,
 in marg. ש'ו' שר. 5) M ان. 6) M منه. 7) m מנחם, M מנחם.
 8) m. et M נואב. 9) m. الافكر.

كون شيء لا من شيء الى ان اعتقدوا هذه الجهل^١ الا كالهارب من
 الحر الى الرخصة ومن المطر الى^٢ للزواب سوى ما دفعه^٣ من خبر
 الآيات والبراهين والمذهب الرابع مذهب من جمع بين هذين
 القولين فزعم ان الخالق خلق الموجودات من ذاته ومن اشياء
 قديمة معه لانه جعل الارواح من عند الباري والاجسام من
 الاشياء القديمة فيلهمه هذه^٤ 17 رآ^٥ 12 الاوائل التي على
 اصحاب الروحانيات وهذه الة التي على [27] من زعم ان الخالق
 خلق من نفسه. فصار قتل هذا اجهل من الفريقين المتقدمين
 وان كانت هذه المحلات كلها انما جزؤها^٦ بسبب قدرة الخالق
 فقدرته على كل محال من تغيير نفسه وما اتصل به فارى ان
 اقداره على تكوين شيء لا من شيء اسهل في النفس واقرب للعقل
 وموافق للآيات والبراهين والمذهب الخامس مذهب من قل
 بصانعين قديمين هؤلاء ارشذك الله لجهل في ما ذهبوا اليه من
 جميع من تقدمت ولك انهم ينكرون ان يكون فعلا^٧ من فعل
 واحد وينصرون انهم لم يروا مثل هذا فاطبقوا على حاصلهم هذا
 وقالوا وهذا نرى الاشياء كلها فيها خير وشر ضر ونفع فقد وجب
 ان يكون الخير الذي فيها هو من اصل كله^٨ خير ويكون الشر
 الذي فيها من اصل كله شر ونضعهم هذا الى ان معدن الخير
 لا يتناقى من 5 جهات وفي العلو والمشرق والمغرب والجنوب والشمال
 وهو يتناقى من السفلى^٩ من حيث يماس معدن الشر * وكذلك

1) m. 'p'ly. 2) m. cum artic., M ut p. 42 ann. 5. 3) M wnu
 [= غورها cfr. p. 50 ann. 2], edd. נש מליו; cfr. infra ذهبوا et
 transl. hebr. 4) m. et M בעלי, cfr. p. sequentem. 5) m.
 add. هو. 6) M اسفل.

معدن الشر لا يتناهى من ٥ جهات وفي السفلى والشرقي والغرب
والجنوب والشمال وهو يتناهى من العلو من حيث يمس معدن الخير^١
ورحموا ايضا ان هذين الاصليين لم يزالا متباينين ثم امتزجا فحدثت
هذه الاجسام من امتزاجهما واختلغا في سبب الامتزاج فبعض رعم
ان الخير كان سببه ليلين للناشئة الملاكية له من الشر وبعض رعم
ان الشر كان سبب طمعه^٢ في الخير ان يتلذذ بما فيه من اللذة
وأنفقوا في^٣ ان هذا الامتزاج له مدة اذا في انقضت كان الظفر
للخير وانقبع الشر وانقطع فعله وهذا لرسم ما على هاولاء القيم في
كل باب مما اتهموا واقول عليهم أولا اله وجوه التي دللنا بها
^٤ على ان الاجسام محدثة ثم اله وجوه التي دللنا^٥ على كونها
لا من شيء ثم اله وجوه التي على من رعم ان البارى خلقها من
ذاته فذلك 18 وعليهم بعدها ما يخصهم 15 من نوع الرد^٦ في
هذه المقالة سوى ما عليهم في المقالة الثانية وذلك اتى اخذت
افطاب كلامهم فدرت عليهم (24) لولب النظر فاحلكت به حتى لم
يبق منها شيء فصرفت بلى أولا الى ما رعموا ان ليس في الشاهد
فعلان^٧ متضادان من فعل واحد فوجدت وقوع فعلين من فعل
واحد مستقيما من وجوه احدها انا نرى الانسان يساخط
ويغضب ثم يسلو^٨ يستعطف فيقول قد رضيت وقد صفحت
فان كان الخير هو الصافح^٩ فهو ان الذى [28] كان ساخطا وان
كان الشر هو الصافح فقد احسن لما صفح فعلى الوجهين جميعا

1) m. om. 2) m. ממש. 3) M emendavit ان فيه على 4) m. מלצר. 5) m. et M מ. 6) m. et M וסל וסל. 7) m. וסל וסל; m. add. صفح. 8) m. add. صفح. 9) m. add. صفح.

قد حصل الفعل¹ لواحد وايضا أنا نرى الانسان يقتل ويسرق
 فلذا قرر فقد يقر بما جناه واتاه فان كان الشر هو الذي اقر فقد
 صدق والصدق هو خير وان كان للخير هو الذي اقر فهو الذي
 قتل وسرق وعلى الحالين جميعا قد صح لواحد الفعلان وايضا ان
 كانت القوة الغاصبة ليست للقوة الراضية وكذلك القوة السارقة
 ليست للقوة المقررة فينبغي ألا يذكر الراضى في حال رضاه ما كان
 منه في حال سخطه ولا يذكر المقر في حال اقراره ما كان منه في
 حال جنايته ونحن نجد للحسوس بخلاف هذا كله ثم تأملت ما
 جزؤه² من كون فعل واحد لاثنتين فلذا به فساد باطلا من
 وجهين احدهما أنا اذا اخطأنا ببائنا ان يصنع اثنان مصنوعا
 واحدا فتوهمنا احدهما يصنع كله والآخر يصنع ايضا كله كان
 ذلك محالا لان الأول اذا صنع كله فلم يبق منه للثاني شيء يصنعه
 وان توهمنا ان احدهما يصنع بعضه والآخر يصنع بعضه فكل
 مصنوع قد حصل لصانع واحد لا شريك له فيه والوجه الثاني
 ان المخطر ببائنا ان شيئين يفعلان فعلا واحدا فلا بد له من
 ان يعتقد لكل واحد منهما أنه كما يمكنه ان يفعل ذلك الشيء
 كذا³ يمكنه ان يترك ان يفعله فلذا عرضنا على عقولنا اختيارين
 متصلين في فعل واحد اختار احد الفعلين فعله واختار الآخر
 تركه رأينا بعقولنا مفعولا متروكا في حاله⁴ وهذه مناقضة بينة
 فهذا تراهم انكروا ما قام به الشاهد واقروا بما يبطله الشاهد فذلك

1) M الفعلين، oj. الفعلان. 2) M m. cfr. p. 48 ann. 3.
 3) m. et M فساد etc. 4) M فكذاك. 5) M حال. 6) m. om.

٥ ردود ٨ على انكارهم فعلين من واحد و ٢ على اثباتهم فعلا ١
واحد ١ لاثنتين ثم اقول هربوا من كون شيء لا من شيء لاثنتهم
لم يروا مثله فلو قعوا انفسهم في مغيض ما لم يروا مثله فاول ذلك
انهم اقبوا بان كل واحد من الاثنتين لا منتهى له من الة جهات
وهم فقد شاهدوا نهايته من الجهة السادسة فتركوا ان يحكوا على
الخمس جهات التي لم يشاهدوها بانها متناهية ٢ قياسا على
السابعة التي شاهدوها فحكوا بخلاف ذلك وايضا في ما روي ان
الاكثر من كل واحد من الاثنتين منفرد غير مترج و ٣ فكل شيء
ادركوه منهما ٤ فلما ادركوه مترج فتركوا [29] ان يعتقدوا ان الكل
مترج قياسا على البعض فاعتقدوه بخلاف ذلك وايضا في ما يزعمون
ان الامتزاج محدث غير قديم لم يكن قبله امتزاج وما ادراهم ذلك
فلعل هذين المعنيين لم يزالا يمتزجان ويفترقان ٥ العدد الذي
لا يحصى وايضا في ما يزعمون انهما سيفترقان ٦ بعد مدة وما
ادراهم ان هذا يكون فلهلما لا يفترقان ابدا قياسا على الشاهد
او لعلهما يفترقان (25) ويمترجان في الآتي بلا نهاية انظر كيف
هربوا من كون شيء لا من شيء لاثنتهم لم يروا مثله والتزموا
بجزاء غير مترجة وانها لا نهاية لها وامتزاج لا امتزاج كان قبله
وبافتراق لا امتزاج يكون بعده ولم يروا شيئا من ذلك بل راوا
الموجودات بخلاف ٧ ذلك فهذه ٤ ردود اخر ثم نظرت في علتي

1) m. et M nomin. 2) m. et M indicat. 3) m. متناهي.

4) m. suff. fem. 5) M VII conj. 6) M V conj. 7) M

بعكسه.

الامتزاج. عندهم فوجدتهما فاسدتين وذلك ان الفعل¹ لو كان على ما قاله بعضهم بقصد الخير فقد² صار شريرا بقصده مخالطة الشر وان كان بقصد الشر فقد انقلب خيرا بقصده للخير واتى الامرين كانا³ فقد انقلب القاصد عن جوهه وهذا ما يلبونه وايضا ان كان الامتزاج من فعل الخير فلم يصل الى ما قصده من تليين للجهة المماسه له بل نرى انه بالداخله للشر اعظم من المماسه وان كان الفعل للشر فقد وصل الى مطلوبه فهذا نراه يلعد بالخير فياكله ويشربه ويشتمه ويغشاه وعلى الحالين جميعا فقد وقع الياس⁴ من ظفر الخير بالشر ثم تصفحت وجه الامتزاج بعد ما كنا مفترقين فرايت للحسوس يردّه ان نشاهد النار تنافر الاجتماع مع الماء ونشاهد الهواء يهرب من الاختلاط بالتراب فلما كان اجزائها اليسيره على هذا التمانع فبالاوكد ان تمناع اجزائها الكثيره فلا يتم الامتزاج ابدا وهذا بين ظاهر فلن كان القسم بالقياس يتعلقون فلما عليهم هذه⁵ الـ ريد الاخيره وان كانوا من جهة الخير يقولون هذا القول⁶ فالحبر الصحيح انما يكون على طريق النبوة وكل نبى⁷ فلما هو بعد الامتزاج وفي هذا⁸ مطلع الاول انه بعد انقطاعه من معدنه⁹ الخير للحص لا يعلم ما يكون في ذلك المعدن [30] والثاني انه بمخالطته الشر قد تغير صدقه فلا تركن النفوس اليه والثالث ان النبى انما تصح

1) m. الامر, ofr. infra الامرين. 2) m. وقد. 3) m. repetit verba فقد usque ad كانا. 4) m. الاياس. 5) M plur. 6) m. cum artic. 7) M معدن et superscript. معرفة. 8) m. معدنه.

له النبوة¹ بالآيات المعجزات والآيات المعجزات إنما تكون بحديث ما ليس في الطبع ولا العادة ولم فينكرون ما خلف الطبع والعادة وإنما يحتجّون في ما يظنون دائما بالطبع والرسم فذلك مما يبعد من دعوى نبوة إذ لا سبيل عندهم إلى البرهان عليها وذلك تهم 15 وجه وسأذكر بعده وجوها أخرى في المقالة الثانية مقالة التوحيد بعون الله وقوته ثم لا اقنع في هذا الموضع بجميع ما ذكرته حتى أبين أن هذا الشيء الذي قد تمسك به هؤلاء القوم أعنى الظلمة ليس هو أصلا مضادًا للنور وإنما هو عدم النور ومن أبن قلت أن الظلام ليس هو أصلا مضادًا للنور من 3 دلائل أحدها أن الإنسان لا يقدر* أن يخترع* أصلا وهذا نراه إذا قام في الشمس وقبب كفه على كفه صار بينهما مظلمة فالإنسان لم يبدع أصل الظلمة وإنما حجب النور عن الهواء الذي بين كفيه فاطلم لما عدم النور والثاني لآتى أرى الإنسان له ظل إذا قام بين يدي سراج واحد فإن احطنا به سرجا كثيرة لم يك له ظل وليس في طاقة (26) إنسان* أن يغيى أصلا من أصول* وإنما اوجد النور الذي كان معدوما في بعض الهواء المحيط بالإنسان والثالث أتى لم أر جسمين صديقين ينقلب⁷ أحدهما فيصير الآخر على* الكمال كما لا ينقلب الماء نارا ولا النار ماء فلما رايت الهواء المظلم يصير مضىءا علمت أن الظلام ليس بضد* له وإنما هو عدمه ثم أتى وجدت سائر المحسوسات على هذا السبيل وذلك

1) m. add. إلا. 2) M falso كان. 3) M plur. 4) M add. ut edd. فاجبت. 5) M m. et M أصل etc. (nominatt.). 6) M cum artic. 7) m. فينقلب. 8) m. om. 9) M مزلزلا.

ان الهواء يقبل الصوت من المصوت ويؤديه اليها فان لم يقرعه صوت
 لم نسمع شيئا ولا يقال لذلك الهواء الغير مسمع: ضد الصوت
 وانما هو عدم الصوت وكذلك القول² في الرائحة ان الهواء يقبلها
 اين³ كانت فيؤديها فان لم تك فلسنا نشم شيئا وليس ذلك
 ضد الرائحة وانما هو عدمها كذلك الهواء يقبل النور فيؤديه الى
 ابصارنا فان لم يكن نور لم نبصر شيئا وليس ذلك ضد النور
 وانما هو عدم النور ثم اتى لنا راييت الاجسام الكثيفة ستارة
 مانعة للنور وتصير للناس كأن الظلام ينشأ منها نشوءا قلت
 لعلمهم يتصور ان الظلام ينشأ من التراب فتبينت اننا لو اخذنا
 117174 [81] من الارض فاقمنا⁴ في الشمس ونرينا ترابها في الهواء
 لم نر للظلام اثرا برة وقلت ايضا لعلمهم يتصور في الانسان الذي
 احاطت به السرج ان ظله قد تراجع على جسمه فعلمت ان لو
 كان ذلك كذلك لاسودّ ظاهر جسمه فهذه امور ظاهرة محسوسة
 مزيلة لهذه الشبهة⁵ التي قيل ان الظلمة اصل للنور وانا اعلم
 ان الله قد وصف نفسه بأنه (יְהוָה 7, 45) יוצר אור ובורא
 חשך فقول بما يوافق هذا الخمس انه خلق الهواء الذي يقبل
 אור וחשך بوجود وعدم وهذا كقوله بعده. ibid. עושה שלום
 ובורא רעلا وحسن مجمعون على ان الحكيم لا يخلق شرًا وانما
 خلق الاشياء التي تحتل ان تكون שלום وרעلا للانسان باختياره
 فان اكل من الطعم بقدر حاجته وشرب من الماء بقدر حاجته

1) M غير المسمع ضد الصوت M 1) m. om. 2) m. 3) m. 4) M 5) M 6) M 7) M 8) M
 et in marg. סתירה 9) M 10) M 11) M 12) M 13) M 14) M 15) M 16) M 17) M 18) M
 [= אורח] ofr. p. 88 ann. 4. 7) M 1. conjug. 8) M plur.

كان ذلك **שלא** وان اخذ منها ما لا يحتمله كان ذلك **ע**
وكما سنشرح في المقالة الرابعة في باب العدل وانما نسب النور
والظلمة¹ الى خلقه لتعدي من اتى الاثنين فلذلك قال **אור**
ובורא חשך وعرفنا ايضا ان للنور والظلمة نهاية وحداء **ר**
على هاولاء القوم بقوله (**איוב 10, 26**) **חך חג על פני מים עד**
חבליה אור עם חשך

والمذهب السادس مذهب من قال بلارب طبايع هاولاء **و** ان جميع
الاجسام مركبة من اربع طبايع **و** الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
ان هذه الاربعة كانت كل واحدة منها مفردة في الاول ثم اجتمعت
فحدثت عنها الاجسام ويستدلون على ذلك بانهم يرون الاجسام
تقبل من خارج حرارة الهواء وبرده **و** اذا الشيء لا يقبل الا شكله
فقد وجب ان تكون في داخل اجسامهم هذه الاربعة هاولاء
اجهل من جميع من تقدم² لامر انا واصفها ومبينها عليهم تركوا
فيها طريق الدليل وصلوا عن سبيل الحق فقولوا انهم رفضوا
كون شيء لا من شيء لثلا يقرؤا بما ليس مثله مشاعدا³
فدخلوا في ما لا يشاهد البتة فاعتقدوه وذلك ان احدا لم ير
قط حرارة مفردة ولا رطوبة محضة (**27**) ولا برودة خالصة ولا ييبوسة
على حدة وانما ادركتها الحواس **و** مجتمعمة مجسمة فادعوا هاولاء
ان في الاول كانت كل واحدة منها مفردة ولم يروا من ذلك
شيئا ثم اعتقادهم انها اجتمعت بعد ما كانت مفردة هو ايضا

1) m. والظلام. 2) M وفناء. 3) M masc. 4) M add. ذكره.
5) m. et M nomin.

بخلاف الخمس لانا وم لم نر قط ماء جامع^١ [32] لانا ولا نارا
جامعت ماء حتى ان الماء والتراب الذين يمكن جمعهما ولا
يتفاسدان اذا نحن جمعناهما ثم تركناهما ساعة اخذا في الاقتران
ففسب التراب وطفا الماء فشيء هو اذا قهر على الاجتماع اترق
من الحال أن يجيء هو طوا الى الاجتماع مع صده ثم نظرت
في ما ذكره من الاجتماع فوجدته لا يخلو من ان يكون لعينها ان
اجتمعت ام لشيء غير ذلك فان كان الاجتماع لعينها بطل
ما ادعوا ان اعيانها لم تنزل مفردة ووجب انهما مذ وجدت فهي
مرتبة وان كان الاجتماع لشيء غير ذلك فلي ذلك المعنى قصدا
نحن وقلنا ان لها خالقا خلفها مجتمعته ثم نظرت في الانفراد
الذي جعلوه قديما فان كان لعينها فبهما وجدت عينها فلا تكون
الا مفردة وبطل الاجتماع وان كان لشيء آخر فتلك علة
خامسة ويجب ان يطالبوا بحججها وذاك ما لا يجدي^٢ واما
اقامتهم الدلائل على وجدان هذه الاربع في الاجسام فليس ذاك
برأى علينا بل نحن نقول بانها موجودة ولها موجد اوجدها فهذه
انه روي عليهم قلوا في كل حال واحد منها بخلاف الشاهد
من امحاض كل واحدة من اله ومن اقبالها طوا الى التركيب
* ومن كونها في كل حال لعينها او لغير عينها هذه عليهم مع
12 ردا المتقدمة اعني 4 دلائل للحدث و 4 دلائل كون شيء

1) m. nuyru. 2) M nuyru. 3) m. add. هو. 4) m. om.
5) M plur. 6) m. فذلك. 7) M يجده. 8) M ومن. 9) M
et m. ٦٦.

لا من شيء ولا فاعل ان الشيء لا يفعل فاعله فاعله لا فاعله
 سوى ما وجب بالآيات والبراهين ومن علمته من امتنا توقم قدم
 شيء من الطبائع فلما وجدته يطق قدم الله والهواء ان قد نصت
 التوراة على دائره النار والتراب كما قالت (בראשית 1, 2)
 בראשית ברא אלהים את השמים ואת הארץ ولما طق بالله
 والهواء القدمه لانه توقم ان معنى והארץ חייתה תהו ובהו —
 انها كانت كذا قبل الخلق وهذا من تأوله جهل محض لان
 التوراة بما قالت והארץ חייתה بعد ما قدمت בראשית ברא
 فكانت الارض ان خلقت ترابا وماء وهواء وقد نص الكتاب على
 الريح بقوله (עמוס 18, 4) כי הנה יוצר חרים ובורא רוח
 على الماء السفلى بقوله (תהלים 8, 95) אשר לו הים והוא
 לעשרה والعلى بقوله (ibid. 148, 4) והמים אשר מעל השמים
 כי הוא צוח ונברא والمذهب السابع مذهب من كل باربع
 طبائع وهيولى فهاؤلاء اجهل من جميع من تقدم لانهم [88] اثبتوا
 المصنوع صائعا واثبتوا الاشياء لا جوهر ولا عرضا ولهم 18
 لازما الذى على اصحاب الطبائع ومعها الة لوازم التى على اصحاب
 الروحانيه فذلك 21 والا قلنا لهذين الفريقين اذا كنتم لا
 تشاهدوا فعل هذه الاجسام فلم قلتم ان الطبائع فعلتها وهلا
 قلتم انه لا فعل لها نجدون يقولون انا على ان لا فعل لها فاعلا في
 الظاهر فيجب ان نعتقد ان [28] لها فعل في الغائب ان لا يكون

1) m. et M nomin. 2) m. الخلقه. 3) M منذ. 4) M sine
 artic. 5) M والعلو. 6) M ما. 7) M شيئا. 8) m. et M no-
 min. 9) m. لفعل.

فعل ألا من كمال دليله هذا بعينه يبطل ان يكون الموت يفعل شيئاً ان لا نشاهد فلعل ألا مختاراً¹ ونجدد أيضاً يقولون رأينا الماء اذا قُطع عن الشجر لم تثمر فهذا دليل على ان فعل الاثمار للماء فنقول ان مخترع الجسم بلا سبب هو قادر ان يخلقه بسبب ان لا يجوز ان يقدر على الباب الاعظم ويعجز عن الباب الاصغر وان لا فعل ألا من مختار فيجب ان يكون المختار هو الذى فعل الثمر بسبب هو الماء ونجدد يقولون أيضاً قد اجمعنا على ان النار تحرق فلم نسبتم الفعل الى غيرها فنقول كما اجمعنا على ان السكين يقطع² واتما الفعل تحركه وقد يكون تحركه محرك آخر كذلك نقول ان النار تحرق وللنار محرك هو الهواء وللنار محرك هو الخالق فالفعل للخالق الذى هو المحرك الاول وقد قال الكتاب في الافعال انها للمحرك الاول عند قوله وهو يمثل (ישעيا 15, 10) החיפאז הגרזן על החוצב בו אם יתגרל המשור על מניפו כהניו שבת את מרימיו כהדים ממה לא עז ולחقت هذه الشبهة في آخر هذه المذاهب ثلثاً يلقي بها بعض التلاميذ فيتحير والمذهب الثامن مذهب من يقول السواء في فعله الاجسام وهو يجعلها قديمة وليس من هذه الك طبائع بل من شئ آخر خامس واذا رت عليه بحرارة الشمس يزعم ان جرمها ليس بحرار واتما تُحمى الهواء من شدة دورانها فيصل اليها حية³ وقائل هذا يستدل على ان السماء طبيعة خامسة بأنه يرى حركتها مستديرة خلاف حركة النار والهواء الذين هما الى العلو وخلاف

1) m. et M. nomin. 2) M. femin. 3) m. et M. neut.

4) M. لانه. 5) M. plur. et التين, at postea ut m.

حركة الماء والتراب الذين هما الى السفلى وقد اخطأ خطاه بينا
 في ما استدلل به * وفي ما دل عليه وانا شارح الجميع وقائل اما وجه
 خطائه في ما استدلل به 1 من ان السماء لو كانت لازا [84] لكانت
 حركتها 2 الى فوق مثل النار فلما نقول ان حركة النار نفسها
 الطبيعية في الاستدارة والدليل على ذلك حركة السماء التي في
 نار محضة بما صرح لنا من حرارة الشمس للحسوسة واما هذه الحركة
 التي ترى للنار الى العلو فلانها عرضية لتخرج عن دائرة الهواء فلذا
 خرجت عن دائرة الهواء ووصلت الى معدنها استوت حركتها
 الاستدارية وهذا مثل الحجر الذي لا حركة له في معدنه 3 بل هو
 راسب فلذا القى من علو تحرك سفلأ الى ان يخرج من دائرة
 الهواء فلذا خرج عنها ظهرت طبيعته انه لا حركة له فلذا شاهدنا
 الحجر الذي لا حركة له يتحرك ضرورة حتى يصل الى مركزه كانت
 النار التي لها حركة استدارية اقرب الى فهمنا ان تتحرك حركة
 غيرها حتى تصل الى معدنها الا 4 ترى ان هذا الانسان بسبب
 هذه الشبهة الضعيفة لم نفسه القول بشيء خامس لا يعقل
 واخذ ان يتناول حرارة الشمس للحسوسة وينسبها الى الهواء لا الى
 جسمها ان هذا لعجب من الرأي ان يجعل اليقين شبهة متناوئة
 ويجعل الشبهة يقينا ثابتا ويهرب من كون شيء لا من شيء لانه
 لم ير مثله ويعتقد طبيعة خامسة ولم ير مثله ولم يلمه ايضا فساد
 اعتقاده ان جسم السماء 5 متناه وقوتها لا متناهية فلذلك عنده

1) M om. 2) M plur. 3) M يصح 4) m. suff. fem.

5) m. מלתי. 6) m. מלתי.

ان¹ ليس تفننا وهذا أول ما صدرنا بنقصه وسائر الـ 12 قولا المتقدمة
ومع ذلك فارت عليه فيما أتى من قدمة السماء من 4 وجوه اخر
 أولها من ترتيب الافلاك وذلك ان (29) الشيء القديم له يك
 بعضه اولى بالمرتبة² لليلة من الآخر فان كل الفلك الداخل هو
 الاجل او الخارج فالحجة³ لازمة له وكذلك القول في ترتيب الكواكب
 لان بعضها في الافلاك الداخلة واكثرها في الفلك الخارج والثاني
 من⁴ ادراكنا للسماء ابصارا والمعلوم عندنا ان ابصارنا لا تدرك الا
 ما كان من هذه الـ 5 عناصر لان طبائعها تتصل بطبائع ابصارنا ولما
 ان كان عنصر خامس موجودا⁵ فليس له في ابصارنا شبيه يتصل
 به فنبصره اللهم الا ان يزعم ان فينا ايضا شيئا من الطبيعة
 الخامسة وذاك ما لا يبرهن⁶ والثالث من البرادة والنقصان وذلك ان
 كل يوم يمضي من زمان الفلك فهو [85] وادة على ما مضى
 ونقصان مما يستأنف فا احتمال من⁷ البرادة والنقصان فهو متناهي
 القوة والتناهي يوجب الحدوث فان جسر زاعم فزعم ان مضى
 يوم من الايام لا يبيد على ما مضى ولا ينقص مما يلى⁸ كبر
 الوجدان والشاهد والرابع من اختلاف الحركات وذلك ان القوة
 التي ليست بمتناهية لا تختلف⁹ في نفسها فلما شاهدنا حركات
 السماء مختلفة حتى ان بعضها ينسب الى بعض على¹⁰ 30 ضعفا
 وعلى¹¹ 865 وعلى اكثر من ذلك علمنا ان كل واحدة متناهية
 وشرح ذلك ان للحركة المشرقية للفلك الاعلى¹¹ ترى دائرة في كل

1) M om. 2) m. مرتبة. 3) m. الحاجة. 4) m. add. ان.
 5) m. et M. nomin. 6) M et يستأنف. 7) m. V conj.
 8) m. om. 9) m. et M. يرى. 10) ed. 355! 11) M الاعظم.

يوم واحدة وللحركة المغربية للكواكب الثابتة ^١ بتحركها في كل 100 سنة مقدار درجة واحدة فعلى هذه النسبة لا تدور السدرة التامة الا في 86 ألف سنة تكون أيامها 18 ألف ألف يوم ^٢ 140 ألف يوم ^٣ هذه اضعاف ^٤ للحركة للشرقية سوى ما بين ذلك من الحركات لما تقول في قوة تتفاوت حركتها هذا التفاوت كيف لا تكون متناحية فهذه ال17 فناً رَدَّ على الفائل بهذا القول سوى حجة الآيات والمعجزات وقلت اكتب بان السماء لا تفعل شيئاً وجميع اعمالها فهي لخلقنا سجل وحر ذاك قوله (يرميا 22, 14) **ה'ש בהבלי הגוים מגשמים ואם השמים יחנו רכבים הלא אתה הוא** ^٥ **אלהינו ונקיה לך כי אתה עשית את כל אלה** ^٦ **وقل ايضا (يشعيا 12, 45) אני ידעי שמים וכל לבאם צויתי** والمذهب التاسع مذهب الاتفاقي هاؤلاء قوم زعموا ان عقلم نلهم على ان السموات والارضين جاءت باتفاقي بغير قصد من قصد ولا فعل من فعل لا مختار ولا موات فلما سئلوا كيف يخطرون ذلك ببالم قلوا ان اجساما لا يعرف ما في اتجمعت الى هذا المكان فازدحمت وتصلطت فا كان منها خفيفا امسلس ^٧ ندر ^٨ منها الى فوق فصار سماء وكواكب ^٩ وما كان منها ثقيلاً راسب ^{١٠} اسفل وظفيا عليه الرطب وتوسطهما المتخلخل فاحاط بهما وهو الهواء فعذلها وقواها ^{١١} ولا شك في ان هاؤلاء اجهل من جميع من تقدم ^{١٢} ذكرو ويلزمهم من الرد ال12 فناً التي قدمناها ^{١٣}

1) m. accusat. 2) m. תמנה. 3) m. et M. امسلسا. 4) m. et M; cfr. p. 62 inf. ubi legitur ^{١٢} 5) m. et M. בואבנה. 6) M superscr. الى. 7) M. והשמים. 8) M om. 9) ut edd. ואقامها. 10) M. 11) M. 12) M. 13) M.

وبلزمهم. أيضا هذه الـ 3 فنون التي لنا واصفها أولها ان الشيء الذي
يجيء بالاتفاق¹ ينسب الى شيء طبيعي² كان بحضرته فيكون ذاك
بالطبع وهذا بالاتفاق³ فان كان كل شيء باتفاق⁴ فيما لیت شعري
ما الذي هو بالطبع والثاني ان الاشياء التي⁵ في باتفاق⁶ [86]
قليلة في مقدارها فان كانت جميع الاجسام هو الشيء القليل
فتري الشيء الكثير ما هو والثالث ان الشيء الواقع (80) باتفاق
لا ثبات له من اجل ان ليس له اصل جرى عليه ولا مادة تمتد
اليه بقاء فان كان كل شيء لا ثبات له فيا الذي له الثبات هذه
يرحمك الله امور فاسدة واهية لا قلم لها على الحنة والاعتبار وكما
اوضحت خطأهم بالاتفاق كذاي اوضحه في سائر ما خمنوه وتركونوه
واقول اما قولهم ان اشياء اقبلت وازدحت فليحدثوا لنا من اين
اقبلت وهل في علمهم مكان كانت فيه سري هذا الذي بعضها
مكان لبعض ومن اتي شيء هربت واتى شيء كان سبب تركها
للاول ومصيرها الى الثاني ثم ليقولوا كيف كانت من قبل هذا
الاجتماع اعلى ما في لم على غير ذلك فان كانت حالها خلاف ما
في عليه فكيف يحسبون تلك اللفيفية ثم من جهلهم قولهم ان كل
شيء نسير املس يبرز منها يدل قولهم هذا على انهم يظنون ان
الكواكب على مقدار الحصى او اللؤلؤ الذي يوجد في الارض ولا
يعلمون ان واحدا من الكواكب مثل جملة الارض اضعااف كثيرة
فهم عن هذا معزل وهو عنهم وامثاله يرفع ثم اقول وان كانوا

1) M sine artic. 2) m. الذي، M، الواقعة بالاتفاق. 3) m.
الواقعة بالاتفاق. 4) m. mmo M mmo. 5) M cum artic. et add. in
marg. فاجتبع. 6) m. nomin. 7) m. et M nomin.

صانقين على الاتعاق فيوجدوا¹ ويجوزوا ان مجتمع اجزاء بيت من
حجارة وخشب من نفسها فتتهندم وتترتب حتى تصير بيتا او تلتصق
اجزاء سفينة من خشب وحديد فتتماسك من ذاتها وتسير في البحر
وذاك ما لا يجدوه عيانا ثم لا يجوزوه قولا ألا يتجاهلوا فلذا
اضفت هذه ال7 ريد الى ما تقدمت صارت 18 سوى ما صحح
بالآيات المحجرات والمذهب العاشر المذهب المعروف بالدهر وهو
مذهب مصلح² وما اشرك بالهيو واما اشرك بالاربع طبائع وربما
فرد وحده فيقولون احكامه ان الاشياء كلها لم يزل على ما نرى
من سماء وارض ونبات وحيوان وسائر الاعراض لا اول لها ولا آخر
واعظم حجتهم في ذلك انهم لا يصدقون الا بما وقع عليه حسهم³
ولا تدرك حواسهم لهذه الاجسام اولا ولا آخرها وهؤلاء يرجح الله
قوم يقع لي ان في الناس من يظن انهم يُعجزون المناظر لهم وانه
لا حجة تثبت عليهم فليين ان هؤلاء اجهل من جميع من تقدم
ذكرة والله استعين واسوقهم بعضا النظر حتى اردتم الى الاقرار بالعلوم⁴
واقول اولا ان اول تعدى هؤلاء انهم بعد ما [87] قالوا انا لا
نقول الا بما وقع عليه حسنا قالوا بما لم يقع عليه حسهم لانهم
لم يقولوا⁵ انا لم نشاهد اول الاجسام وآخرها فيكونوا قد صدقوا
عن حسهم بل يقولون⁶ صح عندنا انه لا اول له ولا آخر وهذا
معنى لا يجوز ان يروى بالحواس فلذا صاروا الى ان يعتقدوا⁷ انهم
عقلوه بالعقل قياسا على الخمس تركوا اصل دعوائهم واقروا بعلوم

1) m. ان, edd. שרמן. 2) m. et M פתח צפת. 3) m. om.
العيان ولم M 5) מורכב מצלעות רבות, at edd. معضل M 4)
يذهبوا M 9) שול. m. 8) מלך, M 7) m. indicat, 6) m. بالعلوم

سوى المحسوس بل اجدتم تقصير لقولهم باعتقاد كل واحد منهم ان المدن التى سلكها والانفعال التى صنعها والناس الذين رآهم والحساب الذى تولاه وقد غابوا عنه او ماتوا حقاً¹ وهو فليس بحسبه يراهم لانهم قد غابوا عنه وانما يعلمهم بعقله الذى قبل صورتهم جداً وتشكيله فانطبعوا له وحصلوا بل اراهم تقصير لقولهم عند ما يرونه ويسمعونه (31) وذلك ان حاسة البصر لا سلطان لها على السمع وحاسة الذوق لا سلطان لها على اللمس فان اتصلت حواس الانسان بشيء له لون وصوت وطعم وملبس ان لم يك فاعنا علم به تجمع النفس هذه المحسوسات لم تصل اليها ثم اجد احدهم اذا رآى انساناً ثم سئل هل رأيته يقول نعم* فان كان للحاسة فهى لا تنطق² فان كانت الاجابة للنطق فهو لم ير شيئاً فهذا دليل على³ ان فاعنا علماً خدمته حاسة البصر ابتداءً واعرب عنه المنطق وفى قولهم انه لا علم الا ما وقع عليه الحس ثم تاركون لهذا الاصل وذلك انهم اذا كان ليس لهم ان يثبتوا شيئاً الا بحس فليس لهم ايضا ان يبطلوا شيئاً الا بحس فيا ليت شعري باية حاسة ابطلوا كل علم سوى المحسوس ابلابصر لم بالسمع لم بغير ذلك وفى وجودنا لهم يخافون الاشياء المخوفة مثل البيت الواقع ان يسقط عليهم ويرجون الاشياء المرجاة مثل الزرع والاولاد مما يدل على انهم بالعلم هوذا يتدبرون وليس بالحس وحده ان ليس يقع الحس على رجاء وخوف وفى مشاهدتنا

1) m. et M apr. 2) m. om. 3) M النطق. 4) M om. ut edd. 5) m. والولان.

لهم يتعاجون^١ عند الارض ولا سيما بالادوية^٢ الكريهة التي
يحسّون بألها^٣ وهم يعتقدون أنها تفعل بطبعها دليل على أنهم
ليس على الحسّ يعلمون بل على العلم وعند مسئلتنا لهم عن
الثلج الذي ابصره لازلا من الهواء هل هو جزؤ من الهواء تتبين
حالهم لأنهم ان جعلوه جزء من الهواء تجاهلوا وان جعلوه جزء
من الماء وانما فعل الهواء تجميده فقط أقروا بالمعلوم [38] وتركوا
للمحسوس وكيف ان أقروا بكونه بخارا قبل كونه ماء وكان سبب
رقبه^٤ من الارض وان لذلك السبب سببا آخر فبالأحرى^٥ أنهم
قد أقروا بأشياء وراء^٥ المحسوس ونحن فلا ندع سوطنا عنهم حتى
نسوقهم من اعتقاد المحسوس الى اعتقاد ما يليه فان كان هناك
ثلاث فالى ما يلى ما يليه وان كان ثم رابع فالى ما يلى ما يلى ما
يليه ابدا الى ان يكمل العلم فندلّهم به على حدث الاشياء فهذه
الثمانية^٦ وجوه لازمة لهم مع ال12 الأوائل اعنى لدلائل الحدث و4
لدلائل المحدث و4 لدلائل كون شيء لا من شيء فتصير 20 ومن
منهم ضمّ الهيولى الى قوله لوم ما عليها ومن منهم ضمّ الطبائع
الى قوله لوم ما عليها والكتب قد ضمت معلوم العقل الى محسوس
الطبع ان قل (ايوب 11, 12) هلا اذن ملين تبحن وحيد اكل
يطلع لو بيشيشيم حكمة وادى^٧ يمين حبونة والمذهب
ال11 مذهب احباب العنود هؤلاء يجعلون الموجودات قديمة محدثة
معا لان حقيقة الاشياء عندهم انما تكون بحسب الاعتقادات وهم

1) m. V conjug. 2) sive — وبأن سببا رقا، M. האמת, 3) M. הפלחי. 4) m. om. 5) m. מלחמה. 6) m. 7) m. מלחמה.

اجهل من جميع من قدّمنا ذكره وأول ما ائین به 1 جهلهم ان
الاشياء ليس من اجل الاعتقادات كانت وأنما الاعتقادات هي التي
كانت من اجل الاشياء لتحصلها على حقائقها 2 فعكسوا هاولاء
الجهل القصية وجعلوا الشيء يتبع الاعتقاد 3 وقد قدّمنا في صدر
هذا الكتاب كلاما مختصرا في هذا المعنى وبقيت كلاما آخر فيه
اقوله هاهنا وهو ان هاولاء يزعمون ان 4 الاشياء ليس لها حقيقة
تجری عليها وذلك عندم ان 5 الشيء اذا اختلف فيه اثنان
فاعتقده هذا بحقيقة ما واعتقده الآخر بحقيقة 6 اخرى يجب ان
تصير لذلك الشيء حقيقتين معا وقولهم هذا يؤتى الى ضروب
كثيرة من الفساد اذكر منها 7 ضروب (82) واقول كما ان الاعتقادين
توجب عندم ان يكون للشيء حقيقتان كذاك يلزمهم ان الـ 10
اعتقادات توجب للشيء ان يكون له عشر حقائق ثم يلزمهم ان
يكون الشيء الذي له 10 حقائق من اجل 10 معنّدين ان
يكون متى ما رأى انسان آخر لذلك الشيء اعتقادا 8 حادى عشر
زادت واحدة في حقائقه وان يكون متى ما بطل عند انسان
واحد من الـ 10 اعتقادات ان تبطل بذلك واحدة من حقائقه وان
يكونوا لا يقطعون على شيء بعينه كم له من الحقائق لأنهم
لم يلقوا جميع الناس فيعرفوا 9 كم له عندم من ضروب الاعتقاد
[39] نعم ويلزمهم ان يكون الناس اذا 10 تشاغلوا عن شيء ما
فلم يحرصوا فيه فلم يعتقدوا له معنى بقة ان يبطل ذلك الشيء

1) m. om. 2) M singul. 3) m. الاعتقاد 4) M
om. ut edd. 5) M حق 6) m. om., M nomin. 7) odd.,
indicat.

فلا تكون له حقيقة بتة وإذا وجب أن يكون الاعتقادان الاستدلاليان
يكسبان الشيء الواحد حقيقتين وجب مثله للاعتقادين
الذين أحدهما استدلالى والآخر عدلى اعنى يعتد به الباطل
أن يكسبا الشيء حقيقتين فيكون كذب من كذب على فلان
الحق فزعم أنه ميت يكسبه حقيقة الموت كما اكسبه صدق
من صدق عنه الحيوة فالأوجب هذا في قولين أحدهما صدق
والآخر كذب وجب أيضا في قولين كليهما: كذب فيصير اللون
الاحمر إذا رآه انسان فلنعتقد أحدهما أنه ابيض واعتقد الآخر أنه
اسود أن يصير ذلك اللون ابيض^١ اسود معا وتبطل حقيقته التي
في الحمرة سوى ما يلزمهم مما أثبتناه من حقائق الأشياء في صدر
الكتاب ومن الدلائل المذكورة للحدث وقال الكتاب في من ظن أن
الشيء يتبع له اعتقاده وينتقل^٢ مع وجه (أيو ٣، ١٨) ٣٠٦

נפשו באפו הלמענדך תעזוב ארץ ויעתק צור ממקומו

والمذهب الثاني عشر مذهب الوقوف هؤلاء القوم زعموا أن الحق
هو أن يقف^٣ الانسان ولا يعتقد شيئا لأنهم قالوا أن النظر كثير
التشابه ونحن نراه كالبرق اللمع لا ينضب ولا يحصل فلو اجب
أن نقف عن كل اعتقاد ولم اجعل من اصحاب العناد لأن اولئك
قد صموا الى الحقائق الموجودة بباطل^٤ وهؤلاء وقفوا عن الحق
والباطل جميعا وارى أن ايمن ما عليهم في ذلك لأنهم به الى
الحق إذ لم يصلحون للمناظرة أن لم يغرقوا في الجهل فيؤنس منهم

1) m. add. קולה. 2) pro ? כלאה. 3) m. et M. ארצא. 4) m. add. לה. 5) m. יוסף. 6) m. et M. באשלא.

مثل الغريق الذي بعدهم واقول ان كانت عندهم حقيقة كل شيء الوقوف عنه فيجب ان يقفوا عن الوقوف ولا يقطعوا عليه انه الحق ولم احكم عليهم بهذا حتى حكمت به على نفسي فلذا اعتقدت ان العلم حق اعتقدت اني به علمت انه حق ثم اقول ومنظرتهم ايضا للناظرين ليوجبوا عليهم الوقوف خروجهم عما ادعوه ومصيرهم الى التصديق بالعلم لولا ذلك لم يحاولوا اثبات الوقوف واقول ايضا فوعهم معنا الى عقولهم عند الحاجة الى التدبير كما يفهمون الى ابصارهم عند حاجتهم الى البصر وإلى اسماعهم عند حاجتهم الى السمع يبطل وقوفهم ويحقق العلم مثل الحواس واقول ايضا استجارتهم الصانع الخالق والطبيب الماهر والمهندس البالغ مما يدل على انهم غير صادقين في باب الوقوف ولو كان الامر كذا لاستعملوا كل من وجدوه واقول ايضا ان تذكرم لما جرى لهم من الافعال وما حل بهم من الحوادث فكيف ان م قطعوا (38) عليه الشهادة مما يبطل الوقوف ويثبت الحقائق واقول ايضا ان استعمالهم التدبير في كل شيء له عاقبة يطلبون ان تكون عاقبته حميدة لا مذمومة ابطل للوقوف وانظروا بالحق واقول ايضا ان حمدهم للمحسنين ونعمهم للمسيئين وكذلك تصديقهم للصادقين وتكذيبهم للكاذبين مما يبطل الوقوف ويثبت التحقيق فهذه السبعة معاني ما تقدم في صدر الكتاب ينبههم على تحقيق الحق فندبتهم به على حدث الاشياء كما امرت الحكمة فقالت

1) M العالم. 2) M حل. 3) m. priu, M add. priu. 4) M in marg., sed in t. الحقائق

(משלי 5, 8) הבינו פתאים ערמה וכסילים הבינו לב
 والمذهب الثالث عشر مذهب المجاهلين وم قم¹ مع محمد²
 العلم محمدوا لمخسوسات ايضا وقالوا ان لا حقيقة لشيء بته لا
 لمعلم ولا لمخسوس وهاولاء اجهل من كل من تقدم ذكره لانهم كما
 اذا قيل لهم يمكن ان يكون الشيء قديما³ لا حديثا او حديثا
 لا قديما او حديثا قديما معا او لا حديثا ولا قديما يقولون نعم
 كذلك اذا قيل لاحد⁴ يمكن ان يكون ذلك الانسان انسانا لا
 حمارا او حمارا لا انسانا او حمارا انسانا معا او لا حمارا ولا انسانا
 يقولون ايضا نعم ومن صار به للجهل او⁵ اخرجته العناد الى مثل
 ذلك الحال فلا وجه لمكلمته⁶ ولا معنى لمناظرته وذلك انك كل
 دليل تورده عليه ينكره ويتعصب⁷ عليه بالمكابرة ويحجز بالمباهنة
 وفي مثلهم يقول التلعب (משלי 1, 18) בכל تروשיה יתגלע
 ويقول ايضا (ibid. 28, 9) באזני כסיל אל הדבר כי יבז לשכל
 מליך ومن يناظرهم فيقول لهم بعلم قلتم انه لا علم لم بجهل فهو
 في عبث ان ليس عندهم للنظر حقيقة ولكن الوجه في هذا يرمك
 الله ان يجوعوا⁸ حتى يشكوا للجوع ويبطشوا حتى يبلغ منهم العطش
 ويبصروا الضرب الوجيع حتى يبيكوا ويصرخوا فلذا [41] نطقوا بالاقرار
 بالجوع والعطش والضرب فقد اقرؤا بالمخسوس واذا التمسوا الطعم
 والشراب والراحة فقد اقرؤا باول شيء يلي للمخسوس فلا نزال معهم

1) M القيم الذين. 2) محمد³ M. 3) m. et M semper
 nominn.!! 4) m. pt. 5) M لمخاطبته. 6) M sine
 عليه. 7) mss. et in hoc verbo et in omnibus sequentibus
 modum indicat. adhibent.

نرقيهم من شيء الى شيء حتى ندفعهم الى العلم الكامل فندلهم
به ان الاشياء محدثة فلن م لم يقرؤا بهذه الامور فقد وقعوا في
الياس التلم من الاتصال وفيهم يقول الكتاب (مسلى 22, 27) ان
تحتوش את האויל במכתש בתוך הריפות בעלי לא תסוד
מעליו אולחו وينبغي ان ايمن ان هاهنا مذاهب اخر سعى
هذه ال22 ولكنها ليست اصولا بل بعضها في فروع * من اصل
واحد وبعضها فروع² جمعت من اصلين او 3 ولا تلزم الحاجة الى
ذكرها ولا الكسر عليها لكن بذكري هذه ال22 اصلا وايضا حتى الكسر
عليها بطلت بذلك فروعها وانقطعت شعبها وثبت الاصل الاولي ان
الاشياء محدثة وان محدثها احداثها لا من شيء على ما شرحت
وبينت وان قد استوفيت شرح³ هذه المذاهب وما استدلل به كل
فيقف لمذهبه وما لزمه من الحجج فاتبع هذه الاقوال بما لعل بعض
الناس ان يسئل عنه في هذا الباب واقول من ذلك يسئلون فلذا
كانت الاشياء محدثة كيف قل للحكيم (مذلات 4, 1) دور حולך
ودور בא הארץ לעולם עומדת فليمن واقول ان الحكيم لم يعن
بهذا تثبيت الارض بلا نهاية لعمرها وانما جعل هذا القول دليلا
على انها محدثة وذاک بما نشاهدها لا تفارقها للحوادث الا دور
حולך ودور בא من فليس وحيوان ونبات وفي كذاک مقبلة الى
آخر عليها⁴ فصح لنا بهذا انها محدثة ان كان ما لا⁵ ينفك من
(84) للحوادث محدثا لشمول هذه عليه او لعل متفكرا⁶ يتفكر ويقول

1) M masc. 2) m. om. 3) M شرح. 4) m. علمها, M

صح. 5) m. om. 6) m. et M nomin.

كيف يجيء شيء لا من شيء فنقول لو كان للمخلوقون يصلون الى
الوقوف على هذا كيف هو لم يجب ان تُقرَّه^١ عقولنا للخالف
الارثي ان كان جميعنا يدرك مثله وانما حكمت العقول بتفريد
الخالف بهذا الفعل ان لا طريق للمخلوق ان يقف عليه^٢ كيف
هو من يسومنا ان نريه^٣ هذه الكيفية انما سامنا ان نجعل انفسنا
ونجعلها خالقين لئلا نشرف عليها بعقولنا من غير ان نشكلها او
نصورها او لعلنا يتفكر في مكان الارض فيقول اتي شيء كان في
مكانها هذا فقلوه هذا انما يلقى به من جهله بحدد المكان وظنه
ان معنى المكان هو ما كان موضوعا^٤ تحت الاشياء فتطالب نفسه
بموضوع لموضوع^٥ ويرى ذلك بلا نهاية فيتحير [42] فينبغي ان
ابين ان حقيقة المكان ليس كما ظن وانما هو التعلق للجسمين
المتماسين فيسمى موضع تماسهما مكانا بل يصير كل واحد منهما^٦
مكانا لصاحبه فالارض الآن باستدارتها بعضها مكان لبعض واذا لم
تكن ارض ولا اجسام فساقت ان يقال مكان على وجه ولعلنا ان
يتفكر ايضا في الزمان فيقول من قبل ان تحدث هذه الاجسام
كيف كان ذلك الزمان عاريا من كل موجود وهذا ايضا انما يقوله
من يجهل حد الزمان وبطن انه شيء خارج عن الفلك وان
الدنيا كلها فيه وليس حقيقة الزمان كذاك وانما حقيقته بقاء
هذه الموجودات حالا^٧ بعد اخرى من الفلك وما دونه فاذا لم تكن

1) M. *הפרדה* sine *ان*, in marg. *duae tantum literae y sal-
vae sunt.* 2) m. suff. fem. 3) m. *נראה*. 4) M in textu, at
in marg. *موضوعا*, *מ'א'*, m. *מוצעה*. 5) *במوضع למوضع* M. 6) m.
מנחה. 7) m. et M nomin.

والثالث اراد بذلك نفع المخلوقين بما يستعملهم فيه فيطيعونه
وعلى ما قل (ישעיה 48, 17) אני י' אלהיך מלמדך להועיל
מדריךך בדרך תלך وان قل ولم¹ لم يخلقها قبل هذا الوقت
قلنا لم يكن وقت فيسئل عنه وايضا كذا سبيل المختار ان
يفعل متى شاء

كملت المقالة الاولى

المقالة الثانية

(86) في ان محدث الاشياء واحد تبارك وتعالى
اصدر في هذه المقالة بان اقول ان مبادئ العلوم جلييلة ومنتهيها
لطيفة وانها تبلغ الى معلوم اخير فلا يكون وراء معلوم آخر وان
الانسان يترقى في معلوماته من حال الى اخرى فكل منزلة يصير
اليها فهي بالضرورة تكون الطف وانق من المنزلة التي قبلها حتى
تصير المنزلة الاخيرة الطف للمعلومات كلها وادقها فلذا وافاها الانسان
على تلك الدقة فهو ما طلبه فلا يجوز له ان يحاولها ان تكون
جليلة فان هو رام ذلك فاقما رام الرجوع الى المعلم الاول الذي
منه ابتدى او الثاني الذي به نهي وهو معاه جار على مراتب
العلم وتعدى فكلما اخذ في التجليل في المعلم الاخير فاقما هو
اخذ في ابطال نظره بل ابطال علمه والرجوع الى الجهل به وينبغي
ان اشرح من اين قلت هذه الالافوال ثم اتبعه بالسبب الذي
نطى الى تصديرها في اول هذه المقالة فبين أولا ان مبادئ العلوم
جليلة واقول لانها تبتدى من احساس وكل شيء يقع عليه الحس

1) m. om. 2) m. מנמדך. 3) m. inducit verbum מנמד.

فهو الشيء العلم الذي لا يتفاضل الناس فيه فيكون به احدهم
افضل¹ من الآخر بل لا يفضلون به على البهائم ان نجدها² تحس
ببصرها وسمعها كما يحسسون فشيء سارت فيه البهائم الناس ليس
يجوز ان يكون شيء³ اضلظ منه فلذا وقف الانسان على هذا
الشيء لمحسوس فعلم انه جسم راي بلطف عقله ان فيه اعراضا
وذلك لما راعه يسود وقتنا وببيض وقتنا ويحما وقتنا ويبرد وقتنا ثم
يزيد في التدقيق فيرى ان فيه معنى⁴ حاصلة معنى كم وذلك
بوقوفه على معنى طول وعرض وعمق ثم يزيد في التلطيف فيرى
ان معه معنى يسائر وضعه حاصلة المكان وذلك ملاقاته ثم يمر
مع دقة نظره فيصل الى ان معه معنى يسايره حاصلة الزمان
وذلك بقاءه وعلى هذا لا يزال⁵ يبلغ⁶ ويجايب⁷ وهو منساق⁸ مع
فكره وتمييزه حتى يبلغ الى آخر ما يدركه فيكون ذلك الاخير
الطف ما حصل له كما كان ذلك الاول اجسما⁹ ما حصل له من
ههنا حكمت بان آخر المعلومات الطفها وقلت ان الانسان يترقى
من معلوم الى معلوم حتى ينتهي¹⁰ الى معلوم لا معلوم وراءه
لثلاث خلال احديهما لان الانسان اذا كان جسمه¹¹ محدودا
متناهيا فيجب ان تكون كل قواه متناهية وقوة العلم احداها وعلى
ما قلت في السماء ان وقت¹² بقاتها واجب ان تكون متناهية
والثانية لان العلم انما ينحصر للانسان من اجل ان له نهاية فلن

1) M in marg. العلم 'w1. 2) M perf. 3) m. 's et om. منه.
4) M plur. 5) m. et M 'r. 6) m. 'כל. 7) m. poma.
8) m. noma, M noma (= أجف). 9) m. add. المعلم. 10) M
جسما. 11) M قوا ut add. د. 12) M

ظنّ أنّه لا نهاية له بطل انحصاره واذا بطل ذلك بطل أن يعلمه
 احد والثالثة لان الاصل الذي ينشؤ منه جميع العلوم اعنى
 الحس متناه لا محالة فليس يجوز ان يكون ما ينشؤ منه غير
 متناه فيخالف الفرع الاصل وقلت ان الانسان يرتقى فيها من
 حال الى اخرى لان جميع العلوم لها اصل تنشؤ منه وليس
 للجهل له اصل ينشؤ منه واتما للجهل عدم العلم فقط كما شرحنا
 في امر الظلام أنّه عدم النور وليس ضده وكمثل ما دالنا هناك ان
 الظلام لو كان ضد النور لم ينقلب الهواء المظلم فيصير نورا فكذلك
 نقول ههنا ان للجهل لو كان اصلا كالعلم لم يجوز ان ينقلب للجاهل
 علما بل كان العلم وللجهل يجتمعان في جزء واحد فيتمانعان ثم
 ههنا قلت ان الانسان يرتقى في العلم من حال الى اخرى لانه
 ينشؤ من اصل ويتفرع وليس يجوز ان يرتقى في الجهل من حال
 الى اخرى اذ ليس في الجهل منازل يسلك فيها واتما هو ترك علم
 شيء بعد شيء وعدمه² وقلت حتى تصير المنزلة الاخيرة ادنى
 والطف من الكل على ما نشاهد ان الثلج ينزل من معدن الهواء
 فنراه كالخجر فندق النظر فنعلم أنّه من ماء ثم نلطف الفكر ايضا
 فنعلم ان ذلك الماء لم يرتق الا على سبيل التبخير والتصاعد
 فلهذا ان اوله بخار ثم لفرقنا ايضا فقلنا ولا بدّ لذلك البخار

1) m. om. et leg. postea له. 2) m. et M suff. fem. 3) m

نراه ينزل من الجو كالخجر فنتفكر في امره فنعلم أنّه ماء جامد M جامد
 فندق النظر فنعلم ان اصل ذلك الماء بخار ارتفع من الارض وهو
 الطف من الماء وغرق في النظر ونعلم ان شيئا كن سبب البخار
 cet.; cfr. p. 65 ann. 2.

من سبب يوقيه فقد تبين ان السبب الحاصل لنا اخيرا هو الطف
 من البخار الذي هو الطف من الماء الذي هو الطف من الثلج
 فهذا السبب اللطيف الذي¹ اليه قصد الانسان فوصل وقلت انه
 من حاول ان يكون آخر معلوماته مثل اولها ظاهر² لها على ما
 اوضحت من رسومها وترتيبها وقلت بل هو مفسد علمه³ راجع في
 مطلوبة (38) كمن التزم نفسه ان يكون السبب المرقى البخار من
 الارض ثلجا مثل الثلج الذي خاص فيه أولا فقد ضيع مطلبه
 من اجل انه ان كان انما طلب ثلجا⁴ فالثلج كان حاصله له
 بغير طلب فان لم يفصح بالطلبية بان يكون ثلجا او ماء بل قل
 اريد ان اراه والا لم تقبله فهو قتل بلقي طالبه ثلجا او ماء او
 بخارا لكنه طلبه بلفظ غير اللفظ الاول اذ كان لا يجوز ان تروى
 في هذا الباب الا هذه الاشياء فان هواد على⁵ سبب البخار
 بلا بطلان لما لم يحصل له مرثى⁶ فقال انه لا سبب فقد ابطال
 معنى قد صح عنه لطمع كاذب او راي فاسد فلا قد
 استوفيت هذه الشروح فينبغي ان ابين السبب الذي نطى الى
 تقديمها ههنا واقول اتى لما وصلت الى باب معرفة الصانع رايت
 قوما يدافعون ذلك لعلنا انهم لم يروه وآخرون لسبب غموضه
 وغموض معناه ودقته عن كل نقه وآخرون يسومون ان تكون بعد
 معرفته معرفة اخرى وآخرون يسومون تصويره في اوهامهم جسما
 وآخرون لا يفصاحون بجسيمه لكنهم⁷ يطالبون له الكسبية او كيفية

1) m. om. 2) m. et M accusa. 3) m. علمته. 4) M add.
 in marg. مثل الثلج الذي فيه خاص أولا 5) M in rasura,
 m. بطلان et عن 6) M مراده 7) m. cum suff. singul.

او مكان او زمان او ما اشبه ذلك فطالباتكم هذه في الطالبة
 بالجسم بعينها اذ هذه الاوصاف¹ في معلق الجسم فقدّمت هذه
 المقدمة² لازيل موهوماتهم واريح النفس³ من موهبتها⁴ واحقق ان
 كون⁵ معنى الباري في غاية اللطف في⁶ صحتة ووجودنا له بعقولنا
 ادق من كل معلوم في حقيقته فالذين ظنوا لا نصدي الا بما تراء
 عيوننا وابطلوا العلوم فقد ردت عليهم في ذكرى مذهب الدهريين
 واهل العنود والوقوف بما⁷ فيه كفاية ما⁸ ان احتيج الى تلمذه
 فليعد النظر فيما قلته هناك والذين يابون معناه لدقته وغيبه
 فقد تركوا مطلوبهم الثاني بعد الاول وذلك انك تعلم اني قد
 شرحت في باب حدث العالم انا غزوا فيه الى امر عييف دقيق
 لطيف غامض لم ير مثله وقلت ان فيه يقل الكتاب (קהل 24, 7)
 רחוק מה שהיה עמוק עמוק מי ימצאנו وقد رايت غيضا
 كيف توقم ذلك المعنى كالغبار والشعرات والجزء الذي لا يمحّر
 ونحن كيف خرج لنا شيء لا من شيء فلذا كانت هذه حال
 للمعلوم في تلك المنزلة فبالضرورة تكون حال للمعلوم في المنزلة التي
 بعدها لعنى الباري عز وجل اللطف من كل لطيف واغصص من
 كل غامض وادق من كل دقيق واهف من كل عييف واقرى من
 كل قوي واشمخ من كل شامخ حتى لا يمكن ان يقف على كيفيتها
 بتة وفي ذلك يقل الكتاب (ايوب 7, 11) דחקר אלוה תמצא
 אם עד תכלית שדי תמצא גבהי שמים מה תפעל עמק
 משאול מה תרע ארוכה מארץ מרה ורחבה מני ים والذين

1) لا تكون الا لجسم M 1) 2) اللام M 2) 3) M plur. 4) m.
 5) m. om. 6) m. معنى 7) M om. 8) m. om. 9) موهومات

راموا ان نبيهه^١ جسما فلينتبهوا^٢ من غفلتهم اليس للجسم هو كان
 اول معلومنا وبما فيه من الآثار فحصنا وفتشنا حتى وصلنا الى
 معرفة صانعه كيف يرجعون الى אֱלֹהִים ^٣ مثلا فيحاولوه جسما
 وهل كان الجسم الذي التمسنا له الصانع شخصا معروفا بعينه حتى
 يجوز ان يكون صانعه شخصا آخر سواه انما التمسنا صانعا لكل
 جسم رايانه وعقلناه فكل جسم يحصل في فكرنا فهذا الصانع صانعه
 وهو خارج عن ذلك والذين التمسوا ما وراءه فقد دحضنا ما
 راموه من جهة الانسان العالم ووجوب تناق عليه بتناق قوته ومن
 جهة المعلوم انه ان لم يبلغ الى نهاية فينقطع لم ينحصر للنفس
 ومن جهة الاصل الذي عليه (87) بنيت العلوم بأسرها فزيد ذلك
 هاهنا شرحا واقل فلعل طائفا^٤ يظن انه يمكن ان يكون بعد هذا
 المعلوم معلوم آخر وانما فكر احد الناس لم ينله او افكارهم اجمعين
 لم تصل اليه فقول ان هذا وهم فاسد من اجل ان جميع
 المعلومات انما تعلم بتوسط الجسم على ما قدمنا في صدر الكتاب
 فلذا خرج المعلوم عن ان يكون جسما او متوسط جسم فقد
 امتنع ان يكون وراءه معلوم آخر بتة وانما الذين لم يطالبوا باثباته
 جسما لكنهم طالبوا بان تكون له حركة او سكن او غضب او
 رضا او ما اشبه ذلك فقد طالبوا بكونه جسما على الحقيقة بطريق
 المعنى لا بطريق اللفظ ويشبهون من قال ليس اطالب אֱלֹהִים
 بمائة درهم لكنني اطالبه بجذر ربه فانه انما ازال عن אֱלֹהִים لفظ
 المائة وانما معناها ثابت فلذا امتنعت للمطالبة بانه جسم ارتفعت

1) m. מִיָּהוּהָ , M מִיָּהוּהָ cfr. Mufasssal p. 53 l. 4. 2) m.
 מלינוה. 3) M in marg. emendat. אֱלֹהִים 4) m. et M nomin.

وملך عולם وأما أنه قدر فقله (أيوب 2, 42) يدعني في كل
 توبل ولا يبعد ممך مزمه وقله (د"ה I 11, 29) لך " ^١
 הגדולה והגבורה - وأما أنه لا حكيم فقله (أيوب 4, 9) حکם
 לבב ואמיץ כח וقله (ישעיה 40, 28) אין חקר לחבונתו وأما
 أنه لا شيء يشبهه ولا أفعاله فقله (תהלים 8, 86) אין כמוך
 באלהים " ואין במעשיך وبعد ما سمعنا هذه الله معاني من
 كتب الانبياء اخذنا في اثباتها من طريق النظر فوجدناه كذا
 وظرفا معه باطل كل طعن يتعرضه علينا من خالفنا على شيء
 منها وذلك أنهم انما يرومون ذلك من وجهين لا ثالث لهما
 احدهما قياسه على المخلوقين والآخر اخذنا بكل لفظة نلفظ بها
 من صفته وكل لفظة رسمت في كتبه بتجسيم تلك اللفظة لا بماجراها
 وعند تمكنا من هذه المعرفة نوضح جميع ذلك بقدره الرحمن
 وحوله

فقل اولاً اتى وجدت ما يدل على أنه واحد بعد ما تقدم من
 الأدلة ما اقله ان صانع الاجسام لما كان ليس من جنسها
 وكانت الاجسام كثيرة وجب ان يكون هو واحداً لأنه (38) ان
 زاد على الواحد وقع عليه العدة ودخل تحت رسم الاجسام
 وايضا لان العقل انما قضى في معنى الصانع بما لا بد منه
 والواحد هو الذي لا بد منه وأما ما زاد عليه فنه بد وغير
 محتاج اليه وايضا لان الصانع الواحد ثبت بالدليل الاول الذي
 هو دليل للحدث وأما ما زاد عليه فاحتاج الى دليل ثان سوى

1) M لأفعاله (l in rasura). 2) M الواحد. 3) M in marg.
 فكل.

ذلك الدليل ليدلّ عليه ولا سبيل الى دليل ليس من جهة
 لحدث بوجه وبعد هذه الثلاثة أدلة على أنه واحد اقول ان كل
 حجة تبطل كون الاثنين فهي حجة للواحد وقد وقفت على ما
 تقدم من ردّا على اصحاب هذا المذهب واقول هاهنا ايضا انى
 وجدت هؤلاء اذا قيل لهم لم اسندتم¹ الموجودات كلها الى
 اصلين فقط ولم تزعموا ان لكل نوع منها اصلا على حدته يقولون
 اّا رايانها وان كثرت فنونها تجتمع الى² النفع والصّر ولا تلتصق
 بينهما فلذلك اسندناها الى اثنين³ فننصقحت هذا القول فوجدت
 ان⁴ للمقابل ان يقابلهم فيقول قد وجدنا النفع والصّر كانه يجتمع
 الى الخمس حواس⁵ فهما⁶ ما يحسّ بالبصر ومنهما بالسمع وكذلك
 بالثلاث الاخر فلستم⁷ اولى بجمعها الى² من غيركم بجمعها الى⁸
 وله ان يقابلهم ايضا بان كل نفع وصّر يجتمعان تحت اللون واصول
 الالوان الطبيعية⁹ بياض وسواد وخضرة وصفرة وحمر ولون السماء
 ولون الارض⁷ فليس⁸ اولى بصمّ الكل الى² من غيرهم بصمّها الى⁷
 وله ان يقابلهم ايضا بانهما يجتمعان تحت الطعم واصول الطعم
⁹ الحلو والدمسم وهما حارّان رطبان والمّر والملح والحريف وفي حرارة
 يابسة ولحامض والقبض والعفص وفي باردة يابسة والتفد وهو طعم
 الماء والقثاء وهو بارد رطب فليس⁸ اولى بجمعها الى² من جمعها
 الى⁹ وكذلك يقابلون بالاربع طبائع التي⁹ يستند اليها الكل

1) M VIII conjug. 2) M ^{١٢}١٢. 3) m. ^{١٢}١٢. 4) M om.

5) M emendatum ex altera manu, m. suff. femin. et بحسّ

6) M ^{١٢}١٢ (= فليس⁸? cfr. infra). 7) M التراب. 8) odd.

الذى.

وكذلك بالعشرة مقولات التي على الجوهر وكذلك بستة أنواع الحركة
وكذلك بـ؟ أنواع¹ اللمية وكذلك بالـ3 الايمان والـ3 القضايا والـ3
الاشكال لا اطيل للخطب حتى يصحّ فساد ما ذهبوا اليه من
وجه التحكم ايضا باختلاف عددا ما من بين سائر الاعداد وقطعهم
عليه² وازيد ذلك ايضا واقل ان كان كل واحد منهما اذا اراد
خلق شيء لا يتم له³ الا بمعاونة الآخر له فجميعا عاجزان ومع
ذلك فان كان ارادته تضطر الآخر الى معاونته فجميعا مضطران وان
كلا مختارين فشاء احدهما احياء جسم وشاء الآخر اهلاكه وجب
ان يكون ذلك للجسم حيا ميتا معا واقل ايضا وان كان كل واحد
منهما يقدر ان يخفى شيئا عن نظيره فجميعا غير عاقلين وان كان
لا يقدر على ذلك فجميعا عاجزان واقل ايضا ان كلا متصلين فهما
واحد وان كلا منفصلين فثالث بينهما ولا اسوغ اصحابهما تمثيلهما
بالظل والنور المتماثلين بلا ثالث لان هذين عرضان واولئك عند⁴
جسمان⁵ فخرجت هذه الحجج موافقة لما قلت الكتب من انه ليس
خالف غير الواحد كقولها (دברים 85, 4) ايتها הראة لدرעת
כי⁶ הוא האלדים אין עוד מלבדו وايضا (ibid. 4, 39)
ידעת היום והסכת אל לבבך כי⁶ הוא האלהים בשמים
ממעל ועל הארץ מתחת אין עוד وايضا (ישעיה 46, 22)
פנו אלי והושעו כל אפסי ארץ כי אני אל ואין עוד وايضا
(ibid. 45, 6) למען ידעו ממזרח שמש וממערבה כי אפם

1) M ex altera manu ألوان. 2) M sine artic. 3) M
suff. femin. ex alt. manu. 4) m. om. 5) m. suff. singul.
6) m. et M in tota pagina praecedente semper ין pro אן.

בלעדי אני " ואין עוד ואיضا (ibid. 45, 5) אני " ואין עוד
 זולתי ואיضا (ibid. 45, 21) הלא אני " ואין עוד אלהים
 מבלעדי — وما نحا هذا (39) النحوفان كل قتل فإ¹ معنى
 عذرين الاسمين المستعجلين دائما في التكرار " אלהים قلنا قد
 احکم אתהما למען واحد كقوله (ibid. 45, 18) כי כה אמר "
 בורא השמים הוא האלהים وقوله (תהלים 8, 100) רעו כי "
 הוא האלהים فبعد هذا التقييد لا يبالي أن يصف أحدهما
 بفعل والآخر بفعل آخر ونظير هذا في اللغة (שופטים 29/80, 9)
 וילך ירבעל בן יואש וישב בביתו ויעל בעד ולגרעון היו
 שבעים בנים יצאי ירכו וصف هذا الاسم بفعل والآخر بفعل
 آخر ولم يبالي أن قد قيد القول بأن يרבעל هو גרעון ואן כל
 وما معنى قوله (תהלים 28, 45) אלהי " לדבי וכذلك
 (שמואל II, 14, 22) ירעם מן שמים " ועליון יתן קולו
 قلنا له هذا تعليل لأن ירעם לאלה " ולאלה עליון העירה לאל
 אלהי ולאל " ونظيره في اللغة (תהלים 2, 49) שמעו זאת
 כל העמים האזינו כל יושבי חלד גם בני אדם גם בני איש
 יחד עשיר ואביון معناه לאתם עמים ולא אתם יושבי חלד ולא אתם
 בני אדם ולא אתם בני איש ونظير قوله ايضا (ישעיה 2, 44)
 אל תירא עבדי יעקב וישרון בחרתי בו ולאל יעקב ולאל
 ישרון بالجملة أقول كلما يوجد في قول الكتاب وفي كلامنا نحن
 الموحدين من لفظ في صفة خالقنا أو في فعله يخالف ما أوجبته

1) ?? = במלמעני m.

النظر الصحيح فأنه لا محالة له مجاز من اللغة يجده الراصدون
 اذا تم التمسوه وليس يحتاج هذا الباب الى ان اتسع في شرحه في
 هذا الكتاب وابين طرق¹ المجازات والاستعمالات واتسع اللغة لآتي
 قد شرحت من ذلك مقدارا² واسعا في صدر تفسير التوراة
 اختصر به دون اطلته هاهنا واقتصر على بيان ما في اللغة عند
 كل شبهة ترد فقط وان قل وما معنى قوله (ישעיה 16, 48) ³ועתה
 אדני "שלחני ורוחו قلنا يستقيم ذلك ان يكون معناه بروחו
 كقوله (חזקיה 4, 105) ⁴דרשו "ועזו وشرحه בעזו⁵ وكقوله
 (ישעיה 2, 80) ⁵ועליך יודה "וכבודו עליך יראה وشرحه
 (חזקיה 17, 102) ⁵כי בנה "ציון נראה בכבודו وكقوله (ישעיה
 5, 18) ⁵ "ובלי ועמו وشرحه (חבק' 11, 8) ⁵בועם חצער ארץ
 כזאى شرحه هاهنا (נחמיה 30, 9) ⁵וחער בס כרוחך ביד
 דביאך ⁵ظلى شيء من هذا ورد فلوجدناه له مجازا ومصرفا فكنا
 لم يك علينا اكثر من ذلك ثم اقبل⁶ انى وجدت من طريق
 النظر مما يدل على انه حتى قادر علم هو ما صح لنا انه خلف
 الاشياء ففى فطر عقولنا صحيح انه لا يصنع الا قادر ولا يقدر
 الا حتى ولا يكون المصنوع للتقن الا متين علم كيف يجيء المصنوع
 من قبل ان يصنعه فهذه الـ معالى وجدتها عقولنا لصانعنا بديهة
 وجدنا واحدا وذلك بما صنع ثبت له انه حتى قادر علم على ما
 بينت ولا يجوز ان يصل العقل الى واحد من هذه الـ معانى
 قبل الآخر وانما يصل اليها دفعة لما استحال عنده ان يصنع غير

1) M singul. 2) m. nomin. 3) Ofr. ibn Ezra. 4) m.
 add. suff. ה. 5) m. כאל אקול. 6) m. כאל אקול.

حتى وإن يصنع غير قادر وإن يجيء فعل تلم متقن ممن لم يعلم كيف يجيء الفعل إذ كان من لا يعلم كيف يجيء الفعل لا يكون فعله متقنا ولا محكما فلما حصلت لعقولنا هذه الـ ٨ معاني دفعة لم يمكن السننا أن تؤتيها بكلمة واحدة إذ لم نجد في اللغة لفظة تجمع هذه الـ ٨ معاني فاضطررنا إلى أن^١ نعبّر بها بثلاثة الفاظ بعد تقييدنا القول بشرح أن العقل رآها بديهية فلا يظن الشك أن القديم تبارك وتعالى فيه ٢ معان متغايرة فإن هذه المعاني في كلها في معنى أنه صانع وأما تعبيرنا هو الذي دفعنا إلى إخراج هذا للمعلم بثلاثة الفاظ إذ لم نجد في الكلام للموضوع لفظة تجمعها (40) ولم يجوز أن نخترع لها لفظة فتكون اللفظة غير متعارفة تحتاج إلى تفسير ونعود إلى الفاظ كثيرة مكانها فإن توقم متوقم أن هذه المعاني توجب تغاير^٢ أعني أن يكون هذا غير هذا بيّنت له فساد ما توقمه بالنظر الصحيح وذلك أن الغير^٣ والتغاير إنما تكون في الأجسام والأعراض وأما خالف الأجسام والأعراض فترفع عنه كل غير وتغيير ثم لا اقنع حتى أشبعه شرحا وأقول كما أن قولنا صانع ليس يفيد زيادة في ذاته وإنما يفيد أن له هاهنا مصنوا كذا قولنا حتى قادر على التي في شروح صانع بل لا يكون صانع إلا من هذه المعاني له دفعة ليس يفيد زيادة في ذاته وإنما يفيد أن له هاهنا مصنوا وبعد تأملنا هذا وإحكامي له عدت إلى الكتب المقدسة فوجدت فيها في إبطال الغيرية عنه (דברים 35, 4) אין עוד מלבדו وأيضا (איוב 14, 26)

١) M add. تؤتيها. 2) מ. מ. 3) M, תנאייר, m. 4) מלתחילתו ומלסגירתו M

١) **١٢٨** **١٢٩** **١٣٠** **١٣١** **١٣٢** **١٣٣** **١٣٤** **١٣٥** **١٣٦** **١٣٧** **١٣٨** **١٣٩** **١٤٠** **١٤١** **١٤٢** **١٤٣** **١٤٤** **١٤٥** **١٤٦** **١٤٧** **١٤٨** **١٤٩** **١٥٠** **١٥١** **١٥٢** **١٥٣** **١٥٤** **١٥٥** **١٥٦** **١٥٧** **١٥٨** **١٥٩** **١٦٠** **١٦١** **١٦٢** **١٦٣** **١٦٤** **١٦٥** **١٦٦** **١٦٧** **١٦٨** **١٦٩** **١٧٠** **١٧١** **١٧٢** **١٧٣** **١٧٤** **١٧٥** **١٧٦** **١٧٧** **١٧٨** **١٧٩** **١٨٠** **١٨١** **١٨٢** **١٨٣** **١٨٤** **١٨٥** **١٨٦** **١٨٧** **١٨٨** **١٨٩** **١٩٠** **١٩١** **١٩٢** **١٩٣** **١٩٤** **١٩٥** **١٩٦** **١٩٧** **١٩٨** **١٩٩** **٢٠٠** **٢٠١** **٢٠٢** **٢٠٣** **٢٠٤** **٢٠٥** **٢٠٦** **٢٠٧** **٢٠٨** **٢٠٩** **٢١٠** **٢١١** **٢١٢** **٢١٣** **٢١٤** **٢١٥** **٢١٦** **٢١٧** **٢١٨** **٢١٩** **٢٢٠** **٢٢١** **٢٢٢** **٢٢٣** **٢٢٤** **٢٢٥** **٢٢٦** **٢٢٧** **٢٢٨** **٢٢٩** **٢٣٠** **٢٣١** **٢٣٢** **٢٣٣** **٢٣٤** **٢٣٥** **٢٣٦** **٢٣٧** **٢٣٨** **٢٣٩** **٢٤٠** **٢٤١** **٢٤٢** **٢٤٣** **٢٤٤** **٢٤٥** **٢٤٦** **٢٤٧** **٢٤٨** **٢٤٩** **٢٥٠** **٢٥١** **٢٥٢** **٢٥٣** **٢٥٤** **٢٥٥** **٢٥٦** **٢٥٧** **٢٥٨** **٢٥٩** **٢٦٠** **٢٦١** **٢٦٢** **٢٦٣** **٢٦٤** **٢٦٥** **٢٦٦** **٢٦٧** **٢٦٨** **٢٦٩** **٢٧٠** **٢٧١** **٢٧٢** **٢٧٣** **٢٧٤** **٢٧٥** **٢٧٦** **٢٧٧** **٢٧٨** **٢٧٩** **٢٨٠** **٢٨١** **٢٨٢** **٢٨٣** **٢٨٤** **٢٨٥** **٢٨٦** **٢٨٧** **٢٨٨** **٢٨٩** **٢٩٠** **٢٩١** **٢٩٢** **٢٩٣** **٢٩٤** **٢٩٥** **٢٩٦** **٢٩٧** **٢٩٨** **٢٩٩** **٣٠٠** **٣٠١** **٣٠٢** **٣٠٣** **٣٠٤** **٣٠٥** **٣٠٦** **٣٠٧** **٣٠٨** **٣٠٩** **٣١٠** **٣١١** **٣١٢** **٣١٣** **٣١٤** **٣١٥** **٣١٦** **٣١٧** **٣١٨** **٣١٩** **٣٢٠** **٣٢١** **٣٢٢** **٣٢٣** **٣٢٤** **٣٢٥** **٣٢٦** **٣٢٧** **٣٢٨** **٣٢٩** **٣٣٠** **٣٣١** **٣٣٢** **٣٣٣** **٣٣٤** **٣٣٥** **٣٣٦** **٣٣٧** **٣٣٨** **٣٣٩** **٣٤٠** **٣٤١** **٣٤٢** **٣٤٣** **٣٤٤** **٣٤٥** **٣٤٦** **٣٤٧** **٣٤٨** **٣٤٩** **٣٥٠** **٣٥١** **٣٥٢** **٣٥٣** **٣٥٤** **٣٥٥** **٣٥٦** **٣٥٧** **٣٥٨** **٣٥٩** **٣٦٠** **٣٦١** **٣٦٢** **٣٦٣** **٣٦٤** **٣٦٥** **٣٦٦** **٣٦٧** **٣٦٨** **٣٦٩** **٣٧٠** **٣٧١** **٣٧٢** **٣٧٣** **٣٧٤** **٣٧٥** **٣٧٦** **٣٧٧** **٣٧٨** **٣٧٩** **٣٨٠** **٣٨١** **٣٨٢** **٣٨٣** **٣٨٤** **٣٨٥** **٣٨٦** **٣٨٧** **٣٨٨** **٣٨٩** **٣٩٠** **٣٩١** **٣٩٢** **٣٩٣** **٣٩٤** **٣٩٥** **٣٩٦** **٣٩٧** **٣٩٨** **٣٩٩** **٤٠٠** **٤٠١** **٤٠٢** **٤٠٣** **٤٠٤** **٤٠٥** **٤٠٦** **٤٠٧** **٤٠٨** **٤٠٩** **٤١٠** **٤١١** **٤١٢** **٤١٣** **٤١٤** **٤١٥** **٤١٦** **٤١٧** **٤١٨** **٤١٩** **٤٢٠** **٤٢١** **٤٢٢** **٤٢٣** **٤٢٤** **٤٢٥** **٤٢٦** **٤٢٧** **٤٢٨** **٤٢٩** **٤٣٠** **٤٣١** **٤٣٢** **٤٣٣** **٤٣٤** **٤٣٥** **٤٣٦** **٤٣٧** **٤٣٨** **٤٣٩** **٤٤٠** **٤٤١** **٤٤٢** **٤٤٣** **٤٤٤** **٤٤٥** **٤٤٦** **٤٤٧** **٤٤٨** **٤٤٩** **٤٥٠** **٤٥١** **٤٥٢** **٤٥٣** **٤٥٤** **٤٥٥** **٤٥٦** **٤٥٧** **٤٥٨** **٤٥٩** **٤٦٠** **٤٦١** **٤٦٢** **٤٦٣** **٤٦٤** **٤٦٥** **٤٦٦** **٤٦٧** **٤٦٨** **٤٦٩** **٤٧٠** **٤٧١** **٤٧٢** **٤٧٣** **٤٧٤** **٤٧٥** **٤٧٦** **٤٧٧** **٤٧٨** **٤٧٩** **٤٨٠** **٤٨١** **٤٨٢** **٤٨٣** **٤٨٤** **٤٨٥** **٤٨٦** **٤٨٧** **٤٨٨** **٤٨٩** **٤٩٠** **٤٩١** **٤٩٢** **٤٩٣** **٤٩٤** **٤٩٥** **٤٩٦** **٤٩٧** **٤٩٨** **٤٩٩** **٥٠٠** **٥٠١** **٥٠٢** **٥٠٣** **٥٠٤** **٥٠٥** **٥٠٦** **٥٠٧** **٥٠٨** **٥٠٩** **٥١٠** **٥١١** **٥١٢** **٥١٣** **٥١٤** **٥١٥** **٥١٦** **٥١٧** **٥١٨** **٥١٩** **٥٢٠** **٥٢١** **٥٢٢** **٥٢٣** **٥٢٤** **٥٢٥** **٥٢٦** **٥٢٧** **٥٢٨** **٥٢٩** **٥٣٠** **٥٣١** **٥٣٢** **٥٣٣** **٥٣٤** **٥٣٥** **٥٣٦** **٥٣٧** **٥٣٨** **٥٣٩** **٥٤٠** **٥٤١** **٥٤٢** **٥٤٣** **٥٤٤** **٥٤٥** **٥٤٦** **٥٤٧** **٥٤٨** **٥٤٩** **٥٥٠** **٥٥١** **٥٥٢** **٥٥٣** **٥٥٤** **٥٥٥** **٥٥٦** **٥٥٧** **٥٥٨** **٥٥٩** **٥٦٠** **٥٦١** **٥٦٢** **٥٦٣** **٥٦٤** **٥٦٥** **٥٦٦** **٥٦٧** **٥٦٨** **٥٦٩** **٥٧٠** **٥٧١** **٥٧٢** **٥٧٣** **٥٧٤** **٥٧٥** **٥٧٦** **٥٧٧** **٥٧٨** **٥٧٩** **٥٨٠** **٥٨١** **٥٨٢** **٥٨٣** **٥٨٤** **٥٨٥** **٥٨٦** **٥٨٧** **٥٨٨** **٥٨٩** **٥٩٠** **٥٩١** **٥٩٢** **٥٩٣** **٥٩٤** **٥٩٥** **٥٩٦** **٥٩٧** **٥٩٨** **٥٩٩** **٦٠٠** **٦٠١** **٦٠٢** **٦٠٣** **٦٠٤** **٦٠٥** **٦٠٦** **٦٠٧** **٦٠٨** **٦٠٩** **٦١٠** **٦١١** **٦١٢** **٦١٣** **٦١٤** **٦١٥** **٦١٦** **٦١٧** **٦١٨** **٦١٩** **٦٢٠** **٦٢١** **٦٢٢** **٦٢٣** **٦٢٤** **٦٢٥** **٦٢٦** **٦٢٧** **٦٢٨** **٦٢٩** **٦٣٠** **٦٣١** **٦٣٢** **٦٣٣** **٦٣٤** **٦٣٥** **٦٣٦** **٦٣٧** **٦٣٨** **٦٣٩** **٦٤٠** **٦٤١** **٦٤٢** **٦٤٣** **٦٤٤** **٦٤٥** **٦٤٦** **٦٤٧** **٦٤٨** **٦٤٩** **٦٥٠** **٦٥١** **٦٥٢** **٦٥٣** **٦٥٤** **٦٥٥** **٦٥٦** **٦٥٧** **٦٥٨** **٦٥٩** **٦٦٠** **٦٦١** **٦٦٢** **٦٦٣** **٦٦٤** **٦٦٥** **٦٦٦** **٦٦٧** **٦٦٨** **٦٦٩** **٦٧٠** **٦٧١** **٦٧٢** **٦٧٣** **٦٧٤** **٦٧٥** **٦٧٦** **٦٧٧** **٦٧٨** **٦٧٩** **٦٨٠** **٦٨١** **٦٨٢** **٦٨٣** **٦٨٤** **٦٨٥** **٦٨٦** **٦٨٧** **٦٨٨** **٦٨٩** **٦٩٠** **٦٩١** **٦٩٢** **٦٩٣** **٦٩٤** **٦٩٥** **٦٩٦** **٦٩٧** **٦٩٨** **٦٩٩** **٧٠٠** **٧٠١** **٧٠٢** **٧٠٣** **٧٠٤** **٧٠٥** **٧٠٦** **٧٠٧** **٧٠٨** **٧٠٩** **٧١٠** **٧١١** **٧١٢** **٧١٣** **٧١٤** **٧١٥** **٧١٦** **٧١٧** **٧١٨** **٧١٩** **٧٢٠** **٧٢١** **٧٢٢** **٧٢٣** **٧٢٤** **٧٢٥** **٧٢٦** **٧٢٧** **٧٢٨** **٧٢٩** **٧٣٠** **٧٣١** **٧٣٢** **٧٣٣** **٧٣٤** **٧٣٥** **٧٣٦** **٧٣٧** **٧٣٨** **٧٣٩** **٧٤٠** **٧٤١** **٧٤٢** **٧٤٣** **٧٤٤** **٧٤٥** **٧٤٦** **٧٤٧** **٧٤٨** **٧٤٩** **٧٥٠** **٧٥١** **٧٥٢** **٧٥٣** **٧٥٤** **٧٥٥** **٧٥٦** **٧٥٧** **٧٥٨** **٧٥٩** **٧٦٠** **٧٦١** **٧٦٢** **٧٦٣** **٧٦٤** **٧٦٥** **٧٦٦** **٧٦٧** **٧٦٨** **٧٦٩** **٧٧٠** **٧٧١** **٧٧٢** **٧٧٣** **٧٧٤** **٧٧٥** **٧٧٦** **٧٧٧** **٧٧٨** **٧٧٩** **٧٨٠** **٧٨١** **٧٨٢** **٧٨٣** **٧٨٤** **٧٨٥** **٧٨٦** **٧٨٧** **٧٨٨** **٧٨٩** **٧٩٠** **٧٩١** **٧٩٢** **٧٩٣** **٧٩٤** **٧٩٥** **٧٩٦** **٧٩٧** **٧٩٨** **٧٩٩** **٨٠٠** **٨٠١** **٨٠٢** **٨٠٣** **٨٠٤** **٨٠٥** **٨٠٦** **٨٠٧** **٨٠٨** **٨٠٩** **٨١٠** **٨١١** **٨١٢** **٨١٣** **٨١٤** **٨١٥** **٨١٦** **٨١٧** **٨١٨** **٨١٩** **٨٢٠** **٨٢١** **٨٢٢** **٨٢٣** **٨٢٤** **٨٢٥** **٨٢٦** **٨٢٧** **٨٢٨** **٨٢٩** **٨٣٠** **٨٣١** **٨٣٢** **٨٣٣** **٨٣٤** **٨٣٥** **٨٣٦** **٨٣٧** **٨٣٨** **٨٣٩** **٨٤٠** **٨٤١** **٨٤٢** **٨٤٣** **٨٤٤** **٨٤٥** **٨٤٦** **٨٤٧** **٨٤٨** **٨٤٩** **٨٥٠** **٨٥١** **٨٥٢** **٨٥٣** **٨٥٤** **٨٥٥** **٨٥٦** **٨٥٧** **٨٥٨** **٨٥٩** **٨٦٠** **٨٦١** **٨٦٢** **٨٦٣** **٨٦٤** **٨٦٥** **٨٦٦** **٨٦٧** **٨٦٨** **٨٦٩** **٨٧٠** **٨٧١** **٨٧٢** **٨٧٣** **٨٧٤** **٨٧٥** **٨٧٦** **٨٧٧** **٨٧٨** **٨٧٩** **٨٨٠** **٨٨١** **٨٨٢** **٨٨٣** **٨٨٤** **٨٨٥** **٨٨٦** **٨٨٧** **٨٨٨** **٨٨٩** **٨٩٠** **٨٩١** **٨٩٢** **٨٩٣** **٨٩٤** **٨٩٥** **٨٩٦** **٨٩٧** **٨٩٨** **٨٩٩** **٩٠٠** **٩٠١** **٩٠٢** **٩٠٣** **٩٠٤** **٩٠٥** **٩٠٦** **٩٠٧** **٩٠٨** **٩٠٩** **٩١٠** **٩١١** **٩١٢** **٩١٣** **٩١٤** **٩١٥** **٩١٦** **٩١٧** **٩١٨** **٩١٩** **٩٢٠** **٩٢١** **٩٢٢** **٩٢٣** **٩٢٤** **٩٢٥** **٩٢٦** **٩٢٧** **٩٢٨** **٩٢٩** **٩٣٠** **٩٣١** **٩٣٢** **٩٣٣** **٩٣٤** **٩٣٥** **٩٣٦** **٩٣٧** **٩٣٨** **٩٣٩** **٩٤٠** **٩٤١** **٩٤٢** **٩٤٣** **٩٤٤** **٩٤٥** **٩٤٦** **٩٤٧** **٩٤٨** **٩٤٩** **٩٥٠** **٩٥١** **٩٥٢** **٩٥٣** **٩٥٤** **٩٥٥** **٩٥٦** **٩٥٧** **٩٥٨** **٩٥٩** **٩٦٠** **٩٦١** **٩٦٢** **٩٦٣** **٩٦٤** **٩٦٥** **٩٦٦** **٩٦٧** **٩٦٨** **٩٦٩** **٩٧٠** **٩٧١** **٩٧٢** **٩٧٣** **٩٧٤** **٩٧٥** **٩٧٦** **٩٧٧** **٩٧٨** **٩٧٩** **٩٨٠** **٩٨١** **٩٨٢** **٩٨٣** **٩٨٤** **٩٨٥** **٩٨٦** **٩٨٧** **٩٨٨** **٩٨٩** **٩٩٠** **٩٩١** **٩٩٢** **٩٩٣** **٩٩٤** **٩٩٥** **٩٩٦** **٩٩٧** **٩٩٨** **٩٩٩** **١٠٠٠**

1) M. B. 2) m. لاهوت. 3) M. لا. 4) M. om. 5) M
 التي في codd. 6) m. V conjug. et صعدا. 7) codd. في العقل جميعها

الآ يقولوا: حيوته وعلمه غيره ان كل من حيوته وعلمه غيره مصنوع
وهؤلاء يرحمك الله جهلوا وجه الاستدلال وذلك آقا معاشر الموحدين
انما اعتقدنا ان حيوة الانسان غيره لما رايناه وقتنا حيا وقتنا ميتا
علمنا ان شيئا كان فيه به ما كان حيا فلما زال عنه صار ميتا وكذلك
انما اعتقدنا ان علم الانسان غيره لما رايناه وقتنا يعلم وقتنا يجهل
علمنا ان شيئا ما كان فيه به ما كان علما فلما زال عنه جهل ولولا
ما شاهدناه من هذين الامرين في الانسان لاعتقدنا ان الانسان
حتى علم لذاته فلما استحال (41) بالحقيقة ان يوجد لخالف
الكّل وقت لا يكون فيه حيا ولا علما كما وجد للانسان وجب
لا محالة ان يكون حيا لعينه وعلما لعينه وبطل ما ذهب اليه
هؤلاء القوم من الاصل ومع ذلك فلم يوفقوا معلوما حقه على
مذهبهم وذلك انهم قالوا ذاته وحيوته وعلمه وتركوا ان يفتنوا قدرته
وكذلك معنى سميع وبصير فلان كان قولهم حتى يغنيهم عن قادر
وقولهم علم يغنيهم عن سميع وبصير فقولهم علم ايضا يغنيهم عن
قولهم حتى ان لا علم الا حتى الاترى انهم على مذهبهم لم يسيروا
وحتى نظروا لم يتبعوا وانما موهوا بهذا القول ليقيموا به ما
قيل لهم ثم اقول لو جازت في معناه تغيير واحدة لجاز فيه
كل تغيير في الدنيا لان النظر انما ينظر في جمل الاشياء واجناسها
ليس ينظر في اخصاها وفرادها فان كان هؤلاء القوم ذهبوا الى
الاستدلال بالمعقول فقد بينا فسادهم فيها وهاوا اليه وان كانوا

1) m. indicat, M ان بقولون ان. 2) M add. ما. 3) M
שומרים. 4) M على. 5) m. et M accus. 6) m. repet. ויה. 7) M ויה. 8) m. et M indicat. 9) M ויה.

استدلوا من المكتوب كما لعل بعضهم يقول رأيت الكتاب يقول ان
 لله روحاً^١ وكلمة ذلك قوله (שמואל II 2, 28) רוח י' דבר בי
 ומלחו על לשוני قلنا له ان هذه الروح والكلمة مخلوقتان^٢ وهما
 ذلك الكلام المفضل الذي اوحى الله به الى نبيه وقد علمنا
 ان الكتب تسمى اسم الله **نפש** كما قال (תהלים 4, 24) אשר
 לא נשא לשוא **נפש** مقلم **עמי** فكما^٣ كان في المخلوقين
נפש و**רוח** معنى واحداً^٤ وكانت **נפש** للخالق معناها اسم
 كانت له **רוח** معناها وحى ونبوّة وهذا من هؤولاء المستدلين
 قلّة بصر بلغة انعبرانيين وكذلك وجدت بعضهم يستدلون^٥
 بان الكتب قالت ان روح الله تصنع بقولها (איוב 4, 38) רוח
 אל עשתני ونשמת סדי תחיני وقالت ان كلمته تصنع بقولها
 (תהלים 6, 38) ברבר י' שמים נעשו וברוח פיו פراית هذا
 ايضا من قلّة بصرهم باللغة وأما تريد الكتب بقولها ان الصانع
 صنع الاشياء بقوله بامر او بمراده او بمشيئته انه صنعها قصداً منه
 لا على طريق العبث ولا الغفلة ولا الضرورة على ما تقول (איוב
 18, 28) והוא באחד ומי ישיבנו ونפשו אותה רעט وتريد
 بقولها^٦ انه صنعها بكلمته و**ברוח** **פיו** ويقول ويدعونه انه صنعها
 دفعة لا في مدة ولا جزء جزء على ما يقول (ישעיה 48, 18)
 קורא אני אליהם יעמדו יחדיו وتمثل لنا ذلك بالشئ الذي
 نقول له تعالى او نفخ عليه بروح فينا كذاك (תהלים 6, 38)
 و**ברוח** **פיו** כל צבאם^٧ (ibid. 18, 16) **منשמת** **רוח** **אפך** ومع

1) m. et M nomin. 2) odd. مخلوقين. 3) M فما. 4) m.
 et M nomin. 5) M singul. 6) m. suff. masc.

ذلك فاجدكم تاركين لمذهبهم لان الكتب تقول ان يده تصنع
(איוב 9, 12) כי יד י עשתה זאת وان عينه تحفظ (משלי
12, 22) עיני י נצרו רעת وان כרמ יחשר (ישעיה 8, 58)
כבוד י יאספך وان غضبه يصعد (תהלים 31, 78) ואף אלהים
עלה בהם وان رحمته تقبل (ibid. 119, 77) יבואוני רחמיך
ואחיה فيكون كل واحد من هذه المعاني وما يوجد مثلها له
خواص اخر مزادة على الروح والكلمة ان لهذه كلها فعل منسوب
كما لتلك فعل منسوب وهذه¹ ارشذك الله وامثالها مجازات عندنا
في اللفظ واتسلطت اتسعت بها اللغة وتكفل واحد منها تقريب²
وتفهم شرحه فيما يستأنف بعون الرحمن والفييت بعضهم³
يتناول قصة (משלי 52, 8) י קנני ראשית דרכי على ان الله
كلمة قديمة لم تزل معه يخلق وهذا باب قد رددت⁴ مرة قبل
هذه على الذين صرفوه الى الروحانيات وبيّنت ان لفظة קנני
معناها خلق واوضحت ان تلك الصفة صفة للحكمة وليس يراد بها⁵
انه خلق الاشياء بالآلة في الحكمة وانما (42) يراد انه خلقها بحكمة
يشهد من يراها بان حكيما صنعها ورايت آخرين يتعلقون بقول
الله (בראשית 1) נעשה אדם בצלמנו ويقولون ان هذا اللفظ
يؤمى الى كثير وهاؤلاء اجهل من اولئك لانهم لم يعلموا ان لغز
بنى اسرائيل تطلق للجليل ان يقول نفعل ونصنع وهو واحد
كما قال בלק (במדבר 8, 22) אולי אוכל נכה בו ואל דניאל
(2, 36) דנא חלמא ופשרה נאמר קדם מלכא וقال מנוח

1) m. נא 2) M in marg. ترتیب 3) M قوما 4) M דדחה 5) codd. به

(שופטים 15, 18) נעצרה נא אוחך ונעשה לפניך גרי עוים
 وما اشبه ذلك وآخرون يتوقعون بقصة¹ (בראשית 1, 18) וירא
 אליו "באלוני ממרא" فيقولون ان هذا المعنى الذي ظهر لابراهيم
 لسمي بهذا الاسم هو: 8 لانه شرح بعده قتال الحنة שלשה
 אנשים נצבים עליו فبين ان هؤلاء اجهل من الجميع وذلك
 لانهم لم يلبثوا الى ان يصيروا الى آخر القصة ولو صبروا حتى
 يسمروا (ibid. 22) ويفنو משם האנשים וילכו מדומה ואכרחם
 עודנו עכר לפני "לעلموا ان האנשים قد انصرفوا ونזר الله
 ثابت على ابراهيم وابراهيم بين يديه فبطل ان يكون هو 9 وانما
 ظهر النور أولا لابراهيم ليستدل به على أنهم اولياء فاضلون فلذلك
 قال لهم (ibid. 8) אדני אם נא מצאתי חן בעיניך یعنی מלאכי
 "או שלוחי" على طريق الاصطلاح الموجودة في لغة بني اسرائيل
 وفي لغات اخر كما يقولون (שופטים 20, 7) לוי ולגרעון ירידון
 חרב לוי ويقولون (ibid. 16, 2) לעזתים לאמר وقد אצמרו ויגר
 לעזתים ويقولون (שמואל II 12, 18) ויכלח אבשלום את
 אחיתפל הגילני وقد אצמרו ויקח את אחיתפל وما מכלל ذلك
 هؤلاء القوم يرحمك الله اربع فرق ثلاث منهم اقدم والرابعة
 خرجت قريبا الاولى ترى ان مسيحهم جسمه² وروحه من الخالق
 تع³ والثانية ترى ان جسمه مخلوق وروحه من الخالق والثالثة
 ترى ان جسمه وروحه مخلوقان وفيه روح اخرى من الخالق وانما
 الرابعة فتقيمه⁴ مقام الانبياء فقط وتتأول البتوة المذكورة عندهم

1) M قصة. 2) وهو m. 3) m. ממו. 4) M superser. لعنى
 المسيح.

فيه كما نتأول نحن (שמות 32, 4) בני בכרי ישראל أنه
تشریف وتفصيل فقط وكما يتأول غيرنا معنى إبراهيم خليل الله
فهذه الفرقة الأخيرة يلزمها مما ارتّب به عليهم في هذا الكتاب جميع
ما اذكره في المقالة الثالثة في باب نسخ الشرع وجميع ما اذكره في
المقالة الثامنة في مجيء المسيح وأما الفرقة الأولى القائلة بأن بعض
الاله صار جسداً وروحاً يلزمها مع هذين الرّتين جميع ما لم
القائلين بأن الأشياء المخلوقة هي من البارئ والفرقة الثالثة القائلة
بأن جسمه وروحه محدثان يلزمها أن جسماً محدثاً صار لها بمشاركة
شيء فيه الهى وقد يقيسونه على حلول النور في جبل سيناء وفي
هجرة الدّابة وفي قبة الخضر وهذا يلزمهم اعتقاد القبة والدّابة والجبل
آلهة ايضاً فيزدادوا شراً ومع ذلك يلزمهم ما ذكرته في باب النسخ
وفي باب مجيء المسيح وأما الفرقة الوسطى فيلزمها ما لم
جميعاً يلزمها¹ ما يلزم² الأولى لقولها ان الروح الهية عليّة وما لم
الأخيرة لقولها ان الجسم محدث ومع ذلك ما في بلى نسخ الشرع
ومجيء المسيح لا انفكاك عنه فذلك ما اختصرته لا يصحح الرّد على
من اعتقده اثنين او ثلاثة او ما زاد بل هو الواحد الفرد واتبع هذا
بما لعدّ ثلاثة ان يقول كيف يكون ما هو اللف من كلّ لطيف
في المعنى اقوى من كلّ قوى فاقول ان الحكيم قد جعل لهذا الباب
آثاراً في الموجود وذلك ان النفس اللف من الجسم وفي اقوى منه
وبها يتدبّر ولذلك كان الآباء يحلفون (43) (יְהוָה 16, 38) ה' ³
אשר עשה לנו את הנפש הזאת وكذلك للحكمة اللف من

1) M suff. plur. 2) ej. 3) m. et M nomin.

النفس. وفي اقرب منها وبها تندبر ولذلك تجدها خاصة منسوبة
الى الخالق قوله (משלי 19, 8) " בחכמה יסד ארץ בונן
שמים בחכמה בל في الله عناصر هكذا نشاهد الماء اللطيف من
التراب وهو اقرب منه لانه يغوص¹ فيه وقد يقلعه والريح اللطيف
من الماء وهي اقرب منه لانها تحركه وقد ترقيه والنار اقرب من
الكل لان دائرة النار محيطه بالكل وحركتها الدائمة تستقر الارض وما
عليها في المركز والحركة العلوية المشرقية التي تدبر الفلك الاعظم
لا يعرف احد لها سببا محركا الا امر خالقها تبارك وتعالى الذي
هو اللطيف من كل واقرب من كل فقد تبين ان كل شيء هو اللطيف
معنى من الآخر فهو اقرب منه وان قد قدّمت هذه المعاني فارى
ان اتبع اكثر الصفات والاقوال الى يسئل عنها في هذا المعنى من
خاطر ببل وموجود في الكتاب² ومسموع من لفظ مؤمن واقدم
لذلك قولا جامعا واقول ان كل ما يوصف اليه في هذا المعنى من
جوهر او عرض او صفة لجوهر او عرض فلا يجوز منه كثير ولا
قليل في معنى الصانع لان هذا الصانع تبارك ثبت لنا انه
صانع الكل فلم يبق جوهر ولا عرض ولا ما يوصفون به الا وقد
اثنوا واثماز واجتمع وصح ان هذا الصانع صانعه فقد امتنع
واسمحال ان يقال عليه شيء مما هو صانعه³ وكل ما يوجد⁴ في
كتب الانبياء من صفات الجوهر او العرض فلا بد من ان يوجد
في اللغة لذلك معان غير التجسيم حتى يتوافق ما اوجبه النظر
وكل ما نقوله نحن معاصر المؤمنين من اوصافه مما يتشبه بالتجسيم

1) m. منحوص 2) M emendat., m. sine artic. 3) m. له.

4) M in textu يصنعه et in marg. ut m. 5) M بهجد

فإن ذلك ممّا تقريب وتثيل وليس على مجسم الكلام الذى نقول
 مثله فى الناس فإذ قد بينت هذه الثلاث النكت فلا يغالطوك
 يا أيّها الناظر فى الكتاب ويدخلوا عليكم الشبه من قولك كان
 ومن قولك أراد ومن قولك رضى وغضب وما اشبه ذلك وكذلك
 ممّا فى الكتب فإن هذه الالفاظ أنما نقولها بعد ثبات الاصل
 على ما قدّمناه لتدّ اليه وتحمل عليه لأن البناء أنما يبنى من
 الاساس الى فوق ليس يبنى من فوق الى اسفل فلا تتخير بسبب
 صفة تراها فى الكتب أو تجدنا مجمعين عليه فترجع بها فى شك
 على الاصل الذى قد صحّ وثبت على الحقيقة وهذا أبسط
 هذه المعانى على العشرة مقولات واتكلم على كلّ واحد بما يصلح
 فاقول قولاً طسّ قم ان هذا المعنى جوهر واختلفت فهم فيه
 فقال بعض انسان وقال بعض نار وقال بعض هواء وقال بعض فضاء
 وقال آخرون اقوالاً اخر غير هذه ولما صحّ أنّه خالف كلّ انسان
 وكلّ هواء وكلّ نار وكلّ فضاء وكلّ موجود ومعلوم فقد بطل بدليل
 العقل جميع هذه الالهام وكما صحّ ذلك بالعقل كذلك صحّ
 بالكتب وذلك ان الاشياء للوجود خمسة اصيل الجاد والنامى
 والحيوان والكواكب والملائكة ونفت الكتب خمستها من ان تشبه
 الخالق أو يشبهها فقالت فى اجلّ الجاد وهو الذهب والفضة
 (ישעיה 46, 5/6) لمي ترميوني وحشوي وتمشلوني ونرمي الحوليم
 وحب מכים וכסף בקנה ישקלו فقلوه جلّ جلاله لمي ترميوني
 وحشوي ابطال به ان يكون شئ يشبهه وقوله وتمشلوني ونرمي

1) m. VIII conjug. 2) M السفل. 3) M عليها 4) edd.

אבטל בה אן יכונן הו ישבה שינא וקאלת פי אגל הנבת الارز
 والسلاج (ibid. 21, 18, 40) ואל מי תרמיון אל (44) ומה דמות
 תערבו לו הפסל נסך חרש וצורף בזהב ירקענו — וקאלת
 فی الخیران כל (דברים 18—16, 4) ונשמרחם כאד לנפשותיכם
 כי לא ראיחם כל תמונה ביום — וקאלת فی הכואב
 (ישעיה 26—25, 40) ואל מי תרמיוני ואזהה יאמר קדוש
 שאו מרום עיניכם וראו מי ברא אלה חמוציא במספר
 צבאם וקאלת פי המלכא (ההלים 7, 89) כי מי בשחק יערך
 לו ידמה לו בבני אלים פجمעת כל מوجد ונפת אן ישבה
 البارئ او يشبهه البارئ فهذه الاقوال القصيدة في الاصل المعول
 عليها ويجب ان يرد كل كلام متشابه اليها بحيث يوافقها من
 مجازات اللغة في ذلك قول الكتاب (בראשית 1, 27) ויברא
 אלהים את האדם בצלמו בצלם אלהים ברא אותו תליין אן
 هذا على طيف التشريف وذلك كما ان له جميع الارضين وشرف
 واحده منها بقول هذه ارضي وله جميع الجبال وشرف جبلا
 واحدا بقول هذا جبلى كذاك له جميع الصور وشرف صورة واحدة
 منها بان قال هذه صورتي على سبيل التخصيص لا على سبيل
 المجسيم ومنها قول الكتاب (דברים 24, 4) כי "אלהיך אש
 אוכלה הוא תליין אתה יידיך בנלך אתה כאלתר מעאבא מהלך מן
 كفر וכזב ואחד פי اللغة مثيلا بلا كاف (ibid. 4, 20) ויציא
 אתכם מכור הברזל מענה ככבור הברזל ואיבטא (שמואל I 24, 15)

1) m. add. אבטל. 2) m. et M nomiu. 3) m. mase.

אחרי כלב מת אחרי פרעש אחד מענה ככלב מת
 וכפרעש אחד ואיפא (ד"ה" I, 8, 12) לפני אריה פניהם כי בני
 גד מענה ובפני אריה כזלך אש איכלה הוא מענה כאש אוכלת
 הוא מעלב שם עליו אלכמ ואמר אנ מעני אלמ יקטצי שיטין
 לא יגורזאן עליו לחלף אחדא מסאחא פול וערש ועמף ולאחר
 פסול ואוסל תנפסל ותפסל בעפפא בבעס ולא יקאל עליו לחלף
 שיש מן זלך בדלאל מן המעול ומן המכותב ומן המנוקל ולמא
 מן המעול לכן הנה האוסל והתואלף כי אליו פלפנא ליה חאלפא
 אקטצאלה עקלנא פוגדלנא לר יפף מנפא שיש אלא וקד דחל תחת
 מעני אנה סאנעה ואמא מן המכותב פעלי מא קדמנא (דבר"ם 16, 4)
 פן השחחון וסאטר הצעא ואמא מן המנוקל ולמא ודנא עליה אמנא
 האמנא עליו דיננא אינמא¹ ודנאו שיש מן הנה התשיבה לר יתרגמו
 מנסמא בל רבו לוי מא יואףק האסל התקדמ ומ תלמנזה האנביה
 ואבסר בקול האנביה פלו לן אנדמ אנ הנה האלפא עליו תגסייפא
 לתרגמוהא באלהא וללנמ סח אנדמ מן האנביה סרי מא כי עקולמ
 לן הנה האלפא לגסימיה ארנאו ביה מעלני שריפה גליילה פתרגמוהא
 עליו מא סח להמ פן זלך תרגמו (שמות 8, 9) הנה יד'¹
 הא מחא מן קדם י' ותרגמו (ibid. 24, 10) ותחת רגליו
 ותחת כרסו יקריה ותרגמו (ibid. 17, 1) על פי י' על מימרא
 ד' ותרגמו (במדבר 18, 11) באוני י' קדם י' וכזלך כל מא
 אשבה הנה זלך קד יינט אנ המעול והמכותב והמנוקל קד אגסוהא

1) M. איה.

على نغى التَّهْيِيبِ عن رَبِّنا اَبْسَطَ هَذِهِ الالفاظُ الجَسَمَانِيَّةُ واقول
 لَهَا عَشْرَةُ ~~كَلِمَاتٍ~~ كَقَوْلِهِ (ישעיה 17, 59) וכוּכַע יִשׁוּעָה בְּרֹאשׁוֹ
 וְעֵינָיִם כְּקוֹלֵה דְּבָרִים 12, 11) עֵינַי " אֱלֹהֶיךָ בָּהּ וְאַחֲזָן כְּקוֹלֵה
 בְּמִדְבָּר 18, 11) כִּי בְכִיתָם בְּאוֹנִי י' וְפָה כְּקוֹלֵה (שְׁמוֹת 1, 17)
 וְעַל פִּי י' וְשִׁפְתָּה כְּקוֹלֵה (תְּהִלִּים 85, 89) וּמוֹצֵא שְׁפָתַי לֹא
 יִשְׁלַח וּפְתִי כְּקוֹלֵה (בְּמִדְבָּר 26, 6) יֹאד י' פָּנָיו אֵלֶיךָ וְיָד־
 כְּקוֹלֵה (שְׁמוֹת 8, 9) הִנֵּה יָד י' וְלֵב כְּקוֹלֵה (בְּרֵאשִׁית 21, 8)
 וְיֹאמֶר י' אֵל לָבוֹ וּמַעֲיִם כְּקוֹלֵה (יִרְמְיָה 20, 81) עַל כֵּן חֲמוּ
 מַעֲי לֹו וְרָגַל כְּקוֹלֵה (תְּהִלִּים 5, 99) וְהִשְׁתַּחֲוּוּ לְהַדָּם רִגְלָיו
 فَهَذِهِ الِاقْوَالُ وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ فِعْلِ اللِّغَةِ وَاتَّسَاعِهَا تَوَقَّعْ كُلَّ وَاحِدَةٍ
 مِنْهَا عَلَى مَعْنَى وَتَأْوِيلِ ذَلِكَ مِمَّا تَجِدُهُ فِي (46) غَيْرِ مَعَانِي الْخَالْفِ
 فَتَعْلَمُ أَنَّ اللِّغَةَ هَكَذَا حَقِيقَتُهَا وَسَبِيلُهَا أَنْ تَتَّسِعَ وَتُسْتَعِيرَ وَمِثْلُ
 كَمَا تَتَّسِعُ وَتَقُولُ أَنَّ السَّمَاءَ يَنْطَفِئُ¹ ב'ק' (תְּהִלִּים 2, 19) הַשָּׁמַיִם
 מִסֻּפְרִים כְּבוֹד אֵל וְאֵן הַבַּיִת יִתְּקַם כִּמְ' ק' (ישעיה 4, 28)
 כִּי אָמַר יָם מַעוֹ הַיָּם לֵאמֹר וְאֵן הַמּוֹת יִקְוֶל (אִיּוֹב 28, 28)
 אֲבָרוֹן וּמוֹת אָמְרוּ וְאֵן הַיֵּם יִסְמַע לְקוֹלֵה (יְהוֹשֻׁעַ 27, 24) הִנֵּה
 הָאֵבֶן הַזֹּאת תַּחֲיֶה בְּנֵי לַעְרָה כִּי הִיא שֹׁמְעָה וְאֵן הַיֵּל תִּנְטֹף
 (ישעיה 18, 56) חֲהָרִים וְהַגְּבָעוֹת יַפְצֹחוּ לְפָנֶיכֶם רִנָּה וְאֵן
 הַיֵּלָע תִּלְבֵּס (תְּהִלִּים 13, 85) וְגִיל גְּבָעוֹת תַּחֲגֹרְנָה וְאֵן אֲשֶׁה
 זֶלֶק מָה לֹא יִחְסֶי בְּשָׁעָה פֶּן קָל קָטַל בָּהּ הַגָּאֲדָה فِي أَنْ تَتَّסِعَ
 הַלִּגָּה הַזֶּה הַאֲתִסַּע קִתְּלִי לֵאמֹר הַזֶּה אֲשֶׁה וְהֵלָּא אֲתִסְרֶת עַל * לִפְט

1) M. femin.; infra emendare non ausus sum femm. تنطف
 et תلبס.

محکم فکفتنا هذه المونة فاقول لو اقتضت على لفظ واحد، لقل الاستعمال ولم يوصل ان يخبر بها الا على بعض المقصودات لكنها اتسعت حتى اتت بكل مراد وتكلفت على ما في العقل والنصوص والآثار ولمواخذنا في وصفه على اللفظ للحققت لوجب ان نترك سميعا وبصيرا ورحيما ومريدا حتى لا نحصل الا على الآتية فقط وان قد بينت هذا، اعود على تلك العشرة بشروح معان واقول ارادوا الانبياء **בראש** معنى شرف^١ وعلو كما قل هناك في الناس (تהלים ٤, ٨) כבודי ומרים ראשי وارادوا **בעין** عنانية كقوله (בראשית 21, 44) ואשימה עיני עליו وارادوا **בפנים** مضى وخصبا^٢ كما قل (משלי 15, 16) באור פני מלך חיים וقل (שמואל I 18, 1) ופניה לא היו לה עוד وارادوا **באזן** قبل قول كقوله (בראשית 18, 44) ידבר נא עבדך דבר באוני אדני وارادوا בפח ושפה ביאنا وامرا^٣ كقوله (במדבר 27, 4) על פי אהרן ובניו (משלי 10, 21) שפתי צדיק ידעו רבים وارادوا **ביד** قدرة كقوله (מלכים II 19, 26) וישביחן קצרי יד وارادوا **בלב** حكمة كقوله (משלי 7, 7) נער חסר לב وارادوا **במעים** اللطف^٤ كقوله (תהלים 9, 40) ותורתך בתוד מעי وارادوا **ברגל** قهرا^٥ كقوله (ibid. 110, 1) עד אשית איביך דם לרגליך فان وجدنا مثل هذه الالفاظ في الناس على غير التجسيم في بعض الاحايين

1) m. om. 2) M الى. 3) m. et M nomin. 4) M femin. 5) M cum artic. 6) m. et M nomin. 7) m. et M nomin. 8) M superscr. **فقا**. 9) m. om.

فلاوكدي^١ ان يستقيم تفسيرها في معاني الباري على غير التجسيم^٢
ثم اقول وقد وجدنا مثل هذه الالفاظ في جملة لا يستقيم ان
يكون له شيء من هذه الاعضاء وذلك انا نجد في اللغة للارض
والماء 12 لفظا اولها **رأش** (משלי 26, 8) ورأس عפרות تבל
وعין كقولہ (שמות 4, 10) וכסה את עין הארץ ואין كقولہ
(ישעיה 1, 1) וחיוני ארץ ופנים كقولہ (במדבר 31, 11)
על פני הארץ **ופה** كقولہ (ibid. 16, 82) ותפתח הארץ
את פיה וכנה كقولہ (ישעיה 16, 24) מכנה הארץ **יד** كقولہ
(דניאל 4, 10) על יד הנדר **ושפה** كقولہ (שמות 3, 2) על שפת
היאר **ולב** كقولہ (ibid. 17, 8) קפאו חחמת בלב ים **וטבור**
كقولہ (יחזקאל 12, 88) ישבי על טבור הארץ **וכמן** كقولہ
(יונה 3, 2) מבטן שאול שועתי שמעת קולי **ורחם** كقولہ
(איוב 8, 88) ויסך בדלתים ים בגיתו מרחם יצא **ירך** كقولہ
(ירמיה 8, 81) וקצצתים מירכתי ארץ **فالذا** وجدنا اللغة قد
صنعت هذه الالفاظ لما شهد حسننا ان ليس له شيء من هذه
الاعضاء وانما في كلها مجازات * فكذلك صنعا لما شهد له عقولنا
ان ليس له شيء من هذه الاعضاء وانما في كلها مجازات * فمن
قل لا تصنع اللغة الا ما كان مجسما ليمه ان يوجدناه هذه
ال12 في الارض والماء وكما جازت هذه الالفاظ جازت اضافتها
من حנה **أونج** فقه **عينيך** **سلا** **يرך** وما اشبه ذلك وجازت

1) M **בבא** כר. 2) M sine artic. 3) m. om. 4) M add.

et post **والماء** etiam **حسنًا**. 5) M **اضعافها** et superser. مضافاتها.

אעלהא המנסובה אליהא מן יראה וישמע וידבר ויחשב וידון ומא
 אשבה זלך וכן ללך ואחד לאויל חת וידח " אלד ממועה¹
 صعب يكون قبولاً كقولہ (أيو 9, 14) مريخ ميم يفرح على ما
 يوافق العقل والكتوب والمنقول فن هاجم هاجم فقال وكيف يمكن
 ان يتأول² هذه التاويلات لهذه الالفاظ (48) الجسم وما ينسب
 اليها والكتاب قد افصح بان صورة على صورة الناس قد راتها
 الاتبيه مخاطبتهم³ ويصيف الى كلامه ولا سيما انها على كرسى
 وملائكة يحملونه فوى عرش كما قال (يخزقاهل 1, 28) وممعل
 لدرقيع אשר على راسهم كمראה ابن سفير دמות كما
 وعلى دמות הכנא دמות كمראה ادم على ملמעلا وقد
 ترى ايضا هذه الصورة على كرسى وملائكة عن يمينها وعن يسارها
 كما قال (ملכים I 18, 22) رايتى انا " يושب على كما
 وكل صبا השמים עמד على מימינו ומשמאלו اجبا بان
 هذه الصورة مخلوقة وكذلك الكرسى والعرش وحملت كلهم محدثون
 احدهم الخالق من نور ليصيح عند نبية⁴ انه هو الذى اوحى
 اليه بكلامه كما سبين فى المقالة الثالثة وفى صورة شريفة من
 الملائكة عظيمة الخلق بهية النور وتسمى כבוד⁵ عنها
 الذى وصف بعض الاتبيه (دنيال 9, 7) חיה היית עד די
 כדסון רמיו ועתיק יומין יתוב ועنها الذى وصف العلماء
 שכונה وقد تكون نور بلا صورة شخص فشرף الله نبية بان اسمعه
 الوحى من صورة عظيمة مخلوقة من نور تسمى כבוד⁵ على ما

1) M add. كانه. 2) M femin. 3) M مخاطبتهم. 4) M
 add. ישעיה 6, 1. 5) M عنده

בֵּיתָּא. וְמָא יִדְנָא עַל מָא קִלְנָא. קִרְא הַנִּיךְ עַן הַזֶּה הַצּוּרָה (יחזק' 1, 2) וַיֹּאמֶר אֵלַי בֶּן אָדָם עֹמֵד עַל רִגְלֶיךָ וְאָרְכָּר אַחֲרַי פִּלִּיס יִבְּרֹז אִן יִכְרֹן הַזֶּה לַמְּחַאֲבִּי הוּא רֵב הָעַלְלִין לֵאנִי הַתּוֹרִיָּה קָלִית 1 אִן לַחֲלָף לֹא יִכְלֹם אֶחָד בְּלָא וְאַסְטָה אֶלָּא מִשְׁחָרְבֵינוּ פֶּקֶט זֶה הָיָה (דְּבָרִים 10, 34) וְלֹא קָם נְבִיא עוֹד – וְאַמָּה סִאָר הָאֲנִיָּיָה וְהָיָה חֲאֻבְתֵּיהֶם הַמִּלֻּכָּה לֵאנִי וְהָיָה הַנֶּסֶם פֶּסֶם בְּאֵם מִלֵּאךְ פֶּקֶד פֶּסֶם בַּחֲדִית וְאִן קָל כְּבוֹד 2 " הֵם הוּא מִחֲדִית וְאִן זִכְרֵ אִם " וְהוּא יִצְטָם אֵלֶּה כְּבוֹד 3 וְלֹא מִלֵּאךְ לִכְנֵה צִמָּה אֵלֶּה רֵאִיָּה אוֹ כְּסֵא אוֹ שִׁפְטָה שִׁחֲסָה פֶּלֶא שִׁכָּה אִן בִּי הַקֹּל שִׁיָּא מִצְרָה 4 הוּא כְּבוֹד 5 " אוֹ מִלֵּאךְ " עַל מָא וְהָיָה הַלֵּגָה תִּצְרָה 6 חֵם אֶתְכֶם עַל הַכִּיֶּף וְהִי הָאֲעֻרָאס וְאִקְרַל אֵנֶה עַל הַחִיקָה 7 לֹא יִבְּרֹז אִן יִתְעַרְעֵר עֲרֻס אִן הוּא חֲאֵל הָאֲעֻרָאס כֻּלָּהּ וְהָיָה הַזֶּה הַלֵּי תִבְרָה יִקְרַל אֵנֶה יִחֲבֵ שִׁיָּא וְיִכְרָה שִׁיָּא לַמְּעִי בִּי זֶלֶק אִן כָּל מָא אִמְרָה בֵּה אִן נִצְנַע סִמָּה מִחְבֵּיָה עֵנֶה אִן הָיָה מִחְבֵּתֵה קִרְוֵה (דְּהָלִים 28, 87) כִּי 8 " אֶחָד מִשְׁפָּט (ibid. 11, 7) כִּי צָדִיק 9 צָדִיקוֹת אֶחָד וְהָיָה זֶלֶק וְיִבְּרֹז מִנָּה פֶּקֶל (דְּמִיָּה 28, 7) כִּי בִּאֵלָה חֲפֻצָּתִי נָאם 10 " וְכָל מָא נִהְלָה עֵנֶה אִן נִצְנַע סִמָּה מִכְרָהָ עֵנֶה אִן הָיָה כִּרְהָ קִרְוֵה (מִשְׁלִי 16, 6) שֶׁשׁ הִנֵּה שֶׁנָּא 11 " (יִשְׁעִיָּה 8, 61) שֶׁנָּא גִזְלָה בְּעוֹלָה וְיִבְּרֹז מִנָּה פֶּקֶל עֵנֶה (זְכַרְיָה 17, 8) כִּי אֶת כָּל אֱלֹהִים אֲשֶׁר שֶׁנָּאִתִּי נָאם 12 " וְהַזֶּה נִרָא יִקְרַל אֵנֶה יִרְצִי

1) M. תִּקְרַל. 2) m. sine. 3) m. et M. nominn. 4) M. add. קָמָה. 5) M. תִּקְרַל. 6) m. sine. 7) m. et M. nominn. 8) M. add. כִּי. 9) M. add. צָדִיק. 10) M. add. נָאם. 11) M. add. שֶׁשׁ. 12) M. add. נָאם.

وأنته يغضب قلعي في ذلك ان بعض خلقه اذا اوجب لهم
 السعادة والثواب سمي ذلك رضى كقوله (תהלים 11, 147) רוצה
 " את יריאיו (ibid. 85, 2) רצית " ארצך ואذا استحق
 بعضهم شقاء وعقابا سمي ذلك سخطا كقوله (ibid. 84, 17) פני
 " בעשי רע (עזרא 22, 8) ועזר ואפו על כל עזביו ואם
 الغضب والرضى الجسمان والخبّة والكراهة الجسمتان¹ فليس يكونان
 ألا في من يرغب ويخاف ويتنع عن خالف الكذل ان يرغب الى
 شيء مما خلق او يخلفه وعلى هذا يخرج سائر صفات الكيف
 المتوقفة على المضاف اقول ان الخالف لا يجوز ان يضاف اليه
 شيء على التجسيم ولا ينسب اليه لانه لم يزل وليس شيء من
 المصنوعات يضاف اليه او ينسب اليه والآن ان صنعها فليس (47)
 يجوز ان تتغير ذاته فيصير منسوبا اليه ومضافا اليه بالتجسيم بعد
 ما لم يكن ذلك وهذا الذي ترى الكتب تسميه ملك وتجعل
 الناس له عبيدا والملائكة له خدما كقوله (תהלים 16, 10) "
 מלך עולם ועד (ibid. 118, 1) הללו עבדיו " (104, 4) משרתיו
 אש לודם فاقم هذا كله على طريق الاجلال² والتعظيم لما كان
 اجل من في الناس عندنا هو الملك وعلى معنى انه يصنع كل ما
 يريد وينفذ امره كما قال (קהלת 4, 8) באשר דבר מלך
 שלמון ומי יאמר לו מה העשה والذي نجدها تنسب اليه
 اولياء واعداء كقوله (תהלים 10, 97) אחבי " שנאו רע وقوله
 (ibid. 81, 16) משנאי " יכחשו לו فقام ذلك منها مجاز على

1) m. et M ut antea. 2) عليه m. 3) للجلال M.

سبيل التشريف والازال^١ فشرفت الطائعين من الناس باسم **אֱלֹהִים**
ورنلت العصاة^٢ باسم **שָׂרָאִים** وكذلك سائر ما دخل في هذا الباب
واقول على **הַמָּקָן** لا يجوز ان يحتاج الخالف الى مكان يكون فيه
من جهات **לֹא** لانه خالف كل مكان وايضا لانه لم يزل وحده
وليس مكان فليس ينتقل بسبب خلقه للمكان وايضا لان الخلق
الى المكان^٣ هو الجسم الذي يشغل ما **לֹא** وماسه فيكون كل واحد
من العنساتين مكانا للآخر وهذا ممتنع من الخالف وهذا الذي
تقول الاتبيه انه في السماء على طريق التعظيم والاجلال ان
السماء عندنا ارفع شئ علمناه كما شرحت (קוחלת 1, 6) **בִּי**
הָאֱלֹהִים **בְּשָׁמַיִם** **וְאַחַר** **עַל** **הָאָרֶץ** وايضا (מלכים I 27, 8) **בִּי**
הַשָּׁמַיִם **וְשָׁמַיִם** **הַשָּׁמַיִם** **לֹא** **יִבְלָכְלוּךְ** وكذلك القول في انه ساكن
بيت المقدس (שמות 48, 29) **וְשָׁכַנְתִּי** **בְּתוֹךְ** **בְּנֵי** **יִשְׂרָאֵל**
(ויאל 21, 4) **וְיָ** **שָׁכַן** **בְּצִיּוֹן** جميع ذلك تشريف لذلك الموضع
ولتلك الأمة ومع ذلك فقد اظهر فيه نوره المخلوق الذي^٤
قدّمنا ذكره المسمى **שְׁכִינָה** **וְכָבוֹד** وعلى الزمان لا يجوز ان يكون
للخالف زمان من اجل انه خالف كل زمان ولانه لم يزل وحده
وليس زمان فليس^٥ يجوز ان ينقله الزمان ويغيره لان الزمان انما
هو مدة بقاء الاجسام فالذي ليس بجسم فلزمان والبقاء مرفوض^٦
عنه وان نحن وصفناه ببقاء وثبات فلانما ذلك تقريب على ما
قدّمنا وهذا الذي نجد الكتب تقول (תהלים 2, 90) **וּמַעֲוָלָם**

1) m. מלארדיל. 2) m. מלעציה. 3) M sine artic. 4) M
om. 5) m. femin. 6) M emend. ولا 7) m. et M פ.

ער עולם אחת אל ואיضا (ישעיה 18, 48) גם מיום אני
 חיו ואיضا (ibid. 48, 10) לפני לא נוצר אל ואחרי לא
 יהיה פלמא ترجع هذه النقط كلها من الاوقات على فعل له فالذين
 قالوا ومعلوم ער עולם אחת אל¹ يعنون به لم تزل مغيبا من
 اول الزمان لعبادك كقوله (תהלים 91, 21) האל לנו אל
 למושעות وقوله تبارك לפני לא נוצר אל يريد به قبل ان
 ابعث برسولي وبعد² بعثت به لا اله سواي لانه قدم قبله ועברי
 אשר בחרתי وفي لغز القوم يستقيم ان يقول الانسان قبلي يعنى
 قبل فعلی كقول יואב (שמואל II 14, 18) לא בן אוחידה לפניך
 ويقول بعدى يعنى بعد فعلی كقول נתן (מלכים I 14, 1) ואני
 אכזב אחריך وكذلك גם מיום אני הוא יומי³ به לי يوم
 مفصل أما يوم סיני او ما اشبهه فيقول من ذلك الوقت انا هو
 الامرم بهذا والناهيكم عن هذا والمخلصكم من هذا لانه تتم
 القول افعل⁴ ומי ישיבנה وعلى الملك ان جميع المخلوقين فم له
 خلق وصلوة فلا يجوز ان نقول انه يملك هذا دون هذا ولا ان
 ملكه لهذا باكثر ولهذا باقل والذي نرى الكتب تقول ان قوما
 خاصته وملكه وحصته ونחלת⁵ (דברים 9, 82) כי חלק⁶ י עמו
 יעקב חבל נחלתו فلما نلك على سبيل التشريف والتفصيل لما
 كان عندنا ان حصه كل انسان ونصيبه عزيزان⁷ عنده بل قد
 (106 v.) تجعله هو ايضا على طريق الحجاز نصيب الصالحين وحصتهم
 كقولها (תהלים 5, 16) " מנת חלקי וכו' " فهذا ايضا على

1) M. add. לה. 2) m. sine M. بعثتى. 3) cod. י; initium
 omnium versuum scidae sequentis deperiit in M.

سبيل الاختصاص^١ والتفصيل وعلى هذا يكون معنى تسميته رأ^٢
 للانبية والمؤمنين كقوله **אלהי אברהם** - وكقوله **אלהי**
העברים ان هو رب^٣ الكل وانما هذا منه تشريف واجلال للصالحين
 وعلى النصب^٤ ان الخالق تبارك وتعالى ليس بجسم فلا يجوز ان
 تكون له نصبة ما من قعود او قيام او ما اشبه ذلك بل امتنع
 لانه ليس بجسم^٥ ولانه لم يزل ولا شيء سواه* [ولان النصب^٦ انما
 في زمان جسم على آخر لان [وجوه النصب] توجب تغييرا^٧
 وتبيديا لمنصب^٨ والذي تقول الكتب (تدלים 10, 28) ويشد
 " **מלך לעולם** فلما تريد به الثبات والذي تقول (بמדבר
 10, 84) **קומה** " **ויפוצו אויביו** فلما تريد به القوام^٩ بالنصب
 والعقاب والذي تقول (שמות 5, 84) **ויתצב עמו שם** تريد به
 ذلك النور المسمى **שבירה** والذي تقول (בראשית 18, 88)
וילך " **באשר בלה** تريد به ارتفاع ذلك النور وعلى هذا
 يخرج كل ما اشبه هذا القول واقل على الفاعل ان الخالق وعلى
 انا تسمية صائعا وفعلا فلا يجوز ان يكون معنالا^{١٠} في ذلك مجسما
 وذلك ان الفاعل المجسم لا يقدر ان يفعل في غيره حتى يفعل
 في نفسه فيحرك^{١١} او لا ثم يحرك وهو جل وعز فلما يريد فيكون
 الشيء وهذا سبيل فعله دائما وايضا لان كل فعل مجسم يحتاج
 الى مادة^{١٢} يفعل منها والى مكان وزمان يفعل فيهما والى آلة^{١٣} يفعل

1) m. **מיוחד**. 2) m. **جسم** et لا. 3) M nomin. 4) m.
 om.; verba in cod. M mutilata restitui ex vers. hebr. 5) m.
 om. به et leg. قوام 6) معانيها M 7) m. مدة 8) m. **אלה**
 9) m. **קומה** 10) m. **עומ** 11) m. **יזוז** 12) m. **מادة** 13) m. **אלה**

بها¹ وهذا كله مرفوع عنه كما شرحنا وهذا الذي نجد انكتب
تذكر (106 r.) من بعض الافعال الشىء وصدّه ومن بعضها² الشىء
لا صدّه فكلّه مرديد الى انه اذا اراد ان يحدث شيئاً اوجده
بحيث لا يلاحقه البطش ولا المس ففى باب الخلق قالت بالشىء
وصدّه **ויעלם אלהים וישבת** فكما ان **ויעלם** ليس هو بحركة ولا
بتعب وانما هو ايجاد الشىء لحدث فكذاي لا محالة **וישבת** لا
من حركة ولا من تعب وانما هو ترك ايجاد الشىء لحدث وعلى
انها قالت **נח** فليس هو شىء باكثر من ترك الاحداث والاختراع
وفى باب النبوة قالت **וידבר**³ وحاصل القول انه خلف كلاما
اوصله فى الهوى الى سمع⁴ الرسل او القوم واما صدّ الربور فلانما
قالت (**ויעלם** 14, 42) **החטייה מעולם אחריש אחאפק**
ومعنى هذا السكوت امهال وانظار لكن لغة العرب تطلق عليه
وصف الكلام على مثل تاويلنا ولا تطلق عليه صفة السكوت ولا
بتاويل فلذا اخرجنا مثل **החשיית** الى التفسير بها⁵ صم⁶ ما
حكيناه⁷ من اول القول بلامهال وفى باب انتقال العالمة⁸ من
حال كانت تولم تسميه⁹ **זכרה** كقولها (**נראשית** 1, 8) **ויזכר**
אלהים את נח (ibid. 80, 82) **ויזכר אלהים את נח** وما
اشبه ذلك يقال¹⁰ فى اللغتين ذكر¹¹ ولم تطلق واحدة من اللغتين
صدّ الذكر الذى هو النسيان عند ترك الانتقال لكتنها اكثر ما
تقول (**איבה** 1, 2) **ולא זכר חדם רגליו والنعمة والرحمة تقلان**¹²

1) فيها M. 2) البعض M. 3) m. cum artic. 4) M sup-
perser. 5) m. om. 6) M ذكرنا وحكيناه. 7) M الخلق.
8) m. sine suff. 9) m. يقول. 10) pro ذكرى. 11) codd. mase.

عليه . باسم אל רחום ורחון والنقمة والعذاب يقلان عليه باسم
 אל קנא ונקם وهذه ايضا معان راجعة على المخلوقين كما قال
 (نحوم 2, 2) نוקם " لأعدائى ونومر הוא לאויביו وقال (דברים
 9, 7) שומר חברית ורחסר לאוהביו - وكل ما جرى من
 (88) هذه الاسماء فحاصلها راجع الى المصنوعين وهذا الفرق بين
 اسماء الذات واسماء الافعال¹ وعلى ما شرحنا فى تفسير **אלה**
שמות وعلى المنفعل ليس من يظن ان من الانفعالات شياء
 واقع على الخالق الا الروية فقط فوجب ان ايبن ان الروية
 ايضا غير واقعة عليه وذلك ان الاشياء انما ترى بالالوان الثلاثة
 فى سطوحها المنسوبة الى الله طبائع فتتصل بالقوة التى فى البصر
 من جنسها بتوسيط الهواء فتبصر واما الخالق الذى من الخال ان
 يعتقد ان فيه شيئا من الاعراض فلا سلطان * للابصار على ادراكه
 وهذا ترى لا سبيل للاوهام على تصوره وتشكيله فيها فكيف
 يكون للابصار سبيل عليه وقد حبر بعض الناس خبر **משה**
דבינו كيف سال ربه (שמות 32) **הראיני נא את כבודך**
וזאם حيرة جوابه له **לא תוכל לראות את פני כי לא יראני**
האדם וחי وتصلح عليهم ذلك عند قوله **וראית את אחידי**
ופני לא יראו فقول بمعونة الرحمان فى كشف جميع ذلك
 وايضا حه ان لله نورا يخلقه فيظهره للانبياى ليستدلوا به على ان
 كلام النبوة الذى يسمعون من عند الله [واذا رآه احد منهم
 قال **رايت כבוד** ¹] وربما قال **رايت** الله على طريق الاضمار

يقع. 1) m. **אלה** 2) m. et M nomin., M in marg. 3) בער m. 4) **אורי** m. 5) Suppl. ex vers. hebr.

وقد علمت ان משה ואהרן נרב ואבירוא ושבעים מוקני
 ישראל قال عنهم أولا (ibid. 24. 10) ויראו את אלהי ישראל
 وشرحه بعد ذلك (17) ומראה כבודי כאש אוכלת בראש
 חורד לכתם اذا راوا ذلك النور ليس يقدرון ان يتأملوه¹ من
 قوته وبهارته فمن تأمله انحلت تركيبه وطار روحه كما قال
 (ibid. 19, 21) פן ידרסו אל " לדאות ונפל ממנו רב פסל
 موسי ר"ה (83 v.) ان يقويه على تأمل ذلك النور فاجابه بان
 اوائل ذلك النور عظيمة لا يمكنه ان يبصرها فيتصقحها الا بهلك
 لكنه يستمر بغمام او ما اشبهه حتى يجوز عنه اول النور ان قوة
 كل ذي شعل في اقباله كما قال (82, 22) ושבותי כפי עליך
 עד לעברי فلذا جاز اول² النور كشف عن مראה الشيء السائر
 حتى ينظر الى آخره كما قال (28) והסירותי את כפי וראית
 את אחורי وأما الخالف ذاته فلا سبيل ان يبصره احد بل ذلك
 من جنس الخال ثم اقول كيف يثبت³ في افكارنا هذا المعنى اعني
 الخالف جل وعز وشيء من حواسنا لم يقع عليه فقول كما يقوم
 فيها استحسان الصدق واستقباح الكذب وشيء من حواسنا لم
 تقع عليه وكما يحصل لعقولنا احالة اجتماع موجود ومعدوم وسائر
 المتناقضات والحواس فلم تر ذلك وقال الكتاب (ירמיה 10, 10)
 וי' אלהים אמת ואقول وكيف يقوم في عقولنا وجدانه في كل
 مكان حتى لا يخلو منه مكان لانه لم يزل قبل كل مكان فلو
 كانت الامكان (?) لتعرق بين اجزائه لما خلقها ولو كانت الاجسام

1) codd. indie. 2) m. om. 3) m. ثبت.

تشغل عنه المكان أو بعضه ما كان ليختصها فاذ الأمر على هذا
فوجدانه¹ بعد خلقه للاجسام كلها كوجدانه قبل ذلك بلا
تغيير ولا تفصيل ولا ستر ولا قطع وعلى ما قل (דמ"ה 24, 28)
אם יכתר איש במסתרים ואני לא אראנו נאם ' הלא את
השמים ואת הארץ אני מלא ואقرب לי الفم ואقل לولا أنا قد
اعتدنا أن بعض لليطان لا يحجب الصوت والغناء أن الرجل لا
يحجب النور وعلما أن نور الشمس لا تضرّ الأوساخ (48) التي في
العلم لكننا نتعجب من ذلك فهذه كلها اعتبارات في تصحيح
معناه وأقول أيضا وكيف يقيم في النفوس أنه يعلم كل ما مضى
وكل ما يلقى وأن علمها عنده بالسواء فليين من أجل أن المخلوقين
أنما صاروا لا يعلمون ما يلقى لأن علمهم أنما يقع لهم بطريق
الحواس فما لم يخرج إلى سمعهم وبصرهم وسائر حواسهم لم يقفوا عليه
وأما الخالق الذي ليس سبيل علمه بسبب وأنما هو لأن ذاته
علية فالماضي والآتي عنده جميعا بالسواء يعلم هذا وهذا بلا سبب
وعلى ما قل (ישעיה 10, 48) מניד בראשית אחרית ומקדם
אשר לא נעשו אמר עצתי חקום וכל חפצי אעשה فلذا وصل
الإنسان إلى معرفة هذا المعنى أنشيف² بطريق النظر وبحاجة
الآيات والبراهين ايقنت به نفسه ومزج روحه وصار لها في خدورها
موجودا كلما سلكت في هيكلها وجدته كما قل الولي³ (ישעיה
9, 26) נפשי אויחד בלילה אף רוחי בקרני אשחרך وشغعت

1) اللطيف M 2) مؤخرنا m. 3) مؤخرنا M 4) مؤخرنا m. 5) مؤخرنا M

5) M superscr. ف.

מחֲבִיטֵה עַל אֲחֻלָּאֵס הַתֵּלֵם הַזֶּה לֹא שָׁקָּהּ כִּי כִּי (דְּבָרִים 6, 6)
 וְאַהֲבַת אֵת י' אֱלֹהֶיךָ בְּכָל לִבְךָ — וְסָר לְךָ הָעֶבֶד יִזְכָּר
 אִזָּא סָעִי בִּי נְהָרָה וְאִזָּא תִּקְלָב עַל פְּרָשָׁהּ וְכִי כִּי (תְּהִלִּים 7, 68)
 אִם זִכְרִיתִךְ עַל יִצְוֵי בְּאַמְרוֹת אֶהְיֶה בְּךָ בִּלְיָ יִכְלָהָ אִן
 תִּלְפֹּץ אֶעֱנֵי הָרוּחַ אִן תִּהְיֶה עִנְדָּה זִכְרוֹ מִן הַשִּׁירָה וְהַלְשִׁיבָהּ וְכִי
 כִּי (4, 77, ibid.) זִכְרָה אֱלֹהִים וְאַהֲמִיָּה אֲשִׁיחָה וְתִתְעַטֵּף
 רוּחִי בִלְיָ יִגְדִּיחָהּ זִכְרוֹ מִן הָאֲסִמָּה וְיִרְוֶיחָהּ אִמֶּה אֲכִרָה מִן
 כָּל רֵי כִּי כִי (6, 68, ibid.) כִּי חֶלֶב וְדֶשֶׁן תִּשְׁבַּע נִפְשִׁי
 וְשִׁפְתֵי רִנּוֹת יִהְיֶה פִי חֲדָי תִּרְדֹּ אֲמֹרָהּ כִּי כִי כִי כִי
 וְאִתָּה מִטְמִיטָה 1 דָּאִיָּה כִּי כִי (9, 62, ibid.) בְּטָחוּ בִּי בְּכָל עֵת
 עִם שִׁפְכוּ לִפְנֵי לִבְכֶּם אֱלֹהִים מִחֶסֶד לָנוּ אִן לִגְדָהּ שִׁכְרָה
 וְאִן אֱלֹהֵי שִׁבְרָה וְעַל מָה כִּי (80, 22, ibid.) אֲכָלוּ וְיִשְׁתַּחֲווּ כָּל
 דְּשֵׁנִי אֲדָמָה וְלֹא רִי בֵּינָהּ וְיִשְׁתַּחֲוּ לָהּ וְיִתְּנֶהּ בִּי
 לְכָל עַל מָה כִּי (15, 10, איוב) הִן יִקְטֹלֵנִי לוֹ אִיחָל וְכִי
 תִּמְלֹךְ אֲמֹרָה אֲדָמָה חֹפָה וְחָפָה כִּי כִי (15, 28, ibid.) עַל בֶּן
 מִפְּנֵי אֲכָל אֲתִבּוֹנִן וְאַפְחָד מִכִּנּוּ וְכִי תִּשְׁפָּק אֲוָסָה עֲלֵי
 מִדְּיָהּ 2 וְכִי פִּרְחָהּ כִּי כִי (6, 105) יִשְׁמַח לִבִּי מִבְּקָשִׁי י'
 חֲדָי תִּחַבֵּן מִחֲבִיבֵי וְתִעַז מִעֲבֹה כִּי כִי (17, 139, ibid.) וְלִי מִה
 יִקְרֹוּ רֵעִיךְ אֵל וְתִשָּׂא שִׁנְיָהּ וְתִבְגֹּץ בְּאֲגֻזֵּיהָ כִּי כִי (21) הִלָּא
 מִשְׁנֵאִיךְ י' אֲשֵׁנָה חֲדָי תִּחְתֹּךְ עִנְדָּה וְתִרְדֹּ עַל כָּל מִן טַעַם בִּי
 אֲמֹרָה בְּעַל מַעֲרָה לֹא בְּחָמֵל כִּי כִי הַלֵּלִי (3, 36, איוב) אֲשֵׁנָה

1) m. אֲשֵׁנָה 2) M מִדְּיָהּ

דעי למרחוק ולפעלי אתן צדק כי אמנם לא שקר מלי
 תמים דעות עמך ותסבך ומתגדע בעל ומסתיק¹ לא יגזאף
 ומחל כמה כל אלתאב فی المستجيب (ד'ה"י II 22, 80) וידבר
 יחזקיהו על לב כל הלויים המשכילים שכל טוב פלא תסבך
 בלתי יجعل אלה אכר מן 10¹⁰ מן חיט לא ייבד פיהא ולא באת
 ידחל הנפיה فی חמר מן חיט לא יטפף עזה ומתסע עזה
 ולא באת ירד אמס על חל האמסית אד עזה כלח מחל ורומא
 סאלא בעס המלכדין ענהא פנאגייב² באת קאדר על כל שיע³
 ועזה אלזי סאלו ענה לייס הו שיא לאת מחל ולחל לייס הו
 שיא פכאמ סאלו חל יקדר על לא שיע בל ענ עזה סאלו על
 לחקיפה ללתי תסבך באלעא הזאית אה אלזי אלזי לר ייז ולא⁴
 ייזל כמה כל (דברים 27, 88) מעונה אלהי קדם ואת הוחד
 הזא על לחקיפה כמה כל (נחמיה 6, 9) אתה הוה י לבדר
 ואת לחי הגיומ כמה כל (דברים 40, 82) כי אשא אל שמים
 ידי ואמרתי חי אנכי לעולם ואת הקאדר על כל שיע כמה
 כל (נחמיה 32, 9) האל הגדול הגבור והנורא ואת העלימ
 (49) בכל שיע العلم התלם כמה כל (איוב 16, 37) רתדע על
 מפלשי עב מפלאות תמים דעים ואת חלף⁵ כל שיע אבתא
 כמה כל (ירמיה 16, 10) לא כאלה חלק יעקב כי יוצר חבל
 הוה ואת לא יטנע העיט ולא איתיה כמה כל (ישעיה 18, 45)

1) M sine 1. 2) m. om. 3) m. פניב. 4) m. סוי. 5) m.

חלם. 6) m. om.

לא תהו בראה לעבת יצרה ואֵה לא יחור ולא יזלם כֵּאֵל
 (דברים 4, 32) הַצֹּר תַּמִּים פָּעֵלוּ וְאֵה לֹא יַצְנַע בַּעֲבָדֵה אֱלֹ
 הֵם כֵּאֵל (תהלים 9, 145) טוֹב י' לְכָל — *וְאֵה לֹ
 יִתְּגַיֵּר¹ וְלֹא יִחַר כֵּאֵל (מלאכי 6, 3) כִּי אֲנִי י' לֹא שְׁנִיתִי
 וְאֵן מֶלֶךְ לֹא יִזְוֹל וְלֹא יִגְדִּי כֵּאֵל (תהלים 18, 145) מַלְכוּתְךָ
 מַלְכוּת כָּל עוֹלָמִים וְאֵן אִמְרֵה נִלְכַּד לֹא מִרְדֵּה כֵּאֵל (108, 19)
 (ibid.) י' בַּשָּׁמַיִם הַכִּין כִּסְאוֹ וּמַלְכוּתוֹ בְּכָל מַשְׁלָה וְאֵן
 הַוַּאכֵּב אֵן יִסְתַּבֵּחַ בְּאֻסָּפֵה לְחִסִּי הַלֵּילֵה כֵּאֵל (5, 188)
 וְשִׁירֵה בְּדַרְכֵי י' כִּי גִדּוֹל כְּבוֹד י' וְאֵן כָּלֵיכַם מֵאֵי
 הַוַּאכֵּבִים וְיִסְתַּבֵּחֶנּוּ בִּהַ מְסִבִּינֵה הֵהוּ אֶלֵי וְאֵל וְאֵרַע מִן כָּל
 זֶלֶק כֵּאֵל (נחמיה 5, 9) וְיִבְרַכּוּ שֵׁם כְּבוֹדְךָ וּמְרוֹמֶם עַל
 כָּל בְּרַכָּה וְהַהֲלָלָה וְזֶה הַזֶּה תִּבְדֵּחַ בְּמִזְבֵּחַ מִן הַקְּטָנִים [מִן]²
 הַתְּסִבִּיחַ וְהַתְּמַכִּיד כֵּאֵל לֵיִשׁ מִנְּסִיבָה אֵלֵיה וְאֵמָה הוּא מִנְּסוֹב אֵלֵי
 וְשִׁפְעָה כְּקוֹלֵה (יח קאל 12, 3) בְּרוּךְ כְּבוֹד י' מִמִּקְוָמוֹ וְקוֹלֵה
 (תהלים 5, 88) זִמְרוּ שִׁמּוֹ בֵּל קִדְּ תִּבְדֵּחַ אֲחִיכֵה לְוַסֵּף וְשִׁפְעָה
 כְּקוֹלֵה (ibid. 72, 18) בְּרוּךְ שֵׁם כְּבוֹדוֹ וְקוֹלֵה (97, 12) וְחֹדְרוֹ
 לְזִכְרֵה קִדְּשׁוֹ בֵּל בְּיָד הַאֲבָא שְׁעָה כֵּאֵל לְוַסֵּף וְשִׁפְעָה אֵן
 יִקְרֹלוּן בְּרוּךְ שֵׁם כְּבוֹד מַלְכוּתוֹ הַקְּטָנִים בְּיָד הַאֲבָא אֵן הַזֶּה
 אֵיכְסָה מִן עֵמֶל הַלֵּגָה וְזֶלֶק אֲתֵה אִדָּה קִסְדֵּת הַאֲבָלָה³ וְהַתְּעַזִּיב
 קִסְמֵת הַפִּלְטָה קִבֵּל אֵן תִּזְכֹּר זֶלֶק הַמַּעֲטָם וְכֵמָה כִּתְרֵת הַלִּפְטָה

1) m. om. 2) suppl. 3) M et m. nomin. 4) M superscr. plur. 5) m. האגל.

המقدمة كان فيها اجل كما قالت في 3 الفاظ (אסתר 4, 1) בהראתו את עשר כבוד מלכותו ואיضا ואת יקר תפארת גדולתו ואתא תייד עשרו וכבודו ומלכותו ויקרו ותפארתו וגדולתו فانسبت الاوصاف بعضها بعضا فتفهم ارشدك الله ما اقتبناه وأوجه في نفسك وحصله في فكرك فلا تبادر الى القطع على لفظة بل اقطع على الاصول المقدمة واجعل اللفظ مجازا وتقريبا كما شرحنا²

כלת המאמר השנייה בחולל

המאמר השלישי

في الامر والنهي

الذي ينبغي ان اقدمه صدرا لها ان الخالف جلّ وعزّ لما صحّ أنّه ازلّي لم يكن معه شيء كان اختراعه للاشياء جودا منه وفضلا وعلى ما ذكرنا في آخر المقالة الاولى في علّة خالف الاشياء ومما يوجد في الكتب ايضا أنّه جواد مجيد كما قل الكتاب (תהלים 9, 146) טוב י לכל ורחמייו על כל מעשיו فاجلّ احسانه الى الخلق اعطاهم الكون اعنى ايجاده لهم بعد ما لم يكونوا وعلى ما قل في خواصهم (ישעיה 7, 48) כל הנקרא בשמי ולכבודי בראתיו ثمّ اعطاهم سبباً يصلون به الى السعادة التامة والى النعمة الكاملة كما قل (תהלים 11, 16) תודיעני ארח חיים סבע שמחות את פניך נעמות בימנך נצח وذلك ما امرم به

1) M superscr. v. 2) قدّمنا M. 3) ed. וחולת = מחול M. 4) m. אלכאלק. 5) m. et M nom.

ونهايم عنه فهذا القول أول^١ ما يطالع العقل يتفكر فيه ويقول فهو
 كان قادراً على أن ينعم عليهم النعمة التامة ويسعدهم السعادة الدائمة
 من غير أن يأمرهم ولا ينهاهم بل يرى أن فضله في ذلك الباب
 أصحح لهم لما يسقط عنهم من أمور الكلفة فقول في إيضاح هذا
 المعنى بل أن يجعل سبب إيصالهم إلى النعمة الدائمة اعتبارهم بما
 أمرهم به هو الأفضل وذلك أن العقل يفرض أن يكون من ينال
 خيراً على عمل استعمل به له أضعاف ما يناله من الخير من لم
 يعمل شيئاً وأما تفضل عليه^٢ ويرى العقل التسوية بينهما (50)
 فلما كان الأمر هكذا مل بنا خالفنا إلى القسم الآخر ليكون نفعنا
 على الجزء أضعاف نفع الذي يكون لا^٣ عمل وكما قال (شعيا
 10, 40) הזה^٤ إلهيما بحزق يبرأ وورعو مشلح لو - الحن
 شكرو آتو وفعلاحو לפניو

وإن قد قدمت هذا الصدر قليل مفتتحاً عرفنا ربنا جلّ وعزّ على
 قول أنبيائه أن له علينا ديناً ندينه به فيه شرائع شرعها علينا
 يجب أن نحفظها ونعمل بها مخلصين ذاك قوله (دברים 16, 26)
 اليوم حوز " إلهيما مصوخ לעשות את החקים האלה ואת
 חמשתים ושמדת ועשית אותם בכל לבבך ובכל נפשך
 واقم لنا رسله على تلك الشرائع البراهين والآيات المعجزات فحفظناها
 وعملنا بها من وقتنا ثم وجدنا النظر يوجب أن تشرع علينا ولا
 يسوغ إلهنا فينبغي أن اشرح ممّا يوجب النظر لهذا المعنى أموراً
 وفنسونا واقول أن العقل يوجب مقابلة كل محسن أمّا باحسان أن

1) M cum artic. 2) M وليس. 3) M add. على (عمل).

كان محتاجاً^١ إليه وأما بشكر لن كان غنياً^٢ عن المكافاة فلما كان هذا من واجبات العقل الكليات لم يجوز أن يمهله الخالف جلاً وعزاً في أمر نفسه بل وجب أن يأمر مخلوقيه بالتعبد له وشكوه لما خلقهم والعقل يوجب أيضاً أن الحكيم لا يبيع شتمه والاقتراء عليه فوجب أيضاً أن يحظر الخالف ذلك على عباده أن يستقبلوه به والعقل يوجب أيضاً أن يمنع المخلوقين أن يتعدى بعضهم على بعض على جميع صروب التعدي فوجب أيضاً ألا يبيحهم للحكيم ذلك والعقل يجوز أيضاً أن يستعمل الحكيم علماً في شيء ما ويعطيه عليه أجرته لوجه تعريضه إلى النفع خاصة إذ كان ذلك ممّا ينفع العامل ولا يضّر المستعمل فلذا جمعنا هذه إلى فنون صارت جملتها في الشرائع التي أمرنا بها ربنا وذلك أنه ألهمنا إلى المعرفة به وعبادته والاخلاص له كما قال الولي (رحمته) ١ 9، 28) وأما **שלמח בני דע את אלהי אביך ועבדהו בלב שלם ובנפש חפצה** — ثم نهانا عن استقباله بالقبج من الشتم وعلى أنه لم يصوّراً ألا أنه ليس من شأن الحكمة أن يبيح^٣ كقوله (ויקרא 24، 15) **איש איש כי יקלל אלהיו ונשא חטאו** ولم يبيح^٣ بعضنا التعدي على بعض والظلم لهم كما قال (ibid. 19، 11) **לא תגנבו ולא תכחשו ולא תשקרו** **איש בעמיתו** فهذه الـ٨ فنون في وما انضم إليها القسم الأول من قسمي الشرائع فينضم إلى الأول منها التذلل له وعبادته والقيام بين يديه وما أشبه ذلك وكل ينضم إلى الثاني ألا يشرك به ولا يحلف باسمه كأنها ولا

1) m. nom., M مستغنياً. 2) m. יביוח. 3) m. et M יניח.

يوصف بالأوصاف الدنيئة وما مثل ذلك وكلّ بنصّ وينصاف إلى القسم الثالث استعمال الحَقّ والصدق والعدل والانصاف ومجانبة قتل الناطقين وتحريم الزَّهْ والسَّرقة¹ والمخاطلة والمراية وان يحبّ² المؤمن لآخيه كما يحبّ³ لنفسه وكلّ ما ينطوي مع هذه الأبواب وكلّ بنصّ وكلّ فنّ من هذه مأمور به * غرس في عقولنا استحسانه وكلّ فنّ منها نهى عنه * غرس في عقولنا استقباحه كما قالت للحكمة التي في العقل (משלי 7, 8) כי אמת יהגה חכי ותועבת טפהי רשע - وانقسم الثلثي أمور لا يقضى العقل باستحسانها لعينها ولا باستقباحها لعينها زادنا وثنا عليها أمرا ونهيا ليكثر جزاءنا وسعادتنا بها كما قال (ישעיה 42, 21) " חפץ לבנו צדקו גדיל הורד ויאריך فصار المأمور به منها حسنا (81) والنهى عنه منها قبيحا لموضع التعمّد بذلك ولحققت في الحال الثاني * بالقسم الأول ومع ذلك فلا بدّ من أن يكون لها عند التأمّل منافع جزئية وتعليل يسير من طريق العقل كما كان للقسم الأول منافع عظيمة وتعليل كبير من طريق العقل وينبغي أن أقدم التلام على الشرائع العقلية أولا وأقل من الحكمة حقن الدماء بين * الناطقين لئلا يباح ذلك فيبقى بعضهم بعضا ففیه بعد ما يحسنون من الأثر بطلان المعنى الذى قصد بهم الحكيم فقطعهم القتل عن الذى كان خلقهم له واستعمالهم فيه ومن الحكمة حظر الزَّهْ لئلا يصير الناطقون كالبهائم فلا يعرف كل واحد * إياه

1) אלסרקא m. 2) יחבב m. 3) m. om. 4) M femin.
5) M om. hoc verbum una cum artic. praecedenti. 6) M add.
منهم.

فبغيره. جزء ما ربه ويورثه الاب ما رزقه كما ورث عنه الوجدان
ويعلم سائر اقربائه من عم وخال فيقتضى ما يجده لهم من الخبير
ومن الحكمة حظر السرى لانه ان ابيع اتكل بعض الناس على سرى
مال بعض ولم يعبروا الدنيا ولم يكسبوا المال بل اذا اتكل الكل
على هذا بطل السرى ايضا ببطلان الاملاك ان لا يوجد شيء
يسرى بئنه ومن الحكمة بل من اوائلها قول الصديق وترك الكذب
لان الصديق هو القول على الشيء بحيث هو وعلى حاله والكذب
هو القول على الشيء لا بحيث هو ولا على حاله فلما وقعت
الحاسة عليه فوجدته بهيئة ما ونطقت عنه النفس بهيئة غيرها
تقابل القولان في النفس وتضادا وشعرت من تمنعها 1 بمنكر ثم
اقول ورايت من الناس من يظن ان هذه اله الاصل من 2 المنكرات
ليس بمنكرة وانما المنكر عنده ما آله وأفعه والحسن عنده ما لذنه
وسكته ول على هذا الكلام رد واسع في المقالة اله في باب العدل
لكنه اذكر منه هاهنا طرفا واقول ان طان 3 هذا قد ترك جميع
ما احتججت به هاهنا ومن ترك ذلك فهو جاهل ومروته ساقطة
عنا ومع ذلك لا اقنع حتى الزمة التناقض والتمايع واقول ان قتل
العدو مما يلذذ القاتل ويؤمر المقتول واخذ لى مال لوى حرمة
مما يلذذ الآخذ ويؤمر الماخوذ منه فعلى طن هذا الظان يجب
ان يكون كل فعل من هذين حكمة جهلا معا حكمة لانه يلذذ
القاتل والسارى والرائى وجهلا 4 لانه يؤمر خصمه وكل مذهب يدفع
الى التضاد والتمايع فهو باطل بل قد يجتمع عليهم هذا التناقض

1) M تمنعها. 2) m. om. 3) m. paw. 4) codd. nomin.

لشخص واحد كعسل وقع فيه¹ شيء من السم فأكله ممّا يلذّذ
 ويقتل فيلزمهم ان يكون حكمة جهلا معا ثم اقول ان القسم الثاني
 الذي هو مبالغ في العقل وقد جعلت الشريعة بالامر ببعضه والنهي
 عن بعضه وترك الباقي مباحا بحاله ذلك كتفصيل يوم من بين
 ايام كالسبت والاعياد وتفضيل انسان من بين الناس كالنبي والامم
 والامتناع من اكل بعض الطعام ومجانبة غشيان بعض الاشخاص
 والاعتزال بعقب بعض الحوادث على طريق النجاسة فهذه الاصل
 وما تفرّع منها وما انضم اليها وعلى ان العلّة الكبرى في اتخاذها
 امر ربنا وتعريضنا الى المنفعة فآتي اجد لاكثرها عللا جزئية نافعة
 فارى ان اثبت بعضها واقول معها وحكمته تبارك وتعالى فرق ذلك
 فمن منافع تفصيل بعض (52) الثمن بترك الاعمال فيه أولا
 اكتساب راحة من كثرة الكد ثم لينال فيه حظ من العلم وحظ
 من العبادة في الصلوة ويتفرّغ الناس للقاء بعضهم بعضا² باجتماعهم
 فيتذاكروا³ فيه امورا من دينهم وينادوا فيها وما جرى هذا
 الجرى ومن منافع تفصيل انسان خاص ليقبل منه العلم بالاوكد
 وليستشفع به وليرشب الناس في الصلاح لينالوا مثل مرتبته وليعنى
 هو باستصلاح الناس ان لذلك اهل وما نحا هذا النحو ومن
 منافع تحريم اكل بعض الحيوان لئلا يشبه بالخالف ان لا يجوز ان
 يُطْلَق اكل ما يشبهه ولا ان ينجسه ولئلا يعبد الانسان شيئا
 منها ان ليس يجوز ان يعبد ما جعل له مأكلا ولا ما جعل
 عنده مناجسا ومن منافع مجانبة غشيان بعض النساء اما

1) m. خي 2) m. nom. 3) eodd. indicat.

אשר איש فعلی ما قدّمنا وأما الأم والأخت والابنة فإن الصورة تدفع إلى الخلوة معهن فطلاق تزويجهن يطمع في مزاكنتهن وإيضا لئلا تقع الفتنة على الصورة الجميلة من اقربها ولئلا يقع الرقص¹ للصورة القبيحة اذا رى ان اقربها لم يرغبوا فيها ومن منافع الامم والطهارة ليتذلل الانسان² ונתעزز³ عنده الصلوة بعد قطعها مدة وليعزز⁴ عنده القدس بعد امتناعه منه مدة ولجمع باله في التقوى⁵ وعلى هذا المثل اذا تتبع اكثر هذه الشرائع السمعية يوجد لها من شعب التعليل ومنافع التسبيب شيء كثير وحكمة البارئ وحلمه اعلى من كل ما يلحقه⁶ الناطقون كما قل (ישעיה 55) כי גברו שמים מארץ כן גברו דברי מדבריהם فان قد قلت هذه الجملة في قسمي الشرائع وهما العقلية والسمعية فينبغي ان ابين ما الحاجة الى رسل وانبياء لآتي سمعت بان قوما يقولون ليس بالناس حاجة الى رسل وعقولهم تكفيهم ان يهتدوا بما فيها من الحسن والقبيح فرجعت الى عبار الخلق فنظرت به ان الامر لو كان كما قالوا لكان الخلق الاعلم به ولم يكن يبعث يرسل ان لا يفعل ما لا معنى له ثم تاملت النظر فوجدت حاجة الخلق الى الرسل حاجة ماسة لا من اجل الشرائع السمعية فقط ليعرفوا ايها بل من اجل الشرائع العقلية لان العمل بها لا يتم الا يرسل يوقعون الناس عليها فن ذلك

1) m. ארופס 2) ej. من هيبة reverentiae causa;

pp منه وبه = ובה et initio proximi versus ובה الانسان כנה M

3) m. התקא M אלווקי 4) m. كثير من et al. 5) M يلهقوه

6) m. א.

ان العقل حكم لله بشكر على نعمته ولم يجد لذلك الشكر جدًّا^١
 من قول ومن وقت ومن هيئة فاحتيج الى رسل محدّته^٢ وسنّته
 صلوة وجعلت له اوقافًا وكلامًا^٣ خاصًا وحالا خاصّة واستقبالا
 خاصًا ومن ذلك ان العقل انكر الزلّة وليس فيه ما يجد كيف
 يخص المرأة للرجل حتى تصير محصنة له^٤ هل يكون ذلك باللام
 فقط او بالمال فقط او برضاها ورضى ابيها فقط او بشهادة^٥ اثنين
 او عشرة او اظهار جميع اهل البلد على ذلك او تعليم علامة
 عليها او ايسامها بميسم^٦ فجاءت الرسل بمهر وكتاب وشاهدين ومن
 ذلك ان العقل ينكر السرقة وليس فيه كيف يحصل المال للانسان
 حتى يصير له ملكا هل على طريق الصناعة او على طريق التجارة
 او من جهة الورثة او من قبل المباحات مثل صيد البر والبحر
 وهل يدفع الثمن وجب (٥٣) الشراء او بقبض المتبع او بالقول
 فقط وسائر ما يقع في هذا الباب من انشكوك فانه طويل عربص
 فجاءت الرسل في كل باب منه بمنصف قطع ومن ذلك تقويم
 الجناة فان العقل يرى ان يقوم كل جان^٧ جنايته وليس يجد
 لتقويمه حدًا هل ذلك بالتوبيخ فقط او بالشتيم معه او بالضرب
 ايضا فان كان بالضرب فكم مقداره وكذلك الشتم والتوبيخ او لا
 يفتنع الا بالقتل وهل عقوبة كل من جنى واحدة ام بعضها^٨
 يخالف بعضها فجاءت الرسل لكل جريمة بتقويم بعينه واشركت^٩
 بعضها مع بعض في احوال وجعلت لبعضها لغرام دراهم فلهذه

1) m. ٤٧٦. 2) m. conjug. II. 3) m. et M nominn.

4) m. om. 5) M بشاهدين 6) M בְּמִיָּה 7) m. et M ימי.

8) m. om. 9) m. لا شركت.

الأمور التي^١ عددناها وأمثالها اضطررنا إلى رسالة الرسل أن كنا لو
دفعنا فيها إلى أرائنا اختلفت همنا ولم نتفق على شيء ثم
لموضع السمعيات على ما شرحنا فإذ قد بينت كيف لجت^٢
الحاجة إلى بعثه الرسل فينبغي أن اتبع ذلك بشرح كيف صحت
لهم الرسالة عند سائر الناس وأقبل لما كان الناس عليين بطاعتهم
ومقدرتهم أنهم لا يمكنهم قهر الطبائع ولا قلب العيان بل يعجزون
عن ذلك لأن هذه أفعال من خالقهم إذ قهر الطبائع المختلفة
لمخلقاتها مجتمعة وأنما شأنها التعارف وغير عيون أفرادها حتى صارت
باجتماعها لا تظهر منها عين محضة وأنما يظهر شيء آخر سوى
العيون الخالصة أعني أما إنسان وأما نبات أو ما أشبه ذلك من
الاجسام وجب أن تكون هذه علامة فعل الخالق على
رسل اختاره الخالق لرسالته جعل سبيله أن يعطيه علامة من هذه
الاعلام أما قهر طبائع كمنع النار أن تحرق وحبس الماء أن
يجري وإيقاف الفلك عن سيره وما أشبه ذلك أو قلب عينا كما
يقلب للحيوان جمادا ولجماد حيوانا والماء دما والدم ماء فإذا دفع
إليه علامة من هذه وجب على من رآها من الناس أن يفصلوه
ويصدقوه فيما يقول لهم لأن الحكيم لم يدفع إليه علامته إلا أنه
ثقة عنده وهذا الوصف على أنه في العقول فهو في نصوص الكتب
على ما علمت من خبر **משה רבינו** والآيات المعجزات التي دفعت
إليه ما اختصرون ذكرها هاهنا وعلى ما في مشروحة في نص
ספר ואלה שמות وغيرها وتفسيرها وكما قل لقومه (**דברים** ١٩، ٧)

1) M. masc. 2) ej. لجت. 3) M. النهر 4) m. om.

המסות הנרלח אשר ראו עיניך מי آمن به من العباد وصدي
 فم الفاضلین كما قال (שמות 30, 4) ויעש האחת לעיני העם
 ויאמן העם ومن لم یؤمن به ویصدی¹ فهم الضالون وعلى ما علمت
 من خبر من قيل فيه (תהל' 22, 78) כי לא האמינו באלהים واحتג
 ان اقول هاهنا قولاً احيط به للفتاف وهو ان الخلف جلّ وعز لا یقلب
 عیننا حتى ینبّه القوم على انه سيقلبها وسبب ذلك لیصدّقوا
 بنביّه وآما من غیر سبب فلا وجه لقلب شیء من الاعیان لانّ لو
 اعتقدنا ذلك فسدت علينا للفتاف وكان الواحد منّا اذا عد الى
 منزله واحله لم یس ان یشکک الخکیم قد اقلب اعیانها وأتّهما
 غیر ما تركه وكذلك اذا شهد على انسان بشهادة او حکم علیه
 بحکم ولكن يجب ان نعتقد ان الموجودات على حالها لا یغیّرھا
 ربّها (88 v) الا بعد تنبیّه علیها ثم اقول وليس یجوز فی الحکمة
 ان یشکک الرسل الى الناس ملائکة من اجل ان الناس لا یعرفون
 مقدار قوّة الملائکة فیما یشککونهم ولا ما یحجزون عنه فلا اتوهم بآیات
 معجزات للناس یظنون ان جمیع الملائکة حکمى طبعهم فلا یصح
 لهم ان تلک العلامة من عند الخلف ولكن الرسل اذا كانوا اناسا
 مثلنا ووجدناهم صانعين² ما نعجز عنه وما لیس هو الا من فعل
 الخلف صحّت لهم الرسالة بقوله واقول ان لهذه العلّة ساری بین
 الرسل و بین سائر الناس بالوت لثلاً یظنّ الناس ان هؤلاء كما
 امکن ان یعيشوا ابدا بخلافهم کذاک امکن ان یفعلوا المعجزات
 بخلافهم ولذلك ایضا لم یعصمهم عن الاکل والشرب والتزویج لثلاً

1) ولا صدی. 2) یصنعون. 3) m. add. 4) یصنعون.

يقع الشك في آياتهم فيظنّ الناس ان تلك العصمة من طبعهم
وكما جازت لهم جازت ايضا الآيات وكذلك ايضا لم يضمن لهم
صحة البدن الدائمة ولا المال الكثير ولا الخلف ولا الحجب من ظلم
ظلمة^١ لهم بصرب او بسمع او بقتل لانه لو فعل هذه امكن ان
ينسب الناس ذلك الى خاصية في بنيتهم خرجوا بها عن حدّ
سائر الناس ويقولون كما وجب خروجهم بهذه الحال كذلك وجب
ان يتقدروا على ما نعجز عنه فنقول وحكمته فوق كل قول فتركهم
في جميع احوالهم مثل سائر الناس واخرجهم عن جملتهم باقدارهم
على ما يعجز عنه جميع الناس لتصحّ علامته وتثبت رسالته
واقبل ولذلك ايضا لم يجعلهم ياتون بالمعجزات دائما ولا يعلمون
الغيب دائما لئلا يظنّ عوامّ الناس ان فيهم خاصية توجب هذا
(88a) وانما جعلهم يفعلون ذلك في وقت من الاوقات ويعلمون
ذلك حيناً من الاحيان فيتبين بذلك انه ياتيهم من جهة الخالق
وليس من تلقاء انفسهم فسبحان الحكيم وتقّس والذي نطلى الى
اثبات هذه النكت ههنا اتى رايت قوما فلكارهم انكرت على ما
رحوا هذه الامور فبعض قل انكرت ان يموت النبي كسائر الناس
وبعض انكر ان يجوع ويعطش وبعض انكر ان يجامع وينسل
وبعض انكر ان يحجرى عليه الظلم والتعدي وبعض انكر ان يخفى
عليه شيء من الموجودات فوجدت جميع ما حكوه غداونا وبطلانا
وظلما بل صحّ لي ان للحكمة فيما صنعه الخالق في امر رساله

1) m. cum artic. 2) m. وتتبع. 3) m. נִיאֲמַרְתֶּם אֲמַרְתֶּם, נִיאֲמַרְתֶּם אֲמַרְתֶּם, edd. אֲמַרְתֶּם אֲמַרְתֶּם. 4) M. فعله.

المشبهة^١ لسائر أفعاله كقوله (تהלים 4, 38) כי ישד דבר^٢ וכל מעשהו באמונה وقال (ميכה 12, 4) והמה לא ידעו מחשבות^٣ ولا הבינו עצתו ووقفت على ان الرسول كان يصح له ان الكلام الذي يسمعه هو^٤ من عند الله من قبل ان ينسبه الى ربه عند قومه وذلك ان^٥ يظهر له علامة ما تبدى مع ابتداء الكلام وتنقضى عند انقضائه فهي اما عمود فار واما عمود غملم واما نور باهر من غير المنيرات المتعارفة فلذا شاهدها النبي كذاك ليقن^٦ ان الكلام من عند الله وربما شاهده القيم ايضا كما كان قوم موسى اذا هو فارقه ليصير الى موضع الوحي يقومون فينظرون الى الجو فلذا هو نقي من كل غيم^٧ وحيثهم الى موسى فكما يصل^٨ الى موضع الوحي ينزل السحاب بالعمود فيقيم^٩ يخاطب ويرتفع ثم يرجع اليهم وكقوله (שמואל 8, 38) והיה כצאת משה אל האהל יקומו כל העם ונצבו איש פתח אהל^{١٠} — فلذا عاد اليهم واتى الرسالة قلوا صدقت نحن تأملنا نقاء الجو قبل وصولك وورد عمود الغملم عند موافقتك وكان لبثه بمقدار ما تسمع هذا الكلام الذي قلته لنا نعم ووجدت بعض الانبياء ممن لم يشرح في خبره انه كان يوحى اليه بعمود لادن تبين من حاله في كتاب آخر انه كان يوحى اليه كذاك لان شموאל ادخل مع مשה ואחרון وقد عن الجميع (תהלים 67/7, 99) משה ואחרון בברגיו ושמואל — בעמוד ענן ידבר אליהם ואذا قد وجدت مثل ذاك في شموאל فلا محالة ان كثيرا من

1) M III conjug. 2) m. om. 3) M انه كان. 4) M add. الى M 7) ينزل m. 6) من الغيم M, ديم m. 5) لا شك ان. 8) M-om. 9) e codice M una seida deperiit.

النبيين مثله فلن سال سائل كيف قبل السحرة موسى في آياته قلنا ان الآيات التي صنعها عشر قلب العصا والآخرة ولم تذكر التورية انهم قبلوه الا في 8 والآية ايضا لم تذكر التورية مقابلتهم له لتساوي بينه وبينهم وانما ذكرت ذلك لخالف بين فعله وفعله وذلك انها فصحت بان موسى صنع شيئا طاعرا كما هو ظاهر " وان هؤلاء صنعوا شيئا خفيا مستورا اذا كشف عنه ظهرت الخيلة كقوله [في الآ] (شموت 8, 8) ويعلشو [76] بن الحارثيين بلطيمهم وهذه اللفظة في اللغة محص الشيء المخفى والمستور والملغى كقوله (شموت 10, 21) اننا هو لوطا بشملا (يشعيا 7, 25) فني خلوت خلوت على كل העמים (ملכים I, 18, 19) ولت فني بأدراحو (شموت II, 6, 19) وحملך لامت את فني (شموت I, 22, 18) ربرو אל דוד בלט (أيوب 11, 15) ودבר لامت עמך فلما فصحت التورية بقولها بلطيمهم تبين ذلك انه لترد عليهم لا لتحقيقه وهذا كقولك قل راوبن كلاما صوابا وقل تاملون خطيئة او تفعل فعل لוי فعلا حسنا وفعل زبولون فعلا قبيحا فانك انما تقصد التفقة بين القولين والفعلين لا التسوية وان قد وضعت هذا الاصل فاستغنى به عن تشخيص كيف في الممكن ان يحتالوا في اجزاء الماء اليسيرة منه فيغيروه بالصبلغ وكيف يلغون في بعض الماء شيئا وتنفر منه الصفادح الا ان هذه جزئيات لا يمكن مثلها في الاجرام العظيمة فلما الذي فعله موسى فتغير ماء النيل بأسره وتقديره مسافة 40 فرسخا من العلاق الى مهبوط¹ وكذلك اصعد الصفادح من كله ما

1) المهبوط. m.

لا يمكن فيه حيلة ولا تلطف بل هو فعل العزيز الحكيم القادر كقول
 (مزمور 4, 136) **لَعוֹשֶׁה נְפִלֹאוֹת גְּדוּלוֹת לְבָרוֹ** وان سل ايضا
 فكيف اختير **יְהוָה** للرسالة فهرب منها والحكيم لا يختار من يخالفه
 اقول انى قد ترددت في قصة **יְהוָה** فلم اجد نصا يفصح بانه لم
 يؤد الرسالة الاولى على انى لم اجد ايضا قد اداها تلتى اوجبت
 اعتقاد ذلك على رسم جميع الرسل وعلى ان الحكيم لم يختار
 لرسالته من لا يؤتيها وقد وجدته يقول **וידבר " אל משה**
לאמר דבר אל בני ישראל دائما وليس مشروح تلايتها ألا في
 بعضها يشرح **וידבר משה בן ואמ** عرب **יְהוָה** من امكان ان
 يبعث به نافية لانه وقع له ان الاولى انذار والى تهديد وتواعد
 فخوف ان يتواعد بشيء فيتوبون فيزول الوعيد وينسب الى
 الكذب فخرج عن البلد الذى وعدم الخالف ان تكون فيه النبوة
 وهذا فصيح في آخر قوله (**יְהוָה 2, 4**) **אמא " חלוא זח דברי**
על דיותי על אדמתי על בן קדמתי לברח תרשישה ولم
 يكن عليه جناح ان لم يقل له ربنا انى باعث بك نافية وانما
 ذاك شيء خطر بباله فاستدفع ما لعله يكون او لا يكون فرتة (60)
 ربنا الى البلد الخاص ضرورة حتى نبأه وارسله وتتم حكيمته

ثم ابين حال الكتب المقدسة واقول انه اختصر لنا من [77] جملة
 ما² كان في الزمان الماضى اخبارا ننصلح بها³ لطاعته صحتها في⁴
 كتابه وضم اليها شرائعه واتبعها بما يجارى عنها فصار ذلك نفعا
 ثلثا على وجه الدهر⁵ وذلك ان جميع كتب الانبياء وكتب

1) m. אמא. 2) m. الجملۃ ممّا. 3) m. om. 4) M om.
 5) M in marg. الرد.

العلماء من كل قوم وان كثرت فلما تحيط بثلاثة اصول اولها في
الترتيب امر ونهى وهما باب واحد والث ثواب وعقاب وهما ثمرتهما
والث خبر من اصلاح في البلاد فاجح ومن افسد فيها فهلك لان
الاستصلاح التام لا يكون الا باجتماع هذه الثلاثة مثلا اقول كمن
دخل الى عليل محموم فتبين ان سبب علته غلبة الدم فان ثل
له لا تاكل لحما ولا تشرب شرابا فقد استصلحه وليس استصلاحا
تاما^١ وان زاده وقال لثلا يصيبك البرسام فقد زاد في استصلاحه
وليس هو بعد تاما^٢ حتى يقول له كما اصاب فلانا فلذا فعل ذلك
فقد كمل استصلاحه فلذلك جمعت الكتب هذه الى اصول
واختصر دون اثبات شيء منها لثرتها ثم اقول لان الحكيم جل
وعز من علمه ان شرائعه واخبار اعلامه تحتاج على طول الزمان
الى نقلين لتصح^٣ للآخرين كما صحت للاولين جعل في العقل
مكانا لقبول الخبر الصادق وفي النفوس محلا للسكون اليه لتصلح^٤
به كتبه واخباره وارى ان اذكر جزئيات من صحة الخبر لولا ان
النفوس تسكن الى ان في الدنيا خبرا صحيحا لم يكن الانسان
يرجو ما سبيله ان يرجوه مما يبشر به من صلاح التجارة الفلانية^٥
والنفع في الصلعة الفلانية ان قوة الانسان وحاجته موضوعة
على التكسب ولم يكن ايضا* يخاف ما يحذر منه* من فساد
الطريق الفلاني ومن الداء بالنع من العمل الفلاني ما لم* يرج
ويخف فسدت^٦ عليه ولو لم يوضع^٧ في الدنيا خبر صحيح

1) m. nomin., M cum artic. 2) M لتصح. 3) M in marg.
4) m. om. 5) M in marg. ان. 6) M superscr. عليه. 7) M
يضع. 8) m. et M يخرج ويخاف ان تفسد m. ويرجو ويخاف

كان الناس لا يقبلون امر سلطانهم ولا نهيه الا في وقت ما يرونها
 يعيونه ويسمعون كلامه بأنانهم متى¹ غاب منهم ارتفع منهم قبل
 امره ونهيه ولو كان كذلك لبطل التدبير وهلك كثير من الناس
 وسولا ان في الدنيا خبرا صحيحا² لم يحصل للانسان ان هذا
 ملك ابيه * وان هذا ارث جده³ بل لم يحصل للانسان انه ابن
 امه فضلا عن⁴ ان يكون ابن ابيه ثم كانت امور الناس لا تزال
 في شكوك حتى لا يصدقوا الا بما وقع عليه حسهم في وقت
 [78] وقوعه فقط وهذا المذهب قريب من قول المجاهلين الذي
 ذكرناه في المقالة الاولى وقد قالت الكتب ان للخبر الصادق صحة
 كصحة الشئ المدرك غيانا ذاك قولها (ירמיה 10, 2) כי לאברה
 אמ" בתים וראו וקדר שלחו והתבוננו מאד ولم زاد في
 باب الخبر והתבוננו מאד نقول ان الخبر قد يقع فيه فساد ما
 ليس يقع في الحسوس من جهتين احدهما من طريق الظن
 والاخرى من طريق التعبد فلذلك قل והתבוננו מאד فعند
 اجتهدنا في هذين الامرين كيف نؤمن الخبر عليهما وجدنا في
 العقل ان الظن والتعبد لا يقعان فيحفيان الا من الفرد واما
 الجماعة الكثيرة فان ظنونهم لا تتفق⁵ لئلاهم ان تعبدوا وتواطؤوا
 على ابداع خبر لم يخف ذلك على⁶ الملأ منهم بل يكون خبرهم
 الى حيث ما خرج يخرج معه خبر تواطئهم فلذا سلم الخبر من
 هذين فلا وجه ثالث يوجب فسادنا فلذا عرض خبر آبائنا على

1) M متى. 2) M emendat., m. nomin. 3) m. om.
 4) M على. 5) M ut edd. 6) M بين.

هذه الاصل (6I) وجده العارض سليما من هذه المطلق صحبا
ثابتا

وان قد قدمت هذه الامور فارى ان اتبع هذه الاقوال بالسلام في
نسخ الشرع فان هذا موضعه واقل نقلوا بنو اسرائيل نقلا جامعا
ان شرائع التوراة ظلت لهم الاتيية عنها انها لا تنسخ وقالوا ان
معنا ذلك بقول فصيح يرتفع عنه كل وهم وكل تاويل ثم تبينت
الكتب فوجدت ما يدل على ذلك أولا ان كثيرا من الشرائع
مكتوب فيها **برית** **عולם** ومكتوب فيها **לדراכكم** وايضا لقول
التوراة (دברים 4، 38) **تורה** **צוה** **לנו** **משה** **מורשה** وايضا لان
امتنا * بنى اسرائيل اما في امه بشرائعها فلذا قل لخالف ان الامه¹
تقيم ما قامت السماء والارض * فبالضرورة شرائعها مقيمة ما اقامت
السماء والارض² وذاك قوله (يرميا 31، 35/36) **כה** **אמר** **י** **נתן**
שמש **לאור** **יומם** **חקת** **ירח** **ובוכבים** **לאור** **לילה** **רגע** **הים**
ויהמו **גליו** **י** **צבאות** **שמו** **אם** **ימשו** **חקים** **האלה** **מלפני**
נאם **י** **גם** **זרע** **ישראל** **ישבתו** **מהיות** **גוי** **לפני** **כל** **הימים**
ورأيت في آخر النبوات ينص على حفظ توراة موسى الى يوم³
القيامة وبعثه אליהו قبله ذاك قوله (ملأحي 22/28، 8) **זכרו**
חורח **משה** **עברי** **אשר** **צייתי** **אותו** **בחרב** **עלכל** **ישראל**
חקים **ומשפטים** **הנה** **אנכי** **שלח** **לכם** **את** **אליה** **הנביא** —
ورأيت قوما من امتنا يحتجون لدفع نسخ الشرع على طريق
العموم ويقولون لا يخلو الشرع انا شرعه الله من احدى 4 خلال

1) m. om. 2) M om. 3) m. cum artic.

أما أن ينسخ به أنه موجد فذاك لا يجوز أن ينسخ وأما أن يجعله جزئي الزمان كأنه يقول اعملوا هذا 100 سنة فحله في مدة 100 لا يجوز وبعد 100 فقد تم فلا يقع عليه نسخ أو يكون مصمما بزمان كأنه يقول اعملوا هذا بمصر ففي مصر لا يجوز أن ينسخه وإن أمر بغيره في غير مصر فليس بنسخ [79] أو معللا بعلة كأنه يقول اعملوا هذا 1 لأن ماء النيل يجري فقبل أن يقف ماء النيل لا يجوز حله فإن أمر بغيره بعد وقف الماء فليس بنسخ له فإذا قيل لهم وهنا قسم خامس وهو الشرع الذي لم يحد له زمانا فلا يزال الناس يعملون به إلى أن يموتوا بغيره يقولون وهذا أيضا لو كان تكان جزئي الزمان لأن المدة تكون معروفة أما عند الله فعلى حقيقتها وأما عند الناس فلك وقت الأمر الثاني فعلى الحالين جميعا يبطل النسخ بمصير زمان الشرع جزئيا في العقل من أول الأمر به وبعض يقول هذا القسم آلة لا يكون 1 لأن شرح 1 اتلّى والجزئي إنما صار 1 لثلا يبقى شيء مبهما ورايت لمن يجيز النسخ في هذا المعنى 7 أقوال يعم أنها نظرية وإن كلها جزئية 1 فإني أن اثبتها واثبت ما عليها من الرد وأقول أولها قياسا على الحيوة والموت يقول كما جاز أن يحيى بحكمة 7 ويميت بحكمة 1 كذا جاز أن يشرع بحكمة وينسخ بحكمة فتبينت أن بينهما الفرق الكبير لأنه إنما يحيى ويميت أن الموت طريق النقلة إلى الآخرة التي في القصد وليس إنما شرع لينسخ لأن الشرع

1) م. بهذا 2) م. *ut edd. mss.* 3) م. يجوز
4) م. *et superscr. ut m.* 5) م. et m. 6) م. in marg.
7) م. *semper* بحكمة. 8) م. om. 9) م. add. دار.

لو * كان إما^١ شرع لينسخ لم يكن بد لكل شرع من ان ينسخ
فينسخ^٢ الاول بالثاني والثاني بالثالث الى ما لا نهاية له وهذا باطل
ومع ذاك لو كان هذا هكذا لكان في الشرع الثاني ابدا تضاد
ومناقضة وشرح ذلك ان الشرع الثاني يكون لغرض^٣ غير^٤ لانه
شرع وهكذا حكم كل شرع ويكون هو الغرض لانه فاسخ للاول
وهكذا حكم كل فاسخ ان يكون هو الغرض^٥ لانه فاسخ للاول
وهو قول فيه دقة والثاني قياسية على امانة المشروع عليهم وزوال
الشرع عنهم بالموت فرايت ان الموت لم يك له (82) بد من رفع
الشرع عن انبيئ ان لا يقع عليهم امر ولا نهى فلا يقاس^٦ ما
منه بد على ما لا بد منه فان لم يكن بد من النسخ ايضا
طد التضاد الذي ذكرته مع النسخ لكل شرع والثالث قياسية على
من يعمل في يوم ويسبت في آخر ويصوم في يوم ويفطر في
آخر وهذا ايضا^٧ طريق الضرورة لان الانسان لما لم يكن في
طاقته ان يصوم كل يوم ولا ان يسبت كل يوم لم يجز ان يكلفه
الحكيم ذلك والشرع فيمكن الانسان ان يعمل به في كل عصر
والرابع قياسية على ما يغني ويفقر يبصر ويعي انه يفعل كل واحد
منهما في الوقت الاصلح ان يفعله فيه وتبينت بعد ما بين هذه
الاشياء لان جميع السعادات قد جعلها من جزاء^٨ الطاعة وجميع
العذاب قد جعله من جزاء المعصية واما الشرع فلم يجعله جزاء
لا على طاعة ولا على معصية ولو اتى ذلك مدح^٩ لافسده

1) m. om. 2) M الغرض. 3) M وهو قول. 4) M
من et من اطاعه M 7) M add. من. 8) M يوم. 9) م. قياسي
عصاه. 8) m. cum artic.

الشرع الأول لاستحالة ان يكون جزاء لشيء تقدمه ان لا شرع قبله والخامس [80] قياساً على احوار البسرة بعد خصرتها وما اشبه ذلك وهذه كلها تصفحتها فلذا في واجبة لما بالبنية بالطبع او بالتعبد¹ والشرع فليس هو كذاك لانه لو كان كذاك لوجب نسخ كل شرع واحد التصان والسادس قل كما كان العمل في السبت مباحاً في العقل فنسخه السمع بالامساك كذا يجوز ان يروى سمع آخر الى اباحتها فقل في هذا المعنى انما كان هذا القياس يتم لو كان العقل اوجب العمل في يوم السبت فكان يقال 'ح' ان السمع نسخ ذلك الواجب واما الاباحة فلا لان الانسان لم يزل يرى بعقله انه يجوز له ان يبطل في يوم السبت وغيره اما لراحة بدنه او لنفع ياجتلبه او لهما جميعاً وهكذا جاء السمع بما كان جائزاً في عقله فقال له السبت، راحة لبدنك ولتكسب² في ذلك نفعا وثواباً ولم ينسخ شيئاً وعلى انه جعله مؤبداً ان يجوز في عقله ان يامر حكيماً بان يتبطل في يوم بعينه فيعطيه لكل يوم ديناراً والسابع قل كما جاز ان تكون شريعة موسى غير شريعة ابراهيم جاز ان تكون شريعة غير شريعة موسى وانا نظراً شريعة موسى وجدناها شريعة ابراهيم على الحقيقة واما زيد موسى الفطير والسبت لحادث حدثت على قومه كمن يختص في يوم يندره صوماً دائماً فلذا استقام له هذا من تلقاء نفسه استقام ان ينصبه له ربه فان كانت التولية

1) م. بالتعويض. 2) M add. أولاً. 3) م. وترفة. 4) M. نذراً. 5) م. والتكسب. 6) م. لا راحة et السبت.

نسخا من تنقل بصلوة او بصوم او بصدقة فقد نسخ شريعته
وان كان صاحب الشرع اباحه ذلك فقد اباحه ان ينسخ شريعته
وتلزمه قياساته: الاوائل مثل ذلك فهذه كلها يرحمك الله شواغل
لم يثبت منها عند النظر شيء وبعد هذه ال7 ارى ان
اثبت: ^١ قولاً لم يتسع فيه الكلام وذلك انهم يقولون كما كان سبب
التصديق بموسى اقامته الآيات والبراهين كذا يجب ان يكون
سبب التصديق بغيره اقامته الآيات والبراهين فتعجبت عند سماعي
هذا عجبا كثيرا وذلك ان سبب تصديقنا * بموسى لم يكن الآيات
المعجزات فقط وانما سبب تصديقنا * به وبكل نبى ان * يتحونا أولا
الى ما هو جائز فلذا سمعنا دعواه ورايناها جائزة طالبناه بالبراهين
عليها فلذا اقمنا امنا به وان سمعنا دعواه من اولها غير جائزة لم
نطلب منه براهين * ان لا يرهان على ممتنع وسبيل هذين (68)
كسبيل ١٢٨٦ ١٢٨٧ يقفان بين يدي حاكم فان اتى ١٢٨٦
على ١٢٨٧ ما يجوز مثله كانه يقول لى قبله الف درهم التمس
منه للحاكم بيّنة * فلذا قامت له وجب له المال فان اتى عليه ما
لا يجوز كانه يقول لى قبله دجلة كانت دعواه من اصلها ساقطة ان
لا [81] يملك احد دجلة ولم يجوز ان يلتمس للحاكم منه بيّنة
على ذلك كذاك السبيل * مع كل * مدعى نبوة ان قل لنا روى
بامركم ان تصوموا اليوم التمسنا منه علامة الرسالة * فلذا اراناها
قبلنا * وصمنا وان قل ان روى بامركم بالزنا والسرى او يخبركم

1) على قياسه M 2) سمعى M 3) M in marg., m. om.

4) m. om. 5) M cum artic. et singul. 6) م. سبيله 7) M

قبلناها M 9) الرسل M 8) من اتى

بأنه يلقى بالطوفان الله أو يعرفكم بأنه خلق السماء والأرض في ستة
 بلا تأويل لم نلتبس منه علامة أن¹ دنا إلى ما لا يجوز عقلا أو
 خبراً ولقد زاد بعضهم على هذا القول فقال فرأيت أن هو لم
 يلتفت إلينا واشهدنا الآيات والبراهين فرايناها ضرورة ما الذي نقول
 له ح' فلجبت² بأننا نقول له ح' كما نقول لكنا في من شاهد³
 الآيات والبراهين على ترك ما في عقولنا من استحسان الصدى
 واستقبال الكذب وما اشبههما فلجأ إلى أن قل بأن⁴ استقبال
 الكذب واستحسان الصدى ليس من طريق العقل وإنما هما من
 جهة الأمر والنهي وكذلك انكار القتل والنزاع والسرى وما اشبههم
 فلما خرج إلى هذه الأمور خفت مؤونته وكفيت مكالته ومنهم
 من يحتج للنسخ بفواصيف من الديكرا فإني أن ائبتها واثبت
 ما⁵ يقول فيها وما عليها فلاول قول التعرية (دברים 2, 88)
 ويأمر⁶ في سيناء با وروح مسعير لמו الحوفية مودر فامر
 واتا مدينته كدش وهذه الة اسماء لجبل سيناء وذلك أن كل
 جبل يكون عندا بحذاء بلدان فالسماء تقطعة بالاسماء بما تسمى
 كل قطعة منه باسم البلد الذي يقابلها كما أن البحر واحد
 والبلدان المتغابلة له تكسبه اسماء كثيرة بازاء كل بلد كذاك دد
 سيناء هو جبل يقابل سيناء وسعير وفامر أن هو على شبيهة بخط
 مستقيم فهو يسمى باسم ثلثتها والدليل على أن سيناء وفامر
 يلتقيان قوله (بمدبر 10, 12) ويسعو بني إسرائيل لمسعيرهم

1) m. ?? 2) M add. صحاح. 3) M supensor. في. 4) m.
 imperf. 5) M يشاهدنا. 6) M ما. 7) m. om. 8) m
 مسال. 9) M. om.

ממדרב סיני וישכן הענן במדרב פארן ¹ والدليل على ان
 פארן ושעיר يتصلان² قوله (בראשית 6, 14) ואת החרד
 בחררם שעיר עד איל פארן אשר על המדרב وجدت
 في سائر الكتب ان שעير يشار به الى סיני هو قول الكتاب
 (שופטים 4, 6) "בצאתך משעיר... זה סיני מפני" אלהי
 ישראל فراد قيم وقالوا كانه بعد ما قل הופיע מדר פארן على
 اللفظ الماضي قل (חבקוק 3, 3) אלוה מתימן יבוא וקדוש
 מדר פארן على اللفظ الآتي فتبينت ان التعديد اذا وقع صار
 بعض للحروف ماضيا وبعضها كانه آت³ كما عُدّ خطاء آباءنا في
 البرية (תהלים 18 u. 7, 106) ויכרו על ים בים סוף . . מהרו
 שכחו מעשיו... ויהאוו תאוה במדרב וחקי بعضها بقول
 * كانه آت⁴ (ibid. 19) יעשו עגל בחרב (ibid. 17) תפתח ארץ
 ותבלע דתן ומה קנהא آتيان ומה מاضيان على الحقيقة لان
 كل سبيل الشاكر ان يقول يحسن اليّ وينفعني [82] ويبرق
 وسبيل المظلم⁵ الشاكي ان يقول يظلمني ويخونني ويتعدّي علىّ
 والفيت قوما يقولون⁶ من هو هذا الذي قيل عنه (עובדיה
 1, 1) וציר בגוים שלח קומה ונקומה עליה למלחמה פער்தם
 انه יחזיאל وان هذه الواقعة كانت לאדום على عهد יהושפט
 لان עובדיה كان في زمانه فلما غزا بني עמון وموآב وחר (64)
 שעיר (II 20, 10 ר'ד"י) كما هو مشروح في דברי הימים ص

1) يلتقيان جميعا M. 2) m. אחי, M. אחי. 3) M om.

4) M om. 5) M يسألون.

וַיִּזְעַק וַיִּשָּׁא וַיִּשְׁלַח וַיִּשְׁלַח וַיִּשְׁלַח וַיִּשְׁלַח וַיִּשְׁלַח וַיִּשְׁלַח
 בסבב אולתך הַזֵּה כְּקוֹלוֹ (ibid. 14) וַיִּזְעַק בֶּן זִכְרִיָּה בֶן
 בְּנִיָּה – הִיטָה עָלָיו רוּחַ י' בְּתוֹךְ הַקֹּהֶל קָלָל לָהֶם קוּמוּ לַתִּמְ
 תֹּחִיָּה וַאֲלֵה יִכְפִּיקֶם אִמְרֵי אֱדוֹם וְזֶה קוֹלוֹ (ibid. 17) לֹא לָכֶם
 לַהֲלֹחַם בְּזֹאת הַחִיצוֹנִי עֲמְדוּ וּרְאוּ אֶת יְשׁוּעָתִי עִמָּכֶם נִעְנִי
 קוֹלוֹ קוּמוּ בִּי קוֹל עוֹבְדֵיָהּ הוּא מִעֵי הַחִיצוֹנִי עֲמְדוּ בִּי קוֹל
 וַיִּזְעַק פֶּלֶא סִמְנָא מִנֵּה¹ הַחִיצוֹנִי תִּשְׁאוּרוּ בִּי זֶה פִּתְּחָה לָהֶם
 אִנֵּה אֶרֶץ הַקִּיָּאָם בִּי הַתִּסְבִּיחַ וְהַתִּבְחִיד כְּקוֹלוֹ (ibid. 21) וַיִּזְעַק אֶל
 חֲזֵם וַיִּזְמַר מִשְׁרָדִים לֹא² וּוָאֵף זֶה רִצָּה לְחַלֵּף אִן כְּפִאָם
 אִמְרֵי הָעֶדְוָה כִּי אֲחִזּוּ בִּי הַתִּסְבִּיחַ כְּקוֹלוֹ (ibid. 22) וּבִעֵת הַחֲלוֹ
 בְּרִנָּה וְהַהֲלָה גִּתִּי³ מֵאֲרָבִים עַל בְּנֵי עַמּוֹן – כָּל קִדְּמִי
 וּוְגִדִּת גִּבְרֵי הָאֲוֵלָה יִחְתָּגוּ בְּקוֹל יִרְמְיָהּ (81, 80) הִנֵּה
 יָמִים בָּאִים נָא י' וְכִרְתִּי אֶת בֵּית יִשְׂרָאֵל וְאֶת בֵּית יְהוּדָה
 בְּרִית חֲדָשָׁה – נִפְלִית לָהֶם לִנְזֹרָה מֵאֲחֵרֵי קִדְּמָה קִדְּמָה קִדְּמָה
 בָּאֵן זֶה הָעֵדֶה הַלְּבִיד הוּא הַתִּרְיָה בְּעִינֶיהָ כְּקוֹלוֹ (ibid. 82) כִּי
 זֶה הַבְּרִית אֲשֶׁר אֲכַרְתִּי אֶת בֵּית יִשְׂרָאֵל אַחֲרֵי הַיָּמִים הָהֵם
 נָא י' גִּתִּי אֶת הַתִּרְיָה בְּקִרְבָּם – וְאִנֵּה שָׂרָה חֲלָף הָעֵדֶה
 הָאֲוֵלָה בִּי בָּאֵן אִנֵּה לֹא יִנְקֹשׁ בִּי זֶה הָאֲוֵלָה כִּי נִקְשׁ בִּי הָאֲוֵלָה
 הָאֲוֵלָה כְּקוֹלוֹ (ibid. 81) אֲשֶׁר הִמָּה חֲפָרוּ אֶת בְּרִיתִי וְאִנֵּה
 בְּעֵלְתִּי בָם – וְעַד זֶה הָאֲוֵלָה וְגִדִּת לָהֶם שִׁבְיָהּ בִּי
 הַמִּקְרָא יִזְכְּרוּ אֲנִי יְהוָה בְּהַנְּסֵחַ הַשִּׁרְעָה⁴ וְכִי כְּתִיבָה וְהַלְּבִיד

1) M מִנֵּה, m. om. מִנֵּה. 2) m. הַתִּסְבִּיחַ. 3) M וְהַלְּבִיד. 4) M וְהַלְּבִיד. ut edd.

النسخ لان شريعة¹ انقويان كانت قبل السبت فلم يجوز ان تحظر
شريعة السبت فيكون ذلك نسخا فحظرت سائر الاعمال الا القربان
ولختانة المتقدمين قبلها والآي قول الله تع لاברהم من يذاك
(براش' 2, 22) وهلعلاهو شمس لعلها ثم قال (12) انا حشلا
يرك انا الحنعد - وهذا ايضا ليس* بنسخ عندنا ولا عندكم ان*
مجزو النسخ لا يجوز قبل ان يمثل الشرع مرة واحدة لثلا (85)
يصير عبثا وانما امر ابراهيم بان يبذل ابنه للقربان فلما تم منه
البذل باظهار النار والخطب ومسك السكين قال له حسبك لم ارد
منك اكثر من هذا والآي قول الله لبلال عن رسل بلال
(بمردبر 12, 22) لا تلتك عمارهم ثم قال (20) لك انا
وهذا ايضا ليس بنسخ لان القوم* الذي مضى معهم ليس م
القوم الذين منعه من المضى معهم* لانه يقول (15) ويسف عود
بلال شلاح شريم ربيم ونكبريم ماله من المضى مع
الدفا واطلق له المضى* مع الاجلاء ليزيد في تعظيمه حتى يقال
كفى الله بني اسرائيل مؤنة فلان الغلاني المعظم مكانا والآي قول
الله سبحانه لالحزقيو (يشعيا 1, 88) كي مات انا ولا ترحي
ثم قال (5) حنني يوسف على يمد خمس عشرين سنة وهذا ايضا
ليس بنسخ لان الله* امر لتهدد او زجر فلما سمعه العبد وانزج

1) m. cum artic. 2) M superscr. هو. 3) m. om. 4) M
laudet v. 85. لك عن وعش' 5) M ليس م 6) M الذي اطلق له المضى مع
7) M om. 8) emendavi e כאן ut legunt codd. et littera praecedente; at cfr.
de Saoy, Grammaire, 2. éd., Tom. II p. 481 et Wright V. II p.
110. 9) M الله امر تهدد.

والعنه^١ التهتد كما علمنا من خبر اهل دینورا وكل تائب
 منهن والآ^٢ قصة (بמדבר 18, 8) وامكح^٣ את כליוס تحت כל
 בכור وهذا ايضا ليس بنسخ لان من شانه ان يشرف العبد
 فلذا هو عصاه خطه وكما اسكن آدم الجنان فخطا وطرده وادخل
 آباءنا الشلم^٤ فخطووا فبذرهم وكل ما كن على سبيل العقوبة والآ^٥
 قالوا ان 'ה'שלא [84] حارب في يوم السبت وليس الامر كذاك
 لانه لم يذكر في كل يوم حربا وانما كان في كل يوم يحمل הארץ
 وبصرى بالبوقات^٦ وهذه الافعال حلال في السبت لكن اليوم السابع
 السلى كان فيه الحرب لم يكن يوم السبت والآ^٧ قالوا ان القبلة
 أولا كانت الى المشرق ثم نقلها وولاهها الى البيت المقدس وهذا
 ايضا ليس بنسخ لان القبلة انما شرعت^٨ الى הארץ^٩ فمهما كان
 הארץ في البر^{١٠} كانت القبلة هناك فلما انتقل הארץ الى גלגל
 ושלח^{١١} ודב ודב^{١٢} والبيت المقدس تبعته القبلة وهذا هو الصحيح
 من القول ان يتبع المعلوم لعلته^{١٣} وقوم منهم تتبعوا لعدة עולם
 فقالوا رايانها في لغة^{١٤} العبرانيين تنقسم فقلنا اجل لها ٣ معان^{١٥}
 احدهم 50 سنة والآخر عمر ذلك المذكور والثالث ما قامت الدنيا
 فلذا عرضناها على شريعة السبت بطل اثنان^{١٦} ونبت الاخير لا
 راسنا 'ה'מ' وهو بعد عصر موسى بشبیه 'ה'מ' 11 سنة وبعد
 قرون كثيرة وطبقات من نسل بنی اسرائیل یحتهم على حفظ

1) m. add. ואמר. 2) m. الى شام. 3) M. 4) M. 5) M. 6) M. 7) m. cum artic. 8) m. 9) M. 10) M. 11) M. 12) m. 13) m. 14) m. 15) m. 16) m. 17) m. 18) m. 19) m. 20) m. 21) m. 22) m. 23) m. 24) m. 25) m. 26) m. 27) m. 28) m. 29) m. 30) m. 31) m. 32) m. 33) m. 34) m. 35) m. 36) m. 37) m. 38) m. 39) m. 40) m. 41) m. 42) m. 43) m. 44) m. 45) m. 46) m. 47) m. 48) m. 49) m. 50) m. 51) m. 52) m. 53) m. 54) m. 55) m. 56) m. 57) m. 58) m. 59) m. 60) m. 61) m. 62) m. 63) m. 64) m. 65) m. 66) m. 67) m. 68) m. 69) m. 70) m. 71) m. 72) m. 73) m. 74) m. 75) m. 76) m. 77) m. 78) m. 79) m. 80) m. 81) m. 82) m. 83) m. 84) m. 85) m. 86) m. 87) m. 88) m. 89) m. 90) m. 91) m. 92) m. 93) m. 94) m. 95) m. 96) m. 97) m. 98) m. 99) m. 100) m. 101) m. 102) m. 103) m. 104) m. 105) m. 106) m. 107) m. 108) m. 109) m. 110) m. 111) m. 112) m. 113) m. 114) m. 115) m. 116) m. 117) m. 118) m. 119) m. 120) m. 121) m. 122) m. 123) m. 124) m. 125) m. 126) m. 127) m. 128) m. 129) m. 130) m. 131) m. 132) m. 133) m. 134) m. 135) m. 136) m. 137) m. 138) m. 139) m. 140) m. 141) m. 142) m. 143) m. 144) m. 145) m. 146) m. 147) m. 148) m. 149) m. 150) m. 151) m. 152) m. 153) m. 154) m. 155) m. 156) m. 157) m. 158) m. 159) m. 160) m. 161) m. 162) m. 163) m. 164) m. 165) m. 166) m. 167) m. 168) m. 169) m. 170) m. 171) m. 172) m. 173) m. 174) m. 175) m. 176) m. 177) m. 178) m. 179) m. 180) m. 181) m. 182) m. 183) m. 184) m. 185) m. 186) m. 187) m. 188) m. 189) m. 190) m. 191) m. 192) m. 193) m. 194) m. 195) m. 196) m. 197) m. 198) m. 199) m. 200) m. 201) m. 202) m. 203) m. 204) m. 205) m. 206) m. 207) m. 208) m. 209) m. 210) m. 211) m. 212) m. 213) m. 214) m. 215) m. 216) m. 217) m. 218) m. 219) m. 220) m. 221) m. 222) m. 223) m. 224) m. 225) m. 226) m. 227) m. 228) m. 229) m. 230) m. 231) m. 232) m. 233) m. 234) m. 235) m. 236) m. 237) m. 238) m. 239) m. 240) m. 241) m. 242) m. 243) m. 244) m. 245) m. 246) m. 247) m. 248) m. 249) m. 250) m. 251) m. 252) m. 253) m. 254) m. 255) m. 256) m. 257) m. 258) m. 259) m. 260) m. 261) m. 262) m. 263) m. 264) m. 265) m. 266) m. 267) m. 268) m. 269) m. 270) m. 271) m. 272) m. 273) m. 274) m. 275) m. 276) m. 277) m. 278) m. 279) m. 280) m. 281) m. 282) m. 283) m. 284) m. 285) m. 286) m. 287) m. 288) m. 289) m. 290) m. 291) m. 292) m. 293) m. 294) m. 295) m. 296) m. 297) m. 298) m. 299) m. 300) m. 301) m. 302) m. 303) m. 304) m. 305) m. 306) m. 307) m. 308) m. 309) m. 310) m. 311) m. 312) m. 313) m. 314) m. 315) m. 316) m. 317) m. 318) m. 319) m. 320) m. 321) m. 322) m. 323) m. 324) m. 325) m. 326) m. 327) m. 328) m. 329) m. 330) m. 331) m. 332) m. 333) m. 334) m. 335) m. 336) m. 337) m. 338) m. 339) m. 340) m. 341) m. 342) m. 343) m. 344) m. 345) m. 346) m. 347) m. 348) m. 349) m. 350) m. 351) m. 352) m. 353) m. 354) m. 355) m. 356) m. 357) m. 358) m. 359) m. 360) m. 361) m. 362) m. 363) m. 364) m. 365) m. 366) m. 367) m. 368) m. 369) m. 370) m. 371) m. 372) m. 373) m. 374) m. 375) m. 376) m. 377) m. 378) m. 379) m. 380) m. 381) m. 382) m. 383) m. 384) m. 385) m. 386) m. 387) m. 388) m. 389) m. 390) m. 391) m. 392) m. 393) m. 394) m. 395) m. 396) m. 397) m. 398) m. 399) m. 400) m. 401) m. 402) m. 403) m. 404) m. 405) m. 406) m. 407) m. 408) m. 409) m. 410) m. 411) m. 412) m. 413) m. 414) m. 415) m. 416) m. 417) m. 418) m. 419) m. 420) m. 421) m. 422) m. 423) m. 424) m. 425) m. 426) m. 427) m. 428) m. 429) m. 430) m. 431) m. 432) m. 433) m. 434) m. 435) m. 436) m. 437) m. 438) m. 439) m. 440) m. 441) m. 442) m. 443) m. 444) m. 445) m. 446) m. 447) m. 448) m. 449) m. 450) m. 451) m. 452) m. 453) m. 454) m. 455) m. 456) m. 457) m. 458) m. 459) m. 460) m. 461) m. 462) m. 463) m. 464) m. 465) m. 466) m. 467) m. 468) m. 469) m. 470) m. 471) m. 472) m. 473) m. 474) m. 475) m. 476) m. 477) m. 478) m. 479) m. 480) m. 481) m. 482) m. 483) m. 484) m. 485) m. 486) m. 487) m. 488) m. 489) m. 490) m. 491) m. 492) m. 493) m. 494) m. 495) m. 496) m. 497) m. 498) m. 499) m. 500) m. 501) m. 502) m. 503) m. 504) m. 505) m. 506) m. 507) m. 508) m. 509) m. 510) m. 511) m. 512) m. 513) m. 514) m. 515) m. 516) m. 517) m. 518) m. 519) m. 520) m. 521) m. 522) m. 523) m. 524) m. 525) m. 526) m. 527) m. 528) m. 529) m. 530) m. 531) m. 532) m. 533) m. 534) m. 535) m. 536) m. 537) m. 538) m. 539) m. 540) m. 541) m. 542) m. 543) m. 544) m. 545) m. 546) m. 547) m. 548) m. 549) m. 550) m. 551) m. 552) m. 553) m. 554) m. 555) m. 556) m. 557) m. 558) m. 559) m. 560) m. 561) m. 562) m. 563) m. 564) m. 565) m. 566) m. 567) m. 568) m. 569) m. 570) m. 571) m. 572) m. 573) m. 574) m. 575) m. 576) m. 577) m. 578) m. 579) m. 580) m. 581) m. 582) m. 583) m. 584) m. 585) m. 586) m. 587) m. 588) m. 589) m. 590) m. 591) m. 592) m. 593) m. 594) m. 595) m. 596) m. 597) m. 598) m. 599) m. 600) m. 601) m. 602) m. 603) m. 604) m. 605) m. 606) m. 607) m. 608) m. 609) m. 610) m. 611) m. 612) m. 613) m. 614) m. 615) m. 616) m. 617) m. 618) m. 619) m. 620) m. 621) m. 622) m. 623) m. 624) m. 625) m. 626) m. 627) m. 628) m. 629) m. 630) m. 631) m. 632) m. 633) m. 634) m. 635) m. 636) m. 637) m. 638) m. 639) m. 640) m. 641) m. 642) m. 643) m. 644) m. 645) m. 646) m. 647) m. 648) m. 649) m. 650) m. 651) m. 652) m. 653) m. 654) m. 655) m. 656) m. 657) m. 658) m. 659) m. 660) m. 661) m. 662) m. 663) m. 664) m. 665) m. 666) m. 667) m. 668) m. 669) m. 670) m. 671) m. 672) m. 673) m. 674) m. 675) m. 676) m. 677) m. 678) m. 679) m. 680) m. 681) m. 682) m. 683) m. 684) m. 685) m. 686) m. 687) m. 688) m. 689) m. 690) m. 691) m. 692) m. 693) m. 694) m. 695) m. 696) m. 697) m. 698) m. 699) m. 700) m. 701) m. 702) m. 703) m. 704) m. 705) m. 706) m. 707) m. 708) m. 709) m. 710) m. 711) m. 712) m. 713) m. 714) m. 715) m. 716) m. 717) m. 718) m. 719) m. 720) m. 721) m. 722) m. 723) m. 724) m. 725) m. 726) m. 727) m. 728) m. 729) m. 730) m. 731) m. 732) m. 733) m. 734) m. 735) m. 736) m. 737) m. 738) m. 739) m. 740) m. 741) m. 742) m. 743) m. 744) m. 745) m. 746) m. 747) m. 748) m. 749) m. 750) m. 751) m. 752) m. 753) m. 754) m. 755) m. 756) m. 757) m. 758) m. 759) m. 760) m. 761) m. 762) m. 763) m. 764) m. 765) m. 766) m. 767) m. 768) m. 769) m. 770) m. 771) m. 772) m. 773) m. 774) m. 775) m. 776) m. 777) m. 778) m. 779) m. 780) m. 781) m. 782) m. 783) m. 784) m. 785) m. 786) m. 787) m. 788) m. 789) m. 790) m. 791) m. 792) m. 793) m. 794) m. 795) m. 796) m. 797) m. 798) m. 799) m. 800) m. 801) m. 802) m. 803) m. 804) m. 805) m. 806) m. 807) m. 808) m. 809) m. 810) m. 811) m. 812) m. 813) m. 814) m. 815) m. 816) m. 817) m. 818) m. 819) m. 820) m. 821) m. 822) m. 823) m. 824) m. 825) m. 826) m. 827) m. 828) m. 829) m. 830) m. 831) m. 832) m. 833) m. 834) m. 835) m. 836) m. 837) m. 838) m. 839) m. 840) m. 841) m. 842) m. 843) m. 844) m. 845) m. 846) m. 847) m. 848) m. 849) m. 850) m. 851) m. 852) m. 853) m. 854) m. 855) m. 856) m. 857) m. 858) m. 859) m. 860) m. 861) m. 862) m. 863) m. 864) m. 865) m. 866) m. 867) m. 868) m. 869) m. 870) m. 871) m. 872) m. 873) m. 874) m. 875) m. 876) m. 877) m. 878) m. 879) m. 880) m. 881) m. 882) m. 883) m. 884) m. 885) m. 886) m. 887) m. 888) m. 889) m. 890) m. 891) m. 892) m. 893) m. 894) m. 895) m. 896) m. 897) m. 898) m. 899) m. 900) m. 901) m. 902) m. 903) m. 904) m. 905) m. 906) m. 907) m. 908) m. 909) m. 910) m. 911) m. 912) m. 913) m. 914) m. 915) m. 916) m. 917) m. 918) m. 919) m. 920) m. 921) m. 922) m. 923) m. 924) m. 925) m. 926) m. 927) m. 928) m. 929) m. 930) m. 931) m. 932) m. 933) m. 934) m. 935) m. 936) m. 937) m. 938) m. 939) m. 940) m. 941) m. 942) m. 943) m. 944) m. 945) m. 946) m. 947) m. 948) m. 949) m. 950) m. 951) m. 952) m. 953) m. 954) m. 955) m. 956) m. 957) m. 958) m. 959) m. 960) m. 961) m. 962) m. 963) m. 964) m. 965) m. 966) m. 967) m. 968) m. 969) m. 970) m. 971) m. 972) m. 973) m. 974) m. 975) m. 976) m. 977) m. 978) m. 979) m. 980) m. 981) m. 982) m. 983) m. 984) m. 985) m. 986) m. 987) m. 988) m. 989) m. 990) m. 991) m. 992) m. 993) m. 994) m. 995) m. 996) m. 997) m. 998) m. 999) m. 1000) m.

السبت وترك العمل فيها كقوله (17, 22) **מבחיכם ביום השבת** فلما بطلت مدة الخمسين ومدة تلك
 الأشخاص لم يبق من الانسلاخ إلا مدة الدنيا وبعض يسألنا عن
 لفظة النفل الذي سمعناه في تسمره شرع التعوية يقدر أنه لى
 قول قلنا له تأوله علينا من عادتنا ان نقول له هل يوجد في
 العالم كلام فصيح محكم يدفع^١ معه كل تأويل وكل شبهة فان قال
 لا ابطال حقيقة^٢ الكلام وجعله كله خطأ^٣ وان قال نعم فبذاك^٤
 للحق سمعنا تلبيد شرائع التوراة^٥ ورايت منهم من يقول ان
 قالت لكم البراءة^٦ انا نقلنا عن آدم الامر بلباس ملائكة من صوف
 وكتان وباكل الخبز من لحم ولبن ويصعد الثور والحمار فليس لكم
 ان تنقلوا خبر رسول يحظرها لان آدم^٧ قال لنا انها لا تنسخ
 وهذه ارشادك الله تعالى لا اصل لها وانما^٨ هم الذين اتوها للبراءة^٩
 وانما (67) يتبعون البراءة^{١٠} اباحة هذه الاشياء فقط ونحن ايضا
 مقرون باباحتها حيث كانت وتغريب حظرها في العقل اذا كان
 الانسان يجوز يتمتع منها من تلفاء نفسه لنفع يلاحقه ولو ذهب
 برهني ان يدعى مستانفا ما اتوه له لم يسغ له ذلك لان الناقل
 * انما يقول في كل يوم كمثل ما قال^{١١} به في امسه وليس هو مثل
 المرتضى الذي يجوز^{١٢} له ان يقول انكشف لي اليوم ما لم افق
 عليه^{١٣} امس الآن برحمك الله بعد ما زالت النسخة هنا وانخفضت^{١٤}

1) M يرتفع 2) M plur. 3) M شكنا 4) M add. الكلام.

5) m. om. 6) m. اتوا البراءة 7) m. add. اباحة 8) m. om.

9) m. om. 10) M وانخفضت 11) m. om. 12) m. om. 13) m. om. 14) m. om.

فالعجب العظيم [85] منا ان¹ لم نعلم بهذه الشرائع التي تعبنا
واجتهدنا في ترتيبها² لوليس يصير التعب باطلا كالذين قل فيهم
(مزمور 16، 89) הקשיח בניה ללא לה לרוק יגיעה בלי פחד
فكون كمن لا عقل لهم ح' ولا معرفة كما قل (ibid. 17) כי השח
אלוה חכמה ולא חלק לה בבינה فيجب للخذل من هذه الحال
فبعد ما تكلمت في امور النسخ بما اثبتته وذكرت ما
يوسوس في الصدور بسبب موت الرسل والكلام وشبههم وشبهانهم والظلم
لهم لتتنقى منها القلوب التي⁴ كادها ان تنفسد بسببها وذكرت
ايضا في امر خلق الاشياء لا من شيء والتاريخ والمكان لها والوهم
التي⁵ كادها ايضا لو تركتها ان⁷ تنفسد وذكرت ايضا من اوصاف
الحالف في نفى التشبيه وباب العلم والقدرة والصفات التي لو
اهلتها لتخوفت ان يكفر الناس ارى ايضا ان اضيف الى هذه
المقالة⁶ 'د' معنى يقع لي ان كل واحد منها ان لم اتكلم فيه
شقت قلوب القوم وافسد⁸ امانتهم فلذا اوضحتها زال سلطان شبهها
ونقيت القلوب منها كما نقيت من تلك فاقول لعل بعض الناس
يقصر عن التمسك بهذا الكتاب لعلنا ان ليس فيه شرح * كثيرة
من⁹ المزامير مبنية فقول ان ليس هو وحده ملاتنا في ديننا
بل لنا معه ملاتان اخريان¹⁰ احديهما قبله وفي ينبوع العقل والادب
بعده وفي معدن النقل فا لم نجده فيه وجدناه فيها فنتم
المزامير بكيانها وكيفياتها عند ذلك والادب لعل آخر يقصر به لما

1) M supensor. ان. 2) تثبيتها M. 3) وبعد M. 4) M
masc. 5) m. masc. 6) M in marg. لكثرتها. 7) m. om.
8) وانفسدت M. 9) اضم M. 10) M om. 11) codd. اخرتان.

يقع له ان فيه مناصه كقوله في سبوا^١ (II 24, 9) 'ואחרי'
 ישראל שמנה מאות אלה איש חיל وفي דברי הימים (I 21, 5)
 ויהי כל ישראל אלה אלפים ומאה אלה איש פלס^٢ ان
 شبيها^٣ 'בש' אלה كانوا في ديوان الملك مثبتين 'ב' الفا ينوبون
 كل شهر كقوله (ד'ה' 1, 27 I) לכל חדשי השנה המחלקת
 האחת עשרים וארבעה אלה فاسقطوا من احدى النسختين
 واثبتوا في الاخرى 'والا' لعل ان يحمله على ذلك ظنه ان فيه
 خبرا باطلا^٤ وان يكون الابن اكبر من ابيه بسنتين لان 'יהורם
 בן יהושפט' مات وله 'מ' سنة وقعد 'אחזיה' ابنه مكانه فكتب
 في מלכים (II 8, 26) ان كان له 'ב' سنة وفي ד'ה' (II 22, 2)
 'מ' سنة فقول ان تاريخ 'הב' سنة لعم^٥ وتاريخ 'הב' سنة لعم
 امه وكان السبب^٦ في ذلك لان بسببها هلك فان طالب مطالب
 كيف ينسب ابن الى تاريخ ما كان قبل كونه فأتى قد تقصيت
 على هذا المعنى فوجدته ان يكون ان الواحد من بني اسرائيل
 طالب^٧ للولد فينذر نذورا قبل ان يرقه بسنين فلما رقه سماه
 ابن النذور كما قل (מזלי' 2, 31) מה בני ומה בר [86] בני
 ומה בר נדרי وهكذا يغوص^٨ طالبو الخلق على المعلق حتى
 يصح لهم السبيل 'والا' لعل طائشا يطيش بسبب شرائع القاريين
 اما لذبح البهائم واما لسفك الدم والشحيم واقرّب ذلك واقول ان
 الخالف قضى على كل حيوان بالموت وجعل لكل انسان عمرا فجعل
 مدة اعمار البهائم الى وقت ذبحها واقام الذبحة مقام الموت فان كان

1) m. et M nominn. 2) M وكانت العلة 3) codd. accus.
 4) m. بخصوصا.

فى الذبحة الم زائد على الم الموت فهو العالم بذلك ويجب ح
 ان يعوضها بمقدار زيادة الاله فنقول هذا ان صحت الالهة عقلا لا
 نبوة واما احتمال الاله وسفك الدم والشحم فقد بين فى التوراة
 انه جعل ذلك اعتبارا لنا لان الدم نفوسنا مسكنها كقوله
 (ויקרא 17, 11) כי נפש הכשר בדם הוא فاذا راينا ذلك فارتجعنا
 قائلين لا نعاود الخطاء فتسفك دماؤنا وتحرق شحوماتنا كما هو
 نرى والآلهة لعل متفكرات يتفكر كيف اسكن الخالق نوره فيما بين
 الناس وترك الملائكة المطهرين فنقول وما ادراك الملائكة بلا نور ان فى
 الامكان ان يكون قد اسكن فيما بينهم من نور اضعاف ما جعله
 فيما بين الناس ولا سيما ان قل الكتاب (יהו' 8, 89) אל
 דערץ בסוד קדשים רבה ונורא על כל סביביו يعنى من هو
 حواليه نورك ذاك والآلهة لعله يتعجب من מעשה משכן فيقول ما
 للخالق ولقبة وجلال وسرج تسرج وسمع مسمع وخور مبخر¹
 ورائحة طيبة وهدايا من بر وخمر ودهن وفواكه وما اشبه ذلك
 فنقول وبالله نستعين ان هذا كلها صروب من التعبد لا² من
 طريق الحاجة ان كان قد حكى له³ العقول بانه غير محتاج الى
 شىء بل حاجة الشىء اليه وانما قصد ان يطيعه عبيده من
 اجود ما يملكونه واجود ما يملكونه اللحم والشراب والسمع والبخور
 والبر والدهن والملاذ فياتون من ذلك بشىء يسير حسب طاقتهم
 ويجازيهم هو بشىء كثير حسب قدرته كقوله (מז' 9, 8)

1) off. وخبر مخبر = ולחם אפי edit. hebr. וכבר מכבד m. 2) infra. والبخور m. 3) m. לר. 4) sed; בעطيه. ej. 5) m. אל. 6) m. מז' 9, 8. ut m. שיעבדו hebr.

כבר את " מהונך - ומלאו אסמך שבע ומخلصם
 آلاف كما لا يوقّيهم احد سواء بسبب تلك الطاعة كفه
 (חחלים 14, 50) זבח לאלהים חודה ושלם לעליון נרדיך
 וקראני ביום צרה אחלצך ותבברני ויכרמון محلّ ذلك النور
 المسمّى سכינה من ملهم بالقصة والذهب والجواهر والحديد وسائر
 الامور الخليل، فيجازيهم على ذلك [87] ان يظهر لهم الوحي من
 ذلك المحلّ كما قل عن המשכן (שמות 29, 48) ונערתני שמח
 לבני ישראל وكذلك يصير موضعاً لا يجابهه طاء الامة في آية
 شدة والتهم كما عدّ سلامة حين بنا البيت من ابواب
 الاجابات وقال الله له (מלכים 3, 9) שמעתי את תפלתך
 ואת תחנונך אשר התחננתה לפני ואני יתגבר في جزئيات
 الشرائع كيف صار الرجل ما دام جسمه على خلفته الكاملة ليس
 هو عيماً فان قطع منه شيء صار عيماً اعني المילה وابين ان
 الشيء التام هو الذي لا زيادة فيه ولا نقصان فخلق البارئ هذا
 الجزء زيادة عليه حتى اذا قطعه زالت الزيادة وبقي على التمام وانما
 يتفكر في قصة פרה אדומה كيف شرعت تطهر الاجناس
 وتنجس الاطاهر فنقول ليس بمنكر ان يفعل شيء واحد فعلى
 متصائبين بالنسبة الى جسم الملاق له لا تأ نرى النار تذيب الرصاص
 وتعقد اللبن ونرى الماء يרטب خشب الصنوبر ويجفف خشب
 الجميز ونجد (54) اطعم الطيب ينفع للجائع وبصر الشبعان ونجد
 ادواء البالغ ينفع المربص وبصر الصحيح فليس بمنكر ان يكون

1) ej. fem. 2) eodd. nomin. 3) M العليل.

شيء يبطّهر النجس^١ وينجس الطاهر والآل^٢ القربان الذي كان
 يقربوا^٣ نعزّل^٤ يوم الدفون^٥ فأنّه قد تشبه لبعض الناس باسم
 شيطان فنقول ان لعازل^٦ اسم جبل كف^٧ هناك (ملכים 7, 14 II)
 וחפש את הסלע במלחמה ויקרא את שמח יקחאל وكذلك
 יבנאל וירפאל וירואל كل مواضع فكان احد الراسين يقرب عن
 البهائم في القدس ان اكثر خطائهم في القدس والآخر يقرب عن
 الآمة^٨ خارجا ان اكثر خطائهم خارج على طريق التفصيل واما
 معنى ايقاع السهمين الذي كآنه اشنع ما في القصة فليين ان ليس
 ذلك لاختلاف المقرب له بل لما جميعا لرّب واحد وانما ايقاع
 السهمين لاختلاف المقرب عنهم وم^٩ בהנים וישראל^{١٠} فيجب ان
 يساموا^{١١} أولا فلما حصل لكل واحد شيء^{١٢} قربه^{١٣} ح^{١٤} عن نفسه على
 صحة من ملك له والآل^{١٥} يقول عن عزلا^{١٦} ערופה كيف يغفر بها
 للقوم ذنبا لم يعلموا^{١٧} لآته يقول^{١٨} في اول القصة عن القنيل الموجود
 (دברים 1, 21) לא נודע מי הכהו فقول كما^{١٩} ان تاديب الانسان
 يجب على فعله ما لا يجوز^{٢٠} ان يفعله^{٢١} كذاك تاديبه يجب على
 تركه ان يفعل ما يجب يفعله^{٢٢} فهاولاء^{٢٣} لو نصبوا لهم حارسا^{٢٤}
 طائفا وعسقاء لم يكن^{٢٥} לא נודע מי הכהو فلما لم يفعلوا ذلك
 وجبت العقوبة وليس بمقدار ثمن تلك البهيمة فقط لكن بمنعهم

1) M الاطهار et الانجاس. 2) M singul. 3) m. cum artie.

4) m. singul., M אל. 5) M العامّة. 6) m. נעזל, M VI

conjug. 7) m. יעלו. 8) M قدّم. 9) m. סמ. 10) m. يجب.

11) m. om. 12) M add. المذكورون. 13) M حارسا et סמ et

= وعسقا quae lectio praeferenda est.

من الزراعة في بعض واصلهم والآية^١ أنه يرى هذه الأمة^٢ المتبسطة
 بهذه الشريعة ذليلة مهينة^٣ فنقول لو جعل لاهل شريعته الدولة
 الدائمة لقال عنهم الكفار إنما يعبدون ربهم حراسة لنعتهم وكما
 علمهم^٤ يقولون عن الآيات نعم وكانوا يقولون أيضا عن انفسهم أنهم
 إنما لم يطيعوا وتولوا لما اسقطوا واعينوا ولم تجعل لهم دولة فزع
 الحكيم هؤلاء ولم يؤمنوا به فثبتت الحقبة عليهم وحط هؤلاء ولم
 يكفروا به فوجب الحلف عليهم وعلى ما قلنا (توحيات ١٥، ٤٤)
 لَأَمْ دَسُّوا مَخْرُورَ لَبَنٍ وَحَمَّ أَسْرَدَ مِنْ أَرَحْجٍ وَالْأَيْدِ أَنَّهُ لَمْ
 يجد في التربية ثوبا ولا عقابا في نار الآخرة وإنما يجد فيها الجارة
 الدنياوية فقط فنقول اني قد فرّنت لهذا المعنى مقالة براسها في
 المقالة التاسعة اشرح فيها كل ما يحتاج اليه من هذا الفن بعون
 الرحمن

كملت المقالة الثالثة بحمد الله وعونه

المقالة الرابعة

في الطاعة والمعصية والجبر والعذر

افتتح لها صدرا بان اقول أنا اذا راينا المخلوقين كثيرين فليس
 ينبغي لنا ان نختير في المقصود منهم أيما هؤلاء هاهنا بلما
 طبيعيا^١ يتبين لنا به من هو المقصود من جميع المخلوقين
 فاذا فحصنا بذلك الباب وجدنا المقصود هو الانسان وذلك ان
 العادة والبنية تجعل كل شيء شريف في وسط الاشياء التي ليست
 شريفة مثله فنبتدئ من صغير الاشياء ونقول ان الحب متوسط

١) m. add. من ٢) مهانة ٣) m. suff. singul. et يقول
 بجميع المقصودين ٤) m. nomin. ٥) M. يقولوا

داخل جميع الوجود وذلك ان الحب اشرف منه ان ثبت النبات وقوامه منه وكذلك ما ينبت منه الشجر ان كان¹ هو الماكول كان متوسطا للثمرة كالجوزة² وان كان من نواته كانت النواة متوسطة كالثمرة³ ولم يلتفت الى الماكول وترك خارجها⁴ [بحق] ظهر وكذلك محبة البيضة في (55) المتوسط لها لان منها يكون الغرغ والغروج وكذلك قلب الانسان هو متوسط صدره لانه مسكن [النفوس والحركة] الغريبة وكذلك الروح الباصر متوسط العين لان البصر يكون به فلما راينا هذه القضية منتشرة في كثير من الاشياء⁵ ثم وجدنا الارض متوسطة والسماء والافلاك تحيط بها من جميع جهاتها [صح] عندنا ان الشيء المقصود به الخليفة في في⁶ الارض ثم تصفحنا جميع اجزائها فراينا التراب والماء مواتين فوجدنا البهائم غير ناطقة فلم يبق الا الانسان تيقنا انه الغرض المقصود لا محالة وتفقدنا الكتاب فوجدنا فيه قول الله (سورة التوراة صنف⁷ جميع المخلوقين فلما استتمها قل (בראשׁ 26, 1) לעשה אדם كمن يبني قصرا ويغرسه وينصره ثم يدخل اليه صاحبه وان قدّمت هذا الكلام ابتدئ الآن واقل عرفنا ربنا على يد انبيائه انه قتل الانسان على جميع خلقه بقوله (ibid. 28) ודרו בדגת הים ובעוף השמים وعلى ما قال في مزمور (תהלים 8) "אדנינו מה אדיר שמך בכל הארץ الى آخره

1) m. om. 2) M كالجوزة. 3) m. بالثمرة. 4) m. sine art. 5) M خارجا. 6) M plur. 7) M add. او اشرفها. 8) m. plur. sed به. 9) M ناطقين. 10) M كيف et in marg. emendatum ut m.; edd. وصف = وصف؟

وأنه أعطاه القدرة على طاعته ووضعها بين يديه وجعلها بمكنة^١
 وخيرة وأمره أن يختار الخير كما قل (دברים 16, 30) رאה זהני
 לפניך היום את דחיים ואת המיב ואל بعده (19) וזכרת
 דחיים ואמרו لنا على هذا القول الآيات والمعجزات فقبلناها^٢ ثم
 نظرنا بصناعة النظر بما ذا شرفه فوجدنا وجهه تشريفه بالحكمة التي
 جعلها له وعلمه ليأمر كما قل (דברים 10, 94) המלמד אדם
 דלאל فهو بها يحفظ كل شيء ماض^٣ من الاتصال وبها ينظر في
 كثرة^٤ من العواقب التي تلي وبها يصل إلى تسخير الحيوان
 ليفلحوا^٥ له الأرض وينقلوا إليه غلاتها وبها يصل إلى استخراج الماء
 من عمق الأرض حتى صار على وجهها بل صنع له النواصير التي
 تستقي منها^٦ وبها يصل إلى بناء المنازل السرية ولباس الثياب
 الفاخرة واصلاح الاطعمة اللذيذة وبها يصل إلى^٧ قود الجيوش والعساكر
 وتديير الملك والسلطان حتى انصبط الناس وتسقموا^٨ وبها يصل
 إلى^٩ علم هيئة الفلك ومسير النجوم ومقادير اجرامها وابعادها
 وسائر احوالها فان توقم متوقم أن المفضل هو شيء غير الانسان
 فليسرنا هذا المفضل^{١٠} او بعضه بغية^{١١} وذاك كلاً^{١٢} لا يجده
 فجحق أن^{١٣} يكون الانسان المأمور والمنهى^{١٤} والمثاب والمعاقب ان هو
 قطب العار والعدته كف^{١٥} (שמואל 8, 2) כי לי מצקי ארץ

1) m. ? כמכנה. 2) M suff. mascul. 3) m. מצוי, M مضى.
 4) كثير M. 5) m. et ليفلح. 6) M يسبح. 7) M add.
 8) est vocabulum in lingua aramaic. وبها لنفسها وبها
 usitatum; cfr. supra p. 20 annot. 4. 9) m. om. 10) M هذه
 انن M in m. 11) M لغية. 12) M ما. 13) M in m. بعضها et الفصائل
 et in textu ארץ. 14) M sine و in omnibus tribus nomm.

وَقُلْ (مِثْلِي 25, 10) وَالَّذِينَ يَمُودُ عَيْنُهُمْ فَلَمَّا تَبَيَّنَتْ هَذِهِ
 الْأَصُولُ هِيَ يَتَفَرَّعُ مِنْهَا عَلِمَتْ أَنَّ تَشْرِيفَ الْإِنْسَانِ لَيْسَ هُوَ وَهِيَ
 وَقَعَ فِي نَفْسِنَا وَلَا مِيلَ مَلْنَا بِهِ إِلَى مُحَابَاةٍ وَلَا إِثَارَةٍ حَمَلْنَا
 وَهَجَبَ وَصَلَفٍ* أَنْ نَدْعِيَهُ لِنَتَفَسَّنَا إِلَّا هَـ حَقَّ صَحِيحٍ وَصَدَقَ مُبِينٍ
 وَلَمْ يَشْرَفْهُ الْحَكِيمُ بِهَذَا* الْأَمْرِ إِلَّا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مَوْضِعًا لِأَمْرٍ وَنَهْيِهِ
 كَمَا قُلْ (أَيُّوب 28, 28) وَيَأْمُرُ لِأَعْدَمِ حَقِّ دِرَاسَةٍ* هِيَ الْبَابُ مِمَّا
 أَمُورَ مَرَّةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ لَنْ أَرْسَمَ مَا قَدَّرْتَهُ* فِي هَذَا الْبَابِ مِمَّا
 يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَأَقُولُ أَنِّي تَفَكَّرْتُ فَقُلْتُ كَيْفَ يَكُونُ الْمَعْقُولُ مِنْ جَمِيعِ
 مَا فِي الْعَالَمِ عَلَى الْإِنْسَانِ فَهَذَا نَشَاهِدُ جِسْمَهُ صَغِيرًا حَقِيرًا فَتَشَبَّهَتْ
 [94] فِي ذَلِكَ فَوَجَدْتُهُ وَعَلَى أَنَّ جِسْمَهُ صَغِيرٌ فَنَفْسُهُ أَوْسَعُ مِنَ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْ يَحِيطَ عَلَيْهِ بِمَا فِيهِمَا نَعَمْ حَتَّى (56) بَلَّغْتَ
 إِلَى الْمَعْرِفَةِ بِمَا فِيهِمَا* الَّذِي بِهِ يَكُونُ قَوَامُهُمَا* أَعْلَى الْبَارِي تَعِ
 وَتَقْدَّسَ كَقَ (تَهْلِيلٌ 14, 139) نَفْلًا يَمُودُ مَعَشِيَّةً وَنَفْسِي يَدْعُهُ
 مَمْدُودٌ وَتَفَكَّرْتُ فِي قَصْرِ عَمْرٍ* وَهِيَ لَا يَحْتَمِلُ دَائِمًا فَتَبَيَّنَتْ أَنَّ الْخَالِفَ
 أَنَّمَا أُعْطِيَ هَذَا الْعَمْرَ الْقَصِيرَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي هِيَ دَارُ كَلْفَةٍ
 وَوَعْدَهُ أَنَّهُ إِذَا نَقَلَ فَلَهُ الْحَيَاةُ الدَّائِمَةُ وَعَلَى مَا كَلَّمَ الْكِتَابَ (ibid. 21, 5)
 حَيِّينَ سَأَلَ مِمَّنْ نَهَاهُ لَوْ - وَكَمَا سَأَلِينَ فِي الْمَقَالَةِ التَّاسِعَةِ
 وَتَفَكَّرْتُ أَيْضًا كَيْفَ مَعَ تَفْصِيلِ الْإِنْسَانِ هَذِهِ بَنِيَّةَ جِسْمِهِ ضَعِيفَةً
 مُرَكَّبَةً مِنَ الدَّمِ وَالْبَلْغَمِ وَالْمُرَّتَيْنِ وَهَلَّا كَانَتْ أَجْزَاءً صَافِيَةً مُتَشَابِهَةً
 فَرَدَدْتُ هَذَا الْخَاطَرَ وَقُلْتُ إِنَّ سَمْنَا هَذَا فَاتَّمَا نَسُومُ أَنْ يَخْلُقَ

1) M. مَلْنَا هَذَا مَلْنَا مَلْنَا مَلْنَا. 2) m. ال. 3) m. ال. 4) m. ال. 5) m. ال. 6) m. ال.

كوكبا أو ملكا لأن جسم الانسان المعلم هو هذا المخلوق من هذه الاخلاط وهو اصفى هذه الاشياء الارضية وما كان اصفى منه فهو احد الاثنين أما ملك أو كوكب فن سلم ان يجعل جسم الانسان من اجزاء ليس هي اجزائه فلما سلم ابنائه كمن سأل: ألا تكون سماء ألا من تراب ولا تكون ارض ألا من نار الذي سلم المحال وما ليس بحكمة وقد قل (דהלים 24, 104) מה רבו מעשיך¹ כלם בחכמה עשית وتفكرت ايضا في هذه الامراض التي تحمل به وقلت علاء وقيها او نطعت عنه فوجدتها صالحة له لتبرحه عن خطائه وتذلل² له وتعدل احواله كما قل (איוב 19, 88) והוכח במכאוב על משכבו وتفكرت ايضا في تسليط الحر والبرد عليه واحساسه بسمم الهولم³ والوذيات فعلت ان اشعارة بذلك صلاح له لانه لو كان لا يحس بالار كان لا يفرق عقاب ربه لانه اذا قل له اني املك له يدرا ما الالام فاحسه بهذه الآلام لتكون له اتموج كما قل في الحر والوهج (כלאבי 19, 8) כי חנה היום בא בער בתגור⁴ وقل في تمثيل العقاب بالسمم (דברים 32, 33) חמת חנינם ינם فتفكرت في هذه الدواصي المذكورة⁵ المركبة فيه والشهوات التي⁶ كثير منها آفة عليه فتبينت ان الحكيم لم يركبها فيه الا ليضع كل واحدة في موضعها بالعقل الذي رزقه آياه أما شهوة الغذاء فلاقامة الصورة وأما شهوة الغشيان فلاقامة الخلف ويتناول⁷ الجميع على ما بيته له واحده⁸ فان هو تناول

1) M. سام. 2) M in tex. ولو et in marg. emend. ej. 3) M om. بالسمم والهولم. 4) m. — وتعذله. 5) m. وقاه. 6) M masc. 7) m. فتناول. 8) m. add. له.

من جهة الحلال كان معذورا وان هو تناوله من الحرام كان ملوما^١
 كما قل (משלי 28, 11) האות צדיקים אך טוב וכל (תהלים
 8, 10) כי חלל רשע על תאות נפשו ותفكرت كيف اعد له
 [96] العذاب الاليم والتخليد في النار فرايت ان ذلك بازائه النعيم
 الدائم والتخليد في الثواب وانهما جميعا ان لم يكونا كذلك فلم
 يرغب بكد ترغيب ويرغب بكد ترهيب وعلى ما قل (דניאל 2, 12)
 אלה לחיי עולם ואמה לחרפות לדרמין עולם ותفكرت في
 انه قبل ذلك قد امر فيه في دار الدنيا بالقتل على صروب
 ٤ מיתות فتبينت ان هذه لمصلحته وليست بخارجة عما في
 العقل لان العقل يقتضي^٢ كما يرى الانسان الواحد ان قطع
 بعض اعضائه مما فسدت بسم او بمرض صواب^٣ ليسلم باقى جسمه
 كذاك يرى جنس الناضقين ان قتل من فسد منهم وافسد في
 البلاد صواب^٤ ليسلم باقى الجنس وعلى ما قل (דברים 20, 19)
 והנשארים יחמלו ויראו فبعد تعديلى هذه ال7 ابواب من
 باب العدل في امر هذا الانسان اقول وكذلك كل ما تشبه لموس^٥
 مما (57) اشبهها ينبغي ان يحسن به الظن فانه يجد لا محالة
 له وجه من الحكمة كما قل (תהלים 10, 25) כל ארחות "חסד
 ואמת وبعد بياني الوقوف على هذه الابواب من وجوه العدل
 كيف هو اقول ومما يشبه عدل البارى ورافته على هذا الانسان
 انه اعطاه القدرة والاستطاعة على عمل ما امر به والامتناع مما
 نهاه عنه وذلك مبين في العقول والكتب اما في العقول فان للحكيم

1) M ملوما. 2) M om. 3) M ante مما. 4) m. et M
 accus. 5) M cum artic. 6) m. وما.

لا يكلف¹ احدا ما ليس في طاقته ولا ما يعجز عنه والكتاب فقال:
 (מיכה 3, 6) עמי כה עשיתי לך וכה הראתיך ענה בי וכל²
 الكتاب ايضا (ישעיה 40, 31) וקוי " יחליפו כח וכל (ibid. 41, 1)
 חרישו אלי אים ולאמים יחליפו כח וכל (מיכה 1, 2)
 באור הבקר יעזוב כי יש לאל ידם וראית ايضا ان الاستطاعة
 يجب ان تكون قبل الفعل حتى تعطى الانسان الفعل والترك
 على البذل³ ولاتها لو كانت مع الفعل سواء كان كل واحد سببا
 للآخر او لا واحد منهما سببا⁴ للآخر ولو كانت بعد الفعل لكان
 الانسان يقدر على رد ما قد عمله وهذا محال والذي قبله محال⁵
 فقد وجب ان تكون قدرة الانسان قبل فعله ليتم بها له بلوغ
 امر الله وبه وارى ان ايمن ان الانسان كما ان فعله للشيء هو
 فعله كذا⁶ هو تركه ايضا لانه انما تركه بان يفعل صده وليس
 ترك الخلق جد وحر⁷ لخلق⁸ الاشياء الذي⁹ بيننا انه ليس هو
 فعلا لان الخلق ترك ان يخلق الاجسام وما فيها وتلك لا صد
 لها واما الانسان فاذ فعله الاعراض فانما يترك شيئا بان يختار فعل
 صده فان لم يحب كره وان لم يرص غضب فلا تجد له منزلة في
 ما بينهما وكذلك تقول الكتاب (ויקרא 18, 30) ושמרתם את
 משכרתی לבלתי עשות בחקות ההועבת אשר נעשו
 לפניכם וقلت [96] ايضا (הדלים 3, 119) אף לא פעלו
 עולא בררבו הלב וינבגי ان ايمن ان الانسان لا يفعل

1) m. III conjug. 2) M واما الكتاب فعلى ما M 3) واما M 4) m. sine artie. 5) m. منها سبب 6) m. تركه للشيء هو فعل M 7) فعله 8) m. يقبل التحال 9) m. اشياء et يخلق 10) m. femin.

شيئا إلا وهو مختار لفعله إذ لا يجوز أن يفعل من لا اختيار له ولا من ليس هو مختارا وهذا الذي نرى الشريعة^١ لا تلزم العقوبة لمن فعل شيئا من المنكرات^٢ سهوا ليس لأنه لا مختار ولكن لأنه يجهل العلة والسبب في ذلك كقولنا في ١٦٦٦ ١٦٦٧ ١٦٦٨ أنه متعمد لقطع الخشب مختار وإنما سها عن التحرز وفي بائد السبب أنه متعمد לקיצוץ הלאים^٣ وإنما نسي أنه يوم^٤ السبب ثم أقول بعد هذا الأمر^٥ أن الخالف جلّ جلاله لا مدخل له في أعمال الناس بوجه وأنه لا يجبرهم على طاعة ولا على معصية ولا على ذلك دليل^٥ من طريق الحس ومن طريق العقل ومما في الكتب والآثار ظاهرا من المحسوس قلبي وجدت الإنسان يشعر من نفسه بأنه يقدر أن يتكلم ويقدر أن يسكت ويقدر أن يمسك ويقدر أن يترك لا يشعر بقوة^٥ أخرى تمنعه على إرادته البتة وليس في الأمر إلا أن يدبر طبعه بعقله فإن امتثل ذلك كان أربابا وآلا كان جاهلا وإنما من المعقول فإن الحجج قد قامت في ما تقدم على فساد أن يكون فعل واحد من فاعلين ومن طعن أن الخالف جلّ وعزّ يجبر عبده على شيء فقد جعل فعل^٥ الواحد لهما جميعا وأيضا لأنه لو كان ساجية لم يكن معنى لأمرة ونهيته له وأيضا لو جبره على فعل ما لم يجوز يعاقبه عليه وأيضا لو كان الناس مجبورين وجب الثواب للمؤمن والنافر إذ كل واحد عمل فيما استعمل كما أن حكيما لو استعمل [58] صانعين الأول في البناء والآخر في الهدم وجبت عليه الاجرة لكليهما وأيضا لا يجوز أن يكون الإنسان

1) m. sine art. 2) M المنكرات. 3) M cum artic. 4) M plur. 5) M فوه

مجبوراً إلا وكان معذوراً ومعلوم أن الإنسان لا يطيق أن يغلب
 قوته ربه فلذا اعتذر عنده الكافر بأنه لم يقدر أن يؤمن به وجب
 أن يكون صادقاً وحذره مقبلاً وأما من الكتاب فكانا¹ قدّمنا من²
 (دברים 19, 80) وبחרت בחיים وما قل للخاطئين³ (ملأכי
 9, 1) مידכם היתה זאת הישא מכם פנים وما فصח الباري⁴
 بالتبوي⁵ من خطيئهم بقوله (ישعيا 1, 80) הוי בנים מורדים
 נאם⁶ לעשות עצה ולא منי — وما فصح بالتبوي⁷ من فعل
 الكذابين⁸ بقوله (דמיה 21, 28) לא שלחתי את הנבאים והם
 رצו לא דברתי אליהם והם נבאו وما اشبه ذلك ومما في
 الآثار ما نقل القدماء (ברכות 38) הכל בידי שמים חוץ
 מיראת שמים שנאמר (דברים 12, 10) ועתה ישראל מה
 "אלהיך שאל מעמך כי אם ליראה — وعلى أنه لم يبق
 بعد [97] هذه الانصاحات⁹ حال تلتبس اخذ¹⁰ الكتاب في نفى
 الجبر بثلاثة اصول آخر الاول اعجاب اعجاب الناس من هذا الامر
 قال (يחזקאל 28, 18) החפץ אחפץ מות רשע والثاني اثباته¹¹
 اثباتاً أن هذا الشيء لا يكون قال (ibid. 32) כי לא אחפץ
 במות חמת والثالث قسم عليه قسمها قال (ibid. 11, 88) אמר
 אליהם הוי אני נאם¹² "אלהים אם אחפץ במות הרשע فلاحظ
 به من كل جهة وتوحد¹³ فيه وبعد هذا البيان اتبعه بهذه المسائل
 وأقول لعلاً يقلل قلنا كان على ما بين أنه لا يريد معصية

وما صرخ M 4) conj. M IV 3) .أولا M 2) .خما m. 1)
 أكد الكتاب M 7) ؟ المصغات m. 6) .الكذابين M 5) من التبوي
 وتؤكد M 9) .اثبتته M 8) نفى et in marg.

عالم^١ فكيف جاز ان يكون في علمه ما لا يحسنه^٢ لو ما لا يرضى به والجواب عن هذا قريب وهو المنكر عندنا ان يدع الحكيم في ملكه ما لا يريد^٣ او ما لا يرضى به^٤ انما يكون في الانسان لان الانسان انما يكره الشيء اذا كان يصرفه ورتنا ليس يكره هذه للعاصي^٥ لذاته ان لا يجوز ان يلحقه عرض من الاعراض وانما كرهها لنا لانها تصرفنا لانا ان تغدينا عليه فلم نعتزف له بحقه جهلنا وان تعدى بعضنا على بعض اهلكنا انفسنا واموالنا فاذ الامر مكشوف^٦ على هذا فليس بمنكر ان يكون في علمه ما نكره احسن وما بين لنا انه مكروه عنده^٧ لنا على طريق الاشفاق وقد فصح بذلك في الكتاب وقال (دemia 18, 7) **האמי הם מדעמים נאם** " **הלא אתם למען בשת פניהם** ولعله ان يقول ايضا ان كان علما بما يكون قبل ان يكون فقد علم بان الانسان سيعصيه فلا بد من ان يعصيه الانسان حتى يتم ما علمه وكشف هذه الشبهة ابين من الاولى وهو ان قائل هذا ليس معه دليل على ان علم الخالق بالاشياء هو سبب كونها انما هو قول توقفه او تعمله وبيان فساد هذا انه لو كان علم الله بالشيء هو سبب كون الشيء تلكت الاشياء قديمة^٨ لم تزل ان لم يزل علمه بها وانما نعتقد انه يعلم الاشياء على مثل حقيقة كونها فا كان منها مما يحدث^٩ هو فقد علم بانه سيحدثه وما كان منها مما يختار^{١٠} الانسان فقد علم بان الانسان سيختاره فان قال فلذا علم الله ان

1) M cum artic., n. עמי. 2) M يريد 3) M om. 4) m. المعاني 5) m. مكشف 6) M عندنا 7) M وانما 8) M om. 9) M علما 10) m. sine suff.

الانسان سيتكلم هل يجوز ان يسكت قلنا بلسان فصيح ان
الانسان¹ لو كان ليسكت بدلا من ان يتكلم لكان نضع في اصل
القول ان الله علم* ان الانسان سيسكت ولم يكن يجوز ان نضع
انه² علم ان الانسان سيتكلم لانه انما يعلم للحصول من فعل
الانسان الواقع بعد كل تدبير منه وتقديم وتأخير (59) فذلك
بعينه الذي يعلم³ كما قل (توحيات 11, 94) " يدع محشבות
آدم وقل (دبريين 21, 81) بي يدعتي את יצרו אשר הוא
עשה דיום وجدت الناس يتسألون في هذا الباب ما وجه الحكمة
ان يامر وينهى الصالح الذي علم منه انه لا يزول عن طاعته
فصببت لذلك وجوه منها ليعرفه ما يريد منه ومنها ليكمل له
الثواب لانه⁴ ان فعل طاعته وهو غير مأمور لم يكن له عليها
ثواب ومنها لانه⁵ لو جاز ان يثيبه⁶ على ما لم يامر لجاز ان
يعاقبه على ما لم ينه⁷ فكان ذلك جورا ومنها ان يعيد⁸ عليه
الامر⁹ مع الرسل مع الامر الذي في عقله ليحذر ويحتز ويستظهر
ذلك (مخزوم 21, 8) وانه¹⁰ بي هوذرتي צדיק לכלתי חמא
צדיק וחוא לא חמא חיו יחיה בי זוהר - ويتسألون ايضا ما
وجه الحكمة في الرسالة الى التقياء الذين قد علم منهم انهم لا يؤمنون
ويشبهون هذا بالعبث فصببت لذلك وجوها 6 منها انه لو لم
يبعث الى التقياء رسالة¹¹ ورسم لهم¹² الايمان لكان لهم عذر

1) m. om. 2) M عليه. 3) عليه. 4) M لانه فعل [فعل] = 5) M عليه. 6) M عليه. 7) M يعود. 8) M مصفى = et pro II altera manu superser. 'yn. 9) M add. وجه. 10) M om. 11) M يسرهم.

ان يقولون لوجهنا رسول لآمننا به ومنها ان الذى فى العلم لو
 لم يخرج الى الفعل لكان الثواب والعقاب على علمه لا على افعال
 العباد ومنها ان دلالته الحسية والعقلية كما نصبها فى العلم للمؤمنين
 والكافرين كذا وجب ان تعم دلالته النبوية المؤمنين¹ والكافرين
 ومنها انه كما صح لنا انه من امر بالقبيح لمن لا يفعله كان
 مسيئاً اليه ويستى جاهلاً كذا من امر بالحسن² لمن لا يفعله
 محسن اليه ويستى حكيماً ومنها ان³ الأمر بالحسن ان كان اذا
 ترك المأمور قبول امره يصير امره جهلاً لعله ما لم يقبله فكذا
 من امر بالقبيح لمن يقبله يصير امره حكمة⁴ ان يقبله المأمور به
 فتقلب حقائق الحسن والقبيح وتصير بحسب القبول وهذا محال
 ومنها انه كما سأل بينهما فى العقل والقدرة والاستطاعة كذا
 يجب ان يسأل بينهما فى الامر والرسالة وبعد ذلك اقول ان
 العايب انما يكون من فعل شيئاً لم ينتفع به احد واما رسالة
 الله الى الفقار فان كانوا⁵ اختاروا الا ينتفعوا بها ولا يتأدبوا فان
 المؤمنين وسائر الناس قد تأدبوا بها واعتبروا وكما ترى ان العباد
 الى الآن والى الابد يتناقلون خبر⁶ الطوفان وخبر اهل⁷ ٥١٦ وخبر
 فرعون وما اشبههم ويتسألون ان كان اسلام العبد للقتل من احد
 افعال الله اما حقيرة له او بلى فلما قتله متعد⁸ مثل⁹ ٥١٧
 لبعض الانبياء كيف نقل¹⁰ القول فى ذلك الفعل والى من [99]
 ننسبه فنقول ان الاخترام فعل الله والقتل فعل المتعدى فان كانت

لان m. 4) m. om. 3) m. بالاحسان. 2) m. للمؤمنين. 1)

6) M. فتقلب M. لمن قبل الامر به m. 5) الأمر بالاحسان كان
 add. اهل et om. خبر seqq. 7) m. et M. ٥١٦. 8) M om.

للحكمة قد اوجبت الاختزال فلو لم يتعد هذا القاتل فيقتله لهلك
 بسبب آخر وكذلك القول¹ في السارق اذا كان اذهب² الله لبعض
 اموال الناس اما عقوبة لهم واما محنة فكيف القول في السرقة³
 هو فعل من الله والجواب ان التلاف فعل الله والسرقة فعل الناس
 فاذ اوجبت للحكمة تلف ذلك الشيء لو لم يسرقه السارق لهلك
 بوجوه اخرى وكذا اوجب שמעיה واخوه⁴ لبعض ملوك الروم
 فقالوا وانا מחייبين ميחה⁵ לשמים אם אין אתה חורגנו
 חרכה מזיקין יש לו לפגוע בנו ويتسلطون ايضا كيف عوقب
 דוד⁶ על⁷ ما فعله من المعصية بتشبيب⁸ אבשלום ان
 (86) يفعل مثلها بل اعظم⁹ منها كما قال (שמואל 2, 12)
 כי אתה עשית במחר ואני אעשה את הדבר הזה נגד כל
 ישראל ונגד השמש فقال ان هذا الخبر الذي اخبر به נתן
 דוד¹ على قسمين احدهما فعل الله وهو اظفار אבשלום وسط
 يديه والتسليم له جميع ما كان لدود² وحده. قال (ibid. 11) חרגני
 מקים עליך רעה מביחך والاخر فعل אבשלום باختيار³ واليه
 اشار بقوله وشكب עם נשיך לעיני השמש חזאת واما اراد
 بتقديمه⁴ خبر اختيار אבשלום على דוד ليوقع قلبه بذلك
 ويتسلطون عن خبر منحריב ונבוכדנצר وما اتيا في العار من
 القتل والحراب وسائر انواع الظلم فكيف قال الله تع⁵ عن احدهما انه

السارق هو من م. 8) اذهب م. 2) المستلذ عن M 1)
 4) m. et M חרגנו; cfr Talmud bab. Ta'anith 18 v. m. (et an-
 notat. Rabbimov. p. 100); m. מחייבי, אמרו. 5) מ. 5)
 وهو ما قال M 8) לדוד قسمان م. 7) بالاعظم م. 6) بسبب
 9) M V conjug. et إلى.

عصاه ان قل في مناديه (يشعيا 6, 10) هو ائشور שבט אפי
 ומטח הוא בידם וכן الآخر انه سيفه ان قل في نبוכدنצר
 (يخزقאל 24, 30) וחזקתי את זרעות מלך בבל ונתחתי
 את חרבי בידו فنقول موضع فعل الله تبا' وتع' لهذين وغيرهما
 هو' لفظ القوة والتأييد كما' مثل بالسيف والعصا ومع ذلك كل
 ما فعله وجنوده فباختيارهما يستحقان عليه المجازاة فنهى قل
 (يشعيا 12, 10) اפקد على فري גדל לבב מלך אשור וقل
 (ירמיה 24, 61) ושלמתי לבבל ולכל יושבי כשדים את כל
 דעתם ويتسألون ايضا ان' جميع الحوادث حادثه عن امره فاذا
 سبب ثومن ما' يضطره الى الكذب فهو اضطره الى الكذب ففي
 هذا جولان احدهما ان الناظر الى جود النظر في كيف اضطر
 الانسان الى الكذب وجد له سببا من خطاء الانسان في تدبيره
 واحالته لاي على' ربه وكما قل (משלי 8, 19) اولת אדם
 חסלה דרכו ועל' יועה לבו والآخر انه مع العقل الذي
 رتبته فيه لن يضطر الى الكذب' ابدا [100] لانه اذا قل قولا
 يحتمل ان يميز على حقيقته' مجاز من اللغة فهو صادق وليس
 عليه مما يتاول المعتص' كلامه وذلك كما قل اברהם لآل عن
 عده אחי היא وهو يعنى' تفسيره نسبيتي كما وجدنا لآل
 متى' من طريق اللغة وم' توقموا انها اخته على الحقيقة فلم يكن

عليه sine فكل... باختيار يستحق M 2) ? ان m. 1)
 3) m. om. 4) m. ? ان 5) m. ? الى 6) m. sine artic. 7) M
 الحقيقة الخبر 8) M ut edd. المتعدون 9) M add. et leg.
 وتفسيرها.

עליו הוא שנאכל כל עליום לאתם תעבדו אז סיביל הגריב אנ
 יסל عن احواله وعن مصالحة وحبها يعوزها وليس سبيله ان يسأل
 حباً معه لى شىء هو ولا سيما وقد وقعت له 1 تجرئة بغيرة
 ذك (בראש' 11, 20) כי אמרתי רק אין יראת אלהים וג'
 וא قد تكلمت في هذه المسائل بما فيه كفاية فيلم الناظر في
 هذا الكتاب ان يتأمل 2 اجوبتها في كل ما وجده مثلها ثم انضم
 الى هذا القول 3 جملة الفواسيق التي فيها شبه وشكوك في معنى
 الجبر ولعنى 4 كثرتها بسبب اتساع اللغة كما ذكرت في مقالة
 التوحيد ان اللغة ان لم تتسع لم يوجد فيها اكثر من ذكر عين
 الشىء فقط رايت ان اثبت اجناس يخرجها حتى توافق ما في
 العقل فلذا عدت كم جنس في وحكيت من كل جنس منها
 ابعاضا فالطلع في الكتاب يضم كل نوع وكل شخص الى جنسه بعقله
 وفهمه فقول أنها 5 اجناس الاول منها باب النهى تشابه على
 الناس المنع بالنهى ومنع 6 الفعل وبينهما الفرق الكبير ذلك كقول
 الله جل وعز عن 7 ابيملاך (ibid. 20, 6) ואחשך גם אנכי
 אותך מחסוי לי طنوا انه منع فعله وانما منعه بالنهى والتعريف
 انها اשת איש والتهدد له ذك הנך מת על האשה אשר
 לקחת ואל له ايضا ואם אינך משיב רע כי מות תמות
 פנע אבימלאך من تلك المرأة حتى لم يقدر ان يقربها ذك
 על כן לא נחתך לדגוע אליה هو كمنع انطلق ان (69) يراجع

1) M. עני 2) M. add. منه 3) M. لهم 4) M. يمثل.
 5) M. plur. 6) M. ولوضع 7) M. كمنع 8) M. לאבימלאך.

מפלטת בעד תרֶגְחָהּ¹ בְּגִישָׁהּ זֶכֶּ (דברים 4, 24) לא יוכל
בעלה הראשון אשר שלחה לשוב לקחתה فهو يقدر بالاختيار
وليس يقدر بالشيعة وكقوله (ibid. 17, 4) לא תוכל לזכר
את הפסח באחד שעריך وما اشبه ذلك والثالثي الصد عن
مصالح الدنيا عقوبة تشبهت² له بالصد عن مصالح الدين
فتوقموا ذلك جبراً * وذلك مثل³ قول (ישעיה 10, 8) השמן
לב העם הזה ואזניו הכבד ועיניו השע והכתב יעני בלזכר
ان يحدث عليهم سببا فلا يتبينوا⁴ امر دنياهم من حرب وآفة
وما ملأها فيحكيون في صواب ذلك العجل בק' (דברים 29, 28)
והיית ממשש בצדדים וכף (איוב 13, 5) לוֹכֵד חֲבִמִים
בערמם ועצת נפתלים נמחרה יומם יפגשו חשך וכל
(ibid. 12, 24) מסיר לב ראשי עם הארץ וג' [101] 'מששו
חשך ולא אור והואל תוקמו אתה⁵ في امر الدين ويكون معنى
ושב ורפא לו يرجعون عن محاربة عدوهم فيستريحون منه كما
قال في الحرب (הושע 13, 8) והוא לא יוכל לרפא לכם
ולא יגדה מכם מזוד والثالث في تقوية النفس عند ورود جأحة⁶
من بلاء ومن خبر لئلا يهلك منها⁷ الاتسان سمعها في الكتاب
فظنوا أنها تقوية القلوب من قبل الطاعة ولا سيما ان نسبتها الكتاب
الى القلب لموضع كون النفس فيه وذلك قوله (שמות 3, 7)
ואני אקשה את לב פרעה (ibid. 14, 4) וחזקתי את לב

1) M II conjug. 2) m. شبهت; conj. تشبه maso. 3) m.
من 4) M. add. به et superscr. خيه. 5) m. توكموا sine con-
junot. 6) m. جأحة 7) m. suff. femin.

פרעה (ibid. 10, 1) כי אני חכרתי את לבי וכל כי¹ סיחון
(דברים 30, 2) כי הקשה "אלהך את רוחו פاحتך פרעה
לי תפינה נפשו ללא יهلك بتلك الآفة بل يبقى حتى يتم فيه
باق العذاب وقد بين أنه ذلك إذ قال (עמות 15, 9) כי עתה
שלחתי את ידי ואך אותך ואולם בעבור זאת העמדתיך
ואמא סיחון פاحتך לי התפינה: ללא יهلك عن هرل اخبار بي
اسرائيل بك' في وقته (דברים 25, 2) אשר ישמעון שמעך
ורגזו וחלו מפניך وكذلك اهل بلد כنعن احتاجوا لي تقيية
للا تهلكهم احوال الخبر بك' (יהושע 11, 2) ونשמع ويمس
לבكنا فلذلك قال (ibid. 11, 20) כי מאת "היחא לחוק
את לבם לקראת המלחמה את ישראל למען חזרימם
والرابع التنزيل والعريب: رأى الناس ذكره في המקרא فظنوا أنه
تفصيل وتحليل ولذلك ان البصير بصناعة: يحقق للحق منها:
ويبطل الباطل كما نقول ان القاضى صدق راوبن وكذب
שמעון وأنه عدل لוי وطلم זבולון وليس יריד: بذلك أنه حمل
أحدهما على فعل شيء ولا أمر به: وأما يريد: بذلك أنه بين
عليه وكشفه له ونزله منزلته وعلى ما قالت التورية المقدسة (דברים
1, 25) והצדיקו את הצדיק והרשיעו את הרשע وكذلك
يقال صحح الحاكم كتاب فلان وزور كتاب فلان لم يزوره بالفعل
ولكن بالابانة ويغى أنه يقال عن الدينارين ان الناقد جود هذا

1) M عن 2) M plur. 3) M sine artic. 4) M in utroque
nomine caret articulo, quem alia manus posteriori tantum
superscripsit; m. والتدبير 5) M cum artio. 6) m. suff. masc.
7) M IV conjug. 8) M خريد 9) M superscr. بجشى.

ونقش هذا [يعني بهرج هذا] ليس يعنون انه نقشه بيده
 وإنما يريدون انه اخبر بانه منقوش فلذا تبعت^١ الافكار في هذا
 الحجاز تمكنت^٢ فيه وعلى هذا قالت الكتب انه من فعل الله ان قال
 (משלי 84, 8) אם ללצים הוא יליץ ולענוים יתן חן * يعني
 انه يترقيهم في مراتب العنويين، وقال ايضا (يחזקאל 9, 14) והנביא
 כי יפתח ודבר דבר אני * פתיתי את הנביא ההוא يعني
 بينت عليه انه مخدوع وكذلك قوله (מלכ' 20, 22, I) מי
 יפתח את אחאב ויעל ויפל מן יوضح له انه مخدوع وكذلك
 قوله (ירמיה 10, 4) דשא השאת [102] לעם הזה ולירושלים
 לאמר שלום יהיה לכם زور كلام المتنبئين لهم بالكشف عنه
 وكذلك مسئله انقم (ישעיה 17, 88) למה תתענו * מדרכיך
 לא تصلלנו بان נחکم עלינא آلا صألون بل لغفر لنا وأرحمنا ومن لم
 يفهم حسب هذا واشباهه جبرا والخامس باب المغفرة برى العبد
 يقول استملني (70) اليك ولا تملني عنك ان يقول (תהלים
 80, 119) הם לבי אל עדותיך ואל אל בצע (4, 141, ibid.)
אל הם לבי לדבר רע فيظن انه اراد بالتبجيلين باب الجبر وإنما
 هو باب المغفرة يعني أنك اذا غفرت لي قد استملتني آلا اعود
 فلعصيك وان لم تغفر لي فقد ايقنت^٣ نفسي الايأس فسبب
 ذاك ان اميل الى * طاعتك وعلى ما قال (ibid. 15, 51) אלמרה
פשעים דרכיך والسادس^٤ وصف فعله بالبنية الاصلية يظن به

1) glossa in m. 2) M V conjug. 3) M et وتمكنت 4) M om. 5) M ut edd. اوقعت في 6) M على 7) M هو
 فعل وصف

אֲנִי תִלְקִין וְהָלַם בְּךָ (משלי 1, 16) לֹאדָם מַעֲרִכִי לֵב וּמִי
 מַעֲנָה לִשְׁוֹן יִרְיָד בֶּה לְחִלְקָהּ הַלְּחִיקָה בְּכִי (ibid. 20, 12) אִין
 שְׁמַעַת וְעֵין רֹאֶה י עֲשִׂהוּ גַם שְׁנִיחָם וְהַסָּבִיעַ יִבְאֵלֶךְ¹ בֶּה
 הַלְּקִים יִתְּוֹם הַסָּמֵעַ אֲנִי² תְּחִיבִים בְּכִי (ibid. 21, 8) פִּלְגִי מִים
 לֵב מֶלֶךְ בִּיד י אֵל כָּל אֲשֶׁר יַחְפּוּץ יִמְנוּ יִטְטֵן טָאֵן³ אֵן
 הַמֶּלֶךְ⁴ חֲלִמִיָּהּ אֵן יִרְוֹעַ בְּ נַפְסֵם מָא יִשְׁלָה וְאַמָּה הַזֶּה מִבְּאֵלָה
 יִקְרֹל חֲטִי הַמֶּלֶךְ סִבִּיל לִבֵּה אֵן יִכּוֹנֵן בְּ טַלְחָה אֱלֹה מִתֵּל לֵלֵה
 בִּיד נַפְסֵה כִּיִּף שָׁה הַמֶּלֶךְ מִיָּלֵה וְאַסְרֵה וְהַתְּלָמִין חֲדוּת סִבִּב
 יִקְע מַע חֲדוּתֵה אַחְתִּיָּר הָאִנְשָׁן לַעֲמַל מָא וְהוּ עַל 8 חֲרֹב אַחְדָּהָ
 כְּפִיָּה אֲעִדָּהּ בִּיתְפָּרֵךְ הָעִבֵּד בְּזֶלֶךְ לַעֲמַל⁵ מִן הָאֲפְעָל בִּיִּקְרָל אֵן
 הַלְּקִי לֵה אַעֲדָהּ סִבִּב לֵה זֶלֶךְ עַל הַחֲזָר בְּכִי (ד"ה 1, 5, 28)
 וְיַעֲרִי אֵת רוּחַ שְׁלֹמֹנָאִם מֶלֶךְ אֲשׁוּר וְאַיִסָּה (ד"ה 22, 86, II)
 הָעִירִי אֵת רוּחַ כּוֹרֶשׁ מֶלֶךְ פֶּרֶס וְאַיִסָּה (ibid. 21, 16) וְיַעֲרִי
 י עַל יְהוּדִים וְאַיִסָּה (עוֹרָא 22, 6) כִּי שְׁמַחֵם י וְהַסֵּב לֵב
 מֶלֶךְ אֲשׁוּר עֲלֵיהֶם וְאַיִסָּה (ד"ה 20, 25, II) וְלֹא שְׁמַע אֲמַצִּיָּה
 כִּי מַהֲאֱלֹהִים הוּא וְאַיִסָּה (מִלְכִּים 15, 12, I) וְלֹא שְׁמַע הַמֶּלֶךְ
 אֵל הָעַם כִּי הִיחָה סִבָּה מַעֵם י כָּל הַזֶּה בְּכִפְיָה הָעֲדוּ וְהַלְּזִי
 וְהַתְּלָמִין סִפְהָ הַזֶּה וְחִלָּס הָרָאִי בְּחִתְדָּל הַזֶּה⁶ חֲטִי יִפְהֵם
 הָעִבֵּד בָּב הַדִּינִין וְהָעֵלֶם סִמַּע בִּיהֲזָה פִּטְטֵן אֲנִי גִבֵּר וְהוּ מָא לֵל
 (תְּהִלִּים 4, 25) דְּרִכִּיךְ י הוֹדִיעֵנִי אֲוֹרְחוֹתֶיךָ לְמַדִּנִי וְאַיִסָּה

1) M imp in marg. ot in marg. ל pro i. 2) M om. 3) M plur. 4) m. فعل. 5) m. الحجاز. 6) m.

119, 87) *ibid.* 86, 11) חורני י' דרכך אהלך באמחק ואיפא (87, 119, *ibid.*) העזר עיני מראות שוא ואיפא (ד'ח 12, 90, II) גם ביהודה [103] היתח יד האלהים לתת להם לב אחד وَالثَّالِثَ آية محبة فعلها¹ تخالف فتكون سببا لايمان قوم كثيرين فيسميها السامع فيظن القول² جبرا³ בק' אליהו (מלכים 18, 37, I) ענני י' ענני וידעו העם חזה כי אתה י' אלהים ואתה חסכת את לבם אחרנית יעני⁴ ان هذه النار اذا نزلت فاحرقت הקרבן استعطفت بها القلوب التي في اחרנית فليس في القول مضمر اكثر من حرف هاء ان نقول האחרנית وكذلك في وقت אישועה الذي قيل فيه (יחזקאל 36, 26) ואת רוחי אתן בקרבכם ועשיתי את אשר בחקי תלכו ليس يريد بذلك شيئا سوى اظهار آيات وبراهين⁵ وبعد هذه الاصل لم يبق الا ما الوم فيه من قبل نظام الفسوق ذلك كقوله (תהלים 6, 61) לך לבדך חטאתי והרע בעיניך עשיתי למען הצדק בדרכך حسب السامع ان هذا التائب يقول انه اتما اخضا حتى يتم عليه ما حكم⁶ به ربه وليس يرجع قوله למען הצדק على حטאתי واتما ينعطف على قوله ומחטאתי טהרני يقول اغفر لي لنبي حتى يصح قولك الذي قلت وحكمت بان كل تائب اليك تغفر له وهذا من المستعمل نظير قوله (ibid. 34, 18) צעקו וי' שמע ומכל צרותם הצילם الذي لا ينعطف على פני י' בעשי רע واتما يرجع على עיני י' אל צדיקים وعند هذا الاصلاح تنزل

1) M يحدثها. 2) M אלקים. 3) M أكثر. 4) M cum ar. tice. 5) M حتم et supersor. ut m. 6) M plur.

الشبه المرفقة لجبر وحجة خالقنا ثابتة على عباده في طلعتهم
ومعصيته لا حجة لهم عليه وعلى ما قل الكتاب (أيوب 17, 4)
האנוש מאלוה יצדק وعلى ما قامت (71) الآيات والمعجزات
والرسالة

كملت المقالة الرابعة

المقالة الخامسة في الحسنات والسيئات

عرفنا أننا جدّ وقرّ أن طلعت العباد¹ له إذا كثرت سميت حسنات
وإن معاصيهم إذا كثرت سميت سيئات وأن الجميع محفوظ عنده
على جميع عباده بك² (يرميا 32, 19) גדל העצה ורב העלילות
אשר עיניך פקוחות על כל דרכי בני אדם וכל ایضا (أيوب
34, 21) כי עיניו על דרכי איש وأن تلك آثار³ تتأقّر في النفوس
فجعلها صافية أو دنسة بك⁴ في الجنایات ونساء عونو ونساء
חמאו (חושع 4, 8) ואל עונם ישאו נפשו (במדבר 15, 81)
הנפש החיה עונה כה⁵ وأن الناس وأن خفي عليهم⁶ ذلك ولم
يتّضح⁷ لهم فهو واضح عنده تبارك وتعالى بك⁸ (يرميا 10, 17)
אני⁹ 'חקר לב בחר בליות [104] فلقى على هذه المعالي والآيات
والبراهين فقبلناها فلما حصل لنا ذلك اخذت في النظر في هذا
المعنى على ما قدّمت فرايت في¹⁰ الموجودات صنائع¹¹ دقيقة مخفي
عن كثير من الناس فيشبهون جيدها برديها حتى يصار بها الى
حائق¹² منهم فيبيّن ما بينهما فن ذلك صنعة النقد ترى العالمى¹³

1) M العبد. 2) M artic. supensor. 3) M عن. 4) M
م. 5) M supensor. من. 6) m. et M צאיש. 7) M cum
artic. 8) m. الاعى.

الذى لا يبصرها يشبه الدينار الجيد بالردى حتى يفصلهما الناقد
ومن ذلك صناعة الطب تجد العامة يلمسون نبض العروق فلا
يعلمون من انبساطها وانقباضها ما الكيفية الغالبة على الجسم ويعلمها
الصانع الخافى ومن ذلك علم القافة الذين ينظرون في مخطيط
الوجوه والارجل فيفصلون بين انسان وانسان بما يخفى على غيرهم
ممن ليس تلك صناعة وكذلك في صناعة الجوهر من ياقوت ولؤلؤ
وغيرها لا يتبينها الا البصير والجليل كل صناعة دقيقة فكثير من
عيوبها تخفى على العامة وتظهر للخاصة فعند وجداني هذه
الامور الصناعية على ما وصفت ازددت تمسكا بل عيوب النفوس
كالذنوب والآثام وان لم تظهر للناس ان حسهم لا يشعر بها فهي
تظهر لصانعهم ان هو خلقها وبأها وذلك ان النفس جوهر عقلي
صاف اصفى من جوهر الكواكب والافلاك ونحن ليس نراها حسا
فكيف نتبين ما يؤثر في جوهرها فيكدرها وانما يتبينه¹⁰ خالقها
وخالف العلك¹¹ ولذلك يجعل الكتاب الكواكب والسماء مثلين لها¹²
في هذا المعنى ان يقول (امير 5, 25) **וכוכבים לא זכו בעיניו**
(ibid. 15, 15) **ושמים לא זכו בעיניו** وكل انه لها نور¹³ كنور
السراج الذي يفتش به جميع المخلوق والمخدور فيظهر كل ما هو
مستور فيها ان قال (مسلي 27, 20) **נר נשמת אדם חפש**
כל חדריו במן وقال ايضا انه لها كالنار التي تسبك الذهب

1) ويعلموها الصانع الخافى M. 2) ذلك m. 3) M. وغيره.
4) M. عن 5) M. masc. 6) M. وجوبى. 7) m. فيحمر.
8) m. suff. masc. plur. 9) m. et M. cum. 10) M. suff. femm.
11) M. plur. 12) m. لهما. 13) m. om., M. in marg.

والقصة في البر وتصفيهما بك' (ibid. 17, 8) مصادره لذكره وكون
 لأحد يبحر لكونه^١ فقلت ما أحب هذا ان الانسان ياكل
 اكلين حلالا وحراما فيجدها^٢ يغذيه ويغشى غشيانين احدها
 حلال والآخر حرام فيجدها يلذذانه فيحسبهما شيئا واحدا
 والنقد^٣ ينتقد ما يؤخران في الروح على ما يتنا وعلى ما قل
 (ibid. 21, 8) كل دרך ايسر يسر بعينيو^٤ ثم تبين ان الحسنات
 اذا كثرت للنفس (72) صفت واستنارت وعلى ما قيل^٥ (أيوب 28, 28)
 وحيتو بأور تראה (80) لأور بأور ححيي وان السيئات
 اذا كثرت [106] للنفس كدرت^٦ واهلكت وعلى ما قل في من م
 كذاي (توالم 20, 49) عر نوح لا يراي اور ثم عرفنا انه
 حافظ^٧ لهذه الحسنات والسيئات على جميع العباد وفي عنده
 كالكتبة عندنا بك' عن الصالحين (ملأكي 3, 16) ويكتب سفر
 وكون لفرني ليراي^٨ ولحشبي سمو^٩ وقال عن الصالحين (يسعيا
 6, 66) اننا كتובה لفرني لا احشاه كي ام سلممتي فلما
 تأملت هذه الامثال^{١٠} من قول الحكيم وجدتها في غاية الاحكام
 والاعتان وذلك انا معاشر^{١١} المخلوقين لما وجدنا في طافتنا التي
 جعلها للحكيم^{١٢} فينا ان نحصل الحروف التي نطق بها وننشئ لكل
 حرف علامة^{١٣} من الخط حتى نحفظ^{١٤} حساباتنا والحوادث التي
 تحتاج الى علمها بالحرى ان يكون في حكمته هو ما يحفظ علينا

1) M in textu فيبرائها et in marg. emend. m. add. بلذذانه فيحسبهما 2) M
 quae sequuntur in versu proximo 3) M. add. فهو 4) M. دل 5) M V conj. 6) M cum
 artic. 7) M singul. 8) m. om. 9) m. masc. 10) M بذلك
 حسابنا وجميع

جميع ايماننا بغير كتاب ولا ديوان وإنما شبه ذلك بالكتاب من حيث عهده قريب^١ الى افهامنا على ما بيننا وحقنا ايضا اناء مهما نحن مقبضون في دار العمل هو حافظ على كل واحد عمله وقد اعد المجازاة عليها للدار الثانية التي في دار الجزاء وتلك الدار يجتمعها اذا استتمت جميع عدد الناطقين الذي اوجب في حكمته ان يخلقهم هناك بحسب الكمال حسب ايمانهم كق' الولي (קהלת 8, 17) אמרתני אני כלבי את הצדיק ואת הרשע ישפט האלהים וכל ايضا (ibid. 12, 14) כי את כל מעשה האלהים יבא במשפט על כל נעלם אם טוב ואם רע ונסתכלם في ذلك وقت المجازاة في المقالة التاسعة من هذا الكتاب بما يصلح ومع ذلك لن يخلو عباده في هذه الدار من جزاء على الاحسان وعقوبة على الآثام ما يكون علامة وامثجا للكل المدفوع لوقت اجتماع اعمال العباد ولذلك نراه يصنف في التورية البرכות التي في فصل אם בחקתי ويقول عن مثلها (תהלים 17, 86) עשה עמי אות לטובה וيصنف הקלות انتهى في^٢ فصل והיה אם לא תשמע יقول عنها (דברים 28, 46) והיו כך לאות ולמופת ובזרעך עד עולם فعينها وامذجها في هذه الدار وجملة الحسنات مخزونة للصالحين كالذخيرة كق' (תהלים 20, 81) מה רב טובך אשר צפנת ליראיך وجملة السيئات مخزونة للظالمين مخزومة كق' (דברים 34, 82) הלא הוא במס עמדי חתום באוצרתי ואנ^٣ قدّمت هذه الاقوال فإرى ان اصف مراتب

m. 6) انه M. 2) عهدها لحساب تقريبا الى بينت M. 1) قد M. add. 5) והיה אם שמע m. 4) אחתם.

العباد في صروب حسناتهم وسيئاتهم¹ كم في مما علمناها من الكتاب
والآثار وأضع كل واحد في موضعه كما علمته ليهتدى بذلك
الكثيرون [106] من العباد وأقول ان ترتيب العباد في باب الحسنات
والسيئات عشر منازل صالح وطالح ومطيع وعاص وكامل ومقصر ومذنب
وفاسق وكافر وثائب وههنا للتوازن معزول على حدة لنتكلم على
معناه وينبغي ان اشرح كل باب منها وما فيه وأقول يستمى صالحا
من كان اكثر عمله² حسنات وطالحا من كان اكثر عمله سيئات
هذه الخلال شبيهة بالامور الطبيعية وذلك ان العليلة يستبين الشيء
حاراً اذا كانت الحرارة فيه اكثر من البرودة ويستبين الشيء بارداً
اذا كانت البرودة فيه اكثر من الحرارة ويقولون³ ان للجسم صحیح
اذا كانت الصحة فيه اكثر وسقيم اذا كان (78) السقم فيه اكثر
فكذلك هذا اتت الاسماء النبوية ان تسمى انعبد صالحا اذا كن
اكثر عمله⁴ صلاحا كما سمت יהושפט ويחזקיהو صالحين وعلى
ان امرهما قد شابه الخطأ كما قل⁵ لיהושפט (ד"ה 2, II 19)
הלרשע לעזר⁶ ולשנאי⁷ תאהב ובזאת עליך קצף מלפני
י⁸ وقال⁹ عن יחזקיהو (ibid. 32, 25) ולא בגמול עליו השיב
יחזקיהו כי גבה לבו ויהי עליו קצף¹⁰ وسمت יהוא طالحا
وقد ابطال البعل وسمت צדקיהو طالحا وقد خلس يرمياهو
ومما¹¹ رسمه للحكيم في هذا الباب ان يكافى في نار الدنيا عباده على
القليل من اعمالهم¹² حتى يبقى لهم الاكثر الى نار الآخرة اذ لم يجز

1) m. om. 2) M plur. 3) M للجسم صحیح et postea
سقيما 4) m. sine ف. 5) M plur. 6) M pass. 7) M חזקיהו.
8) M وكما 9) m. ויהי כזה 10) M singular.

אֲנִי יִנְקֶלֶם בְּנֵי דָרֵי אַחֲרָה מִן מִרְתָּבָה לִי מִרְתָּבָה לֹאן כָּל חֵיפָה מִן
 הַמְּגַאֲרִים מִחֲדָה בְּנֵי מֵהוּפִיֶּה כִּפֵּה (דְּנִיאל 2, 12) אֱלֹהִים לִחְיֵי
 עוֹלָם וְאֱלֹהִים לְחַדְפוֹת לְדִרְאוֹן עוֹלָם מְגַלֵּל הַמְּגַאֲרָה עַל־אֲפֵל
 בְּזֵה הַדָּר וְעַל מֵהוּפִיֶּה מֵהוּפִיֶּה אֲנִי גִמְלָה לְחִסְנֵי לְזִמְאֵן הַבְּעִיד
 וְיִסְיֵר לְחִסְנֵי¹ לְדִנְיָה אֲזִי יִקְוֶל² (דְּבָרִים 9/10, 7) וְיִדְעַת בְּנֵי
 אֱלֹהִים חוּא הָאֱלֹהִים הָאֵל הַנֶּאֱמָן שְׁמֵר הַבְּרִית וְהַחֲסֵד
 לְאֶחָבָיו – וּמִשְׁלָם לְשִׁנְאוֹ אֵל מִנִּי לְחֶאֱבִידוֹ מִן גְּרִיבֵי
 זֶלֶק אֲנִי הַסִּידִים מִשְׁהוּ וְאֶדְרֵן זֶלֶק בְּרִיֶּה³ חֲפִיפָה פְּכּוּפִיָּה עֲלֶיהָ
 בְּנֵי הַדִּנְיָה כִּפֵּה (בְּמִדְבָּר 12, 20) יֵעֵן לֹא הָאֱמֻנָתָם בְּנֵי
 לְהַקְדִּישֵׁנִי – לִכֵּן לֹא תִבְיָאוּ אֶת הַקְּהָל הַזֶּה – וְאֵן אֲבִיָּה
 בֶּן יִדְבְּעָם עֵמֶל חֲסֵדָה וְאֶחָדָה כּוּפִי עֲלֶיהָ בְּנֵי הַדִּנְיָה כִּפֵּה
 (מַלְכִים 18, 14, I) בְּנֵי זֶה לְכָרוּ יִבְאֵ לְיִדְבְּעָם אֵל קֶבֶר יֵעֵן
 נִמְצָא בּוֹ דְּבָר טוֹב פְּעַל עֲזָה אֲסֻל רִבְּמָה אֵן לְסַלֵּחַ וְלֹא⁴
 כְּתִיבָה מֵהוּפִיֶּה מֵהוּפִיֶּה אֲנִי יִסְחָף אֲנִי יִסְחָף בְּנֵי אֲכִרָה וְאֶת [מַעֲבָדָה וְרִבְּמָה אֵן
 לְטַלֵּחַ חֲסֵנֵי כְּתִיבָה מֵהוּפִיֶּה מֵהוּפִיֶּה אֲנִי יִסְחָף אֲנִי יִסְחָף בְּנֵי אֲכִרָה וְאֶת⁵
 מִנְבָּא וְנִי זֶלֶק תִּפְּרֹל אֲלֵתָר (קְדוּשָׁין 89) כָּל שְׁעוֹנוֹתָיו מְרֻבִּין
 מִזְכִּיּוֹתָיו מִשְׁיָבִין לוֹ וְדוּמָה כְּמִי שְׁקִיִּים אֶת [107] הַתּוֹרָה
 כָּלָה וְכָל שְׁזִכִּיּוֹתָיו מְרֻבִּין מִשְׁעוֹנוֹתָיו מְרִיעִין לוֹ וְדוּמָה לְמִי
 שִׁשְׁרָף אֶת הַתּוֹרָה כָּלָה⁶ וְזֶה הַקּוֹל בְּנֵי מֵהוּפִיֶּה חֲסֵנֵי

1) m. הַסִּידֵי. 2) M הַסִּידֵי. 3) M om. 4) M הַסִּידֵי.
 5) m. et M omittunt. 6) edd. talmudicae inverso ordine man-
 nente sententia, M [superscr. מְרִיעִין] מְרִיעִין אֶת [sup. כָּל] כָּל מְרֻבִּין לוֹ ..
 לוֹ וְדוּמָה כְּמִי שְׁקִיִּים [sup. שִׁשְׁרָף] שִׁשְׁרָף אֶת [sup. שְׁקִיִּים] שְׁקִיִּים אֶת [sup. כָּל] כָּל מְרֻבִּין לוֹ ..
 מְרִיעִין [sup. מְרִיעִין] מְרִיעִין אֶת [sup. שִׁשְׁרָף] שִׁשְׁרָף אֶת [sup. שְׁקִיִּים] שְׁקִיִּים אֶת [sup. כָּל] כָּל מְרֻבִּין לוֹ ..

وسَيِّئَات ففى حال عمله للحسنة لم يندم على السيئة وفى حال عمله للسيئة لم يندم على الحسنة فلما من عمل الحسنات^١ الكثيرة فندم عليها فقد ضيعها كلها بندامته^٢ وفيه يقول^٣ (يحيى) قال (18, 24) وبשוב צדיק מצדקתו ועשה עול — כלצ דקתו אשר עשה לא תוכרנה ومن عمل السيئات الكثيرة فندم عليها وأقم بحدود التوبة فقد أزالها عن نفسه وفيه يقول (ibid. 18, 27) وبשוב רשע מדשעתו אשר עשה — ثم قال (18, 22) כל פשעיו אשר עשה לא יזכרו לו وجعلت الأفكار فى تحرير هذا (קדוש^٤ 40) בתורה על הראשונות وعلى هذا الاصل قد يكون عبد صالح معدة حسنة لدار الآخرة فيندم عليها فتسقط من الدفع لدار الآخرة ويجازى على بعضها فى الدنيا فيراه الناس كما اخذ فى الكفر ابتدئات^٥ نعمة فيبتغون^٦ بذلك وتلك ليست نعمة بما^٧ ابتداه من الكفر وإنما فى نعمة ما كان مدخولا له فقد ضرب بها^٨ وجهه وقد يكون عبد صالح معدة سيئاته لدار الآخرة فيندم عليها ويتوب فتسقط من ان يعتب عليها فى الآخرة فيقتص منه فى دار الدنيا بما لا بد منه^٩ من قصاص نفيق^{١٠} كما (74) سأل شرح فيراه الناس كما اخذ فى الرجوع من خطئه ح^{١١} تلقته الآلام والمصائب فيتعجبون^{١٢} وليس يعلمون ان هذا انلى يناله ليس مما ابتداه بل من بقايا ما أفلح عنه فلذا تغفل الناس هذه

1) M sine artic. 2) M جندمه 3) M كل 4) M בתורה vocalibus appositis, et הראשונה sine waw, m. add. בתורה.

5) m. אכדת (L. أخذت). 6) sive فيبتغون 7) M من ابتدائه 8) M به 9) M له 10) M add. الناس.

التصنيفات اجتمعت عنهم الشكوك وقويت قلوبهم للطاعة كف. (أ١٠٦
 ٥, 17) ויאחזו צדיק רדכו וסחר ידים יוסף אמר فلا يقل
 قتل ان * سيئة واحدة تفسد كثيرا من الحسنات فانها انما تفعل
 ذلك اذا كان معها ندم لعل الندم لا لذاتها ولا ان حسنة
 واحدة تصلح سيئات كثيرة فانها انما تفعل ذلك مع التوبة لسبب
 التوبة لا لذاتها وانما ليجأت الحاجة الى هذا الشرع¹ لا تلى الغيت
 قوما بلبسون اللثام ويقولون ان كان في مقدار كفر واحد ان
 يسقط كثيرا من الايمان لم يجوز ان يكون مقدار ايمان واحد
 يسقط كثيرا من الكفر وان كان في قوة ايمان واحد ما يزيل كثيرا
 من الكفر لم يجوز ان يكون في قوة كفر واحد ما يزيل كثيرا من
 الايمان فيختبرون المؤمنون بذلك ثم اقول انى اجد ايلام الصالحين
 في دار الدنيا على صريخ احدهما على الولات اليسيرة [108] كما
 قدمت الشرح والثاني ابتداء محنة يليلهم الله بها اذا علم منهم
 انهم بصبرون عليها * ثم يعوصهم عليها * خيرا كف (חדלים
 ٥, 11) " צדיק יבחן ורשע ואחב חמס שנאה נפשו ولم يعد
 ان يفعل مثل هذا بمن لا يحتمله ان لا فائدة في ذلك بل
 الفائدة في صبر الصالحين ليعلم الخلق ان الله لم يخترم مجانا
 وعلى ما علمت من² א١٠٦ وصبره ألا ان العبد اذا كان بالله معاقبا
 وسأل ربه ان يعرفه ذلك رسم ان يعرفه كف (ידמיה 19, ٥)

طلعة واحدة تفسد كثيرة من السيئات فانها انما m. 1)
 في. M add. 2) تفعل ذلك اذا احتجت الى هذه الشروط
 على ذلك M 6) عليه M 5) هو. M add. 4) ما يزيل M 3)
 لم احل به ذلك M 8) قصة. M add. 7)

וזה כי תאמרו תחת מה עשה " אלהינו לנו את ~~אלהינו~~
 אלה ואמרת אלהים - وفي ذلك صلاح لأنه يكسبه الاصلاح
 عن ذنبه وانما كان العبد بالله غافلا وسأل ربه ان يعرفه لم احل
 به ذلك رسم ان لا يعرفه كف' ¹ ² ³ ⁴ ⁵ ⁶ ⁷ ⁸ ⁹ ¹⁰ ¹¹ ¹² ¹³ ¹⁴ ¹⁵ ¹⁶ ¹⁷ ¹⁸ ¹⁹ ²⁰ ²¹ ²² ²³ ²⁴ ²⁵ ²⁶ ²⁷ ²⁸ ²⁹ ³⁰ ³¹ ³² ³³ ³⁴ ³⁵ ³⁶ ³⁷ ³⁸ ³⁹ ⁴⁰ ⁴¹ ⁴² ⁴³ ⁴⁴ ⁴⁵ ⁴⁶ ⁴⁷ ⁴⁸ ⁴⁹ ⁵⁰ ⁵¹ ⁵² ⁵³ ⁵⁴ ⁵⁵ ⁵⁶ ⁵⁷ ⁵⁸ ⁵⁹ ⁶⁰ ⁶¹ ⁶² ⁶³ ⁶⁴ ⁶⁵ ⁶⁶ ⁶⁷ ⁶⁸ ⁶⁹ ⁷⁰ ⁷¹ ⁷² ⁷³ ⁷⁴ ⁷⁵ ⁷⁶ ⁷⁷ ⁷⁸ ⁷⁹ ⁸⁰ ⁸¹ ⁸² ⁸³ ⁸⁴ ⁸⁵ ⁸⁶ ⁸⁷ ⁸⁸ ⁸⁹ ⁹⁰ ⁹¹ ⁹² ⁹³ ⁹⁴ ⁹⁵ ⁹⁶ ⁹⁷ ⁹⁸ ⁹⁹ ¹⁰⁰ ¹⁰¹ ¹⁰² ¹⁰³ ¹⁰⁴ ¹⁰⁵ ¹⁰⁶ ¹⁰⁷ ¹⁰⁸ ¹⁰⁹ ¹¹⁰ ¹¹¹ ¹¹² ¹¹³ ¹¹⁴ ¹¹⁵ ¹¹⁶ ¹¹⁷ ¹¹⁸ ¹¹⁹ ¹²⁰ ¹²¹ ¹²² ¹²³ ¹²⁴ ¹²⁵ ¹²⁶ ¹²⁷ ¹²⁸ ¹²⁹ ¹³⁰ ¹³¹ ¹³² ¹³³ ¹³⁴ ¹³⁵ ¹³⁶ ¹³⁷ ¹³⁸ ¹³⁹ ¹⁴⁰ ¹⁴¹ ¹⁴² ¹⁴³ ¹⁴⁴ ¹⁴⁵ ¹⁴⁶ ¹⁴⁷ ¹⁴⁸ ¹⁴⁹ ¹⁵⁰ ¹⁵¹ ¹⁵² ¹⁵³ ¹⁵⁴ ¹⁵⁵ ¹⁵⁶ ¹⁵⁷ ¹⁵⁸ ¹⁵⁹ ¹⁶⁰ ¹⁶¹ ¹⁶² ¹⁶³ ¹⁶⁴ ¹⁶⁵ ¹⁶⁶ ¹⁶⁷ ¹⁶⁸ ¹⁶⁹ ¹⁷⁰ ¹⁷¹ ¹⁷² ¹⁷³ ¹⁷⁴ ¹⁷⁵ ¹⁷⁶ ¹⁷⁷ ¹⁷⁸ ¹⁷⁹ ¹⁸⁰ ¹⁸¹ ¹⁸² ¹⁸³ ¹⁸⁴ ¹⁸⁵ ¹⁸⁶ ¹⁸⁷ ¹⁸⁸ ¹⁸⁹ ¹⁹⁰ ¹⁹¹ ¹⁹² ¹⁹³ ¹⁹⁴ ¹⁹⁵ ¹⁹⁶ ¹⁹⁷ ¹⁹⁸ ¹⁹⁹ ²⁰⁰ ²⁰¹ ²⁰² ²⁰³ ²⁰⁴ ²⁰⁵ ²⁰⁶ ²⁰⁷ ²⁰⁸ ²⁰⁹ ²¹⁰ ²¹¹ ²¹² ²¹³ ²¹⁴ ²¹⁵ ²¹⁶ ²¹⁷ ²¹⁸ ²¹⁹ ²²⁰ ²²¹ ²²² ²²³ ²²⁴ ²²⁵ ²²⁶ ²²⁷ ²²⁸ ²²⁹ ²³⁰ ²³¹ ²³² ²³³ ²³⁴ ²³⁵ ²³⁶ ²³⁷ ²³⁸ ²³⁹ ²⁴⁰ ²⁴¹ ²⁴² ²⁴³ ²⁴⁴ ²⁴⁵ ²⁴⁶ ²⁴⁷ ²⁴⁸ ²⁴⁹ ²⁵⁰ ²⁵¹ ²⁵² ²⁵³ ²⁵⁴ ²⁵⁵ ²⁵⁶ ²⁵⁷ ²⁵⁸ ²⁵⁹ ²⁶⁰ ²⁶¹ ²⁶² ²⁶³ ²⁶⁴ ²⁶⁵ ²⁶⁶ ²⁶⁷ ²⁶⁸ ²⁶⁹ ²⁷⁰ ²⁷¹ ²⁷² ²⁷³ ²⁷⁴ ²⁷⁵ ²⁷⁶ ²⁷⁷ ²⁷⁸ ²⁷⁹ ²⁸⁰ ²⁸¹ ²⁸² ²⁸³ ²⁸⁴ ²⁸⁵ ²⁸⁶ ²⁸⁷ ²⁸⁸ ²⁸⁹ ²⁹⁰ ²⁹¹ ²⁹² ²⁹³ ²⁹⁴ ²⁹⁵ ²⁹⁶ ²⁹⁷ ²⁹⁸ ²⁹⁹ ³⁰⁰ ³⁰¹ ³⁰² ³⁰³ ³⁰⁴ ³⁰⁵ ³⁰⁶ ³⁰⁷ ³⁰⁸ ³⁰⁹ ³¹⁰ ³¹¹ ³¹² ³¹³ ³¹⁴ ³¹⁵ ³¹⁶ ³¹⁷ ³¹⁸ ³¹⁹ ³²⁰ ³²¹ ³²² ³²³ ³²⁴ ³²⁵ ³²⁶ ³²⁷ ³²⁸ ³²⁹ ³³⁰ ³³¹ ³³² ³³³ ³³⁴ ³³⁵ ³³⁶ ³³⁷ ³³⁸ ³³⁹ ³⁴⁰ ³⁴¹ ³⁴² ³⁴³ ³⁴⁴ ³⁴⁵ ³⁴⁶ ³⁴⁷ ³⁴⁸ ³⁴⁹ ³⁵⁰ ³⁵¹ ³⁵² ³⁵³ ³⁵⁴ ³⁵⁵ ³⁵⁶ ³⁵⁷ ³⁵⁸ ³⁵⁹ ³⁶⁰ ³⁶¹ ³⁶² ³⁶³ ³⁶⁴ ³⁶⁵ ³⁶⁶ ³⁶⁷ ³⁶⁸ ³⁶⁹ ³⁷⁰ ³⁷¹ ³⁷² ³⁷³ ³⁷⁴ ³⁷⁵ ³⁷⁶ ³⁷⁷ ³⁷⁸ ³⁷⁹ ³⁸⁰ ³⁸¹ ³⁸² ³⁸³ ³⁸⁴ ³⁸⁵ ³⁸⁶ ³⁸⁷ ³⁸⁸ ³⁸⁹ ³⁹⁰ ³⁹¹ ³⁹² ³⁹³ ³⁹⁴ ³⁹⁵ ³⁹⁶ ³⁹⁷ ³⁹⁸ ³⁹⁹ ⁴⁰⁰ ⁴⁰¹ ⁴⁰² ⁴⁰³ ⁴⁰⁴ ⁴⁰⁵ ⁴⁰⁶ ⁴⁰⁷ ⁴⁰⁸ ⁴⁰⁹ ⁴¹⁰ ⁴¹¹ ⁴¹² ⁴¹³ ⁴¹⁴ ⁴¹⁵ ⁴¹⁶ ⁴¹⁷ ⁴¹⁸ ⁴¹⁹ ⁴²⁰ ⁴²¹ ⁴²² ⁴²³ ⁴²⁴ ⁴²⁵ ⁴²⁶ ⁴²⁷ ⁴²⁸ ⁴²⁹ ⁴³⁰ ⁴³¹ ⁴³² ⁴³³ ⁴³⁴ ⁴³⁵ ⁴³⁶ ⁴³⁷ ⁴³⁸ ⁴³⁹ ⁴⁴⁰ ⁴⁴¹ ⁴⁴² ⁴⁴³ ⁴⁴⁴ ⁴⁴⁵ ⁴⁴⁶ ⁴⁴⁷ ⁴⁴⁸ ⁴⁴⁹ ⁴⁵⁰ ⁴⁵¹ ⁴⁵² ⁴⁵³ ⁴⁵⁴ ⁴⁵⁵ ⁴⁵⁶ ⁴⁵⁷ ⁴⁵⁸ ⁴⁵⁹ ⁴⁶⁰ ⁴⁶¹ ⁴⁶² ⁴⁶³ ⁴⁶⁴ ⁴⁶⁵ ⁴⁶⁶ ⁴⁶⁷ ⁴⁶⁸ ⁴⁶⁹ ⁴⁷⁰ ⁴⁷¹ ⁴⁷² ⁴⁷³ ⁴⁷⁴ ⁴⁷⁵ ⁴⁷⁶ ⁴⁷⁷ ⁴⁷⁸ ⁴⁷⁹ ⁴⁸⁰ ⁴⁸¹ ⁴⁸² ⁴⁸³ ⁴⁸⁴ ⁴⁸⁵ ⁴⁸⁶ ⁴⁸⁷ ⁴⁸⁸ ⁴⁸⁹ ⁴⁹⁰ ⁴⁹¹ ⁴⁹² ⁴⁹³ ⁴⁹⁴ ⁴⁹⁵ ⁴⁹⁶ ⁴⁹⁷ ⁴⁹⁸ ⁴⁹⁹ ⁵⁰⁰ ⁵⁰¹ ⁵⁰² ⁵⁰³ ⁵⁰⁴ ⁵⁰⁵ ⁵⁰⁶ ⁵⁰⁷ ⁵⁰⁸ ⁵⁰⁹ ⁵¹⁰ ⁵¹¹ ⁵¹² ⁵¹³ ⁵¹⁴ ⁵¹⁵ ⁵¹⁶ ⁵¹⁷ ⁵¹⁸ ⁵¹⁹ ⁵²⁰ ⁵²¹ ⁵²² ⁵²³ ⁵²⁴ ⁵²⁵ ⁵²⁶ ⁵²⁷ ⁵²⁸ ⁵²⁹ ⁵³⁰ ⁵³¹ ⁵³² ⁵³³ ⁵³⁴ ⁵³⁵ ⁵³⁶ ⁵³⁷ ⁵³⁸ ⁵³⁹ ⁵⁴⁰ ⁵⁴¹ ⁵⁴² ⁵⁴³ ⁵⁴⁴ ⁵⁴⁵ ⁵⁴⁶ ⁵⁴⁷ ⁵⁴⁸ ⁵⁴⁹ ⁵⁵⁰ ⁵⁵¹ ⁵⁵² ⁵⁵³ ⁵⁵⁴ ⁵⁵⁵ ⁵⁵⁶ ⁵⁵⁷ ⁵⁵⁸ ⁵⁵⁹ ⁵⁶⁰ ⁵⁶¹ ⁵⁶² ⁵⁶³ ⁵⁶⁴ ⁵⁶⁵ ⁵⁶⁶ ⁵⁶⁷ ⁵⁶⁸ ⁵⁶⁹ ⁵⁷⁰ ⁵⁷¹ ⁵⁷² ⁵⁷³ ⁵⁷⁴ ⁵⁷⁵ ⁵⁷⁶ ⁵⁷⁷ ⁵⁷⁸ ⁵⁷⁹ ⁵⁸⁰ ⁵⁸¹ ⁵⁸² ⁵⁸³ ⁵⁸⁴ ⁵⁸⁵ ⁵⁸⁶ ⁵⁸⁷ ⁵⁸⁸ ⁵⁸⁹ ⁵⁹⁰ ⁵⁹¹ ⁵⁹² ⁵⁹³ ⁵⁹⁴ ⁵⁹⁵ ⁵⁹⁶ ⁵⁹⁷ ⁵⁹⁸ ⁵⁹⁹ ⁶⁰⁰ ⁶⁰¹ ⁶⁰² ⁶⁰³ ⁶⁰⁴ ⁶⁰⁵ ⁶⁰⁶ ⁶⁰⁷ ⁶⁰⁸ ⁶⁰⁹ ⁶¹⁰ ⁶¹¹ ⁶¹² ⁶¹³ ⁶¹⁴ ⁶¹⁵ ⁶¹⁶ ⁶¹⁷ ⁶¹⁸ ⁶¹⁹ ⁶²⁰ ⁶²¹ ⁶²² ⁶²³ ⁶²⁴ ⁶²⁵ ⁶²⁶ ⁶²⁷ ⁶²⁸ ⁶²⁹ ⁶³⁰ ⁶³¹ ⁶³² ⁶³³ ⁶³⁴ ⁶³⁵ ⁶³⁶ ⁶³⁷ ⁶³⁸ ⁶³⁹ ⁶⁴⁰ ⁶⁴¹ ⁶⁴² ⁶⁴³ ⁶⁴⁴ ⁶⁴⁵ ⁶⁴⁶ ⁶⁴⁷ ⁶⁴⁸ ⁶⁴⁹ ⁶⁵⁰ ⁶⁵¹ ⁶⁵² ⁶⁵³ ⁶⁵⁴ ⁶⁵⁵ ⁶⁵⁶ ⁶⁵⁷ ⁶⁵⁸ ⁶⁵⁹ ⁶⁶⁰ ⁶⁶¹ ⁶⁶² ⁶⁶³ ⁶⁶⁴ ⁶⁶⁵ ⁶⁶⁶ ⁶⁶⁷ ⁶⁶⁸ ⁶⁶⁹ ⁶⁷⁰ ⁶⁷¹ ⁶⁷² ⁶⁷³ ⁶⁷⁴ ⁶⁷⁵ ⁶⁷⁶ ⁶⁷⁷ ⁶⁷⁸ ⁶⁷⁹ ⁶⁸⁰ ⁶⁸¹ ⁶⁸² ⁶⁸³ ⁶⁸⁴ ⁶⁸⁵ ⁶⁸⁶ ⁶⁸⁷ ⁶⁸⁸ ⁶⁸⁹ ⁶⁹⁰ ⁶⁹¹ ⁶⁹² ⁶⁹³ ⁶⁹⁴ ⁶⁹⁵ ⁶⁹⁶ ⁶⁹⁷ ⁶⁹⁸ ⁶⁹⁹ ⁷⁰⁰ ⁷⁰¹ ⁷⁰² ⁷⁰³ ⁷⁰⁴ ⁷⁰⁵ ⁷⁰⁶ ⁷⁰⁷ ⁷⁰⁸ ⁷⁰⁹ ⁷¹⁰ ⁷¹¹ ⁷¹² ⁷¹³ ⁷¹⁴ ⁷¹⁵ ⁷¹⁶ ⁷¹⁷ ⁷¹⁸ ⁷¹⁹ ⁷²⁰ ⁷²¹ ⁷²² ⁷²³ ⁷²⁴ ⁷²⁵ ⁷²⁶ ⁷²⁷ ⁷²⁸ ⁷²⁹ ⁷³⁰ ⁷³¹ ⁷³² ⁷³³ ⁷³⁴ ⁷³⁵ ⁷³⁶ ⁷³⁷ ⁷³⁸ ⁷³⁹ ⁷⁴⁰ ⁷⁴¹ ⁷⁴² ⁷⁴³ ⁷⁴⁴ ⁷⁴⁵ ⁷⁴⁶ ⁷⁴⁷ ⁷⁴⁸ ⁷⁴⁹ ⁷⁵⁰ ⁷⁵¹ ⁷⁵² ⁷⁵³ ⁷⁵⁴ ⁷⁵⁵ ⁷⁵⁶ ⁷⁵⁷ ⁷⁵⁸ ⁷⁵⁹ ⁷⁶⁰ ⁷⁶¹ ⁷⁶² ⁷⁶³ ⁷⁶⁴ ⁷⁶⁵ ⁷⁶⁶ ⁷⁶⁷ ⁷⁶⁸ ⁷⁶⁹ ⁷⁷⁰ ⁷⁷¹ ⁷⁷² ⁷⁷³ ⁷⁷⁴ ⁷⁷⁵ ⁷⁷⁶ ⁷⁷⁷ ⁷⁷⁸ ⁷⁷⁹ ⁷⁸⁰ ⁷⁸¹ ⁷⁸² ⁷⁸³ ⁷⁸⁴ ⁷⁸⁵ ⁷⁸⁶ ⁷⁸⁷ ⁷⁸⁸ ⁷⁸⁹ ⁷⁹⁰ ⁷⁹¹ ⁷⁹² ⁷⁹³ ⁷⁹⁴ ⁷⁹⁵ ⁷⁹⁶ ⁷⁹⁷ ⁷⁹⁸ ⁷⁹⁹ ⁸⁰⁰ ⁸⁰¹ ⁸⁰² ⁸⁰³ ⁸⁰⁴ ⁸⁰⁵ ⁸⁰⁶ ⁸⁰⁷ ⁸⁰⁸ ⁸⁰⁹ ⁸¹⁰ ⁸¹¹ ⁸¹² ⁸¹³ ⁸¹⁴ ⁸¹⁵ ⁸¹⁶ ⁸¹⁷ ⁸¹⁸ ⁸¹⁹ ⁸²⁰ ⁸²¹ ⁸²² ⁸²³ ⁸²⁴ ⁸²⁵ ⁸²⁶ ⁸²⁷ ⁸²⁸ ⁸²⁹ ⁸³⁰ ⁸³¹ ⁸³² ⁸³³ ⁸³⁴ ⁸³⁵ ⁸³⁶ ⁸³⁷ ⁸³⁸ ⁸³⁹ ⁸⁴⁰ ⁸⁴¹ ⁸⁴² ⁸⁴³ ⁸⁴⁴ ⁸⁴⁵ ⁸⁴⁶ ⁸⁴⁷ ⁸⁴⁸ ⁸⁴⁹ ⁸⁵⁰ ⁸⁵¹ ⁸⁵² ⁸⁵³ ⁸⁵⁴ ⁸⁵⁵ ⁸⁵⁶ ⁸⁵⁷ ⁸⁵⁸ ⁸⁵⁹ ⁸⁶⁰ ⁸⁶¹ ⁸⁶² ⁸⁶³ ⁸⁶⁴ ⁸⁶⁵ ⁸⁶⁶ ⁸⁶⁷ ⁸⁶⁸ ⁸⁶⁹ ⁸⁷⁰ ⁸⁷¹ ⁸⁷² ⁸⁷³ ⁸⁷⁴ ⁸⁷⁵ ⁸⁷⁶ ⁸⁷⁷ ⁸⁷⁸ ⁸⁷⁹ ⁸⁸⁰ ⁸⁸¹ ⁸⁸² ⁸⁸³ ⁸⁸⁴ ⁸⁸⁵ ⁸⁸⁶ ⁸⁸⁷ ⁸⁸⁸ ⁸⁸⁹ ⁸⁹⁰ ⁸⁹¹ ⁸⁹² ⁸⁹³ ⁸⁹⁴ ⁸⁹⁵ ⁸⁹⁶ ⁸⁹⁷ ⁸⁹⁸ ⁸⁹⁹ ⁹⁰⁰ ⁹⁰¹ ⁹⁰² ⁹⁰³ ⁹⁰⁴ ⁹⁰⁵ ⁹⁰⁶ ⁹⁰⁷ ⁹⁰⁸ ⁹⁰⁹ ⁹¹⁰ ⁹¹¹ ⁹¹² ⁹¹³ ⁹¹⁴ ⁹¹⁵ ⁹¹⁶ ⁹¹⁷ ⁹¹⁸ ⁹¹⁹ ⁹²⁰ ⁹²¹ ⁹²² ⁹²³ ⁹²⁴ ⁹²⁵ ⁹²⁶ ⁹²⁷ ⁹²⁸ ⁹²⁹ ⁹³⁰ ⁹³¹ ⁹³² ⁹³³ ⁹³⁴ ⁹³⁵ ⁹³⁶ ⁹³⁷ ⁹³⁸ ⁹³⁹ ⁹⁴⁰ ⁹⁴¹ ⁹⁴² ⁹⁴³ ⁹⁴⁴ ⁹⁴⁵ ⁹⁴⁶ ⁹⁴⁷ ⁹⁴⁸ ⁹⁴⁹ ⁹⁵⁰ ⁹⁵¹ ⁹⁵² ⁹⁵³ ⁹⁵⁴ ⁹⁵⁵ ⁹⁵⁶ ⁹⁵⁷ ⁹⁵⁸ ⁹⁵⁹ ⁹⁶⁰ ⁹⁶¹ ⁹⁶² ⁹⁶³ ⁹⁶⁴ ⁹⁶⁵ ⁹⁶⁶ ⁹⁶⁷ ⁹⁶⁸ ⁹⁶⁹ ⁹⁷⁰ ⁹⁷¹ ⁹⁷² ⁹⁷³ ⁹⁷⁴ ⁹⁷⁵ ⁹⁷⁶ ⁹⁷⁷ ⁹⁷⁸ ⁹⁷⁹ ⁹⁸⁰ ⁹⁸¹ ⁹⁸² ⁹⁸³ ⁹⁸⁴ ⁹⁸⁵ ⁹⁸⁶ ⁹⁸⁷ ⁹⁸⁸ ⁹⁸⁹ ⁹⁹⁰ ⁹⁹¹ ⁹⁹² ⁹⁹³ ⁹⁹⁴ ⁹⁹⁵ ⁹⁹⁶ ⁹⁹⁷ ⁹⁹⁸ ⁹⁹⁹ ¹⁰⁰⁰ ¹⁰⁰¹ ¹⁰⁰² ¹⁰⁰³ ¹⁰⁰⁴ ¹⁰⁰⁵ ¹⁰⁰⁶ ¹⁰⁰⁷ ¹⁰⁰⁸ ¹⁰⁰⁹ ¹⁰¹⁰ ¹⁰¹¹ ¹⁰¹² ¹⁰¹³ ¹⁰¹⁴ ¹⁰¹⁵ ¹⁰¹⁶ ¹⁰¹⁷ ¹⁰¹⁸ ¹⁰¹⁹ ¹⁰²⁰ ¹⁰²¹ ¹⁰²² ¹⁰²³ ¹⁰²⁴ ¹⁰²⁵ ¹⁰²⁶ ¹⁰²⁷ ¹⁰²⁸ ¹⁰²⁹ ¹⁰³⁰ ¹⁰³¹ ¹⁰³² ¹⁰³³ ¹⁰³⁴ ¹⁰³⁵ ¹⁰³⁶ ¹⁰³⁷ ¹⁰³⁸ ¹⁰³⁹ ¹⁰⁴⁰ ¹⁰⁴¹ ¹⁰⁴² ¹⁰⁴³ ¹⁰⁴⁴ ¹⁰⁴⁵ ¹⁰⁴⁶ ¹⁰⁴⁷ ¹⁰⁴⁸ ¹⁰⁴⁹ ¹⁰⁵⁰ ¹⁰⁵¹ ¹⁰⁵² ¹⁰⁵³ ¹⁰⁵⁴ ¹⁰⁵⁵ ¹⁰⁵⁶ ¹⁰⁵⁷ ¹⁰⁵⁸ ¹⁰⁵⁹ ¹⁰⁶⁰ ¹⁰⁶¹ ¹⁰⁶² ¹⁰⁶³ ¹⁰⁶⁴ ¹⁰⁶⁵ ¹⁰⁶⁶ ¹⁰⁶⁷ ¹⁰⁶⁸ ¹⁰⁶⁹ ¹⁰⁷⁰ ¹⁰⁷¹ ¹⁰⁷² ¹⁰⁷³ ¹⁰⁷⁴ ¹⁰⁷⁵ ¹⁰⁷⁶ ¹⁰⁷⁷ ¹⁰⁷⁸ ¹⁰⁷⁹ ¹⁰⁸⁰ ¹⁰⁸¹ ¹⁰⁸² ¹⁰⁸³ ¹⁰⁸⁴ ¹⁰⁸⁵ ¹⁰⁸⁶ ¹⁰⁸⁷ ¹⁰⁸⁸ ¹⁰⁸⁹ ¹⁰⁹⁰ ¹⁰⁹¹ ¹⁰⁹² ¹⁰⁹³ ¹⁰⁹⁴ ¹⁰⁹⁵ ¹⁰⁹⁶ ¹⁰⁹⁷ ¹⁰⁹⁸ ¹⁰⁹⁹ ¹¹⁰⁰ ¹¹⁰¹ ¹¹⁰² ¹¹⁰³ ¹¹⁰⁴ ¹¹⁰⁵ ¹¹⁰⁶ ¹¹⁰⁷ ¹¹⁰⁸ ¹¹⁰⁹ ¹¹¹⁰ ¹¹¹¹ ¹¹¹² ¹¹¹³ ¹¹¹⁴ ¹¹¹⁵ ¹¹¹⁶ ¹¹¹⁷ ¹¹¹⁸ ¹¹¹⁹ ¹¹²⁰ ¹¹²¹ ¹¹²² ¹¹²³ ¹¹²⁴ ¹¹²⁵ ¹¹²⁶ ¹¹²⁷ ¹¹²⁸ ¹¹²⁹ ¹¹³⁰ ¹¹³¹ ¹¹³² ¹¹³³ ¹¹³⁴ ¹¹³⁵ ¹¹³⁶ ¹¹³⁷ ¹¹³⁸ ¹¹³⁹ ¹¹⁴⁰ ¹¹⁴¹ ¹¹⁴² ¹¹⁴³ ¹¹⁴⁴ ¹¹⁴⁵ ¹¹⁴⁶ ¹¹⁴⁷ ¹¹⁴⁸ ¹¹⁴⁹ ¹¹⁵⁰ ¹¹⁵¹ ¹¹⁵² ¹¹⁵³ ¹¹⁵⁴ ¹¹⁵⁵ ¹¹⁵⁶ ¹¹⁵⁷ ¹¹⁵⁸ ¹¹⁵⁹ ¹¹⁶⁰ ¹¹⁶¹ ¹¹⁶² ¹¹⁶³ ¹¹⁶⁴ ¹¹⁶⁵ ¹¹⁶⁶ ¹¹⁶⁷ ¹¹⁶⁸ ¹¹⁶⁹ ¹¹⁷⁰ ¹¹⁷¹ ¹¹⁷² ¹¹⁷³ ¹¹⁷⁴ ¹¹⁷⁵ ¹¹⁷⁶ ¹¹⁷⁷ ¹¹⁷⁸ ¹¹⁷⁹ ¹¹⁸⁰ ¹¹⁸¹ ¹¹⁸² ¹¹⁸³ ¹¹⁸⁴ ¹¹⁸⁵ ¹¹⁸⁶ ¹¹⁸⁷ ¹¹⁸⁸ ¹¹⁸⁹ ¹¹⁹⁰ ¹¹⁹¹ ¹¹⁹² ¹¹⁹³ ¹¹⁹⁴ ¹¹⁹⁵ ¹¹⁹⁶ ¹¹⁹⁷ ¹¹⁹⁸ ¹¹⁹⁹ ¹²⁰⁰ ¹²⁰¹ ¹²⁰² ¹²⁰³ ¹²⁰⁴ ¹²⁰⁵ ¹²⁰⁶ ¹²⁰⁷ ¹²⁰⁸ ¹²⁰⁹ ¹²¹⁰ ¹²¹¹ ¹²¹² ¹²¹³ ¹²¹⁴ ¹²¹⁵ ¹²¹⁶ ¹²¹⁷ ¹²¹⁸ ¹²¹⁹ ¹²²⁰ ¹²²¹ ¹²²² ¹²²³ ¹²²⁴ ¹²²⁵ ¹²²⁶ ¹²²⁷ ¹²²⁸ ¹²²⁹ ¹²³⁰ ¹²³¹ ¹²³² ¹²³³ ¹²³⁴ ¹²³⁵ ¹²³⁶ ¹²³⁷ ¹²³⁸ ¹²³⁹ ¹²⁴⁰ ¹²⁴¹ ¹²⁴² ¹²⁴³ ¹²⁴⁴ ¹²⁴⁵ ¹²⁴⁶ ¹²⁴⁷ ¹²⁴⁸ ¹²⁴⁹ ¹²⁵⁰ ¹²⁵¹ ¹²⁵² ¹²⁵³ ¹²⁵⁴ ¹²⁵⁵ ¹²⁵⁶ ¹²⁵⁷ ¹²⁵⁸ ¹²⁵⁹ ¹²⁶⁰ ¹²⁶¹ ¹²⁶² ¹²⁶³ ¹²⁶⁴ ¹²⁶⁵ ¹²⁶⁶ ¹²⁶⁷ ¹²⁶⁸ ¹²⁶⁹ ¹²⁷⁰ ¹²⁷¹ ¹²⁷² ¹²⁷³ ¹²⁷⁴ ¹²⁷⁵ ¹²⁷⁶ ¹²⁷⁷ ¹²⁷⁸ ¹²⁷⁹ ¹²⁸⁰ ¹²⁸¹ ¹²⁸² ¹²⁸³ ¹²⁸⁴ ¹²⁸⁵ ¹²⁸⁶ ¹²⁸⁷ ¹²⁸⁸ ¹²⁸⁹ ¹²⁹⁰ ¹²⁹¹ ¹²⁹² ¹²⁹³ ¹²⁹⁴ ¹²⁹⁵ ¹²⁹⁶ ¹²⁹⁷ ¹²⁹⁸ ¹²⁹⁹ ¹³⁰⁰ ¹³⁰¹ ¹³⁰² ¹³⁰³ ¹³⁰⁴ ¹³⁰⁵ ¹³⁰⁶ ¹³⁰⁷ ¹³⁰⁸ ¹³⁰⁹ ¹³¹⁰ ¹³¹¹ ¹³¹² ¹³¹³ ¹³¹⁴ ¹³¹⁵ ¹³¹⁶ ¹³¹⁷ ¹³¹⁸ ¹³¹⁹ ¹³²⁰ ¹³²¹ ¹³²² ¹³²³ ¹³²⁴ ¹³²⁵ ¹³²⁶ ¹³²⁷ ¹³²⁸ ¹³²⁹ ¹³³⁰ ¹³³¹ ¹³³² ¹³³³

سيتوب فهو يمهله لتتم توبته كما وجدناه امهل מנשח 22 سنة
 حتى تاب 88 سنة وعلى ان توبته لم تتم له ومنهم من امهله
 ليخرج منه ولد¹ صالح كما امهل אחז² فخرج منه חזקיהו وامهل
 אמון³ فخرج منه יאשיהו ومنهم من يمهله⁴ ليكافيه بيسير من
 الحسنات التي صنعها بين يديه على ما شرحنا ومنهم من [109]
 يمهله لينتقم به من قوم مفسدين⁵ اكثر منه كف' عن אשור
 (ישעיה 6, 10) בגוי חנף אשלחנו ועל עם עברתי אצוני
 לשלל שלל ולבו בז' ومنهم من يمهله لمصلحة⁶ شيء يصلح
 شأنه كف' ללוא (בראש' 19, 21) הנח נשאתי פניך גם לדבר
 הזה ومنهم من يمهله ليشدد عليه العقوبة كما خلص פרעה من
 10 מכות⁷ وغرقه في البحر كف' (תהלים 15, 186) ונער פרעה
 וחילו' בים סוף وحلى هذه الفنون سأل ירמיהו⁸ ربه عن اولئك
 القوم العصاة ان يعرفه على اتي وجه هوذا يمهلم لا على سبيل
 الانكار عليه ان قال (ירמיה 1, 12) מדוע דרך רשעים צלחה
 שלו כל בגדי בגד فعرفه انه للوجه الآخرة ليعاقبهم عقوبة
 شديدة كف' في الفصل الذي بعده (4) עד מתי תאכל הארץ
 ועשב כל חשדה יבש מדעת ישבי בה ואז قد شرحت ما
 يحتلج⁹ اليه في باب الصالح والظالم اصم اليه واقول⁷ ان هذا
 الذي نرى الكتاب يقول (קהלת 9, 18) וחזא אחד יאכר
 טובה הרבה ומתלה بذבלה وقعت في نهם طيب كف' بعده

1) M accus. 2) M يسيرة صنعوها 3) M. 4) M حتى. 5) M مسرفين. 6) M احتلج. 7) M. 8) M. 9) M وهوذا الكت'

(1, 10) זבובי מות יבאיש יביע שמן רוקח וגו' אִתָּא הוּא עַל
 طَرِيف التسمية فقط كَانَ الْعَبْدُ يَكُونُ لَهُ مَقْتًا عَمِلَ وَعَمِلَ وَاحِدَ
 فَمِنْ ذَلِكَ مَقْتًا حَسَنًا وَمَقْتًا سَيِّئًا ظَاهِرًا مُتَوَازِنٌ فَإِنْ كَانَ الْعَمَلُ
 الْمَقْدُورَ حَسَنًا سَمِيَ بِهِ صَالِحًا وَإِنْ سَيِّئًا سَمِيَ طَالِحًا

وَأَمَّا لِلطَّيْعِ فَهُوَ الَّذِي قَدْ رَسَمَ لَهُ شَرِيعَةً وَاحِدَةً لَمْ يَجَاوِزْهَا طُولَ
 عَمَلِهِ فَهُوَ وَإِنْ تَقَلَّبَ فِي الْمَوَاقِفِ فِي غَيْرِهَا وَالْمُخَالَفَةُ فَلَمَّا تَلَّى لَمْ
 يَقْصُرْ فِيهَا بَتَّةً * كَأَنَّهُ جَعَلَ لَهُ أَنْ الصَّلَاةَ لَا تَغُوتُهُ أَوْ أَنْ كَرَامَةَ
 الْوَالِدَيْنِ * لَا تَغُوتُ * أَوْ كَأَنَّهُ * لَمْ يَسْجُدْ مَلَا قَطًّا أَوْ لَمْ يَكْذِبْ *
 وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَعَلَى مَا جَاءَ فِي الْأَثَرِ * (קידושין 9: 89) כִּלְהַעֲשׂוֹת
 מִצְוָה אַחַת מִמֵּיבִין לוֹ וּמֵאֲרִיבִין אֶת יָמָיו וְנוֹחַל אֶת הָאָרֶץ
 וּשְׂרָחוּ ذَلِكَ כְּגֹן שִׁיחָד לוֹ מִצְוָה לַעֲשׂוֹתָהּ כְּגֹן כְּבוֹד אֲבִי
 אֱמָ * وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَبْقَ * وَصِيَّةً حَتَّى تَرَكَهَا مَرَّةً مِنَ الْمَرَارَاتِ¹⁰ يَسْمَى
 طَائِعًا وَأَمَّا الْعَاصِي فَهُوَ مَنْ رَسَمَ لَهُ شَرِيعَةً وَاحِدَةً يَسْجُدُ لِلْمُخَالَفَةِ
 عَلَيْهَا أَبَدًا وَالْأَثَرُ تَسْمِيَةِ מַשְׁוֵם * وَصُورَةُ ذَلِكَ كَأَنَّهُ أَحْسَبَ أَنْ
 فِي النَّاسِ مَنْ يَرَى أَنَّ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ * قَدْ اسْرَفَ فِيكَفَّ¹¹ هُوَ
 مِنْهَا وَإِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ¹² قَدْ قَصُرَ¹³ فِيهَا فَيَسْتَظْهَرُ هُوَ فِي حِفْظِهَا¹⁴
 كَأَنَّهُ يَسْتَعْتِفُّ شَرِيعَةَ الْبَرِّ أَوْ شَرِيعَةَ الْفَاسِقِ فَيَسْتَعْمِلُ أَحَدَهُمَا
 كَيْفَ¹⁵ كَانَتْ وَلِذَلِكَ بَغْلٌ أَنْ لَلَّ أَنْسَانَ شَرِيعَةً * عَلَى حَدِّ¹²

1) M in marg. 2) M add. سَيِّئًا m. 3) M in marg. (ابتداء) נִשְׂאֵי אֲבִי. 4) M sine artic. 5) M תִּגְוֹתָ. 6) M כִּסְ. 7) M חֲרָמָא. 8) m. singul. 9) M חֲרָמָא. 10) M فلم. 11) m. et M מִכִּכְפָּר. 12) M in marg., m. in textu, ed. om. 13) m. add. hoc loco verbum quod postea om. 14) M فَيَحْفَظُهَا. 15) m. وكيف.

وبذلك¹ عرفنا أنها عظامك ذلك مثل *העצמות* وبذلك السبب وفطر
 البفور *וחמץ בפסח* وما جرى هذا الجرى فهو في هذه المنزلة
 وأما التاخر فهو التارك الاصل² اعني الواحد المحيط بالكل تبارك وتعالى
 وتركه له على 3 اصول³ أما ان يكون عبد سواء من⁴ مثل
 الممثل او انسان او شمس او قمر وكف⁵ (שמות 3, 20) *لأ* *יהיה*
לך *אלהים* *אחרים* *על פני* وأما يكون له يعبد سواء ولم يعبد
 فهو غير عبد لشيء حق ولا باطل وكف⁶ في قصة (איוב 14, 21)
 [ויאמר] *האמרים* *לאל* *סור* *ממנו* *ודעת* *דרכיך* *לא* *חפצנו*
 وأما ان يكون في شك من دينه فهو يتسمى باسم الدين وربما
 صلي ودعا وليس قلبه ثابتا ولا ميّنا فهو يكاتب ويخادع في قوله
 واعتقاده على ما قل في قم (תהלים 35/36, 78) *ויפתורו* *בפחם*
ובלעונם *יכונו* *לו* *ולכם* *לא* *נכון* *עמו* *ולא* *נאמנו* *בבריתו*
 فهو يسمى *מי* *נתחלל* *שם* *רמים* *בו* وهو في هذه المنزلة
 وهؤلاء كلهم اذا تلبوا مغفور لهم [111] في الدارين جميعا ألا ما
 كتب الله فيه *לא* *ינקח* *פדו* *לא* *יבד* *ان* *יحل* *فيه* *آفة* *دنيوية*⁷
 على ما سألين والعالم هو التائب المقيم بحدود التوبة وحدود التوبة⁸
 الترك والندم والاستغفار وضمان ألا يعاود *والله* *مجموعة*⁹ في
 המקרא في موضع واحد¹⁰ ان يقول (דושה 5-2, 14) *שובה*
ישראל *עד* *"* *אלהיך* *קחו* *עמכם* *דברים* *ושבו* *אשור* *לא*
יושיענו *על* *סוס* *וג'* *פגו* *שובה* *ارجع* *מא* *انت* *عليه* *وهو*

1) M et m. f. كذلك. 2) M. للاصل. 3) M. ضروب. 4) m.
 5) M. בו שמים. 6) m. et M. in marg. مثل sine artic. 7) (دنيوية l.) *דניאوية* M.
 8) مجموعة m. 9) انوية M. 10) كنت M.

באב תר' המעשי וכו' כי בשלח בעונך ייבד בה הנדמ יעני
 اعتقدوا¹ ان تلك الذنوب كانت معان² وشراً وכו' קחו למכם
 דברים ייבד בה³ الاستغفار وفيه⁴ لفظة غريبة כל חשא עון
 וקח טוב מציבה מא תגפר לנא נשכרך ונעול טוב וישר⁵ על כן
 יורה חזאים בדרך ומעל עזה⁶ اللفظة (ישעיה 5, 80) כל
 הבאיש על עם לא יועילו למו ואצל اشتقاقיה מן כל קבל
 الذي هو مقابلة بلغة الترجم⁷ وشارك العبراني في قوله (קהלת
 15, 5) כל עמית שבא בן ילך وفيه ايضا ונשלמה פרים
 שפתינו * יחتمל التمثيل ונשלמה בפדים שפתינו⁸ ويحتمل
 اصمرا وנשלמה פדים אשר פצו שפתינו وقوله اشור לא
 יושיענו באב اعتقاد ترك المعادة وانما عدّ هذه انه فنون
 اشور وסוס וע"ז⁹ לاتها انواع خطا اظهار القوم كما هو مشروح
 في اول السفر (דושע 9, 8) כי חמה עלו אשר פרא כורד
 לו ואיضا (ibid. 11) כי הרבה אפרים מזכחות לחטא וכזלי
 ايضا لو من اظهار خطئهم ברצוח ונגוב ונאוף כן יקול דם
 נקי לא נשפך נאפה¹⁰ לא ננאף נגבה לא נגוב ולא כמא¹¹
 هذه الله فهي حدود التوبة ولست بخائف على كثير من امتنا
 ان يسقطوا حدود التوبة الا هذا الباب الرابع اعني المعادة لاآني
 اتفق في اوقات الصوم والصدقة بلان يتركون ويندمون ويستغفرون
 غير انه يقع لي انهم عازمين على المعادة ثم اقول فا الحيلة في قلع

1) M. يعتقد. 2) m. et M. معان. 3) M. add. באב. 4) m.
 suff. fem. 5) m. om. 6) in M. deest scida quae complec-
 titur pag. 179 et 180 usque ad verba ex סיבה 3,3 prolata.
 7) edd. נאוף. 8) edd. ישלמו. 9) נבט = ילכו.

اعتقاد المعاودة من القلب فأقول انشاء كلام **אין אמת** في الدنيا
ويذكر الانسان حال ضعفه وشقائه وكثرة ضروره وموته وتفرق
اجزائه والدون والرمه والحساب والعذاب وما ينصم الى كل فن من
هذا حتى يزهد في الدنيا فان زهد في جملتها دخلت معاصيه
في. جملة المزهود وجود الاعتقاد في تركها. فأقول ولذلك اجد
العلماء سئوا ان يقال في **הפסוק** مثل هذه التواليف **אמת מבינ**
שרעפי לב אל אם חבוא בתוכחות ארון כל פועל وما
اشبهها وهذه **אל** توابع ثلاث وفي التوبة في الصلوة والصدقة [112]
واستتابة الناس فلما الصلوة والصدقة كل فيهما (**משלי** 6, 16)
בחסד ואמת יכופר עון ولما الاستتابة كل فيهما (**תהלים**
15, 51) **אלמדה פשעים ררכיך** وايين ايضا ان على العبد اذا
جود في وقت توبته اعتقاد ترك المعاودة في لن تفسد توبته لكن
تسقط عنه الذنوب التي قبل توبته ويكتب عليه ما استأنفه
بعدها وكذلك اذا جرى على مثل هذا مرات شتى من التوبة
والمعاودة ليس عليه الا ما بعد توبته ان كان في كل مرة صحيح
الاعتقاد الا يعاود وهذا الذي تجد الكتاب يقول (**עמוס** 6, 2)
על שלש פשעי ישראל ועל ארבעה לא אשיבנו ليس
هو في قبول التوبة وانما هو في دفع العقوبة بعد مرسله كان يبعث
الى قيم توبوا والا اجزيتمكم؟ سيفا واحللت بكم جوا فان تابوا بعقب
الرسالة **אל** او **לב** او **לא** زال عنهم العهد والا حتم عليهم ذلك

1) الزهد. 2) m. מענה. 3) m. suff. maso. 4) m. גי. 5) sive deest aliquid sive emendandum est, ان العبد على انه غير [4] ann. ... اعتقاد 6) m. maso.

الامر ولو تابوا في الرابعة لن تنفعهم توبتهم لحرف¹ ذلك الامر عنهم في الدنيا بل تنفعهم ليخلصوا من عذاب الآخرة وان قد شرحت هذا القول اتبعه بسائر الامور التي لا تقبل معها الصلوة واقول انها 7 'الا' اذا صليت بعد الختم على العبد في شيء كما علمت من قول مשה (دברים 28, 3) 'واضحون الى' واجابه (ibid. 26) 'رب' 'لך' 'אל תוסף דבר אלי' — 'والد' الصلوة من غير نية وعلى ما قيل (תהלים 86, 78) 'ויפתחו בפיהם וכלשונם יכזבו לו' 'ولכם' 'לא נכון עדו' 'والد' من لا ينصت الى كلام التوبة كق' (משלי 9, 28) 'مسير اذنو משמע תורה גם תפלתו תועבה' 'والد' 'من يتغافل عن سؤال المساكين كق' (משלי 18, 21) 'انتم اذنو موعקת دل גם הוא יקרא ולא יענה' 'والد' 'من يسحّل' 'اللح' 'كق' (מכא 8, 3/4) 'ואשר אכלו (77) טאר עמי — אז יזעקו אל' 'ולא יענה אותם' 'والد' 'من يصليها' 'بغير طهارة كق' (ישעיה 15, 1) 'גם כי תרכו תפלה אינני שמע ידיכם' 'דמים מלאו' 'والד' 'من كثرت معاصيه' 'وهو يصليها' 'بلا توبة كق' (זכריה 18, 7) 'ויחי באחד קרא ולא שניעו בן יקראו ולא אשמע' 'وينبغي ان اشرح في هذا الموضع ان جميع الذنوب لها توبة الا' '2' 'من اصل قوما يذهب سوء نصبه' 'او قتي' 'سوء افتام' 'ان لا يمكنه' 'يتلاقى ما صنعه وفيه' 'يقول (משלי 10, 28) 'מענה ישדים בדרך רע בשחותו הוא יפול' 'ومن شنع' 'على¹⁰

1) [على] غير M. 2) توبة M. 3) على M. 4) لחרף m. 5) M add. 6) لم. 7) بغتري M. 8) تغفر بالتوبة M. 9) ان M. 10) — M. 11) أخيه ال — M.

מוֹנִין בְּעֵם רַעִי¹ פֶּלֶא יִכְנֶנּוּ אֲרֻחֵיכֶם זֶלֶק וְיִהְיֶה יְעֻל (ibid. 28, 10)
 פֶּן יִחַרְךָ שִׁמְעָה וּדְבַרְךָ לֹא תִשׁוּב וּמִן תַּחַת יָדָהּ זִלְמָה
 וְלִיִּס יִרְדָּהָ עַל² סֹאחֶיהָ כִּי' (ויקרא 23, 8) וְהָיָה כִּי יִשְׁמָא
 וְאִשָּׁם וְהָשִׁיב אֶת הַגּוֹזֵל וְעַל (יחזקאל 16, 38) חֶבֶל יִשִּׁיב
 [118] רֶשַׁע גּוֹזֵל יִשְׁלֹם - לֹא יָמוּת כִּי תוֹפִי הַמִּזְלֵם פֶּלִירְעָה
 עַל וְרִיתָהּ כִּי' (ויקרא 24, 8) לֹא־שָׂר הוּא לוֹ יִתְּנוּ כִּי לֹא
 יֵעָרֶה פֶּלִיסְתָּלָהּ תַּצְטִיר מִן הַלְּבָחִים וְאִיִּן אִישׁ מֶה וְעָדָת בֶּה
 מִן שֶׁר הַלְּעָסִי אֲתִי לֹא בִּדְ עֲלֶיהָ מִן עֲקֻבָּה נְפִיאוֹתָהּ וְהָיָה אִן
 הַעֲבִיד כִּד תֵּב וְאִרְל אֲתָהּ ד' אֱלֹהֵי הָאֱמָן אֲתִלְבֵּד עַל פִּיהָ (שְׁמוֹת
 7, 20) כִּי לֹא יִנְקָה " אֶת אִשְׁרֵי יִשְׂרָאֵל אֶת שְׁמוֹ לִשְׂוֹא וְאֵב'
 סֶפֶק דִּם הַבְּרִיעַ עַל פִּיהָ (ויאל 21, 4) וְנִקְיָהִי דְכִּיִּם לֹא נִקְיָהִי
 וְאֵל' מִן זָלָה בְּאִשְׁתֵּי אִישׁ עַל פִּיהָ (מַעֲלִי 29, 6) בֶּן הַבָּא אֶל
 אִשְׁתֵּי רַעֲוֹהִי לֹא יִנְקָה כָּל הַנִּגְעָה נָח וְאֵד' שְׁהָדָה הַזֶּה עַל פִּיהָ,
 (ibid. 19, 5) עַד שְׁקִירִים לֹא יִנְקָה וְיִלְחֹץ בָּהּ מֶה וְעָלָה עֲלֶיהָ
 לְחִתִּים מִתֵּל (דְּבָרִים 28, 3) רַב לָךְ אֶל חוֹסֶף דְּבַר אֱלֹהֵי מֶה
 שְׁרַחְנָה פֶּלִירְעָה מִעַד הַזֶּה אֱלֹהֵי מִקְבִּילוֹתָ לִּי מוֹצֵעַ³ לֹא יִנְקָה לֹא
 בִּדְ מִן אֲפֶה בִּי הַדְּנִיָּה תִּחַל בְּזֶלֶק הַעֲבִיד מִן אִשָּׁה אֶל סֹאחֶיהָ
 בִּי גִירָה⁴ הַמָּל אִישׁ לִּי בִּשְׁתִּים אוֹ שֶׁר פֶּלֶא מִתְּעַלֵּק בִּשְׁפָחָה עֲנֵה
 כִּיִּן מִשְׁפָּחָה⁵ זָלָה אֲנִיעֻבָּה כִּי' (כְּרִאֲשִׁית 17, 50) כִּי הַתִּמְדִּי
 לְיוֹסֵף אֲנִי עֵלָה נָח וְג' וְיִנְבְּעִי אִן יִסְאַלֵּה ג' מֶרָת כִּי' אֲנִי
 עֵלָה נָח - וְעֵלָה עֵלָה נָח כִּי מֶה הַמִּזְלֵם * אוֹ הַמִּזְרֹב * פֶּלִיכָל

1) M ל. 2) M אֶל. 3) m. יִרְדָּהָ. 4) M suff. mase.
 5) m. מוֹצֵעַ. 6) M add. אֶחָד. 7) M add. עֲנֵה. 8) M om.

الظلمة مثل هذا الاستصباح أتى قد اخطأت على فلان 1 مرات
 بحسرة 2 نفق حتى يكون مقدار ما لو كان حيًا وسألته مثل ذلك
 ولم يجبه كان مغفورا له وابين أيضا 3 الحسنات التي لا بد لها من
 جواز في الدنيا ولو كفر العبد فاقبل أنها 4 * أولها بر الوالدين
 كق' (שמות 12, 20) כבד את אביך ואת אמך ورحمة الحيوان
 كق' (דברים 7, 22) שלח תשלח את האם ואخذ לחץ
 واصطاع 5 לחץ كق' (ibid. 25, 15) אבן שלמה וצדק יהיה לך
 وينضاف اليها الوعد بالنعمة اذا كان بحتمه ذلك ليهوآ (ملכים
 II, 12, 15) בני רביעים יטבו לך על כסא ישראל חתם
 فعصى 6 هو واولاده ولم يكن بد من تمام ولا يظن ان قو' וזה
 כך חסא 7 نخب ما يجب أنه لا بد عليها من عقوبة في الدنيا
 لان هذا القول إنما هو في 1 اشياء في تأخير النذور وهو لله
 يجوز ان يغفر تأخيرها وفي الامتناع من القرض وهو يغفر بالتوبة
 وفي 8 مطل الاجير في أجرته وهو داخل في باب الظلمات وابين
 ايضا ان للتوبة 9 مناز كل منزلة متقدمة 10 الفصل من المؤخرة
 الاول ان يتوب العبد وهو (78) على تلك السنن 11 التي اخطأ
 وفي ذلك البلد واشخاص معاصيه موجودة له وفي ذلك يقبل
 (יחזקאל 31, 18) השליכו מעליכם את כל פשעיכם אשר
 פשעתם בהם ועשו לכם לב חדש ורוח [114] חדשה وال' 12
 اذا حال عن تلك السنن وطعن عن ذلك البلد وذالت عنه

1) conjunctio ان quae legitur in cod. m. non sine
 causa orata est in M. 2) m. 2. 3) m. وعطاء 4) m. om.
 5) M add. في. 6) m. ومطل 7) M II conj. addito
 منها 8) m. السنن; efr infra.

اشخاص معاصيه وفيه يقول (ישעיה 6, 81) שובו לאמור העמיקו
 מרה בני ישראל' والد' من لم يتب حتى سمع التهديد بالآفة
 تحل به كف' لعل نینוח (יונה 4, 8) עוד ארבעים יום ונינוח.
 נחפכת والد' من لم يتب حتى حل به بعض الآفة التي توعد
 بها كف' (ד' II, 6, 80) בני ישראל' שובו אל' אלהי
 אברהם יצחק וישראל וישב אל' הפליטה הנשארת לכם
 מכף מלכי אשור والد' من لب عند خروج نفسه هو أيضا
 يسمى ثلثا كف' (איוב 22, 88) וחקרב לשחת נפשו וחיתו
 לממתיים וכל بعده (26) יעתר אל' אלה וירצהו ולذلک
 سبيلنا ان نثوب العليل عند قرب موته فنقول له قل حטאתي
 عويتي فשعתי هذا مיתתי كفرح על כל עונותי فلا قد
 استوفيت شروح لولئك اذا الذين قدّمت اسماء قول الآن¹ ان
 العبد المتوازن وهو الذي مقدار سيّاته كمقدار حسناته هذا العبد
 مع بعد وجوده مرحوم محسوب مع الصالحين وذلك ان الرحمة
 المذكورة للخالق جتّ وعزّ لئلا استحال ان تحله او تداخله ان لا
 عرض فيه على ما قدّمنا وجب ان يكون معناها مردودا الى الخلق²
 فتصير من اسماء انفعّل فحصل لنا أنّها³ معان قبل⁴ التوبة كف'
 (ישעיה 7, 55) וישב אל' וירחמיו واجابة دعاء انصور كف'
 (חבקוק 2, 8) ברנו רחם תזכור وللحق المتوازن بالصالحين كف'
 (ההלים 5, 116) חנון וצדיק ואלהינו מרחם وجعلنا⁵ في
 الآثار شرح (ראש השנה 17) ורב חסד מנה כלפי חסד

1) M (pro) في. 2) m. الخالف, M in rasura. 3) m.
 لقبل. 4) m sine suff.

שאם היתה שקולה מכרעת ולכך לא יחשב מן העבוד¹
 فی وقت الجزء الا فبقان لا ثالث لهما صالحون وطالحون فقط
 כף' (מלאכי 18, 8) ושבתם וראיתם בין צדיק לרשע בין
 עובד וגו' ואני אן אצל فی آخر هذه المقالة هذا القول واقول
 ان الطلعة من القوامن افضل כף' (תהלים 1, 88) רננו צדיקים
 ב' לישירים נאווה תהלה ולחטיئة منهم اعظم כף' (ירמיה
 11, 28) כי גם נביא גם כהן חנפו ואלעה فی המكان الخاص
 افضل זך (יחזקאל 40, 20) כי בדר קרש' בהר מרום
 ישראל נאם " יהוה שם יעברני والمعصية فی المكان الخاص
 اعظم ذنباً זך (ירמיה 11, 28) גם בביתי מצאתי רעתם
 والنسك فی الشب افضل זך (עמוס 11, 2) ואקים מבניכם
 לנבאים ומבחדריכם לנזירים والفكر فی الشيخ اقبح זך
 (חושע 9, 7) גם שיבה זרקה בו והוא לא ידע ולאמנה فی
 الفقير افضل זך (משלי 6, 28) טוב רש הולך בתכו מעקש
 דרכים וחוא עשיר ولليانة فی الغنى اعظم זך (שמואל
 II, 4, 12) ויבא הלך לאיש העשיר وسائر الفضة [115] ومعونة
 العدو افضل זך (שמואל I, 20, 24) וכי ימצא איש את
 איבו ושלרו בדרך טובה ואية الصديق اصعب³ כף'
 (תהלים 21, 55) שלח ידיו בשלמיו חלל בריתו ולחשוע
 فی⁴ للجيل افضل כף' (במדבר 3, 12) והאיש משה ענו
 מאד والعاجب فی الرضيع اصعب כף' (תהלים 9, 12) כרם

1) M לעבוד. 2) M plur. 3) M اعظم. 4) M من

זלות לבני אדם ואלהם: للفقير اصعب * כף (משלי 14, 30)
 לאכל עניים מארץ ואביונים מאדם ואלה העלם וכן ינתע
 به الناس اشد كفى (עמוס 12, 8) כי ירעתי רבים פשעים
 ועצמים חמאתים צדרי צדיק وكثرة المظلومين اشد بان *
 الف انسان يظلمون بالف درج اصعب من ان يظلم * واحد بالف
 درج كفى (איוב 9, 85) מדוב עשוקים יועיקו ולפטיטה في
 اليوم العظيم * اشد كفى (ישעיה 8, 58) חן ביום צמכם תמצאו
 חפץ والصدقة من المسكين الفصل 16 (משלי 15, 16) טוב מעט
 ביראת * وصوم الرفه افضل كفى (יואל 2, 16) יצא חתן מחדרו
 וכלה מחפתח (79) وكما امرنا بلقداس البكر والاکثار المبكرة وصلوة
 العدو عند طلوع الشمس لان هذه اشياء عزيزة عندنا كفى
 (דברים 11, 12) וכל מבחר נדריכם אשר תדרו לי
 وان قد قدمت هذا المعنى * فينبغي ان اتكلم في الافكار واقل
 ان لوأتكها التي تطالع * للاتسان فيدافعها له على ذلك ثواب
 كثير كفى (ישעיה 7, 55) יעזב רעע דרכו ואיש און מחשבתי
 חן אנקד معها حتى يدبر ما يفعله * ثم لا يفعله * فعلیه اثر عزم
 لا اثر فعل كفى (משלי 15, 26) תועבת * מחשבות רע
 وليس في الاشياء ما يعاقب العبد فيه * على نيته واحتقانه آلا
 الف بالله ان هو شيء لا يوصل¹⁰ اليه آلا بالاعتقاد فقط وفيه يقول
 (יחזקאל 5, 14) למען חפש את בית ישראל בלבם אשר

1) M. 2) M. 3) m. et M. 4) M. 5) M. 6) M. plur. 7) M. 8) M. 9) M. suff. fem. 10) M. ינאל
 بها M. 4) M. 5) M. 6) M. plur. 7) M. 8) M. 9) M. suff. fem. 10) M. ינאל
 تطالع الناس M. 7) M. plur. 8) M. 9) M. suff. fem. 10) M. ינאל
 ولم ينام M. 8) M. 9) M. suff. fem. 10) M. ינאל
 خمس مائة. 5) M. 6) M. plur. 7) M. 8) M. 9) M. suff. fem. 10) M. ינאל
 فيدافعها et in marg. 8) M. 9) M. suff. fem. 10) M. ינאל
 له فعله.

נודו מעלי בגלוליהם כלם וכן מן המתאונים מן מתאולי הפואסיק
 על ד' שרוב מן מתאולי פיואפק בין פסוף ובין² מא فی الشاهد
 او ما فی العقل او ما فی النص الآخر³ او ما فی الآثار وتم⁴ له ذلك
 فله ثواب عليه وفيه يقول (משלי 2, 4/5) אם תבקשנה ככסף
 — אז תבין יראת י' ודעת אלהים תמצא فمن⁵ له يتم له
 ذلك فلا ثواب له ولا علق عليه والمتاوي في المصنوع⁶ فهو لاحق
 بنביאי השקר الذين كل فيهم (יחזקאל 8, 18) אשר חלבים
 אחד רוחם ולבלתי ראוי والمتاوي في⁷ المعاني التي للباري فابعد
 فهو لاحق بالتأخيرين كالذين⁸ تأولوا قصة نوح⁹ ادم بعلمنا
 فاعتقدوا ان ملكا خلق آدم¹⁰ وكذلك سائر العال¹¹ وفيهم يقول
 (תחלים 20, 139) אשר ימרוך [116] למזמה נשוא לשוא עריך
 ואמר وللחکم الذي يؤثر ويعاقب من تلقاء نفسه فان كان قصده
 حفظ¹² الدين واحكامه فثاب كقول القدماء (סנהדרין 46)
 בית דין מכין ועונשין שלא מן התורה ולא לעבור על
 דברי תורה עושין¹³ אלא אפי" כדי לעשות סיג לתורה
 وان قصد بذلك ميلا او رغبة فهو مهلك نفسه كق¹⁴ (משלי
 17, 26) גם ענוש לצדיק לא טוב להכות נדיבים על ישר
 ואמר ان الاتمين اعني الذين يقرؤون التوراة ان كان ذلك له
 يمكنهم ولم يستفتون اعلم اصل جيلهم واديנם ويعلمون¹⁵ بذلك
 فدينهم تلم¹⁶ כך (משלי 10, 21) שפתי צדיק ירעו רבים فان¹⁷

1) M מתאולו. 2) m. الفسوقين, M لميوق. 3) M sine artic.
 3a) ez. فمن تم. 4) M فان. 5) M add. فابعد. 6) M معاني انباري.
 7) m. الذين, M emend. 8) M وخلق. 9) M حوط. 10) M in
 marg. addito رن. 11) M om. 12) M in marg. ويعلمون دأ.

יַעֲשׂוּהוּ זֶלֶק מַעֲזוּרִים וְיִפְיֵם יִקְרֹל (Ibid. 15, 12) לֹא יִאֲדָב
לֹא הוֹכַח לוֹ אֶל חֲכָמִים לֹא יִלֵּךְ וְאִקְרַל בַּלְּסָאִיִּן הַזֵּהִי
יִלְחֲקֵם הַתְּקִיפִי בַּלְּסָאִיִּם וְיִלְחֲקֵם כָּל מָה * כָּן מִקְצָרָא עַל הַקִּטָּה
מַעֲזוּרִים עֲלֵיהֶם וְהָאֵן כָּן מִקְצָרָא לִלְכָּא בַּלְּסָאִיִּם בַּהּ כִּי (אִיֹּב
15, 86) יִחַלֵּם עֲנִי בַּעֲנִי וְאִקְרַל בַּלְּסָאִיִּם אִתָּם גַּיִר מַעֲזוּרִים
בַּיִּם מִיִּגְדָּרִים בַּהּ הַקְּטָא בַּיִּם מִרְעָא כִּי (דְּוִשַׁע 14, 7) וְלֹא
זַעֲקוּ אֵלֵי בָלְבָם כִּי יִלְלוּ עַל מִשְׁכַּבְכֻחָם וְאִקְרַל בַּלְּסָאִיִּם
אִתָּה לֹא עֲזָרְתִּי לָא * גִּנְוָא גִּנְיָא בַּיִּם סִכְרָא אִלְּחֵם יִקְרֹל
(עִירֹבִין 65) שְׂבוֹר מִקְחוּ מִקְחָא וּמִמְכְּרוּ מִמְכָּר עֲבָר
עֲבִירָה שִׁישׁ בַּהּ מִיִּתָּה מִמִּיתָא אִיתָּה מִלְּקוֹת מִלְּקִין אִיתָּה
וְאִקְרַל בַּיִּם הַמִּסְתַּמִּיִּם מִן בִּי יִזְרָאֵל בִּיִּד הַלְּוִיִּם אִתָּם גַּיִר
מַעֲזוּרִים עֲלֵי * שִׁכְרָא בַּל יִסְבְּרוּ זֶלֶק (אִיֹּב 80, 8) יִתָּן
לְמַכְּהוּ לְחֵי יִשְׁבַּע בַּחֲרַפָּה וְאִקְרַל בַּיִּם הַמִּרְדִּיִּם בַּיִּם הַמִּעֲסִי לֹא
תִּיִּתֵם אִסְעֵב כִּי (מִשְׁלֵי 11, 26) כְּכֹלֵב שֶׁב עַל קָאוּ כְּסִיל
שׁוֹנָה בְּאִוְלָתוֹ וְכָל הָאִוְלִין (יִרְמִיָּה 85) הָאִוְמֵר אִחְזָא וְאִשׁוּב
אִחְזָא וְאִשׁוּב אִין מִסְפִּיקִין בִּידוֹ לַעֲשׂוֹת חֲשׁוּבָה וְאִקְרַל עַל
(80) הַמִּתְּלִין עַל גִּזְרָא יִדְבִּי אִתָּה לֹא יִנְסֵם בַּל תִּיִּתֵם זֶלֶק הַקְּדָמָה
(שְׁבוּעוֹת 18) יְכוֹל יִכְפֹּר עַל חֲשִׁבִין וְעַל שְׁאִיִּן שְׁכִין חֲלִי
אִךְ בַּעֲשׂוֹר הָאֵן אִינוּ מִכְפֹּר אִלָּא עַל חֲשִׁבִין * וְאִקְרַל בַּיִּם
מִסְתַּגְּסֵי הַנָּס אִן תִּיִּתֵם לֹא תִתֵּם אִלָּא בַּלְּעֲלָאָה וְעַל מָה עַל
(יִרְמִיָּה 2, 88) מָה תִּיִּטְבִּי רֹדֵךְ לְבָקֶשׁ אִהְבָּה לְכֵן גַּם אִתָּה

1) m. ... חֲסֵר עֲנֵה אֵל 2) M יִגְדָּרִים 3) M עַל מָה 4) m.
om.; codd. יִסְבְּרוּ 5) M add. בְּלִבְר 6) M om. et leg. בַּלְּעֲלָאָה

مذيعوت למדתי את דרכיך ואניו فى مستصلحي الناس ان
 خطايم لا يتم بالعادة ذكر (ايوب 11/12, 28) באשרו אחזה
 רגלי דרכי שמדתי ולא את מצות שפתי. ולא אמיש מחקי
 צפנתי אמרי פיו ואני اعلم اني لو جمعت الفنون الكثيرة لم
 استوف ما احتلج اليه من تنبيه الناس على دينهم ولكن هذه
 جمل قريبة ينتفع بها الناس بعون الرحمان
 كملت المقالة الخامسة

المقالة السادسة

فى جوهر النفس والموت وما يتلو ذلك
 عرفنا ربنا تبارك وتعالى انه مبتدأ نفس الانسان فى قلبه مع
 كمال صورة جسمه كقوله (اكرية 1, 12) من اذكري على اسرائيل
 ناس نسا شميس ويسد ارمز ويצר روح ادم בקربو وانه
 جعل اجلا لمقامهما مجتمعين فاذا انقضى فرق بينهما الى ان يتم
 عدد النفوس التى اوجبت حكمة خلقها فاذا استتبها جمع
 بينها وبين اجسامها وجزايم واقلم لنا انبياءا على هذه المعاني
 الآيات والبراهين فقبلناها بالسرعة ثم اخذنا فى ان نحصل لنا
 هذه الامور من طريق النظر على الرسم الذى سلكناه فى سائر
 المقالات المتقدمة فاول ما وجب ان المحص عنه ذات النفس
 ما فى وذلك اتى وجدت الناس يختلفون فى ذاتها اختلافات
 عجيبه مما تشغل القلوب ارى ترك اكثرها واثبت من عيونها 7

1) M plur. et تتم. 2) M يحتاج. 3) M plur. 4) M om.

5) M اقلمت لنا انبياءا على M 7. وجزايم M 6. اوجب فى M 5.

مذكر M add. 11) عن m. 10) m. repet. 9) M sine artic. 8) ذلك

مذاهب سوى الله الأولى للمقدم ذكرها فتصير 11 فلن تلك الله
 مذاهب قد امتحنتها وحررتنا ففسدت اربعتها وبطلت وفي مذهب
 الروحانيات ومذهب ان الاشياء من ذات الخلق ومذهب انها
 منه ومن شيء آخر ومذهب اصحاب الاثنين فلذا النفس احد
 الاشياء المعلومة فكما ادخلوها في جملة تلك الاشياء فقد دخلت
 في ايضا في جملة الرد على تلك الاقوال وكفيها اطلاقها ولكن نذكر
 هذه 71 فاقبل أولا وجدت قوما يحسبون النفس عرضا من الاعراض
 ويقع لي ان الذي جعل على هذا انهم لم يروها وانما رأوا فعلها
 فوقع لهم للطفها عن الحس انها عرض للطف الاعراض ودقتها ومع
 ذلك اختلفوا فيها على 1 2 فنون بعضهم حسبها عرضا محركا
 نفسه وبعضهم حسبها كمالات للجسم الطبيعي وبعضهم توقيها تاليف
 الاربع طبائع وبعضهم يخيّلها ارتباط للحواس وبعضهم قدر بها انها
 عرض يتولد من السدم فلما تمكنت من تأمل هذه الاقوال التي
 يجمعها كلها القول بانها عرض ان العرض 3 والكمال والتاليف والارتباط
 والتولد اعراض وجدتها كلها باطلا من جهات احديها لان الشيء
 العرضي لا تجيء منه هذه الحكمة العظيمة وهذه [118] الافهام
 الجليلة التي بها قوام الدنيا على ما ذكرت في المقالة التي قبل
 هذه وايضا لان العرض لا يكون معترضا بعرض آخر لما (81) في
 ذلك من الفساد وهذا نجد انفس معترضة بعراض كثيرة كما
 يقال نفس جاهلة ونفس عمة وتقبل نفس زكية ونفس شديدة وتقبل

1) M om. 2) M in marg. عدد et infra العدد quod legit
 etiam paraphrastes (codex Monac. 42 fol. 429 2) 3) m. et M nomin. 4) M sine
 artic. 5) M فتقبل.

ان لها محبة وكراهة ورضى وسخطا وسائر الاخلاقي¹ المتعارفة فليس يجوز مع هذه الاحوال ان تكون عرضا بل نراها بهذه الحال من قبولها: هذه المتضادات اول² ان تكون جوهر³ والآ⁴ رايت قوما يتوهمون انها ریح والآ⁵ رايت⁶ قوما يتوهمون⁷ انها نار فوجدت هذين ايضا قولين ثاسدين لآنها لو كانت ريجا كان طبعها حارًا رطبا ولو كانت نارا فكان طبعها حارًا يابسًا وليس⁸ نجدها كذلك والآ⁹ من قل بأنها جزعان احدهما عقلی منطقی وليس يفنى وهو يسكن القلب والآخر حيوانی وهو منبث في سائر البدن¹⁰ ويفنى وحققته¹¹ ان هذا ايضا خطأ لان الجزء المنطقی لو كان غير الجزء المنبث في البدن لم يجوز ان يمتزجا ان هذا قديم وهذا حديث هذا فان وهذا ليس بفسان واذا¹² كان الجزء المنطقی لا يسمع ولا يبصر ولا يحس سائر الحواس وليس في هذا الرد الذي رددت بان الحواس يحصل بعضها لبعض وينطق المنطق¹³ عن جميعها كما شرحت في المقالة الاولى بل اقول ان فصيح هذا القول هو أنها نفسان ان كل جزء على حدة والآ¹⁴ من قل بأنها هواءان احدهما من داخل والآخر من خارج ولجأ¹⁵ الى هذا القول انه وجدها لا تثبت الا باستنشاق الهواء من خارج فظن انه بنصفها وانما ذلك ليروج على¹⁶ الحرارة الغريزية التي تسكنها النفس في القلب كما يروج على النار لنفى¹⁷ البخار الردي عنها اعنى عن النار والآ¹⁸ من ظن بها انها دم محض وهو لازم وحده كما صرح بهذا

1) m. الاعراض. 2) M المتضادات. 3) M جان. 4) M om. ولسنا M يتوهمونها ريجا ut paulo antea يحسبونها نارا M 5) M 6) M وايضا ان M 7) M 8) م. وهو M 9) M 10) M لينفى M 11) م. عن 12) M 13) M النطق.

في كتابه واغلاطه في ذلك قول التوراة (ויקרא 11, 17) כי חדם
 הוא בנפש ولم ילך לי ما قالت قبله כי נפש הבשר בדם
 הוא بل هذا مشاهد ان¹ الدم مسكنها ومركبها² فبقوتها تظهر
 قوتها وبضعفه يظهر³ ضعفها واذا في فرحت واخذت في الظهور
 استبشارا بمفرحها اظهرت الدم واذا هربت خوفا من شيء تحذره
 [119] اخذته معها الى داخل وانما قالت التوراة כי חדם הוא
 בנפש⁴ على رسم اللغة لان⁵ قد تسمى الشيء باسم محله كما
 تسمى الحكة لب كقولها (משלי 7, 7) נער חסר לב لان القلب
 محلها وتسمى اللغة⁶ שפה كقولها (בראשית 1, 11) ויהי כל
 הארץ שפה אחת ولتהא בלשפה تكون والمذهب الآي وهو المذهب
 الصحيح واذا مبينه بعون الله وانما قدمت قبله هذه انما⁷ مذاهب
 المذكورة ليتبين من يقرأ هذا الكتاب ان الخوض في معرفة النفس
 هو خوض في امر عميق دقيق لطيف على ما وصفت من الخوض
 في حكمة شيء لا من شيء وفي معنى خالف الموجودات كذاك هذا⁸
 ايضا بمعناها من التدقيق ما تحير فيه كثير من الناس واقل
 ولذلك تجد الحكميم يعجز من يقف على حقيقة معنى النفس
 المنطقية التي في الانسان بقوله (קהלת 3, 21) מי יודע רוח בני
 האדם העלה היא למעלה ורוח הבחמה הירדת היא למטה
 לאדם⁹ فينبغي ان ايمن ان قوله כי יודע ليس هو تشكيكا في
 ان بعض النفوس علوية شريفة وبعضها سفلية دنية وانما هو⁸²

1) لان m. 2) ومركبها M. 3) لنا M add. 4) انها M. 5) في, in M in textu. 6) اسم m. 7) هذه. 8) اثبات للنفوس انها كذاك واما قوله כי יודע M. 9) فلما هو

تعزیز لمن يعرفها كذاى واقول للسامع هذا كقولك من يعرف
 ראובן العالم ومن يعرف שמעון العابد فذلك بقولك هذا تثبت
 العلم لראובן والعبادة لشمعون لا محالة وإنما^١ مسئلتك ممن
 يعرفهما تعزیز له أو^٢ تفصيل له أو ما أشبه ذلك كذاى قول
 الحكميم من يعرف النفس الشريفة المرتفعة والنفس الدنيئة الهابطة^٣
 هو تحقیف^٤ للنفسين أنهما كذلك لا محالة وموضع قوله^٥ מי יודע
 יריד به أن من يقف على هذا فقد بلغ وقد^٦ فاز^٧ واقول أيضا^٨
 أن قو هذا لعی מי יודע^٩ أنما وقع بتعجب وتعزیز عند اصحاب
 النفسين إلى^{١٠} أحوال الجسمين فيقول أما أحوال الجسمين فقد وجدناها
 متساويين^{١١} بالحس أجساما وأعراضا ونسنا نشك في أن يبين الروحين
 فورا^{١٢} فمن يعرفه ويقف عليه ذاك قو قبل هذا (١٩) כי מקרה
 בני האדם ומקרה הכהמה מקרה אחד להם כמות זה כן
 מות זה ורוח אחד לכל ثم قل بعده מי יודע روح בני האדם
 העולה ويؤيد هذا القول أنه على ما فسرنا وبادته فيه ومותר
 האדם من הכהמה אין وليس يجوز أن يكون الحكميم^{١٣} أراد بهذا
 أنه^{١٤} فصل نفس^{١٥} الإنسان على نفس البهائم^{١٦} لأن الحكميم
 لا يقول هذا لأنه يبطل للحكمة وأيضا لأن العامی^{١٧} من الناس ممن
 معه مسكة من عقل لا يقول هذا وهو يشاهد نفسه أشرف من

1) m. وما. 2) M acous. sed infra تفصيل. 3) m. لا. 4) M في. 5) m. V conj. 6) m. وقوى وفاز. 7) m. om. 8) m. في. 9) codd. متساويين. 10) codd. nomin. 11) m. الروحين. 12) M لا فصل لنفس. 13) M in textu et in marg. ut m.; si lectionem in annotat. praeced. memoratam approbes, emendare possis أصلا [اصلا] pro أول. 14) m. sine artic.

البيئات بالامور التي يطول شرحها من استعمالها لها وركوبها لها
 وتصريفها لها كما يشاء [120] لكنه انما اراد بهذا القول ان جسم
 الانسان لا يفضل على جسم البهيمة بشيء ان هو مركب من ٦
 عناصر مثلها على ما قل بعده (20) **הכל הולך אל מקום אחד**
וג' لكن الفصيلة م' يودع روح بني האדם وهذا ايضا كقول القائل
ان الياقوت والحجر الصلد * في الحجارة لا فرق بينهما في ان هذا
 حجر وذا حجر فن * يعلم النور للضوء الذي في الياقوت والغبس
 الذي في الحجر الصلد قد بلغ واقول ايضا ويستقيم ان يكون
 معنى م' **יודע** انما **זכר** هناك (**יואל 14, 2**) م' **יודע** 'שור
ונחם من يعلم انه خاطيء يتوب كذلك قل هاهنا الذي يعلم
 يفهم ان هذه متعالية وهذه متدانية فاذ قد قدمت هذه الاقوال
 فيجب ان آتي * بالقول **אל** واقول الذي * يصح في النفس انها
 مخلوقة على ما قدمت من حدث الموجودات والفساد ان يكون
 شيء اوثيا * سوى الخالق ولقول الله (**זכריה 1, 12**) **ויצר רוח**
אדם בקרב واما يخلقها ربنا مع كمال صورة الانسان لقوله
בקרב كما **ל** يزل الآباء يحلفون (**ידמיה 16, 88**) **ח' י' את אשר**
עשה לנו את הנפש הזאת وان **רוחא** * جوهر نقيًا على نقاء
 الافلاك وانها تقبل النور كما يقبل الفلك فتصير مصبغة فضلا كما
 يصير به جوهرها الطيف من الفلك * ولذلك صارت ناطقة واتى *

1) ابتدئ M 3) الا من m. 2) بالسوء في معنى الجرة M 1)

4) M 5) وفساد M 6) sive nomin. cum. m. 7) صح ان النفس M

8) M plur. 9) M om. 7) **ח' י' את אשר** = **ח' י' את אשר** M 8) ذاتها جوهر نقي M 9) **ח' י' את אשר** = **ח' י' את אשר** M

وقفت على ذلك من الاصلين الجليلين اولهما المعقول¹ وذلك * ما
 شاهدت² من أثر حكمتها وتديورها من لدن الجسم ورايت الجسم
 هالكا من جميع ذلك عند مفارقتها له فلو كانت مثل الاجزاء
 الارضية لم تفعل شيئا من هذه الافعال الجلييلة ولو كانت من
 الاجزاء الفلكية لم يكن لها نطق³ كما ليس لشيء من الافلاك
 فوجب ان تكون (104) جوهرًا لطيفا اصفى واخص وابسط من
 جوهر الافلاك والذ⁴ من قول الكتاب ان النفوس الزكية تستنير
 كاستنارة الافلاك من الكواكب ذاك قول (دنيا⁵ 8, 12) والهمشكيل
 يهتدوا به في الدركية والنفوس الشيرة لا تستنير بل في انون
 من حال الافلاك⁶ للرسله ذك (ايوب 15, 16) ان بكروا لا
 يأمون وسميتم لا اذكو بعينيو اوف في نهعد ونالاح —
 فعلت ان الكتب لم تشبه هذه بالافلاك المنيرة وفي⁷ بدون
 الافلاك الرسله الا لانها مثل هذا الجوهر وهذان المثالان يبينان
 ما قل للحكيم المعلةا هيالمعلةا — هيردت هيالمعلةا ثم
 اقول على طريق التقصى ان قول الحكيم في آخر كتابه (קהل⁸
 12, 7) ودرود تשוב الالهاهيم اشد نهعد [121] نثبت⁹
 وتحقيق¹⁰ يدل على صحة التفسير الذي فسرت به مي يورع
 فان لمج لاج في انه شك من الحكيم فعلى قوله هذا فقد صار
 للحكيم من شبه الاول¹¹ لي يقين آخر هال ودرود تשוב ال
 الهاهيم وكلامه في روح الانسان¹² في آخر القصة (9, 11) ودر

1) m. sine artic. 2) بما نشاهد 3) m. om. 4) M singul.
 5) M وهذا 6) M et secunda manu add. 7) M et m. ac-
 cusa. 8) m. ال. 9) قد ايضا M 10) m. الاول. 11) M add.
 كقوله, edd. لقوله.

כי עד כל אלה יביאך האלהים במשפטם ثم تبين ان
 هذه النفس علة لذاتها من جهات احدىها¹ لانه² لا يجوز ان
 تكون استفادة³ العلم من الجسم ان⁴ ليس ذاك من شأنه
 وايضا لما صح ان الاعى قد يرى في منامه كانه يبصر فلا
 يدرك ذلك من قبل جسمه فلما ادركه من قبل نفسه وفي هذا
 غلط ايضا من اعتقدها ارتباط الخواس وتشبها⁵ ومدانها وذلك
 انها معطية آلات الحس فكيف يعطونها في الذات ولكن قتل هذا
 عكس القضايا وقلب الحقائق ثم تبين ان⁶ لا تفعل الا بالجسم
 ان فعل كل مخلوق يحتاج الى آلة ما فلذا جامعته النفس ظهرت لها
 في قوة التمييز وقوة الشهوة وقوة الغضب ولذلك سميتها لغتنا
 بـ' اسماء نفس وروح ونشمة' فوامت باسم نفس الى ان لها قوة
 مشتبهة كقولها⁷ (دברים 20, 12) כי תאווה נפשך (أيوب 20, 88)
 ونفسو مآكل تآווה ووامت باسم روح الى ان لها⁸ قوة جرئة
 غاصبة كق' (קהלת 9, 7) אל תבהל بروחך לכעוס (משלי
 29, 11) כל רוחו יוציא כסיל ואشارت⁹ باسم نشמה الى ان لها
 قوة علة كق' (أيوب 8, 82) ونشמת שדי תבנים (4, 26) ونشמת
 מי יצאה ממך وفي¹⁰ هذه القوى غلط من جعلها جزئين
 احدهما في القلب والآخر في سائر البدن بل الاله¹¹ للنفس وحدها
 وازافت اللغة الى ذلك اسمين آخرين وهما حיה וחידה فلما
 تسميتها حיה فلانها باقية بتبقيته خالقها لها واما¹² حידה فلان

1) m. احدىها. 2) M لانها. 3) M plur. 4) m. الذي.
 5) M VI conj. 6) M كقولك. 7) m. maso. 8) M ووامت.
 9) M add. امر. 10) M واحدة. 11) m. om.

ليس لها نظير في جميع المخلوقين لا في السمايين ولا في الارضيين
فتم تبيّنت ان مسكنها من الانسان القلب وعلى ما هو واضح^١
ان الشرايين الذين يقيدون الجسم للحس والحركة منشأهم كلهم من
القلب ومع ما أتى اجد الشعب التبار ليس مخرجها من القلب
وانما منشأها من الدمغ فقي علمت ان تلك الشعب ليست
للنفس وانما في اوتار البدن ورواطاته ولذلك يقرن الكت^٢ ابدا
القلب والنفس بقوله (١٠٠١٥ ٥، ٦) **בכל לבדך ובכל נפשך**
(١٠٠١٥ ١١، ١٢) **בכל לבדכם ובכל נפשכם** وما اشبهها

فان قد تقدمت هذه الاقوال فاخبر باتى وجدت بعض الناس يقول
ما وجه الحكمة (٩٧) في ان جعل الخلق جد وعز هذه النفس
الشريفة التي هي اصفى من الفلك في هذا الجسم المكفهر^٣ فخذوا
[122] ان يخطروا ببالهم انه قد اساء اليها فوجب ان يتمكن
في هذا الموضع وشرحه شرحا بيّنا واقدم في اول القول ان
الخلق جد جلاله الذي وصفنا معناه في^٤ ما تقدم من^٥ غاية
المحال ان^٦ يقال عليه بانه^٧ يسىء على مخلوقه او يجور عليه أولا
لان جميع الاعراض مدخوعة عنه ثم لان افعاله كلها حسنى
واحسان ثم لانه انما خلق الخلق لينفعهم لا ليضرهم فهذه
اقوال^٨ مجتمعة مفصلة ثم اتبعها من الاقوال الجزئية المفردة بلن
الجور له^١ اسباب لا رابع لها وثلاثتها منفية عن البارئ فاولها
يجور الجائر خوفا ممن جار عليه والد^٢ رغبة الى شيء يناله منه

١) m. add. الا. ٢) m. المكفر. ٣) m. جان. ٤) M ما
الى et انه M ٥) M superser. الفصل من. ٦) M جان. ٧) M من جملة
٨) M cum artic. et

والأ' جهلا منه بموضع الحَق فالحال الذي لا يقال عليه ان
 يخاف ولا يجهل^١ شيئا من العلوم فقد ارتفعت عنه الاسباب
 كلها ثم تصفحت الكتب فوجدتها محتجة لعدله بهذه الأ' وذلك
 قول الولي (أيوب 19, 84) **أشدر لآ نשא فني شדים ولآ نكر
 شوع לפני دل כי מעשה ידי כלם قوله** **أشدر لآ نשא
 فني شדים** يشير به إلى باب الخوف وقوله **ولآ نكر شوع לפני
 دل** يشير به إلى باب الرغبة وقوله **כי מעשה ידי כלם يومئذ**
 به إلى باب العلم إذ هو بصير بخلقهم فبالخوف ان يكون بصيرا
 بالعلم وما يجب لهم وعليهم فلا قد وضعت هذا العدل له أصلا
 فكل مسئلة يتسألها الناس في أمر النفس يجب ان أردّها إلى
 هذا الأصل وأجلها عليه وأقول لئلا كنت غير فاعلا على الاتفراد
 ببينيتها أوجب ان تألفها^٢ مع شيء تصل به إلى الأفعال لصالحها
 لان الأفعال توصل إلى النعيم الدائم والسعادة التامة وذلك على ما
 شرحنا في المقالة الخامسة ان الطلقات تسود في جوهرها نورا وان
 للعالمى تكدر جوهرها وتسود على ما توضح^٣ الكتاب (الدراليم
 11, 97) **أورد זרע לצדיק وأيضا (משלי 9, 18) أورد לצדיקים
 ישמח וזרע רשעים ידעך** وان للمحسن لملك رب العالمين فهو
 بصير بأعمالها وشبهه بسبك النار لما سمي نهباً أو فضة فيتبين بها
 حقيقة جوهره^٤ فلذهب والفضة اصلان^٥ يبقيان والمشبهة^٦ بهما
 من الأكاسير^٧ فبعض يحترق وبعض يتطاير كك^٨ (משלי 21, 27)

1) M repetit ولا يخاف 2) يشير M 3) بأعمال M 4) M
 5) m. suff. fem. 6) تصف M 7) الأصلين M 8) m.
 في الإنسان m. 9) M **א'ל'מ'ש'ב'ח** et M

מצדף לכסף וכור לזהב ואיש לפי מהללו ואיכא (זכריה
 9, 18) וצרפתים כצדף את הכסף ובחננתים כבחן את הזהב
 فالنفوس الزكية الصافية التي خلصت تجلو وتنكشف كف (איוב
 10, 28) כי ידע דרך עמדי בחנני כזהב אצא والشبيه [128]
 بالاستقوى واللاشياء² منها تحط وتحس ذلك (ירמיה 29/30, 8)
 לשוא צדף צדוף ודעים לא נחקו כסף נמאס קראו להם
 ومع ذلك³ والنفسة منها ما دامت في الجسم يمكنها ان تعود
 فتصفو وتنقى ولذلك التربية مقبولة ما دام الانسان حيًا فلذا
 خرجت عنه لم يمكنها ان تنقى ممّا⁴ قد حصل فيها بل لا يرجى
 لها شيء من ذلك ذلك (מסלי 7, 11) במות אדם רשע תאמר
 תקוה فمن يقول كان الاصلح لها لو تركها منفردة كانت تستريح
 من الكدر⁵ والاضح والالام⁶ فبين له وكشف⁷ ان الانفراد لو كان
 اصلح لها لصنعه بها خالقها ثم ممّا علمناه انه لو تركها مفردة
 (84) لم تصل الى نعمة ولا الى سعادة ولا حيوة دائمة ان وصولها
 الى هذه كلها انما هو بطلعة ربها ولا سبيل لها على رسم البنية
 الى الطاعة الا بالجسم لانها معه تفعل كل فعل كما ان النار لا
 سبيل⁸ الى صورتها الا مع⁹ تعلقها بشيء واشياء كثيرة من الجبريات
 لا يتم فعل احدها الا مع الآخر فلو بقيت النفس وحدها فلم
 تفعل شيئًا فبالحرى ان الجسم لم يكن يفعل شيئًا واذا عرّبا جميعا
 من الافعال لم يكن لخلقهما معنى¹⁰ واذا لم يكن لخلقهما معنى¹¹

1) M. وتشرّف. 2) m. בלתי אלושי. 3) M. add. أقول. 4) m. منه. 5) M. الاتلم. 6) M. وتنكشف. 7) m. فلما نبين له. 8) m. لا سبيل لها الى الظهور ut add. 9) m. الى ما. 10) m. om.

سقط مع سقوطه خلف السماء والارض وما بينهما¹ ان الكل انما
 خلق من اجل الانسان وعلى ما قلنا في صدر المقالة الثالثة وعلى
 ما قدّم ههنا (اكريا 1, 12) *נמה שמים ויסר ארץ* [من اجل
*ויצר רוח אדם בקרבן*² وعلى ما وصفنا في *מעשה בראשית*
 ان الكل لخال *מעשה אדם* فان قل فيدعها على حالها منفردة
 ويعطها³ الطاقة على العمل حتى تصل به الى ما ابداه اليها⁴ اوضحنا
 ان سومه هذا مثل سومه الاول الذي ذكرناه في جسم الانسان
 ان يكون مثل جوهر الكواكب والملائكة واجبنا بانه اذا سلم ان
 تكون النفس لا نفسا⁵ لان النفس المعقولة في التي لا تفعل الا مع
 جسم الانسان فان كانت فاعلة لا في جسم الانسان فهي اما كوكب
 واما فلک واما ملاك⁶ فقد بطلت حقيقتها فلما التمس ابطالها
 بغير لفظ الابطال وهو كمن التمس النار تهبط سفلا والماء يصعد
 علوا بالطبع الذي ذلك ابطال معانيهما او حاول⁷ ان تكون النار
 تبرد والتلج يستخن الذي ذلك ابطال معانها وطلب هذا متعد
 على الحكمة [لان الحكمة كون الاشياء على]⁸ (84 v.) * حقائقها المعروفة
 وليس للحكمة ان تكون الاشياء على تمتي متمن ولا شهوة مشتتة
 وعلى ما قل اقلت⁹ (يشعيا 9, 45) *הוי רב את יצרו* فلما [124]
 مجاوزه الذنوب التي انكرها فلما يكون ذلك بسوء اختيارها ان
 خالفت ما قصد بها خالعتها وعلى ما قل (קהלת 7, 29) *לבר*

1) in cod. M sequentia deperierunt. 2) suppl. ex. vers.

hebr. 3) cod. ويعطيها 4) ابدأها ل. 5) cod. nomin.; add. add. *وإلهام لا أرى*. 6) add. add. *دبر سحرية*. 7) cod. *وإلهام*. 8) m. om.

ראה זה מצאתי אשר עשה האלהים את האדם ישר וחמה
בקשו חשבנות רבים ואמא ما انكروا من الاوساخ والنجاسة * فنقول
له جسم الانسان ليس فيه شيء نجس بل كله طاهر ان النجاسة
ليست شيئا محسوسا ولا ما يوجب العقل وانما وجب بالشريعة
والشريعة نجست بعض رطوبات² الناس بعد انفصالها منهم وامر
تتجسس وفي فيهم اللهم الا ان يصع لنا قاتل هذا شرايع يشرعها
من عنده ويلزمنا شريعته فلما لا نسوغه لملك واما الآدم³ التي
رغبها⁴ ليس تعدى احدى منزلتين ان كانت آلاما اكتسبتها
في في خروجها في وقت الظلام وفي وقت الحر والبرد فالذنب لها
ولا رتبها لانه قد جعل فيها عقلا وامرها بتوقي هذه الموانع⁵
فخالفتها وعلى ما قل (משלי 12, 27) ערום ראה רעה נסתח
פתאים עברו נענשו وان كانت الآدم احدثها فيها رتبها فانه
לעדله ורجمته لم يحل بها الا على طريق التأديب ليعوضها بها
خيرا على ما قل (דברים 16, 8) למען ענתך ולמען נסתך
לחטבך באחריתך וכל (תהלים 18, 94) אשרי הגבר אשר
תיסרנו יח וג' להשקים לו מימי דע⁶ ثم ايّن ان النفس
والجسم لهما فعل واحد على ما تقدم في أول الخليفة (בראשית
2, 7) ויצר יי אלהים את האדם עפר מן האדמה ויפח באפיו
נשמת חיים وكذلك هما جميعا واحد مثاب وآخر معاقب
وهذا الذي نجد الناس مختيرين كثيرا منهم في هذا الباب
فبعضهم يظن (85) ان الثواب والعقاب على النفس فقط وبعضهم

1) m. om. 2) quod sequitur deperit in M. 3) m. singul.

4) edd. זכרם. 5) eod. nomin. 6) sive الموانع.

יחסיה על הבשר فقط ובعضו [ל]תופנה על העצם فقط והו
בנימן ואנא אגלגל גמיעם קלל הבשר בלגל וזאק אנ ואגדא
מנח וחד הלגל תפל (ויקרא 2, 4) נפש כי תחמא (ibid. 5, 15)
נפש כי תמעל מעל (יחזקאל 4, 18) הנפש החמאת היא
תמות פלענדו אנ האלעל לנפס חלסא ור יתביןנא אנא יפל
(ויקרא 21, 7) ונפש כי תנע בכל טמא (ibid. 20) והנפש
אכר תאכל בשר ואנא הו לגסם וואגד אכר ראי הלגל תפל
(ישעיה 28, 86) והיה מדי חדש בחדשו — יבוא כל בשר
להשתחות לפני (תהלים 21, 45) ויברך כל בשר שם קדשו
ומא אשבה לזק פלענד אנ האלעל לגסם ור יתבין מא מעד אנ אקלמ
והעבארה ללנפס ובנימן וחד (יחזקאל 27, 82) ותהי עונותם
על עצמתם ואיכא (תהלים 10, 85) כל עצמותי תאמרנה י
מי כמוד פלענד אנ המוד מן אלל על העצם ולערי אנ כתב
התשריח תפל אנ גתל האנסאן ללעצם ואנא האלחם והערוף
והעשב והעצל תחממה ותחפזה אל אטי אלמ אנא לר יפל לזק
על זהו האטיף לקלל [125] בשרה בלן ללל מנלע מאחד סביליה
גיר המנלע האכרי וליס מנלע השריעה מן מנלע התשריח
בשרה בל לר יתבין אנ קולו י מי כמוד לר יגיי בלעצם ור
יכפה לזק חתי חמ אליו אנ אבדאן זימאל ואולא אכרום אהל
יבש על מא קל (שמואל I, 12, 18) ויבאו יבשה וישרפו
אחם שם ונ עצמם וחדה דפנת קפ' (זימאל I, 18, 81)
ויקחו את עצמותיהם ויקברו תחת האשל כיבשה פתח אנ

1) cfr. p. 200 ann. 2.

יְקַח מִשָּׁה אֶת עֲצָמוֹת יוֹסֵף עִמּוֹ וּמִן כָּאן
 אַחֲרֵי כֵּן וְכָאֵלֶּה שְׁעוֹ מִן אַחֲרֵי כֵּן (מלכים I 18, 21)
 אִישׁ הָאֱלֹהִים אֲשֶׁר בָּא מִיְּהוּדָה חָדָשׁ (ibid. 81) אֲצִל
 עֲצָמָתוֹ הַנִּיחָה אֶת עֲצָמָתִי (v. 85) וְאַמָּה קוֹלֵה וְיִשְׁרָפוּ אֹתָם
 שֵׁם מִקְלָם וְיִשְׁרָפוּ עֲלֵיהֶם שֵׁם כִּפְּ (יִדְמִיָּה 5, 84) וּבְמִשְׁרָפוֹת
 אֲבוֹתֶיךָ הַמְּלָכִים — כֵּן יִשְׁרָפוּ לָךְ וְכִי הַלֵּשָׁה (בראשית 35, 87)
 וְכֵן אִתּוֹ אֲבִיו מִקְלָם וְכֵן עָלָיו וְכֵן יִשְׁרָפוּ לָךְ יִשְׁרָפוּ מִן נִסְבִּי
 הָאֲעֵמָל לִי הָאֲנִפִּס וְכֵן נִסְבִּיהָ לִי הָאֲנִפִּס וְכֵן נִסְבִּיהָ לִי הָאֲנִפִּס וְכֵן
 נִסְבִּיהָ לִי הָאֲנִפִּס וְכֵן נִסְבִּיהָ לִי הָאֲנִפִּס וְכֵן נִסְבִּיהָ לִי הָאֲנִפִּס
 אִזָּא כָאן פֻּעַל יִפְעַל בְּכֵן אֲשִׁיָּהּ אוֹ בְּכֵן אוֹ בְּכֵן תִּנְסִיבָהּ תִּרָּא לִי
 הָאֲנִפִּס וְכֵן וְכֵן לִי הָאֲנִפִּס וְכֵן וְכֵן לִי הָאֲנִפִּס וְכֵן וְכֵן לִי הָאֲנִפִּס
 הָאֲנִפִּס יִתֵּן בְּכֵן אֲלֹת פֶּה וְלִשׁוֹן וְשִׁפְתָּה וְחֶךְ וְגִדּוֹן הָאֲנִפִּס תִּפְּרֹל
 (תהלים 15, 71) פִּי יִסְפֹּר צִדְקָתְךָ (ibid. 85, 28) וְלִשׁוֹנִי תִּהְיֶה
 צִדְקָךְ (4, 68) שִׁפְתֵּי יִשְׁבַּחוּנֶךָ (חושע 1, 8) אֵל חֶכֶךְ שִׁפְרֵךְ
 (יִשְׁעִיָּה 1, 68) קִרְא בְּרֹדֶן אֵל תִּחְשָׁךְ פִּי לִי הָאֲנִפִּס זִכְרֵךְ
 הָאֲנִפִּס הָאֲנִפִּס וְכֵן לִי הָאֲנִפִּס וְכֵן לִי הָאֲנִפִּס וְכֵן לִי הָאֲנִפִּס וְכֵן
 הָאֲנִפִּס אוֹ הָאֲנִפִּס וְכֵן תִּרְיֵד הָאֲנִפִּס בִּלְּכֵן וְכֵן נִסְבִּיב פֻּעַל לֹא יִפְּרֹעַ אֲלֵה
 לְהַבְּשֵׁם וְהָאֲנִפִּס לִי הָאֲנִפִּס וְכֵן (מסלי 11, 7) בְּבִיתָה לֹא
 יִשְׁכְּנוּ רִגְלֵיהָ (ibid. 81, 18) וְכֵן בְּפִיָּה כְּפִיָּה (אוב 2, 17)
 יִבְחֲמוּתָם תִּלָּן עֵינֵי (ibid. 6, 30) אִם חֲכִי לֹא יִבְיֵן הוֹוִית
 וְכֵן אֲשִׁיָּהּ לִי הָאֲנִפִּס וְכֵן הָאֲנִפִּס וְכֵן הָאֲנִפִּס וְכֵן הָאֲנִפִּס וְכֵן

1) m. om. 2) M superser. ينسب 3) hinc usque ad
 deperiit in M. وليس تلك

أنهما ظلل واحد ونصيف الى ذلك من جهة الأفكار ما قال
 (سנהדרין 91²) אם בא אדם לומר יכולין גוף ונשמח
 לפטור עצמן מן הדין משל למה חדבר רומח למלך
 עזיה לו פרדם והושיב בו שני עומרים אחד חגר ואחד
 סומח וסائر القصّة ثم اتكلم في امر الاجل فاقل ان خالقهما
 قد جعل لاجتماعهما مدّة ما محصاة كف (שניות 28, 26)
 את מספר ימים אמלא וכל לסייד לחליקה (דברים 14, 81)
 הן קרבו ימים למות וכל לבعض الاولיה (שמואל II 12, 7)
 כי ימלאו ימים ושכבת את אבתיך ثم اقل انه قد يزيد
 في تلك المدّة وينقص وليس (86) تلك المدّة عندي ما علمه
 انه يبقى النفس في الجسم ان علمه لا يخالف حقيقة الشيء وانما
 تلك المدّة عندي اني تحتل الزيادة والنقصان مدّة انقوى
 التي اعطى الجسم ان يبقى وذلك انه من اول خلقه لا شك
 في انه قد [126] بناء على قوة ما كثيرة لم قليلة مدّة بقاء تلك
 القوة في السماء اجلا وهو يقدر ان يزيد فيها فتبقى مع الا
 ل¹ اخر ويقدر ان يضعفها ويخيبها فتتحد في ل² فعلى هذا
 البيان نعتقد³ زيادة ونقصانا فالتى يحصل للعبد من اشعر بعد
 الزيادة او النقصان هو الذي يعلمه خلقه انه يبقى على الحقيقة
 وشرح ذلك انه يعلم ان اصل قوة الجسم بناعيا على لا⁴ وانه
 سيزيدها ل⁵ او ينقصها ل⁶ ومن اين وجبت الزيادة والنقصان من

1) M. add. في et leg. عندما 2) M. singul. 3) m. om.

4) M. om. 5) M. add. ويزيدها 6) M. وحلها 7) M. الزيادة

8) hinc usque ad خروجها deperiit in M. في الاجل والنق

בידו נמזיח על ירושלם פלמא דא וקרב קל בעד זלז (27)
 ויאמר י' למלאך וישב רדכו אל גרנה¹ ואסתדלל על אנ
 גתה המלכא מן תר صفרא לק' (יחזקאל 18, 1) ודמות החיות
 מראיהם כנחלי אש בערות כמראה חלפידים ועל אנ
 גמלתה עלוה עינין קכ' (ibid. 10, 12) וכל בשרם וגברם
 וידיהם וכנפיהם והאופנים כלאים עינים סביב ועל אנ נור
 האעין זרקה לאניה [נז]² كانت صفرة مثل الخبز لا تتبين أنها
 لعين وإنما تتبين بتبديل لونها ولون الزرقة في عين החשמל
 המזכור בלנחש³ وقد علمت أن روحا النار [127] العظيمة كاد آياتها
 يموتون منها كق' (דברים 22, 5) ועתה למח נמות פכייף اذا
 قصد الانسان بها مع سيف مشهور⁴ وقد علمت أن السيّد
 דוד ע"ח⁵ נמא ראי זלז המלך ועל אנה לא יפסדה בנזי⁶ خاف
 واهاله وأرعد⁷ קכ' (ד"ה I, 30, 21) כי נבעת מפני חרב
 מלאך⁸ " ولم يزل من ذلك اليوم مرتعدا الى أن مات קכ' (מלכים
 1, 1, I) ויכסהו בכנדים ולא יחם לו פכייף المقصود به فان
 קל קלז פלסנא נרי אנפס اذا خرجت מן الجسم قلنا لصفاتها⁹
 ومشابتها للهواء في رقتها (87) كما أنا ليس نرى الافلاك نلقاء
 جرمها وصفاتها⁷ وكما خلق ان امثل ان انسانا نواخذ عشرة
 قناديل من زجاج صاف فجعل كل واحد في الآخر وجعل داخلها
 سراجا فكان من يراه من بعيد لا يعلم أنه داخل⁹ قناديل

1) deest in M usque ad finem hujus pag. 2) suppl. 3) m.
 באלמאן. 4) sive משרע⁷ משהו⁸ m. בארא m. 5) m. 6) ej. נשפאתה.
 7) m. suff. masc.

لنفوذ للنور في اجرامها ونفوذ البصر في النور وهذا واضح ثم اقول
 واتى شيء يكون حالها بعد خروجها من الجسم فلجيب بما قدمت
 ذكره انها تحفظ الى وقت المجازاة ذكر (משלי 12, 24) ونצר نפשך
 הוא ידע וחשיב לאדם בפעלו وتكون الصواب منها موضع
 حفظها في علو والكواكب في سفلى على ما قدمت من قبل (דניאל
 12, 8) בזרז הרקיע ومن قبل (קהלת 8, 21) העלה היא
 למעלה وعلى ما قل الاولون (שבת 152²) נשמתן של צדיקים
 גנוזה תחת כסא הכבוד ושל רשעים משוטטת בעולם فهذا
 وما اشبهه الفصل بينهما وفي اول زمان المفارقة تقيم مدة لا تستقر مقرها
 الى ان يبلى الجسم ومعنى ذلك الى ان تفترق اجزائه فتكون في
 هذه المدة يصعب عليها ما تعلمه مما يمر بالجسم من الدود
 والرمة وما اشبه ذلك كما يصعب على الانسان علمه بان بيتنا كان
 يسكنه قد خرب ونبت فيه الشوك والحسك وهذه صعوبة تكون
 على النفس بالاقال والاكثر حسب استحقاقها كما ان منزلته بالسفل
 تكون بالاقال والاكثر فتصعب عليه حسب استحقاقها وفي ذلك يقول
 اوائلنا (שבת 152²) קשה רמה למח כמחם לבשר חי
 ويسندون ذلك الى قول الكتاب (איוב 22, 14) אך בשרו עליו
 יכאב ונפשו עליו חאכל وهذا الذي اعلمه مما يستى دין
 הקבר او חיבות הקבר ثم اقول ان مدة (v. 87) مقامها متفرقة
 تكون الى ان تجتمع جميع النفوس التي اوجبت للحكمة من

1) M מלנאר. 2) quod sequitur desideratur in M usque ad
 ult. hujus pag. vers. 3) ej. suff. femin. 4) M مفترقين. 5) M
 الذى et سائر.

البارئ خلقها ولكم يكون الى آخر مقام الدنيا فلذا تمّ عددها واجتمعت جمع بين النفوس واجسامها على ما اشرح في المقالة التي بعد هذه وجزاؤهم بما يستحقون وهذا معاً يتيقن فيما تقدم من [128] القول يتبين ايضاً * من قول الحكيم لانه بعد ما قل (קהלה 7، 12) وهريח חשוב אל האלהים אשרי נהנה عرفنا ان آخر امرها الى المجازاة لقوله: بعد ذلك (13/14) سوف دבר הכל בשמע — כי את כל מעשה האלהים יבא במשפט فقوله **את כל מעשה** يعنى به الجسم والنفس جميعاً وقوله **لعل كل نعلم** يريد به ما خفى عنا من التوفيق والחסود¹ للنفس يظهر له فح' ياتي بها من السماء والجسم من الارض ويجازيها كف' (تהלים 4، 80) **יקרא אל השמים מעל הארץ לדון עמו** فسبحان الحكيم وتبارك ونسئله ان يقدمنا على خير وأما ما يكون من الثواب والعقاب فلانا اشرحه في المقالة التاسعة بتوفيق الرحمن وارى ان اتبع هذه الاقوال بذكر ما اختلف فيه الذين اختلفوا في جوهر النفس ما هو ولما الى اين تصير فوجدت الذين قالوا بانها جسم هوائى او نارى واكثر الذين قالوا انها عرض لجميع يزعمون انها تنحل وتنفس وتتلاشى وأما الذين قالوا انها من الروحانيات ومن خالقها وحده ومنه ومن شئ آخر ومن اصلين قديمين فيزعمون اجمعون انها تعود الى معدنها الذى منه اقتضعت وقد بينت فساد جميع هذه الاقوال وابطلتها لكى اقول ان قوماً ممن يتسمون باليهودية وجدوا يقولون (88 r) بالكر

1) m. om. 2) m. لقل، M. بقوله. 3) seqq. deperierant in M.

4) l. **ואתמויה** = **ואתמויה**. 5) m. **מן**.

ويستوفيه التناسخ ومعناه عندهم ان روح ¹אדם تصير في ²שמצול
وبعد ذلك في ³א' وبعد ذلك في ⁴א'א'א' ومنهم ان اكثرهم¹
يقولون وقد تكون روح انسان في بهيمة وروح بهيمة في انسان
وشيء كثير من هذا الوسواس والتخليط وتبينت ما يزعمون أنه
دفعهم الى هذه المقالة فوجدتها ⁵شبه وارى ان اذكرها وارث
عليها فالول ذلك تمسكهم بمذهب الروحانية وال⁶ مذاهب الاخر او
من لم يعلم من واضع مذهب التناسخ اشتقوه من مذهب الاكثين
الروحانيين وقد كشفت ما على الجميع واثبتته وال⁷ استعمالهم²
اخلاقا كثيرا من الناس فوجدتها تشابه اخلاق البهائم بما هو
عفيف كتحلق الغنم وشديد كتحلق السباع وشهير ومهين³ كتحلق
الكلاب وخفيف كحفة الطائر وما اشبه ذلك فعولوا من هذه الامور
على ان هذه الاخلاق انما صارت في الناس لان فيهم من ارواح
البهائم وهذا يرحمك الله يدل على فصل جهلهم لانهم يحسبون ان
جسم الانسان يقلب النفس عن جوهرها حتى يجعلها نفس انسان
بعد ما كانت نفس بهيمة ثم في ايضا تقلبه عن جوهره حتى
تجعل خلقه كالبهائم وعلى ان صورته كناس فا كفى انهم جعلوا
جوهـر النفس ينقلب ولم يثبتوا لها جوهر حقيقيا حتى
[129] ناقضوا اقوالهم فجعلوها تقلب الجسم وتحيله والجسم يقلبها ويحيلها
وهذا هو الخروج من المعقول وال⁴ اجراء كلامهم على طريق
الحجة فيقولون ان الخالق عدل لما كان ليوم⁵ (88 v) اطفالا الا
على ذنب اقترفته انفسهم حيث كانت في الجسم الذي من قبل

1) او اكثرهم يقول M, אכתרם m. 2) edd. שמה. 3) ej.
4) edd. ורעבה. 5) m. אראם. 6) = מונחיה.

جسمهم وفي هذا ريب كثير ^١ لأنهم اغفلوا بعض التعويض الذي
 ذكرناه وايضا لأننا نسلم عن الحال الأولى نعى أول ما خلقت هل
 كلفها ربها طاعة ما لم لا ظن قالوا لم يكلّفها سقطت العقوبات كلها
 ان لم تكن كلفة من الأصل وإن انعموا بالكلفة والنفس ح^٢ لم توضع
 بعد ولم توضع^٣ فقد اقروا بأنه يكلّف العباد لما يستأنف لا لما
 مضى خاصة ورجعوا الى قولنا بالتعويض وتركوا اصرارهم على لا
 إلا لما سلف والد^٤ تعلّقهم بشبه من המקרא ارى ان اذكر منها
 بعضا واقول من ذلك قول مשה ربي^٥ ع' (دברים ١٤، ٢٩) כי
 את אשר ישנו פה עמנו עמד היום לפני י' אלהינו ואת
 אשר איננו פה עמנו היום قالوا هذا يدل على ان ارواح
 الآخرين في ارواح الاولين ولذلك في الخاصة وفي الغائبة ونص
 הפסוק يبطل ما ظنوه لأنه يفصح بان الحاضر غير الغائب وإنما
 حاصله لأنه^٦ يوجب على من نقل اليهم خبر موسى ان يقبلوه
 كقبول الحاضرين له ومنها قو' (تהלים ١، ١) אשרי האיש אשר
 לא הלך בעצת רשעים قالوا لما قل لا הלך ولم يقل لا
 הלך دلنا ان العقوبة على شر فعلته في الجسم [الأول] وهذا منه
 في غاية الغلط لان الكتاب إنما اوجب للمذكور אשרي بعد ما
 لا הלך ولم يوجب له قبل ما لا הלך فظهر النص الرق عليهم
 وايضا لو كان على ما ذكرنا فكان الثواب إنما هو على الحسنات
 الآتيات لا للماضيات لقو' بعده ובתורתו יחנה ولم يقل יחנה

١) لم يخلوا ولا مרחه M ut add. لم توضع بعد ولم توضع م. ٢) لم توضع بعد ولم توضع م. ٣) لم توضع بعد ولم توضع م. ٤) لم توضع بعد ولم توضع م. ٥) لم توضع بعد ولم توضع م. ٦) لم توضع بعد ولم توضع م.

כִּמְאֻזְרֵי — אֲשֶׁר לֹא הָלַךְ וְלֹא יָבֹל אֶמֶר לֹא יֵלֶךְ וּמִנָּה (אִיּוֹב 14, 88) תִּתְרַפֵּךְ בַּחֲמֶר חֹתֶם וַיִּתְּצֶנּוּ כְּמוֹ לְבוּשׁ פְּתָוְלוֹ (22, 89) תִּתְרַפֵּךְ עַל הַנֶּפֶשׁ וְקָלוּ עִזָּא יִדָּל עַל אֲנָהּ תִּתְקַלֵּב בִּי הַנָּאֵס וּלְבִהָאֵם אִבְדָּא וְלֹא יִפְהֶמוּ הַגִּלְגָּל אֲנִי אֲמָא קִיִּל עֵין הָאֵרֶץ אִן קִדְמָא קִבְלָהּ לְאַחֲזֵי בְּכַנְפוֹת הָאֵרֶץ וַיִּנְעֲרוּ רַשְׁעִים מִמֶּנָּה מִנֵּה מָא קָל אֲנִי תִתְקַלֵּב בְּאַלְרִשְׁעִים בְּאַלְקָת קִטִּין לְחַפֵּר וְכִי מִלְאֲמוֹן לָהּ [180] לֹאֵם לְבָסָהּ לֹא יִסְתַּיְעִימוֹן הַלְתִּיגָל עִנֵּי¹ חֲתִי יִתֵּם חֲכֵם אֱלֹהִים וּמִנָּה פִּיל הַנֶּלִי (תְּהִלִּים 8, 28) נִפְשִׁי יִשׁוּבֵב פְּחִסְבוּ עִזָּא הַלְתִּיגָא מִן גִּסְמִי אֶל גִּסְמִי וְלֹא יִבְדֵּי לְהִיָּל אֲנִי רַחֵם הַנֶּפֶשׁ וּסְכוּנָהּ וּקְרָאָהּ עֵין חֲלָקִי כִּלְתִּי עֲלֵיהּ וְלִיִּס הוּרָא בְּעַד חֲרוּךְ וְהִיא בִּי לִגָּא אֲבָאָא יֵינֵן וַאֲחֵר אִן יִקְרֹל עֵין עִיִּשׁוּן חֵיִן עִטְשִׁן פְּסָאָה רִבֵּי מֵה (שׁוֹפְרָאִים 19, 15) וְחֲשַׁב רֹחוֹ וַיְחִי וְלֹא תִכֵּן חֲרִיגְתִּי וַיִּקְרֹלוּן עֵין הַמִּצְוִי הַלֵּל גִּלְגָּל פֹּאטֵיגֵה רֹדֵד עֵינֵי (עִיִּמּוּאֵל I, 12, 30) וְחֲשַׁב רֹחוֹ אֱלֹהִים וְקָל בִּי הַרְשִׁיל הַנָּאֵס (מִשְׁלֵי 18, 25) צִיר נֶאֱמָן לְשִׁלְחֵי וְנִפְשִׁי אֲרִנִי יִשִּׁיב וְקָל בִּי הַשִּׁיבָע (תְּהִלִּים 8, 19) תּוֹרַת יי תְּמִימָה מְשִׁיבַת נֶפֶשׁ וַאֲנִי לֹאֲסִיִּן כְּלָמִי עֵין חֲטָא מִזְהִיבִי וַאֲחֵר² בֵּה עֵין רִבְעֵיגֵה לֹא חֲרוּץ מִן הַגִּרָא³ וַאֲחֵר זֶלֶק יִקְרֹלוּן אֲנִי קָל (יִחְזַקְאֵל 9, 37) מֵאֲרִבְעֵי רֹחוֹת בְּאִי הָרוּחַ וּפְחִי בְּהַרְוִיגִים הָאֵלֵה וַיְחִי וַיִּקְרֹל

1) עִנֵּי. 2) cod. מִלְתִּיגָל. 3) = וַאֲחֵר. 4) מ. רֹדֵד. 5) מ. אֲרִנִי; in cod. M paucis tantum verba ex hac seida incolume relictia sunt.

لشيء في هذا مما يدل على أكثر وأما قيل هذا من أجل أن
الارواح قرارها في انظار العلو والسفل فليتما كانت من الخاشعيتين
بل في 4 جهاتها تقبل اذا دعا روتها وعلى ما قل الولي (١٤٠١)
15, 14) תקרא ואנכי אענך למעשה ידיך חכם

كملت المقالة السادسة

المقالة السابعة

في احياء الموتى في دار الدنيا

قال صاحب الكتاب اما احياء الموتى الذي عرفنا وتنا أنه يكون في
دار الآخرة للمجازاة فذلك مما ائمتنا مجمعة عليه واصل اجماعهم
للمعنى المتقدم ذكره ١ في المقالات الاوائل لان المقصود من جميع
المخلوقين هو الانسان وسبب تشريفه الطاعة وثمرتها الحياة الدائمة
في دار الجزاء وقبل ذلك ما رأى ان يفرق بين روحه وجسمه الى
وقت استكمال النفوس حتى يجمعها الجميع ٢ على ما بينت فلا نعلم
يهودياً يخالف على هذه الامانة ولا يستصعب عند عقله كيف
يحيى روت الموتى ان قد صرح له أنه خلق شيئاً لا من شيء فلا
يجوز ان يستعسر له ان يعيد شيئاً من اشياء متفرقة او متحللة
ثم كتب لنا احياء الموتى في وقت الاينوالا ٣ واقلم لنا انبياءه عليه
البراهين ففي هذا وجدت الخلف في انراى وقع في احياء الموتى
الذى في ٤ دار الدنيا فالجمهور ٥ من ائمتنا يقولون أنه كائن في وقت
الايينوالا ٦ ويفسرون كل ما وجدوه في المزمرا ٧ من فواسيق احياء
الموتى على ظاهره ويوقتونه وقت [181] الاينوالا ٨ لا محالة ورايت

1) m. suff. fem. 2) m. للجميع. 3) suppl. 4) m.
מי אלגמור

اليسير من الأمة كل فسوق جديده في ذكر احياء الموق وقت
 الاصول يعاونه على احياء الدولة وانعاش الأمة وما لا يكون
 موقنا في وقت الاصول فيصرفوه الى دار الآخرة فقدت هذه المقالة
 لهذا الباب اقول فيها انى نظرت وحررت فحقق لي ما عليه
 جمهور الأمة من ان احياء الموق يكون في وقت الاصول فرايت
 اثباته ليكون^١ رشدا وهدى مثل ما تقدم واقول أولا ان من
 المعلم عن حقائق الامر ان كل قول يوجد في המקרא فهو على
 طاعة ألا ما لا يجوز ان يؤخذ له بالظاهر لاحد اسباب اما ان
 يكون الحسن يداه كق' (בראשית 20, 8) ويقرأ האדם שם
 אשתו חוה כי הוא היתה אם כל חי وهذا نشاهد الثور
 والاسد ليسا من ولد النساء فيجب ان نعتقد في القول بل هو
 من النسل واما ان يكون العقل يرته كقو' (דברים 24, 4) כי "
 אלהיך אש אכלה הוא אל קנא والنار محدقة ومحتاجة وقد
 تنطفت ولا يجوز في القول ان يكون كذاك فيجب ان نصر في
 القول ان عقابه كالسار^٢ تاكل وعلى ما قل (צפניה 8, 8) כי באש
 קנאני תאכל כל הארץ واما ان يكون من نص فصيح يمنع
 فيجب ان يتاثر منه ما الذي ليس بفصيح ذك' (דברים 16, 8)
 לא חנמו את " אלהיכם כאשר נסיהם במכח ואל (מלאכי
 8, 10) ובחנוני נא בזאת — אם לא אפתח לכם את
 ארבות הכמים فلذى يوافق بين القولين ألا معن ربنا هل
 يقدر على كذا لم لا مثل الذين قالوا (תהלים 18/19, 78)
 וינסו אל בלככם לשאל אכל לנפשם וידברו באלהים

1) ليكن. 2) بلنار. 3) m.

אמרו היוכל אל לערך שלחן במדבר ונגם אל אשר נמיתם
 במסה ואמא לימכס העיד קדרה ונע חל יקדר אן יחדת לה
 איה מעבדא אן לא מיל מא סל גרעון (שופט' 8, 39) אנסה נא
 דק הפעם בגוה ומיל מא סל חוקיהו (מלכים II, 8, 20)
 וגיריה פגאנר ונא געלט בה האר בשויטלא עליה פנפסר תפסירא
 יואנף האר האדקא קא געלט בלן לאלד 89 גילדע ומקטוב
 (דברים 8, 25) ארבעים יבנו פלעקדנא אן מנאר נלך אן תכון
 89 פגיריה הנס קא גיר (במדבר 14, 34) במספר הימים
 אשר תרתם את הארץ ארבעים יום יום לשנא וג' ואמא
 קאנט 89 אז' אלסנא האווי גיר דאחלא פי הנה העובד פלמא קאנט
 האסיבא ללפיהרה³ אל לאויל הפואסיק² פי: הנה אל' וליס להא
 חאמס וראינא אהיא המיק ולא שאהד ידעה לאנה ליס נקול יחיין
 מן לואנר ואמא נקול אמא חאלקמ יחיין¹ תמ לא העפל ירטנא מן
 אגל אן אלהא שיי קד קאן [182] פתנרקי אקרב מן המעול מן
 אחרע שיי לא מן שיי תמ לא נס אחר פלעה בל הנס פקריה
 למא נס פי הנה הדניא עלי אהיא אבן למרא הארפית ולשונמית
 תמ לא אחר ירגב לאויל בל האר גמיעהא מרידה לה וגב
 תרכה מנאלה עלי פטיג הנס אן אלל יחיין מוסי אמנה פי וקת
 האשוועה ולא יתאול עלי ונה פקיפ אזה קאנט מואע אהיא
 המיק תדל עלי אנה פי דאר הדניא חאסא וקד קדמת הזה העול
 אבנדא פאקול אן שידת האווינו נזלמיהא עלי אכול בני ישראל
 פתבדנא מן אויל אטעא רבנא לנא פתקול (דברים 7, 32) זכר

1) פי. 2) cod. 3) אנשורה. 4) מן. 5) מן.

ימות עולם בינו שנות דר ודר (8) בהנחל עליון גוים (9)
 כי חלק י עמו תִּתִּי בנעתה עליהם וְתִתֶּנּוּ (10) ימצאדו
 בארץ מדבר תִּתִּי תִּתֶּנּוּ בְּחַטָּאתָם וְחַטֵּאתֵיהֶם (15) וְיִשְׁמַן יִשְׂרָאֵל
 וְיִבְעַר וְיִתֵּן בְּעֻבְיָתָם וְתִתֶּנּוּ (19) וְיִרְאֵה יִשְׂרָאֵל וְיִבְעַר
 תִּתֶּנּוּ בְּעֻבְיָתָם וְתִתֶּנּוּ (84) כי מגפן מדרם גפנם תִּתֶּנּוּ
 תִּתֶּנּוּ בְּחַטָּאתֵיהֶם וְתִתֶּנּוּ (39) ראו עתה כי אני אני הוא
 לִי אֲחֵר וְלִי אֲחֵר עָלֵי הַזֶּה הַנִּזְכָּר יִבְעַר (39) אֲנִי אֲמִית
 וְאֲחִיָּה מִחֲצָתִי וְאֲנִי אֲרַפָּא בִּי אֵילִם הַיְשׁוּעָה וְלִתְּלָא נִתְּוֹקֵם מִעֵי
 יִעֲנִי אֲמַרְאָה לִיִּעֲרָנָה אֵלֶּה כִּי בְּנִיִּיתָ הַעֲלָה לְכֵן מִחֲצָתִי
 וְאֲנִי אֲרַפָּא לִיִּעֲרָנָה אֵלֶּה כִּי הָיָה לְכֵן מִחֲצָתִי
 כִּי לְכֵן הָיָה לְכֵן הָיָה לְכֵן הָיָה לְכֵן הָיָה לְכֵן הָיָה לְכֵן
 וְכֵן הַיְשׁוּעָה לְכֵן בְּעֻבְיָתָם (40) כי אשא אל שמים ידי (41) אם
 שְׁנוֹתַי בְּרֶקַח חֲרָבִי (42) אֲשַׁכּוּר חֲצִי מִדָּם (43) הֲרִנֵּנוּ גוֹיִם
 עִמּוֹ עָלֵי מִעֵי (יִדְמִיָּה 6, 81) רְנֵנוּ לִיעֲקֹב שְׂמֵחָה תִּתֶּנּוּ אֲקוּל
 אֲנִי מִן עֲלָם הַחַיִּים בְּמָה יוֹסֹס בִּי שְׂדוּרָה מִן אֲשַׁעֲבָה אֲחִיָּה
 לְמִוֶּקֶץ עֲנֵדָה תִּתֶּנּוּ לִי נְבִיָּה יִחְזַקְאֵל בְּכֵן לֵךְ לֵךְ (87, 11) בֵּן
 אֲדָם הַעֲצָמוֹת הָאֵלֶּה כֹּל בֵּית יִשְׂרָאֵל הֵמָּה הֵנָּה אֲמַרִים
 יִבְשׁוּ עֲצָמוֹתֵינוּ וְאֲבָרָה תִּקּוּתִי בִי וְגִזְרֵנוּ לָנוּ תִּתֶּנּוּ אֲמַר בֵּן
 יִבְשָׁרָה בְּאֵשׁ עֲנֵדָה מִן קִבְרָה וְאֲחִיָּה מוֹתָלָה לָכֵן בְּקוֹל בְּעֵדָה (12) לְכֵן
 הֵנָּה וְאֲמַרְתָּ אֵלֵיהֶם – הֵנָּה אֲנִי פָתַח אֶת קִבְרוֹתֵיכֶם
 וְהַעֲלִיתִי אֶתְכֶם מִקִּבְרוֹתֵיכֶם עִמִּי וְלִתְּלָא נִתְּוֹקֵם אֲנִי הַזֶּה הַנִּזְכָּר
 אֲנִי הוּא לְדָר הַבָּא 4 וְאֵל בִּי אֲחֵר הַקּוֹל וְהַכָּתוּב אֶתְכֶם אֵל אֲדַמֵּת

1) m. אעני. 2) m. אנתמע. 3) m. אנתמעאב. 4) m. mase.

ישראל לִיִּצְחָק אֵתֵּהּ בְּזֶה הַדְּנִיָּה וּוְסֵל בֵּה אִן כָּל וָאֶחָד מִנָּא
 יִכּוֹנֵן אִזָּא אֲחִיָּה אֵלֵּהּ יִזְכֹּר אֵתֵּהּ הוּא הַדְּנִיָּה כָּאֵן חַיָּא וְאֵתֵּהּ הוּא הַדְּנִיָּה
 מֵתֵּהּ וְאֵתֵּהּ הוּא הַדְּנִיָּה אֲחִיָּה זֶלֶק כּוּ (18/14) וְיִדְעָתֶם כִּי אֲנִי י
 בִּפְתָחִי אֶת קְבֻרָתֵיכֶם וְלֹאד זָכַר סִבֵּע בִּלְדֵּי הַשָּׁמַיִם לִיּוֹתָנֶה
 עֲנִידָא אֵתֵּהּ בְּזֶה הַדְּנִיָּה כּוּ וְנִתְּנִי רוּחִי בְכֶם וְחַיִּיתֶם וְהִנֵּחֵתִי
 אֶתְכֶם עַל אֲדָמַתְכֶם וְיִדְעָתֶם כִּי אֲנִי י דְּבִרְתִּי וְעִשִּׂיתִי
 נָאִם י כִּי אֶקֹּל אִן הַנְּבִיָּה קִד בְּשֵׁר יִתֵּל זֶה הַיּוֹד עֲלָא (יִשְׁעִיָּה
 26, 19) יִחְיִי מִתִּיךְ יִשְׁבֵּה מָא קָל כִּי יִכְשׁוּ עֲצָמוֹתֵינוּ אֲבִרָח
 חֲקוֹתָנוּ וְיִתְּיֵלֵה לְהֵזֶה לְחָל מִן יִנְתֵּבֵה מִן נִסְמֵה כּוּ חֲקִיצוֹ
 וְדִנְנוּ יִשְׁבֵּה מָא קָל כִּי יִדְעָתֶם כִּי אֲנִי י בִּפְתָחִי אֶת קְבֻרָתֵיכֶם
 וְיִתְּיֵלֵה לְאֲחִיָּה בְּמֵלֵךְ אֲוֹרָה לֵאן בְּנִיתֵה מִן ד' עֲנָסֵר פֶּלְטָרָב
 מוֹגֹד וְרִטְוָה יָאֵן בְּהָ רִנָּא מִן מֵעִי מֵלֵךְ כִּי יִתְּיֵלֵה בְּרוּחַ מִן
 מֵעִי אֲוֹרָה לֵאן הַנְּפִס כִּזָּאק מְנִירָה כִּמָּא שְׁרַחְנָא וְאֲרִיִּן רַפְּאִים
 חֲפִיל יֵעִי אֲלִקָּרָא יִפְעֻנֵן אֶל הָאֲרֶץ וְיִנְעֻטְּוֵן עַל מָא שְׁרַחְנָא
 וְהַדְּנִיָּה יִכְהֻלֵּן אִמְרָהּ וְנִהִיָּה זֶה כּוּ (מִיִּזְלָא 16, 21) אֲדָם
 חֻוּעָה מִדְּרִיךְ הַשֶּׁבֶל כִּי אֶקֹּל וּוְיִגְדֵּל דְּנִיָּאֵל קִד עֲרֵה רִנָּא
 מָא יִכּוֹנֵן בְּ אֲחֵר הַזְּמָן [בְּ 47] פְּסוּקָא מִנְּהָ פְּסוּקָא וָאֶחָד בְּ מָא
 יִכּוֹנֵן בְּ אֲחֵר מַלְכָּה הָעֵס וְהוּא הָאֲוֵל וּמִנְּהָ 18 פְּסוּקָא אֲחִבָּר הַמַּלְכָּה
 הַיּוֹנָתָנִיָּה מִן (דְּנִיָּאֵל 8, 11) וְעִבְדֵּי מֶלֶךְ גְּבוּר וּמִשְׁלֵי מִמְּשָׁל
 רַב וְעִשָּׂה כְּרִצּוֹנוֹ לִי (16) וְיִעֲשֶׂה חֲבָא אֲלִי כְּרִצּוֹנוֹ וּמִנְּהָ 20
 פְּסוּקָא אֲחִבָּר מַלְכָּה הָרֹמ מִן (16) וְיִעֲשֶׂה חֲבָא אֲלִי כְּרִצּוֹנוֹ לִי
 (36) וְעִשָּׂה כְּרִצּוֹנוֹ הַמֶּלֶךְ וּמִנְּהָ 10 פְּוָסִיִּק אֲחִבָּר מַלְכָּה הָעֵרֵב

מן (86) ועשה כרצנו המלך ויתרומם ויתגדל לך (1, 12)
 ובעת ההיא יעמד מיכאל השד הגדול וא3 פואסיקו האחר
 בן ארם האשורני וואחד מנח (2) ורבים מישיני ארמת עפר
 יקיצו אלה לחיי עולם ואלה לחרפות ואמא כל ורבים מישיני
 ורמ יעל וכל ישיני ארמת עפר לן כל ישיני ארמת עפר
 הם כמיע בני ארמיל¹ ורמ יעסן עזא החד אל לבני ארמיל
 חטט פלדלך כל רבים וכל אלה לחיי עולם ואלה ליש יעני
 חטטין אן מנח לחרב ומנח לעקב אן ליש יחיי בן וקת האשורני
 מן עליה עקב ואמא יעני בלסמא הקול אן עאלא הזין יקיצו
 לחיי עולם ועאלא הזין לא יקיצו מ לחרפות לדרמון
 עולם אן כל מנח וקב יעישון ולא ייקלי אלד אלאר מן מל על
 עיר תיבא וכל זלך בן וקת האשורני פלן נחב נחב לן תלובל
 עזא פואסיקו וסרפחא על עיר אהיא המוק בלן יקול קד וחדל
 הלע תקול ען ננתי רע אלה שנתה קלע אלה מן הנרב זכ
 (תהלים 118, 7/8) כקמי מעפר דל — להושיבי עם נדיבים
 ותקול ען וסיע כעל לך וסיע זכ (מלכים I, 2, 16) יען אשר
 חרימתיך מן העפר ותשבה כתר ללסאב ונלכית בלמוק אן
 תקול (תהלים 6, 88) במתים חפשי כמו חללים שכבי קבר
 ומל אחרגה ען נלכית בלאחיא כעו (תהלים 71, 20) אשר
 הראיתנו צרות רבות ורעות חסוב תחיינו [184] וכל איסא
 (85, 7) הלא אתה חסוב תחיינו ועמך ישמחו בך פיינא לך
 אן נחב עזא חטא מן אכל אלה ליש יכור אן יחל פסוק

1) ארם; ofr. ed. 62^o. 2) m. ארמיל.

עוד שמשך ורחק לא יאמר ולכן הפול הסביר חו"ל ינצל
 פסוק ען פלגה ומשורה אלא בנחגה מן הר"ה התי ופלט פא' מ
 תכסן פיה חגה מנהא פהו עני מסוכה פלן קלמט לנפסן חנה
 השבה התי פן חנה הפוסיק פלן לנהא פלן מנע לן פכסן אכיה
 המוקי פן פאר הנפיה פקד ראית לן אזכרה ואופח הפוס המפסוד
 פיהא ואפל לנהא ג' פסוק מן השבה ולכל פן מנהא פרב מן
 הביאן פאל' מנהא עני פול העבד (א"יב 7, 7/10) זכר כ"י רוח
 ח"י וג' לא תשורני ע"י רואי עיניך כ"י ואינני כלה ענן
 וילך כן יורד שאול לא יעלה לא ישוב עוד לביתו (א"יב
 14, 14) אם ימות גבר היחיה (ibid. 12) ואיש שכב ולא
 יקום פלן האוליה מ' פיהדו פנהא האקול² לן לאלף לא פקדר עני
 אכיה המוקי וכיפ פכזר לן פסתבלה בללך פהו פלעמ אנה פקדר
 עני כל ש"י ולכן ארדו בללך ופח פכזר האנפסן בעד ורודה
 אלפיר ופפעה לן פקפמ נפסה או פנפיה מן נומה או פכזר אל [185]
 מנזלה ופכזר פללם ארפם עבדה פהו פנהא הפורה מן פכזר ופקד לן
 ראפכ ואלף אל' עני פול האפס (חח"ל"ם 89, 78) וזכר כ"י
 בשך חמה רוח הולך ולא ישוב (108, 15/16) אנוש כחציר
 ימיו כצ"ץ חשדה כן יצ"ץ כ"י רוח עברה כ"י ואיננו פלן
 פוס חנה הפוסיק לן אכד אפסב רפה אלל לעבדה עניפם בפפפם
 ופכזר ארוחפם ען הפכזר לן אפספם או לן מנזלם מן נזאפם ולא
 פיהדון בללך לן חאלפה לא פקדר לן פיהדה בל כלמא זאדו ופח
 חנה ללל מן פהה הנפס בעדה ארדאפ פדורה לאלף עניהא אפפא

1) m. במא. 2) m. repet. מן האפסאל.

וזהו נזיר אהב אלף מופד חד סיני שו' (דברים 10: 4)
 כי שאל נא לימים ראשו אשר היו לפניך — העניו בדבר
 הנדול הזה או הנשמע כמחו וג' ואנא תבין קדוה אלף בלתי
 כימא יעזר ענף למחלוקין ולפי אלף קול אלף (קולות 4—6, 8)
 כי מי אשר יחד אל כל החיים יש במחון כי לבלב חי
 הוא טוב מן האריה המת כי החיים יורעים שימתו והמתים
 אינם יורעים מאומה וג' גם אהבתם גם שנאתם גם קנאתם
 כדבר אברהם וג' פן ענף אלף פואסיף ולי אנה קול לחכים
 פליס הוא קולו ען נפשו ואנא קולו חכמה ען קול לליל לליל
 קדם קבלה מא יחלף פי קלוב לליל מן ענף לליל קול (8) וגם
 לב בני האדם מלא רע והוללות בלבבם בחייהם ואחריו
 אל המתים ולמא קדם אנ פי קלוב הנס רע והוללות בסבב
 חייתם ובסבב המות שר ענף לליל מא פי קלובם פקל אלף
 פואסיף וגרעם אנף יקולין קלב חיי עיר מן אסד מית ואנ
 האחיה יעלמון מא יעלמון אליה ולמיק לא יעלמון שימא וקד בלד
 עמיע אעלמם ולם יעלם למ נעמיק פי נאר הדניא קל לחכים
 יקל ענף האקול חיי קדם קבלה אנה וסול לליל ושרור מן
 תעלף ביה פהו גאל עיר מלמק אליה ולא מסעך בה בל לא יקרב
 מן גול נור קד לאנ אהל רע והוללות יעלמון ענף קל'
 (תחלים 6, 5/6) לא יגודך רע לא יחצבו חוללים לגוד ענין
 קם נקרת פי מא חלמף האלף קלמא פיה מליל ענף אנ קל לא יענף
 אחיה למיק פי נאר הדניא פגיר מחשר פי עמלה האמה פי וקת
 אנשועה וזאק קולמם (סנהדרין 90) הוא כופר בתחיית

וְאֵין לוֹ חֶלֶק בּוֹ שֶׁכֵּל מִדּוּחָיו שֶׁל הַבַּיִת
 מִדָּחָה שֶׁנ' (מלכים II, 2, 7) וַיַּעַן הַשְּׁלִישׁ אֲשֶׁר
 יַעֲזִיבֵנִי עַל יְדֵי אִישׁ הָאֱלֹהִים וַיֹּאמֶר חֲנָה י'
 וְכֵן בְּשָׁמַיִם הִיְחִיָּה הַרְבֵּר חֲזָה וַיֹּאמֶר הִנֵּכָה רֹאֵה
 כִּי לֹא תֹאכַל וְגַם בְּ הַאֲתָר אֵיכָא (סוכה 62^ז) בְּ
 הַמִּשְׁכָּן (מלכים II, 4, 6) וְהִקְמֵנוּ עָלָיו שִׁבְעָה רָעִים וְשִׁמְנָה נְסִיכֵי
 אֱלֹהִים לֵן וְשִׁבְעָה דֹרֵד בְּאִמְצַע אָדָם שֶׁת מַחֲשֹׁלָח מִיָּמִינוֹ
 אֲבָרָהָם יַעֲקֹב מִשָּׁה מִשְׁמָאלוֹ וְאֵן וְעַ' נְסִיכִים יִשִּׁי שְׁאוּל
 [שְׁמוּאֵל¹] עֲמוֹס צַפְנִיָּה חֲזַקְיָהוּ אֱלִיהוּ וּמֹשִׁיָּה וְחִלְתִּי הַאֲתָר
 אֵן הַמִּוֶּק אִזָּא אֲחִיָּאִם خَلَقَ يَعِيدُ الثِّيَابَ عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ ذَاكَ بِعَظَمٍ
 مِنْ رَّبِّ المِوֶּק אֲנַפְסָם וְאֵן עֲזָא לְחֵבֵר לְמָא פָּשָׁא פִּיכָא בֵּינָא אֲמַנְנָא בָּלֵג
 אֲלֵנָס בְּ אֲכָפָן מוֹתָם תִּחְלֵת עֲלֵיהֶם הַמִּוֶּנֶה חֲדָא חֲלָהָ בְּעֵצ
 הָעֵלְמָה בְּמָא סָאֵךְ בְּ כִפְסָא לֵה וְזָאֵךְ קוֹלָם (מוֹעֵד קָמָן 27^ז)
 בְּרֵאשׁוֹנָה הִיְחִיָּה יִצְיָאָת הַבַּיִת קֶשֶׁה עַל בְּעָלָיו עַד שֶׁהָיוּ
 מְנִיחִין אוֹתוֹ וּבֹרְחִין עַד שֶׁבָּא רַבֵּן גַּמְלִיאֵל וְנִתְּנָה קְלוֹת
 בְּעַצְמוֹ וַיֵּצֵא בְּבִגְדֵי פֶשֶׁתִּין הַמְּגוּהָצִין וְנִתְּנָה כָּל הָעָם אַחֲרָיו
 וְעַד מָא שְׁרַחַת עֲזָא הָאֲדוֹלָא אֲפִרְלָא עַל סְבִייל הַתִּפְצִי בַּנֶּזֶר בְּ
 בָּאֵי אֲחִיָּה הַמִּוֶּק הַזֵּבֵן בְּ זִמְתִּי הַיִּשְׁוֹעָה וְהַזֵּבֵן בְּ נָר הָאֲחֵרָה
 جَمِيعًا لَعَلَّ مُتَفَكِّرًا يَتَفَكَّرُ فَيَقُولُ إِذَا مَا كَانَتِ الطَّبَقَةُ الْأُولَى مِنَ النَّاسِ
 لَمَّا تَوَقَّيْتُ تَحَلَّلَتِ عَنَاصِرُهَا فَصَارَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا إِلَى مَعْدِنِهِ أَعْنَى
 لَحُفَّتِ لِحَارُهُ بِالنَّارِ فَخَالَطَتْهَا الرُّطَبَةُ بِالهَوَاءِ وَالبُرْدَةُ بِالمَاءِ وَالبَبُوسَةُ
 بِعَقِيبَتِ تَرَابِهَا ثُمَّ رَكِبَ الخَالِفُ أَجْسَامَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ المَعَادِنِ

1) suppl. 2) m. repet.

الى قد اختلطت بها اجزاء الطبقة الاولى ثم توفيت الطبقة الثانية
من الناس واختلطت اجزائهم في معادن العناصر ايضا ثم ركب
الخالف منها طبقة ثالثة وكان من حالها كالاتنتين المتقدمتين
وكذلك الثانية والثالثة فكيف يجوز ان يعيد الطبقة الاولى كملا والثانية
كملا والثالثة كملا وقد دخل بعض كل طبقة في بعض فليين في ذلك
بيانا شافيا واقل انما كان يحتلج الى استعمال محلولات اجسام الطبقة
الاولى في تركيب اجسام الثانية لولا يبق في الموجود الا تلك
الاجزاء فقط فكانت تتكرر ابدا مثلا اقول كمن له آنية فضة من
الف درهم ليس غيرها كلما تكسرت اطاها الى السبك والصياغة وانما
من له بيت مال وضمن ان كل آنية تنكسر يرفع كسورها حيث
يعيدها تلك الآنية بعينها فهو كل شيء يصوغه جديدا ياخذ
من بيت ماله ولا [187] يخلط معه كسر المنكسر بل يعزلها حتى
يعيدها كما وعد كذا فحصدت فوجدت معادن الهواء والنار
التي بين الارض وبين اول جزء من السماء مثل مقدار جملة جرم
الارض وجبالها وحارها الف مرة وثمان مائة واذا الامر على هذه
السعة فليس لا بد من ان يركب الخالق اجسام طبقة ثالثة من
محلولات الثانية بل يعزلها حتى يتم لها ما وعد ولعله يتفكر ايضا
فيقول فان اكل اسد انسانا ثم غرق الاسد فاكله السمك ثم اصيد
السمك فاكله انسان ثم احترق الانسان فصار رمادا من اين يرد
لخالق الانسان الاول امن الاسد لم من السمك ام من الانسان
الثاني لم من النار لم من المواد فيقع لي ان هذا مما يحير المؤمنين
فاري ان اقدم قبل الجواب عن ذلك مقدمة واقول ينبغي ان

فنعلم أن ليس في العالم جسم يقوى جسمه حتى النار التي هي
سيدة الآخرين إنما تفوق بين أجزاء الشيء ويلحق كل جزء
بعضه ويصير الجزء الترابي ولذا وليس يقوى شيء وليس يجوز أن
يقدر على افناء شيء حتى يتلاشى ألا خالقه الذي اختبئه لا
من شيء فلهذا القول صحيح لا محالة فكل حيوان أكل جسم ما
فلم يقدره وإنما فرق بين اجزائه فقط وأقول والسبب الذي أحوج
كل حيوان إلى غذاء هو ما يجذب الهواء من جسمه إلا اجزاء
الحرارة والرطوبة والبرودة وليس من الحيوان وحده يجذب الهواء
فلك بل كل لم^١ والدليل على ذلك أن لو وضعنا رغيف خبز
في بيت مدة طويلة لوجدنا الهواء قد جذب منه إلا اجزاء ولم
يبق فيه إلا الجزء الترابي فقط فاحتاجت أبدان الحيوان إلى غذاء
دائم لتكون^٢ مادة موضوعة فيها لم يجذبها الهواء لأنه أن لم
يجد ما يجذبه من اجزاء الاغذية جذب من العناصر الأصلية
وتلف البدن وأقول إن إذا أكل الإنسان تفاحة فإن الهواء يجذب
من بدنه ما كان في التفاحة من الحرارة والرطوبة والبرودة وتبقى
الترابية تصير تفلاً برمي به فقد تبين أن اجزاء التفاحة تتفرق
وتحصل^٣ في الهواء والرابع في الأرض فلان التفاحة لم يعد خالقها
باعتها^٤ تختلط اجزائها في المعادن العظيمة فيلحق كل جزء
بعضه وأما الإنسان فلموضع ما وعده خالفه بجمع اجزائه ورتها
إلى ما كانت عليه فلذلك يعزلها ناحية لا تختلط بالعناصر العظيمة
بل تبقى متفرقة إلى وقت الاملاء حتى الجزء الترابي الذي حصل

1) m. עמי. 2) m. להכן cfr. p. 212 ann. 1. 3) m. suff.
mass. 4) m. מפורק.

في [180] الارض وان رايناه نحن كانه قد اختلط وخفى عنا فمن
 يخفى على الخالق فاذ الامر على هذا البيان فلذلك الانسلن الماكول
 ان لم يفسن شيء من اجزائه فكلها معزولة اينما حصلت في
 البر او في البحر حتى تعد بأسرها وليس ذلك باعجب من اختراعها
 الاصلي ولعله يتفكر فيقول هاولاء للحيون في دار الدنيا هل ياكلون
 ويشربون ويتزوجون لم لا فينبغي ان نعلم انهم ياكلون ويشربون
 مثلنا ويتزوجون على ما بان من ابن الازدافيت وابن الازدافيت
 للحيين في هذه الدنيا اكلا وشربا وصالحا للتزويج وقال بعض العلماء
 (سנהدرين 92: 2) انه من ولد بعضهم وتلك الآية التي شاهدنا
 السيد يهزكاهل حبرن المشهورة في اول قصه (1, 97) هיתה علي
 يد لي آخرها في البرهان الدال على احياء الموتى في الدنيا وظهرهم
 للنبي ذك (Ibid. 10) وتبوا بهم حروم ويحيو ويعمروا على
 رزقهم حيل גדול מאד מאד كانت حجة على النبي وبقي
 سائر الامم تكون الحجة عليها عند مشاهدتها لمن تعرفه منهم
 قد علم واستقامت حيوته ويكون مقدار حياة هاولاء الذين
 احياهم الله على يد يهزكاهل كمقدار حياة ابن الازدافيت وابن
 الازدافيت بالتقريب واما هاولاء للحيين في وقت الازدافيت فان
 الآثار حملت اليها انهم لا يموتون لقول سلفنا (سנהدرين 92: 2) מתים
 שהק'ב'ה עתיד להחיות שוב אינן חוזרין לעפרן ואנ
 תמלנו התאב ראינא יפוי ذلك لانه يقول ان السماء والارض تفنא
 والישועות تبقى ذلك قوله (ישעיה 6, 51) שאו לשמים עיניכם
 וחביטו אל הארץ מתחת כי שמים כעשן נמלחו והארץ

בבשר חבלה וישכיה כמו כן ימותון וישועתי לעולם חודה
 וצדקתי לא חחת וכן נعلم أن الايشועה ليس في جوهر
 فتبقى بذاتها وإنما يعنى بالایشועה اهل الايشועה كما يعنى بنق'
 (משלי 1, 14) חכמות נשים בניה ביחיה אהל לחכמה ולעלה
 יתפקר فيقول كيف ينقلون الى دار الآخرة فينبغي أن نعلم أن
 سبيل هؤلاء الخييين كسائر الناس يخلف لهم المكان الذي فيمحولون
 من المكان الأول في اسهل سعى ولعله يقول هؤلاء اكلوا وشربوا
 وتزوجوا وبعد ان احيوا ينتقلون الى دار الآخرة بتلك البنية
 فيصيرون لا ياكلون ولا يشربون فنقرب الى فهمه ونقول كما علمنا
 أن משה רבינו كان ياكل ويشرب فلقم 40 يوما في الجبل لا ياكل
 ولا يشرب ובנייתه بحالها ולعله يقول فلذا كانوا يتزوجون فهل تعود
 زوجة كل رجل اليه ان في عاشت معه لم قد حل الموت [189]
 التزويج قلنا هذا ايضا كما سال بعض العلماء هل يحتاج هؤلاء
 الخييين الى نصيح מי נדה למ لا فاجيب وقيل له اذا كان معهم
 משה רבינו فقد استغينا عن أن نجهد لهم فكروا وكذلك اقول
 في باب التزويج لأن افكارنا انما تلتحق بتحصيل احوالنا واما حرام
 وحلال فيما لم يكن مثله قط هل ينسج للاحياء التزويج لم لا
 فقد كفينا مؤنته ان هناك انبياء ووحى وهدى ولعله يقول فان
 الفرقان לא' اعنى ישועות מצרים لم نجد ان ميّتا على فنقول
 اجل لان الخالف لم يضمن لهم مع الفرقان الاحياء ولو ضمنه لم
 لعله وإنما قل (בראש' 14, 15) ואחרי כן יצאו ברכוש גדול
 فقط واما في هذا الفرقان الاخير فانه ضمن ذلك ولا بد من تمامه

ثم اقول وما وجه الحكمة على ما تبلغه عقولنا في ان الفرقان الاول
 لم يتضمن فيه ذلك وضمن في هذا الاخير لان السلاخور الاول كان
 اخف من هذا وكنت متدقة انصر من هذا ولم يتبدد فيه الشمل
 كما تجزى في هذا بل كانوا كلهم في موضع واحد ففنعلم اليسير
 من الوجد وصبروا له واما هذا السلاخور فلصعوبته وطول مدته
 وتزيقنا فيه علم ربنا عز وجل انا لا نصبر فيه الا بالوعيد لليلة
 والبشارات الكثيرة فلذلك جعل الفرقان الب' يفصل على الب' باشياء
 هذا احدها اعني احياء الموتى وتبرع باضافة آخر الى هذا واقول
 ان الاول كان بحفوز وعجلة والاخر ليس كذلك بل قل فيه
 (يشعيا 12, 52) **ب' لا بحفوز تزام** وايضا ان الاول كان فيه
 الوحي وصل اليينا من لسان الانبياء وفي هذا يوحى الى كل واحد
 منا حتى يستغنى بعضنا عن بعض في امر الدين كما قل (دما 17, 81)
ولما يلמדو עוד ايش את דעהו وايضا ان الفرقان
 الاول كان بعده سلاخور والاخر لا يكون بعده سلاخور **כן (يوال 4, 17)**
וזרים לא יעברו בה עוד وما اشبه ذلك من النوائد فلن
 سل سائل فقال **علاء للحيون من ومن** فمدجيبه بانها الامم كلها
 الصالحون منها ومن مات على توبة واستملاء ذلك من ق' (يחזק'
 12, 87) **وهعلיתי אתכם מקברותיכם עמי** فكل من يسمى
 عמי فهو داخل في هذا الوجد ووجدت الصالحين يسمون عמי
 كف' (يشع' 16, 51) **ولامר לציון עמי אחה** والمخطئون من
 لم يتب لا يسمى عמי كف' (חושع 8, 1) **כי אתם לא עמי**
والتائبون يسمون عמי ب'ك' (חושع 26, 2) وامרתי ללא עמי

1) m. m.

عמי אתח ואל قدמולא حين عتدوا صنف للخطئين عبر על
 מצות עשה ועל מצות לא תעשה [140] ועל כריתות ועל
 מיתות ב'ד ומי שנתחלל שם שמים בו או יכול שלא כפרה
 לו מיתתו תל' (יחזק' 12, 87) הנה אני פתח את קברותיכם
 فعرفنا ان كل من تاب من كل معصية حتى من الفجر فهو في هذا
 الموعد مضمّن ثم اقول قولاً عاماً ليس نحن معشر الموحدين مقرّين
 بان الخلف جلّ جلاله يحى جميع الموتى في دار الآخرة للمجازاة
 فلى شيء المنكر ان يكون فصل هذه الامة بمدة ولاة يحى فيها
 مولداً قبل دار الآخرة حتى يصل حيوتهم تلك بحياة الآخرة ولى
 شيء السبب المانع من ذلك والدافع له او ليس هو عدلاً يعوض
 كل ما نحن حسب محنته وأمتنا هذه قد امانها بالامور العظيمة
 كف' (تت' 10, 86) كي בחנתנו אלהים צרפתנו فبالاحرى
 ان يبيدها هذه المدة من قبل الدار الآخرة فتكون افضل من
 جميع الحسنين كما كن صبرها ومحنتها افضل منهم وان سل قتال
 اذا احيا الله موتى هذه الامة اجمعين كيف تسعاه الارض فنقول
 ان اخذنا للحساب فوجدنا منذ اخرجت امتنا الى الناس الى
 وقت الايزولا الفين و٦٠ سنة وسنين تكون 82 جيل * بالتقريب
 مائة وعشرين ربة رجال ونساء فلو سلمنا الامر على انهم كلهم صالحون
 وقائبون حتى يستحقوا في وقت الايزولا لوجدنا انما يملكون
 من الارض جزء من 150 جزء هذا بعد ان نفرض لكل انسان
 منهم اكثر من 200 نراع لمسكنه وزرعه وحوائجه ومبسوط ذلك
 انّا اذا ضربنا مائة وعشرين ربة الذي هو مقدار عدد الامة على

جيلا كل جيل L 2) 1) m.

طول الزمان بالتقريب في 82 جيلا هو عدد الاجيال بلغ ذلك
 8 الاف ربوة 840 ربوة وإذا قطعنا لأم من الارض ١٦ فراسخ في
 ٦ فراسخ التي في جزيء من 150² ونسطها اذرا كل فرسخ 3 اميال
 وكل ميل 4000 ذراع بالذراع الاسود الذي هو ذراطن ونصف
 وثلاث نكث نفس منهم اتسع في المكان ٦٥٢² ذراطا هذا ليخفى
 ألا على من ليس هو من تلاميذ العلماء وان سأل سائل فهل
 يعرفهم اهلهم واقربهم وهل يعرف بعضهم بعضا تبيننت ذلك فوجدته
 كذلك لان الاوليين والامسيحيين والاتبية لا بد ان يكونوا معروفين
 فيما بين الامة كان خواصها وعوامها معروفين حتى يكون الفرق
 بين هاولاء وهاولاء ولا سيما ان الكتاب قد قل ان كل امرء يلحق
 بسبطه كما هو مشروح في فصل والاه [שמות] השבטים (يوقاال
 1, 48) حتى المتهودون ينسب كل واحد الى السبط الذي [141]
 جاوره כ'ק' (ibid. 47, 28) וזה בכבם אשר נר חגר אתו
 שם תתנו נחלתו נאם י' יהודה فان سأل عن المعيرين هل
 يبعثون بغيرهم لم يبرورون اجبنا بأنهم يبرورون على ما قال السلف
 (סנהדרין 91²) עומדין במומן ואחר כך מתרפאין وعلى ما
 هو مصمم الى القول (דברים 32, 39) אני אמית ואחיה מחצתי
 ואני אדפא وعلى ما قل ('שע' 6/6, 35) אז תפקדנה עיני
 עורים — אז ידלג כאיל פסח ותרן וג' فان قل افيقدون ان
 يعصوا في وقت الازיערה لم لا فان لم يقدرُوا على ذلك فلم ان
 مجبرورون فان قدروا على ذاك فكيف تكون حلسم هل يوتون
 ويعاقبون لم لا فجلونا في امثال هذه المسئلة معروف وفي 3 مسائل

221. = רכא 1. 3) קן קן קן קן. 2) (فرسخ 6) 500 = 1. 1)

آخر الآ' عن اهل الثواب في الآخرة هل يستطيعون ان يعصوا لم
لا والآ' عن الانبياء هل يقدرّون ان يبيدوا في الرسالة وينقصون
منها لم لا والآ' عن الملائكة هل يقدرّون ان يعصوا ويقيم لم لا
وجواب تلك الآ' مسائل مع هذه الآ' واحد وهو ان نقول لما
صحّ للعقل ان خالف الاشياء يعلم ما يكون منها قبل ان يكون
وجب ان نعتقد انه لم يخلف ملكا الا من علم منه انه سيطيعه
ولا يعصيه ولا يصطفى^١ نبيا الا من علم منه انه يختار الصديق
في الرسالة لا الكذب ولم يضمن الثواب للآخرة للمبعوثين الا وقد
علم انهم ح' يختارون طاعته لا معصيته ولم يضمن الاحياء لامته
في وقت الآ' الا والآ' وقد علم انها مختار بعد البعث طاعته لا
معصيته ان ليس يخفى عليه شيء مما يكون على حقيقة كونه
وان سل قلل هل لهم ثواب على تلك الطاعات التي يكسبونها في
وقت الآ' قلنا نعم كما اوجبت العقل ان اهل دار الثواب
لهم ثواب على الطاعات التي يكسبونها في دار الآخرة وتكون تلك
زيادة يزدونها على ما يستحقونها من قبل ذلك ولا يحتشم ان
يقال ان في الآخرة اكتساب طاعة فكيف ان يقال ان في دار
الآخرة اكتساب ثواب فان سل عن القوم الذين توافيهم الآ'
وهم احياء ما ذا تكون حالهم هل يموتون لم لا فنقول لما دفع
اهل النظر في هذا الى رأيهم صاروا فيه على^٢ اما بعضهم فقال
يعيشون ولا يموتون بل ينقلون الى دار الآخرة كما ينقل المكيين
وبعض يقولون^٣ يعيشون عمرا قليلا ويموتون ثم يحيون^٤ في وقت
الآ' ليساوا اولئك المكيين وبعض قالوا يعيشون عمرا طويلا

١. cod. cum suff. 2) قلوا. 3) ولم يصطف. 4) ع.

ولا يعيشون الى وقت النقلة الى دار الآخرة والا قرب عندي على
طريق الاختيار هذا [142] القول الثالث واولئك القوم الذين
ماتوا من الامة انما ضمن لهم البعث ليشاهدوا الايعازة واما
الذين وافتهم وهم احياء فقد شاهدوها وهم احياء ولا معنى لاحيائهم
وقت دار الآخرة ومن الدليل على ان الاعمار طويلة في وقت
الايصوعه قو' (ישעיה 22, 66) לא יבנו ואחר ישב לא ישעו
ואחר יאכל כי בימי העץ ימי עמי וג' وهذا الذي ترى الكتاب
يقول (ibid. 20) כי הנער בן מאה שנה ימות והחוטא בן
מאה שנה יקלל انما هو على التهيب وعلى طريق النسبة
ولذلك ان العمر في دهرنا هذا يقارب ٦٠ سنة صار عندنا من مات
בן ٦٠ سنة نقول انه مات صبيًا فلذا كان العمر في ذاك الدهر
يقارب 500 سنة يصير بالنسبة لو مات فيه احد בן ٦٠ يقال انه
مات صبيًا واما החוטא ليس هو الخاطي لله لان من يخطئ لربه
لا فرق في امره بين ان يكون בן ٦٠ سنة وبين ان يكون בן ٦٠
سنة وانما هذا החוטא على الناس لان الناس من علاقتهم ان
يحملوا الشيخ اذا اخطأ عليهم فلبن ٦٠ سنة عندهم بلاضافة الى
الحق ليس بالشيخ ولا يسكنون منه بل يلعنونه ويستخفون به
لانه عندهم في حال الصبا فيا لك من هذا الوعد ما اشرفه
ان يجتمع فيه جميع النبيين والصالحين وسائر الامة

كملت المقالة السابعة بتوفيق الله

المقالة الثامنة في الفرقان

عرفنا ربنا جد وعز على يدي انبيائه انه ينقذنا جماعة بني اسرائيل
من هذه الحال التي نحن عليها ويجمع شملنا من مشرق (98)

الأرض ومغربها وإلى هنا إلى قدسه ويسكننا آية فنكون صِفْوَتُهُ
 وخصته ذك (مزمور 7/8) كذا أمر^١ صباوت הנני מושיע את
 עמי מארץ מזרח ומארץ מבוא השמש וחבאתי אתם ושכנו
 בחור ירושלם וג' واتسع انبياء في هذا المعنى^٢ حتى كتبوا
 فيها سفورا كثيرة وليس من انبيائه الآخرين^٣ وصل إلينا هذا
 العلم بل من الرسول السيد^٤ مשה רבנו^٥ وقفنا على هذا
 الموعد من قبل أن يقول في التوراة (דברים 8, 30) **ושב^٦ אל-הך**
את שבוחך وسائر ما قل في تلك القصة إلى آخرها واقموا لنا
 على تلك آيات طراهين^٧ فقبلناه^٨ وأنى اخذت أن انظر في^٩ هذا
 الأمر وفي^{١٠} هذا الباب من طريف النظر فلم يكن فيه شيء يحتاج
 إلى التحريز وتستقيم^{١١} كلها^{١٢} ألا^{١٣} معنى واحدا^{١٤} وأنا ذاك^{١٥} عند
 توسطى هذه المقالة [148] فلما اصل الفرقان فوجب لوجه فنها
 صحتها^{١٦} آيات موسى الذي^{١٧} ابتدأ القول ولآيات التي قامت لإسرائيل
 النبي وغيره من النبيين الذين بشروا به وأن راسلهم^{١٨} لا شك
 فيه^{١٩} ذك (يشعيا 26, 44) **מקים רכר עבדו ועצת מלאכיו**
ישראלים ومنها أنه^{٢٠} عدل لا يجوز وقد ابتلى هذه الأمة ببلى
 عظيمة طويلة^{٢١} ولا شك^{٢٢} أن بعضها نحن^{٢٣} به معاقبين وبعضها
 نحن^{٢٤} به معقون ولكل واحد من الحاليين مدة بنهاية ولا يجوز

1) m. plur., sed. هذا، M إلى أن. 2) M supersor.
 فقط. 3) M الأول. 4) m. هذه، M. الموعد. 5) M cum ar-
 tico. 6) m. suff. femin. 7) M om. 8) وتستقيم M. 9) m. إلى.
 10) m. et M. nomin. 11) لصحتها M. 12) ut edd. متمم M.
 13) M لأنه. 14) M mascul. et cum artic. 15) M add. في.

ان تكون بلا نهاية فلا انتهت^۱ وجب ان^۲ يكون يعاقب هؤلاء
وان يعوّض هؤلاء على ما قل (يسعيا 2, 40) כי נרצה עונה
כי לקחה מיד^۳ כפלים בכל חטאתיה ومنها انه^۴ صادق
الوعد كلامه يثبت ويدوم امره كف^۵ (ibid. 8) יבש חציר נבל
ציץ ודבר אלהינו יקום לעולם ومنها انا^۶ مقيسون^۷ هذه
للولعید على وعده الاول حين كنا بمصر الذي اتينا كان وعدنا
بالبين^۸ ان يحكم لنا على ظلمنا وان يعطينا ملا كثيرا^۹ ذاك قو
(בראשית 14, 15) וגם את חנוי אשר יעבדו דן אנכי ואחרי
כן יצאו ברכש גדול وقد نظرت عيوننا لى شيء فعل بنا من
شق البحر والتمن والسلى وموقف הד סיני ورد الشمس وما اشبه
ذلك فكيف قد^{۱۰} وعدنا بالامر العظيمة الواسعة من النعمة والسعادة
والاجلال والعز والشرف التي جعلها اصعاف ما نلنا من انذل
والشقاء كف^{۱۱} (يسعيا 7, 61) תחת בשתכם משנה וכלמה
ירנו חלקם לכן וג^{۱۲} وشبه ما مرر بنا بطرفة عين يسيرة وما
يعوّضنا عليه رجاء^{۱۳} واسعة ان قل (ibid. 54, 7) ברגע קמן
עזבתיך וברחמים גדולים אקבצך فعلى هذه الخنة والاعتبار بما
مضى فسيفعل بنا من الاصعاف المضاعفة فرى ما وعدنا بما لا
نحسبه بسرعة وجملة^{۱۴} كما قل (דברים 5, 30) והיטבך והרכך
מאבתוך ولهذا العلة يعيد علينا ذكر خروج مصر في مواضع
كثيرة من التورية يذكرنا ما شاهدناه وان كان تبقى شيئا مما

1) M VI conj. 2) M ان يكف عن ut odd. 3) M لانه.
4) M فقط. 5) M احدى. 6) M add. 7) مقيسين. 8) م بابين. 9) م كثيرا. 10) م رجاء.
11) م وجملة. 12) م ان. 13) م وجملة. 14) م وجملة.

صنعه¹ لنا في فغان مصر لم يفصح به في هذا الفرغان فهو داخل
تحت قو' (ميכה 15, 7) بيמי צאחק מארץ מצרים אראנו
נפלאות ולذلک تجدنا صابرين له منتظرين² * لا نشك به³
ولا نصجر ولا تصيף صدورنا بل نزيد تأييدا ونمسكا ذك' (تהלים
81, 26) חוקו ויאמץ לבבכם כל המיחלים לה⁴ ومن يرانا على
هذه الحال فلما يتعجب منا او يستعجبنا من اجل انه لم
* يجرب كما جربنا⁵ ولم يصدق كما صدقنا وهو مثل من لم
يرحطة تزرع فن⁶ * يراه يلقبها في شقوق الارض لتنبت يستحله
وسيتبين⁷ له انه هو الجاهل عند البيدر اذا صار لكل كيل 20
كيلا او 80 كيلا وكذا مثل⁸ لنا الكتاب ذك' (ibid. 126, 5)
חורעים ברמעה ברנה יקצרו ומقام من [144] لم ير ولدا
يرتي فهو هذا⁹ من يراه يرتي ولدا ويحتمل جميع اموره فيقول لي
شيء يرجو (109) بهذا¹⁰ فلما كبر وتعلم العلم¹¹ والحكمة وصار ملكا
وكان للجيش علم ذلك الانسان انه بنفسه استهزأ وفي تشبيهه حل
ما نرجو بولد ذكر قو' (ישעיה 7, 66) במדם תחיל ילדה
במדם יבוא חבל לה והמליטה זכר ثم افيل ومن مقدار
السما عند¹² كمقدار شبر بالتقريب فكيف يصعب¹³ عليه الوحي
الينا منها ومن مسافة البحر¹⁴ عند¹⁵ كبسطة راحة كيف يعسر
عنده¹⁶ جمع شملنا منها ومن مقدار¹⁷ تراب الارض عنده كالشيء

1) M ut edd. 2) M add. ما وجد به. 3) M om.
4) m. om. 5) m. om. 6) m. et فانه براه. 7) m. et
8) m. مثلنا. 9) M. برجا من. 10) M. وما يتبين... الا. 11) M.
يستعسر عليه. 12) M. مساحة البحر. 13) M. كيف يستعصب
14) M. مقام.

المكلا^١ لا يقدر على^٢ احصائها من اقصائها ومن جبالها على^٣
كلوزون^٤ كيف لا يقرب عنده بناء جبل قدسه ولذلك^٥ يقول في
صدر هذه الذمמות (ibid. 40, 12) مي مدرر בשעלו מים ושמים
בודת חבן וכל וג' ومن جميع الامم بين يديه كنقطة^٦ من
دلو او كعين ميزان^٧ ألا يذكم لنا كف^٨ (ibid. 15) הן גרים
כמר מדלי וכשחק מאונים נחשבו ومن نغص الارض منهم
كما نجيع نحن^٩ اطراف السفرة ونفصها ذק (איוב 18, 88) לאחריו
בכנפות הארץ ויגדלו רשעים ממנה ולו قلت^{١٠} من خلف
الاشياء لا من شيء لتغلق اعتبارا لتقى بسطت هذه المعلق من
حيث بسطها هو فلا يجوز ان تخطر ببالنا شيئا من انه غير عل
بما نحن فيه ولا غير منصف^{١١} ولا رحيم وكما ونحن (ישעיה
40, 27) למה תאמר יעקב - נסתרה דרכי מי וג' ולא انه
غير قادر على مغفלתنا واجابة بطقنا كف^{١٢} (ibid. 59, 1) הן לא
קצרה יד^{١٣} מהושיע ולא כברה אנוי מסמוע ולא انه قد
רخصنا ואطرحناه بل ذק (דברים 4, 81) כי אל רחום י' אלהיך
לא ידפך ולא ישחיתך ولكن يرحمك الله الذي نعتقد انه^{١٤}
جعل לשעבודنا^{١٥} مدين احديهما مئة التبعة والاخرى مئة
الكم فليتهما^{١٦} سبقت وجب لها^{١٧} الفرقان فان تمت توبتنا لم
يلتفت الى الكم بل يكون على ما قل في التوراة (דברים 1, 80)

1) M sine artic. 2) M لا يسهل عليه 3) M لا 4) M موزون 5) M م. ماء 6) M cum artic. 7) m. om. 8) M لنا 9) M واضطرحنا 10) M add. قد 11) M add. هذا 12) m. masc. 13) m. om.

وحده ^١ بي نبالا على كل الدبريم حالمه ^٢ وسائر ^٣ ١٠
 فواسيف وان قصرت ^٤ اقمنا الى ^٥ الكم فيكون بعضنا معاقبين
 وبعضنا معكبين كما هو معلوم من حديث كل آفة عامة على
 جزئيات العمل مثل جوع وسيف ووباء ان يكون بعض الناس
 بهاء معاقبين وبعضهم معكبين حتى الطوفان لا يخلو ان يكون
 فيهم صبيان واطفال معكبين معوضين ^٦ وكما لا نشك في ان
 آلهنا مصر كان فيهم الصلحاء الكثيرون واقلوا في الجنة ^٧ الى ان تم
 ذلك الكم فلا يقل قتل ^٨ انه ^٩ لو كان فيكم صالح ^{١٠} [١٤٥] لحاكم
 الفرقان فان ^{١١} سادتنا وتاجاننا ^{١٢} مشه وادردن وندريم قد اقلوا
 في السلاخور ما ينيف على ٨٠ سنة الى آن ^{١٣} الكم ومثلهم كثير
 من الصالحين وينبغي ان اذكر مدة الكم واقول ان ربنا جد وهو
 قد اظهر لنبيه دنيال ^{١٤} ملائكة احدهم مستعل ^{١٥} على ماء اندجلة
 والاثنان واقفان على الشط ^{١٦} يسئلان المستعل ^{١٧} فري الماء متى
 يكون الفرقان وذلك قو (دنيال ١٢, ٥) ورايتي اني دنيال وحنه
 شنين احدين عكدين احدهم الحنف لسفط الحار واخر الحنف
 لسفط الحار فتبرع الملاك المتعلق فري الماء بان حلف له على
 حد حده وعلى انه لم ^{١٨} يسمه اليمين قلل دنيال ^{١٩} واشنع انا

1) M repetit. 2) M. تجم. 3) m. فيه. 4) aut le-
 gendum est فيه aut cum eod. M. لم يخل قومه من ان. 5) m.
 nomin. 6) M sine artic. 7) M add. لنا. 8) M om., m.
 m. et M. يقول. 9) M. plur. 10) M om. 11) M
 add. الشطين. 12) M. متعلق فري. 13) (ان) تم. 14) M
 m. et M. يسئلون. 15) m. om. المتعلق

האיש לבוש חברים אשר ממעל למימי האר וידם ימינו
 ושמאלו אל השמים וישבע בדי העולם כי למועד מועדים
 ודצי לללכן סמא מנד מועד מועדים ודצי (110) ודנא בנלך
 לנחמא¹ ערפא תפסיר² לכן דניאל³ מא עמ⁴ תפסיר מועד מועדים
 ודצי פסל המלך المتعلق في الله⁵ فقال واني שמעתי ולא
 אכין⁶ فتبرع الملاك بان قدم له ذكر السبب الذي من اجله انغم
 الجواب⁷ من قبل ان يفسره فقال له اتى انما انغمته حتى لا يقف
 عليه العوالم والجهل فيصاحبون⁸ لا ليس يرغبون ويرغبون من الطريف
 الذي يرهّب به العلماء ويرغبون منه وهو ثواب الآخرة والحياة
 الدائمة وانما يرغبون⁹ فيما يكون بالسرعة من ملك الدنيا وعزها
 لكن العلماء يقفون عليه ذلك لך דניאל כי סתמים וחתמים
 הדברים עד עת קין יתבררו ויתלבנו ויצרפו רבים תם פסר
 לה אה אנפ ש'לה' שנה בנ' אשרי המחכה ויגיע לימים
 אלף שלט מאות שלשים וחמשה ולפظة ימים حول מן
 הסנין כפ' (ויקרא 29, 25) ימים תחיה גאלתו ואתבעה (80)
 עד מלאח לו שנה תמימה פוגדא כל קץ جعله ונא למלכה
 فانما جعله سنيانا لا انما فوجدا فصيح بالسنيان ذلك (יטעיה 17, 28)
 ודיה מקין שבעים שנה יפקד י' את צד ופולה אכסא (יחזק'
 18, 29) מקין ארבעים שנה אקבין את מצרים ורנא חכא
 בלפظة الاحوال⁷ وفي سنين واسماها ימים כפ' للسيد يחزقאל

1) M add. ولكن, وانها 2) M add. ايش 3) M add. عن ذلك 4) M in textu. الثواب 5) I. conjunct. 6) M على سرعة في 7) M بلفظ احوال 8) M

הכחן ע"ה' (4, 5) ואני נתחיי לך את שני עונם למספר שלש
מאות וחשעים יום ויום ויום ויום ויום ויום ויום ויום ויום ויום
אנ ימים פי שנים וכזאך פי זה המושג פדניאל פה כיף¹
סאר תפסיר מועד מועדים וחצי אלף סנה 385 סנה פאמסק
וחסן ארשדך אללה נזר חד א. ל. ראי' פי טלמ מועד מועדים וחצי
פפסכנא וوجدنا يوافق اذا اعتقدنا أنه يعنى بقو' مועדים زمان
دولة بنى اسرائيل فيكون الكرم مثل سنة * ملكه [146] وكنصفها
لا محالة وذلك ان جملة اوقات الملك 890 سنة * لا زيادة ولا
نقصان وذلك² 480 قبل بناء البيت و410 عمران البيت ونصفها
445 يحىء³ للبيع الف 885 لا زيادة ولا نقصان ويكون قو' (12)
ومעת הוכר התמיד ולחת שקונן שמים ימים אלף מאתים
וחשעים מן * وقت الحادثة⁴ التي حدثت في בית שני في أول
בניא' يكون بعد الوقت الذى قيل فيه هذا القول לדניאל 45
سنة ويكون قو' (8, 14) עד ערב בקר אלפים ושלש מאות
ונצדק קדש يجب ان يؤخذ منه النصف لانه بسط الايام
فجعلها ليلة ونهارا فيكون النصف الف و150 سنة ويكون هذا
الوقت بعد الوقت الذى قيل فيه לדניאל هذا القول קפה
حتى تنتهى اواخر ال' مدد الى سنة בעיניה פמ אפרל ולמושג

1) m. om. 2) l. انجتهد الراى; his obscuris verbis prae-
ferenda est lectio codicis M quae cum edd. congruit: تحتاج
ان تجتهد الراى فى التماس تفسير الموعد موعדים وحצי حتى يوافق
ان يحىء الف של' سنة لانه قوله للموعد انما هو يخدم الكلام
كقولك للموعد חדש والعيد والعيل [والاصل p. edd.] فعلى موعדים وحצי
وم. 6) m. يصير M. 5) M. om. 4) M. plur. 3) M. plur. ففحصنا
7) M sine artio.

تشابه الـ' مدد في هذا الكم للرجل لشعבודنا هذا جعل ^١و^٢نا
في اجل ^٣الشعבודين الاولين تشابهها ايضا لئلا نتوهم ان التشابه
انما وقع في هذا الكم وحده لانه ليس صحيحا فلذا راينا الاجلين
المتقدمين الذين قد عرفنا صحتهما (99) موجودا فيهما مثل هذا
وال الشك من قلوبنا فليبين ذلك واقبل اما الاشتكال في شعבוד
مصري فهو مدته في 400 سنة غيبة ^٤و^٥دع ابراهيم ^٦و^٧دع
وتعبدكم ^٨ك' (براشيت 18, 15) ^٩دع تدع كي نر يدية
ودع كادى لا لدم وعبرو وعنو اهرام اربعة מאות שנה
ونلك مذ ولد يزارق ومدته ^{١٠}ح'ل' سنة تدخل فيها غيبة
ابراهيم ^{١١}ل' سنة لان خروج ابراهيم من حران الى الشام
مشروح وخروجه من كوى الى حران غير مشروح فتكون ^{١٢}ال' سنة
سفر ابراهيم ^{١٣}ك' (شموت 40, 12) وموشب بني اسرائيل אשר
يسكنو بمصريين ^{١٤}س'ل' سنة واربعه מאות שנה * واما كيف
صار ابراهيم ^{١٥}يسمى بني اسرائيل ^{١٦}وكيف صارت حران والشام
يقال لها ^{١٧}مصريين فلها شروح ليس هذا موضع ذكرها ومع ذلك
فجميع ما اقلوا في مصر 210 سنين لا يقدر احد يزعم انهم
اقلوا ^{١٨}ح' سنة لمناعة عمر كاهن ^{١٩}ومשה وليس هذا موضع
شرحه فقد صارت ^{٢٠}مقادير ^{٢١}ح' سنة ^{٢٢}ح'ل' سنة ^{٢٣}و^{٢٤}ح'ل' سنين
فلما شعבוד بابل فله مقداران احدهما 52 سنة وهو قو' (يرميا
10, 29) ^{٢٥}كي לפי מלאת לבבל עבדים שנה אפקד אתכם

1) M اجلى. 2) M IV conj. 3) M add. ان. 4) edd. مرق. 5) M وتعبكم. 6) في m. 7) m. om. 8) M لى. 9) M add. الابه.

וְאַחֲרֵי 70 שָׁנָה קו' (דניאל 2, 9) לְכִלְאוֹת לַחֲרָבוֹת יְרוּשָׁלַם
 שִׁבְעִים שָׁנָה יִכְוֶן¹ בֵּין אֶל מֶלֶךְ בָּבֶל וּבֵין חֲרָבוֹת יְרוּשָׁלַם
 18/19 זָכַק (מַלְכִּים II, 8, 25) וּבַחֲדָשׁ הַחֲמִישִׁי בִשְׁבַעַה
 לְחֹדֶשׁ הָיָא שְׁנַת תִּשְׁעָ עֶרְרָה שָׁנָה לְמֶלֶךְ נְבֻכַדְנֶאצַּר וְסִגְרֵר
 הַכְּסֵה יִקְדָּר 52 שָׁנָה כִּן אֵל אֵן מֶלֶךְ כּוֹרֶשׁ וְאִין לֹא־ בִּינֵה
 אֲבִיטִין פִּבְלוֹ תִּלְקֵי אֲסִנֵּה וְתַעֲזְלוּ 17 שָׁנָה אֵל תַּמֵּל אֲסִבְעִין שָׁנָה
 לִקְו' (עֲזָרָא 4, 24) בְּאֲרִין בְּמִלְתָּ עֲכִידָה בֵּית אֱלֹהֵא דִי
 בִירוּשָׁלַם וְהוּת בְּמִלָּא עַד שְׁנַת הָרַחֵן לְמַלְכוּת דְּרִיוֹשׁ
 מֶלֶךְ פָּרַס פִּכָּא אֵן * לֹא יִצְרֹק אֲלֵא אֲחֻלָּא ג' מִקְּדִישֵׁי ח'
 ה' ל' וְדִי * לֹא יִצְרֹק אֲלֵא אֲחֻלָּא ג' מִקְּדִישֵׁי ג' וְע'
 כִּזְכִּי * לֹא יִצְרֹק אֲלֵא אֲחֻלָּא * אֲחֻלָּא ג' מִקְּדִישֵׁי אֲלֵא ק' וְאֵל
 דִּי * וְאֵל שְׁלֵיח' לֹא רִצִּי לְחִימֵי אֲמִתֵּי מִן חֲכָמָא מִאֲחִיזֵּי בְּהָא
 לְיִיע [147] וְאֵן קִד שְׁרַחַת הַזֶּה אֲלֵא אֲחֻלָּא ג' מִקְּדִישֵׁי אֲלֵא ק' וְאֵל
 עֲלִמָּא אֵן תּוֹבִינָא אֵן לֹא תִתֵּם אֲחֵנָּה אֵל תַּמֵּל אֲלֵא ק' וְאֵל תִּתֵּם אֲלֵא ק' וְאֵל
 תִּתֵּם יִיחֻזֵּה אֵן תִּכּוֹן אִישׁוּעָא וְחֵן עֲלֵי חֲטִיאוֹתָא * פִּלְמָא טַל
 מִקְּדִישֵׁי וְלֹא תִרְגַּע רִנָּה בְּלֹא אֲנֻשָׁלַח פִּיכּוֹן זִכִּי בְּאַלְעִיט * וְלִין אֲתָר
 אֲלִנְבִיִּיָּה חֲמֵל אֲנֵה יִלְחֹץ * בְּנֵי שְׁדָּאִיד וְצֻרוֹת אֲחִיזֵּי מִעֵה
 תִּיבָה * תִּסְחָף אֲלֵא וְזִכִּי קִד אֲסִלְפָּא * (מִנְהֲדִרִין : 97) אֵם
 יִשְׂרָאֵל עוֹשִׂין תְּשׁוּבָה נִגְאָלִין וְאֵם לֹא חֲקִיבָה * מִעֲמִיד
 מֶלֶךְ¹⁰ שְׁקִישִׁין גִּדּוּתֵי מִהֲמָן וְהֵן עוֹשִׂין תְּשׁוּבָה וְנִגְאָלִין¹¹

1) M. וְאֵל. 2) M. בִּי. 3) m. 12, m. et M. תַּעֲזְלוּ. 4) m. om.
 5) M. בִּי. 6) M. לֹא יִיחֻזֵּה. 7) M. add. ut add. פִּיכּוֹן. 8) M. חֲטִיאוֹתָא.
 9) M. אֲסִלְפָּא. 10) M. שְׁקִישִׁין. 11) M. secunda manu add.

وقالوا ايضا ان سبب ذلك يكون ظهور رجل من ولد يوسف في
 جبل الجليل¹ ويجتمع اليه قوم شواط من الامة ويكون مصيره الى
 البيت المقدس بعد ما تكون الروم قد * حازتها ومقامه بها
 مدة ثم يغزو² رجل يقال له ارملايوس³ فيحاربهم ويفتح المدينة
 ويقتل ويسبي ويهتك ويكون الرجل الذي من ولد يوسف في
 جملة المقتولين فتلحق الامة شدة عظيمة في ذلك الوقت
 واصعبها فساد الحال بينهم وبين الممالك حتى ينفروا الى البراري
 فيجوعون ويشقون ومما يتر بهم يخرج منهم عن دينه⁴ ويبقى
 الباقون المصفون فيظهر لهم الائها التي يطلق الفرقان (108) فبعد
 ما سمعت⁵ هذه الخطوب تأملت المكتوب فوجدت فيه مواضع
 لكل نكتة منها فاول ذلك ان الروم تأخذ البيت المقدس عند
 * وقت اتيانها لغولها⁶ (عوبديا 21) وعلو موسىعיים بחר
 ציון לשפט את הר ציון وان حربها يتولاها بعض ولد رحل
 لق⁷ (يرميا 20, 49) לבן שמעו עצת אשר يعץ אל אדום
 ומחשבותיו אשר חשב אל יסבי תימן אם הוא יחבום
 צעירי הצאן وان آحادا⁸ من الامة يجتمعون اليه لا كثير⁹ كف¹⁰
 (ibid. 8, 14) ולקחתי אתכם אחד כעיר וגוים ממזרח
 והבאתי אתכם ציון وان الغاري يظفر بهم ويسبيهم ويهلكهم¹¹
 كف¹² [147] 1-2, 14 (זכריה) הגה יום בא לי וחלק שללך
 בקרבך ואל ואספתי את כל חגוים אל ירושלם למלחמה

1) m. الجليل. 2) M sine artic. 3) m. ارملايوس، M add.
 مع. 4) M suff. plur. 5) M priore manu ارملايوس. 6) M add.
 الفرقان يقال فيه M. 7) تأملت m. 8) M sing. 9) البصاري
 10) m. اوحادا. 11) M cum artic. 12) m. ويهتكهم (sed. cfr. supra).

١٦' وان^١ الرجل للروس^٢ يكون من القاتلين ويكون عليه وينوحون
 وفيه يقول (Ibid. 12, 10) وهبتمو آلي^٣ את אשר דקדקו ומפרדו
 עליו במספר על היחיד وسائر القصة وان شدة عظمة تلحق
 الأمة في ذلك الوقت ذلك (دنيا ١, 12) והיתה עת צרה אשר
 לא נחיתה وان عداوة تنשו^٤ بينهم وبين كثير من الامم^٥ حتى
 ينفقوا الى البراري الكثيرة كق^٦ (יחזק' 20, 35) והבאתי אתכם
 אל מדבר העמים ואנם יגעו ויעطשו וישקו כמ^٧ נל^٨
 الأولين لق^٩ بعده (36) כאשר נעפתי את אבותיכם במדבר
 ארץ מצרים בן אנפם אתכם ואנם יصفו וינقدו * كالقصة
 والذهب حتى يعلم^{١٠} كيف صبركم وكيف^{١١} اعتقادكم كق^{١٢} (37)
 והעברתי אתכם תחת השבט והבאתי אתכם במסרת
 הברית وان هذه الامور تسبب^{١٣} لمن كان ضعيف اليقين الخروج
 من دينه ان^{١٤} يقول هذا الذي^{١٥} كنا نرجو وهذا ما حصل منه
 قل فيه بعده (38) וברותי מכם חמדרים והפושעים בי وان
 الباقي يظهر لم^{١٦} אליהו הנביא^{١٧} كق^{١٨} (מלאכי 3, 23/24) הנה
 אנבי שלח לכם את אליה הנביא — והטיב לב אבות
 על בנים עיני^{١٩} هذه الامور مشروحة كلها في המקרא^{٢٠} واذننا
 الأفكار ترتيبها ونظامها شيئاً بعد شيء على ما نسقت فسبحان
 من من علينا بتقديم ذكر هذه الشدائد لئلا توافينا^{٢١} غفلة

بين كثير M 3). الرجل يقتله ارماليم ويكون m. 2). لان m. 1).

7) m. 8) قو M 6). M om. 5). m. om. 4). منهم وبين الامم
 10) M add. 9) m. لا. 8) V conj. et الى الخروج. 11) م. فعيون M 12). m. add. وان M 13).
 ut add. فبر قلبهم. 14) م. تانيها M. 15).

قَتَرْتَنَا وَفِي حَدِيثِهَا قُلْ أَيْضًا (ישעיה 16, 24) מִכְנֹךְ חֲמֹרִין
 זְמֶרֶת שְׁמַעְנוּ צָבִי לְצִדִּיק לִי אַחֵר אִנְעֶסֶה עִם אֶבֶר עָלַי הַלְלִין
 כֻּלָּם אֵלֵי אִן לֹא נִתְּב וְכִנֵּת חֻדֹּת מִשִּׁיחַ בֶּן יוֹסֵף * זֶן
 תְּבִנָּה פִּלְסְתִּינָא עִנְיָה יִזְהַר לֵנָה מִשִּׁיחַ בֶּן דָּוִד בִּגְתָה פִּן כָּן
 מִשִּׁיחַ בֶּן יוֹסֵף קֹדֶם תִּקְדַּם מֶרְאֶה כְּרִסּוֹל לֵה וְהַמְּלִיךְ לִלְמֶה
 וְהַמְּלִיךְ לִלְמִיךְ קֹדֶם (מִלְאֲכִי 1, 8) הִנְנִי שֶׁלַח מִלְאֲכִי וּפְנֵה
 דְּרֹךְ לִפְנֵי וְכַלְסָּבִיךְ בְּנֵר לְדֹוֹי הַמְּעִסִּי הַלְבָּאֵר מִנְּהָ וְכַלְסָּבִי
 בְּאַשְׁחָן לְדֹוֹי הַמְּעִסִּי מִנְּהָ קֹדֶם בְּעֵדֶה (2) כִּי הִיא כֹּאֵשׁ מִצִּדִּיק
 וְכִבְרִית מִכְּבֹּדִים וְאִן כָּן לֹא יִיָּעַ וְאַל מִשִּׁיחַ בֶּן דָּוִד עֲלֵה
 קֹדֶם (ibid. 1) וּפְהֵאֵם יִבֹּא אֶל הַיְכָלֹו חֲמֹרִין אֲשֶׁר אֲתָם
 מִכְּבֹּדִים וְסָאֵי מַעַד קֹדֶם חֲתִי יוֹאֵץ הַבֵּית הַמְּקֹדֶשׁ פִּן כָּן *
 פִּי יֵד אֲרַמְלִיּוֹסִי קִתְּלֵה וְתִסְלֵם מִנֶּה וְהוּא מָא קָל (יִחִזֵּק 14, 25)
 וְנִתְּתִי אֶת נִקְמָתִי בְּאֶדְם בֵּיד עַמִּי יִשְׂרָאֵל וְאִן כָּן * פִּי יֵד
 גִּיבֵה פְּהוּ אֵיכָא מִן אֲדוּם וְאִן * כָּן לֹא יִיָּעַ בֶּן יוֹסֵף פִּילִיחֲקוֹן *
 מִן בֶּן דָּוִד מָא יִיָּעַי לְבִיבִי וְיִיָּעַי כְּסוּרִי * וְיִיָּעַי נְפֻשָּׁם קֹדֶם
 (ישעיה 1, 2/81) רוּחַ יי אֱלֹהִים עָלַי יַעֲן מִשַּׁח יי אֲתִי לְבָשָׁר
 עֲנִיִּים שְׂדַחְנִי לְחִבֵּשׁ לְנִשְׁכְּרִי לֵב לְקִרָא לְשִׁבּוּיִם דְּרֹדִר וְג'
 לְקִרָא שְׁנַת רִצּוֹן לִי וְקִתְּחַ הֶאֱמִנָה בְּאַנְוָע הַתְּעִיבֻסִּים * מִן הַשִּׁפּ
 וְהַעֲזָרָה וְהַפְּחִיר אִן קָל בְּעֵדֶה (8) לְשׁוֹם לְאַבְלִי צִיּוֹן לְתַתָּה לְהֵם

1) M et in marg. add. אֵי. 2) m. om. 3) m. om.,
 M add. לֵה. 4) M וְכַלְסָּבִיךְ. 5) m. nom., M secunda
 manu קוֹמֶה. 6) M femin. 7) cfr. p. 239 ann. 5. 8) M אִן
 et pro לֹא. 9) m. subj., M גִּיבִילְקוֹן. 10) m. sing. 11) M sing.

פאר חרות אפר ויערזא אלבלד ויסקננה כף' (4) ובנו
 חרבות עולם ח' יסע גוג ומגוג יחבר בן דוד וכוונת קומה
 חללה וכחש מלך ואמנתאם בלא אפלאי ולא חסון ולא מא שבה
 לנלך פיטמח' בם זכך פי קצת גוג (יחזק' 11, 88) ואמרת
 אעלה על ארץ פרוזות אבוא הטקנים יעבי לבטח כלם
 ישיבים באין חומה ובריה ודלתים אין להם פיסע מעה
 קומה מן אמ שתי וישתף אלבלדן חתי יואנימ זכך (15)
 ובאת מביקודך מירכתי צפון ויעל הפס המגיעין מעה
 סנפין אחדים מערפון¹ ליהלקו ואלחר קים מנלח לידכלו פי
 הדני פלמא הדני ליהלאי קל פים (יואל 2, 4) וקבצתי את כל
 הגוים והורדתי אל עמק יהושפט ואל איהא (9-14) קראו
 זאת בגוים קדשו מלהמה העירו הגבורים (10) כהו אתיכם
 לחרבות (11) עושו ובאו כל הגוים מסביב [149] (12) יעורו
 ויעלו הגוים אל עמק יהושפט (13) שלחו מגל כי בטל
 קציר (14) המנים המנים בעמק דחרון ואמא המנלחון פס
 הדניי קיל פים (צפניה 9, 8) כי אז אהפך אל עמים שפה
 ברורה לקרא כלם בשם י' פיעל במסרפין פי לנלך אליום³
 סרוב מן האלף בעש יהלך ממא עליה מן נאר וכפרית וחגא
 מן סאגיל כף' (יחזק' 22, 88) וגרם שוטף ואבני אלגביש
 אש וגפרית אמטיר עליו ובעש יהלך בסיוף⁴ בעש פי
 בעש כף' (ibid. 21) וקראתי עליו לכל הרי חרב — חרב

1) codd. פיטמחו; cfr. singull. sequentes. 2) codd. nomin.
 3) edd. רשעים גדולים, cj. מסרפין, cfr. infra. 4) m. באסוף.

בארזו תהיה **ועש יתירא חמד ותחלל עטמה כף** (זכריה 12, 14) וזאת תהיה המגפה – המק בשרו והוא עמר על רגליו **حتى ان احدهم يمد يده الى يده الآخر ليمسكها فحىء بيده كף** (18) וזיה ביום ההוא תהיה מהומת י רבה בהם והחזיקו איש יד רעהו ועלתה ידו על יד רעהו **والباقون تكون فيهم آفرتقع بيم من قلع عين او جرح انف او قطع اصبع فيخرجون من الآلى ويخبرون بما شاهدوا كף** (ישעיה 19, 68) ושמתי בהם אות ושלחתי בהם פליטים אל הגוים תרשיש וג' **والمصلحون ايضا هم على د صوب بعض يحلم בני ישראל في منازلهم وم الاجلاء** *ibid.* 49, 28) והיו מלכים אכניך וג' **وبعض يحلم في خدمة المدن والفري وفيهم يقول** (2, 14) והתנהלום בית ישראל על אדמת י לעבדים ולשפחית והיו שבים לשביהם ורדו בגנשיהם **وبعض يحلم في الروص والصحارى** *ibid.* 5, 61) ועמדו זרים ורעו צאנכם ובני נכר אכריכם וג' **والباقون يرجعون بلادهم وم في الخلع** *ibid.* 16, 14) והיה כל הנוהר בכל הגוים הבאים על ירושלם ועלו מדי שנה בשנה להשתהות למלך י וג' **فآية امه لم تحج لم ينزل عليها غيث** *ibid.* 17) והיה אשר לא יעלה מאת מפרחות הארץ אל ירושלם להשתהות – ולא עליהם יהיה הנשם י **ح توى الامم ان افضل ما تقربوا به الى**

ואם יאמרו המצרים אענו אין *ed. add.* 2) אלוץ *m.* 1) אענו צריכים למשר כי יאורו משה את ארצנו לא יולה יאורם כמו שאמר (18) ואם משפחת מצרים לא תעלה וג'

המשיח¹ אן יחולו אליה מן אן ענדל¹ מן אמתה עדיה זך
 (ישעיה 2, 14) ולקחום עמים והביאום אל מקומם ואל
 (86, 20) והביאו את כל אחיכם מכל הגוים מנחה לי
 فكل أمة تفعل في ذلك على قدر مكنيتها فياسيرهم يحملون ישראל
 على الخيل والبغال وفي الحمل والعربات على أجل حال זך
 והביאו את כל אחיכם — ככוסים וכרכב וכצבים ובפרדים
 ובכרכרות وضعاف¹ يحملونهم على اكتافهم وينيهم في أحضانهم זך
 (49, 22) כה אמר י' אלהים הנה אשא אל גוים ידי ואל
 עמים ארים נמי והביאו בניך בחצן וסן אן פי البحار حملوه
 في السفن مع الغصاة والذهب זך (80, 9) כי לי איים יקוו
 ואניות חדשים ואן אן פי بلاد الحبشة حملوه في قوارب من بركة
 حتى يصل الى مصر لان في اطل النيل جبلا¹ نبتة في الماء ولا
 يمكن الخراف مسير لثلا تنكسر ولان القوارب البرقية المقيمة
 تنطوي ولا تنكسر זך [150] (18, 1) הוי ארץ צלצל כנפים
 אשר מעבר לנהדי כוש השלח בים צירים ובכלי גומא
 על פני מים ומען צלצל כנפים אן אقطار¹ מظلלה ומسترة
 عن كثير من الناس זך آخر القصة (7) בעת ההיא יובל שי
 לי וכו' هناك (צפניה 10, 4) מעבר לנהדי כוש עהדי בת
 פיצו יובלון מנחתי וסן בקי מן الاسرائיל פי البرية وليس מן
 الامم מן ילקי בה ילקי בה ונא בסועה קאן הגימ שאלה חמלה זך
 (ישעיה 8, 80) מי אלה בעב תעופינה וכיונים אל ארבהדם ו
 קאן הרוח חמלה זך (7, 48) אמר לצפון הני ולהימן אל

1) cod. nomin.

תכלאי הביאי בני מרחוק וג' פלמא¹ אגתעם האחיה מע
 האחיהם מן המונים על מא ופעת קנת ח' תחית המהים
 על מא יינת פן תפלת אלף קבלהא וכן בן יוכה פן מדרם
 ומקדםם לאלה עבד מלח מחס מעוס כתר ח' יחדת רבא גל
 ותר קדס על מא ופמא (תחלים 17, 102) כי בנה " ציון
 נראה בכבודו פתקטע והיכל כמו שר ח' יחוקאל וקל (40)
 בעשרים וחמש שנה לגלותו ופיהא לזוהר והיוקית כמו קל
 ישעיה (54, 12) ומתי כדכד שמשתיך ושעריך לאבני אקרח
 ובער כמיע אלד חת לא ייקי פיה מוע חרב ולא קתאר קל'
 (35, 7) והיה הרב לאגם וצמאון לכבועי מים ח' יפער נור
 אלכבירה משרה על הבית המקדס חת תסיר כמיע האנור
 בלאפאה אליה מקסרה או חמדה לתי קד שרחת פן תפלת אלד'
 אנה אפוא מן כל נור קל' (60, 1/2) קומי אורי כי בא אורך
 וכבוד " עליך זרח כי חנה החשך יכבה ארץ – ועליך
 זרח " וג' חת יכונ מן לא יערך פתק אלבית המקדס יסיר
 על פוע ללך הנור לאה ממד מן² السماء אל הארץ קל' (8)
 והלכו גוים לאורך ומלכים לנה זרח ח' תכר הנבואה
 פמה בין אמתא חת אולאנא ועיידנא זכ' (יואל 3, 1/2) והיה אחרי
 כן אשפוך את רוחי על כל בשר ונבאו בניכם ובנותיכם
 וג' וגם על העבדים ועל השפחות חת אן ואחד אלא מל
 אל בלד מן אכלא קלל אלא מן המונים קלוא לה קל לנא איש כן
 אמס ואף שיע יכונ עדה פמה פו סר למ פלזא קל למ סח

1) cod. מא. 2) cod. pro בן.

ענדם אַנזש אַז מן אַקום זאָן (ישעיה 9, 81) ונודע בגוים זרעם
וצאצאיהם בהוד העמים ויقيم המון על זה חלל מא
אזת الدنيا لا تتغير لم חל זאָן (45, 17) ישראל נודע
בי תשועת עולמים לא חבשו ולא חבלמו עד עולמי עד
פיקע לי אַנזש מן אַקל אַנזש אַלפז עד עולמי עד פי זה המوضع
מן בין המואע אלא לַיַּחַף לַנָּא תאכיד אַישועה בלוקד מא ייב
פי אַלפז וליזול קול מן אַל אַנזש מתקציה או תאיה [151] וערנא
אן אַקום יחַתרון אַלפז לא לעלמי על מא הו משרוך פי קצא
(דברים 6, 30) ומל' אלהיך את לבבך ופי קצא (יחזק'
38, 26) ונתתי לכם לב חדש ורוח חדשה וג' (112) ויבון
אחַתירא¹ זאָן לעל² מַשַּׁחַדְתִּם נור אַישועה וורוד אַלפז
עליהם³ וקוזם פי אַלפז אַלנעמא ולא יד' נפירם ולא פק' יחַתרם
וסאטר אַמורם⁴ מַשְׁמֹלָה בַּלְּסַעַדָּה וַעֲרַנָּא אן אַלפז אַלמַרַצ ואַנְקַשֵּׁף
יזול אַלפז וכזאָן אַלחַרַּן אַלחַתְּאן⁵ בל יבון למ אַלפז אַלפז פֶּרַח
וסרור חַתִּי פֶּרֶן קאָן סַמַּאִם אַרְצִם אַד גַּדְדָּת⁶ למ קאָן שַׁרְחָת⁷
פי קצא (ישעיה 19—17, 85) בי אַגְנִי בורא שמים חדשים
וארץ חדשה וג' (18) בי אם טַיִּישׁוּ וַגִּילוּ עַדִּי עד (19)
וגלתי בירושלים ושחתי בעמי ולא ישכע בה עוד קול
בכי וקול זַעֲקָה פִּיּא לַךְ מן אַפֶּר אַלפז פֶּרַח וסרור אַלפז אַלפז
ועבאד אַלפז אַלפז וזַחֲרִיָּה ופי זאָן יַקוֹל (הרלים 14—12, 144)

1) m. אַלפז, sed conf. infra. 2) m. אַלפז. 3) מ. אַלפז.
4) m. אַלפז et אַלפז. 5) מ. אַלפז. 6) M. plur. 7) מ. אַלפז.
8) מ. אַלפז. 9) M om.

אשר בנינו כנמעים (18) מזינו מלאים מפיקים מן אל ז'
 (14) אלופינו מסבלים אין פרץ ואין יוצאת ¹ תם אתכם
 بعد هذه الشروح فيما اتصل في ان قوا ممن يتسمون باليهودية
 يزعمون ان هذه المواعيد والاحکام كانت كلها في בית שני
 وانقصت ولم يبق منها شيء وذلك أنهم يضعون ² اصلا فاسدا
 يبنون ³ عليه كلامهم ان هذا التاكيد الذي نراه لاسيما مثل
 قو' (ישעיה 20, 60) לא יבוא עוד עמך וכו' (דמיה 40, 81)
 לא ינהש ולא ידרם עוד לעולם כל ذلك باستثناء ان تمت
 طاعة القوم قالوا وهذا نظير ما قل משה רבנו עזר לישראל
 (דברים 21, 11) לבעז ירבו ימיכם וימי בניכם فلما اخطوا
 انقصت ⁴ دولتهم وزال ملكهم كذا في בית שני بعض هذه
 المواعيد كان وزال بعضها لم يكن لان القوم اخطوا فاخذت
 ارشذك الله قلعة كلام هؤلاء القوم التي في الاستثناء فدخلتها
 صنعة الحبر فوجدتها ⁵ باطله لوجه شتى احدها ان مواعيد
 משה רבנו עזר ليשראל فيها كلها باستثناء ان يقول (Ibid. 22)
 כי אם שמרתי מצות את כל המצוה הזאת אשר אנכי
 מצוה וג' ואיضا (שמות 22, 28) כי אם שמרתי השבע בקלו
 ועשית - ואיבתי את איביך ويقول (דברים 12, 7) והיה
 עקב השמעון وما مثل ذلك وأما هذه الاحکامات فليس فيها من
 هذه الاستثناءات شيء بقاء وإنما في مواعيد مجردة وايضا ان
 משה ר' עזר לישראל ما كفاه ان يستثنى على اصحابه ⁶ يقول אם שמר

1) M et وضعوا. 2) m. قصرتهم. 3) m. sine artic.
 4) M add. ut edd. فاسدا. 5) m. لان. 6) M قومه.

وَأَمَّ تَمَوَعٌ وَجِيلًا فِي الْعَكْسِ عَلَى عَقْلِهِمْ فَتَدَلَّجُوا أَنْفُسَكُمْ أَنْ لَمْ
يَعْمُوا لَمْ يَوْفُوا: لَمْ حَتَّى عَكْسُهُ هُوَ وَيَتَنَ [152] لَمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْ لَمْ
يَعْمُوا الْعَكْسُ الْأَمْرُ عَلَيْهِمْ كَقَّ (ibid. 8, 19/20) وَهِيَ أَمَّ سَبَحَ
تَسْبَحَ أَمَّ " أَلْهَيْتُكُمْ وَ" كُنُوسٍ أَسْرَ " كَأَبِيرٍ مَفْنِيكُمْ
بَنَ تَأْبَرُونَ وَقَلَّ أَيْضًا (ibid. 4, 25/26) كَيَ تُولِدُ بَنِينَ وَبَنِي
بَنِينَ وَ" هَعِيرَتِي بَنَمَ هَيَوْمَ وَ" وَقَلَّ أَيْضًا (ibid. 80, 17)
وَأَمَّ يَفْنَاهُ لَبَنَكْ وَلَا تَسْمَعُ وَمَا مِثْلُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْأَحْكَامِ
لَمْ يَسْتَتِنِ بِشَيْءٍ فَضْلًا أَنْ يَعْكُسَ وَمِنْهَا أَنَّهُ جَعَلَ سَبِيلَ هَذِهِ
الْمَوَاعِيدِ سَبِيلَ الْخَطَايَا فِي أَنْفُسِهِمْ نَحْ لَا " أَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْعِبَادَ لَوْ
أَخْطَرُوا * غَايَةَ الْخَطَا * لَمْ أَنْفُسَهُمْ بِطَوَّانٍ لَمَا قَدْ حَلَفْتَ عَلَيْهِ * أَنَّهُ
لَا يَكُونُ بَلْ كُنْتُ لَأَقْبَلُكُمْ بِغَيْرِهِ كَذَلِكَ أَنْتُمْ حَلَفْتُمْ أَنِّي لَا أُرِيدُ
مُلْكَكُمْ * وَذَلِكَ قَوْلُ (يَسْعِيَا 9, 84) كَيَ مَيَ نَحْ وَاحِدٌ لِي أَسْرَ
نَسْبَعَتِي مَعْبَرٌ مَيَ نَحْ عَوْدَ عَلَى الْأَرْضِ كَنْ نَسْبَعَتِي مَقْزَفَ
عَلَيْكَ وَمَنْعَرٌ بَدَّ فَلَوْ حَتَّى يَخْطِئَ الْقَوْمَ لِعَاقِبِهِمْ بِمَا شَاءَ لَا
يُزَالُ لِلْمَلِكِ وَمِنْهَا أَنَّهُ * أَخْبَرَ بَنَ * أَنْفُسَهُمْ يَخْتَارُونَ طَاعَتَهُ لَا مَعْصِيَتَهُ
عَلَى مَا شَرَحْنَا وَهُوَ ظَاهِرٌ بِكُلِّ مَا يَكُونُ كَمَا قَدَّمْنَا (118) فَبَطُلَ
أَنَّ يَكُونُ هُنَاكَ ذَنْبٌ أَوْ خَطَأٌ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ فَلَا لَمْ يَكُنْ خَطَأً
* فَلَا مَ اسْتَتْنَى وَأَيْضًا * لَوْ كَانُ اسْتَتْنَى لَمْ يَصْرَفْ * فَكَيْفَ إِذَا لَيْسَ
اسْتَتْنَى وَأَيْضًا أَنَّ فِي التَّوْبَةِ قَدْ جَعَلَ * مِثْلَ الَّذِي يَحْتَمُّ عَلَيْهَا

1) m. om. 2) M add, m. f. 3) M add. على 4) m.
قد. 5) M om. 6) m. add, M add. كَمَا أَنَّهُ لَوْلَا أَنَّ الْعِبَادَ
جَعَلَهُ مِثْلَ الْخَوَارِثِ 7) M ut edd. 8) m. suff. femin 9) M
الَّذِي قَدْ حَتَمَ عَلَيْهَا [على هذه التمرات soil] فَلَا بَدَّ مِنْ
كُونِهَا كَمَا بَيَّنَّا [M et m. add] فِي الْمَعَالَةِ السَّادِسَةِ [السَّابِعَةِ L]
كَذَلِكَ قَسَمَ وَحَتَمَ قَقَلْ

فلا بدّ من كونها على ما بيننا وحتم وقال (دברים 40—42, 43)
 כי אשא אל שמים ידי ואמרת יי אנוכי לעולם (41) אם
 שנותי ברוך חרבי (42) אכביר חלי מרם (43) הרנינו גוים
 עמו فعند هذا البيان يبطل ما تشبه له أو ما مؤهوا به من
 باب الشرط والاستثناء وإن قد قلعت أسس ما بنوه أرد
 عليهم بعد ذلك 15 جواباً¹ منها خمسة بحجة النصّ وآ
 بحجة الخبر² وآ منها تدركها البصائر³ فلما أله التي من النص
 فآله⁴ ان هذه الاحتمالات اجبت ان إسرائيل كأم يجتمعون الى
 البيت المقدس ولا * يتبقى منهم احد في غربة بك' (يחזק'
 28, 39) וכנסתים אל ארמחם ولم يرجع منهم في בית שני
 אלא מב' ألفا ש'ם' كما قل (נחמיה 6, 7) כל הקהל באחד
 أربعة ربوا ألفים שלّة מאות וששים وآ⁵ انهم يجمعون
 من جزائر البحر كما قل (ישעי' 11, 11) ומעילם ומשנער
 ומחבת ומא"י הים ولم يصيروا في لجلسوا الاول الى شيء من
 الجزائر فضلاً على ان يرجعوا اليها⁶ وآ⁷ ان الامم يبنون سور بيت
 المقدس كف' (ibid. 10, 60) ובנו בני נבר חמתוך ודלכיהם
 ישראלונך فا كفى انهم لم يبنوا لنا شيئاً في בית שני حتى
 كانوا يمانعون فكنا في حرب دائمة مع البناء كما قل (נחמיה
 4, 11/12) הבונים בחומה והזרעים בסבל והבונים איש
 חרכו אסורים על כתניו ובונים وآ⁸ ان ابواب المدينة تكون

1) باب M 2) انظر، sed cfr. infra. 3) M العيان ut
 infra. 4) في هذه الاحتمالات ان 'يسر' يجمعون كأم — ولا يتبقى M 4)
 [m. تبقي m.]; inde deest scida una in m. usque ad p. 231^m.
 عنها L 5) حروب

מִתְחַלֵּה נְהָרָא וְלֵילָא מִן הַלַּיְלָה וְהַדְּחוּל וְהַפְּרוּךְ (118 v) ב'ק' (ישע')
 60, 11) וּפְתַחוּ שַׁעֲרֵיךְ חֲמִיד יוֹמָם וּלְיָלָה וּוְגִדְלָם בֵּית
 שְׁנֵי יִגְלַעְוָהּ קִבְל מַגִּיב הַשֶּׁשֶׁם וְלֹא יִפְתְּחוּהָ אֶל צִהֵה הַנְּהָר
 ב'ק' נחמיה (8, 7) וַיֹּאמֶר לָחֶם לֹא יִפְתַּחוּ שַׁעֲרֵי יְרוּשָׁלַם
 עַד חֹם הַשֶּׁמֶשׁ וְאַלֵּי אִנֶּה לֹא תִבְקֵי אִמָּה [in marg. מִן אִמָּה] לֹא
 תִּכּוֹן תַּחַת פֶּלֶא יִשְׂרָאֵל כִּמָּה (ישע' 12, 60) בִּי הַגִּי
 הַמַּמְלָכָה אֲשֶׁר לֹא יַעֲבֹרוּךְ יֹאבְדוּ וְיֹאבְדוּ יִשְׁכָּהּ בֵּית אֲנִי
 וְיֹאבְדוּ מִסְתַּבְדּוֹן לַמְּלוֹךְ בֵּית שְׁנֵי כִמָּה' (נחמ' 36, 9)
 דִּנְהָ אֲנַחְנוּ הַיּוֹם עֲבָדִים וְהָאָרֶץ וְגו' פֶּהֶזָה שְׁרַח אֱלֹהִי הַלֵּל
 מִן צִהֵה הַנֶּסֶךְ וְאַלֵּי הַלֵּל מִן צִהֵה הַלֵּל אֲלֵהָ אִן הַלֵּל יִסְאָרְוֹן
 מִן הַלֵּשֶׁב הַלֵּלִי יִכּוֹן בִּי סֶלַח גַּם 7 שְׁנֵי ב'ק' (יחזק' 8, 38)
 וַיֵּצֵא יִשְׁכָּה עָרֵי יִשְׂרָאֵל וּבָעֵרוּ וְהִשְׁקוּ בְּנֶשֶׁק וּמִן וְצִנָּה
 בְּקִשְׁתָּ וּבַחֲצִים וְאַלֵּי אִן נִיֵּל מִצְרַיִם בִּי מוֹשֶׁעַ וְאֶחָד
 וְהַלֵּלִי יִכּוֹן בִּי סֶבְעָה מוֹשֶׁעַ לְסִיר הַלֵּל ב'ק' (ישע' 16/15, 11)
 וְהַחֲדִים " אֵת לִשְׁוֹן יִם מִצְרַיִם וְהַנִּיף יָדוֹ עַל הַנְּהָר וְהִיחָה
 מִמֶּלֶךְ לְשֹׂאֵר עַמּוֹ וְאַלֵּי אִן הַר הַזֵּה יִנְשָׁף מִן נִשְׁפָּה
 שְׂרִיטָה וְעִיטָה חֲדָי יִנְשָׁף מִצְרַיִם נִשְׁפָּה מִבָּיִת הַשָּׁמַל וְנִשְׁפָּה
 מִבָּיִת הַיָּמִי וּבֵינֵיהֶם וְאֵל עֲזִימָה ב'ק' (זכריה 4, 14) וְנִבְקַע
 הַר הַזֵּה מִחֲצִיו מִזְרָחָה וְיִמָּה וְאַלֵּי בְנֵי בֵּית הַקֹּדֶשׁ עַל
 מָה בִּי צִוְרֵת הַבַּיִת מִן אֲלֵהָ אֵל אַחֲרָהּ וְאַלֵּי אִן עֵינָהּ מָה מִיֵּצֵא
 מִן בֵּית הַקֹּדֶשׁ כִּי תִשָּׁע אֵל אִן תִּשְׁרֵף נְהָרָה עֲזִימָה לֹא יִקְדֵּר
 אֶחָד יַעֲבֹד ב'ק' (יחזק' 1, 47) וְהִנֵּה מִיָּם יֵצֵאִים מִתַּחַת מִפְתָּן

1) ej. נִשְׁפָּה; cfr. locum laudatum. 2) cod. nomin.

حزيتا كديמה الى آخر القصة (٥) ويمد الف نحل אשר لا
 اوكل לעبر وحى شطى فلك النهر من كل شجر مطعم دائم
 ثمره ثبت ورقه منه الغذاء ومنه الدواء بم'ك' (١٢) ועל הנחל
 יעלה על שפתו מזה ומזה ولم יד خبر يكون (١١٤) شيء من
 هذه الا' بل خبرنا يوجب انه لم يكن منها شيء بتة والآ' الآخر
 الذى يدركه العيان لولها ايمان لخلق كلهم وتوحيدهم لله كما
 قال (وكره ٩، ١٤) והיה ' למלך על כל הארץ وهذا نشاهد
 في صلالهم وكفرهم والآ' صيانة من هو من المؤمنين من اداء الخراج
 وحمل الملك والطعام الى غيره ب'ك' (ישع' ٨، ٥٨) נשבע ' בימינו
 — אם אתן את דגנך עוד מאכל לאיכר وهذا نرى كل
 امة تؤدى الخراج وتسمع وتطيع لكل امة صارت تحت بدعها والآ'
 ارتفع الحروب من بين الناس حتى لا يحمل بعضهم على بعض
 سلاحا ذك (ישעיה ٤، ٢) וכתתו חרבותם לאתים וחניתותיהם
 וג' والذئب ' هذا نراهم اشد ما كانوا في الحاربة والسايقة فان
 تلوا هذا متاول فقال انما يعنى انهم لا يحاربون ' في الدين فام
 في المجادلة والمناظرة في اديانهم الا على ' اشد ما كانوا والرابع مسألة
 الحيوان بعضهم بعضا حتى يرى الذئب ولحم واكل الاسد ائتبس
 ويلعب الصبي ' بالحيات والافعى كق' (ישעיה ٩—١١، ٦) וגר
 זאב עם כבש (٧) ופרה ודב חרעונה (٩) לא ידעו ולא
 ישחיתו ' ونراهم على طبعهم وشرهم لا يتغير منهم شيء فان تلوا
 متاول ايضا مثال هذا فقال انه انما يعنى ان يسلم الشريرين من

1) M sing. 2) M VI conj. 3) m. om. 4) M plur.

٥) M ... منها فلم ... شرها فلم ... منها ... M

الناس الأعفَاء، منهم ما الأمر ألا بخلاف هذا ولم الآن اشد طلبا
 وتعتدنا من القوي على الضعيف والخامس عمران بلد سدوم وده
 الى ما كان عليه كق' (יחזק' 68/66, 16) ושכתי את שביהחן
 את שבות סדם ובנותיה [168] וכל (66) ואחותיך סדם
 ובנותיה תשבן לקדמתן وقد נצט התורה לנ בחירתה كانت
 حلوا يسقى منها سحبا ذك (בראשית 10, 14) וישא לוט
 את עיניו וירא את כל כבוד הירדן כי כלה משקה וג' ואלת
 כגן " עלی ما نص (בראשית 11, 2) ונהר יצא מעדן להשקות
 את הגן ואלת בארץ מצרים ذك (דברים 10, 11) לא בארץ
 מצרים היא - אשר תודע את זרעך והשקית ברגלך כגן
 הירדן وهذا في بلد خراب معدن ملح وبحירתها ملحة رطبة على
 حالتها فهذه الاحوال دالة دلالة تامة على ان هذه الانحמות لم
 تك بعد وكل ما ردنا به على هؤلاء فهو رد على انصارى ما
 خلا ما ذكرنا من بناء בית שני فذلكم ليس يعمون ان المواعيد
 ابتدأت من ذلك الوقت وانما يجعلونها من قبل خراب הבית
 الب' בק' לד' سنة ويخص هؤلاء اعني انصارى رد آخر وهو ما
 ذكر النبي ع' في قصة (דניאל 24, 9) שבעים שבעים وذلك
 ان تفسيرها عندنا انבא ח' מ' منها מ' מ' מז' جلا القسم الى
 ابتداء في بناء البيت الب' ذك (25) וחודע ותשכל מן מצא
 דבר להשיב ולבנות ירושלם עד משיח נגיד שבעים שבעה
 ומ' ח' לד' מ' بناء البيت يكون في بعضها عطلة وانبتار
 وتعطيل السنة ذك (25) ושבעים שנים ושנים חשוב ובבנתה

1) M. 2) m. 3) m. 4) m. 5) m. 6) m. 7) m. 8) m. 9) m. 10) m. 11) m. 12) m. 13) m. 14) m. 15) m. 16) m. 17) m. 18) m. 19) m. 20) m. 21) m. 22) m. 23) m. 24) m. 25) m. 26) m. 27) m. 28) m. 29) m. 30) m. 31) m. 32) m. 33) m. 34) m. 35) m. 36) m. 37) m. 38) m. 39) m. 40) m. 41) m. 42) m. 43) m. 44) m. 45) m. 46) m. 47) m. 48) m. 49) m. 50) m. 51) m. 52) m. 53) m. 54) m. 55) m. 56) m. 57) m. 58) m. 59) m. 60) m. 61) m. 62) m. 63) m. 64) m. 65) m. 66) m. 67) m. 68) m. 69) m. 70) m. 71) m. 72) m. 73) m. 74) m. 75) m. 76) m. 77) m. 78) m. 79) m. 80) m. 81) m. 82) m. 83) m. 84) m. 85) m. 86) m. 87) m. 88) m. 89) m. 90) m. 91) m. 92) m. 93) m. 94) m. 95) m. 96) m. 97) m. 98) m. 99) m. 100) m.

רחב וחרוץ וג' وهذا ما ذكرناه في قصة (עזרא 4, 24) בארץ
 בטלת עבדות בית אלהא والاسبوع الاخير بعضه هذه
 بين الامة حين بعض الملوك وبعضه نقص¹ وحرب بينهم كلم كف'
 (דניאל 8, 27) והנביר ברית לרבים שבוע אחד וחצי השבוע
 יסבית זבח ומנחה وروحش البلد ويفنى كثير من اهله كق'
 ועל כנף שקוצים משכם ועד בלה ונחרצה חתך על
 שומם فهذه للذة التي في سبعين اسبوعا تجمع نعمة وصلاحة²
 (116) وزوال لللك والبدوזה والاتبیه لآتد يجعل في صدرها (24)
 לכלא הפשע ולחם המאות ולכפר עון ולהביא צדק
 עלמים ולחתם חוון ונביא ולמשח קדש קדשים وهذا كقول
 الفائل اقيمت في العدم وفي الموضع وفي التجارة خمسين يوما مجموعة
 خير وشتر ثم يفصلها واخير ان في آخرها ينقطع كل دهن مسوح
 ولا يوجد ان يقول (28) ואדרי השבעים ששים ושנים יכרת
 משיח ואין לו وليس يعنى بهذا القول شخصا واحدا بعينه وانما
 يريد بهذا كل دهن مسוח كف' في התורה (ויקרא 8, 4) אם
 הכהן המשיח (16) והביא הכהן המשיח (16, 8) והכהן
 המשיח תחתיו וא לשبه ذلك فتنقطع من انقسم دهن גדול
 بعد هذه الذة على ما³ عرفنا ربنا عز وجل فعم هؤلاء القيم
 ان قو' יכרת משיח ואין לו يعنى به رجلا واحدا⁴ بعينه
 وهذا فاسد⁵ من وجوه شتى منها ان لفظة משיח لا تخص
 انسانا بعينه بل تقع على كل دهن ומלך وايضا لان [154] لفظة

3) alive. 2) اصلاح حال M. 1) نقص عهد وحرب منه ل M. 4) m. om. 5) فساد. ut M et odd. 6) m. om.

'כרת לא كانت قتلا فليس تقال آلا على من يقتل باستحقاق
 ذك (ויקרא 14, 17) כל אבליו יכרת ואیضا لان هذه الخاتمة
 مع خراب القدس كما قرن بها (28) והעיר והקדש ישחית
 עם נגיד הבא וקצו בשטף ואين من ذلك كله ان 2 من وقت
 قيل هذا لدرنيאל الى الوقت الذي رحوا انما يكون ٦٥٠ سنة
 ولما هي ٦٥٠ منها لا قبل بناء البيت الثاني ومنها ٦٥
 عامه وجدت الناس لم تكن لهم حيلة آلا ان يتحوا ولاة في
 التاريخ فرموا ان ملكه فرس اقامت على الشام قبل ملكه اليونانية
 شبيه 800 سنة وان عدد ملوكهم في هذه المدة كانوا ١٠١ ملكا
 فحدث عليهم من نص كتاب درنيאל انه لا يجوز ان يكون بين
 ملكه بايل وبين ملكه اليونانية من ملوك الفرس على الشام اكثر
 من ٦ ملوك لقول الملاك درنيאל ع'ה (11, 1/2) ואני בשנת
 אחת לדריוש המדי עמדי למחזיק ולמעח לו ועתה אמת
 אניד לך חנה עוד שלשה מלכים עמדים לפרס והרביעי
 יעשיר עשר גדול מכל וכחזקתו בעשרו יעיר הכל את
 מלכות ין חסר هذا القول من كل وجه هذه الردود عليهم سوى
 ما عليهم في نسخ الشرع وسوى ما عليهم في باب التوحيد وسوى
 امره اخر لا يصلح ليرادها في هذا الكتاب
 تمت المقالة الثامنة

1) m. ان. 2) m. كان. 3) m. תפח (ר'פ'ה M). 4) M. عمران.
 5) M. اتعوا. 6) m. 60. 7) m. ١٠١. 8) M. cum artic.
 9) M. ان لوردها هذا.

المقالة التاسعة في الثواب والعقاب في نار الآخرة

عرفنا ربنا تبارك وتعالى أنه قد أعدّ لنا مجازاة الصالحين وفيه
 يفصل بينهم وبين الكافرين كقوله (مزمع 17/18) وحيز لي - لا يوم
 אשר أني عكة سجلة وحملتي عليها ووجبتهم ورايتهم
 بين صديق لرسول وأقم لنا على ذلك الآيات والبراهين فقبلناه
 فينبغي أن أذكر موجبات هذا التوطين المسمى نار الآخرة من
 الحجج العقلية والمنقولة والمنقولة على الرسم الذي قدّمت في صدر
 الكتاب من وجود الأمر النبوي في حجة العقل فقبل أولاً قد
 صرح بما تقدّم من القول في المقالة الثالثة والرابعة وأساسه أن
 السماء والأرض وما بينهما إنما خلق ذلك أجمع بسبب الإنسان
 ولذلك جعله في الوسط وجميع الأشياء تحيط به ولذلك رزق
 النفس فضل الشرف بالعقل والحكمة ولذلك ألهمها الأمر والنهي
 وعرضها به⁷ (116) إلى الحيوة الدائمة وأن هذه [155] للحيوة تكون
 إذا استكملت الشخص الناطق التي أوجبت للحكمة خلقهم فيسكنهم
 داراً ثانية لمجازيتهم فيها وأما على ذلك من الدلائل للعقلية
 والمنقولة والمنقولة⁸ هناك مما هو مهمل وتوطئة لهذه المقالة بما
 فيه كفاية وأرى أن اتبع⁹ ذلك هنا بما يبيّنه ويقرّنه ويبيّنه
 شرحاً أكثر من الثلاث مواد المذكورة وأقبل مما يوجب العقل
 أيضاً أن الخالق جلّ وعزّ على ما ظهر لنا من حكمته وقدرته¹⁰.

1) M add. الانبياء ut odd. 2) m. suff. femin. 3) m. sing.
 4) m. — وجود موجود أمر — 5) M conj. I. 6) M secunda
 manu — الفصل — 7) M بهما 8) M mase. 9) M ومجازيتهم
 10) M وقدمته 11) M أثبت 12) m. وقدمته.

واحسانه الى المخلوقيه ليس يجوز ان يكون مقدار السعادة التي
 قصد بها هذه النفس هو ما تجده في هذه الدار من نعمة الدنيا
 ولذتها من اجل ان كل نعمة في دار الدنيا مقرونة بأقلا وكل سعادة
 بشقاء وكل لذة بآلم وكل فرح بحزن فلجد جزئياتها هذه أما
 متساوية وأما ان يكون الرحمان للامور العامة على السأرة فاذ هذا
 لا شك فيه فاحال ان يكون الحكيم جل جلاله جعل غاية نفع
 هذه النفس هذه الاحوال المتعددة بل يجب ان يكون قد اعد
 لها محلا فيه للحياة الخاصة والسعادة الخاصة ينيلها آية ومن ذلك
 اتى اجد ايضا جميع نفوس المخلوقين التي عرفتها غير قارة في
 هذه الدار ولا مطمئنة ولو وصلت الى اجل ملك واعلى مرتبة
 فيها وليس هذا من بنيتها الا لعلها ان لها محلا افضل من
 جميع فضائل هذا المحل فهي نحو نازلة^١، وعينها اليه متطلعة
 لولاه لقوت وهدعت ومن ذلك انه قبج في عقل الانسان امورا
 يشتهيها طبعه كالزنا والسرق والصلف والتشقى بالقتل وما اشبه
 ذلك فلذا امتثل ذلك ناله من الحسدات والغيم والاحزان ما
 يؤلم ويوجع قلبه وما كان ليفعل به ذلك لولا انه يعوضه عليه^٢
 وكذلك اذا حسن في عقله اصدق والعدل والامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر فاستعمل ذلك لحقته العداوة والبغضة عن انصف الناس
 من يده وممن امر عليه^٣ ونهى ان حال بينه وبين شهواته وربما
 شتم وضرب وقتل وما كان ليوثقه في ذلك بالكاسين في عقله لولا

1) M add. بين. 2) m. nā (جزاء). 3) m. et M suff. masc.
 4) M add. شأخصه، et supersor. ut m. 5) M add. خيرا. 6) M
 فلذا استعمل. 7) M in textu بينه، et in marg.
 حونها اذا احال ذ'.

أنه سيثيب عليه ثوباً جديلاً ومن ذلك أيضاً ما¹ نرى من تعدّي² الناس بعض على بعض فينعم الظالم والمظلوم أو يشقيان ثم يمتلئ أن هو جدّ جلاله قائم بالقسط فالواجب أن يكون قد أعدّ لهما داراً ثانية يعدل فيها بينهما فيصرف إلى هذا من الثواب [156] بأزاء ما تلقى من الله المتعدّي ويورد على هذا من العقاب بأزاء ما³ لُدّ طبعه من تعدّيه وظلمه ومن ذلك أيضاً أنه نشاهد كفّاراً منعباً عليهم في دار الدنيا ومؤمنين قد شقوا في دار الدنيا فأنه مما لا بدّ منه أن يكون لهاؤلاء ولهاؤلاء دار ثانية يجازون فيها بالحق والانصاف ومن ذلك أيضاً أنّا نجد من قتل نفساً واحدة يُقتل ومن قتل⁴ نفسه يقتل وكذلك من رثا مرة واحدة * يعاقب مرة واحدة عقوبة السلطان⁵ ومن رثا⁶ مرة * يعاقب بضرب أو بغرامة دراهم أو ما شاكل ذلك فوجب أن يكون باقي ما استحقّه كل واحد من المسرفين سيلقاه في دار ثانية وكذلك كل ما جرى هذا المجرى فإن كل قاتل فهلاً خلقاً للحكيم جدّ جلاله هذا الإنسان في دار الآخرة من أول شيء وكفاه هذه الآلام (117) مع تعويضها أجنبها بما⁷ كنا قدّمنا شرحه في المقالة الثالثة واختصر من الأمور المكتوبة لهذا المعنى "أ" وجهاً وأقول أولها خبر الأئمة عليه السلام رأيتهم قد بذلوا أنفسهم للأب والابن ليضيع ربه فلو كان عنده أن الجزاء أنما عوفي الدنيا⁸ أتى شيء كان يرجو أن يكافأ به بعد موته بل للحكيم جدّ جلاله لم يكن يكلفه ذاك أن لا جزاء له عليه ووجدت كلمة **مِشْأَل** **وَعَوِيَّة** **ع'أ'س'** بذلوا

1) M ممّا. 2) m. om.; m. et M تعدّي. 3) m. nomin. 4) M om. 5) M بمثل ما. 6) M add. فقط. 7) 8)

انفسهم للنار لئلا يعبدوا الصنم من دون ربهم فلو كان عندهم ان
 الجزاء إنما هو في الدنيا لقي شيء بقى لهم^١ بعد احتراقهم^٢ مما
 يرجونه فيرغبوا فيه وجدت **לֹא אֵל** 'لا إله' بذل نفسه للسبيل
 على الصلوة لربهم فلو كان عنده ان الجزاء ليس هو إلا في الدنيا
 لقي شيء بقى له بعد ان يأكلوه السبيل^٣ هذه الامور يرحمك الله
 دالة على ان الانبياء **לֹא אֵל** 'مجمعين على ان الجزاء ليس هو في
 الدنيا لكنه في الدار التي بعدها فان قل قائل فلسنا نجد المفصوح
 به في التوراة من الجزاء إلا في دار الدنيا فقط وذلك ما هو
 مكتوب في **פרשת אמ בחקותי** وفي فصل **והיה אם שמוע**
חשמעו قلنا ان الحكيم لم يخلها من ذكر الثواب في الآخرة
 وحلقها كما سألين وإنما صار فصيح ذلك بسعادة الدنيا وشقاؤها
 فقط لسببين أحدهما ان ثواب الآخرة لما كان مما يستندل عليه
 بالعقل على ما شرحنا اختصرت التوراة في شرحه كما اختصرت في
 قول **(בראשית 16, 2)** **ויצו** "ألهים على האדם לאמר **ו**
תל [167] **אנכי** "ألهيך لا ترضخ لا תנאף לא תגנב
 ان العقل يدل على هذه كلها وإنما اظهرت **ומעץ חרעת טוב**
ורע לא תאכל لان العقل لا يدل عليه كذلك اظهرت الجزاء
 الدنيوي لان العقل لا يدل عليه * واختصرت شرح الجزاء الاخير^٤
 اتمكالا على ان العقل يدل عليه^٥ والثاني ان النبوة من شأنها ان
 تتسع في الحوادث القريبة للحاجة اليها ومختصر الحوادث البعيدة
 فلما كان اقرب حاجة القوم في وقت كتبت لهم التوراة الى معرفة

1) M om. 2) تحرقهم النار. 3) odd. indicat. 4) M
 singul., m. **אלהים**. 5) **الاخيري** M. 6) m. om. 7) M أكثر.

حال بلد الشلم الذي ¹ م صائرون اليه اوسعته لم شرحها هما
 فيه من غير طاعتهم ومعصيتهم ولذلك بدأت بالطر وعلى ما في قصة
 (دברים 10, 11) كي حارم אשר اتمه با سمة لدرشته لا
 بادر مزارع هو — אשר حورع اتم زرعك وحشيت برنلج
 الى آخرها واومات الى البعيد بقول مختصر دون شرح واسع ومن
 احم الاقوال على ذلك انا وجدنا مשה ر' ل'د اجل الطاعين
 والصالحين لم يحصل له من عيون الجزاء الدقيق الكبير شيء ²
 مثل (ويקרא 4, 28) ونتمني نسميكم بعتهم (6) وحشيگ לכם
 ديش (6) ونتمني شلوم בארץ (9) והפריתי אתכם וחרכיתי
 אתכם (10) ואכלתם ישן נושן ان لم يدخله الشام فلو كان
 ليس للصالحين الا ما في امم بحקותي لوجب ان يكون اوفر
 لمשה ر' ولكن هذا اصله يند على ان اعظم الجزاء في دار الآخرة
 وانما هذه الامور على سبيل الآيات والعلامات على ما بينت قبل
 هذا ومن ذلك ما اخبرنا به אליהו (ע' 1) ان دعا ر' فبارك في
 الدقيق والدهن لانسان غيره بدقه وهو فيطلب رغيف خبز
 فلا يصل اليه ואליהו (ع' 1) وهو ميت احيا الله بسببه الرجل
 الذي القوه في قبره فلو كان الثواب انما هو في الدنيا كان ان لم
 يستحق ³ حالا يصل اليه لم يستطع ان يوصل غيره الى ⁴ شيء
 منه ومن ذلك ما اخبرنا عن ⁵ اهل סדרם انهم حين اسرفوا (120 v.)
 قلب الله عليهم بلدهم وامضه نارا وكبريتا فلو كانت لاه عقوبة الا

1) M plur. 2) m. sine artic. 3) m. om. 4) M add.
 الى بلد 5) M ايضا 6) M ان يصل 7) M اليه 8) m.
 ان 9) m. om.

في الدنيا كان كل من اسرف يناله مثله على الكثرة والقلّة على قدر جنايته¹ ولسنا نجد شيئا من مثل ذلك ومنها ان **דדי** **ישלם** حين عبدوا غيره سلط عليهم قوما من الامم عاقبهم بهم فسيام واجلام وهذا نشاهد في هذا الزمان كثيرا من الامم يعبدون غيره ولم لا مسيحيين ولا مجوس فلو كان العقاب في دار الدنيا لنالهم مثل ذلك ومن ذلك ايضا ان² العدل امر يقتل اطفال **מדין** واخترام اطفال **דוד המבול** وهذا نرى دائما ايلامه للاطفال وقد يجترعهم وجب ان يكون بعد الموت حال يصلون بها الى تعريض ما [158] اولوا به على ما شرحنا وان قد ذكرت هذه الستة معان فينبغي ان اتبعها بالسبعة الاخر التتابية واقول انها 7 عيرون لكل عين في التوراة اشارة واعاء وفي سائر كتب الانبياء شرح وبيان للفصل الاول تسمية ما تكسبه للحكمة والشرعة للانسان حيوة كق' (**דחוק'** 20, 21) **אשר יעשה אותם האדם וחי בהם** وتسمى ما يناله الجاهل مما تكسبه للجهالة **מוֹתָ כְּמוֹ** (ibid. 18, 20) **הנפש החטאת היא תמות** وايضا (**משלי** 8, 35/36) **כי מצאי** **מצאי חיים** — **וחטאי חכם נפשו** وايضا (15, 24) **ארח חיים למעלה למשביל** وايضا (7, 27) **דרכי שאול ביתה** وايضا (ההלים 18, 27) **לולא האמנהי לדאות בטוב** **בארץ חיים** وايضا (16, 10/11) **כי לא העזב נפשי לשאול תודיעני ארח חיים** وايضا (**משלי** 19, 11) **כן צדקה לחיים** فلما لم يجز ان يوصى بهذه الى حيوة الدنيا ان الصالح (120r) والظالم متفعلان

1) M sing. 2) M انه العدل لما امر الله 3) M add. العين.

فيها وجب ان يؤم بها الى حياة الآخرة وتحت كل فסוף 1 كلام
 واسع والفصل الثالث التعريف ان ذخرا صالحا يلى بين يدى الله
 للصالحين و ذخرا سوء للطالحين كل في ذلك (משלי 7, 10) זכר
 צדיק לברכה ושם רשעים ירקב וכל נחמיה (5, 19) זכרה
 לי אלהי למנוח וכל في الاشرار (Ibid. 6, 14) זכרה אלהי
 למנוחיה ולסנבלם כמעשיו אלה وهذا بعد ما قل في التوراة
 (דברים 8, 26) ועדקה תהיה לנו כי נשמר לעשות ואיضا
 (24, 18) ולך תהיה צדקה לפני יי אלהיך ואיضا (ישעיה 58, 8)
 והלך לפניך צדקך وتحت كل فסוף من هذه شرح كثير 2 والثالث
 تعريف ان لله كتب دواوين محفوظ فيها اعمال الصالحين والطالحين
 كقول مשה ר' ע'ה (שמות 32, 32) ואם אין מחני נא מספרך
 אשר כתבת וכל (תהלים 69, 29) ימחו מספר חיים ועם
 צדיקים אל יכתבו ואיضا (מלאכי 3, 16) אז נדברו יראי יי
 איש אל רעהו ויקשב יי וישמע ויכתב ספר זכרון לפניו
 ליראי יי ולחשבי שמו ואיضا (ישעיה 65, 6) הנה כתובח
 לפני לא אחשה כי אם שלמתי ושלמתי על חיקם ויحيט 3
 بكل قول من هذا شرح واسع والرابع الانذار بان لله عز وجل
 موقفا يجازي فيه كل 4 من عمل خيرا او شرا كق (בראשית
 4, 7) הלא אם תטיב שאת ואם לא תטיב וג' ואיضا (קהלת
 8, 17) כי עת לכל חפץ ועל כל המעשה שם ואיضا (תהלים
 14, 5) שם פחדו פחד ואיضا (תהלים 13, 36) שם נפלו פעלי

1) M in marg. منها. 2) M واسع. 3) M بشرح. 4) M عمل خيرا كلن أم (cf. p. 255 ann. 5).

אין ואיפא (איוב 12, 35) שם יצעקו ולא יענה ויחייט בקד
 קול מן הזה איפא שר חסר ואלא החמש אסל ¹ אלתב פי
 לן אלל ער וכל חסר ערל יכאפי כל אנסן עא יטנעו קאלת פי
 חלל (דברים 4, 32) הצור תמים פעלו כי כל דרכיו משפט
 וג' [159] ואיפא (תהלים 17, 145) צדיק י' בכל דרכיו ואיפא
 (9, 9) וי' לעולם ישב כונן למשפט כסאו והוא ישפט
 חבל בצדק ² ואיפא קו (119, 91) למשפט עמדו היום
 ואיפא (איוב 21, 84) כי עיניו על דרכי איש ואיפא (משלי
 5, 21) כי נכח עיני י' דרכי איש ואיפא (ירמ' 10, 17) ולחת
 לאיש כדרכיו בפרי וג' ואיפא (קהל' 14, 12) כי את כל
 מעשה האלהים יבא במשפט וינטרף מע כל פסוק ביו
 חסר ואלא החמש אסל תחזיר יום לל מעד ללמאז לל פיה
 (צפניה 1, 14) קרוב יום י' הגדול (16) יום עברה היום
 והוא (17) והצדתי לארם והלכו בעורים וג' (18) גם כספם
 גם זהבם לא יוכל להצילם ביום עברת י' (1, 2) התקוששו
 וקושו הגוי לא נכסף ולל פסוק מן הזה שר חסר אחזר לון
 זכר לל יטול שר חסר ואלא החמש אסל תסמיה לל חוב טוב
 ואל החמש אסל תסמיה לל חוב טוב (דברים 28, 5) למען יימב
 להם ולבניהם לעולם ואיפא (תהלים 20, 31) מה רב טובך
 אשר צפנת ליראיך ואיפא (קהלת 12/13, 8) כי גם יודע אני
 אשר יהיה טוב ליראי האלהים אשר יראו מלפניו וטוב
 לא יהיה לרשע ולא יאריך ימים ולל פסוק מן שר חסר אחזר לון

1) m. אחזר. 2) seida sequens deest in M.

هنا طاق أنها محتمل هذه تاويلات آخر مما يفسد الاحتمال
 بها لدار الآخرة بيتنا له ان الامر ليس كما طعن ان قد اوجب
 العقل المجازاة في الدار الآخرة فكل تفسير يوافق ما في العقل
 فهو صحيح وكل ما يصرّف الى ما يخالف العقل فهو للتفسير الفاسد
 فهذه باختصار دلائل المكتوب المنصوص وأما المنقول فالامر فيه واسع
 مما يحاط بأثبت كليتة تلقا نذكر مما جاء فيه عيوفا ونقل نقل
 سلفنا ^{عليه السلام} الانبياء ^{عليهم السلام} ان مثل الدنيا عند الآخرة كدهليز
 عند قصر الملك الذي ينبغي ان يتشكّل المرء فيه بما يصلح
 قبل الدخول الى القصر الى حصرة السلطان وهذا فصيح من قولهم
 (أبوت 16، 17) ^{(عولم حو رومح لفرورور بفي عولم}
^{حبا التكن عزمك بفرورور كدي شكنم لماركليم وقلا}
 ايضا (ibid. 17) ساعة توبة في الدنيا انفع من جميع دار الآخرة
 ان لا توبة فيها كما شرحنا أنه مما حصل على النفس من كدر
 وسواد في الدنيا لا سبيل الى ان يخلص منه الا بالتوبة وساعة
 راحة في دار الآخرة افضل من جميع حياة الدنيا ان النفس
 اليهم لا تزال متطلعة ونحوها شاختة على ما بيتنا ^{يفه سعه}
 احدى بالثوبه ومعهش موبس بعولم حو ^{محي عولم}
 حبا ^{يفه سعه} احدى كورث روث بعولم حبا مكل ^{حي}
^{عولم حو} ونقلوا ايضا ان دار الآخرة انما للحية فيها بالنور
 وليس مع ذلك لا طعام ولا شراب ولا غشيان ولا تناسل ولا
 شى ولا بيع ولا سائر الامور انتهى في الدنيا [160] وأما ثواب
 من نور الخائف جل وعز ذاك قولهم (برכות 17) ^{عولم}

אין בו לא אכילה ולא שתיה ולא משא ומתן ולא פריה
 ודביה אלא צדיקים יושבין ועטרוניהן בראשיהן ונהגין
 מזיו השכינה וסאוד¹ على كيفية ثواب الصالحين بشرح وبيان
 ومن التمسك بهذا لئلا الشريف نقلوا ان كل من لا يعتقد ثواب
 الآخرة وتنبيل التوراة وصلى الناقلين ليس له ثواب في دار الآخرة
 حتى ان كل اعماله صلاح ذلك قوله 'אל' (מנחם דרין 1, XI) ואלו
 שאין להם חלק לעולם הבא האומר אין תחית המתים ואין
 תורה מן השמים ואפיקורוס ואחשו סبعة نفر من الناس
 حصل لهم ان لا ثواب لهم في دار الآخرة من اجل انهم افسدوا قوما
 فاخرجوهم عن طاعة الله ولم يکنهم ان يصلحوا ما افسدوه ذاك
 قوله (ibid.) שלשה מלכים וארבעה חדיטות אין להם חלק
 לעולם הבא שלשה מלכים ירבעם בן נבט ואחאב ומנשה
 ארבעה חדיטות כלעם ורואג ואחיתופל וגיחזי ואיضا حين
 ترجموا لنا التوراة عن الانبياء 'عائ' صرحوا في ترجمتهم
 باحيه משה ר' 'ע'ה' وتروسة² ان ترجموا (דברים 21, 88) וירא
 ראשית לו (118) ויתקבל בקדמיתא דיליה ארי תמן
 באחסנתיה משה ספרא רבא דישראל קביר ופصحوا ايضا
 بحياة الآخرة في ترجمتهم (ibid. 6) יחי ראובן ואל ימת קהלו
 יחי ר' בחיי עלמא ומותא חנינא לא ימות ואמא תراجים
 اللبائים ففيها ما لا يحصى بسعة³ من⁴ ثواب الآخرة وبعد
 شرحى ما نطقت به⁵ 'الا' مواد المعقول والمكتوب والمنقول من

1) شرح. 2) M add. 3) M om. 4) מ. וראסה. 5) M in marg. هذه.

الثواب والعقاب في دار الآخرة اقول ان امتنا مجمعة عليه ^١ ~~كجملتها~~
منقولاً ١ بكلام لا يحتمل التأويل ٢ على احكم ما يكون كما قلت
في نسخ الشرع ٣ والقد بينت هذه الاصل واحكامتها فاقول
بعد ذلك اما الثواب والعقاب على الجسد والنفس جميعاً انهما
للعقل واحد فقد شرحت وبيّنته وكذلك كيف يحيى الله الموق
وكيف يجمع بين كل نفس وجسمها فقد اوضحته ايضاً وبيّنته
واجبت عن المسائل المتصلة به وكشفت عن الشكوك التي
لعلها ان تقع فيه فينبغي ان آخذ الآن ههنا في شرح ما هو
الثواب وما هو العقاب وفي وضع المكان الذي يكون ج ٤ وفي
وصف الثواب الذي يكون لم وفي وجوب التأييد ٥ المثابين وعلى
المعاقبين وهل يتساوى ثوابهم وعقابهم في الحال وهل ٦ يكون بينهم
تفاضل ومن الذي يستحق العقاب اندائم وهل يجتمع بعض
المثابين والمعاقبين الى بعض وهل [116] عليهم لربهم اداء طاعة او هل
يجوز ان يختار معصيته واذا تم اضعافه فما ٧ ذا يكون جزاؤهم
فلما اتيت على هذه الـ ٨ معان بشرح واحد واحد فقد كمل ما
يحتاج اليه في هذه المقالة فابتدئ ٩ أولاً بتعريف مهية الثواب
والعقاب وقد كنت ذكرت ١٠ منهما طرفاً فيما تقدمت لتي اريدت
ههنا شرحاً واقول ان الثواب والعقاب معنيان لثيفان يخلطهما
ربنا جل وعز في وقت الجزاء فيوصل منهما الى كل عبد حسب
مستحقته ١١ ولها جميعاً من عين واحدة وفي عين تشبه خصيصة

1) M add. عنهم 2) M تبديل 3) m. nomin.
4) m. م. 5) m. عنه 6) م. ماخية 7) M وصف 8) m.
المكان 9) m. الثواب 10) m. و. 11) m. ما. 12) m. ^{١٢}
استحققة M 14) اريدت et منها m. شرح M 13)

النار محرقة مصيئة فهي تسمى للصالحين لا للطالحين وتحرق
 الطالحين لا الصالحين وفي ذلك نص^١ الكتاب (ملأكم^٢ 21-19, 8)
 כי תגה חיום בא בער כחנור והיו כל זרים וכל עשה
 רשעה קש ולהם אתם היום הבא וג' וזרחה לכם יראי
 שמי שמש צדקה וג' ועמותם רשעים כי יהיו אפר תחת
 כפות רגליכם וג' وما^٣ اجد ما مثل^٤ بفعلى الشمس لان
 حمو^٥ النهار بها يكون والنور الباهرة بها يكون كف^٦ היום בער
 وقو^٧ שמש צדקה هو من شيء واحد الا ترى ان اللغة تشير
 الى الشمس بلغة^٨ يوم^٩ ان تقول (שופטים 11, 19) הם עם יום
 והיום רד מאד. וקטت ايضا (ibid. 9) הנה נא רפה היום
 לערוב فصل هذه العين. يحدثها الخلق جل^{١٠} وصر^{١١} مشبهة
 بالشمس الا ان بينها^{١٢} وبين الشمس فرقا لان الشمس حرها
 ونورها^{١٣} مشتركان لا يمتاز احدهما من الآخر وهذه العين فبقدر
 الخلق جل^{١٤} جلالة ينحصر نورها للصالحين ويجتمع حرها للطالحين
 اما بخصوصية يختصها بها واما بعرض يوقى^{١٥} به هاؤلاء من الحر ويحجب
 هاؤلاء من الضوء والاعتقاد الثاني اقرب وقد راينا فعل مثل ذلك
 بحر حاز انور للمؤمنين وانظمت الكفار بعرض عن امر^{١٦} فل قد
 وضعت هذه القلعة فاقول^{١٧} ولذلك تسمى الكتاب^{١٨} ثواب
 الصالحين نورا وجميع عقاب الصالحين نارا^{١٩} * فاولها^{٢٠} في الثواب (تהלים

1) ينص M. 2) وكن m. 3) شبهها M. 4) M. 5) M. 6) M. 7) التي M. 8) منها M. 9) M. 10) M. 11) M. 12) M. 13) M. 14) M. 15) M. 16) M. 17) M. 18) M. 19) M. 20) M.

5) منها M. 6) M. 7) التي M. 8) منها M. 9) M. 10) M. 11) M. 12) M. 13) M. 14) M. 15) M. 16) M. 17) M. 18) M. 19) M. 20) M.

10, 86) כי עמך מקור חיים באורך נראה אור ואיضا (11, 87)
 אור זרע לצדיק ולישרי לב שמחה ואיضا (משלי 9, 18)
 אור צדיקים יתנח ונר רשעים ידעך ואל (איוב 30, 88)
 להשיב נפשו מני שחת לאור באור החיים ומה מכל עזה
 الف (100) وتقول في القلب (ישעיה 81, 1) ומה החסן לעזרת
 ופעלו לנצח ובערו שניהם יחדו ואין מכבה ואיضا (11, 89)
 תהרו חשש תלדו קש רוחכם אש תאכלכם ואיضا (11, 26)
 אף אש צדיק תאכלם ואיضا (88, 80) כי ערוך מאתמול
 תפתה גם הוא למלך חוכן העמיק חרטיב מדרגה אש
 וג' ואיضا (איוב 84, 15) כי ערת חנף גלמוד ואש אכלה
 אהלי שחר ואיضا (20, 22) אם לא נכחד קימנו ייתרם
 אכלה אש ואיضا (26, 20) כל חשך טמון לצפוניו תאכלהו
 אש לא נפח ואיضا (תהלים 6, 11) יכטר על רשעים פחים
 אש וגפרית ואיضا (11, 140) ימינו עליהם נחלים באש
 יפלו ומה אשבה זלזל פן אנתס מלתס אן תתל לה כיפ יעיש
 جسم وروح بلا ضلع 1 نائما مثلنا 2 במשה ר' ע'ה' الذي
 احييه الله 'ית' ע'מ' 40 יומא 40 نيلة 3 ثلث دفعت بلا طعام
 كما قل (שמות 28, 34) ויהי שם עם ' ארבעים יום וארבעים
 לילה לחם לא אכל ומים לא שתה ואנא יקים 4 حيوته النور
 الذي خلقه الله 5 وكسا به 6 وجهه كم قل (29) ומשה לא
 ידע כי קרן עור פניו فجعل ذلك آية وتقريبا 7 الى عقولنا

1) M superser. وشراپ ut edd. 2) M بالنور. 3) M add. n. 4) M وكسا 5) M et m. nomin. 6) M add. n. 7) M add. n.

لنقيس عليه حيوة الصالحين بنور لا غذاء وكذلك قال له (10)
 نגר כל עמך אעשה נפלאות אשר לא נבראו בכל הארץ
 ובכל הגוים وهذا كقولہ للصالحين (ישעיה 8, 64) ومعهولם
 לא שמעו לא האזינו עין לא ראתה אלהים וולתך יעשה
 למחבה לו ואמא كيف يحيى المعائبين¹ المختلدين دائما في النار
 فلم نجد في من تقدم من ناله مثل ذلك فنمثل به فلما لم
 نجد مثل ذلك جدد له الكتاب نقا فقال عن الكفار (24, 66)
 כי תולעתם לא תמות ואדם לא חכמה وهذا القول يوجب
 ان يحفظ ارواحهم في اجسامهم بمعنى لطيف سوى الخمر المؤثر حتى
 يكون² المؤثر عقابا لهم ويحتملونه ويستقيم ايضا ان يحفظ
 ارواحهم³ اعني المثاليين في اجسامهم بمعنى لطيف حتى يكون النور
 الواصل اليهم لذة دائمة سوى المعنى الذي به يبقون الا ان
 الحاجة في الاعتقاد للمعنى اللطيف الحافظ⁴ للمعائبين اوكد منها في
 المثاليين الا ترى ان الملوك اذا قصدت عقوبة انسان مدة طويلة
 تعاهدته بالنعلم وانشراب لئلا يهلك من قبل ان تتم فيه عقوبته
 لانهم انما يفعلون ذلك من تحت الطبع واما الخائف جد جلاله
 فيفعله من فوق الطبع⁵ يبقى ويحفظ بلا طعم وانما سمي
 الثواب⁶ لان له بوجد في الدنيا اجل من ذلك البستان
 الذي اسكنه ادم⁷ عم وسمي العقاب⁸ لان الكتاب سماه

1) M add. الخمر. 2) M ايجد. 3) M et المعائب دائما. 4) M ويحتملوه. 5) M في باب المعائبين. 6) M اروح الصالحين بمعنى. 7) M. فانه يفعل. 8) M add. et بغعله, M in marg. واما. 9) m. نعمل ذلك; cfr. annot. proceed. 10) M 74.

חתפתה وهو اسم موضع في ¹ واد بحصرة بيت المقدس يقال له
 (ירמיה 7, 32) התפת וגיא בן הנם ويقال له ايضا גי הנם في
 سفر יהושע (8, 15) والى بستان ² آدم ينتهي المثل للليل ان
 يقول (يوאל 3, 2) כגן עדן הארץ לפניו والى موضع התפת
 ينتهي المثل للقيس ³ كما قال (ירמיה 18, 19) והיו בתי
 ירושלם ובתי מלכי יהודה כמקום התפת חטמאים ואז قد
 بينت [168] للماهيتين فاجيب عن المسئلة الثالثة وهو انقول في
 مكان ⁴ هؤلاء المثليين والمعلبين ان لم نل احسب وارواح فلا بد
 لهم من مكان يستقرون عليه ومحيط يحيط بهم ⁵ فيخلقها الخالف
 جل وعز وبسكنهم فيه ⁶ وهذا القول ضرورة الخلق تدفع الى القول
 به ومع ذلك فالتب ⁷ قد ذكرته لئلا ستمه اسماء وارضاه ⁸ تقريبا
 الى فهمنا ان نيس نشهد الا اسماء وارضاه ⁹ ذاك قوله (ישעيا
 66, 22) כי כאשר חטמים דחדשים והארץ החדשה אשר
 אני עשה וג' واقول في باب التحوير وما وجه الحكمة في شמים
 חדשים وارضاه ¹⁰ واما جازم في هذا المكان المعلم ظيين
 من اجل ان هذه الارض اتما اعدت لحوائج الغذاء على الاكثر ¹¹
 ولذلك فيها وارض للزروع وارض للبساتين وانهار ورواض ¹² لسقى
 اشجار وانبات ¹³ وجبل وادبنة للامضر والنسيل وحاري فيها
 مراعى الوحوش ¹⁴ ومغاوز فيها ¹⁵ ضرقت للسالكين احتجنا في هذه

1) m. om. 2) m. وابستان. 3) M في الحسة. 4) M oum
 artic. 5) M محبب. 6) M فيها. 7) m. فيهما. 8) m. et M nomin.
 9) m. om. 10) m. الار. 11) signi-
 ficatio hujus vocis est obscura; M وارض; ej. ومواقع (cfr. p.
 290). 12) M وانغم. 13) M الوحش. 14) M. 15) M.

الدار إلى هذه الفصل كلها لحاجتنا إلى الغذاء والتكسب وأما دار
الآخرة أن لا غذاء فيها ولا تكسب فلا معنى لرباط ولا لنبات¹
ولا للأنهار ولا للجبال ولا للآودية ولا لشيء من هذه وما أشبه
ذلك وإنما يحتاج العباد ح إلى مركز ومحيط فقط يخلق لهم
كيف شاء ولا يشبه تفسير قوله 'כי כאשר' (101) השמים
חדשים لتفسير قوله (17, 65) 'כי הנני בורא שמים חדשים
וארץ חדשה' لأن ذاك في وقت الإصحاح لآتمته فكانت قد
جئدت لهم الدنيا مثلاً ولا سيما أنه قل بعده (18) 'כי הנני
בורא את ירושלם' ولم يرد أنه يجدد خلق بيت المقدس
وإنما يجدد لهم الفرح لتعلم² القول 'כי אם שישו וגילו עדי
ער אשר אני בורא כי' — גילה ועמה משה فكانت قد خلقهم
خلقا من فرح وأما قوله 'כי כאשר השמים' (102) 'חדשים' أن هو في
دار الآخرة فهو مكان ومحيط على الحقيقة يخلقهما للعباد ويلاشي
هذا للمركز والمحيط كما شرح هناك (102, 26) (חדלים) 'לפנים
הארץ יסדת ומעשה יריך שמים' (103) 'המה' 'אברו' 'נני' 'עבדיך
ישכרו' 'قلوب' 'يشكرون' بعد تلاشي السماء والأرض فيوجب خلق
مكان ثان يسكنون فيه وأيضا من أجل هذا الهواء الذي بين
هاتين اللاشيتين قد صرح لنا أنه يجذب من أبداننا ما نحتاجه
إلى تعويض³ بدلته من الغذاء ولما كان أناس في دار الآخرة لا
يتغذون⁴ وجب أن يكون الجو لهم بخلاف طبع هذا الجو حتى
لا يحتاجون إلى غذاء وإذا كانت اللاشيتان بخلاف هاتين استقام

1) للنبات et للبواص L. 2) لأن تمام M. 3) m. eum artic.

4) M conj. VIII.

بذلك أن الجو المتوسط بينهما غير هذا الجو وخلاف طبع هذا
 الهواء وأما كيف يكون الزمان الذي هو جواب المسئلة الرابعة
 [164] فنقول أنه زمان كله نور لا ظلم فيه أعى لا تكون نوبتين
 نوبتين تتعاقب من ليل ونهار لأن الليل والنهار أنما كان وجه
 الحكمة في أن اسكن الناس من الارض في موضع يكونان بانتقال
 الشمس وحركتها ليكون نهارهم للتصرف^١ في معاشهم وطرقهم وليعلم
 للراحة والقرار والغشيان وتدبير الافراد وما اشبه ذلك وأما دار
 الآخرة إذ ليس فيها شيء من هذا فستغنى فيها لا محالة عن
 الليل والنهار وكذلك عن تقطيع الشهور والسنين إذ ذلك أنما
 هو في دار الدنيا للحساب والاجرة ونبات الارض وما مثل ذلك
 اللهم ألا قسعة ما من انما^٢ لا علامة فيه يكون عليهم فيها
 طاعة كما سايين وأما استلستان الخامسة والسادسة انتن هما
 وجوب تبييد ثواب^٣ الصالحين وعقاب^٤ الضالحين فليكن اتكلم في ذلك
 من طريق المعقول واقول ان لما اوجب الله على الانسان طاعته
 وجب ان يرغبه فيها بافضل الترغيب لأنه ان رغبه ببعض الترغيب
 ولم يطعه امكن انقائل ان يقول لعلمه ان^٥ لو رغبه^٦ باكثر من
 هذا قد كان اضاعه فلذا رغبه بالكل لم يبق له عذر وشرح ذلك
 لو جعل مدة ثواب الصالحين ألف سنة كان في الممكن^٧ ان يقال
 انما زهدوا فيه قوم لقلّة مقدارها وكذلك الثغين وكذلك ثلاثة
 آلاف وكل ما هو محدود قد يوجد في العقل فوقة مقدار آخر

نُها. 3) M nt edd. 4) m. 5) الواح. 6) للتصريف في معاشهم. 7) M sine فيه. 8) m. 9) اتى نيا جواب في. 10) M om. 11) M conj. IV. 12) M انكنة.

فلذا جعل ثوابه بلا نهاية ولا انقطاع ونعمتهم لا تنزل لم يبق
 موضع للمعتذر ان يعتذر ولعلّ قلنا يقول فكأنّ ارى هذا في 1
 الثواب امضى ان هو نعمة وسعادة واحسان واما في العقاب
 والتخليد في النار فلان اراه ترك : رحمة وقسوة وما لا يشبه صفته
 فنقول في هذا ايضا القول البليغ انه كما وجب ان يرغب ترغيبا
 لا ترهيب اكثر منه كذلك يجب ان يرهّب ترهيبا لا ترهيب
 اكثر منه لانهم ان رهبهم بعذاب مئة سنة * او مائتي سنة * ولم
 ينجروا امكن القتل ان يقول لو جعلها الف سنة لهالتهم وكذلك
 لو جعلها الفين امكنه ان يقول لو جعلها ربوة لغتوها فلذلك
 جعل العذاب بلا نهاية ليكون رهب بعظم الترهيب ما لا يبقى
 معه عنيت لاحد فلما خوفهم باكثر التخويف ولم يقبلوا لم يجوز
 ان يخالف ما تواعد به فيكذب قوله ولن يصدق قوله وخبره
 وجب ان يخلد⁷ دار العذاب واللوم عليهم [165] لانهم عصوا
 وكذبوا وله الاحسان ان كن قصده بتأبيد العقاب استصلاحهم
 للطاعة وهذا الامر يشبه سائر الاشياء التي في دار الدنيا التي
 خلقها هو بحكمة واما تصير شرا بخطاء الانسان بان يخرج بالليل
 وبان ينزل في بئر وان ياكل (102) الضلع في غير وقته وبان يتداهى
 بما يصّر وما اشبه ذلك ثم اقول في هذا الباب من المكتوب انه
 موبّد أولا من قوله (دنيال 2، 12) االه لحي عולם واهل
 لحدوفوت لدرامون عולם وقل ايضا (تتاريم 11، 16) نعموت

1) M suff. sing. 2) m. كثير الرحمة قليل المكاساة 3) M
 4) M 5) M om. 6) M لغتها 7) M
 add. secunda manu في. 8) m. خلفه.

بـمـنـدٍ نـصـح وایضا (20, 49) عـر نـصـح لـا یـمـا مـور و لـمـا مـ
 (28, 102) و اـمـر هـو و مـنـو تـی لـا یـمـو اـتـبـع بـقـول (28) بـنـی
 عـبـد یـد یـمـو مـر عـم لـمـن یـمـو فـا جـب بـهـذا بـقـول اـنـه
 جـل و مـر کـمـا اـن بـقـاء دـائـم لـا اـنـطـلـح لـه کـذا کـ بـقـاء الصـالـحـین
 دـائـم لـا اـنـطـلـح لـه فـلـن اـعـتـرـض¹ مـعـتـرـض هـا مـا فـلـل کـمـا جـاز اـن
 یـبـقـی الخـلـف مـعـه فـی آخـر الـهـان بـلا نـهـایـه جـاز ایـضـا اـن یـکـون
 الخـلـف لـه یـمـر مـعـه فـی آوـل الـهـان بـلا نـهـایـه فـلـی اـیـن العـقـب بـین
 الـقـولـین و اـقـول لـمـا اـسـمـحـل اـن یـکـون الخـلـف لـه یـمـر مـع خـالـقـه بـلا
 نـهـایـه لـان کـل صـانـع فـبـالـاـضـطـرـار² مـن الـقـول یـجـب³ اـن تـقـدـمـه
 عـلی مـصـنـوعـه ذـاک⁴ فـلـذا تـقـدـمـه صـانـعـه⁵ فـکـل یـوم نـرـاه بـعـقـولـنا
 یـقـدـر عـلی اـن یـبـقـیـه فـیـه فـنـرـاه ایـضـا قـادـر اـن یـبـقـیـه یـومـا آخـر
 فـلـذا ضـمـن اـنـه یـفـعـل ذـلـک فـهـو لا یـزـال⁶ یـوصـل⁷ ذـلـک بـکـل یـوم
 یـومـا و یـکـل و قـت و قـتـا لا یـنـکـر العـقـل شـیـاً مـن هـذا بـل یـسـوـغـه
 فـان قـل بـا العـصـل جـ بـین الخـالـف و المـخـلـوق فـنـقـول هـذا بـقـول لا
 یـسـمـحـق لـلـجـواب عـنـه و لـی شـیـء یـشـبـه الـروح و الـجـسـم لـتـحـتـاج⁸ الـی
 رـمـان و مـکـان المـتـلـذذ المـامـور المـنـهـی لـتـحـتـاج الـی تـبـقـیـه یـبـقـی بـها مـن
 هـو اـعـلی مـن هـذه الـامـور کـلـها و مـا اـشـبـهـها و اـنـما هـو بـین یـدـیـه
 کـمـن عـیـنـه و نـفـسـه الـی مـا یـجـتـدـه لـه و عـلی مـا نـصـح و مـر لـمـن یـمـر
 یـمـو و اـمـا جـواب المـسـئـله السـلـبـه و فـی هـل یـتـسـاو ثـوابـهم
 و عـقـابـهم فـی الخـل فـا قـول اـن اـنـف حـسـنـه کـمـا اـن ثـوابـها لا یـنـقـصـی

1) M V conj. 2) M sine artie. 3) M مـصـنـوعـه یـتـقـدـم.
 4) M و اـمـا اـذا. 5) M r. مـصـنـعـه. 6) m. et M یـزـال. 7) M
 یـوصـل لـه بـکـل. 8) observa singulares.

كذلك حسنة واحدة ثوابها لا ينقصى وكما ان الف سيئة عقابها لا ينقصى كذلك سيئة واحدة عقابها * لا ينقصى¹ ألا ان الثواب والعقاب وعلى أنهما سمدان لعل واحد وألف عمل قلّ حال كل واحد يكون على قدر عمله فمن لى بحسنة واحدة او بعشر او بمائة او بألف كانت حالته * في الثواب على قدر ما لى به ألا أنه مؤبد كما نشاهد في هذه الدار قوما مقدار نعمتهم * [166] الراحة فقط وقوم * مع ذلك يأكلون ويشربون * وقوم مع ذلك في كنّ مكثرون * وقوم مع ذلك يلبسون الثياب الفاخرة وقوم مع ذلك يرتبون المراتب الجليلة فكذلك في دار الآخرة قوم قليل في سعادتهم (تداليم 9، 16) آف بشري ישכן לבטח وقوم قليل فيهم (8، 36) בצל כנפך יחסיו وقوم آخرون (9) יריון מדשן ביחד وآخرون (בריה 4، 8) חלבש אחד מחלצות وآخرون (7) ונתתי לך נהלים בין העמדים האלה יומי به الى اللاتكة الذين قيل فيهم (ישعيا 2، 6) שרפים עמדים ממעל לו وكذلك من لى بسيئة واحدة او عشر او مائة او الف * كانت حاله في العقاب على قدر ما لى به ألا أنه مؤبد كما نشاهد في هذه الدار قوما مقدار عذابهم ان يحبسوا وقوم مع ذلك يجرون بالحبل وقوم مع ذلك يقيّدون وقوم مع ذلك يجلبلون وقوم مع ذلك يصوبون بما يؤلم كذلك في دار الآخرة قوم قليل في عذابهم (ישعيا 22، 24) ואספו אספה אסיר על בור וסגרו על מסגר وقوم آخر قليل فيهم (משלי 5، 22) עוונותיו ילכדנו

1) m. om. 2) M حالة. 3) m. راحتهم. 4) nominn. sequentes suspecti mihi videntur. 5) M om. 6) M add. كما.

את הדשע ובחבלי חמאתו יתמך ואחרון قيل فيهم (אחרי)
 86, 8) ואם אמורים בזקים ילכדון בחבלי עני ואחרון (דמיה)
 80, 28) סער מחגורר על ראש רשעים יחול ולמא مسئله
 الثامنة وفي هل بين الصالحين تفاصيل وكذلك الطالحين فقد
 دخل اصل جوابها في هذا القول المتقدم لتي ارى ان افرع من
 اصل المتفاضلين سبعة فروع واقول مما يندل على ان للصالحين
 مراتب في ثوابهم تتفاضل * أولا ما¹ يوجب العقل ثم ما² وجدناه
 في الكتب يذكر³ 7 مراتب متفاضلة * الاولى⁴ بعض يأتيه⁵ نور
 * كاشراق نور⁶ الشمس كل فيه⁷ (ملأכי 20, 8) ووردها לכם
 يראي شمس يزدركا وبعض يكون له مع⁸ ذلك (108) لذه
 في شعلتها كما قل (ibid.) ومرفأ בכנפיה وبعض يثبت له انور
 كالشئ المغروس فيه⁹ كما قل (תהלים 11, 97) אור זרע לצדיק
 وبعض يتزايد له¹⁰ انور كما قل (משלי 9, 18) אור צדיקים
 ישמח وبعض يكون نوره كصفاء جيم¹¹ الفلك كما قيل فيهم
 (דניאל 3, 12) והמשכילים יזהרו כזהר הדקיעה وبعض يكون
 نوره كنور الكواكب ما خلا الشمس كما قل (ibid.) ומצדיקי
 הרבים בכוכבים לעולם ועד وبعض يكون نوره كنور جيم
 الشمس كق¹² (תופנים 5, 31) וארבו כצאת השמש בגברתו
 וכא علمنا من وجه משה ר' עדה¹³ الذي كان علوا¹⁴ نورا ووجه
 יהושע الذي كان دونه¹⁵ كما قل (במדבר 20, 27) ונתתה

1) M add. بين. 2) M secunda manu مما. 3) ej. تذكر.
 4) m. om. 5) m. mase. 6) M om. 7) m. suff. plur.
 8) m. في. 9) M نور. 10) m. et M nomin.

מהחודך עליו ור יצל * את החודך וצ¹ כל החודך ויגו
 ע' זקנים ונחמא * לנח על (11, 28) ויאצל מן הדוח אשר
 עליו ויתן על שבעים איש חזקנים ונא אלת עלה מהחודך
 (27, 20) למען ישמעו כל עדת בני ישראל עלע' זק' ו
 جبله القوم ومما يدل على ان [167] المعين ايضا تتفاضل
 مراتبهم وجودنا في الكتاب لم * 7 منازل في لفتح النار فندم من
 تلغح وجهه النار فحصر وفي مثلם يقول (ישעיה 8, 18) פני
 להבים פנידם ומם מן יסוד وجهه כסוד القدر وفي مثلם
 يقول (יואל 2, 6) כל פנים קבצו פארור ומם מן ינאלה منها
 كما تشوى وتنصج وخيم يقول (מלאכי 19, 8) כי חנה היום
 בא בער כחנוד ומם ינאלה كما تاكله النار وخيم يقول (איוב
 20, 26) תאכלהו אש לא נפח ומם מן ינאלה كما تاكل للخطب
 وخيم يقول (ישעיה 88, 80) מדרתה אש ועצים הרבה ומם
 מן ינאלה كما تاكل التراب والحجارة وفي مثلם يقول (דברים 22, 32)
 ותאכל ארץ ויבלה ותלהט מוסרי הרים ומם מן ינאלה
 كما * تاكل الى عمق الارض وكما * تفعل الصواعق وخيم يقول
 (איוב 12, 31) כי אש היא עד אברון תאכל וכא עלינו אנ *
 آلت مصر كانت طمعا وثل كل حص منها * بحسب استحقاقه * كما
 قال (יהלים 50, 78) יפלם נתיב לאפו ותفسير יפלם יזון
 ذلك وثا كما قال (משלי 11, 18) פלם ומאזני משפט לוי
 وأما الجواب التاسع من الذي يستحق هذا العذاب فنقول ان القار

1) M om. 2) M suff. plur. 3) M add. ذکر, ofr. supra
 p. 275 l. 8. 4) m. om. 5) m. من 6) M بقسطه

والشركون * واصحاب اللبائر الذين لم يتوبوا فلما انقاروا والشركون
 فم ١ الذين فصيح فيم بقر (ישעיה 24, 86) ויצאו ויצאו
 בפגרי האנשים הפשעים כי [כי חולעתם לא חמות] واما
 اصحاب اللبائر فهي ١ التي كتب فيها بركة او ميثاق بد' فهو
 ان انقطاعه ٢ من دار الدنيا اخرجه الى القطع من بين الصالحين
 في الآخرة ايضا لانه لم يتب وان هو لم يقطعه بل تتم له عمره
 على جهة الامهال ومع ذلك لم يتب فلعقوبة عليه اشد والقطع
 له من بين الصالحين اوجب لانه قد امهال ولم يتب فان لم يكن
 مما وصفنا شيء فإسوى ذلك فهي صغائر وفي مغفورة فان قال
 قائل فباق شيء تغفر وليس توبة قلنا ليس قد وضعنا الامر على
 ان ليس للقيم ألا الصغائر ٣ هذا يدل على انهم قد توقوا اللبائر
 ولا يكون توقها إلا بامتنال اصدادها فلم يكفروا بل آمنوا ولم
 * يصلوا بل صدوا ٤ ولم يقتلوا ولم يسرقوا ولم يزنوا بل فعلوا
 الخلف والعدل والاتصاف فمن هذا سبيله فأكثر عمله ٥ حسنات
 فتلك السيئات القليلة بالاضافة الى هذه يكافأ بها في دار الدنيا
 ويخرج نقيًا على ما بينت في المقالة الخامسة واما المسئلة العاشرة
 هل يجتمع بعضهم الى بعض فاقول على ما تأملت فوجدت اما
 الصالحون والناجون فأنهم ينظر بعضهم الى بعض بالنظر فقط كما
 قال عن الصالحين (ישعיה 24, 86) ויצאו ויצאו בפגרי האנשים
 فكلمًا تبينوا عذابهم قتلوا سجان من خلصنا من هذا [168]
 العذاب وفرحوا وسرّوا بحالهم وعلى ما قل عن الصالحين (88, 14)

١) m. om.; odd. انذني. 2) M قطعته. 3) M يوجب. 4) m. ١٧٠. 5) M وحدها. 6) M plur.

فأخرو بصيرون حشائس أوحوا رعدة حنפים مي يور לנו آش
 أوكلا مي يور לנו موكري عولم ويتعجبون من الصالحين
 كيف يجاورون تلك النار المحرقة فلا تصرّف شيئا ويحسّرون كيف
 فاتهم ذلك الثواب وعلى ما شبههم هناك يقوم مدعيين¹ في وليمة
 وقوم احصوا للعذاب فلم يروهم ويحسّرون ذاك قوله (65, 13/14)
 هنا عبادي (119) يأكلوا وأتاهم ترفعوا هنا عبادي يشتموا وأتاهم
 تظمأوا هنا عبادي يشتموا وأتاهم تمشوا هنا عبادي يرو
 منسوب لب وأتاهم تزعقوا مكاب لب ومشعر روح تليلوا
 وأما الصالحون بعضهم مع بعض² فمن كانت منزلته قريبة من منزلة
 الآخر التقى معه وإن كانت بعيدة لم يلتق ويقع لي أن
 المعاقبين أتى اثنين منهم³ نُسبت منزلة أحدهما منزلة الآخر لم
 يلتقوا لما يقطعهم من الآلام⁴ واشتغالهم بأنفسهم ولما المسئلة الأخيرة
 وفي هل نزلهم عز وجل عليهم طاعة فاقول أجل⁵ إذ لم يجوز أن
 يعزى عقلا⁶ سليمان من أمر ونهى ولو جاز أن يفعل مثل هذا
 في الآخرة لفعله في الدنيا ولكن يجب له⁷ عليهم أن يعتقدوا
 ربوبيته ولا يشتموه ولا يصفوه بالدناءة وما أشبه ذلك من طريق
 العقليات فخصه بهذا ما لا بد منه ونطقت الكتب بطاعة أخرى
 سمعية وهو أن ينصب لهم مكانا من أرضهم يلزمهم المصير إليه في
 كل مدة في لهم كيم السبب أو كرأس الشهر عندنا الآن فيعبده⁸
 هناك بشي يحده لهم حتى لا يخلّهم من طاعة كما قل (66, 29)

1) pro مدعيين. 2) م. ..منزلة الواحد. 3) M. كانت. 4) M. به. 5) M. الال et. 6) m. om.
 7) m. nomin. 8) m. لهم. 9) eodd. indicat.

وحده مدي حردش بחרشو ومدي سבת בשבתو יבוא כל
 בשר להשתחות לפני * فلذا قصوا ذلك خرجوا ونظروا الى
 المعاقبين فلما قل وיצאו וראו من حيث قل قبله יבוא כל
 בשר¹ وجاءت الأفكار انهم لا يخلون من طاعة في دار الآخرة كما
 في الدنيا تقول (برכות 64) תלמיד חכמים אין להם מנוחה
 לא בעולם הזה ולא לעולם הבא وأما المعاقبون فليس
 يكلفون طاعة لموضع الامر ولا تهم² تنقلهم عن حالهم * لصى التخليد
 كما³ قدمنا وأما جواب المسئلتين الآخرتين التي أحديهما⁴ فان
 هم اطاعوا ثا جزاؤهم والاخرى فان لم يطيعوا ما يكون من حالهم
 فقد اجبت عنهما في آخر⁵ المقالة الثامنة⁶ وقلت انه لم يضمن⁷
 لهم الثواب الدائم الا لعلمه انهم يختارون ضلته لا غيرها وانهم
 اذا اختاروها زادهم في السعادة للتفاضلة على ما شرحنا فلذا خرجت
 [169] هاتين مع الاولى انقدم شرحها⁸ بقى⁹ الا¹⁰ بولي¹¹ فقط
 وينبغي ان ألحق هذه¹² بهذا¹³ الوصف واقول ان تشخيص
 الثواب على كل سنة وشريعة واجتهاد ما هو وكذلك تشخيص
 العقاب على ترك¹⁴ كل شريعة وسنة واجتهاد ما هو فلهذا لم يحدد¹⁵
 في هذه الدار لوجوه من الحكمة احدها لان اصل¹⁶ العين التي به
 يبدون الثواب والعقاب لم نشاعدها وأما حصلت لنا بالتقريب
 والتفهيم فكيف نقف على فروعها التي في الغصص وادنى وايضا

1) m. om. 2) m. בעולם. 3) M ولانه. 4) M ولانها. 5) M

6) السابعة. 7) M mase., m. שנה. 8) M add. مقدار. 9) M ذكره. 10) m. p. 228. 11) m. يصف. 12) m. انقائه بما اصف. 13) M. الباقى. 14) m. om. 15) M يحدد هكذا. 16) M cum. artic.

ثُمَّ لَا يَطُولُ لِقَابُ: وَيَتَسَّعُ الْقَوْلُ وَتَعْظُمُ الْكَلْفَةُ وَأَيْضًا ثَمًّا اخْتَارَ:
بَعْضُ الطَّلُوتِ إِذْ حَدَّثَ لَنَا مَا جَزَأَ كُلَّ وَاحِدَةٍ وَأَيْضًا لِأَنَّ اعْظَمَ
شَغَلَ قُلُوبَنَا بِالْحَدِيثِ الْقَرِيبِ^١ مِمَّا لَعَنَى أَمْرَ الْإِسْرَافِ وَلِذَلِكَ
اتَّسَعَتْ^٢ فِيهِ الْكُتُبُ وَشَرَحَتْهُ وَلَكِنَّا نَرْجُو أَنْ يَكُونَ^٣ تَصْنِيفُ^٤
الْغَوَابِ لَكُلِّ ضَلْعَةٍ وَتَفْصِيلُ ضَرْبِ الْعُقَابِ عَلَى كُلِّ مَعْصِيَةٍ يَشْرَحُ^٥
لَنَا فِي زَمَانِ الْإِسْرَافِ إِنْ تَكُونُ هَذِهِ لِلْمَعْلُومَةِ قَدْ أَجَلَتْ وَالْقُلُوبِ
قَدْ خَلَتْ لَطَلَبُ الْحِكْمَةِ وَالْإِخْلَاطِ^٦ قَدْ تَلَطَّطَتْ لِقَبُولِ التَّنْفِيهِ
إِنْ فِي قَرِيبَةٍ بَلْ مَعْدَةٌ لِلخُرُوجِ إِلَى دَارِ الْآخِرَةِ فَأَقْبَلْ وَلِذَلِكَ قُلْ
إِنَّ النُّبُوَّةَ تَعَمُّ الْكُلَّ إِنْ قُلْ (يُؤْمَلُ 1، 8) وَهِيَ آخِرِي بَنِ أَشْفِيحَ
أَمِ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ وَنَبَأِ بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ فَلَمَّا يَتَنَبَّئُونَ
بِمَا هُوَ مُسْتَقْبَلٌ حَ^٧ وَالَّذِي هُوَ مُسْتَقْبَلٌ حَ^٨ أَمَّا هُوَ ثَوَابُ الْآخِرَةِ
وَعِقَابُهَا فَلَا عَرَفَ لَكُمْ لَكُمْ اعْطَاكُمْ عَلَيْهِ آيَاتٍ وَرَاحِينَ كَمَا قُلْ (8)
وَنَحْنُ كَيْفَ نَحْمِلُكُمْ فِي سُبُلِكُمْ وَبِأَرْزَاقِكُمْ وَأَنْشُ وَتَمْدُودُكُمْ عَشْنَ
ثُمَّ اتَّبَعَهُ بِأَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ تَكُونُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ قُلْ (4)
حَسْمَتُ يَرْفَخُ لِحْشَتِكَ وَهِيَ رَحِمٌ لَدَمٍ لَفَنِي بَوَا يَوْمَ^٩ الْغَدُولِ
وَالْغَدُولِ فِي عَقْلِ لِنَفْسِهِ كُنْ مِنَ الْمُسْتَعِيلِينَ وَمِنْ اسْتَصْلَحَ
النَّاسَ لَطَلْعَةٍ وَتَلَمَّ وَحَلَمَ (127 v.) مَا يَصْلُحُونَ بِهِ إِلَيْهَا^{١٠} كُنْ مِنْ
مُضَارِكِي الرُّبُوبِ وَهَذَا السَّبَبُ الَّذِي يَحْتَ كُلُّ عِلَالٍ عَلَى الْعَنَاءِ
بِتَبْصِيرِ النَّاسِ وَارْشَادِهِمْ

تمت المقالة التاسعة من كتاب الامارات

1) الخطب M 2) M conj. V. 3) m. femin. 4) M اجمعت.
5) m. om. 6) M add. انواع. 7) M يشرحان. 8) M والاخلاص.
9) m. suff. masc.

المقالة العاشرة منه فيما هو الاصلح ان يصنعه الانسان

في نار الدنيا

مقدمة هذه المقالة التي خاص فيها كثير من الناس وقيل من بلغ فيها الى الراى لخمود اقول مفتحا ان خالف الكلد عر وجل لما كن واحد الذات وجب ان يكون المخلوقين من اشياء كثيرة على ما بينت فيما تقدم فاقول هاهنا حتى ان الواحد المسمى اى واحد [170] كان انما هو واحد في باب العدد وانما المعتبر اذا اعتبره وجدته معنى كثيرة وبسط من هذه الجملة ان الموجودات كلها اذا حصل كل جسم منها وجد فيه حرارة وبرودة وخطبة وبيوسة واذا حصل جسم الشجر وجد فيه مع ذلك اغصان وورق وثمر وما انقسم اليها واذا حصل جسم الانسان وجد فيه مع تلك لحم وعظام واعصاب وعروق وعضل وما انقسم الى تلك وعذا ما لا يشك فيه ولا يدفع وجدانه وهذا كله كان يرسم للخلق ان الخالق جل وعز واحد واعماله كثيرة وهو ما قلت الكتب (تتاليم 24, 104) **מה רבו מעשיך** " כלם בחכמה עשית وحتى السماء فيها من الاجزاء المختلفة والاقدار والصبر والالوان والحركات ما لا تحصىها وبذلك في سماء كما قلت (امويو 9, 9) **עשה עש כחיל וכימה וחרי תימן** فاك قد قدمت هذا القيل اقول الآن وكذلك في الانسان محاب لاشياء كثيرة ومكاره لاشياء كثيرة كما قل (ميتلاي 21, 19)

1) M cum artic. 2) M واحدتي. 3) M للمخلوقين اشياء. 4) M add. ut edd. على التحريك. 5) m. فوجد. 6) M ut edd. في علمه. 7) M et legunt تلك. 8) M وكراهة. 9) m. وقي.

רבות מחשבות בלב איש ופלאות * היא תקום فكما ان
 الاجسام ليس بعنصر واحد من الاربعة تثبت وجسم (127 r.)
 الشجر ليس بجزء واحد مما ذكرنا يقسم والانسان ليس بعظم
 واحد او بلاحم فقط يعيش بل السماء ليس بكوكب واحد
 تستنير كذاك الانسان ليس بخلق واحد يجب ان يتدبر طول
 زمانه لكن * من اجتماع ما وصفنا في كل باب على كثرة * من شيء
 وقلة من آخر يتم كل مذكور كذاك من اجتماع اخلاق الانسان
 في المحبة والكرهية على كثرة * وقلة يتم له صلاح امره فيكون كانه
 احصرها الى الحاكم فيحكم عليها كف' (تداليم 5, 112) טוב איש
 חונן ומלוח יכלכל דבריו במשפט او كنه وزنها وزنا فسقمها *
 تسقيما وكما قل (משלי 26, 4) פלם מיגדל דגדך فلذا هو
 فعل ذلك اعتدلت * امور * والصلح والذى اوجب ان اجعل
 هذا الباب ابتداء هذه المقالة هو لى رايت قوما يحسبون وعندم
 انهم يتيقنون ان الواجب ان يتدبر الانسان بخلق واحد طول
 حياته يؤثر محبة شيئا ما على سائر المحبين وكراهية شيء ما على
 سائر المكروهين فتبينت هذا الرأى فلذا * في غاية الخطاء من وجوه
 احدها ان لجة لشيء واحد وايشاره لو كان اصلح * لم يغرس
 الخالق في خلق الانسان محبة سائر الاشياء ولو كان الامر كذاك
 لجاز ان يخلقه من عنصر واحد وان يخلقه قطعة واحدة ولا لحق

1) M add. in marg. (secunda manu) كما. 2) m. om.

3) M سقمها *; cfr. gr.-aram. ^{٢٦} et supra p. 20 ann. 4, ubi lectio codicis M praeferenda est. 4) M V conj. 5) M فلذا به. 6) M femin.

به سائر الموجودات فكانت على هذه الحال. الا ترى ان جوهرات
الاعمال ليس يصلح لها استعمال شيء واحد¹ فكيف كلياتها
فن ذلك لو ان بلانيا بنى بيتا من حجارة فقط او سلج فقط او
بوارق فقط او مسامير فقط لم يكن صلاحه كما يكون اذا هو
بناه من هذه مجتمعة ونظير هذا يقل في المطبوخ والماكل والمشروب
والملبوس والمستخدم وسائر الخواص ا فلا يفتح عينيه الانسان ان يرى
هذه الجزئيات لا تكون من شيء واحد وفي قائما أعدت له
لخدمته ومصلحته² فكيف احوال نفسه واخلاقنا وينبغي ان
ابين [171] ان حوادث هذا الاختيار ليست بقليلة الآلة بل
عظيمة كما امثل فاقول منهم من اختار السج في الجبال فخرجه
ذاك الى السوسا ومنهم من اختار الاكل والشرب فخرجه ذاك الى
الطعن ومنهم من اختار جمع المال فاقمه للنفس ومنهم من اختار
التشقى فشقى هذه الامير من نفسه وما اشبه هذه الامور كما
سأبينه في توسطلى هذه المقالة بعون الله تلتى اقدمها ههنا فاقول
ولذلك يحتاج الى حكمة تدبّر الانسان وتسيّره دائما كما قل
(مزل 22، 0) בהתהלך תנחה אהך والاصل في هذا الباب
ان الانسان يملك اخلاقه ويتسلط على ما يحبّه ويكرهه فن لكل
واحد منها موضعا ينبغي ان يستعمله فيه فاذا رأى الموضع الذى
فيه استعمال ذلك اخلاقه بمقدار ما ينبغي حتى يستوفى
ذلك المصنوع³ والا رأى الموضع الذى يجب فيه حبس ذلك
لخلق حبسه الى ان يجوز عنه ذلك التلّيج⁴ وكلّ ذلك بتمييز
واستضاعه ان ييسر متى شاء ويقبض متى شاء وكما قل (10، 32)

1) M accu. 2) m. om. 3) in M deest seida. 4) ej. المصنوع.

טוב ادرء افيم مغبور ومسل بروحو ملكد عير وقد كنت
 قدمت ان للنفس ثلث قوى الشهوة والغضب والتمييز فلما قوة
 الشهوة فهي التي تشوق الانسان للطعام والشراب والتلقيح (٢)
 والاستحسان المناظر الحسنه والمشم الطيبة والملابس اللينه واما
 قوة الغضب فهي التي تحمل الانسان الى الجرأة والاقدام والثروس
 والتعصب والتشقى والصلف وما نحو ذلك واما قوة التمييز
 فهي التي تحكم على القوتين الآخرتين بالعدل وأيتنها حاج منها
 فرع من فروعها اخذت قوة التمييز في اعتباره وامكانه فان رأت
 ابتداءً ولقبتة سليمان^٣ اشارت به فكيف ان رأت عاقبتة محمودة
 وان رأت في حاشيته او في حاشية من حواشيه آفة من الآفات
 اشارت بتركه فلي انسان امثل هذا البلب وحكم تمييزه على
 شهوته وغضبه كان ادبيا بموسر حكميم كما قل (15, 88) ^١ ^٢ ^٣
 موسر حكمما ولي انسان حكم شهوته او غضبه على تمييزه
 لم يكن ادبيا فلن تعنى بتسمية هذا الخلل ادبا فهو موسر
 اوילים كما قل (1, 7) وموسر اوילים ذوو وقال ايضا (7, 22)
 وبعكم ال موسر اويل وان قد قدمت هذا القول ان الحاجة
 تضطر الى حكيم يرب لنا هذه الخب والمكاره كيف نعمل في امرها
 اقول الى وجدت للحكيم سليمان بن داود عليهما السلام قد
 خاص في هذا ليحصل لنا ما الاصلح فقال (קהלת 1, 14) رايحي
 ات كل البعשים عنعنيو تحت الشمس وانهن كل البل
 وعلوة روح نيش^٤ يعني اجتمع الاعمال وايتلافها لان الخالق

1) m. مديح. 2) وأيتنها حاج منها.. فروعها. 3) m. مديح. 4) cod. م. 5) ej. يترتب. 6) supplevi.

جَدَّ وَحَرَّ نَصَبُهَا وَقَوْمُهَا وَحَكِيمٌ مِثْلُ هَذَا لَا يَقُولُ [172] لَمَّا
 نَصَبَهُ خَلَقَهُ جَدَّ وَحَرَّ دَبْلُ دَبْلُ وَلَقَدْ ارَادَ اَنْ يَمْلَأَ
 الْاِنْسَانَ عَلَى الْاِنْفِرَادِ اَنْ يَكُلَ وَاحِدٌ مِنْ اَعْمَالِ النَّاسِ اِذَا فَرَّه
 وَحْدَهُ كَانَ غُرُورًا لَهُ كَمَصَابِيَةِ الرِّيحِ وَفِي التَّفْسِيرِ اَيْضًا قُلْ (15)
 مَعُودَاتٍ لَا يُوْبَلُ لَتَمَكِّنَ وَحَسْرَتِمْ وَ' وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَعْرُوجٌ عَنْ
 الْاِتِّصَالِ وَمَقْصَرٌ عَنِ التَّمَلُّكِ لَانْ اجْتِمَاعُهَا لَا يَكُونُ حَسْرَتِمْ بَلْ
 لَمَّا¹ وَكَمَالًا وَيَقْدِرُ هَذَا التَّفْسِيرُ اَنَّهُ هَكَذَا اِنْ اَعْرَضَ² ثَلَاثَةُ اَبْوَابٍ
 مِنْ مَحَبَّةِ الدُّنْيَا قَطَعَ كُلُّ وَاحِدٍ اَنَّهُ دَبْلُ وَتَفْسِيرُهُ غُرُورٌ مِثْلُ
 قَوْلِهِ (يَرْمِيهِ 16, 28) مَهْبَلِيمٌ هُمَا اَمْتَكُمْ يَغْرِيكُمْ وَحَرَّ (تَهْلِيمٌ
 11, 68) اَلْ تَحْتَمُوْهُ بِعَشَقٍ وَبَنُوْلٍ اَلْ تَهْلِيلُ فَاَوْكُهَا الْاِنْفِرَادُ
 بِالْحِكْمَةِ فَقَطَّ وَتَرَكَ سَائِرَ لَحَبِّ قُلْ فِي ذُنُكْ (قَهْلَتِ 17, 1) وَامْتَنَاهُ
 لَبِي لِدَعَتِ حَبْمَاهُ وَدَعَتِ هَلَلَاتُ وَشَبَلَاتُ يَدْعَتِي شَغْمٌ وَه
 هُوَا رَعِيْوْنِ رُوْحٌ * وَاعْطَى ثَنَاءَ الْعَلَّةِ فَيَعُ اِنْ اَلْاِنْسَانُ كَلَّمَا كَثُرَ
 عِلْمُهُ (121) كَثُرَ اَنَّهُ اَلْ يَنْكَشِفُ لَهُ مِنْ عِيْبِ اَلْاَشْيَاءِ مَا كَانَ
 مِنْهُ³ فِي رَاحَةٍ⁴ قَبْلَ ظَهْوَرِ⁵ لَهُ⁶ ذَاكَ قَوْلُ (18) كِيْ بَرَبِ حَبْمَاهُ
 رَبِّ بَعَسَ وَيُوسِفَ دَعَتِ وَيُوسِفَ مَبْكَوْبٌ ثُمَّ فَتَى بَلْعُوجٍ وَاسْرُورٍ
 فَفَقَطَّ فَقُلْ اِنْ جَعَلَ الْاِنْسَانُ مِيْلَهُ بِعِنَايَتِهِ اَتِيْبًا كَانَ ذُنُكْ اَيْضًا
 غُرُورًا نَهْ كَمَا قُلْ (2, 1) اَمِيْدَتِي اَنْيَ بَلْبِي لَكَا نَا اَنْسَمَكَا
 بَعْمَا وَرَاحَا بَعُوبَ وَهَنَاهُ نَحْ هُوَا دَبْلُ وَاعْطَى اَلْعَلَّةَ فِي
 ذُنُكْ مَ فِي لَنْ اَلْاِنْسَانِ حَ يَحْسَ مِنْ نَعْسِهِ فِي حَالِ اَلْاَضْحَكَةِ

1) cod. nomian. 2) cod. ادا عرض. 3) cod. انا لا،
 efr. infra. 4) M om. 5) M cum arrie. 6) M عليه

والله^١ بهجته^٢ وقبح^٣ وقد دخل في اخلاقي البهائم ذاك قو^٤ (2)
 لشحوق^٥ امماتي^٦ مدهول^٧ وللممחה^٨ مده^٩ عשה^{١٠} ثم قلت بعار^{١١}
 السفيا^{١٢} فعرف^{١٣} ان لا متغلا^{١٤} فيها ايضا غور بقو^{١٥} (4) الدرلتي^{١٦}
 معشي^{١٧} بني^{١٨} لي^{١٩} بتيم^{٢٠} نطعتي^{٢١} لي^{٢٢} برميس^{٢٣} عشتي^{٢٤} لي^{٢٥} بنوت^{٢٦}
 وسائر^{٢٧} القصه^{٢٨} وما وصف^{٢٩} من اعماله^{٣٠} الى آخر القصه^{٣١} واعطى العله^{٣٢}
 في رخص^{٣٣} ذلك اجمع^{٣٤} وهو^{٣٥} انه^{٣٦} يخلفه^{٣٧} لمن يكون بعده^{٣٨} ويذهب^{٣٩}
 تعب^{٤٠} باطلا^{٤١} كما قل^{٤٢} (18) وشنات^{٤٣} امني^{٤٤} اذ^{٤٥} كل^{٤٦} عني^{٤٧} شاني^{٤٨}
 عمل^{٤٩} تحت^{٥٠} الشمس^{٥١} شاني^{٥٢} لادم^{٥٣} شيهي^{٥٤} احمري^{٥٥} فلما^{٥٦} عدد^{٥٧}
 هذه^{٥٨} الابواب^{٥٩} قطع^{٦٠} ان^{٦١} يذكر^{٦٢} سائر^{٦٣} مهي^{٦٤} انعام^{٦٥} لثلا^{٦٦} يشغله^{٦٧}
 ذاك^{٦٨} عما^{٦٩} يحتلج^{٧٠} اليه^{٧١} لكن^{٧٢} فيما^{٧٣} بين^{٧٤} هذه^{٧٥} الابواب^{٧٦} اشار^{٧٧} بالتعديل^{٧٨}
 بين^{٧٩} الثلاثة^{٨٠} وذاك^{٨١} بان^{٨٢} يتخذ^{٨٣} شيئا^{٨٤} من^{٨٥} الحكمة^{٨٦} ومن^{٨٧} النعمة^{٨٨} ولا^{٨٩} يترك^{٩٠}
 النظر^{٩١} فيما^{٩٢} هو^{٩٣} الاصلح^{٩٤} كما قل^{٩٥} (8, 2) الدري^{٩٦} بلبي^{٩٧} لمشور^{٩٨}
 بين^{٩٩} اذ^{١٠٠} بشري^{١٠١} ولبي^{١٠٢} نوح^{١٠٣} بحكمه^{١٠٤} وقد^{١٠٥} سنع^{١٠٦} في^{١٠٧} ارشدي^{١٠٨} الله^{١٠٩}
 اني^{١١٠} اجمع^{١١١} من^{١١٢} هذه^{١١٣} الابواب^{١١٤} ١^{١١٥} عينا^{١١٦} واذكر^{١١٧} ما^{١١٨} علمته^{١١٩} مما^{١٢٠} دعا^{١٢١}
 كل^{١٢٢} قوم^{١٢٣} الى^{١٢٤} ايثار^{١٢٥} استعمال^{١٢٦} واحد^{١٢٧} منها^{١٢٨} مفردا^{١٢٩} طويل^{١٣٠} زمان^{١٣١} ثم^{١٣٢} ابين^{١٣٣}
 اني^{١٣٤} شيء^{١٣٥} اهلوا^{١٣٦} واغفلوا^{١٣٧} من^{١٣٨} ذك^{١٣٩} الامر^{١٤٠} واشيع^{١٤١} كل^{١٤٢} باب^{١٤٣} منها^{١٤٤} بذكر^{١٤٥}
 الموضع^{١٤٦} الصالح^{١٤٧} استعماله^{١٤٨} فيه^{١٤٩} الذي^{١٥٠} له^{١٥١} خلق^{١٥٢} ووضع^{١٥٣} وان^{١٥٤} اجمع^{١٥٥}
 جميع^{١٥٦} ما^{١٥٧} اذكرو^{١٥٨} مما^{١٥٩} تركه^{١٦٠} كل^{١٦١} راغب^{١٦٢} في^{١٦٣} كل^{١٦٤} باب^{١٦٥} من^{١٦٦} هذه^{١٦٧} ان^{١٦٨}
 (178) بلبا^{١٦٩} واسمى^{١٧٠} للجامع^{١٧١} ١٠^{١٧٢} له^{١٧٣} كتاب^{١٧٤} رهد^{١٧٥} تلم^{١٧٦} فاحصى^{١٧٧} اول^{١٧٨} عددها^{١٧٩}

1) m. sine artic., quem M in utroque nom. omittit. 2) m. conj. IV. 3) M وصفه. 4) m. add. في. 5) cfr. p. 800 l. 8. 6) M et edd. addunt به ويوصى به. 7) M et edd. ان يعبد به. 8) M [Pm] جماعة. 9) M الذي يصلح له. 10) م. عيين هذه لكتاب. 11) م. صار ذلك اجمع. 12) M ut edd. ذكره.

واقول ان عيون الحيات ثلاث عشرة وفي الزهد والاكل والشرب
والغشيان والعشق وجمع^١ المال والاولاد والعمارة والحياة والرئاسة
والتشقى والحكمة والعبادة والراحة ثم اعرض على العقل واحداً
واحداً واذكر له وجوه تبغيه واثبت ما يراه الزهد فيه وابين
موضعه المستحقة الباب الاول في الزهد اقول انه راي قوم
ان الذي يجب ان يستعمله الانسان الزهد في دار الدنيا والسج
في الجبال والبلكة والخرن^٢ والنوح على هذه الدار فقالوا اوجبنا هذا
لأنها دار فناء متقلبة^٣ باهلها غير ثابتة لاحد^٤ أسر ما كان الانسان
فيها واقراً عينا حتى قد انقلبت عليه فصار فرحاً حزناً وعزاً ذلاً
وسعادة شقاء وعلى ما قل (أيوب 21-27) عزيز يرحب ولا
ياسف عيبي فكمح واني تسيغوه كمم بلקות يسأرو كديم
ويلد ولو اجهد الانسان فيها جهدة ليحكم تغلبه جهله وان
يتنطف لغلبه وسخه وان يتصتحج لامرضه مزاجه وان يتلجب
لاوهه^٥ لسانه كما قل (9, 20) ام اصدق في رشي عني ثم اني
ويكشني ولا احد يعلم فيها ما يحدث عليه من مرض ونكبة
وشكل وغم وخسران وسائر الآفات كما قل (ميسلي 1, 27) انا
تحتلّل بיום مחר بي لا تدع مة يلد يوم فكلما * زاد
منيا وازداد رواء اشتدّ عضشه ولم اكد^٦ في ائتمسك بها
قضعت بيده العرى والمواتيف وكما قل (أيوب 8, 14, 15) אשר
يكون بكلو وبيا عكبش مبسحو يسعز عل بيتو ولا يعمد

1) M om. 2) m. nomin.; obv. masco. 3) M add. من.
4) m. add. والنوع. 5) متقلبة M. 6) واقراً M. 7) M et m. لاوهه.
8) M ابراد. 9) sive اخذ.

יחזיק בו ולא יקום וא' الامر فيها ألا في كذب وخش وزور
 ما على كما כל (תהלים 10, 90) ודחכם עמל (122) ואון
 פקם מן גבארה עדתם וטחטחתם כמה כל (76, 6) אשתוללו
 אבירי לב גמו שנחם וכמ מן לעזא אלתם והתקתם (ישעיה
 9, 28) לחלל גאון כל צבי להקל כל נכבדי ארץ וכמ מן
 רجا خيرها فبدلت له شرها وفتح عينه لينظر نورها فاطلمت * في
 وجهه * كما כל (איוב 26, 80) כי טוב קויתי ויבא רע
 ואיחלה לאור ויבא אפל ורמט חיימה * على هذا الانسان
 والقت حدثها * على ضعفه كما כל (תהלים 8, 88) עלי סמכה
 חמתך ואين الذنوب والظلمة ואين الحساب والعذاب ואين الايحاء
 بينه وبين ربه حتى يصير له كلفتموس بغصبه * كما כל (איוב
 16, 10) ויגאה כשחל הצודני וחשוב תהפלא כי וכל ايضا
 (ישעיה 9, 18) חנה יום י' בא אכורי ועברה וחדון אף
 فقالوا يجب رفض هذه الدنيا فلا * يبني فيها عاقل ولا يغرس
 ولا يتزوج ولا ينسل ولا يسكن فيما بين من * اختاروا هذه
 الافعال لئلا يُعذّبو وينز * اليه من اخلاقهم بل ينفرد في الجبال
 [174] يأكل ما يجد من النبات الى ان يموت كمدا وحزنا * فتاملت
 ما قالوه فوجدت اكثر صحبها لئنم تحاملوا في ترك العارة¹⁰ فانهم
 تركوا¹¹ ما لا بد منه من القوت والستر ولكن بل اهلوا ذكر انفسهم

1) M add. زال 2) عليه M 3) M, וחמרה m. 4) M add. ut edd. 5) M add. ut edd. 6) M. 7) الناس M. 8) m. et M. 9) M repot. 10) M add. والناس. 11) M. 12) M. 13) M. 14) M. 15) M. 16) M. 17) M. 18) M. 19) M. 20) M. 21) M. 22) M. 23) M. 24) M. 25) M. 26) M. 27) M. 28) M. 29) M. 30) M. 31) M. 32) M. 33) M. 34) M. 35) M. 36) M. 37) M. 38) M. 39) M. 40) M. 41) M. 42) M. 43) M. 44) M. 45) M. 46) M. 47) M. 48) M. 49) M. 50) M. 51) M. 52) M. 53) M. 54) M. 55) M. 56) M. 57) M. 58) M. 59) M. 60) M. 61) M. 62) M. 63) M. 64) M. 65) M. 66) M. 67) M. 68) M. 69) M. 70) M. 71) M. 72) M. 73) M. 74) M. 75) M. 76) M. 77) M. 78) M. 79) M. 80) M. 81) M. 82) M. 83) M. 84) M. 85) M. 86) M. 87) M. 88) M. 89) M. 90) M. 91) M. 92) M. 93) M. 94) M. 95) M. 96) M. 97) M. 98) M. 99) M. 100) M.

لأن تركهم التزويج يقطع النسل فلو كان هذا صواباً لاستعمله
الناس اجمعين * وإذا استعملوه^١ بطل جنس الناطقين وبطلان
تبطل الحكمة والشريعة والقيامة والسماء والأرض وأين للمخاطرة
بالنفس عند الوحوش والسباع والحيت والحر والبرد والآفات وأين
غلظ الطبع والجفاء والوسواس والهذلول والآفة بفقد الطعم اللطيف
والماء البارد وفساد الدم وهيجان السوداء حتى يلجئون إلى
مداواة أهل العجالة لهم^٢ فربما نفع فيهم وربما لم ينفع وقد
يستوحشون من الناس حتى يظنون أنهم سيقتلونهم وقد يغيصونهم
مما صاروا عندهم أشراطاً عصاة حتى يستحلون أفاعاً نملقاً وقد
يصيرون إلى^٣ أخلاق البهائم فيخرجون عن الانسانية كما قل
(أيكة ٨، ٤) **بئس عصى لأعداء كنعان** بمذكر وقل (أيوب
٣٠، ٦/٧) **بعرين نحل** لئلا يلدن عفر وكفيس بين شيوخ
ينكحون نحات حديد يفسحوا أنفسهم بالجملة وإنما حسن
لأنسان خلق الزهد^٤ في الدنيا ليستعمله في موضعه وذاك إذا
حصر له الطعام الحرام والغشيان الحرام والمال الحرام أطلق له هذا
الخلق حتى يكفه عن ذلك كما قل (قوله ٢٢، ٢) **بئس**
لأعداء كنعان وهو عمل نحات حديد

أبواب الثاني في الأكل والشرب

ورأى بعض الناس أن الذي يجب أن يستعمله الإنسان^٥ الأكل
والشرب فقالوا^٦ أن الغذاء قوام الأبدان والنفوس ومع ذلك فإن

1) M in marg. emend. ^١استعملوه، cfr. ann. sequ. 2) M om.
3) m. ^٣بئس. 4) M ^٤زهد. 5) m. nomin. 6) M على 7) M ^٦الزحاجة
8) M add. ^٨باب. 9) M ^٩لأن الغذاء؛ m. ^٩الغذية.

له اللذة العجيبة وهو سبب نمو الاجسام وتربيتها واكلمة النسل
وهوذا نرى الانسان يصوم يوما فيضعف سمعه وبصره وفكره وذكره
وخاطره فلذا تغذى عادت قواها الى حالها فقد يجوع وقتا فيكفر
بربه ولا يعقل ما يصلى^١ وترى العماره كلها اتما في موضوعة في
اماكن النهار لموضع النور وسقى الماء وبذاك خراج الملوك وبذاك
عطاء الجند واليه ينتهى المثل اذ يقول كل انسان هذا خبري
وتجد اللتب رغبته به الصالحين اذ تقول (שמוות 25, 28)
ועברתם את " אלהיכם וברך את לחמך ואת מימך وكذا
(ויקרא 19, 25) ونתנה הארץ פריה ואכלתם לשבע وامثال
هذا كثير وان كل ملاك وحس وختان ونفاس* وعيد لا يتم
مسرة* شئ منها الا به وكذاك الالفه والصدقة فيما بين الناس
والاصدقة وقلوا والشراب حسن [175] اللون طيب الرائحة لذيد
الطعم يجعل المحزون فرحا واللتيم سخيًا وللبان شجلا وقد
جميعهما* اللتب في المديح اذ يقول (תהלים 15, 104) ויין ישמח
לבב אנוש להצהיל פנים מעמן ולחם (123) לבב אנוש
יסעד فتاملت قولهم هذا فوجدته بل انثو محاملا وايضا انهم
نظروا الى محاسنه واغفلوا مقابحه وذلك ان* كثرة الطعم تكثرة
النخم وتنقل الاعضاء وتملأ الراس والعينين وتحرك الغشيان باسراف
وتورث القلب بلاءه* وتغير خلق الانسان الى الشرة والنم حتى
لا يذكر الشبع فيتشبه* باخلاق الكلاب وכן (ישעיה 11, 58)
והכלבים עוי נפש לא ידעו שבעה بل يصير كالنار* التي

1) M add. له. 2) M ووكارة يتم. 3) m. suff. singul.

4) M الى وجدت. 5) M تحدث. 6) M بلاءة. 7) M VI conj.

8) M add. الحقة.

מִמָּה: אֲלֵיּהָּ כִּי־הָאֵלֶּה מִן־גֵּר חָסֵד זָכָר * (9, 18) וְחִידֵי־הָעֵם
כִּמְאֻכֵּלֹת אֵשׁ בֶּל יִשְׁכַּח כָּלֹלֹת הַלֵּלִי יִקְבֹּץ לְחֵלֶף אֵלֶיָּהּ וְלֹא
יִכְתְּפִי כִּי־אֵל * (חֲבִקוּק 2, 6) אֲשֶׁר הִדְחִיב כִּשְׂאוֹל נַפְשׁוֹ
וְהוּא כִּמּוֹת וְלֹא יִשְׁכַּח בֶּל יִשְׁכַּח כָּרִיבָה אֲשֶׁר אֲבָלָה וְכִי הַנָּר
וְהַמָּוֶה וְהַמּוֹת וְהַעֲמִם כִּי * (מִשְׁלֵי 15/16, 80) לְעִלּוּקָהּ שְׁתִּי
בְּנוֹת הַבְּהֵמָה שְׁלוֹשׁ הֵנָּה לֹא חֲשַׁבְעָנָה אֲרִבְעָה לֹא אֲמִרוֹ
חֹן שְׂאוֹל וְעֶצֶר דָּחַם אֶרֶץ לֹא עֲבָעָה מִיָּם וְאֵשׁ לֹא אֲמִרָה
הֹן חֲתִי אֵלֶּה יִשְׁתַּחֲעַל * אִן יִזְכֹּר לֵה רִיבָה * וְאִן כָּלֵן הוּא עֲנִיָּה *
וְאִן בְּזִל * לֵלֵךְ כָּלֵן בְּגֵר נִיבָה זָכָר * (7, 28) כִּי זָמַר שְׁעַר בְּנַפְשׁוֹ
בֶּן הוּא אֲכֹל וְשָׂתָה יֹאמֶר לֵךְ וְלִבּוֹ בֶּל עֹמֵךְ וְאִנִּי זָהָר
עֲלֵה מִן־אֲחֵלָה * רִשְׁתִּי הַמְּלֹכִים וְחִיָּר הַנָּסִים וְעִלְאוֹתָם כִּי־יִגְאֻלְסוּנֵה
* לֹאֵה אִן אֲכֹל אֲשֶׁתֵּיכֵל וְאִן רִאִי בִּשְׁעָה וְאִנִּי זָהָר עֲלֵיָּהּ הוּא אֹל
מִן־יָדָה יָדָה וְאַחֵר מִן־יָרִיעָהּ וְעִינֵהּ לִי מֵאֵלֶּיךָ מִן־הַטָּעָם מִמָּה
לִּבִּי־הָאֵלֶּה * וְכִי לֵלֵךְ יִקְרֹל אֲלֵיכֶם (28, 1/2) כִּי־הַשֶּׁבַע
לְלַחֲוֹם אֶת מוֹעֵל בֵּין חֲבִין אֶת אֲשֶׁר לְפָנֶיךָ וְשָׂמַת שָׂכִין
בְּלֶעֶךְ אִם בְּעַל נַפְשׁ אֲחֵה נֵעַם * וְיִתְלַמֵּל לְלִיבֵר חֲתִי יִכְנֵה
לֵלֵךְ הָאֲכֹל מִן־שׁוֹקֵה אֵלֶיָּהּ * וְכִי־הָאֵלֶּה * יִשְׁכַּח מִן־פִּיךָ וְיִנְזֵל מִן־
אֲשֶׁל־כִּי * (יִשְׁעֵיהָ 8, 28) כִּי־כָל עֲלֵהֲנֹת מִלֵּאֵל קִיָּה צִאָה
בְּלִי מִקּוֹם * אוֹ יִגְדֵּלֵךְ לִי פִיךָ * כִּי־אֵל (מִשְׁלֵי 8, 28) הִתְקַדֵּם
אֲכֹלֹת תִּקְיָאָנָה וְשָׂתָה דְּבִרִּיךְ הַנְּעִימִים וְאִין עֲלֵךְ אֲלֵךְ

1) M. 2) m. om. 3) m. om. 4) M. 5) M. 6) M. 7) M. 8) M. 9) M. 10) M. 11) M. 12) M. 13) M. 14) M. 15) M. 16) M. 17) M. 18) M. 19) M. 20) M. 21) M. 22) M. 23) M. 24) M. 25) M. 26) M. 27) M. 28) M. 29) M. 30) M. 31) M. 32) M. 33) M. 34) M. 35) M. 36) M. 37) M. 38) M. 39) M. 40) M. 41) M. 42) M. 43) M. 44) M. 45) M. 46) M. 47) M. 48) M. 49) M. 50) M. 51) M. 52) M. 53) M. 54) M. 55) M. 56) M. 57) M. 58) M. 59) M. 60) M. 61) M. 62) M. 63) M. 64) M. 65) M. 66) M. 67) M. 68) M. 69) M. 70) M. 71) M. 72) M. 73) M. 74) M. 75) M. 76) M. 77) M. 78) M. 79) M. 80) M. 81) M. 82) M. 83) M. 84) M. 85) M. 86) M. 87) M. 88) M. 89) M. 90) M. 91) M. 92) M. 93) M. 94) M. 95) M. 96) M. 97) M. 98) M. 99) M. 100) M. 101) M. 102) M. 103) M. 104) M. 105) M. 106) M. 107) M. 108) M. 109) M. 110) M. 111) M. 112) M. 113) M. 114) M. 115) M. 116) M. 117) M. 118) M. 119) M. 120) M. 121) M. 122) M. 123) M. 124) M. 125) M. 126) M. 127) M. 128) M. 129) M. 130) M. 131) M. 132) M. 133) M. 134) M. 135) M. 136) M. 137) M. 138) M. 139) M. 140) M. 141) M. 142) M. 143) M. 144) M. 145) M. 146) M. 147) M. 148) M. 149) M. 150) M. 151) M. 152) M. 153) M. 154) M. 155) M. 156) M. 157) M. 158) M. 159) M. 160) M. 161) M. 162) M. 163) M. 164) M. 165) M. 166) M. 167) M. 168) M. 169) M. 170) M. 171) M. 172) M. 173) M. 174) M. 175) M. 176) M. 177) M. 178) M. 179) M. 180) M. 181) M. 182) M. 183) M. 184) M. 185) M. 186) M. 187) M. 188) M. 189) M. 190) M. 191) M. 192) M. 193) M. 194) M. 195) M. 196) M. 197) M. 198) M. 199) M. 200) M. 201) M. 202) M. 203) M. 204) M. 205) M. 206) M. 207) M. 208) M. 209) M. 210) M. 211) M. 212) M. 213) M. 214) M. 215) M. 216) M. 217) M. 218) M. 219) M. 220) M. 221) M. 222) M. 223) M. 224) M. 225) M. 226) M. 227) M. 228) M. 229) M. 230) M. 231) M. 232) M. 233) M. 234) M. 235) M. 236) M. 237) M. 238) M. 239) M. 240) M. 241) M. 242) M. 243) M. 244) M. 245) M. 246) M. 247) M. 248) M. 249) M. 250) M. 251) M. 252) M. 253) M. 254) M. 255) M. 256) M. 257) M. 258) M. 259) M. 260) M. 261) M. 262) M. 263) M. 264) M. 265) M. 266) M. 267) M. 268) M. 269) M. 270) M. 271) M. 272) M. 273) M. 274) M. 275) M. 276) M. 277) M. 278) M. 279) M. 280) M. 281) M. 282) M. 283) M. 284) M. 285) M. 286) M. 287) M. 288) M. 289) M. 290) M. 291) M. 292) M. 293) M. 294) M. 295) M. 296) M. 297) M. 298) M. 299) M. 300) M. 301) M. 302) M. 303) M. 304) M. 305) M. 306) M. 307) M. 308) M. 309) M. 310) M. 311) M. 312) M. 313) M. 314) M. 315) M. 316) M. 317) M. 318) M. 319) M. 320) M. 321) M. 322) M. 323) M. 324) M. 325) M. 326) M. 327) M. 328) M. 329) M. 330) M. 331) M. 332) M. 333) M. 334) M. 335) M. 336) M. 337) M. 338) M. 339) M. 340) M. 341) M. 342) M. 343) M. 344) M. 345) M. 346) M. 347) M. 348) M. 349) M. 350) M. 351) M. 352) M. 353) M. 354) M. 355) M. 356) M. 357) M. 358) M. 359) M. 360) M. 361) M. 362) M. 363) M. 364) M. 365) M. 366) M. 367) M. 368) M. 369) M. 370) M. 371) M. 372) M. 373) M. 374) M. 375) M. 376) M. 377) M. 378) M. 379) M. 380) M. 381) M. 382) M. 383) M. 384) M. 385) M. 386) M. 387) M. 388) M. 389) M. 390) M. 391) M. 392) M. 393) M. 394) M. 395) M. 396) M. 397) M. 398) M. 399) M. 400) M. 401) M. 402) M. 403) M. 404) M. 405) M. 406) M. 407) M. 408) M. 409) M. 410) M. 411) M. 412) M. 413) M. 414) M. 415) M. 416) M. 417) M. 418) M. 419) M. 420) M. 421) M. 422) M. 423) M. 424) M. 425) M. 426) M. 427) M. 428) M. 429) M. 430) M. 431) M. 432) M. 433) M. 434) M. 435) M. 436) M. 437) M. 438) M. 439) M. 440) M. 441) M. 442) M. 443) M. 444) M. 445) M. 446) M. 447) M. 448) M. 449) M. 450) M. 451) M. 452) M. 453) M. 454) M. 455) M. 456) M. 457) M. 458) M. 459) M. 460) M. 461) M. 462) M. 463) M. 464) M. 465) M. 466) M. 467) M. 468) M. 469) M. 470) M. 471) M. 472) M. 473) M. 474) M. 475) M. 476) M. 477) M. 478) M. 479) M. 480) M. 481) M. 482) M. 483) M. 484) M. 485) M. 486) M. 487) M. 488) M. 489) M. 490) M. 491) M. 492) M. 493) M. 494) M. 495) M. 496) M. 497) M. 498) M. 499) M. 500) M. 501) M. 502) M. 503) M. 504) M. 505) M. 506) M. 507) M. 508) M. 509) M. 510) M. 511) M. 512) M. 513) M. 514) M. 515) M. 516) M. 517) M. 518) M. 519) M. 520) M. 521) M. 522) M. 523) M. 524) M. 525) M. 526) M. 527) M. 528) M. 529) M. 530) M. 531) M. 532) M. 533) M. 534) M. 535) M. 536) M. 537) M. 538) M. 539) M. 540) M. 541) M. 542) M. 543) M. 544) M. 545) M. 546) M. 547) M. 548) M. 549) M. 550) M. 551) M. 552) M. 553) M. 554) M. 555) M. 556) M. 557) M. 558) M. 559) M. 560) M. 561) M. 562) M. 563) M. 564) M. 565) M. 566) M. 567) M. 568) M. 569) M. 570) M. 571) M. 572) M. 573) M. 574) M. 575) M. 576) M. 577) M. 578) M. 579) M. 580) M. 581) M. 582) M. 583) M. 584) M. 585) M. 586) M. 587) M. 588) M. 589) M. 590) M. 591) M. 592) M. 593) M. 594) M. 595) M. 596) M. 597) M. 598) M. 599) M. 600) M. 601) M. 602) M. 603) M. 604) M. 605) M. 606) M. 607) M. 608) M. 609) M. 610) M. 611) M. 612) M. 613) M. 614) M. 615) M. 616) M. 617) M. 618) M. 619) M. 620) M. 621) M. 622) M. 623) M. 624) M. 625) M. 626) M. 627) M. 628) M. 629) M. 630) M. 631) M. 632) M. 633) M. 634) M. 635) M. 636) M. 637) M. 638) M. 639) M. 640) M. 641) M. 642) M. 643) M. 644) M. 645) M. 646) M. 647) M. 648) M. 649) M. 650) M. 651) M. 652) M. 653) M. 654) M. 655) M. 656) M. 657) M. 658) M. 659) M. 660) M. 661) M. 662) M. 663) M. 664) M. 665) M. 666) M. 667) M. 668) M. 669) M. 670) M. 671) M. 672) M. 673) M. 674) M. 675) M. 676) M. 677) M. 678) M. 679) M. 680) M. 681) M. 682) M. 683) M. 684) M. 685) M. 686) M. 687) M. 688) M. 689) M. 690) M. 691) M. 692) M. 693) M. 694) M. 695) M. 696) M. 697) M. 698) M. 699) M. 700) M. 701) M. 702) M. 703) M. 704) M. 705) M. 706) M. 707) M. 708) M. 709) M. 710) M. 711) M. 712) M. 713) M. 714) M. 715) M. 716) M. 717) M. 718) M. 719) M. 720) M. 721) M. 722) M. 723) M. 724) M. 725) M. 726) M. 727) M. 728) M. 729) M. 730) M. 731) M. 732) M. 733) M. 734) M. 735) M. 736) M. 737) M. 738) M. 739) M. 740) M. 741) M. 742) M. 743) M. 744) M. 745) M. 746) M. 747) M. 748) M. 749) M. 750) M. 751) M. 752) M. 753) M. 754) M. 755) M. 756) M. 757) M. 758) M. 759) M. 760) M. 761) M. 762) M. 763) M. 764) M. 765) M. 766) M. 767) M. 768) M. 769) M. 770) M. 771) M. 772) M. 773) M. 774) M. 775) M. 776) M. 777) M. 778) M. 779) M. 780) M. 781) M. 782) M. 783) M. 784) M. 785) M. 786) M. 787) M. 788) M. 789) M. 790) M. 791) M. 792) M. 793) M. 794) M. 795) M. 796) M. 797) M. 798) M. 799) M. 800) M. 801) M. 802) M. 803) M. 804) M. 805) M. 806) M. 807) M. 808) M. 809) M. 810) M. 811) M. 812) M. 813) M. 814) M. 815) M. 816) M. 817) M. 818) M. 819) M. 820) M. 821) M. 822) M. 823) M. 824) M. 825) M. 826) M. 827) M. 828) M. 829) M. 830) M. 831) M. 832) M. 833) M. 834) M. 835) M. 836) M. 837) M. 838) M. 839) M. 840) M. 841) M. 842) M. 843) M. 844) M. 845) M. 846) M. 847) M. 848) M. 849) M. 850) M. 851) M. 852) M. 853) M. 854) M. 855) M. 856) M. 857) M. 858) M. 859) M. 860) M. 861) M. 862) M. 863) M. 864) M. 865) M. 866) M. 867) M. 868) M. 869) M. 870) M. 871) M. 872) M. 873) M. 874) M. 875) M. 876) M. 877) M. 878) M. 879) M. 880) M. 881) M. 882) M. 883) M. 884) M. 885) M. 886) M. 887) M. 888) M. 889) M. 890) M. 891) M. 892) M. 893) M. 894) M. 895) M. 896) M. 897) M. 898) M. 899) M. 900) M. 901) M. 902) M. 903) M. 904) M. 905) M. 906) M. 907) M. 908) M. 909) M. 910) M. 911) M. 912) M. 913) M. 914) M. 915) M. 916) M. 917) M. 918) M. 919) M. 920) M. 921) M. 922) M. 923) M. 924) M. 925) M. 926) M. 927) M. 928) M. 929) M. 930) M. 931) M. 932) M. 933) M. 934) M. 935) M. 936) M. 937) M. 938) M. 939) M. 940) M. 941) M. 942) M. 943) M. 944) M. 945) M. 946) M. 947) M. 948) M. 949) M. 950) M. 951) M. 952) M. 953) M. 954) M. 955) M. 956) M. 957) M. 958) M. 959) M. 960) M. 961) M. 962) M. 963) M. 964) M. 965) M. 966) M. 967) M. 968) M. 969) M. 970) M. 971) M. 972) M. 973) M. 974) M. 975) M. 976) M. 977) M. 978) M. 979) M. 980) M. 981) M. 982) M. 983) M. 984) M. 985) M. 986) M. 987) M. 988) M. 989) M. 990) M. 991) M. 992) M. 993) M. 994) M. 995) M. 996) M. 997) M. 998) M. 999) M. 1000) M. 1001) M. 1002) M. 1003) M. 1004) M. 1005) M. 1006) M. 1007) M. 1008) M. 1009) M. 1010) M. 1011) M. 1012) M. 1013) M. 1014) M. 1015) M. 1016) M. 1017) M. 1018) M. 1019) M. 1020) M. 1021) M. 1022) M. 1023) M. 1024) M. 1025) M. 1026) M. 1027) M. 1028) M. 1029) M. 1030) M. 1031) M. 1032) M. 1033) M. 1034) M. 1035) M. 1036) M. 1037) M. 1038) M. 1039) M. 1040) M. 1041) M. 1042) M. 1043) M. 1044) M. 1045) M. 1046) M. 1047) M. 1048) M. 1049) M. 1050) M. 1051) M. 1052) M. 1053) M. 1054) M. 1055) M. 1056) M. 1057) M. 1058) M. 1059) M. 1060) M. 1061) M. 1062) M. 1063) M. 1064) M. 1065) M. 1066) M. 1067) M. 1068) M. 1069) M. 1070) M. 1071) M. 1072) M. 1073) M. 1074) M. 1075) M. 1076) M. 1077) M. 1078) M. 1079) M. 1080) M. 1081) M. 1082) M. 1083) M. 1084) M. 1085) M. 1086) M. 1087) M. 1088) M. 1089) M. 1090) M. 1091) M. 1092) M. 1093) M. 1094) M. 1095) M. 1096) M. 1097) M. 1098) M. 1099) M. 1100) M. 1101) M. 1102) M. 1103) M. 1104) M. 1105) M. 1106) M. 1107) M. 1108) M. 1109) M. 1110) M. 1111) M. 1112) M. 1113) M. 1114) M. 1115) M. 1116) M. 1117) M. 1118) M. 1119) M. 1120) M. 1121) M. 1122) M. 1123) M. 1124) M. 1125) M. 1126) M. 1127) M. 1128) M. 1129) M. 1130) M. 1131) M. 1132) M. 1133) M. 1134) M. 1135) M. 1136) M. 1137) M. 1138) M. 1139) M. 1140) M. 1141) M. 1142) M. 1143) M. 1144) M. 1145) M. 1146) M. 1147) M. 1148) M. 1149) M. 1150) M. 1151) M. 1152) M. 1153) M. 1154) M. 1155) M. 1156) M. 1157) M. 1158) M. 1159) M. 1160) M. 1161) M. 1162) M. 1163) M. 1164) M. 1165) M. 1166) M. 1167) M. 1168) M. 1169) M. 1170) M. 1171) M. 1172) M. 1173) M. 1174) M. 1175) M. 1176) M. 1177) M. 1178) M. 1179) M. 1180) M. 1181) M. 1182) M. 1183) M. 1184) M. 1185) M. 1186) M. 1187) M. 1188) M. 1189) M. 1190) M. 1191) M. 1192) M. 1193) M. 1194) M. 1195) M. 1196) M. 1197) M. 1198) M. 1199) M. 1200) M. 1201) M. 1202) M. 1203) M. 1204) M. 1205) M. 1206) M. 1207) M. 1208) M. 1209) M. 1210) M. 1211) M. 1212) M. 1213) M. 1214) M. 1215) M. 1216) M. 1217) M. 1218) M. 1219) M. 1220) M. 1221) M. 1222) M. 1223) M. 1224) M. 1225) M. 1226) M. 1227) M. 1228) M. 1229) M. 1230) M. 1231) M. 1232) M. 1233) M. 1234) M. 1235) M. 1236) M. 1237) M. 1238) M. 1239) M. 1240) M. 1241) M. 1242) M. 1243) M. 1244) M. 1245) M. 1246) M. 1247) M. 1248) M. 1249) M. 1250) M. 1251) M. 1252) M. 1253) M. 1254) M. 1255) M. 1256) M. 1257) M. 1258) M. 1259) M. 1260) M. 1261) M. 1262) M. 1263) M. 1264) M. 1265) M. 1266) M. 1267) M. 1268) M. 1269) M. 1270) M. 1271) M. 1272) M. 1273) M. 1274) M. 1275) M. 1276) M. 1277) M. 1278) M. 1279) M. 1280) M. 1281) M. 1282) M. 1283) M. 1284) M. 1285) M. 1286) M. 1287) M. 1288) M. 1289) M. 1290) M. 1291) M. 1292) M. 1293) M. 1294) M. 1295) M. 1296) M. 1297) M. 1298) M. 1299) M. 1300) M. 1301) M. 1302) M. 1303) M. 1304) M. 1305) M. 1306) M. 1307) M. 1308) M. 1309) M. 1310) M. 1311) M. 1312) M. 1313) M. 1314) M. 1315) M. 1316) M. 1317) M. 1318) M. 1319) M. 1320) M. 1321) M. 1322) M. 1323) M. 1324) M. 1325) M. 1326) M. 1327) M. 1328) M. 1329) M. 1330) M. 1331) M. 1332) M. 1333) M. 1334) M. 1335) M. 1336) M. 1337) M. 1338) M. 1339) M. 1340) M. 1341) M. 1342) M. 1343) M. 1344) M. 1345) M. 1346) M. 1347) M. 1348) M. 1349) M. 1350) M. 1351) M. 1352) M. 1353) M. 1354) M. 1355) M. 1356) M. 1357) M. 1358) M. 1359) M. 1360) M. 1361) M. 1362) M. 1363) M. 1364) M. 1365) M. 1366) M. 1367) M. 1368) M. 1369) M. 1370) M. 1371) M. 1372) M. 1373) M. 1374) M. 1375) M. 1376) M. 1377) M. 1378) M. 1379) M. 1380) M. 1381) M. 1382) M. 1383) M. 1384) M. 1385) M. 1386) M. 1387) M. 1388) M. 1389) M. 1390) M. 1391) M. 1392) M. 1393) M. 1394) M. 1395) M. 1396) M. 1397) M. 1398) M. 1399) M. 1400) M. 1401) M. 1402) M. 1403) M. 1404) M. 1405) M. 1406) M. 1407) M. 1408) M. 1409) M. 1410) M. 1411) M. 1412) M. 1413) M. 1414) M. 1415) M. 1416) M. 1417) M. 1418) M. 1419) M. 1420) M. 1421) M. 1422) M. 1423) M. 1424) M. 1425) M. 1426) M. 1427) M. 1428) M. 1429) M. 1430) M. 1431) M. 1432) M. 1433) M. 1434) M. 1435) M. 1436) M. 1437) M. 1438) M. 1439) M. 1440) M. 1441) M. 1442) M. 1443) M. 1444) M. 1445) M. 1446) M. 1447) M. 1448) M. 1449) M. 1450) M. 1451) M.

حتى 'יתר נדנה וינסי רב' כמו כל (חושע 6, 18) במדעיתם
 וישבעו שבעו וידם לבם על בן שחוני ואילו מן תלמידי
 השראב תגפוף הדמג' אין שרב צרפ' וטרפיה' אין שרב מרדג'
 והשתמל' על העל וחסד חכמה כמו כל (משל' 1, 20) למ'
 חיין המה שבר וכל שנה בו לא יחכם וארעה העשב
 והארעל' ועיגן הדם והמליות המ' * ואנדלג' חמל המעדה
 ונכס' אלכיד' ותסייב' * האוגל' השדידה' כמו כל (28, 29/30)
 למי' אוי' למי' אבוי' — למאחרים על חיין ואינ' לעלוי'
 ואתכלב' * הפוחש' אלא' כ' כמו כל (32, 33) אחריתו כנחש' ישך
 ובצפעני' יפרש' עיניך ידאו' ודות' ולכך' ידבר' תהפכות'
 ואינ' קטל' הנפוס' * ואתכלב' האחר' * והצר' * והדפ' * והלכס'
 והלייד' והעליות' אלא' פיה' ואינ' צרוב' החדיעה' * והלייד' * והלהי' * אלא' כ'
 ומ' ע' * נפשו' האעמל' על' הטעם' והשראב' ומ' יצל' אליהם' מן
 חלמ' תנאוליהם' מן' חית' * מא' כ' * כמו כל (4, 17) כי' לחמו' לחם'
 רשע' ויין' חממים' ישחו' ואמ' חסנ' ללנשאן' ליענאול' מנחמ'
 קו' * הדי' יק' * כמו כל (18, 25) צדיק' אכל' לשבע'
 נפשו' ובמ' רשעים' חסר' [176] ואז' ראי' בעקל' * * * * *
 אהליק' שמה' הטעם' * ואז' חסל' * * * * *
 הגשיל' * * * * * דרא' * * * * * יג' * * * * *

1) m. ולחמי. 2) M add. והגרא' והגרא' * * * * *
 והפוחש' * * * * * 4) M ק' * * * * *
 5) M * * * * * 6) M * * * * *
 7) M add. והשראב'.

السفها وقالوا ان له لكمة اعجب من جميع اللغات قد جميعها
لها: شئ يقوم مقامها وهذه ليس شئ يقوم مقامها وهو يوجد
في فرج النفس وينشطها ويخفف عن البدن الامتلاء ولا سيما عن
*الراس والدمغ² وهو يسكن غضب الانسان ويذهب عنه الافكار
الردئية وينفع من الملتخوليا³ واجل⁴ الاشياء انه سبب كون
الانسان الناطق الحكيم وابن سبب الفة الناس ومصادقة⁵ * ألا
به ولو كان شيئا متكررا لعصم الله تبارك وتعالى انبياءه ورسله عم
عنه ألا ترى بعضهم يقول (בראשית 21, 28) הבה (124) את
אשתי بغير احتشام وآخر يقول⁶ (ישעיה 8, 8) ואקרב אל
הגביחה بلا محاشاة فتبينت كلامه هذا فوجدت فيه محاملا
*وذاك لانهم⁷ اهلوا امر مضارة ومقايحة فمن ذلك انه يصترع العينين⁸
ويذهب الشهوة ويسقط القوة وكثيرا ما يغلب حتى⁹ اندى
ودجع الخواصر ومراق البطن ويرخي¹⁰ البدن ويخلقه بسرعة
ويعجل اليهم وفي ذلك يقول (مزمور 8, 81) אל חתן לנשים
חילך ודרכך למחות מלבין وابن اشتغال الفلوب واعتيلم
العقل ومزنة¹¹ البصر¹² ألا معه لما قل (דومعه 11, 4) זנות וזין
ותירוש יקח לב ومن قصد قصده الهب¹³ لاره ولم يظفأ ألا
وقت قصاء حاجته فقط كق¹⁴ (7, 4) כלם מנאפים כמי הנור
בערה מאפה وايسن اوسخ والقذر حتى يحس *بنفسه ونو¹⁴

1) M. et هذا، ومقدمه. 2) النفس. 3) M. الملتخوليا. 4) M. add. جميع. 5) in textu واصطحابه et in marg. ومصادقته. 6) M. ut add. وايضا انهم. 7) m. om. 8) بالعينين. 9) m. 10) ويرخي. 11) مزنة. 12) M. add. وخبل النفس. 13) M. 14) ان. فمن لبيب انار لا يسكن

كانت معد مسكنة كانت, ثيابه تقذرة ولو تنظف جهدة وكما
 כל (איוב 8, 30/31) אם התרחצתי במו שלג והכוחי בבור
 כפי או בשחת חמכלני ותעבוני שלמותי ואין العار والفضيحة
 والهنكة وما يبقى على غابر* الدهر سوء ذكره* إلا به וכ'ק' (משלי
 8, 32/33) נאף אשה חסר לב — [נגע וקלון ימצא וחרפתו
 לא תמחה] ואין استعلاء الناس كلهم واستصمامهم* حتى يلقى
 القبيح ظاهراً ولم يظن أنهم غير عليم به דק' (ירמיה 18, 27)
 נאפ' ומצחלות'ך זמת ונותך על גבעות בשדה ראיתי
 שקוצ'ך ואין جعل* البيوت الصينة* ماوى كل داعر وكل قاطع
 طريق* وفلسف* وصاحبها لا يشعر الا هو كف' (5, 7) ואשבע
 אוחם וינאפו ובית זונה יתגודדו وقد يطلق في نفسه* وولد*
 الا يتبين له ولد حلال كما اطلق في غيره لنفسه مثل ذلك
 فانها مقابلة قبيحة وكما כל (איוב 11—9, 81) אם נפרה לבי
 על אשה ועל פתח רעי ארבתי חמחן לאחר אשתי ועליה
 יכרעון אחרין כי הוא זמה והיא עון פלילים ואנא حسنت
 هذه الشهوة للانسان ليقيم بها النسل وكما כל (בראשית 9,7)
 ואהם פרו ורבו שרצו בארץ ורבו בה פיטל'קה בעלל פי
 وقت وجوبها ويحبسها عند تقضى ذلك الباب الرابع العشق
 هذا الباب وان كان ذكره قبيحا فليس اقبح من مذاهب التفار
 ولت [177] كما حكيها لتزد عليها فتتقى القلوب من شبهها

1) M maso. (pro ?) 2) M et superac. 3) M غير الى اخر M 4) M. 5) M. 6) M om.

7) M. 8) m. 9) M. 10) M.

كذلك نحكى هذا ايضا لنرد عليه ويتقى القلب¹ من شبهه وذلك
 ان قوما يرون ان العشق افضل ما يستعمله الانسان ويعبرون
 انه يلفظ الروح ويرقى المزاج حتى تصير النفس رجراجة من
 لطفها وانه حال شديد الدقة ويحيلون به على فعل الطبع انها
 مائة تنصب الى القلب اصلها نظر ثم طمع² ثم تمكن ثم تزيدها
 مواد آخر فتثبت وارتفعوا من ذلك الى ان احوالوا به على فعل
 النجوم فقالوا اذا كان طالعا³ انسانين متساويين ان يتناظران
 من تثليث وتسديس وولى سهما⁴ محبتهما كوكبا واحدا اوجب
 بينهما المحبة والالفة⁵ بل ارتفعوا من⁶ ذلك حتى احوالوا به على
 فعل الخالق جل وعز فأتوا انه خلق ارواح الخلق كالآله
 مستديرة ثم قسمها نصفين وجعل كل نصف في انسان من اجل
 ذلك صارت النفس اذا في وجدت قسمها⁷ تعلقت به وارتفعوا من
 ذلك حتى جعلوه كلفرض فقالوا انما اهل⁸ العباد بهذا الباب ليعرفهم
 النازل في تحاب ليتذللوا لربهم وبعبدوه وانقسم في جميع ما
 يذكره غافلون لا يعقلون فارى في هذا الباب ان ارد عليهم اولا
 ردا واضحا فيما بدؤوا⁹ ثم ابين لهم مضار ما تعلقوا به واقل اما
 ما تعلقوه على ربنا جل وعز فلا يجوز ان يحسن بما نهى عنه وعلى
 ما قل (ايوب 12، 24) والاله لا يشيخ تفلأه وايضا (تدليس
 5، 5) كي لا اهل حرم ربه اياه لا يرد ربه واما امر قسمة
 الاكر انتى تعلقوا به فاذ قد ردنا على من قل بقدم الروحانيات

1) M plur. 2) م. سوع? 3) م. انسانين متساويين او م. نواع انسانين متساويين او م. سومي 4) m. et M. 5) م. في 6) م. 7) م. 8) م. 9) م. كذبوا م. كبرى م. 6)

واوضحنا ان نفس كل انسان مخلوق مع كمال صورته بطل هذا
الباب واضمحلت وأما ما (125) اتهمه من جهة النجوم وموافقة
النسامين والظالمين فلو كان كما قالوا لم يوجد زيد¹ يحب عمرا
ألا وعم ايضا يحبه لأنهما متساويان ولستنا نجد الامر كذاك وأما
ما ذكره من ان الابتداء نظر وبعده وقوع طمع في القلب فاقول
لذلك امرنا ربنا عز وجل ان نصرف الى طلعه بالعين² والقلب
جميعا كما قل (مزملي 26, 28) اننا بني لبك لي وعينيك
ردكي تزلزله ونهي عن صرفهما الى معصيته بقوله (مزمذر
15, 89) ولأ تاتورو آخري لبككم وآخري عينيكم אשר
أتمم أنيس آخريهم وما هو ألا ان تتمكن هذه الحال من القلب
حتى تقبض عليه فتملكه فيقصر لك الانسان عن أكله وعن
شربه وسائر مصالحه حتى يذوب جسمه وينحل بدنه وتقبل
عليه الامراض يحدثها واين التلعب والغشيان والفقان والرب
والغشيان والقلق كق' (هوشع 6, 7) ذي كركو كتور لبك
بآركم [178] وقد يرتفع ذلك الى الدماغ فيضعف الخيال والفكر
والذكر وقد يبطل الحس والحركة وربما طاش عند ما يرى محبوبه
فيغشى عليه فاختفت روحه³ وماتا⁴ وربما نظر اليه او سمع ذكره
فشهق⁵ ومات على الحقيقة وصار المثل حقا كما قل (مزملي 7, 26)
ذي ربيم حلليم الفيله وعزميم كل الروغية وكيف يكون
الانسان اسيرا هو وعقله حتى لا يعرف له ربا ولا حيلة ولا

في جسمه 24 ساعة M 3) العين M 2) زيد m. et M 1)

5) M add. وربما حسبوه ميتا فحملوه ودفنوه. 4) M add. 6) M حالا. شهق

נפיה ולא אחרת סווא כמא קל (איוב 13, 36) וחנפני לב ישימו
 אף לא ישועו כי אמרם ואין ¹ התנצל והתעבד אלא למצוד
 וחשייתו ולجلוס על الابواب והלויים כי כל מחלע קף' (ידמיה
 2, 8) שאי עיניך על שפים ודאי אפיה לא שגלח על דרכים
 ישבת ואין השחר בליל והלילה בלילה ² והאסחר והאחשבה ³ מתי
 ילגה והמות מוות عند כל חבלה וקף' (איוב 15, 24) ועין
 נאף שמרה נשף לאמר לא תשורני עין וסתר פנים ישים
 ואין הقتל למצוד או למצוד או לאחד חשייתו או להא
 וחשייתו ולרב כתר מן הנס מעמה קף' ⁴ (יחזקאל 46, 28)
 כי נאפת הנה ודם בידיון ולו פטר יומא ⁵ מכלה ⁶ לחשל ⁷ للطبيعة
 بمقدار ⁸ ما اجهدت ⁹ نفسها طلت ندامة بغضه لما كانت احبته
 اكثر مقداراً من محبتها له קף' (שמואל II 15, 18) וישנאה
 אמנו שנאה גדולה מאד כי גדולה השנאה אשר שנאה
 מאהבה אשר אהבה יתבין ¹⁰ للانسان انه بلغ نفسه ودينه
 جميع حوائه وعقله بعد وقوع السقم الذي لا مرق له وذلك
 (משלי 7, 28) עד יפלה חן כבודו במהר צפור אל פח
 ואנא חסנת هذه الخلل لموضع زوجة الرجل يلفها وتلفه لعمران
 العار كما قل (5, 19) אילת אהבים ויעלת חן רדיה ירוך
 בכל עת ¹¹ فيبسط الزوج من هواي ¹² الى ¹³ زوجته بعقل ودين ومقدار
 ما به يتلفون ¹⁴ ويقبضه عن سوى ذلك بمحنة وقوة

1) M add. انتبذل. 2) M om. 3) M V conj. 4) M
 الزمت نفسها بسببه ذاك M 5) m. بمقدار. 6) M. على ما قل المثل
 7) M. رجعت. 8) m. وطلت. 9) M. تجبين. 10) m. على. 11) M V
 conj.; et و sine مقدار. 12) M. يتلفان.

الباب الخامس في جمع المال

ورأى آخرون أن أفضل ما يستعمله الإنسان في دار الدنيا الاتعكاف على جمع المال وغرتهم أشياء منها ما قلوا أن الطعام والشراب والغشيان الذين^١ بهم قول البدن معه يمكنون^٢ وكذلك البيع والشراء والتزويج وكل ما يدور فيما بين الناس به يتم^٣ حتى أن للملك^٤ لا يعقد عليه الملك ولا يبيع الآ به وإنما تقاد للجيش وتفتح الحصون ليستفاد^٥ وإنما تحفر^٦ المعائن والمطالب ليستخرج منها وأين القصد واللقاء والنوب ألا على أبواب^٧ المياسير وأين الجود والبر والصدقة والدعة والشكر ألا لهم كما قل (مزملي 6، 19) رבים ידלו פני גריב וכל הרע לאיש מתן والغنى فضل الله أتمته عند الطلعة كما قل (دברים 14، 28) והלית גרים רבים ואחת לא חלוח وكذا (6، 15) העבטת [179] גרים רבים ואחת לא העבט ומשלח וג' والمמשלה إنما تكون بالمال كما قل (مزملي 7، 22) עשיר ברשים ימשול فتأملت كلامهم فلما المستقيم منه هو فيما يلقى الإنسان طوعاً وحققاً وأما من يأخذ في طلبه فهو في تعب الفكر وكث الروح وسهر الليل وشقاء النهار حتى أنه لو وصل إلى ما أحب منه لم يكن النوم (126) جملة في أوقات كثيرة وكما قل (קהלת 11، 5) מתוקה שנת העבד אם מעט ואם הרבה יאכל השבע לעשיר איננו מניח לו לישון وإن جعله الإنسان قصده استكلب عليه وشرة إليه كمثل ما ذكرت في باب الطعام والشراب أنه يصير كالنار كالصخرة والموت والعقم

1) m. singul. 2) M. يكونون 3) M. يدور 4) M. add. منها.
5) M. VIII conj. 6) M. منال

18, 18) אכיו כי עשק עשק גזל גזל אח — וחנה מת
בעינו וخلقه للابن الميسوم الذي لا يبارك الله له فيه ك' (כ')
(משלי 20, 21) נחלח מבחלח בראשונה ואחריה לא חכרך
وانما حبيب الى الانسان الملك ليحفظ ما رزقه الله من حله ولا
يصيبه لا لغير ذلك ك' (22, 10) ברכת " היא תעשיר
ולא יוסף עצב עמה الباب السادس الاول

ورأى آخرون ان يجتنبوا في طلب الولد وقالوا ان في ذلك
مهلكة¹ للنفس وقوة للعين وخراب² وسرور³ ولولا الولد لم يكن
الناس ولم يثبت العالم ولم النخيرة للانسان لوقت الكبر وذاكروه
بخير بعد وقته وانين الحنة والرحمة [180] ألا لهم والبر والكرامة ألا
منهم وحسبك ان كل جليل من الانبياء التمس كونهم كما ترى
أبراهيم يقول (בראשית 8, 16) חן לי לא נתתה ודע
וקنت التורה (21, 26) ויעהר יצחק לי לנכח אשתו כי
עקרה היא וקنت רחל (1, 80) הבה לי בנים ואם אין מתה
אנכי وقد يعلم الاب تورا الله ودينه وحكته فيكسب فيهم⁴
ثوابا כ' (ישעיה 38, 19) अब לבנים יודיע אל אמהך فتبينت
ما قالوه فرأيت صوابه⁵ في البنين الذين يزرعهم الخلق لعبده كما
يشاء وموضع غلط هؤلاء إيجابهم قصد هذا الباب وحده دون
سائر الاشياء فقول ولّى شيء ينتفع به ان لم يكن لهم قوت وستر
وكنّ ولّى خير في تربيتهم ان لم تكن هناك حكمة وعلم * وما
حتّهم⁶ والاشغاف عليهم مع عدم هذه الاشياء ألا زيادة في الم

1) cfr. supra p. 286 ann. 5. 2) eodd. nominatt. 3) M
فيها 4) م. صواب. 5) م. حن. 6) م.

للوالدين وأما برقم وكرامتهم فلا يرتجى¹ منها شيء إلا أن يكن
 هنالك مقدمات وأين عذاب الحمل والطلق والولاد والنفس وما
 يعرض من امراضه كق' (בראש' 16, 8) בעצב חלדו בנים
 وقد تمت في وقت ولادتها فيصير الفرح حزناً كق' (בראשית
 18, 85) ויחי בצאת נפשה כי מתה ותקרא שמו בן אוני
 ואין כד' אל' ושקלו² וזכבו³ الاخطار ألا فخير مقلته وصبيان
 ב'ק' (איוב 80, 88) ואפרחו יעלעו דם ובאשר הללים שם
 דומ' ואין שקלא⁴ التسمية وسياسة المرض واصلاح الانوية وحفظ
 ماء الشعير⁵ او السكندجيين ألا معام⁶ בלאكثر فكيف ان آل⁷ الامر لي
 للموت والتكل فهو الرجل والعويل كق' (חושע 12, 9) כי אם יגדלו
 את בניהם ושבלתים מאדם כי גם אני להם בשורי מהם
 פלן עשו לחיף מא⁸ يحدث الذكور منهم ما يسهر العينين כ'ק'
 (משלי 26, 19) משרד אב יבדח אם בן מביש ומחפיר
 ופרע מא يحدث على الاثك⁹ منهن¹⁰ يسخن¹¹ العينين כ'ק' בן
 סידא (128) בת לאביה כממנת שוא כפרדה לא ישן
 בלילה ולجميع فان كانوا¹² عطين¹³ فذاك قطع الرجاء فكيف ان
 كانوا مسיתين وخيام¹⁴ يقول (11, 30) דוד אביו יקלל ואם אמו
 לא יברך ואנא חבב¹⁵ הנד¹⁶ للانسان ان يتمسك بما رزقه ונה
 منهم ولا יתבטם¹⁷ בד' כ'ק' (חזק' 8, 127) הנה נחלת י' בנים
 שכר פרי הבטן الباب السابع العارة ורלי آخرون ان

1) M conj. L 2) M طنجير 3) M add. وغوصه في كل طنجير
 4) m. om. 5) m. وخيف أن 6) m. من يمكن
 7) m. sing. 8) M عطين

عبارة الدنيا افصل ما¹ يتشغل به الانسان فقالوا أما عبارة
 البيوت فلها ضرورة ان لولاها لم يكن للانسان مكان² يستكن
 فيه من الحر والبرد ويجمع فيه شمله وأما عبارة الصنيع فضرورتها
 الغذاء لا بد منه ولجميع يحدثون للانسان الفرح وسعة الصدر
 والنشاط والسرور كف³ (קהלת 8, 8) وיתرون ارض بבל היא
 מלך לשרח נעבד والعارة والابنية يتباي الملوك والوزراء كق⁴
 (איוב 14, 8) עם מלכים ויעצי ארץ הבנים חרבות למו
 وبمثله وعد للؤمنين (דברים 11, 8) ובתים מלאים כל [181]
 מוצב אשר לא מלאות فتصقحت رايم هذا فوجدتم قد
 تحاملوا فيه بما اوجبوا ترك الكل والاخذ في هذا الباب وكيف
 يعبر شيء من هذا الا بحكمة وتدبير وهندسة وتقدير وان لم
 يكن في الوسط علم واسع لم يوصل الى شيء من هذا المطلوب
 وان كل الانسان نفسه باب العارة وقع في الكد والشقاء والغم
 والهَم وانفاق كل ماله له ولغيره حرصا على تمام ما ابتدأه منه كف⁵
 (ירמיה 18, 22) חיי בנה ביתו בלא צדק ועליויותו בלא
 משפט ברעוהו יעבד חנם הן هو تم ذلك فعلى فيه ادق
 شيء لم يعجبه او لم يستحسنه فقد صار عنده لا يساوى شيئا
 ونهب كده وشقاه باطلا وظنير ما قال (מלכים I, 12, 9) ויצא
 חידם מצר לראות את הערים אשר נתן לו שלמה ולא
 ישרו בעיניו ואين الحسرة الدائمة وضيق الصدر اللازم الا معه
 واين حسد الناس وخصب السلاطين وايقاع النكبات الا مع ذلك

1) M in marg. 'נא' ينبغي ان 2) M VIII conj. 3) codd.

וב'ק' (עמוס 11, 6) בתי גזית בניהם ולא חשבו בם כרמי
חמר נמעתם ולא תשתו את יינם וכן כלת העורות שהיא
פן גרוסה לא תניב על מה יתמנה האנוש ואמא: תניב במשיטה
וב' פלגם בה נאמ' פן קלעה ופאתה² תצלף הגם ואין³
האשתמ בחס לטר בלאחר וכזאק בלעפש והשכ והיורה והגרן
והסיל וכ' (מלכים I 8, 37) רעב כי יהיה בארץ רב
כי יהיה שדפון ידקון ארבה חסיל כי יהיה כי יצר לו
ואין גיר השלטן ותעדי אכלם⁴ חץ יסיר השטל⁵ משטלה
לם⁶ ולא יחשל לטאבה⁷ ש' ולי מא כל (קדלות 10, 6)
ברבות השוכה רבו אוכליה ומה בשדון לבעליה כי אם
ראית עיניו פן מי זעה ואתעת גלתה פלמא קטדה וטמיה
גלא⁸ האסער וטיק⁹ האות¹⁰ חץ יטצלם הטעה¹¹ והטאקין כ'ק'
(עמוס 6, 8) לקנות בכסף רלים ואכיון בעבור נעלים ומפל
בר נשכיר ואמא חבבת הערה לל האנוש ליטלח מניה מקדאר
מא יחטא¹² קט כ' (תהלים 107, 36/37) ויושב שם רעבים
ויכוננו עיר מושב ויודעו שדות ויטעו כרמים ויעשו פרי
תבואה הבב¹³ האלס לחייה¹⁴ הדאמה ולי אחרון
אטל מא ילמסה האנוש פן נאר הדניה העניה¹⁵ בטול הער קאלו
אן טול לחייה¹⁶ בד יטל האנוש לל כל מא ייטה מן אמור הדנין
ואמור הדניה פן אכליה האנוש פלי טי' אחרז וניה רגבת האקטב
אן תטול¹⁷ (שמות 12, 20) למען יארכון יפך על האדמה

1) M add. גרוסה 2) m. אפיה ואפיה 3) m. om.
4) m. מסתלה 5) M add. מנה 6) M in rasura האות.

(ירמיה 7, 86) למען יחיו ימים רבים ¹ وأسباب الحياة عند
 هؤلاء تعاهد الأكل والشرب والاختصار في الخلق والحرص على طيب
 النفس وترك الدخول في الأحوال ² والمخاوف من أمر دين ونفيا
 [182] ولعمري إن هذه الأحوال ³ تصلح للجسم لكنها ليست
 أسباب الحياة لأننا نجد كثيرين ⁴ بهذه الحال قليلي الأعمار وآخرين
 باضدادها طويلي الأعمار ويزي أجساما وثيقى البنية تنهت بسعة
 وأخر ضعفاء ⁵ البنية ⁶ تعمر طويلا ولو كان الأمر كما قالوا لكان
 للوك ⁷ أطول الناس عمرا لتمكنهم من الأغذية والانبوية والرفاهية
 وسائر ما وصف ومع ذاك فذكر ما افلوه ⁸ في هذا الباب إن
 الإنسان كلما طالت حياته كثرت همومه وغموه وشدائده وب'ק'
 (תהלים 17, 26) צרות לכבי דרחיבו ממצוקותי הוציאני
 وترددت عليه الذنوب والظلمة وطال حسابها وجملتها وكأنها
 تتجدد في كل يوم كف' (צפניה 7, 8) אכן השכימו השחיתו
 כל עלילותיהם فهما هو في حال الطفولية فهو جاهل لا يعلم شيئا
 ب'ק' (משלי 15, 22) אולת קשורה בלב נער فلما صار إلى
 حال الصبوة انتقل إلى الفساد ب'ק' (15, 29) ונער משלח
 מבית אמו ואذا صار إلى الشباب دخل في الكد والتعب والشقاء
 كف' (16, 26) נפש עמל עמלה לו כי אכף עליו פידו فلما
 بلغ إلى الشيخوخة زال كل ما تمتعه وصار لا يعيش ألا بالضرورة
 كف' (קהלת 1, 12) עד אשר לא יבאו ימי הדעה והגיעו

1) m. في. 2) M. والفروع والظفر والخوف. 3) M. add. ميا.
 4) M. ضعيفي. 5) m. om.; in cod. M. desunt duae scidae.
 6) m. امزلة singul.

שנים אשר תאמר אין לי בהם חפץ ¹ **פ**ינעס נורו ולוה ² **ו**חוסה
 וחוסה וקוה ³ **ו**יטיר גימא ⁴ **ק**ד תכל מנה לפר ויקי ⁵ **ו**יטיר גימא
 الذي لا نفع فيه ⁶ **כ**י (2) **ע**ר אשר לא תחשך השמש
 והאור והירח והכוכבים ושכו העבים אתר הנשם וסא
 هذه القصة الى آخرها فلعبد الصالح انما يحب حياة الدنيا لاتها
 درجة يوصل بها ويرتقى منها الى دار الآخرة لا من اجل نفسها
 وانما حببت للانسان لئلا يقتل نفسه اذا وقع في شدة كما قال
 (בראשית 5, 9) **ו**אך את רמכם לנפשתיכם אדרש מיד
 כל חיה אדרשנו ⁷ **ב**אב העסע ⁸ **ב**אב ⁹ **ו**אך ¹⁰ **ו**אך
 ان اجل ما يستعمله الانسان في دار الدنيا الشبخ والتعظم
 والترو ¹¹ **و**قلوا ان النفس تنحو نحو الشرف وتراها يصعب عليها
 الذل والتسليم الى انسان آخر والقرار له وتجد الرئاسة تسرها
 وترفعها وتزيدها نشاطا وانبساطا وكذا ان الامر والنهي يلذذانها
 ولولا الرئاسة ما انصبط العار ولا تمت مصالحه فلوک ¹² **ו**יבון ¹³ **ו**יבון
 والصيانة وقصاة ¹⁴ **י**יבון ¹⁵ **י**יבון ¹⁶ **י**יבון ¹⁷ **י**יבון ¹⁸ **י**יבון
 נערך ¹⁹ **ב**ה ²⁰ **ו**נ ²¹ **מ**ענייה ²² **נ**ה ²³ **ו** ²⁴ **ו** ²⁵ **ו** ²⁶ **ו** ²⁷ **ו** ²⁸ **ו** ²⁹ **ו** ³⁰ **ו** ³¹ **ו** ³² **ו** ³³ **ו** ³⁴ **ו** ³⁵ **ו** ³⁶ **ו** ³⁷ **ו** ³⁸ **ו** ³⁹ **ו** ⁴⁰ **ו** ⁴¹ **ו** ⁴² **ו** ⁴³ **ו** ⁴⁴ **ו** ⁴⁵ **ו** ⁴⁶ **ו** ⁴⁷ **ו** ⁴⁸ **ו** ⁴⁹ **ו** ⁵⁰ **ו** ⁵¹ **ו** ⁵² **ו** ⁵³ **ו** ⁵⁴ **ו** ⁵⁵ **ו** ⁵⁶ **ו** ⁵⁷ **ו** ⁵⁸ **ו** ⁵⁹ **ו** ⁶⁰ **ו** ⁶¹ **ו** ⁶² **ו** ⁶³ **ו** ⁶⁴ **ו** ⁶⁵ **ו** ⁶⁶ **ו** ⁶⁷ **ו** ⁶⁸ **ו** ⁶⁹ **ו** ⁷⁰ **ו** ⁷¹ **ו** ⁷² **ו** ⁷³ **ו** ⁷⁴ **ו** ⁷⁵ **ו** ⁷⁶ **ו** ⁷⁷ **ו** ⁷⁸ **ו** ⁷⁹ **ו** ⁸⁰ **ו** ⁸¹ **ו** ⁸² **ו** ⁸³ **ו** ⁸⁴ **ו** ⁸⁵ **ו** ⁸⁶ **ו** ⁸⁷ **ו** ⁸⁸ **ו** ⁸⁹ **ו** ⁹⁰ **ו** ⁹¹ **ו** ⁹² **ו** ⁹³ **ו** ⁹⁴ **ו** ⁹⁵ **ו** ⁹⁶ **ו** ⁹⁷ **ו** ⁹⁸ **ו** ⁹⁹ **ו** ¹⁰⁰ **ו** ¹⁰¹ **ו** ¹⁰² **ו** ¹⁰³ **ו** ¹⁰⁴ **ו** ¹⁰⁵ **ו** ¹⁰⁶ **ו** ¹⁰⁷ **ו** ¹⁰⁸ **ו** ¹⁰⁹ **ו** ¹¹⁰ **ו** ¹¹¹ **ו** ¹¹² **ו** ¹¹³ **ו** ¹¹⁴ **ו** ¹¹⁵ **ו** ¹¹⁶ **ו** ¹¹⁷ **ו** ¹¹⁸ **ו** ¹¹⁹ **ו** ¹²⁰ **ו** ¹²¹ **ו** ¹²² **ו** ¹²³ **ו** ¹²⁴ **ו** ¹²⁵ **ו** ¹²⁶ **ו** ¹²⁷ **ו** ¹²⁸ **ו** ¹²⁹ **ו** ¹³⁰ **ו** ¹³¹ **ו** ¹³² **ו** ¹³³ **ו** ¹³⁴ **ו** ¹³⁵ **ו** ¹³⁶ **ו** ¹³⁷ **ו** ¹³⁸ **ו** ¹³⁹ **ו** ¹⁴⁰ **ו** ¹⁴¹ **ו** ¹⁴² **ו** ¹⁴³ **ו** ¹⁴⁴ **ו** ¹⁴⁵ **ו** ¹⁴⁶ **ו** ¹⁴⁷ **ו** ¹⁴⁸ **ו** ¹⁴⁹ **ו** ¹⁵⁰ **ו** ¹⁵¹ **ו** ¹⁵² **ו** ¹⁵³ **ו** ¹⁵⁴ **ו** ¹⁵⁵ **ו** ¹⁵⁶ **ו** ¹⁵⁷ **ו** ¹⁵⁸ **ו** ¹⁵⁹ **ו** ¹⁶⁰ **ו** ¹⁶¹ **ו** ¹⁶² **ו** ¹⁶³ **ו** ¹⁶⁴ **ו** ¹⁶⁵ **ו** ¹⁶⁶ **ו** ¹⁶⁷ **ו** ¹⁶⁸ **ו** ¹⁶⁹ **ו** ¹⁷⁰ **ו** ¹⁷¹ **ו** ¹⁷² **ו** ¹⁷³ **ו** ¹⁷⁴ **ו** ¹⁷⁵ **ו** ¹⁷⁶ **ו** ¹⁷⁷ **ו** ¹⁷⁸ **ו** ¹⁷⁹ **ו** ¹⁸⁰ **ו** ¹⁸¹ **ו** ¹⁸² **ו** ¹⁸³ **ו** ¹⁸⁴ **ו** ¹⁸⁵ **ו** ¹⁸⁶ **ו** ¹⁸⁷ **ו** ¹⁸⁸ **ו** ¹⁸⁹ **ו** ¹⁹⁰ **ו** ¹⁹¹ **ו** ¹⁹² **ו** ¹⁹³ **ו** ¹⁹⁴ **ו** ¹⁹⁵ **ו** ¹⁹⁶ **ו** ¹⁹⁷ **ו** ¹⁹⁸ **ו** ¹⁹⁹ **ו** ²⁰⁰ **ו** ²⁰¹ **ו** ²⁰² **ו** ²⁰³ **ו** ²⁰⁴ **ו** ²⁰⁵ **ו** ²⁰⁶ **ו** ²⁰⁷ **ו** ²⁰⁸ **ו** ²⁰⁹ **ו** ²¹⁰ **ו** ²¹¹ **ו** ²¹² **ו** ²¹³ **ו** ²¹⁴ **ו** ²¹⁵ **ו** ²¹⁶ **ו** ²¹⁷ **ו** ²¹⁸ **ו** ²¹⁹ **ו** ²²⁰ **ו** ²²¹ **ו** ²²² **ו** ²²³ **ו** ²²⁴ **ו** ²²⁵ **ו** ²²⁶ **ו** ²²⁷ **ו** ²²⁸ **ו** ²²⁹ **ו** ²³⁰ **ו** ²³¹ **ו** ²³² **ו** ²³³ **ו** ²³⁴ **ו** ²³⁵ **ו** ²³⁶ **ו** ²³⁷ **ו** ²³⁸ **ו** ²³⁹ **ו** ²⁴⁰ **ו** ²⁴¹ **ו** ²⁴² **ו** ²⁴³ **ו** ²⁴⁴ **ו** ²⁴⁵ **ו** ²⁴⁶ **ו** ²⁴⁷ **ו** ²⁴⁸ **ו** ²⁴⁹ **ו** ²⁵⁰ **ו** ²⁵¹ **ו** ²⁵² **ו** ²⁵³ **ו** ²⁵⁴ **ו** ²⁵⁵ **ו** ²⁵⁶ **ו** ²⁵⁷ **ו** ²⁵⁸ **ו** ²⁵⁹ **ו** ²⁶⁰ **ו** ²⁶¹ **ו** ²⁶² **ו** ²⁶³ **ו** ²⁶⁴ **ו** ²⁶⁵ **ו** ²⁶⁶ **ו** ²⁶⁷ **ו** ²⁶⁸ **ו** ²⁶⁹ **ו** ²⁷⁰ **ו** ²⁷¹ **ו** ²⁷² **ו** ²⁷³ **ו** ²⁷⁴ **ו** ²⁷⁵ **ו** ²⁷⁶ **ו** ²⁷⁷ **ו** ²⁷⁸ **ו** ²⁷⁹ **ו** ²⁸⁰ **ו** ²⁸¹ **ו** ²⁸² **ו** ²⁸³ **ו** ²⁸⁴ **ו** ²⁸⁵ **ו** ²⁸⁶ **ו** ²⁸⁷ **ו** ²⁸⁸ **ו** ²⁸⁹ **ו** ²⁹⁰ **ו** ²⁹¹ **ו** ²⁹² **ו** ²⁹³ **ו** ²⁹⁴ **ו** ²⁹⁵ **ו** ²⁹⁶ **ו** ²⁹⁷ **ו** ²⁹⁸ **ו** ²⁹⁹ **ו** ³⁰⁰ **ו** ³⁰¹ **ו** ³⁰² **ו** ³⁰³ **ו** ³⁰⁴ **ו** ³⁰⁵ **ו** ³⁰⁶ **ו** ³⁰⁷ **ו** ³⁰⁸ **ו** ³⁰⁹ **ו** ³¹⁰ **ו** ³¹¹ **ו** ³¹² **ו** ³¹³ **ו** ³¹⁴ **ו** ³¹⁵ **ו** ³¹⁶ **ו** ³¹⁷ **ו** ³¹⁸ **ו** ³¹⁹ **ו** ³²⁰ **ו** ³²¹ **ו** ³²² **ו** ³²³ **ו** ³²⁴ **ו** ³²⁵ **ו** ³²⁶ **ו** ³²⁷ **ו** ³²⁸ **ו** ³²⁹ **ו** ³³⁰ **ו** ³³¹ **ו** ³³² **ו** ³³³ **ו** ³³⁴ **ו** ³³⁵ **ו** ³³⁶ **ו** ³³⁷ **ו** ³³⁸ **ו** ³³⁹ **ו** ³⁴⁰ **ו** ³⁴¹ **ו** ³⁴² **ו** ³⁴³ **ו** ³⁴⁴ **ו** ³⁴⁵ **ו** ³⁴⁶ **ו** ³⁴⁷ **ו** ³⁴⁸ **ו** ³⁴⁹ **ו** ³⁵⁰ **ו** ³⁵¹ **ו** ³⁵² **ו** ³⁵³ **ו** ³⁵⁴ **ו** ³⁵⁵ **ו** ³⁵⁶ **ו** ³⁵⁷ **ו** ³⁵⁸ **ו** ³⁵⁹ **ו** ³⁶⁰ **ו** ³⁶¹ **ו** ³⁶² **ו** ³⁶³ **ו** ³⁶⁴ **ו** ³⁶⁵ **ו** ³⁶⁶ **ו** ³⁶⁷ **ו** ³⁶⁸ **ו** ³⁶⁹ **ו** ³⁷⁰ **ו** ³⁷¹ **ו** ³⁷² **ו** ³⁷³ **ו** ³⁷⁴ **ו** ³⁷⁵ **ו** ³⁷⁶ **ו** ³⁷⁷ **ו** ³⁷⁸ **ו** ³⁷⁹ **ו** ³⁸⁰ **ו** ³⁸¹ **ו** ³⁸² **ו** ³⁸³ **ו** ³⁸⁴ **ו** ³⁸⁵ **ו** ³⁸⁶ **ו** ³⁸⁷ **ו** ³⁸⁸ **ו** ³⁸⁹ **ו** ³⁹⁰ **ו** ³⁹¹ **ו** ³⁹² **ו** ³⁹³ **ו** ³⁹⁴ **ו** ³⁹⁵ **ו** ³⁹⁶ **ו** ³⁹⁷ **ו** ³⁹⁸ **ו** ³⁹⁹ **ו** ⁴⁰⁰ **ו** ⁴⁰¹ **ו** ⁴⁰² **ו** ⁴⁰³ **ו** ⁴⁰⁴ **ו** ⁴⁰⁵ **ו** ⁴⁰⁶ **ו** ⁴⁰⁷ **ו** ⁴⁰⁸ **ו** ⁴⁰⁹ **ו** ⁴¹⁰ **ו** ⁴¹¹ **ו** ⁴¹² **ו** ⁴¹³ **ו** ⁴¹⁴ **ו** ⁴¹⁵ **ו** ⁴¹⁶ **ו** ⁴¹⁷ **ו** ⁴¹⁸ **ו** ⁴¹⁹ **ו** ⁴²⁰ **ו** ⁴²¹ **ו** ⁴²² **ו** ⁴²³ **ו** ⁴²⁴ **ו** ⁴²⁵ **ו** ⁴²⁶ **ו** ⁴²⁷ **ו** ⁴²⁸ **ו** ⁴²⁹ **ו** ⁴³⁰ **ו** ⁴³¹ **ו** ⁴³² **ו** ⁴³³ **ו** ⁴³⁴ **ו** ⁴³⁵ **ו** ⁴³⁶ **ו** ⁴³⁷ **ו** ⁴³⁸ **ו** ⁴³⁹ **ו** ⁴⁴⁰ **ו** ⁴⁴¹ **ו** ⁴⁴² **ו** ⁴⁴³ **ו** ⁴⁴⁴ **ו** ⁴⁴⁵ **ו** ⁴⁴⁶ **ו** ⁴⁴⁷ **ו** ⁴⁴⁸ **ו** ⁴⁴⁹ **ו** ⁴⁵⁰ **ו** ⁴⁵¹ **ו** ⁴⁵² **ו** ⁴⁵³ **ו** ⁴⁵⁴ **ו** ⁴⁵⁵ **ו** ⁴⁵⁶ **ו** ⁴⁵⁷ **ו** ⁴⁵⁸ **ו** ⁴⁵⁹ **ו** ⁴⁶⁰ **ו** ⁴⁶¹ **ו** ⁴⁶² **ו** ⁴⁶³ **ו** ⁴⁶⁴ **ו** ⁴⁶⁵ **ו** ⁴⁶⁶ **ו** ⁴⁶⁷ **ו** ⁴⁶⁸ **ו** ⁴⁶⁹ **ו** ⁴⁷⁰ **ו** ⁴⁷¹ **ו** ⁴⁷² **ו** ⁴⁷³ **ו** ⁴⁷⁴ **ו** ⁴⁷⁵ **ו** ⁴⁷⁶ **ו** ⁴⁷⁷ **ו** ⁴⁷⁸ **ו** ⁴⁷⁹ **ו** ⁴⁸⁰ **ו** ⁴⁸¹ **ו** ⁴⁸² **ו** ⁴⁸³ **ו** ⁴⁸⁴ **ו** ⁴⁸⁵ **ו** ⁴⁸⁶ **ו** ⁴⁸⁷ **ו** ⁴⁸⁸ **ו** ⁴⁸⁹ **ו** ⁴⁹⁰ **ו** ⁴⁹¹ **ו** ⁴⁹² **ו** ⁴⁹³ **ו** ⁴⁹⁴ **ו** ⁴⁹⁵ **ו** ⁴⁹⁶ **ו** ⁴⁹⁷ **ו** ⁴⁹⁸ **ו** ⁴⁹⁹ **ו** ⁵⁰⁰ **ו** ⁵⁰¹ **ו** ⁵⁰² **ו** ⁵⁰³ **ו** ⁵⁰⁴ **ו** ⁵⁰⁵ **ו** ⁵⁰⁶ **ו** ⁵⁰⁷ **ו** ⁵⁰⁸ **ו** ⁵⁰⁹ **ו** ⁵¹⁰ **ו** ⁵¹¹ **ו** ⁵¹² **ו** ⁵¹³ **ו** ⁵¹⁴ **ו** ⁵¹⁵ **ו** ⁵¹⁶ **ו** ⁵¹⁷ **ו** ⁵¹⁸ **ו** ⁵¹⁹ **ו** ⁵²⁰ **ו** ⁵²¹ **ו** ⁵²² **ו** ⁵²³ **ו** ⁵²⁴ **ו** ⁵²⁵ **ו** ⁵²⁶ **ו** ⁵²⁷ **ו** ⁵²⁸ **ו** ⁵²⁹ **ו** ⁵³⁰ **ו** ⁵³¹ **ו** ⁵³² **ו** ⁵³³ **ו** ⁵³⁴ **ו** ⁵³⁵ **ו** ⁵³⁶ **ו** ⁵³⁷ **ו** ⁵³⁸ **ו** ⁵³⁹ **ו** ⁵⁴⁰ **ו** ⁵⁴¹ **ו** ⁵⁴² **ו** ⁵⁴³ **ו** ⁵⁴⁴ **ו** ⁵⁴⁵ **ו** ⁵⁴⁶ **ו** ⁵⁴⁷ **ו** ⁵⁴⁸ **ו** ⁵⁴⁹ **ו** ⁵⁵⁰ **ו** ⁵⁵¹ **ו** ⁵⁵² **ו** ⁵⁵³ **ו** ⁵⁵⁴ **ו** ⁵⁵⁵ **ו** ⁵⁵⁶ **ו** ⁵⁵⁷ **ו** ⁵⁵⁸ **ו** ⁵⁵⁹ **ו** ⁵⁶⁰ **ו** ⁵⁶¹ **ו** ⁵⁶² **ו** ⁵⁶³ **ו** ⁵⁶⁴ **ו** ⁵⁶⁵ **ו** ⁵⁶⁶ **ו** ⁵⁶⁷ **ו** ⁵⁶⁸ **ו** ⁵⁶⁹ **ו** ⁵⁷⁰ **ו** ⁵⁷¹ **ו** ⁵⁷² **ו** ⁵⁷³ **ו** ⁵⁷⁴ **ו** ⁵⁷⁵ **ו** ⁵⁷⁶ **ו** ⁵⁷⁷ **ו** ⁵⁷⁸ **ו** ⁵⁷⁹ **ו** ⁵⁸⁰ **ו** ⁵⁸¹ **ו** ⁵⁸² **ו** ⁵⁸³ **ו** ⁵⁸⁴ **ו** ⁵⁸⁵ **ו** ⁵⁸⁶ **ו** ⁵⁸⁷ **ו** ⁵⁸⁸ **ו** ⁵⁸⁹ **ו** ⁵⁹⁰ **ו** ⁵⁹¹ **ו** ⁵⁹² **ו** ⁵⁹³ **ו** ⁵⁹⁴ **ו** ⁵⁹⁵ **ו** ⁵⁹⁶ **ו** ⁵⁹⁷ **ו** ⁵⁹⁸ **ו** ⁵⁹⁹ **ו** ⁶⁰⁰ **ו** ⁶⁰¹ **ו** ⁶⁰² **ו** ⁶⁰³ **ו** ⁶⁰⁴ **ו** ⁶⁰⁵ **ו** ⁶⁰⁶ **ו** ⁶⁰⁷ **ו** ⁶⁰⁸ **ו** ⁶⁰⁹ **ו** ⁶¹⁰ **ו** ⁶¹¹ **ו** ⁶¹² **ו** ⁶¹³ **ו** ⁶¹⁴ **ו** ⁶¹⁵ **ו** ⁶¹⁶ **ו** ⁶¹⁷ **ו** ⁶¹⁸ **ו** ⁶¹⁹ **ו** ⁶²⁰ **ו** ⁶²¹ **ו** ⁶²² **ו** ⁶²³ **ו** ⁶²⁴ **ו** ⁶²⁵ **ו** ⁶²⁶ **ו** ⁶²⁷ **ו** ⁶²⁸ **ו** ⁶²⁹ **ו** ⁶³⁰ **ו** ⁶³¹ **ו** ⁶³² **ו** ⁶³³ **ו** ⁶³⁴ **ו** ⁶³⁵ **ו** ⁶³⁶ **ו** ⁶³⁷ **ו** ⁶³⁸ **ו** ⁶³⁹ **ו** ⁶⁴⁰ **ו** ⁶⁴¹ **ו** ⁶⁴² **ו** ⁶⁴³ **ו** ⁶⁴⁴ **ו** ⁶⁴⁵ **ו** ⁶⁴⁶ **ו** ⁶⁴⁷ **ו** ⁶⁴⁸ **ו** ⁶⁴⁹ **ו** ⁶⁵⁰ **ו** ⁶⁵¹ **ו** ⁶⁵² **ו** ⁶⁵³ **ו** ⁶⁵⁴ **ו** ⁶⁵⁵ **ו** ⁶⁵⁶ **ו** ⁶⁵⁷ **ו** ⁶⁵⁸ **ו** ⁶⁵⁹ **ו** ⁶⁶⁰ **ו** ⁶⁶¹ **ו** ⁶⁶² **ו** ⁶⁶³ **ו** ⁶⁶⁴ **ו** ⁶⁶⁵ **ו** ⁶⁶⁶ **ו** ⁶⁶⁷ **ו** ⁶⁶⁸ **ו** ⁶⁶⁹ **ו** ⁶⁷⁰ **ו** ⁶⁷¹ **ו** ⁶⁷² **ו** ⁶⁷³ **ו** ⁶⁷⁴ **ו** ⁶⁷⁵ **ו** ⁶⁷⁶ **ו** ⁶⁷⁷ **ו** ⁶⁷⁸ **ו** ⁶⁷⁹ **ו** ⁶⁸⁰ **ו** ⁶⁸¹ **ו** ⁶⁸² **ו** ⁶⁸³ **ו** ⁶⁸⁴ **ו** ⁶⁸⁵ **ו** ⁶⁸⁶ **ו** ⁶⁸⁷ **ו** ⁶⁸⁸ **ו** ⁶⁸⁹ **ו** ⁶⁹⁰ **ו** ⁶⁹¹ **ו** ⁶⁹² **ו** ⁶⁹³ **ו** ⁶⁹⁴ **ו** ⁶⁹⁵ **ו** ⁶⁹⁶ **ו** ⁶⁹⁷ **ו** ⁶⁹⁸ **ו** ⁶⁹⁹ **ו** ⁷⁰⁰ **ו** ⁷⁰¹ **ו** ⁷⁰² **ו** ⁷⁰³ **ו** ⁷⁰⁴ **ו** ⁷⁰⁵ **ו** ⁷⁰⁶ **ו** ⁷⁰⁷ **ו** ⁷⁰⁸ **ו** ⁷⁰⁹ **ו** ⁷¹⁰ **ו** ⁷¹¹ **ו** ⁷¹² **ו** ⁷¹³ **ו** ⁷¹⁴ **ו** ⁷¹⁵ **ו** ⁷¹⁶ **ו** ⁷¹⁷ **ו** ⁷¹⁸ **ו** ⁷¹⁹ **ו** ⁷²⁰ **ו** ⁷²¹ **ו** ⁷²² **ו** ⁷²³ **ו** ⁷²⁴ **ו** ⁷²⁵ **ו** ⁷²⁶ **ו** ⁷²⁷ **ו** ⁷²⁸ **ו** ⁷²⁹ **ו** ⁷³⁰ **ו** ⁷³¹ **ו** ⁷³² **ו** ⁷³³ **ו** ⁷³⁴ **ו** ⁷³⁵ **ו** ⁷³⁶ **ו** ⁷³⁷ **ו** ⁷³⁸ **ו** ⁷³⁹ **ו** ⁷⁴⁰ **ו** ⁷⁴¹ **ו** ⁷⁴² **ו** ⁷⁴³ **ו** ⁷⁴⁴ **ו** ⁷⁴⁵ **ו** ⁷⁴⁶ **ו** ⁷⁴⁷ **ו** ⁷⁴⁸ **ו** ⁷⁴⁹ **ו** ⁷⁵⁰ **ו** ⁷⁵¹ **ו** ⁷⁵² **ו** <

وينبغي ان اكتب ما غفلوا عنه من ضرر التشامخ والتورس^١ فمن
 ذلك ان المرء اذا شمع وعظمت نفسه عنده تعدى طوره وسطا
 على الاقرباء والابعد ورأى نفسه كأنه اوجد الناس وازرى برأى
 كل انسان ولمح^٢ وحك^٢ كل قول وبك' (משלי 1, 18) لتأاوه
 يבקش نפרד בכל חושיה יתגלע وانكر على المشايخ ما جتبه
 في طول زمان واستبعد دبرتكم ولم يقبل مشورتكم ووصيتكم وبك'
 (12, 18) דרך אויל ישר בעיניו ושמע לעצה חכם פסדת
 אמר נזיבה ולי שיש מלח منها נסבה לי חילה וקצתה وتدבירה
 ומיירה ובك' (ישעיה 10, 12/18) אפקד על פרי גדל לבב
 מלך אשור ועל תפארת חם עיניו כי אמר בכח ידי
 עשיתי וכחכמתי כי נבנותי ואמיר גבולת עמים ועתידתיהם
 שושתי ואוריד כאכיר יושבים וסאר מן ذلك לי معارضة الصانع
 في صنائعهم فاستجملوه واستخفوا به والى الاعتراض على العلماء في
 صنائعهم العلمية ورجم كسرهما فلجاهل الواقف ارجى منه (משלי
 28, 12) ריאת איש חכם בעיניו תקוה לכסיל ממנו וסאר מן
 ذلك الى الطعن على الملوك والوزراء ولا يرضى لهم رأيا ولا يستحسن
 لهم تدبيراً وفيه يقول (16) חכם עצל בעיניו משבעה משיבי
 מעם ואלג في ذلك الى ان طعن في حكمة البارئ وعلمه فينكر
 الكثير منه ويستعجه כ' (תהלים 11, 78) ואמרו איכה ידע
 אל ויש דעה בעליון ומהלך ذلك على الدخول في كل مدخل
 خطر ثقة منه بان تدبيره يخلصه וזאק هو الذي اوهقه وكف
 (איוב 12/18, 5) מפר מחשבות ערומים ולא תעשנה ידיהם

في كل. 2) m. 1) m. 1)

חושיה, לכד חכמים בערסם וג' וכן תבת לה הקלסה וללכ
 فذاك الوقت يظهر حسنه ويكثرون معانوه وان لم يسىء اليهم
 بل بديهه كف' (תהלים 6, 68) בלי עון ירצון ויכוננו עודה
 לקראתי וראה בל מן אול מא ילוג למ אנה ירוס למ יחמסון
 على قتله كالذين قالوا (בראשית 20, 37) ועודה לבו ונהרגו
 ונשלכדו فهو دائما لا ياكل الا مكتوما ولا يشرب الا محفوظا وكذا
 جلس تحت حد سيف وكان حيوته معقدة بشعة كف' (שמואל
 I 8, 20) כי כפשע ביני ובין המות וחלת לחשיה בינה
 وبين للحکم بالحق وانخلت عليه اللبس والشكوى واشتد عليه
 انكار النفس وصعبت مطالبة ربه له וב'ק' (חושע 1, 6) ובית
 המלך האזינו כי לכם המשפט כי פח הייתם למצפה
 ורשת פרושה על חבור ואנא גרס לחالف في النفس محبة
 الشرف والشمخ لتشتكى به على ثواب الآخرة كف' (איוב 7, 36)
 לא יגרע מצדיק עניו ואת מלכים לכסא וישיבם לנצח
 ויגברו الباب العاشر انتشقى وزعم آخرون ان افضل ما
 يقصده الانسان في نار الدنيا ان يتشقى من اعدائه فقلوا ان
 انتشقى يبيل عن النفس غما كانت عليه ويقص عنها كرا كانت
 فيه ويلدّها بما تراء بعدوتها ويسكن للحدّة ويبيل انتفكر الكثير
 ويمنع عدوا¹ ثانيا¹ من الاقدام على ما قدم عليه الاول الا ترى
 ان افضل ما قيل للمؤمنين (ישעיה 41, 12) הן יבשו ויכלמו
 כל הנרדים כך יהיו אין ויאכדו אנשי ריבך תבקשם ולא
 תמצאם אנשי מצחק תביינת جميع ما ذكره فلذا بهم فيه

1) m. nom.

مغرورين لان جميع ما وصفوا انما اثر في النفس هذا التأثير لانه
 جعلها طوعا لم تعن في بشيء منه فلما اذ وقعت في التفكير في
 التدبير على العدو وقعت في الحجر الاسود وكل وقت يتحد لها
 راي بعد راي وكف' (احاديث 8, 140) אשר חשבו רעות
 בלב כל יום יגורו מלחמות וזמן המדע نفسه على ان لا يقبل
 شغلا ولا يرى ارضا ولا يحسن حنة ولا يسمع نوحه بك' (משלי
 10, 21) נפש רשע אותה רע לא יחן בעיניו רעהו وعلى
 بذل جميع اللال والجنة دون ذلك التشقى كف' (ישעיה
 17, 18) הנני מעיר עליהם את מרי אשר בסף לא יחשבו
 וחוב לא יחפצו בו وعلى انه ان لم يصل الى قتل ذلك العدو
 الا يقتل الف صديق او يقتل نفسه لا يلق¹ ذلك وكف' (שופטים
 80, 16) חמת נפשי עם פלשתים وعلى انه ان لم يصل الى
 ذاك الا بترك ربه وعبادته بك' (احاديث 14, 86) אלהים
 זדים קמו עלי ועדת עריצים בקשו נפשי ולא שמוך
 לנגדם فلذا احتمل هذه الامور كلها وربما لم يصل منها الى مطلبه
 وبك' (ملכים II 26, 8) לחבקי' אל מלך אדום ולא יכלו
 وربما انقلب عليه المعنى فهلك هو وبك' (משלי 27, 28) כרה
 שחת בה יפל וגלל אבן אליו חשוב فلن سلم وتم له ما
 طلب فقد اوقع نفسه في شديد عقاب الله الذي لا يخلصه احد
 الا تحليل من اساء اليه وبك' (28, 17) אדם עשק כדם נפש
 עד בור יגוס אל יחמכו בו ואין الطمع في مقاومة الثمان على
 مذعب اهل الطمع في مقاومة الكواكب على اصحابها والطمع

1) m. m. 2) m. m.

وَلَقَدْ تَعَدَّيْهَا عِذَاءَ كَفْ' (ibid.) وَيَسْكَوِي لِعِزْمَاتِهَا وَيَنْتَ بِهَا¹
 كَاللَّوْثِ وَالْجُورِ عَلَى الْمُلُوكِ كَفْ' (1, 9) كَيْ لَوِيَتْ حَنَ هَمْ لِرَأْسِ
 وَعَنْكَيْمِ لِنُزُولِهَا وَمَنْ لَمْ يَقْصِدْهَا وَلَا فِهْمَهَا فَكَلَفَهُ لَيْسَ مِنْ
 النَّاسِ وَلَا مُسْتَعَدَّ بِهِ ب'ك' (تَحَالُوسِ 5, 28) كَيْ لَا يَكُونُوا أَلَا
 مَعْلُومَاتُ² وَأَلَا مَعْلُومَاتُ يَدِي فَجَدَّتْ جَمِيعَ مَا وَصَفُوا بِهِ الْحِكْمَةَ
 حَقًّا يَقِينًا وَأَمَّا مَوْضِعُ اللَّحْلِ فِيهِ مَا قَالُوا أَلَا يَتَشَاغَلُ³ مَعَهَا بِغَيْرِهَا
 *فَلَنْ لَمْ يَشْتَغَلْ مَعَهَا بِالْقُوَّةِ⁴ وَاللَّيْلِ وَالسَّيْرِ بَطَلَتْ الْحِكْمَةُ⁵ إِنْ لَا
 قِيَامَ أَلَا بِذَلِكَ وَإِنْ أَلْقَى نَفْسَهُ فِي حَاجَاتِهِ⁶ هَذِهِ عَلَى قِيَمِ آخَرِينَ
 كَلَنْ مَرْغُوضًا وَخَيْرَ مُسْتَعَدَّ بِهِ وَلَا مَقْبُولَ قَوْلِهِ وَب'ك' (مَقَالَاتِ 16, 9)
 وَحِكْمَتِ الْمَسْكُونِ بَوِيَّةٍ وَدَبْرِي أَيْنَمْ نَسْمَعِينَ⁷ فَلَنْ قَنَعَ⁸
 بِالْغَلِيظِ مِنَ الْعِذَاءِ وَالْيَابِسِ مِنَ التَّدْبِيرِ غَلَطَ طَبْعُهُ وَجَفَا عَنَّا
 وَبَطَلَتْ لَطَافَةُ الْحِكْمَةِ وَهَقَّتْهَا وَكَفْ' (مَنْ لِي 11, 25) تَفْوَاحِي وَهَبْ
 بَمَشْكِوَاتِ كَسَفِ دَبْرِ دَبْرِ عَلَى أَمْفَانِي أَلَا تَرَى لَنْ بَنَى إِسْرَاقِيلَ
 فِي الْبَرِّ أَمَّا عِذَابُ رَّبَّنَا بِعِذَاءٍ لَطِيفٍ لَعْنِي لَنْ لِيَتَعَلَّمُوا الْحِكْمَةَ
 كَفْ' (سَمُوتِ 4, 16) وَيُضَا الْعَمَ وَلَقَدْ دَبَرَ يَوْمَ لَمَعَنْ
 أَمْسَنُو هَيْلَكَ بِتَوْرَتِي أَمْ لَا وَانْظُرْ أَيْضًا لَنْ بَنَى لَمْ كَانَ
 بِصِيْبِهِ مِنَ الْغَلَّةِ جَزْءٌ مِنْ 'د' إِنْ مَ سَبَطَ مِنْ بَيْنِ 'د' فَجَعَلَ
 لَمْ الْعِشْرَ لِيَلْطَفُوا عِذَابَهُمْ وَلَوْ أَطْبَقَ⁹ النَّاسُ عَلَى مَا قَالَ هَلْوَءُ
 لِبَطَلَتْ الْحِكْمَةُ بِانْقِطَاعِ النَّسْلِ بِتَرْكِ التَّزْوِيجِ وَلَوْ تَشَاغَلُوا بِحِكْمَةِ
 الْبَنِيَّةِ وَحَدَا تَرْكُوا حِكْمَةَ الدِّينِ وَالشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَّا حَبِيبَتِ

1) m. et m. 2) m. 3) M 4) من القوت م. 5) M om. 6) M sing. 7) M
 conj. VIII 8) m. 14. 9) m. plur.

اليوم: هذه لتعدد تلك فحسن جملةها: كذا (مسح)
 21, 22) להודיעך קשט אמרי אמת להשיב אמרים אמת
 לשלחך الباب לא"ב' العبادۃ موجود قوم كثير يقولون
 ان الفصل ما يشغل به العبد في نار الدنيا عبادة ربه فقط
 وذاك بان يصوم النهار ويقوم الليل ويستنج ويمجد [186] ويدع
 الدنيا بأسرها فلن ربه يكفيه امر قوته ودوائه وسائر حوائجه
 وهذا نجد للعبادة لذۃ جليلة כ"ק' (דחלים 1, 147) כי געים
 נאות תהלה פרח سرור כ"ק' (100, 2) עבדו את י' בשמחה
 وذخירה عند خلق الكل لوقت الثوب כ"ק' (מלאכי 17, 8)
 וחמלתי עליהם כאשר יחמל איש על בנו העבד אותו
 هؤلاء ايضا يرحم الله كل شيء وصفا به عبادة خالفنا حقيقون
 بل جميع الصفات لا تبلغها וכ"ק' (דחלים 3, 145) גדול י'
 ומדלל מאד ולגדלו אין חקר ولكن موضع الاتكار عليهم الانفراد
 بها وحدها وقولهم لا يشغل بغيرها فلن لم يعن بالغذاء لم
 يثبت للجسم وان لم يعن بالولد لم تكن العبادة من اصلها لان
 اهل جيل بأسرهم لو اطبعوا عليها ثم ملأوا ثلثت العبادة معهم
 وأنما العبادة لآباء وبنينم وبني بنينم كما كل (דברים 2, 6)
 למען תירא את י' אלהיך לשמר את כל חקתיו ומצותיו
 אשר אנכי מצוך אותה ובגד ובן בגד כל ימי חיך *ثم
 اوصى ما خفى عليهم وفي ان انعبادة في جميع الشرائع العقلية

1) M om. 2) M conj. VI. 3) M جملةها et superser. litteris emendatum جملةتيها, quod legitur etiam in m. 4) M وادوايه. 5) M ut add. واضح.

والتسعة بك' (10, 12) وعنه إسرائيل ما " ألهيך שאל
 מעניך כי אם ליראה את " אלהיך לשמר את מצות "
 ולפי شيء يقوم¹ به للفرد من شرائع الكيل والقسط والميزان ان
 كل (ويקרא 36, 19) ماأني צדק אבני צדק ולפי شيء يقوم به
 من شرائع الحكم بالعدل والاتصاف ان كل (דברים 19, 18) لا
 חמה משפט לא חביר פנים ולפי شيء يقوم من الحلال والحرام
 في اكل اللحمان وما اشبهها ان كل (ويקרא 2, 11) זאת החיה
 אשר תאכלו ולפי شيء يقوم به من شرائع النجاسة والطهارة ان
 كل (לחבריה בין חממה ובין חמור ואיضا 56, 14)
 לחזרת ביום חממה וביום חמור وكذا من: باب الزرع
 والعشور والنذور والصدقات وما شاكلها فان قلت فيتعلم ذلك
 * ويقت به قوما آخرين فيمتثلوه * فلن اولئك هم العباد لا هو
 ان² (180) هم تمت عبادة الله لا به وأما ما ذكرنا من التوكل على
 الخلق في امر صلاح الجسم وصلاح الغذاء فهو كما قلنا وقد بقي
 عليهم شيء وهو انه قد جعل لكل شيء سببا وطء ينبغي ان
 نلتزم³ من ذلك الوجه فان كانوا صادقين بان التوكل علم
 فيتوكلوا عليه في باب العبادة ايضا ليوصلهم الى ثوابه بلا عبادة
 فان لم يحجز ذلك لانه قد جعل العبادة سببا للثواب لم يك بد
 من التمسك والتزويج والعناية التي جعلها سببا لمصالح الناس
 الا انه قد يفعل في اوقات شيئا من هذا على طريق الآية بلا

وبغنى به M. et m. 3) في m. 2) يقيم M. 1) M. semper
 5) m. in ذلك الشيء من وجهه M. 4) قوم آخرون فيمتثلونه
 بعض الاوقات M. 6) dieat

توسط [187] الانسان ولكنه لا يجعله علة جارية¹ فيغير ما طبعه
 الباب ١٩١ في قول من رجم ان الراحة افضل ما استعمل²
 قل قوم ان الراحة سبب لاستغناء النفس لنفسها وان تنفذ غذاءها³
 وتبقى جسمها وان تقوى حواسها وان الانسان كيف ما تعب
 فلما عينه الى راحتته وفي مطلبه الا ترى ان للوك في اروح
 الناس ولولا ان هذا المعنى هو الافضل لم يختار لم واين سيكون
 الفكر بترك القلق والطيش والهَم والغَم بحسبك ان الدين الصحيح
 اذا اختير شبه بها ان يقول (דמיון 16, 6) ומצאו מדנוע
 לנפשכם وشرح راحة في السبوت والاعياد اشرفت على راي عاكف
 فوجدتم اجهل الناس بل قلوا ما لا يعلمونه لان الراحة انما
 تنتظم للانسان بعد العناية الوكيدة واحكام حوائجه واصلاح
 اسبابه ثم يستقرح ويستريح وكف (משלי 27, 24) חזן בחור
 מלאכתך ועתידה בשדה לך אחד ובנית ביתך وانما الراحة
 المفردة بلا شيء من هذه فلما في راحة بالاسم وحاصل معناها
 فهو الكسل فلا تسأل عن الكسل الدائم ما ذا يفعل لكن الانسان
 انما يغفل غفلة ويكسل مدة حتى قد وافاه الفقر يعدو عدوا
 وعدم اكثر مصالحة كق' (6, 10/11) מעט שנות מעט חנומות
 מעט חבק ידים לשכב ובא במהלך ראשך ומחסרך כאיש
 מזגן فلذا كسل فلم يعد له قوت ولا ستر ولا كفا فهو في حسرات
 طول السمان حتى ان شهواته ودواعيه تقتله قتلًا כ' (21, 25)
 תאות עצל תמיתנו כי מאנו ידיו לעשות وحتى انه يدع

وان m. 3) في هذه الدنيا M. add. 2) M. om. 1)
 خصا m. 5) انما m. 4)

الصلوة والصوم والقيام والحركة في الشريعة وفي كل فائدة ولذلك
عكس هذا الاعتلال بحدیك لان معنى الاعتلالات ایضا يقع على
لشעותه قال (28) كل يوم التامه التامه وادیك یتن ולא
إشך وابن الترقل والثقل والنفع¹ والتهيج ووجع السفل والنقرس
وعق النساء والدوالي وداء الفيل وكثير من الآفات الا مع البطالة
بل للكفتين² لا ينبغي لهم ان يكسلوا ويتبطلوا ب' ק' (משלי
27, 81) צוניה האבות ביתה ולחם עצלות לא תאכל ואנא
تجد النفس تسكن الى الراحة لان خالقها جعلها لها تذكيرا
بالقرار والطمانينة الذي في دار الآخرة وتغيبا فيه ב' ק' (ישעיה
17/18, 82) חיה מעשה הצדקה שלום ועברת הצדקה
השקט וכמח עד עולם וישב עמי בנוח שלום ובמשכנות
מבטחים ובמנוחת שאננות فقد تبين مما بسطته وأوضحته
من يقرأ هذا الكتاب ان كل من رأى استعمال اق فن من هذه
ال18 أنما صار مذهبه [188] خطه لا صوبها من اجل أنه اوجب
استعماله مقرا وترك اشراك غيره معه فلو³ له⁴ مراده وقصر عن
بلوغ محبته وكما قدّمت من قول שלמה ان كل شيء מעוות
וחסרון⁵ ولما اذا جمعت هذه الفنون كلها فهو الصواب للحص
وليس الصواب ایضا ان یؤخذ من كل فن منها جزء من 18
جزء فتصير اجزاء متساوية لكن یؤخذ من كل نوع منها المقدار
الذي يصلح كما توجب الحكمة والشريعة فذا⁶ جمعت منثورات

1) M add. وللصم. 2) m. המשלחה. 3) m. המכפץ. 4) M conj. VII. 5) M add. عن. 6) M in marg. sec. manu مفرد. 6) M. اذا.

هذه الآية^١ معنى كل واحد مخيصة لذلك^٢ ان ينال العاقل من
الطعام (181) والشراب والغشيان ما يقيم به جسمه ويكسفه^٣ فلا
وجد ذلك من حلة بعث عليه الشهوة حتى تأخذ بحفظها^٤ فان
في كلات^٥ ان تصرف او تتناول منه شيئا من غير حلة صحتها
اليه ومنعها^٦ فان في ثمر تنصبط له كما يريد بعث عليها خلق
الرهد حتى ترهد في كل فن ويحفظ ما رزقه الله^٧ من المال^٨
والبنين^٩ بقوة محبتهم ويعبر من الارض بمقدار^{١٠} حاجته فان كان
الشره^{١١} ان يستول عليه فيدخله في حرام او منكر اطلق قوة
الرهد حتى يقف من ذلك ويحبب حيوة الدنيا من اجل الآخرة
ان في دهليزها لا من اجل نفسها ولا يرغب في شيء من التلوس^{١٢}
ولا التشقى فان اتى ذلك طوعا تناوله ليقيم به حدود الدين
ويحسن الى الناس ولا يستعمل^{١٣} شيئا من اللسل بقاءها بقي له
من زمانه بعد اقامة الاوقات^{١٤} صرف عنايته فيه الى العبادة والحكمة
فالذا جمع هذه الافعال على ما رسمنا كان حريصا في الدارين وكما
قال (مسل^{١٥} 28، 4) مכל مشمر نادر لبدح^{١٦} بي مممن حوامات
١٧٦ وتصير افعاله شبيهة بالاجسام المركبة من 4 طبائع وكل^{١٧}
جسم^{١٨} هو اوصال مؤلفة وكلاوية^{١٩} التي سبيلها ان يتخذ^{٢٠} من
شيء منها وزن 3 دراهم مركبا^{٢١} فيكون وزن درم من شيء ما^{٢٢}
ومن شيء آخر 4 دوانيق ومن شيء آخر نصف درم ومن آخر

1) M om. 2) edd. $\text{et} = \text{اورادت}$ ، $\text{et} = \text{simillimis}$, cfr.
infra. 3) M superscr. منه. 4) M sine artic. 5) M
مقدار. 6) m. plur. 7) m. plur. 8) م. 9) sive
١٠) M add. الذي. ١١) M يوتخذ. ١٢) m om.
١٣) وكلاوية. ١٤) M om.

دانقان ومن آخر دانق ونصف* ومن آخر دانق ومن شيء آخر
 نصف دانق¹ ولا يجوز ان تؤخذ اجزاء متساوية وارى ان
 اتبرع في آخر هذه المقالة بان اثبت عرجات الخمسوسات بعضها
 مع بعض لتكون وحدة في الامتزج والاعتبار لما قدمنا من امتزج
 الاخلاقي واقول من المعلوم ان الخمسوسات 5 ضرب مذوقة ومريئة
 ومسموعة ومشوية وملموسة فاع 2 منها وفي الملموسة فاتها² لا
 توقع لذّة الا بطريق واحد وهو اللين ثم المذوقة لان تركيبها
 معروف كما يتركب الفالوج من نشا وسكر وحسل وزعفران وغير
 ذلك وكذلك جميع ألوان الاغذية والاطبخة واقبل كلامي على
 الـ 8 لخمسوسات الاخر واقول ان اللون المفرد من بياض او حمرة او
 صفرة او سواد سبيله ان يضعف [189] الحس اذا تأمله كما يقمر
 البصر من الثلج وكما تتألى العين من الحمرة ويضعف الدور*
 الباصر من السواد وما اشبه ذلك وفي مع ذاك فلا توقع سرورا
 ولا لذّة كثيرة لآنها اذا مزج بعضها مع بعض حدث منها ضرب
 اللذات وحركت كثيرا³ من قوى النفس فقول ان الحمرة المختلطة
 بالصفرة تحرك قوة الصفراء واخلاتها فتظهر من النفس* العر والصفرة
 المختلطة بالسواد تحرك قوة البلغم فتظهر من النفس قوة السد⁴
 واذا جمع السواد والحمرة والصفرة والبياض حركت* قوة الدم
 وظهر من النفس* المملكة والسلطنة واذا قرنت الخضرة بالصفرة
 حركت قوى السوداء وظهر من النفس قوة الجبن والاحزان وكذلك
 ان زيد ونقص في امتزج هذه الالوان حدث للنفس من تحريك

1) m. om. 2) m. لانه 3) M روح الباصري 4) M al-
 tera manu emend. كثيرة 5) M add. قوة 6) M حركوا

قواها بحسب ذلك وكذلك الصوت المفرد والتنغيم واللعون اثما
يحرّك من اخلاى النفس شيئا واحدا فقط وكثيرا ما يصرّها ولكن
امتزاجها يعدل ما يظهر من اخلاقتها وقواها وقد ينبغى ان تعرف
تأثيراتها مفردة حتى يكون المزاج بحسب ذلك فقول الآن ان
الالحن ٨ كلّ واحد مقدير من التنغيم فالاوّل منها مقداره
٨ نغمات متواليات وواحدة ساكنة والآ ٨ نغمات متواليات وواحدة
ساكنة وواحدة محرّكة وهذان الالحن يحركان قوّة الدم وخلاف
الملك والسلطان والآ مقداره نغمتان متوالياتان ليس بينهما زمان
(182) نغمة وواحدة ساكنة وبين وضعه ورفعه ووضعه ورفعه نغمة
وهذا وحده يحرك الصفراء والشجاعة والجرأة وما مثلها والآ
مقداره ٨ نغمات متواليات لا يكون بينها زمان نغمة وبين كل ٨
و٨ زمان نغمة وهذا وحده يحرك البلغم ويظهر من النفس قوّة
الشدّ والتصرّع والجبن وما اشبه ذلك والآ مقداره نغمة مفردة
واثنتان متباينتان ليس بينهما زمان نغمة وبين رفعة ووضعه
زمان نغمة والآ مقداره ٨ نغمات محرّكات والآ مقداره نغمتان
متوالياتان ليس بينهما زمان نغمة وبين كل اثنتين واثنين زمان
نغمة والآ مقداره نغمتان متوالياتان ليس بينهما زمان نغمة
وبين كل اثنتين واثنين زمان نغمتين وهذه الآ كلّها تحرك
السوداء وتظهر من النفس ١ اخلاقا متقسّمة الى السرور تارة والى
الغم تارة اخرى ٢ ومن عادة الملوك ان يزوجوا بعضها مع بعض
حتى تتعدّل ٣ فيكون ما تحرك من اخلاقهم اذبا سمعوها بمقدار ما
يصلح نفوسهم لتدبير الملكة ولا يحيف عليهم بفراط رحمة او قسوة

1) m. sine artic. 2) M om. 3) M conj. VIII.

ولا سرف شهجة او جبن [186] ولا بخله وتقصان في الفرح
والسرور وعلى هذا تكون حل الرائحة للفردة كذا في رائحة منها
قوة خاصة فلا مزج بعضها مع بعض تركب^١ حالا بقدر كثرة
الامتزاج وقته في ذلك ان للمسك حار يابس والكافور بارد لطيف
والزعفران حار يابس والصندل بارد رطب والعنبر حار متوسط
والمانود بارد لطيف ولذا خلط كل عين منها بعين اخرى امتزجت
خاصيتهما وانصاحت لمنافع الناس فلا قد تبين ان الاعتدال في
جميع المحسوسات انفع للانسان فبالجهد تعديل اخلاقه ومجابه
ان يكون انفع له وهذه الجملة التي حصلت ان يتكسب الانسان
في دنياه بحيث يصلح ويأكل ويشرب من حله بمقدار حاجته
ويصرف عنايته فيما فرى ذلك الى الحكمة والعبادة والثناء الحسن
الصحيح ويتناول من كل واحد من المحاب المذكورة حسب ما
رتبته كل شيء في وقته وهذا الاختيار الحميد هو رتبة ما ذكره
سلمة بن دود في كتابه في ٨ مواضع احدها (قوله 24، 2)
اين טוב באדם שיאכל ושחה ודראה את נפשו טוב בעמלו
גם זה ראיתי אני כי מיד האלהים היא פולה שיאכל ושחה
باب القوت وقوله بعملو باب التکسب وقوله مיד האלהים يريد
به من حله من حيث يرقه^٢ ولا مما يغلب^٣ عليه وفي 'ودراة
את נפשו טוב' في سبعة معان وصفها في كتابه أنها טוב والـ
(18، 3) וגם כל האדם שיאכל ושחה וראה טוב בכל עמלו
מתת אלהים היא فهذا ايضا يضم^٣ 7 معان القوت من
שיאכל ושחה والتکسب من قوله בכל עמלו ومن حله لقوله

1) اکتسب = اکتد M; 2) M conj. V. 3) m. om.

מחת אלהים ويشير الى السبعة المعلق بقوله وראה טוב וג' (5, 17) חנה אשר ראיתי אני טוב אשר יפה לאכול ולשתות
 والثالث فقيه الله معان التي ذكرناها وزاد عليها אשר يפה
 ويشير بذلك الى استعمال : كل واحد من الاخلاق والحب في
 وقته الذي ينبغي له لا في غيره كما قل مشروح : في هذا
 الكتاب (8, 11) את הכל עשה יפה בעתו ואם معنى טובה
 المذكورة في هذا الفسوف فهي 8 فنون للحكمة كما شرحهم في
 كتابه هذا فقال (9, 18) טובה חכמה מכלי קרב (16) טובה
 חכמה מגבורה (7, 11) טובה חכמה עם נחלה ואלל فسوف
 منها خاصية فلما טובה - נחלה فيخص حكمة الطبائع وبنية
 العالم لان تمامه ויתר לראי השמש ואם טובה חכמה מגבורה
 فيخص تدبير الملوك والسياسة لان قصته (14) וכא אליה מלך
 גדול וסבב אתה ואם טובה חכמה מכלי קרב فيخص الغلبة
 والطلعة لان تمامه וחומא אחד יאבה טובה חכמה ואם شروح
 السبعة فنون טוב الذي هو من המספר : فيها الاسم الطيب
 والثناء الصالح قال فيه (7, 1) טוב שם [191] משמן טוב ومنها
 ذكر الموت عند الخواص ولا ينسى قال فيه (7, 2) טוב ללכת
 אל בית אבל מלכת אל בית משתה ومنها الغضب لله
 بحيث يمكن وينفع قال فيه (8) טוב כעס משחוק ومنها النظر
 في عواقب الامور قال فيه (8) טוב אחרית דבר מראשיתו
 ومنها مصاحبة العلماء والصالحين قال فيه (8) טוב לשמע
 גערת חכם ومنها الصبر والآناة قال فيه (8) טוב ארך רוח

אספר = הספר ed. 3) משרחאום ? m. et 2) ברוך אלמסתעמאל, m. 1)

منجدة روح ومنها ان يعتقد العبد الصالح انه لم يخل من ربه
 ليتذلل بذلك بين يدي ربه كل فيه (18) טוב אשר تادخ
 بوح ومن موحه ال توحه ات يدر بي دأه اللهس ونه
 غروب فقد تبين ان الحكيم حين مخص امور العله اشار بهذه
 اليمه شها 7 منها سماها טוב و8 منها سماها موحه والواحد
 سماها ففاه وهو استعمال كل محبوب ومكروه في وقته وموضع الذي
 خلق له على ما يتنا وهذه اليمه فنا انما تستعمل بعد اخذ
 القوت¹ من كسب حلال كما شرحنا وبعد تقربى هذا الباب
 جميع ما امكن من صروب التقريب اقول ان جميع الكتاب انما
 ينفع مع اخلاص القلوب وتعددها قصد صلاحها كف (امويوب
 11, 18) اام احده الحينوت لبك وفرشته اليو كفك وك
 الحكيم (تداليم 11/12, 119) بكل لبى ددشتك ال دشغنى
 ممصوتك بلبى صفنتى امردك فينبغى ان ترقى الفلوب
 وتخلص لاسم رنا جل حر كف (ملכים II 19, 22) يعن ر
 لبك وتكنع מפני² بشمعه אשר دبرتى عل המקوم
 הזה الا ترى³ بللبصر والسموع والماكل والمشروب توعتر مع قصد
 القلوب لفصل ميا توعتر من دونه تم الكتاب والله للحمد

١) ولا تداله ed, والا تدك m. 2) اذوت m. 1)

CORRIGENDA.

- 280 L. 5 Anm. (passim); ل. 10 ٥ — وقوع ل. 3 ٢
- (pass.); الباري ل. 31; ولعل متفكرا ل. 1 ٧ — يكون ل. 1 unt. ٧ ١
- ل. 3 ١٥ — ل. 9 ١٢ — يزانون ل. 7 (pass.); تبندق ل. 6
- ٢٥ — فقد ل. 5 ١١ — صبر ل. 7 ١١ — ذلك ل. 1 ١٧; ١٨
- وآخر ل. 1 ٣٢ — شيئا ل. 4 ٣١ — فسبحان ل. 1 ١٧
- ٥١ ٥٧. — ابتداء ل. 2 ٢١ — تكون ل. 10; ينشؤ ل. 6 ٣٥ —
- ل. 3 ٧٣ — تغنى ل. 1 ٩ — وجها ل. 5 ٥٣ — ويمترجان ل.
- يقطعوا ل. 2 ٦٨ — يوجبان ل. 11; حقيقتان ل. 9 ٧١ — الحصى
- يسمنان ل. 5 ٧١ — فريش ل. 12 ٧ — معان ل. 1 2٧
- ١٧ 1٧. — اجفى ل. 8 Anm.; ويحمى ل. 6 ٧٢ — مبدئى ل. 9 ٧٣
- توانيا، تركا، تعتدا ل. 9 ٧١ — رضى ل. 4 ٧٨ — بكتيخ ل. 1
- يوصفان ل. 6 ٧٧; ييمأ ل. 9 ١٢ — معان ل. 6 ٨٠ — ميلا
- ١٣٣ — التنى ل. 7 ١٨ — خلف besser ل. 8 ١١٣ — يصفه ل. 9 ١١١
- ل. 6 ١٢١ — الذين ل. 8 ١٣٧ — نسخا ل. 4 ١٣١ — آما ل. 11
- ١٢٧ — هو ل. 10 ١٢١ — يفرّب ل. 2 ١٢٢ — لاجابة ل. 8 ١٢٣ — هوذا
- فصيح ل. 9 ١٢٢ — لوجبت ل. 1 ١٢٢ — الجبوش ل. 1 ٧٧
- ١٢٥ 1٧. — فياخيروا und يتبينون ل. 8 ١٢٤ — جميع ل. 1 ١٢٥
- ١٢٧ 10 ل. — ٧١ Anm. 7 ل. — تلك ej. 3 ١٢٥ — حائق ل. 4 ١٢١
- ; تحقيق ل. 6 ١٢٢ — يغاورون ل. 6 ١٢٧ — وانى ل. 2 ١٢٨ — متيقنا
- يعل ل. 11 ١٢٨ — آخر ل. 1 ١٢٢ — بتب ej. 10 ١٢٣ — بين ل. 10
- 8 ١٢٦ — بلاد ل. 4 ١٢٥ — رآه ل. 4 ١٢٢ — 31, 12 ل. 3 ١٢١ —
- فواسيف ل. 10 ١٢٦ — وتمثل und وتشبه ل. 6 ١٢٦ (pass.); الماخين
- 5 und 8 ل. ٢٣٢ — الماخين ل. 5 ٢٣٣ — يجوز ل. 3 ٢٣٢ —
- ل. 3 ٢٨٢ — نيتان نجتان ل. 3 ٢٧١ — تنشؤ ل. 5 ٢٢٤ — بره، دينا
- ١1 ٢٣١ — محتوما besser ل. 6 ٣٠٧ — ويرتقى ل. 6 ٣٠٥ — والتقليح
- واوضح ل. 5 Anm.; ثلابة ل. 4 ٣١١ — حق يقين

aber den X. Abschnitt »ich nenne das Ganze ein Buch von vollkommener Entsagung“¹⁾, als ob er damit deutlich bekunden wollte, was ich früher für wünschenswerth erklärt, das möchte ich zum Schlusse noch bieten.

Die Erörterung über das Verhältniss unseres Verfassers zu der zeitgenössischen Literatur, die Uebersetzung und Beleuchtung unseres Textes, den Abschnitt VII in der Fassung des Petersburger Ms. und den Index der zahlreichen Bibelstellen wie der in keiner bisherigen Ausgabe noch nachgewiesenen talmudischen Citate, behalte ich mir für eine weitere Publication vor, die hoffentlich in ein bis zwei Jahren erscheinen wird.

1) واستی الجامع کتاب وعد تم 1)

momentan von einander getrennt, um zur Zeit der Erlösung, die in lebhaften Farben geschildert wird, zu neuem Leben erweckt zu werden und der Vergeltung im Jenseits entgegen zu gehen. Dagegen will der 10. Abschnitt in diesen Rahmen keineswegs passen, er hinkt dem Ganzen nach, indem er neuerdings Vorschriften für die beste Einrichtung des Lebens gibt. Es ist aber auch der einzige Abschnitt, auf dessen Inhalt der Verfasser in den vorhergehenden Abschnitten niemals hinweist. Wenn er sonst im Buche ein Thema streift, das er früher erschöpfend behandelt oder später an geeigneter Stelle bespricht, ersucht er den geneigten Leser, sich dort weitere Belehrung zu holen. Von dieser Gewohnheit macht er für unseren Abschnitt keinen Gebrauch, so einladend auch die Gelegenheit sein mag, wie z. B. p. 149 unt. u. s.

Auf Grund dieser beiden Thatfachen — dass der Abschnitt X im Vorhergehenden niemals erwähnt wird und, was entscheidender ist, dass er nur in losem Zusammenhang mit dem übrigen Buche steht — ist der Gedanke nahe gelegt, dass dieser Abschnitt bloss ein Annexum zum Ganzen bilde, dass er bei der ursprünglichen Disposition nicht in Aussicht genommen war. Wir werden bei Adoptirung dieser Ansicht kein zu grosses Gewicht dem Argumente beilegen, dass am Ende der Vorrede einer Eintheilung in zehn Abschnitte gedacht wird, da die Abfassung eines Werkes in der Regel der Einleitung zeitlich vorangeht.

Eine überraschende Stütze erhält aber unsere Hypothese an zwei Stellen des Textes. In dem Kapitel über die Busse behauptet der Verfasser (p. 141), der Gedanke an den Rückfall in die alten Sünden werde am besten dadurch bekämpft, dass man eine Schrift über die Entzagung im Irdischen schreibe 1) etc. Ganz mit denselben Worten bezeichnet er

1) انشاء كلام التوب في الدنيا 1) Vgl. meine Note daselbst. Die Ed. übersetzt richtig (p. 111, 2) לחבר דברים בפרישות סן וחזקם, die Paraphrase umschreibt.

dem Körper (p. 196—200). Lohn und Strafe trifft Beide (p. 200—203). Verlängerung oder Verkürzung der Lebensfrist (p. 203. 204). Der Austritt der Seele aus dem Körper und deren Zustand nach dem Tode (p. 204—206). Refutation der Seelenwanderung (p. 207—210).

Siebenter Abschnitt. Vgl. oben p. 11. 12.

Achter Abschnitt. Begründung der Erlösung in der messianischen Zeit (p. 229—233). Fixirung des Zeitpunktes (p. 233—237). Detaillirte Beschreibung der messianischen Zeit (p. 237—247). Bekämpfung der jüdischen Partei, welche die messianischen Bibelsprüche für die Zeit des 2 Tempels in Anspruch nimmt (p. 247—252). Wiederlegung der christlichen Ansicht (p. 252—254).

Neunter Abschnitt. Die Nothwendigkeit einer Vergeltung im Jenseits wird aus den 8 Quellen unserer Erkenntniss bewiesen (p. 255—265). Nähere Bestimmungen der Vergeltung und Beantwortung von 10 daran sich knüpfenden Fragen (p. 265—279).

Zehnter Abschnitt. Wie jede in der Natur uns entgegen tretende Einheit eine Verbindung vieler einzelner Dinge ist, so zerfällt auch die moralische Einheit des Menschen in eine Vielheit von Neigungen und Abneigungen. Ausschliessliche Hingabe an irgend eine derselben ist zu verwerfen (p. 280—286). Der allgemeine Satz wird für 18 Neigungen ausgeführt (p. 287—316). Auch die angenehmen Eindrücke bei den sinnlichen Wahrnehmungen beruhen auf harmonischen Verbindungen (p. 316—318).

Der innere Zusammenhang in der Aufeinanderfolge der Abschnitte I—IX ergibt sich bei kurzer Betrachtung. Die Entstehung der Welt bedingt einen Schöpfer, der zum Besten der Menschen gewisse Anforderungen stellt, deren Beobachtung ihrem freien Willen anheim steht. Je nach ihrem Verhalten gegenüber denselben ist ihre Rangordnung. Die Verantwortung trifft Körper und Seele, insofern jede Handlung nur in deren Vereinigung denkbar. Im Tode werden sie

löst werden können (p. 30. 31), wird erhärtet, dass alle Dinge entstanden (p. 32—37), nicht aber sich selbst geschaffen (p. 37. 38), sondern aus dem Nicht-Seienden von einem Anderen hervorgebracht wurden (p. 39. 40). Zwölf divergirende Ansichten werden widerlegt (p. 41—70).

Zweiter Abschnitt. Die Attribute dieses Schöpfers (p. 79—85). Polemik gegen die Trinität u. a. (p. 86—91). Die in unserer Sprache und in der Bibel von Gott gebrauchten bildlichen Ausdrücke werden an der Hand der Aristotel. Kategorien aufgezählt und erklärt (p. 92—107).

Dritter Abschnitt. Ein Ausfluss der Güte Gottes ist es, wenn er uns, um unserer Seligkeit willen, Pflichten auferlegt, von denen die einen auch durch den Verstand dictirt, die anderen dagegen vorwiegend gläubig hingenommen werden (p. 112—118). Die Nothwendigkeit der Sendung von Propheten und deren Stellung (p. 118—125). Wesen und Werth der heiligen Schriften und der Tradition (p. 127). Die Frage über die Abrogation des Gesetzes (p. 128—140). Einwürfe gegen die Bibel (p. 140—145).

Vierter Abschnitt. Der Mensch ist das Endziel der Schöpfung, zu seinem Heil ist alles zweckmässig eingerichtet (p. 145—150). Er hat das physische Vermögen zum Handeln und den freien Willen (p. 153). Beantwortung der Einwürfe und Erklärung der scheinbar widersprechenden Bibelstellen (p. 153—164).

Fünfter Abschnitt. Nach ihren Tugenden und Lastern, die zumeist nur von Gott registrirt werden, lassen sich die Menschen in 10 resp. 11 Classen eintheilen (p. 165—69, 169—177, 183); Belohnung wie Bestrafung derselben (ibid.). Begriff der Buße und ihr Werth (p. 177—181). Laster und Tugenden, die nothwendig Strafe und Belohnung im Diesseits nach sich ziehen (p. 181—83).

Sechster Abschnitt. Wiederlegung der verschiedenen Ansichten über den Begriff der Seele und die Erklärung des Verfassers (p. 188—196). Ursachen ihrer Vereinigung mit

الشرايين (p. ١٩ 3) den Plur. des Mascul., nach mehreren sachlichen Subjekten (p. ٢٨ 3) ebenso den Plur. des Masc. stehen lassen, letzteren, ungeachtet der Verfasser bei einem analogen Fall (p. ٢٩ 1) richtig النى gewählt hat. P. ٥٧ 5 v. u. lässt sich das Masc. des Sing. الذى leichter rechtfertigen. Nebenbei findet sich auch das vulgäre الى. Die Praepositionen الى und على sind zuweilen verwechselt. Selbstverständlich habe ich die stylistische Eigenheit ¹⁾ des Schriftstellers, Verba wie يمكن, ينبغي, يجب, يفدر etc. coordinirt mit dem Imperf. zu verbinden, unberührt gelassen.

Den Ursprung des Fremdwortes تسقم (p. ٢. Anm. 4, ١٤٧ Anm. 8, ٢٨٢ Anm. 3; man beachte das قى) habe ich in den Noten nachgewiesen. مباسية (p. ١٧ 9 v. u.) ist nach einer gütigen Mittheilung von Herrn Prof. Fleischer das aramäische ܡܒܫܝܬܐ. Das Wort ܡܠܚܡܐ (p. ١٣٣ und of) scheint mir gleichfalls entlehnt zu sein, ohne dass ich den Ursprung bis jetzt nachweisen kann. Die hebr. Version hat dafür שו, die Paraphrase einmal שו ורדמ מלח, das zweite Mal שו (1)

Es folge nun eine kurze Inhaltsangabe der einzelnen Abschnitte.

Einleitung. Genesis der Zweifel (p. 2. 3). Veranlassung zur Abfassung des Buches (p. 4—6). Warum Gott die Zweifel zulässt (p. 7—10). Definition von اعتقاد (p. 11). Drei resp. vier Quellen unserer Erkenntnis und Anwendung derselben (p. 12—20). Rechtfertigung der Spekulation (bis p. 24). Die Offenbarung ist dadurch noch nicht entbehrlich (p. 25. 26). Warum Mancher sich ablehnend gegen die Glaubenssätze verhält (bis p. 28). Eintheilung des Buches (p. 29).

Erster Abschnitt. Nach einer kurzen Vorbemerkung, dass die Fragen über die Schöpfung durch das Sinnliche nicht ge-

1) Cfr. Abu'l-Walid opusculs edd. Joseph et Hartwig Denenbourg p. 388.

über: **البارى**, **ابتدى**, **ينشو**. Am Anfang habe ich zu meinem Bedauern Formen wie die zuletzt genannten passiren lassen. Im Imperf. wechseln die Formen auf **ون** und **وا** beliebig mit einander. Der Jussif wird fast nie gebraucht. Hingegen ist die verkürzte Form **يك** auch im Indicat. im Gebrauch, die Elidirung des langen *a* in **يزلوا**, **يزلوا**, **يزلوا** (pro **يزلوا** etc.) häufig. **ليس** steht oft unverändert als Partikel vor allen Personen des Zeitwortes ohne Verschiedenheit des Genus und Numerus¹⁾. Zu vulgären Formen wie **طل** I pro IV. Conjug. (p. 24 v. u., 22 6 v. u.), **اتى** pro **اورا**, **اتى** und **اتى** (p. 24 v. u., 22 6 v. u.), **ميشوم** und **And.** vergl. das Originallexicon **Mubt.** Statt **Elif Mamdudah** (ء) findet²⁾ sich nicht selten **Je** **ابتدى**, **ابتدى** pro **ابتداء** etc. (Cfr. p. 17 Z. 8) Der Nomin. plur. **ون** ist nicht so häufig wie das vulgäre **بن**, der Dual **ان** ist rar. Die Diptota werden regelmässig triptot derlinirt: **كواكبا**, **كواكبا**, **كواكبا** etc. Die Form **السماتين** (p. 19¹⁾ ist befremdend. Das Feminin. **اوله**³⁾ kommt einmal (p. 13 Anm. 5 und in M im VII. Abschnitt) vor, ebenso **اختان** (p. 14. Anm. 11). **ان** ist zweimal (p. 1. Anm. 1, 3¹ 5) gener. femin. In der unrichtigen Construction des Prädikats von **نيس** und **كان** zeigt sich eine gewisse Virtuosität. Bei den Zahlwörtern ist die Verwirrung selbstverständlich. Bezüglich des Genus und Numerus des Coniunctivnomens **الدى** herrscht einige Unsicherheit. In ganz zweifellosen Fällen habe ich das Unrichtige in die Anmerkung gesetzt, dagegen ha-

1) Berichte über die Verhandl. der sächs. Gesell. der Wiss., phil. hist. Cl., Tom. XIX p. 179 und sonst. Ich habe im Texte bezüglich **نيس** nie corrigirt.

2) Cfr. Fleischer's Bemerkung zu M. Wolff's Maimon's 8 Kapitel p. 102 und Berichte l. c. T. XV, 1863, p. 114 u. s.

3) Berichte l. c. 1874 (zu de Sacy I 424, 14) u. s.

der Linie) ist a مَبِين (تبيين), مَبِين (= مَهْل) p. 17 v. u.),
 Teschdid wird hie und da über dem Buchstaben angebracht,
 aber auch das Dagesch ist nicht selten مَدَّ (= إِدَّ) p. 170
 8 v. u.), مَدَّ (I) يَحْد M fol. 52^v). Während diese Vocalisa-
 tions-Systeme vorwiegend der Petersburger Hs. eigen sind,
 gehören die im Folgenden characterisirten Vulgarismen m- und
 M gemeinschaftlich an. Orthographisch wäre zu bemerken,
 dass „nach allgemein maghribinischer“) Schreibart statt des
 Je als Elif maqṣūrah“ fast ausnahmslos (cfr. Anm. 2) a Alef
 verwandt wird: مَبِين (مَبِين), مَبِين (مَبِين), مَبِين (مَبِين). Nomi-
 nalformen, die ursprünglich auf مَبِين endigen, behalten stets
 das Je: مَبِين , مَبِين (nomin. und gen. absol.). Zu den mehr
 grammatischen Unregelmäßigkeiten führt uns die häufige
 Unterlassung der Zusammenziehung von zwei gleichen Con-
 sonanten: مَبِين (مَبِين), مَبِين (مَبِين), مَبِين (مَبِين).
 Vor dem langen ā oder ī des Perfects und der Participion⁴⁾
 der Verba ult. Je erhält sich das Je: مَبِين , مَبِين ,
 bei dem Particip pass. wird es in Alef verwandelt: مَبِين ,
 مَبِين . Wurzeln ult. Hamza gehen stets in ult. و resp.

1) Wie das Schewa hier für kurzes a vor der Tonsylbe, so
 steht es auch für kurzes i bei Elif conjunctionis مَبِين .

2) Zu dem Gebrauch des Séré cfr. noch مَبِين p. 10
 5 v. u.). Vgl. Nöldeke, Gesch. des Qorāns p. 253 und Rüdiger,
 D. M. G. 14, 487. Leider habe ich für weitere Beispiele bloss
 die Blätter von M notirt (98^m, 111^m, 105^q). Für den Vo-

cal i finde ich nur das eine Wort مَبِين .

3) Fleischer in D. M. G. XVIII p. 337.

4) Derselbe in D. M. G. I p. 155.

5) Cfr. p. 114 Anm. 3. Sollte man مَبِين lesen? Die II

Conj. findet sich bei Muḥit unter مَبِين .

Huesca bloss Seder Mödd und Näschim, erst in Saragossa konnte man die übrigen Sedärim, Tohároth ausgenommen, aufreiben ¹⁾. Vergleichen wir damit die Zustände der Sa'adjanischen Zeit, so zeigt sich uns ein ganz anderes Bild. Was uns die hebr. Uebersetzer ²⁾ des XII. Jahrhunderts zur Motivirung der Sprache der ihnen vorliegenden Originale melden, dass man zu Zeiten jener Verfasser wenig Hebräisch verstanden, bestätigt uns Sa'adja selbst in der Vorrede zu seinem Séfer ha-gálui mit den Worten ³⁾ »im Volke hat die Liebe zur arabischen und nabatäischen(!) Sprache und deren Feinheiten überhand genommen', wesshalb er sich veranlasst sehe, zum Studium der »eleganten hebr. Sprache" anzuersporen. Die Vertrautheit mit dem *Talmudischen* wich in Folge der lebhaften Betheiligung an arabischer Cultur, wie wir sie zum Theil aus dem Fihrist des ibn abt Ja'qúb al-Nadim u. Anderen, speciell auch von Sa'adja's Zeitgenossen Mas'údi erfahren. Daher kam es ja, dass man bei der Besetzung des Gaonats in Sura zu dem Aegypter Sa'adja seine Zuflucht nehmen musste. Aber auch das Verständniss der *Bibel* muss bedeutend abgenommen haben, indem gerade im X. Jahrhundert das Bedürfniss nach Uebersetzung in die Landes- und Umgangs Sprache roge wurde, dem dann Jahjá ⁴⁾ b. Zakarijjá aus Tiberias, unser Sa'adja u. A. nachgekommen.

1) Cfr. die Einleitungen der hebr. Uebersetzer zu Sabbai, Bábhá Kammá u. s.

2) So Jehuda b. Tibbon in seiner Einleitung zur Uebersetzung von ibn Ganáh's Riqmáh: יְהוּדָה בֶּן תִּיבּוֹן שָׂאן הָרָצוֹן כְּנֻסֵּם אִתּוֹ [sc. יְשׁוֹן הָקִיט] כִּי אִם הַדְּרִיט וְכִל בְּנֵי אִדּוּם הָיוּ מְכִירִין בְּדִשָּׁן שִׁבּוֹת.

3) Karmel, N. F. Tom. I, 1871 2 p. 68. לְהַעֲרִיז אֵת הַשֵּׁם... לְהַכְרִיז כִּי יִצְחָק יִשְׁוֹף עַבְרָא כִּי רֵאִיתִי וְשִׁמְשִׁיתִי כִּי גְבוּרָה אֶהְיֶה לְשׁוֹן שִׁבּוֹת וְאֶרְכֻּמָּה בְּקִרְבִּי וּמִלִּצְחָה. (Unter כִּי יִצְחָק könnte man auch Poësie verstehen.)

4) Cfr. de Saoy Chrestomathia. T. I p. 350 u. s.

ihm $\text{אכל כרם נור שמו רמון}$ (p. 78, 18 v. u.), das heisst er las אכל (אלי) statt אכל .

Für die beiden arab. Hss. und die Paraphrase, bei welchen der Beweis nicht so leicht zu erbringen ist, leisten uns die irrigen Angaben in den Zahlbuchstaben gute Dienste. Alle unsere Quellen, auch die Editionen, lesen p. 71, 3 falsch 22 (22) statt 20 (20); p. 71 lesen alle 4 (4) oder 200 (200) Parasangen, in Worten oder Buchstaben, statt 500 (500); 288 aive (cod. hebr. Monac. 120) 228 pro 221; 11 v. Anm. 8 lesen M und m. المشبه pro المشبه, was aus den nicht verbundenen hebr. Buchstaben leichter zu erklären ist; p. 117, ann. 3 M und edd. מכל (מכל) pro מכל (מכל) u. Aehnliches.

Soweit wir also den Text verfolgen können, bis in's XII. Jahrhundert, reicht die gegenwärtige Gestaltung desselben, arabische Sprache in hebräischer Schrift. Nichts desto weniger wäre es voreilig, auf Grund solcher Thatfachen unser Urtheil über den Urtext aufzubauen, der in einem anderen Lande, unter völlig verschiedenen Verhältnissen, entstanden ist. Tibbon lebte in Lünel, also einer südfranzösischen Stadt, in einer des Arabischen unkundigen Umgebung, wo ein mit arabischen Characteren geschriebenes Buch einer hebräischen Bibliothek wohl gar nicht einverleibt worden wäre. Der Schwerpunkt der jüdischen Literatur rückte damals schon immer mehr nach Norden, wobei es nothwendige Wechselwirkung war, dass die Kenntniss des Hebräischen im Allgemeinen in stetigen Wachsen die der Schwestersprache in raschen Niedergang kam. So war im XIII. Jahrhundert in der zahlreichen Gemeinde von Barcelona kein Bruchstück von dem arabischen Mischnacommentar des Maimonides zu finden, in

1) Die Form ist dann ähnlich der p. 1. Anm. 1 erwähnten אכל (אלי) und ist wohl durch den Einfluss der 'Imalah zu erklären.

2) In M fehlt dieses Blatt.

Israeliten reservirt werde. Füge ich zuletzt noch hinzu¹, dass es entschieden gegen den Sa'adjanischen Sprachgebrauch ist, wenn in dem einen Abschnitt nach der Version der Editiones und M 6 Bibelverse übersetzt und dabei 4mal mit dem Ausdruck ترجمته, eingeleitet werden, was sonst wohl im ganzen Werke, trotz der zahlreichen Bibelcitate, niemals vorkommen dürfte, so glaube ich mit einem hohen Grade von Wahrscheinlichkeit behaupten zu dürfen, dass die Fassung in M keine ursprüngliche ist. Und wie verhält sich die Paraphrase zu diesen beiden Darstellungen? Während sie bis zum zweiten Theil (B), die Frage I 2 ausgenommen, mit M übereinstimmt, folgt sie von da an in dem Wortlaut des Textes fast vollständig dem Oxforder Codex bis p. 220, schliesst sich aber rücksichtlich der Aufeinanderfolge und Zählung an den Petersburger an. Hier hat also offenbar Jemand den ursprünglichen Text willkürlich geändert.

Hieran schliesst sich wohl am besten die Frage über eine andere Aenderung an, die freilich nicht völlig gesichert ist, nämlich die Umsetzung unseres arabisch geschriebenen Buches in hebräische Charactere. Die gegentheilige Behauptung, dass unsere Urschrift sich nicht der arabischen Lettern bedient habe, findet nicht allein in der bekannten Thatsache eine Stütze, dass wohl alle für jüdische Kreise bestimmten Hss. arabischer Sprache, die in unseren Bibliotheken noch erhalten sind, in hebräischem Gewande erscheinen, sie gewinnt vielmehr noch einen bedeutend höheren Grad von Wahrscheinlichkeit durch den Nachweis, dass unser ganzer textkritischer Apparat auf eine hebräische Vorlage zurückgehen muss. Beginnen wir mit Tibbon. Den arabischen Ausdruck **دبر الوجدان** (p. 4., 5 v. u.) vertirt er **דבר הדין**, er las also **pro נאמר** (p. 4., 5 v. u.) bedeuten ihm (p. 63, 18) **חזקו חזקו**, durch die Verwechslung von **אלהים** mit **אלהים** (p. 1.2. 7 v. u.) übersetzt er (p. 64, 11) **חזקו**, indem er **אמנה** für **אמנה** nahm; **وَأَمَّا عِبْرَتُهُ مِنْ أَمْكَانٍ أَنْ** (p. 9, 12) wird bei

unter II 2). Nach dieser Grundlegenden Auseinandersetzung ~~hat~~ der Verfasser A. seine Beweise für Wiederbelebung im Diesseits folgen.

A. I. Aus der Bibel (zuerst Deut., dann Ez. und zuletzt Dan. Gegen eine symbolische Deutung wird in kürzerer Form als in M unter III polemisiert.) Die scheinbar widersprechenden Verse (M III) werden erklärt.

II. Aus talmudischen Citaten.

B. Eine nicht nummerirte, in anderer Anordnung als in M zusammengestellte Anzahl von Fragen und Antworten zumest über das Detail der Auferstehung im Allgemeinen, nicht gerade speciell derjenigen im Diesseits, wobei des Ausführlichen der zeitliche Vorsprung der Israeliten begründet wird. Hier figuriren in erster Linie die bei M unter I, 1 und 2 genannten Einwürfe.

Vergleicht man nun auf Grund dieser Analyse die beiden Darstellungen, so resultirt Folgendes. In m. erkennen wir die lichtvolle, ungekünstelte Exposition Saadja's wieder, wie sie den Grundzug des ganzen Buches bildet, nicht aber in M. Während in der Oxford Version der Hauptnachdruck wie hillig auf den positiven Nachweis gelegt ist, kehrt die Petersburger den negativen polemischen Character hervor und benützt die Schablone der vom Verfasser oft verwandten 3 resp. 4 Quellen der Erkenntniß — Sinneswahrnehmung (hier Natur), Vorstände=Urtheil, Bibel und Tradition — zur Gruppierung der gegnerischen Einwürfe gegen die Auferstehung. Dabei kömmt es ihr gar nicht zum Bewusstsein, dass No. II in die-em Falle eine müßige Wiederholung aus den 3 übrigen Fächern ist. Gesucht ist ferner die Zehnzahl bei der Zusammenstellung der Detailfragen, vielleicht auch beeinflusst von der gleichen Zahl im Abschnitt IX. Ganz besonders auffallen muss aber die Verwischung des Hauptzweckes unseres Abschnittes, nämlich der Motivirung der Auferstehung im Diesseits, und, was damit zusammenhängen mag, die Unrerdrückung der ausführlichen Begründung, warum sie bloss für die

das Dasein — der Löwe verzehrt den Menschen, ertrinkt und wird eine Beute der Fische — die Individuen untergehen.

II. Die Auferstehung sei gegen den *Verstand* und zwar *erstens* sie sei ein thörichtes Können aus den unter I, 1 und 2 erwähnten Gründen; *zweitens* die Bibel habe sie nicht verheissen, wobei auf III verwiesen wird (Hier wird ein Excurs¹⁾ eingeschaltet über die Fälle, in denen eine Interpretation gegen den Wortlaut der Bibel gestattet sei); *drittens* die Ausführung führe zu Absurditäten, wie sie unter B erwähnt werden.

III. Sie sei unvereinbar mit gewissen Bibelstellen (Ij. 7,7 u. f., ψ 78,39; 103,15 u. a.). Nachdem diese Verse beleuchtet wurden, werden als positive Beweise, um die Auferstehung in der messianischen Zeit zu erhärten, Ez. 37,11 u. f., Jes. 26,19, Dan. 12,2 u. zuletzt noch Deut. 31,19 u. f. in's Treffen geführt. Eine etwaige Interpretation dieser Verse gegen deren einfachen Wortsinn wird in breiter Ausführlichkeit bekämpft.

IV. Beweise aus dem talmudischen Schriftthum.

B. *Zehn* Fragen in Bezug auf das Detail bei der Ausführung der Lehre und deren Beantwortung.

Ganz verschieden hievon ist die Disposition im Oxforder Codex. Nach einer kurzen Einleitung, in der das Princip der Auferstehung motivirt wird, constatirt der Verfasser, dass eine Minorität alle Bibelstellen, die auf eine Resurrectio im Diesseits hinweisen, gegen den klaren Wortlaut anders deute und sieht sich darum veranlasst, von vorn herein die Fälle zu präcisiren, in welchen ein Verlassen der schlichten Worte gestattet sei. (Diese Regeln sind ähnlich jenen von M

1) M. und Editiones stimmen hier wiederum so auffallend überein, dass beide einen und denselben Passus auslassen (p. 139 Zeile 9 v. unten der Ed. vom Jahre 1859), wodurch die Construction ganz unverständlich geworden.

Tibbonische hebräische Uebersetzung in ganz auffallender Weise übereinstimmen, so dass es in vielen Fällen gewagt erscheinen dürfte, die letztere aus der Oxf. Ha. zu emendiren, die einer ganz anderen Gruppe der M^{ss}. angehört. Die Paraphrase wiederum nähert sich zuweilen der Bodleiana Ha., häufig aber lässt sich aus ihr gar nichts für die Lesart gewinnen, insofern sie bei ihrer Weiterschweifigkeit den präzisen, strikten Ausdruck ganz vermeidet. Wir besitzen jedoch einen sicheren Maassstab zur Beurtheilung der Handschriftengruppen in der jeweiligen Ueberlieferung von Abschnitt VII unseres Buches. Hier divergiren M¹) und Tibbon vollständig von m. und der Paraphrase. Der Umstand ist für die Gestalt des Textes wichtig genug, um eine etwas mehr detaillirte Darstellung zu rechtfertigen.

Um zuerst eine Analyse der Disposition beider Versionen zu geben, so unterscheidet der Verfasser eine zweifache Auferstehung, eine in der messianischen Zeit, die er auf die Frommen in Israel beschränkt, eine andere im Jenseits, an der die Güten aller Religionen Theil nehmen sollen. Vorwiegend von der ersten handelt unser Abschnitt. In M und in der hebr. Uebersetzung ist nun die Anordnung folgende.

Nach einer kurzen Einleitung werden A die *Einwohner* gegen das *Princip* der Auferstehung unter 4 Gesichtspunkte gebracht und ein jeder derselben zurück gewiesen.

I. Sie sei gegen die *Natur*, welche die Wiederbelebung eines durch den Tod aufgelösten Wesens nicht kenne. Die Antwort lautet: sie soll eben ein *Wunder* sein. Es wird dann gegen den Einspruch polemisirt, als ob man mit dieser Behauptung Gott ein thörichtes Können unterschiebe, insofern *erstens* jeder neu in's Leben tretende Körper Theilchen von früher durch den Tod aufgelösten Organismen zu seiner Constatuirung verwende und insofern *zweitens* in dem Kampf um

1) In M fehlt der Anfang des Abschnittes und gegen Ende die Fragen 2 bis 9.

die der Schreiber sicher schon in seiner Vorlage vorgefunden, da er sie durch einige Punkte bezeichnet. Derselbe unterzeichnete sich mit Mūsā b. 'Abd al-Muhsin cō und gibt an, er habe seine Arbeit am Mittwoch den 19 Nisan ١١٨١/١781 oder 1780 Contract. vollendet. Mit Hülfe der gedruckten hebr. Uebersetzung hatte ich mir nun meinen Text fixirt, als ich von der Existenz einer zweiten, wenn auch unvollständigen, Hs. in der von der Petersburger Bibliothek erworbenen Firkowitschischen Sammlung Kunde bekam. Durch die liberale Verwaltung jener an kostbaren Schätzen reichen Bibliothek wurde mir die Benutzung dieser Hs. in Strassburg. ermöglicht. N^o. 127 der Or. Sammlung Firkow. besteht aus 182 in Quaternen an einander gereihten Blättern, die Seite zu 25—27 Zeilen in vollkommen deutlicher Quadratschrift. (n und r sind nicht leicht zu unterscheiden). Die Hs. hat eine Anzahl Blätter ganz eingebüsst, von den erhaltenen sind einige vom Feuer stark beschädigt. So ist bei den ersten 13 Bl. ungefähr je ein $\frac{1}{2}$ des Blattes, von der oberen, linken Seite an gerechnet, verbrannt, von Bl. 83—89 ist bloss das obere Fünftel oder Viertel gerettet, an der oberen Hälfte von Bl. 106 fehlt circa ein Drittel, bei Bl. 131 ist der Rand der ersten Hälfte, bei Bl. 183 der ganze Rand defect. Wie man aus der Edition ersieht, ist die Hs. leider in arger Unordnung. Eine spätere Hand hat durchgehends über gewissen Worten oder am Rande Verbesserungen angebracht, resp. Fehlendes nachgetragen. Ich habe die Seitenzahl der Oxforder Hs. in eckigen Klammern, die Blattzahl der Peterb. in runden angegeben. In den Noten bezeichnet m. den Oxf. Codex, M den Petersburger. Wenn ich mich in den Anmerkungen der lateinischen Sprache bedient habe, so liegt dem das Bestreben zu Grunde, die grösst'mögliche Kürze zu erzielen. Aus demselben Principe habe ich auch ganz unwichtige Varianten von M nicht aufgenommen.

Wer die Noten am Fusse des arabischen Textes näher prüft, wird sich bald überzeugen, dass Codex M und die

Das Bedürfniss nach Veröffentlichung des arabischen Textes hat sich schon im Anfang des vorigen Jahrhunderts fühlbar gemacht. Ein verdienter Orientalist, Johann Gagnier, versprach in seiner Einleitung zum Josippon, Oxonii 1706, p. XXXVIII, das Original nebst einer lateinischen Uebersetzung zu publiciren. Dass es ihm Ernst um die Ausführung seines Planes war, beweist seine in der Bodleiana zu Oxford verwahrte Abschrift des zu jener Zeit einzigen Codex Pocock, wie auch ein im Jahre 1717 edirtes Specimen¹⁾ seiner zu veranstaltenden Ausgabe. Aber schon ein flüchtiges Durchblättern dieser Copie zeigt, dass er seiner Aufgabe nicht in vollem Maasse gewachsen war. Der Codex wurde seitdem noch von verschiedenen Gelehrten abgeschrieben und kam schliesslich in den Ruf eines recht »fehlerhaften Originals«. Ich selbst verdanke meine Copie der liebenswürdigen Zuvorkommenheit von Dr. Adolf Neubauer, Sublibrarian der Bodleiana, der mir sein Apographon bereitwilligst zur Verfügung stellte. Bei einem Aufenthalt in Oxford hatte ich dann Gelegenheit, das Originalmanuscript genau zu vergleichen. Der Codex Pocock 148 der Bodl. besteht aus 191 Seiten, zu 30 bis 31 Zeilen, in deutlichen hebräischen Characteren. Die Blätter sind durch den Buchbinder in Unordnung gerathen; auf p. 7 sollten pp. 90—93, dann 12—19, 8—11, 20—89, 94 bis Ende folgen. p. 9, 87, 57, 77, 101 etc. hat der Copist mit hebräischen Buchstaben die jeweilige neue Lage bezeichnet. Von p. 102 an steht zum Ueberfluss auch an der oberen Ecke die Lagenzahl in Worten. Leider haben die Seiten 79—101 durch Wasserflecken sehr stark gelitten. Vocale und diacritische Punkte sind nur selten angebracht. In der Mitte von p. 91 und 152 ist je eine Seite übersprungen, eine Lücke,

1) Vgl. Joh. Christ. Wolf, Bibliotheca hebr. III, p. 859. Wolf fügt hinzu: Optandum vero omnino erat, ut liber antiquissimus, et a Judaeis ac Christianis hominibus frequenter allegatus, a tam perito artifice recognitus totus exstaret.

EINLEITUNG.

Sa'id b. Jüsuf, bekannt unter dem Namen Sa'adja Gaon, verfasste das Kitáb al-amánát nach seiner eigenen Angabe (p. v^r, 6 dieser Ausgabe) im Jahre 933¹⁾. Circa ein Jahrhundert später citirt ein *spanischer* Autor, Bachja b. Pakuda, unser Buch wie ein allgemein bekanntes. Ein Spanier von Geburt war es auch, Jehuda b. Saul ibn Tibbon, der im Jahre 1186, als das Arabische im südlichen Europa immer mehr an Terrain verlor, dem Werke einen grösseren Leserkreis erschloss, indem er es in's Hebräische übertrug. Um dieselbe Zeit hat dann ein Unbekannter in etwas schwerfälliger, aber zum Theil geistreicher Diction das arabische Original hebräisch paraphrasirt. Während Tibbon's Arbeit in mehrfachen Auflagen durch den Druck Verbreitung gefunden, ist die Paraphrase bloss in einigen handschriftlichen Exemplaren²⁾ vorhanden.

1) יס"ג. Dadurch dass die Buchstaben des Datum's י, ל, ו in manchen Hss. einander ähnlich sehen, finden wir bei dieser Zahl, in Mss. und Drucken, alle 3 Möglichkeiten vertreten. Nach dem Vorgange von S. L. Rappoport (Bikkûrê ha-ittim Tom IX, p. 25 Note 1) wird י jetzt allgemein als allein richtig anerkannt. Cfr. noch Geiger, Jüd. Zeitschr. Tom. XI, p. 197, Hebräische Bibliographie XIII, p. 69.

2) Mir lagen Codd. hebr. 42, 65 und 120 der Münchener Hof-Bibliothek vor, für deren gefällige Zusendung ich hiemit der stets entgegen kommenden Verwaltung meinen ergebensten Dank ausspreche.

Den Manen

meines unvergesslichen Lehrers,

Marcus Joseph Müller,

weiland Professor an der Universität München.

DRUCK VON E. J. BRILL, IN LEIDEN

Kitab
al-Amānāt wa'l-ʿItiqādāt

von

Ṣaʿdja b. Jūsuf al-Fajjûmî.

Herausgegeben von

Dr. S. Landauer.

Docent an der Universität Strassburg



LEIDEN. E. J. BRILL

1880

5666-91A

